

مجموعۃ الشافیتۃ
من عیالی الصرْف و الخط

مختوی

علی شرح السید جمال الدین الحنفی فی المرفوعہ، نقدہ کار
و مناجیح الکافیۃ فی شرح الشافیه للشیخ زکریا الانصاری
الحنفی المصری

اجزء الثانی

عالم الکتب - بیروت





مجموعۃ الشافعية
من عیلم الحرف والنقط

مجموعۃ الشافِیة مِن عِلیّ الصّرفِ والنّحْظِ

تحتوی المجموعۃ علیّ

مَتْن الشافِیة وشرحِها للعلامة الطّارِبُردِی
وحاشِیة الطّارِبُردِی لِابْنِ جَماعَة

الجزء الشانی

عالم الکُتُب
بِیروت

فهرست شرح الشافية لسيد عبدالله جال الدين الحسيني المعروف بقره كاره و مناهج الكافية
في شرح الشافية لشيخ الاسلام زكريا الانصاري الخزرجي المصري

- ٤ تعريف التصريف وموسوعه وقادته واستمداده ومسايله وحقيقته
- ٥ وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية
- ٦ ويمير عن الزائد بلفظه الا المبذل من تاء الاتصال والالمكرر للالحاق والغيره
- ٩ ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدر اقبل
- ٩ الفرق بين النادر والضعيف والشاذ
- ١٠ ويعرف القلب بستة اوجه بأصله وبامثلة اشتقاقه وببعضته وبقله استعماله
- ١١ قال سيويه انما يكثره اجتماع الهزرة اذا كان يؤدي الى شائها في الاستعمال
- ١٢ وزن اشياء لفظة عند سيويه واحال عند الكسائي واحضاه عند القراء
- ١٣ وتقسم ابنية الاسم والفعل الى صحيح ومعتل فالملت مافيه حرف علة والصحيح بخلافه
- ١٤ ولثلاثي الجرد عشرة ابنية والقسمه العقلية تقتضي اثني عشر
- ١٦ المراد بالفصح كون اللفظ على لسانه الفصحاء الموثوق بهر بينهم اكثر استعمالا
- بوصيغه نك (١٧) نحي انما يجوز اسكان العين سطرى سيد عبدالله ايكن سهوا خط الـ فونلشدر
- ١٧ والرباعي الجرد ابنية خمسة وزاد الاخفش بناء سادسا نحو ججندب
- ١٨ وللزيد فيه ابنية كثيرة ولم يحمي في الخماسي الا ابنية خمسة
- ١٩ واحوال الابنية قد تكون للحاجة وللتوسع وللحيانة والاستقبال
- ٢٠ الماضي ثلاثي الجرد ثلاثة ابنية وللزيد فيه خمسة وعشرون بناء
- ٢٢ واستكان قبل اقبل من السكون وقبل استعمل من كان
- ٢٣ فضل بفتح العين لمان كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته اصله بالضم
- ٢٤ وفضل بكسر العين تكثر فيه الملل والاخران وفضل بضم العين لافعال الطبايع
- ٢٦ وافعل للتعبية غالبا وللتعريض لشيء ولصيرورته ذا كذا
- ٢٧ وفضل بالتشديد فتكثر غالبا فتدكون في المفعول وقد يكون في الفعل وقد يكون في الفاعل
- ٢٨ وفاعل لتسمية اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر للشاركة صريحا فيسمى العكس ضمنا
- ٣٠ وتعمل لمطوعة فعل واتفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرت فانكسر
- ٣١ واستعمل لسؤال غالبا اما صريحا او تقديرًا ولتحول
- ٣٢ والرباعي الجرد بناء واحد وللزيد فيه ثلاثة المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي
- ٣٦ وطبي: تقول في باب يقي يقي بقايقا واما فضل بفضل ونم بنم فن التداخل
- ٣٨ الصفة المشبهة من فرخ على فرح ومن الالوان والعيوب والحلى على اضل
- ٤٠ المصدر ابنية الثلاثي الجرد كثيرة لاضبط فيها بعض ابنته سماعي وبعضها قياسي
- ٤٢ قال القراء اذا جاء فعل عالم بسمع مصدره فاجعله فعلا الجيجاز وفصولا ليجد
- ٤٣ ومصادر المزيد فيه والرباعي قياسي مطرد فهو اكرم على اكرام
- ٤٤ ونحو الترداد واليهوال والحشي والرميا للتكرار

- ٤٥ ويحيى من غير التلاقي الجرد على زنة اسم المفعول كمنفجر ومستفجر
٤٦ والمره من التلاقي الجرد مما لانه فيه نحو ضربة وقلة اسماء الزمان والمكان
٤٨ الالة لفعل التلاقي وهي اسم لما يستعان في الفعل المشتقة
٤٩ المصغر المزيدي فيه ليدل على تقليل اى على تحقير ما يتوهم تعظي
٥٠ فالممكن يضم اوله ويفتح ثابته ويزاد بعدهما ياء ماكنه ويكسر ما بعدها في الارصة
٥٢ واذا صغر الحامى ضعه فالاولى حذف الخامس وقبل حذف ما يشبه الزائد
٥٣ ويرد عند التصغير نحو باب وناب وميزان وموظل الى اصله لذهاب المقضى
٥٤ والاسم على حرفين يرد مخوفه تقول في عدة وكل اسماء عدة واكيل
٥٦ واذا ولي يه التصغير واو اوالف زائفة قلبت ياء وكذلك الهزرة المقلبة بعدها
٥٧ فان اتفق اجتماع ثلاث ياءات حذفت الاخيرة نسبيا على الافصح
٥٨ وتزداد في المؤنث التلاقي بغير تاء كمينه واذينة في تصغير عين واذن
٥٩ وتحذف الف التانيث المقصورة غير الاربعة بكبحجب وحولاي
٦٠ وتثبت الالف الممدودة مطلقا بثبوت الجزء الثاني في بعلبك كخيفاه وجيراه
٦١ وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا غير المدة كقشعر في مقشعر وحريم في احرنيحام
٦٢ ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غلبة في غلمان اوالى واحده فيصغر
٦٣ اسم الفاعل لا يصغر اذا عمل لقربه من الفعل فالفعل اولى بذلك
٦٤ تصغير اسماء الاشارات والموصولات فالحقت قبل آخرهما ياء
٦٥ ورفضوا تصغير الضمائر لظنية شبهها بالحرف مع قلة تصرفها
٦٦ المنسوب المحقق باخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها
٦٨ وحذف الواو والياء من ضيغة وضولة فرقا بين المذكر والمؤنث شرط صحة العين ونفى التضعيف
٧١ واما نحو عدو ضدوى اتعاقا واما نحو عدوة فقال المبرد مثله وقال سيويه عدوى
٧٢ وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والاربعة النقلية واواكصوى وروحوى ومتوى وملهى ومرموى
٧٣ وقديما في نحو حبل حبلوى وحبلالوى بخلاف نحو جزى
٧٤ وتحذف الياء الاربعة المكسورة ما قبلها على الافصح كقاضى ويحذف ما سواهما
٧٥ وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة ان كانت في نحو مرمى قبل مرموى
٧٦ وصنعاى وروحاى وجلولى وحرورى شاذ
٧٧ وان كانت الهزرة اصلية ثبتت على الاكثر كقراى والا فالوجهان
٧٨ وما كان على حرفين وهو على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمنع وما يجوز فيه الوجهان
٧٩ وما سواهما يجوز فيه الامر ان نحو عدى وعدوى واصله ضد بسكون العين
٨٠ واوالحسن بسكن ما ااصله السكون فيقول ضدوى وحرى واخت وبنت تاخ وابن عند سيويه
٨١ والركب ينسب الى صدره كبلى وتأبطى وخس في خمسة عشر علما
٨٢ والجمع بردالى الواحد فيقال في كتب وصف ومساجد وراثى كتابى وصحنى ومسجدى وفرضى
واما منجد علما لمساجدى فانصارى وكلابى وانما قيل في اعراب اعرابى لانه جار مجرى القبية

- ٨٣ وكثر يحيى فقال بتشديد الميم في الحرف كينات وجه فاعل ايضا يعني ذي كذا
- ٨٤ اجمع الثلاثي • الثالب في نحو قلن على اقلن وظلن
- ٨٥ ونحو حمل ما كان مكسور الفاء ساكن الميم على اجمال وحول وجه على قحاح وارجل وصنوان
- ٨٦ وكل اسم صحيح على فعل مفتوح الفاء مكسور الميم نحو فخذ جمعه افخاذ وجه على ثلاثة اوزان
- ٨٧ المؤنث نحو قصفة على فصاع وعلى بدور وبدرف بدرة ونوب في جمع نوبة ونحو قصعة على قمع
- ٨٨ واذا صحح باب حمزة قبل ثمرات والاسكان ضرورة ومثل الميم ساكن
- ٨٩ والمثل الميم والمثل اللام بالياء يسكن او يفتح وقد تسكن في نيم في جرات وكمرات
- ٩٠ نص ميويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكسير لكن جاء جمعها على اراضى وحكى ابو زيد فيه اروضاه ويؤي التلظاظ اراضا بالمد
- ٩٢ الصفة نحو صعب على صعب غالبا وباب شخ على اشباخ وجه ضيفان ووجدان وكهول ورطلة
- ٩٣ والجمع تجمع جمع السلامة لمقتل الذكور وامامؤنثه فيالالف والهاء لاخير نحو صلات وحلوات
- ٩٤ وجافق مؤنث الثلاثة اعنى واذرع واعتقب وامكن شاذ لان المكان مذكر فمعه ان يجمع على امكنة
- ٩٥ ونحو رفيف مما كانت المدة الثالثة يلهى ارفعة ورغفور غفان غالبا وجه انصاء وفصال واوائل
- ٩٦ وقيل يعني مفعول به فعل نحو جرحى وقلى واسرى ولقظ الاصل يطلق على ممان خمسة
- ٩٨ والمؤنث نحو صبيحة على صباح وصباح وجه خلفاه وجهه جمع خليف اولى
- ٩٩ الصنة نحو جاهل على جهال وجهل غالبا وفصة كثيرا وعلى فضاء
- ١٠١ المؤنث بالالف خلسة مقصورة نحو جبارى على جباريات
- ١٠٣ الصفة نحو غضبان على غضاب وقد ضمت اربعة كسالى وسكارى وبجالى وغيارى
- ١٠٤ والرايى نحو جعفر وغيره على جعفر قياسي ونحو قرطاس على قرطاس
- ١٠٥ ونحو جواربة واشاعة في الابهى والمنسوب بزيادة التاء فيهما لان الابهى فرع العربى فزيد فيه امارة الفرية والتاء كياء النسبة
- ١٠٦ وتكسر الخامس مشتركه كصغيره ونحو تمر وحنظل وبطيخ ايس يجمع على الاصح وهو غالب
- في غير المتنوع ونحو سفين وابن وقلنس ليس بقياس
- ١٠٧ وقد يجمع الجمع نحو كالب واناميم وجائل وجالات وكلابات
- ١٠٧ التقاء الساكنين يشتر في الوقف مطلقا
- ١٠٨ ويشتر في المدغم قبله ان في كلمة نحو خويصة والضالين وعمود الثوب
- ١٠٩ ويشتر في نحو ميم كاف عين مما يبنى لدم التركيب وقفا ووصلا
- ١١٠ فان كان التقاء الساكنين غير هذه الصور الخمس المذكورة اولهما مدة حذقت
- ١١١ واحيانا تون التاكيد جهتان جهة عدم استقلاله وجهة موضوع على حرفين وليس بلازم للتكيد
- ١١٢ والحركة في نحو خفاته واخشون واخشين غير مستتبها بخلاف خاف وخافن
- ١١٣ التون التاكيد اذا اتصل بالضمير لفظا فهو غير متصل به معنى لانه تأكيد الفعل لا تأكيد الفاعل
- ١١٤ والاصل في تحريك الساكن الكسر فان خولف فعارض كوجوب الضم في ميم اجمع ومنذ
- ١١٧ الابتداء لايتبدأ بالفتح كالاوقف الاملى ساكن

- ١١٨ فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوظة هي ابن وابنة واسم واست واثنان واثنان
١١٩ وفي لام التعريف وميم الحق في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة
١٢١ واماكون هاء وهو ووهى وفهو ولهو ولهى ضارضى فصيح وكذلك لام الامر
١٢١ الوقت قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة ترتقى الى اثني عشر وجهها
١٢٢ فالساكن المجرد في المضرك والروم في المضرك والاشمام في المضموم
١٢٣ ويوقف على الالف في باب عصا ورعى باتفاق لكنهم اختلفوا بعد ذلك
١٢٤ قلب الالف المبذلة من التثنية وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف نحو حبلى
١٢٥ وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة الاكثر على وتشبيه تاء هيئات به قليل
١٢٦ وزيادة الالف في انا في الوقف ثروما ومن ثم وقف على لكننا هو الله ربي بالالف
١٢٧ والحق هاء السكت لازم في نحو رده وقفه ويجئى به مثل مع
١٢٨ وحذف الياء وسكون ما قبلها جائز وقفا في نحو القاضي رضا وجرا
١٢٩ واثبات الياء اكثر من حذفها عكس نحو قاض واثباتها في نحو باسرى اتفاق
١٣٠ واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي وحذفهما فيها في نحو لم ينفزوا وصنعوا قليل
١٣١ وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو
١٣٢ ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الالفظة الا في الهمزة وهو ايضا قليل
١٣٣ المقصور ما في آخره الف مفردة والممدود ما كان بعدها فيه همزة
١٣٤ والقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قصه ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا
١٣٥ ونحو الاعطاء والرماء والاستبراء والاحتياط بمدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والاحتاح
والاحرنجام واعلم ان الاحتياط ليس بالمثل اللام
١٣٦ ذو الزيادة وحروفها عشرة يجمعها قولك اليوم تساء او سألتموها او السمان هويت
١٣٨ ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظم وغلبة الزيادة والتجميع عند التعارض
١٤٣ واول اصل لمي الاولى والاول والصحيح انه من وول لامن وال واول
١٤٥ ملك قبل مفعل من اللوكة وابن كيسان ضأل من الملك وابوعبيدة مفعل من لاء اى ارسل
١٤٦ وموسى مفعل من اوسيت والكوفون مفعل من ملس وانسان ضلان من الانس وقيل انسان من نسي
١٤٨ واما مضيق فان اعند بمحتمل فمقبول فان اعند بمجانب فمضيق والافان اعند بسلبيل على الاكثر
فمقبول والافقتيل ومجانب محتمل الثلاثة ومضيق مثله
١٥٠ فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد من الاصلى بخروج عن اوزانها الاصول
١٥٣ والزائد في كرم الثاني وقيل التحليل الاول وجوز سيويه الامرين
١٥٥ والواو والالف زيدا مع ثلاثة فصاعدا الا في الاول
١٥٦ والسين اطردت في استعمل وشذت في اسطاع قال سيويه هو اطاع وقال القراء الشاذ قطع الهمزة
١٥٧ وعدمين الكسكة من حروف الزيادة غلط لاستزامه شين الكسكة
١٥٨ واما الهاء فكان المبرد لا يبدعها ولا يلزمه نحو اخشع فانها حرف معى وانما يلزمه امهات
١٦٣ فان قدمت شبهة الاشتقاق فبالاغللب كهمزة افى واوتكان

- ١٦٤ الامالة ان يضي بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة اويله
١٦٨ وقد تعال الف الثوبين نحو رأيت زيدا والاستعلاء في ضرب باب خاف وطاب وصفي مانع
١٧١ والحروف لا تعال فان معنى بما فتكا لامه واميل بلى ويولافى امالا لتضمتها الجملة
١٧٢ تخفيف الهززة بجميعه الابدال والحذف وبين بين ابي بينها وبين حرف حركتها
١٧٥ والمحركة ان كان ماقبلها ساكن وهو واو اويله زائدتان لفير الاخلاق قلبت اليه وادغم
١٧٦ واذا وقف على المتطرفه وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف في هذا القلب السكون والروم والاشتمام
١٧٩ والتمز مواخذ وكل على غير قياس لكثرة وقالوا امر وهو افصح من امر وامر وامر فافصح
١٨٠ والمهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واومن وليس اجر منه لانه فاعل لا افضل
١٨٢ وان تحركت الهززة الثانية وتحرك ماقبلها فقالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ماقبلها
١٨٣ والزم في باب اكرم حذف الثانية وحلت عليه اخواته
١٨٤ والمهمزتان في كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على قياسها
١٨٥ الاعلال تغيير حرف الهمزة تخفيفا وبجميعه القلب والحذف والابدال
١٨٦ ولا تكون الالف اصلا في اسم متمكن ولا في فعل ولكن من واو اويله
١٨٧ الفاء قلب الواو همزة زوما في نحو اواصل واوبصل والاول اذا تحركت الثانية
١٨٩ وقلب الواو ياء اذا انكسر ماقبلها والياء واوا اذا انضم ماقبلها
١٩٠ وشذ في مضارع وجل يجل ويجل ويصل وتحذف الواو من نحو العدة والمقة
١٩١ العين قلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلها او في حكمه في اسم ثلاثي
١٩٣ ونحو القود والصيد واخيلت واغيت شاذ وصح باب قوى
١٩٤ وكثر الادغام في باب جي فمثلين وقد تنكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام
١٩٦ وصح باب ما فله لعدم تصرفه وافضل للتفضيل مجول عليه او ليس بالفعل
١٩٧ وما تصرف مما صح صحيح ايضا كاعورته واستعور ومقاول ومبايع وماور واسود
١٩٩ وصح نحو الجولان والحيوان والصورى والجدى فتنبيه بحركته على حركة سماء والموتان لانه تقبضه
٢٠٠ ونحو شاك وشاك شاذ وفي نحو جاء قولان قل الخليل مقلوب كالتشاك وقيل على القياس
٢٠٢ وقلب ياء فعل اسماء واوا في نحو طوبى وكوسى ولا قلب في الصفة ولكن يكسر ماقبلها لتسليم الياء
٢٠٣ وقلب الواو المكسور ماقبلها في المصادر نحو قياما وقياما وقياما لاعلال افعالها
٢٠٥ وقلب الواو حينا اولاما او غيرهما ياء اذا اجتمعت مع ياء وسكر السابق وادغم ويكسر ماقبلها
ان كانت حركته ضمة اصلية كسيد وايم وديار
٢٠٧ والمحذوف عند سيويه واو مفعول وعند الاخفش العين وان قلبت واو مفعول عنده ياء لكسرة
فيقالا اصليهما
٢٠٨ وتعذ فان وجوبا في نحو قلت وبعت وقلن وبين ويكسر الاول ان كانت العين ياء
٢٠٩ وفي باب قيل ويج ثلاث لغات الياء والاشتمام والواو
٢١٠ وشرطا لاعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل ما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا
٢١١ اللام قلبان الفا اذا تحركتا وافتح ماقبلها ان لم يكن بعدها موجب لفتح

- ٢١٣ وتقلب الواو طرعا بعد بعد ضمة في كل اسم يمكن ياء فتقلب الضمة كسرة
٢١٥ وتقلبان همزة اذا وقعا طرعا بعد الف زائفة نحو كساء ورداء
٢١٧ وتقلب الياء اذا وقعت بعدهمزة بعدالف في باب مساجد وليس مفردة كذلك الفا والهمزة ياء
٢١٨ وتسكنان في باب ينزرو ويرى مرفوعين والغازي والراى مرفوعا ويجرورا
٢٢٠ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره
٢٢١ وحروف الابدال اربعة عشر يجمعها انصت يوم جد طاه زل
٢٢٢ فالهمزة تبدل من حروف الين ومن العين والهاء
٢٢٣ فالالف تبدل من اختبها ومن الهمزة والهاء
٢٢٤ والميم تبدل من الواو واللام والتون والياء فمن الواو لازم
٢٢٥ والتاء تبدل من الواو والياء والسين والياء والضاد
٢٢٦ والهاء تبدل من الهمزة والالف والياء والتاء فمن الهمزة مجموع
٢٢٧ وابدال اللام من النون والضاد في اصيلال قليل وفي الطبع ردى
٢٢٩ والراى تبدل من السين والصاد الواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو يزدل
٢٣٠ الادغام ان تأتى بحرفين ساكن قصرك من مخرج واحد من غير فصل
٢٣٢ وادغام التلثين واجب عند تحريكهما في كلمة ولاالحاق ولالبس
٢٣٦ المتقاربان ونعني به ما تقاربا في المخرج اوصفة تقوم مقامه فكل مخرج
٢٤٠ فالمجهورة ما ينحصر جرى النفس مع تحركه وهى ماعدا حروف ستشحك خصفه
٣٤١ والطبقة ما ينطق على مخرجه الحنك وهى الصاد والضاد والطاء والظاء
٢٤٢ وحروف الذلاقة ما لا ينفك رباعى اوخاسى عن شئ منها لسهولةا ويجمعها مرينغل
٢٤٤ ومتى قصد ادغام التقارب فلا بد من قلبه والقياس قلب الاول الالمارض
٢٤٥ ولادغم حرف ضوى مشفر فيما يقاربا زيادة صفتها
٢٤٨ واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في الراء
٢٥٣ وتدغم تاء تعقل وتعامل فيما تدغم فيه التاء اذا وقع بعدها
٢٥٥ وقالوا بلنبر وعلاء وملاء فيبنى العنبر وعلى الملاء ومن الملاء
٢٥٦ وهذه مسائل لثمين واختلف في مستاه
٢٦٠ وسئل ابوعلى عن مثل ماشاة من اولى فقال ما لاقى الا لاقى
٢٦٤ الخط تصوير اللفظ بحروف هجاء فاسمه الحروف ونحوها
٢٦٨ وما لصورته تخصه وفيما خولف بوصل اوزيادة او نقص اوبدل الاول المهموز
٢٧١ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو اتما الهكامة
٢٧٣ واما الزيادة فانهم زادوا بعد واوالجمع المتطرفة في الفعل الفا
٢٧٤ واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شذومد
٢٧٧ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في كل اسم اوفعل ياء

- ٢٨٢ إنية الاسم الاصول ثلاثة على رأى البصرية
- ٢٨٥ وإنية الاسم الثلاث عشرة * وان زاد فيها اثنين مفهوم قسمه
- ٢٨٦ فصل * فانية الماضي الثلاث ثلاثة
- ٢٩٠ باب المضارع * بادخال حرف من اثنين المضارع
- ٢٩١ باب الصفة المشبهة * باب المصدر
- ٢٩٣ باب المرة والنوع * باب اسم الزمان والمكان * باب الاسم الآلة
- ٢٩٤ باب المصغر * مصغره مافيه يه مزينة
- ٢٩٧ تصغير الجمع * وقد جوزوا التصغير في جمع قلة
- ٢٩٨ باب اسم التسوب * ومنسوبهم مافيه يه مزينة
- ٣٠٣ تحذرا علامتا النسبة والجمع المصحح عند النسبة اليهما
- ٣٠٤ بيان النسبة الى المركب * ويحذف جزء آخر من مركب
- ٣٠٦ باب الجمع * مماعية أوزان جمع مكسر
- ٣٠٩ فعالل جاءت في الراعي مطلقا * ضاليل فيما بين لايه مدة
- ٣١٠ باب الثناء الساكنين يقتصر في الوقف
- ٣١١ باب الابتداء * تعذر كون الابتداء بساكن
- ٣١٢ باب الوقف * واما الوقف الالحظ في نفس على
- ٣١٤ باب المقصور والممدود * وقد قصروهم اسم تمكن قدائق
- ٣١٥ باب ذي الزيادة * وكل مزيد كان غير مكرر
- ٣١٦ باب الامالة * اما لهم انحاء فتح بكسرة
- ٣١٨ باب تخفيف الهزة * قد اسحقسن الجمهور تخفيف همزة
- ٣٢٠ باب الاعلال * واعلاهم تغييرهم حرف علة
- ٣٢٢ ويجب حذف الواو في عدة مصدر وعديد للأطراف
- ٣٢٤ وقد حصنا في باب فعل فجب * وفي افضل التفضيل بالتأنيبه
- ٣٢٧ ويقلب في فعل من الاسم واوهم * كدنيا واما مثل حزوى فشذت
- ٣٢٩ باب الابدال * ويعرف ابدال بما مر آقا
- ٣٣٢ باب الادغام * وادغامهم ايراد حرفين ذهفة
- ٣٣٤ ادغام التقارين لا بد فيه من قلب احدهما ليصيرا من جنس واحد
- ٣٤٠ لما كان اجتماع التلين والتقارين تقبلا صاروا الى الضيق بالخلف
- ٣٤٢ باب مسائل التمرين * مسائل تمرين ترتب بينهم
- ٣٤٣ باب مسائل الخط * مسائل خط وهو قصور لقطعة
- ٣٤٤ والاصل في الخط ان يكتب الخط بصورة حروفه بتقدير البدء والوقف عليه

الجزء الثاني من

مجموعه الشافعية من علمي الصرف والنحو

(سيدعبدالله بن السيدبكر السني هوالبطلوسى)

عبدالله العجى السيدجمال الدين القرمه كاربضم التونوسكون القاف وباراه مضامانع القضة صاحب شرحالب وشرح الاباب وشرح الشافيه فى التصريف وهى تصانيف مشهوره مزوجه متداوله بأيدى الناس لم اقبله على ترجمه الا انذكر فى شرح الشافيه انه الفدلاميرالجاوى وهو قريب من الثمان مائه ثم وقفته على شرح التفهيم بمزوج الفدلاميرمتكلى بفا (طبقات النحاة للسيوطى) قال فى كشف الظنون سيدعبدالله جمال الدين بن محمد الحسينى المعروف بقره كار شرح قصيده بانته سعاد اوله الحمد لله رب العالمين فى السراء والضراء الخ وكان وقته قريبا من سنة (٨٠٠) وشرح (باب) فى النحو لعلامة تاج الدين محمد بن محمد بن احمد بن السيف المعروف بالفاضل الاسفرائينى وسماه العباب فى شرح الاباب وفرغ من تأليفه فى جاذى الاولى سنة (٧٣٥) وفى اسمه السيدعبدالله بن احمد الشريف غيروهما معاصران الاول المعروف بقره كار ولثاني تعلية على لباب وشرح على لب الاباب غيرلب البضاوى وهما متناثران ان فى النحو لفاضل الاسفرائينى انتهى

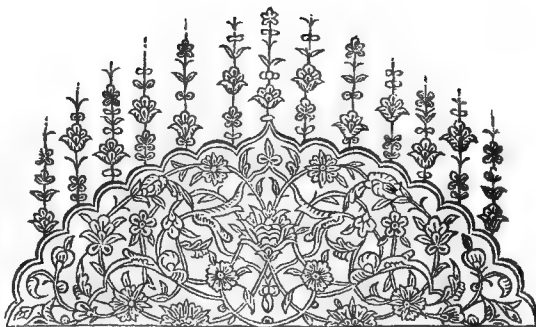
قال الشعرائى فى الطبقات الكبرى

ومنهم شيخ الاسلام الشيخ زكريا الانصارى الخزرجى رحمه الله تعالى آمين

احد اركان الطريقين الفقهاء والتصوف وقد خدمته عشرى سنة فاذا ينفذ فى غفلة ولا اشتغال بالامنى لاليلال ولانهارا وصنف المصنفات الشافعية فى اقطار الارض ولازمت الناس قراءة كتبه لحسن نيته واخلاصه وشرح رسالة القشيري فى علم التصريف وشرح الروض وله حاشية على تفسير البضاوى وشرح آداب البحث والمناظرة وله حاشية على جمع الجوامع وبالغ فى وصفه الى ان قال وكنت يوما اطالع له فى شرح البخارى فقال لى قف اذكر لى ما رايت فى هذه الليلة وقد كنت رأيت انى معه فى مركب قلمها حرير وجبالها وفرشها من سند اخضر وفيها ارائك ومتكآت من حرير والامام الشافعى رضى الله تعالى جالس فيها والشيخ زكريا من يساره قبلت يد الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه ولم تزل تلك المركب سائرة بنا حتى ارست على جزيرة من كبد البحر الخلو واذا فواكهها مدلاة فى البحر فطلعت من المركب فوجدت بستانا من اترعمران كل نواره منه كالاسباطة العتيقة وفيه نساء حسان يمينن منه فلما حكيت له ذلك فقال ان صح منامك يا فلان فانا ادفن بالقرب من الامام الشافعى رضى الله عنه فلما تم ارسلا هو اله غيرا فى باب النصر فصار الشيخ جمال الدين والشيخ ابوبكر الظاهري يقولان ما صح منامك يا فلان ففينا نحن فى ذلك واذا بقاصد الامر خيريك نائب السلطنة بمصر يقول ان ملك الامراء ضعيف لا يستطيع الركوب الى ههنا وامر ان تركبوا الشيخ على تابوت وتعملوه للامير لى على فى سبيل المؤمنين بالرياسة فخلوه وصلوا عليه فقال ادفنوه بالقرافة فدفنوه عند الشيخ نجم الدين الخبوشاى تجاه وجه الامام الشافعى رضى الله عنهما وذلك فى شهر ذى الحجة سنة ست وعشرين وتسعمائة انتهى

طبع فى الطبعة العامة فى ثمانية عشر من شهر صفر الحير سنة (١٣١١)





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علا بمجوله • ودنا بطوله • وما تح كل غنية وفضل • وتأشف كل عظيم ووازل • نحمده على ما
 اخذ واعطى • ونشكره على ما طلى وابتلى • احاط علما تصرف السنين والشهور • وتقلب الايام والدهور •
 انشأ الخلق انشاء من غير اخلال • وابتدأ ابتداء بلا روية وانلال • لا يصبحة الاوقات ولا يرفدة الادوات •
 لا يفتونه المكان • ولا يتجاوز زبده ولا نقصان • امتنع عن لواحق العيون • وعلم ما كان قبل ان يكون •
 والصلاة والسلام على رسوله محمد نبي الرحمة • وسراج الامة • المنتخب من طينة الكرام • المنتخب
 من ضئضئ الاقدام • وعلى آله وصحبه منار الدين الواضحة • ومناقب العلم الراجحة • صلاة متضاعفة
 بالقدوة والاصال • سالمة عن مصادمة النقص والاعتلال • ما تار فرساطع • وخوى نجم طالع • وبعد •
 فان من اراد ان يكون له منحة من الكتاب الالهى • وفيه عبق من الكلام النبوى • فليصرف عنان همه
 الى نحو علم الصرف • ولكن لا يرج عليه فيصه نصب الطرف • مشمرا عن مناق الجد لغوص في تيار
 بحار الكتاب الالهى وفرامه • ويتفحص عن لطائف الكلام النبوى وفوائده • فان من اتق الله في تنزيهه •
 واجال النظر في تعاضى تأويله • وطلب ان يكمل له ديانته ويصح له صلاته وقرانه • وهو غير عالم بهذا العلم
 فند ركب عياه • وخطب خطب شواء • اذ ينفصل القويصات الابنية • وتعرف سعة اللغات العربية • اذ
 القياسية منها اكثر من العمالية • ومنه اخذت الاولى • وبه تصرف في الاخرى • وان المختصر للامام
 العلامة افضل المتقدمين جلال الله والدين ابي عمرو ابن الحاجب رحمه الله كتاب صغير رحمه • بل عباب
 كثيره • منطوق على دقائق الاسرار العربية • محتوي على المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية • قد كتبت
 له شرحا مرعيا فيه شريطة الاختصار • مجافيا عن وصحة الاطالة والاكثر • اذا لا يماز قد يخل • والاطناب
 قال سيدنا ومولانا وشيخنا وقدوتنا الى الله تعالى شيخ مشايخ الاسلام ملك العلماء الاعلام سلطان الفقهاء
 والاصوليين علم النجاة والمفسرين وجلة المحدثين سيده زمامه وفريد اوائمه ابويحيى ذكره الانصارى
 الشافعى رحمه الله تعالى • بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذي تفضل وتكرم • والصلاة والسلام على رسوله

قديلاً • وأما بتلخيص مقاصده ومبانيه • فأما بإحلال الفاظه ومعانيه • مع إيرادات سمع بها الخاطر •
وتقديرات هدى إليها الناظر • موثقا صدره بألقاب من افترحته فقا لشراف وعلاها • وذلك كله كواهل
الامارة فكريها واستقامها • كهف الامم ملك ملوك امراء العالم • ليث الوغى وغيث الهدى يحسن اعتقاده
ويعين اجتهاده ناصر اهل هذه المملكة التي هي موطن الامن والسلامة • ومهبط الوحى والرسالة •
في مضاجعهم آئين والطمانا في منازلهم ساكنين • لا يسهم الظلم ومضرته • ولا يصدمهم فساد الضارة
ومعرفته يستدرون النصح من عزامة التافيه • ويتمدون الفخ من صوارمه القاصية • مفره العالى ملاذ الهارين
ومعاذ الراغبين • اعنى به المقر الاشرف الامير العالى العالمى المولى المالكى الكامل الاشرفى الاتابى
السبق سيف الدنيا والدين خلاصة امير المؤمنين الامير الجوالى جعله الله تعالى ومفعالى كشف غمة الظم عن
عباده وازالة غلظة الظلم من بلادهم فآثر فى الدنيا بأصناف السعادة وغافر فى الاخرى بالاولى بالطفاف الكرامة
ولازالت اعلام دولته خافقه وغبوث مكارمه دافقه والله الموفق للصدق والصواب والمحافظة عن الخطأ

محمد صلى الله عليه وسلم • وبعد • فهذا شرح وضعته على الشافية فى عملى التصريف والخط تأليف الامام
والحبر الهمام جلال الدين ابى عمرو عثمان بن عمر بن ابى بكر بن يونس ابن الحاسب المصرى المالكى
رحمه الله يحل الفاظها ويرز دقاظها ويحقق مسائلها ويحرر دلائلها على وجه لطيف ومنهج منيف
خال عن الحشو والتطويل حاو للدلائل والتعليل وسميته **« المناهج الكافية فى شرح الشافية »** والله
اسأل ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل قال (بسم الله الرحمن الرحيم) اى اولف والاسم مشتق
من السمو وهو الطلو اومن الوسم وهو العلامة • والله علم على الذات الواجب الوجود السميع المجيب
الحامد دال عليه تعالى دلالة جامعة لمعان اسمائه الحسنى كلها ما علم منها وما لم يعلم ولذلك يقال فى كل
اسم من اسمائه سوى اسم الله هو من اسمائه الله ولا ينكس • والرحمن الرحيم اسمان مبنيان للبالغة من رحم
والرحمة لفة رقة القلب تقتضى التفضل فالتفضل فانها واسمه الله تعالى المأخوذة من نحو ذلك انها
تؤخذ باعتبار الغاية دون المبدأ • والرحن البالغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كفى قطع
وقطع وقدم عليه كما فى القرآن لمناسبة القواصل ولتقدم رجة الدنيا العامة على رجة الاخرة الخاصة
بالمؤمن كما قيل رجن الدنيا ورحيم الاخرة (الحمد لله) بدأ بالجملة والحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعلا بخبر
كل امرئى بال لا يبدأ فيه **بسم الله الرحمن الرحيم** فهو اقطع وفي رواية بالحمدلة وجمع كغيره بين الابتداء بين
علا بالرايتين وأشار الى انه لا تعارض بينهما اذ الابتداء حقيقى واضافى فالحقيقى حصل بالجملة
والاضافى بالحمدلة وقدم بالجملة علا بالكتاب والاجام وجلة الحمد خبرية لفظا انشائية معنى والحمد
مخصص بالله كما افاده الجملة (رب العالمين) اى مالكت جميع الخلق من الانس والجن والملائكة والدواب
وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجن الى غير ذلك وغلط فى جمع عالم بالياء
والنون اولوا العلم على غيرهم وهو من العلامة لانه علامة على موجوده (وصلى الله) وسلم (على سيدنا
محمد) سمى محمدا لكثرة خصاله الحميدة (خاتم النبيين) بنص القرآن (وعلى الله) هم مؤمنوا بنى
هاشم وبنى المطلب (وصحبه) هو اسم جمع لصاحبه بمعنى الصحابي وهو من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله
عليه وسلم وقرن الشاء على الله تعالى بالصلاة على هؤلاء اما على محمد فلقوله تعالى ورضناك ذكرك
اى لا ذكرك الا نذكركم على كافى صحيح بن حبان واما على الله وصحبه فتعاله خبر قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد يصدق على الصحب فى قول ولائها اذا صليت على الال غير الصحب فتلى الصبأولى والصلاة

والاضطراب وهو المستعان وعليه التكلان قال الشيخ الامام العالم جلال الدين ابو عمرو عثمان ابن ابى بكر المالكي المغربي المعروف بابن الحاجب ائمه الله تعالى الجنة ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين ويهدى قدساً الى من لا تسعى مضايته ولا توافق مخالفته ان الحق بمقدمتي في الارباب مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فأجيبه سائلاً متضرعاً ان تنفع بهما كما تنفع باختمهما والله الموفق ﴿ التصريف علم بأصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست بأعراب ﴾ اعلم ان التصريف تعميل من الصرف وسمى هذا العلم التصريف لكثرة التصريف بسببه في ابنية اللفظة العربية والمراد من الاصول الامور الكلية المنطبقة على الجزئيات ولذلك قال علم بأصول لان العلم ليس يستعمل الا في الامور الكلية والمراد من الاحوال هي العوارض الملحقة بالابنية بحسب غرض عرض وهي الموارد الجزئية التي تستعمل فيها تلك الاصول ولذا قال يعرف لان المعرفة تستعمل في الجزئيات والمراد من الابنية هي عدد حروف الكلمة المرتب مع حركاتها وسكناتها باعتبار الوضع مع اعتبار الحروف الزوائد من الاصول فيقول علم بأصول دخل فيه غيره من العلوم ويقول يعرف بها احوال ابنية الكلم خرج غيره سوى النحو ويقوله التي ليست بأعراب خرج علم النحو ايضا لان علم النحو الاعراب اي العلم بالعراب والمبنى من جهة الاعراب والبناء ليس من علم التصريف فان قلت قد خرج من التعريف بقوله احوال الابنية اكثر

من الله رجة ومن الملائكة استغفار ومن الاديى تضرع ودعاء (اجمعين) تأكيد (اما بعد) اتي بها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يأتي بها في خطبته اى مما يكن من شئ بعد البسملة والجملة والصلاة على من ذكر (قد سألني) وفي نسخة اسقاط اما بعد قد وفي اخرى وبعد قد الترس منى (من لا تسعنى مخالفته) عادة (ان الحق بمقدمتي في) علم (الاعراب) الشامل لبناء تقليداً كما في قوله تعالى وكانت من القاتنين (مقدمة في) علم (التصريف على نحوها) اى مقدار مقدمة النحو تقريباً (ومقدمة في) علم (الخط) سعى الثلاثة مقدمات تواضعا اولاتها ليست مقصودة لذاتها بل لضبط كلام الله ورسوله وفي قوله في التصريف على نحوها لطيفة وهي الجمع بين لفظي التصريف والنحو (فأجيبته) الى ذلك بلا ملامة (سائلاً متضرعاً) اى سائلاً الله تعالى غاية السؤال من الخضوع والذلة (ان تنفع بهما كما تنفع باختمهما) وهي مقدمة الاعراب (والله) هو (الموفق) اى خالق قدرة الطاعة في العبد ﴿ التصريف ﴾ تعميل من الصرف للبالغة والتكثير وسمى به هذا العلم لكثرة التصريف فيه ﴿ وله موضوع وقائدة واستمداد ومسائل وحقيقة ﴾ فهو ضوع ابنية الكلم العربية من حيث يمرض لها الاحوال وقائده الاحتراز عن الخطأ في اللسان واستمداده من كلام العرب من حيث الافراد في الثلاثة ومسائله الطالب التي يبرهن عليها فيه كعلمنا بأن حرف الملة من قول وبيع يتقلب الفاء وحقيقته لغة التثنية واصطلاحاً بمعنى العمل تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لعمان مقصودة لانه يحصل الابهاء بمعنى العلم (علم بأصول) جمع اصل وهو لفة ما يفتى عليه غيره واصطلاحاً ما يأتي قريباً ويرادفه القاعدة والقانون والضابط وقيد بأصول لانه لا يمكن حد نوع من العلم الا باعتبار متعلقه التي يبحث في ذلك العلم عنها وهي هنا اصول (يعرف بها احوال ابنية الكلم) كصنيع المصدر والمضى والاستقبال والامر واسم الفاعل واسم المفعول وكالامالة وتخفيف الهزرة فخرج بذلك ما عدا على الاعراب والصرف حتى اللفة فلما علم يعرفه ابنية الكلم لاحوالها اذ ابنيها حروفها وحركاتها وسكناتها باعتبار الوضع واحوالها العوارض التي تلحقها ويقول (التي ليست بأعراب) علم الاعراب الشامل لبناء تقليداً كما هو اعترض على التعريف بانه

ابواب التصريف وذلك لان التصريف يبحث عن اصول تعرف بها نفس الابهة الماضي والمضارع والمصدر
والامر والاسماء المشتقة ولا يلزم من معرفة احوال الابهة معرفة نفس الابهة لان اسناد الشيء الى المضاف
لا يقتضي اسناده الى المضاف اليه وقد يبحث عن اصول تعرف بها احكام لا تعلق لها بنفس الابهة ولا
باحوالها كالوقف والقلب والادغام وتخفيف الهزة اذا كانت في الآخر
فانه حينئذ لا تعلق لهذه الاشياء بنفس الابهة ولا باحوالها لانه لا تعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير
بخلاف ما اذا كانت في غير الاخير فانها حينئذ يكون من احوال الابهة فالجواب عن الاراد الاول ان الماضي
والمضارع والمصدر وغيرها احوال ماضية للابهة مثلا اذا قلت طلب ماضى قولك طلب بناء وقولك
ماضى حالة عارضة كالقلب والادغام الصارفتين لقال ومد فالمد من الماضي والمضارع والمصدر
مفهوماتها لا ماضية عليه هذه الاشياء وعن الاراد الثاني اناسنا انه لا تعتبر في الابهة حالات الحرف
الاخير ولكن لانسليمه لا يقال لاحواله انها احوال الابهة وذلك لانه قد يطلق على احوال بعض الشيء انها
احوال ذلك الشيء وبهذا سقط اعتراض من قال انه لا حاجة الى قوله ليست باعراب بناء على انه لا يعتبر في بناء
الكلمة حالات الحرف الاخير وعلم انه قد ذكر او لا مقدمة التصريف لانه ذكر او لا تعريفه ثم ذكر موضوعه
وهي الابهة من حيث يعرض لها الاحوال المذكورة ولما كانت الابهة عبارة عن الحروف والحركات
والسكنات على ما عرفت بحث اولاً عن الحروف من حيث انها ثلاثة أو أكثر من حيث انها زائدة واصولية
ومن حيث انها ثابتة أو محذوفة ومن حيث انها ثابتة في مواضعها أو منقولة عنها الى غير مواضعها بالقلب
ومن حيث انها من حروف العلة أو لا ثم بحث في الحركات والسكنات الواصفة في الاسم الجامدة التي لا يحصل
باعتبارها في حال من الاحوال فقال (وابنية الاسم) المتكسر واحترزنا بالمتكسر عن المبنى كمن وما (الاصول)
احترز به عن الابهة الفروع التي فيها زيادة (ثلاثية) وهي الاصل لان الاصل في كل كلمة ان تكون على
ثلاثة احرف حرف ابتدأ به وحرف وقف عليه وحرف يفرق بين البدأ به والوقوف عليه وذلك لتناوبهما
في الصفة لان البدأ به يقتضي الحركة والوقوف عليه يقتضي السكون (وربابعة وخامسة) وانما جاوز

غير جامع لخروج بحث التصريف عن اصول تعرف بها نفس الابهة كالماضي والمضارع والمصدر
او احكام لا تعلق بالابهة ولا باحوالها كالوقف والقلب والادغام وتخفيف الهزة اذا كانت في الحرف الاخير
اذ لا تعتبر حالته في بناء الكلمة واجيب عن الاول بأن المذكورات في احوال للابهة مثلا اذا قلت
طلب ماضى فطلب بناء ماضى عارض له كالقلب العارض لقال فالمد بالمدحركات مفهوماتها
لا ماضية فها هو عن الثاني بأننا لانسلم ان احوال الحرف الاخير ليست احوالا للابهة ان احوال بعض
الشيء احوال لذلك الشيء وبذلك سقط ما قيل انه لا حاجة لقوله التي ليست باعراب بناء على انه
لا يعتبر في بناء الكلمة حالات الحرف الاخير وعبروا بالعلم وثانياً بالمعرفة لان الاصول امور كلية تنطبق
على ما فيها من الجزئيات لتعرف احكامها منها كقولهم اذا اجتمعت الواو والياء وسبق احدبهما
بالسكون قلبت الواو ياء وادغت في الياء والاحوال مواد جزئية تستعمل فيها تلك الاصول كسيد
ومن عاتم استعمال السلم في الكليات والمعرفة في الجزئيات (وابنية الاسم) المتكسر كرجل وفرس
للمبنى كمن وك (الاصول) صفة لا ينفرد فخرج بها الابهة الفروع (ثلاثية وربابعة وخامسة) لا اقل
منها ولا اكثر اماته لا اقل منها فلان الثلاثية اعدل الابهة لاتصافها على المراتب الثلاث البدأ والمتنهي
والوسط فكان اقلها ثلاثة احرف حرف ابتدأ به وحرف وقف عليه وحرف واسطة بينهما اذ يجب

في الاسم ذات لئوس ولم يجوز فيه سداسية لثلاثتهم انه كئتان ركبناه على ان الاصل ان تكون الابدية
ثلاثية (وابنية الفل) الاصول واما المذكر الاصول استقناه بذكرها في ابنية الاسم (ثلاثي ورباعية)
ولا يكون له ابنية خاسية لثقل الفعل بالنسبة الى الاسم وذلك تضمنه الحدث وزماته واستلزامه الفاعل والغاية
والزمان والمكان (وبير معنا) اي عن الابدية الاصول سواء كانت في الاسم او في الفعل (بالقاه العين
واللام) بان يجعل عند التصيير مكان الحروف الاصول هذه الحروف فيعبر عن الحرف الاول من الحروف
الاصول بالقاه وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام كما يقال ضرب ونصر وطلب على وزن ضل فقل
موضوع عندها التصريف ليكون محلا لهيئة المشتركة فقط بخلاف هذه الكلمات فانها موضوعة
لما فيها المفهومة منها وانما اعتبر هذه الحروف للتصير لانه لما كان معنى تركيبها مشتركين جميع الافعال والاسماء
المتصلة بها لان النصر فعل وكذا الضرب وغيره جعل لفظها مع هيئته مشتركين فيهما والقصد من هذا
التصير ان يعلم المعلم معرفة الحروف الاصول والزوائد فتصيراتها بالحركات المعينة والسكون وليس
المراد ان معرفة الاصل من الزوائد موقوفة على التصير لان التصير موقوف على معرفة الاصول فلو توقفت معرفة
الاصول عليه لزم الدور (وما زاد) من الحروف الاصول على ثلاثة احرف بغير من ذلك الزائد الاصل
(بلام ثائية) كما في الرباعي المجرد من الاسم والفعل (و) بلام (ثالثة) كما في الخماسي من الاسم يقال وزن جعفر

ان يكون المبتدأ به مقفرا لاقضائه الحركة والموقوف عليه ساكنا لاقضائه السكون ولما تنافيا صفة
كرها فمقارنتهما فقصوا بينهما بما يكون مقفرا تارة وساكنا اخرى وامانه لاكثر منها فثلاثي
انه كئتان اذ الاصل كما علم ان تكون الكلمة على ثلاثة احرف وجوزوا الرباعي والخماسي توسعا
في تكثير الطرق الموصلة الى القصد وهو المعنى (وابنية الفل) الاصول (ثلاثية ورباعية) لانها
ولا اكثر ولم يجوزوا فيه خماسيا لكثرة تصرفه ولانه اقل من الاسم لدلالته على الحدث والزمان
ولان الضمير المرفوع المتصل به بصير كالجزم منه دليل اسكان ما قبله ان كان هو مقفرا فالخماسي فيه
كالسداسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض واما الحرف فيميز من هذا العلم فلماذا سكت عنه هم بين
ميراثا يتميز به الزائد عن الاصل يقال (وبير معنا) اي عن الاصول اسماء كانت او فعلا (بالقاه) اولها
وضعا (والعين) ثانيها (واللام) ثالثها كرجل ونصر اول كل منهما مة وثانيه عين وثالثه لام
وانما قلت وضعا ليدخل المقلوب نحو جاء اذ وزنه فعل لان الفعل فيه اول وضعا (و) يعتبر عن (ما زاد)
من الاصول على ثلاثة (بلام ثائية) ان كان الزائد واحدا يكفر ودرج وزنهما فعل زيادة لام لانه
او عين لحصول الحاجة الى زيادة حرف عند اللام (و) بلام (ثالثة) ان كان الزائد اثنين كيجمرش
وزنه ضلل واختير لوزن الفاء والعين واللام لان مجموعها وهو فعل اهم الافعال معنى
لانه يستعمل في معنى كل منها نحو فعل الضرب والنصر قال تعالى «والذين هم من كوة فاعلون» اي
مركزون وهو اليق من جعل لفظه ولما فيه من حروف الشقوق الوسط والحق ولجئ جعل بمعنى آخر كخلق
وصير وليس المراد من انه يتميز به الزائد عن الاصل لان معرفتهما موقوفة على مقابلة الاصول بالقاه
والعين واللام لان مقابلهما بهما موقوفة على معرفتهما فلو توقفت معرفتهما عليهما لم يزد الدوريل المراد منه
انما اذا مرنا بطريق من الطرق كان يقال الحرف الاصل ما ثبت في تصاريح الكلمة لفظا كحروف الضرب
في متصرفاته او تقديرها كعين فلتدبرستوا الزائد اسقط في بعضها كواو فود قد تد في ضدتم اريد تعليم المتعلمين
على طريق ان يقال اذا وزنا لفظا فعل فاقابل الفاء والعين واللام فهواصل وما لا زائد ولا يصح ان يقال

ودخرج ضل ووزن جعمرش ضلال لانه لماحصلت الحاجة الى حرف آخر عند اللام كررت اللام (ويعبر من الزائد) في بابية الكلمة على الحروف الاصول (بلفظه) كقوكت وزن ضارب ومضروب فاعل ومفعول فعبر عن الضاد والراء والياء التي هي الحروف الاصول بالفاء والعين واللام وعن الالف والميم والواو الزوائد بلفظها والمراد من الزوائد ما ليس في مقابلة القاصرين واللام سواء زيد بقوى عن حرف او لتكثير حروف الكلمة او لالحاق بغيرها او لافادة معنى زائدا فيها (الا) الحرف (البديل من تاء الافعال فانه) وان كان زائدا يعبر (بالياء) ولا يعبر بلفظه كما في اذذكر فان الدال البديل من التاء في اذذكر لا يعبر عنه بالدال بل بالتاء فيقال وزن اذذكر اقعل ولا يقال اذعل اماليان الاصل اولدفع الثقل بالتلفظ بالبديل (والا) الزائد (المكرر) سواء كان (للالحاق) نحو قردد (او لغيره) نحو قطع (فانه) اي فان المكرر يعبر (بما تقدمه) اي بما يعبره الحرف المتقدم عليه فكما ان الدال الاولى في قردد يعبر باللام كذلك الدال الثانية يعبر باللام فيقال وزن قردد ضلل لافضل وذلك لان الحرف الملحق جار مجرى الحرف الاصل فيعبر بما يعبره الحرف الاصل وكما ان الطاء الاولى في قطع يعبر عنه بالعين لابطالها كذلك الطاء الثانية يعبر عنه بالعين لابطالها فيقال وزن قطع فعل لاضطل وذلك لانهم قصدوا بهذه الزيادة تكرير ما قبلها فيعبر عنه بما يعبره ما قبلها (وان كان) المكرر (من حروف الزيادة) وهو حروف اليوجتساء فانه

الزائد ما لو سقط لم يخل معنى الكلمة الا ترى ان الف ضارب يخل معنى الكلمة بسقوطها وهي زائدة وواو كو كب ونون قرفضل كذلك وانما كان الميراث ثلاثا لكثرة وانه لو كان رباعيا او خماسيا لم يمكن وزن الثلاثي بالبحذف حرف او اكثر واذا كان ثلاثيا لم يمكن وزن الرباعي والخماسي الا زيادتها للام والزيادة عندهم اسهل من الحذف ولهذا قبل ادعاء زيادة الهاء في مهمات احسن من ادعاء حذفها في امات (ويعبر عن الزائد) على الاصول (بلفظه) على الاصل في التعبير عن الحروف والفرق بين الزائد والاصل كضارب وزنه فاعل ومضروب وزنه مفعول فعبر عن الالف والميم والواو بالقاضها سواء زيد بالحرف فهو ايضا ام تكثير الحروف الكلمة ام الحاق بغيرها ام افادة معنى زائدا فيها (الا البديل من تاء الافعال فانه) لا يعبر عنه بلفظه بل (بالياء) فلا يقال في اضطررب واذدجر افطعل وافعل بل افعل ياتال لاصل او دفعا لثقل ولو قال من تانحو الافعال كان اولي لثقل تاء تعقل وتفاعل نحو اطير وادارك اصلهما تطير وتدارك قلبت التاء طاء ود الاو ادعتا فلما تمزدا ابتداء بالدفهم جي بهزة الوصل (والا المكرر للالحاق) كقردد (او لغيره) ككرم (فانه) يعبر عنه (بما) عبره عما (تقدمه) من الحرف الاصل (وان كان من حروف الزيادة) وهي حروف ساقطتها والزائد لا يكون الامنها الا في الحلق والضعيف فزيد فيها أي حرف كان ومعنى الزيادة للالحاق زيادة الحرف في كلمة لتصير على هيئة كلمة أخرى اصلية تتعامل معاملة ومعناها لغيره زيادة لتقصيد التعدية كتحرج او لتكثير كقطع او غيره مما يأتي فوزن قردد الملحق بحرف ضلل ضيروا عن الدال الثانية بما يعبر عنه من الاولى لتلا يفوت غرض الحلق من جعل الكلمة على مثال باب موازنها فيه اصلا كدخرج في باب ضلل ووزن كرم ضل فعبر عن الراء الثانية بما يعبره من الاولى تنبيها على ان الاعتناء بالحرف الثاني كهو بالاول لانهم يكرهون اجتماع الثلثين ولذلك ادغوا عندهم وخرج يقول من الحرف الاصل الزائد كالف جلباب فانه لا يعبر عن المكرر معه بما يعبره عنه وما مثلته هو ما اذا لم يكن المكرر من حروف الزيادة ومثال ما اذا كان منها للالحاق شمل ولغيره علم وجواب قوله وان كان من حروف الزيادة بحذف بدل عليه ما قبله ان صلف

يعبر بمقتدمه ولا يعبر بلفظه (الا) حال كون المكرر ملتبس (ثبت) اى دليل دال على انهم لم يقصدوا التكرار وانما قصدوا زيادته فاتفقوا موافقته لما قبله فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه . قوله الا ثبت استثناءه مفرغ منصوب المثل على الجال والمستثنى منه مقدر بعد قوله الا المكرر ملتبس بأى حال كان من كونه من حروف الزيادة او لا ومن كونه فصل بينه وبين ما قبله بحرف او لا (ومن ثم) اى ومن اجل ان المكرر يعبر بمقتدمه وان كان من حروف الزيادة الا ثبت (كان حليتي) وهو صغ يقال له بالفارسية انكزرد (ضليلا) واثاء للخالق بتدليل (لاضليتا) مع ان ضليتا موجود كعفريت ومع ان اثاء من حروف الزيادة (و) كان (مضمون) بالضم وهو اول الريح والمطر (وعشون) وهو رأس العبة (ضلول) والتون فيهما للخالق بقضروف (لاضلون لذلك) المذكور من ان المكرر يعبر بمقتدمه (ولدمه) اى لدم ضلون في كلامهم فيصل على ما ثبت في كلامهم وهو ضلول كقضروف وعصفور (ومضمون) بالفتح وهو اسم رجل (ان صح الفتح) فيه (ضلون كمدون وهو) اى وزن ضلون (مخص بالعلم) وانما لا يكون ضلولاً وان كان التون فيه مكرراً (لتدور ضلول) والتادر كالمدموم فكما لا يجوز الحمل على ما هو مدموم في كلامهم لا يجوز على ما هو نادر فيه فيصل على هو كثير في كلامهم فصوره مضمون وان كان على صورة المكرر الا ان هنا دليلاً يدل على انهم لم يقصدوا التكرار فلا يعتد بصورته ويعبر بلفظه لا بما تقدمه (وهو) اى ضلول التادر (صفوق) وهو اسم غير منصرف العلمية

على مقدر اذ مثله قد يكون حالاً وقد يكون صفواً على مقدر قالوا لعل كاعليه الزعشرى وغيره او لعطف كاعليه الجار ردى والمختار ان كلا منهما جائز وان الثانى اولى معنى لآفاده المبابقة والتاكيد منطوقاً وتقديره انه يعبر عن المكرر بمقتدمه ان لم يكن من حروف الزيادة وان كان منها فكذلك والمعنى انه يعبر عن الزائد بلفظه الا المكرر فلا يعبر عنه بلفظه بل بمقتدمه كاترر (الا المكرر الكائن) ثبت (بفتح) بفتح الموحدة اى ثابت وجهه على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة الحرف فاتفق موافقته لما قبله فانه يعبر عنه بلفظه كاعلم اولاً فهذا في الظاهر مستثنى من مستثنى كما حال اكرم العلماء الا اغنياء منهم الا فى الولية فهو استثناء تام وفي التحقيق مستثنى من احوال المستثنى قبله والتقدير الا المكرر كائناً بأى حال وجد الا كائناً ثبت فهو استثناء مفرغ واستعمل المصنف كغيره ثم لمكان المجازى وبين غالباً في كل عمل بما يناسبه قوله هنا (ومن ثم) اى من هنا وهو ان المكرر يفرقت يعبر عنه بما قبله اى من اجل ذلك (كان حليتي) وهو صغ الانجذان ويقال حليت بتشديد اللام (ضليلاً لاضليتا) وان كان موجود كعفريت قصد التكرار فيه للخالق بتدليل ويرطيل بحر طويل فوجب ان يؤزن يؤزنهما على قاعدة المكرر (و) كان مضمون (بالضم) هو رجل ويقال لاول الريح والمطر (وعشون) بالضم وبثلة ثم تون رأس العبة ولشترات تحت حنك البعير ولاول الريح والمطر (ضلولاً لاضلوتا) وفي نسخة ضلول لاضلون اى وزنه ماول لاضلون (لذلك) اى قصد التكرار فيها للخالق بقضروف وهو مالان من العظم (ولدمه) اى عدم ضلون ووجود ضلول كقضروف وعصفور بل لو وجد ضلون لوجب رعاية القاعدة كما مر في حليتي * ثم اخذ في بيان ما ورد ثبت فقال (ومضمون) بالفتح علم رجل (ان صح الفتح) فيه وزنه (ضلون كمدون) وعبدون وزيدون (وهو) اى ضلون (مخص بالعلم) لا يجاوز الى غيره ودخول الباء على المقصور عليه كانهما جاز مره وان كان الاستعمال القنوى دخولها على المقصور كان يقال ومخص بالعلم وانما قلنا وزن مضمون ضلون مع انه مكرر (لتدور ضلول) بالذال المعجمة (وهو)

والجمعة هكذا قيل وعلى هذا كان ضلول في كلام العرب معدوما لا نادرا قيل ضلول غير نادر لوجود خروب أيضا بالفتح فأجاب عنه بقوله (وخروب) بفتح الحاء وهو ثبت يتداوى به (ضعيف) في ثبوت فتح حاء كلام والقصيح ضمه قال في الصحاح الفصحى يضمونه ويشدونه مع حذف النون نحو خروب كتور وإنما تحذف العامة وقيل إن خروباً بالفتح منفرع على خروب بابتدال النون من إحدى الرأى كراهة الضعيف فوزنه على هذا فنول لاضلول وإعلم إن النادر هو الذى قل وجوده وإن كان على القياس والشاذ هو الذى على خلاف القياس وإن كان كثيراً والضعيف هو الذى في ثبوته كلام (وسمان) وهو ماء لبنى ربيعة غير منصرف للتعريف والالف والنون (ضلان) لاضلال وإن كان النون فيه مكرراً (وخزعال) يقال ناقه بها خزعال أى طلع (نادر) فلا يحمل سمان على ضلال لندوره ويحمل على ضلان لكثرة قالوا ليس في كلامهم ضلال من غير المضاعف الخزعال وقهقار وهو حجر الصلب وما في المضاعف ضلال فيه كثير نحو زوال وقلقال (وبطنان) بضم الفاء (ضلان) لاضلال وإن كان النون فيه مكرراً لعدم ضلال (وقرطاس) بضم الفاء (ضعيف) والقصيح الكسر في الدوا لم يأت على ضلال بضم الفاء وتسكين العين شيء من أسماء العرب من الرابح السالم الأمكران نحو قسطاط وقرطاط (مع انه) أى ان بطنانا (تقبض طهران) لأن الظهران اسم لظاهر الريش وبتنان اسم لباطنه وظهران ضلان يبين لعدم التكرار فيه فبتنان ضلان أيضاً جلا لتقبض على التقبض فلم يقصدوا فيه التكرار وإنما قصدوا إلى زيادة الالف والنون لبناء كما في سكران فاتفق أن وقع قبلها تون فوقع التكرار (ثم إن كان قلب في الموزون) والمراد من القلب ههنا أن يحمل واحداً من الفاء والعين واللام في موضع الآخر (قلب الزنة مثله) أى قلباً مثل قلب الموزون لتنبه بالقلب في الزنة على القلب في الموزون (كقولك في) وزن (آدرا عقل) وأصله ادور بالواو جمع دار قلبت الواو همزة لأن

صغوق) قطع والنادر كالمعدوم لندوره كان يتأمو جبالاً معدول عن القاعدة قال الجوهري وهو اسم أحمى غير منصرف للحلية والجمعة ويقال بنوا صغوق خلول بالجماعة انتهى وكانهم نظروا إلى أنه حرب والأفكان حقهم إن يقولوا لعدم ضلول كتنظيره الآتي في ضلال (وخروب) بالفتح ثبت يتداوى به (ضعيف) والقصيح الضم إذا أصله خروب بابتدال الراء الثانية تونا كراهية الضعيف فوزنه فنول لاضلول (وسمان) بالفتح لما لبني ربيعة وهو غير منصرف للحلية وزيادة ووزنه (ضلال) لاضلال (وخزعال) لناقه بها طلع (نادر) لم يأت من وزنه غير مضف كزوال وقلقال وغيره وزيد قهقار الحجر الصلب وغيره وزاد الجوهري وقسطال لغير ورود الأول بأنه أعما هو فقرو الثاني بأنه معدوم من القسطال وبين والصاد قالوا وأما جهر ام وشهرام فبجيان (وبطنان) بالضم (ضلان) لاضلال لعدمه (وقرطاس) بالضم (ضعيف) والقصيح الكسر (مع انه) أى بطنانا (تقبض طهران) لأنه جمع بطن للجانب الطويل من الريش وظهران جمع ظهر للجانب القصير منه وهو ضلان اتفاقاً إذا التكرار فيه فكذا بطنان وإن كان مكرراً جلا لتقبض على التقبض لأن التقبضين متلازمان في الخطور بالبال بشهادة الوجدان وليس المراد بالنادر والضعيف الشاذ قياساً اذ هو في اصطلاحهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر إلى قلة وجوده وكثرته كالقوده والنادر ما قل وجوده وإن لم يخالف القياس كخزعال والضعيف ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم (ثم إن كان قلب في الموزون) يحمل حرف من حروف الاصول مكان آخر (قلب الزنة) أيضاً (مثله) تنبيه على ترتيب حروف الاصول (كقولك في آدر) بالمد وضم الدال جمع دار (اعفل) إذا أصله

الواو المفردة المضمومة بضمة لازمة غير المشددة يجوز قلبها همزة وقدمت الهمزة التي في موضع العين على الدال التي في موضع الفاء قلبت الهمزة الثانية الفا لاجتماع الهمزتين اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة (ويعرف القلب) بـتة اوجه على ما ذكره (بأصله) اى بأصل الموزون المقلوب وهو المصدر هنا والواحد (كناية مع التأني) قائم للمقل في مصدرهما التأني علم انها مقلوبا نأى بنأى فجعل اللام في موضع العين فوزنها فلع ضلع (و) يعرف القلب (بأشقة اشتقاقه) وهي الكلمات التي كلها راجعة الى اصل واحد (كالجاء) وهو القدر والمنزلة فان اشقة اشتقاقه وهي التوجيه والمواجهة والتوجه تدل على ان اصله وجه تقدم العين على الفاء وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة الا انه لما غير بالقلب غير بالحريك قلبت الفا فوزنه عفل (والحادى) فان الوحدة والتوحيد والتوحد تدل على ان اصله واحد قلبت الفاء في موضع اللام وقدم الحاء على الالف لانه لا يمكن الابتداء بالالف فصار الحادى قلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بمسكرة فصار الحادى (والقسى) في جمع قوس فان قولهم قوس الشيخ واستقوس ورجل مقوس يدل على ان اصله قوس قدم اللام الى موضع العين فصار قسوس قلت الواوان الى ياءين لاجتماعهما في الطرف والاولى منهما مزيدة فصار قسى ثم قلبت ضمة العين كسرة لاجل الياء ثم ضمة الفاء كسرة للاتباع فصار قسيا ويجوز ان يعرف القلب فديا بأصله وهو القوس لان الواحد اصل للجمع (و) يعرف القلب (بصحته) اى بصحة المقلوب يعنى اذا كان لفظان متفقان في اللفظ والمعنى الا في التقديم والتأخير وكان في احدهما حرف الهمزة صحيحة من تفسير اعلال مع وجود حلة الاعلال فيه في الظاهر وفي الآخر ايضا صحيحة لعدم حلة الاعلال فيه كان اللفظ الذي فيه حلة الاعلال مقلوبا من اللفظ ادور والواو المضمومة يجوز همزها فهزمت فصار ادورا فقلبت العين مكان الفاء بعد نقل حركتها اليها فصار أ ادرا أبدلت الهمزة الفا لسكرتها وافتتاح ما قبلها فصار أدرا ثم بين ما يعرف به القلب وهو ستة اوجه فقال (ويعرف القلب) في الموزون (بأصله) وهو المصدر والواحد (كناية) ونأى بنأى (مع التأني) الذي هو الاصل في اشتقاق غيره منه على الاصح ولما وافقه نأى بنأى في انه مهموز العين دون تاء بناء لكونه اجوف مهموز اللام علم ان تاء بناء مقلوب نأى بنأى فوزنها فلع ضلع (وبأشقة اشتقاقه) اى المقلوب وهي الكلمات التي علم رجوعها كلها الى اصل واحد (كالجاء) للقدر والمنزلة فان نظائره كالوجه والتوجه والمواجهة والتوجيه لكونها متصلة الفاء تدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى مكان العين وكان القياس ان يقال جوه بواو ساكنة لكنها لما تحركت في الاصل وانقضى ما قبلها قلبت الفا اولها غيرت بالتأخير غيرت بالحريك وانقلبت الفا فوزنه عفل بفتح الفاء (والحادى) فان نظائره كالوحدة والتوحيد والحدان والواحد لكونها متصلة الفاء تدل على ان اصله الواحد قلبت الفاء الى الآخر ولا يمكن الابتداء بالالف فقدمت الحاء عليها فصار حادوا قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة ولا ضم قبلها صار حاديا بوزن نائب (والقسى) بكسر القاف فان مفردة وهو القوس ونظائره ققوس والشيخ واستقوس اى انحنى ورجل مقوس اى مع قوسه لكونها متصلة العين تدل على ان اصله قوس قوس قلبت العين الى موضع اللام وبالعكس لكرامتهم اجتماع ضمتين وواو بن فصار قسوسا على فلووع قلبت الواو ياء لأمم فاجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وادغمت فيها ثم كسرت السين لما مبدته الياء فصار قسيا ثم كسرت القاف للاتباع ولزالة التثنية فصار قسيا على فلع واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها تلوع مفرد من قولهم فمرد اليه (وبصحته) اى المقلوب (كائس) فان وزنه عفل مقلوب يش

الذي لم يكن فيه علة الاعلال (كأنس) فانه لما قلب الياء فيد الفاعع تحركها واقتناح ما قبلها علم ان اصله يش فقل الفاء الى موضع العين فصار وزنه فعل ويعرف القلب فيه بأصله ايضا وهو اليأس (و) يعرف القلب (بعلة استعماله كآرام) في جمع رثيم وهو الظبي الابيض واصله آرام قدم الهزمة على الراء فاجتمع همزتان اولاهما مفتوحة والثانية ساكنة قلبت الثانية الفا فصار آراما وآرام يتقدم الراء على الهزمة اكثر استعمالا من آرام فيعمل اصلا لان جعل الاكثر استعمالا اصلا ولى من جعل الاقل (وأدر) في جمع دار على ما عرفت فانه اقل استعمالا من ادور (و) يعرف القلب (بإداه تركه) أي ترك القلب (الى همزتين عند الخليل نحو جاء) واصله جاء لأنه اسم فاعل من الاجوف الممهور اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جاءى فاعل اعلال قاض فصار جاء على وزن قال قال لأنه لو لم قلب اللام الى موضع العين وجب قلب ياء هزمة كافى يافع فصار جاء بهمزين واجتماع الهمزتين مستكره وقال سيويه انما يستكره اجتماعهما اذا كان يؤدي الى مخالفا في الاستعمال اما اذا حصل عند الاجتماع ما يوجب تخفيف احدهما فلا بأس بالاجتماع وهنا كذلك فانه اذا قلبت ياء هزمة اجتماع همزتان قلبت الثانية ياء وجوب الاجتماع الهمزتين والاولى منهما مكسورة فحصل اعلال قاض فصار جاء على وزن قاع وقد يسوى قول الخليل ياء يلزم على قول سيويه الجمع بين الاعلايين قلب العين

اذ اولاته مقلوبة لقليل فيه أس قلب الياء ألفا تحركها واقتناح ما قبلها واعترض بان القلب اما ان يتبع الانقلاب او لا وأيا ما كان فيستوى ثانيا مع أس في الانقلاب وعدمه واجب بأن علة الانقلاب موجودة في ثانياه بتدري القلب وعدمه بخلاف أس وبأن عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس (وبعلة استعماله) أي القلوب (كآرام وأدر) بمدهما جمع رثيم وهو الظبي الابيض ودار اصلهما آرام وادورهما اكثر استعمالا مقابلا اليه فعل اتهمما الاصل لان جعل الاكثر على الاصل اولى ورجوع ما ذكر من الانقسام غير الاول الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا يضر لجواز اجتماع دلائل كثيرة على مدلول واحد (وبإداه تركه) أي القلب (الى اجتماع همزتين) وانما يعرف القلب بذلك (عند الخليل) بن اجد (نحو جاء) فانه اسم فاعل من يمثل العين ممهور اللام فاصله جاء يتقدم الياء على الهزمة فلولم يقلب لا قلبت الياء هزمة لكونها بعد الف فاعل كما في نفاثه كسائل وسائر فجمع همزتان في كلمة واحدة وذلك مستكره فوجب تقدير القلب فيه ثم اعلاه اعلال قاض فوزه قبل اعلاه فاعل وبهذه قال وقال سيويه لا بأس باجتماع همزتين اذ يعمل حينئذ ما تقتضيه الاصول فقلب الثانية في جاء ياء ثم يعمل اعلال قاض واعترض عليه بأن الياء المتقلبة من هزمة قياسا ان تصح على الانصاع فلو كانت الياء في جاء متقلبة من هزمة لكان الانصاع اذها كما في نحو قارئ وبستهزون اذا خفت همزتها فلا يعمل اعلال قاض وهنا لما اعلاها اعلاه فرفعها اصلية مقلوبة لمتقلبة من الهزمة واجيب عن ذلك بأنها لان لم ان قياسا ان تصح مطلقا بل فيه تفصيل وهو انه انوجب ابدالها من الهزمة وجب الاعلال والافلا ولوجب ابدال في جاء بهمزين وجب الاعلال بخلاف نحو قارئ ورد هذا الجواب بأن كلام شق التفصيل فيه منقوض اما الاول فنقوض بأربعة فان اصله آمة بهمزين وببدال الثانية وجوبا لا يجب الاعلال قلب الياء القابل لا يجوز اما الثاني فنقوض بنحو خطية فان ابدال الهزمة فيه ياء جائز لا واجب مع ان الانغام بعده واجب وكلا النقصين مدفوع اما الاول فلان اصل اربعة آمة نقلت حركة الاولى الى الهزمة قبلها وادغمت الميم في الم فصار آمة فأبدلت الهزمة ياء فصار ابعة فحركة الياء ماضية والحركة العارضة غير متبديها غالبا كما في نحو اخشى الله ولو لم قبلوا فيه ما واما الثاني فلان ابدال

همز قو اللام به وقوى قول سيويه بأن قلب اللام الى موضع العين أكثر تفسيراً من الابدال والمصر الى ما هو
 أقل تفسيراً الى (او) بأداء ترك القلب (الى منع الصرف بشيرة على الأصح) من المذهبن يعنى لولم يل
 بالقلب يلزم احد المذهبن مذهب الفراء ومذهب الكسائي والأصح منهما مذهب الكسائي قوله على الأصح
 يتعلق بقوله بأداء بقوله يرف فساد المعنى وذلك لان ترك القلب لا يؤدى الى منع الصرف من غير علة على
 التعيين اذ في اشياء ثلاثة مذاهب على ما ذكره لولم يل بالقلب يكون فيها مذهبان يلزم من احدهما منع الصرف
 بشيرة وهو اصح المذهبن على ما تبين (نحو اشياء فانها لقهاء) عند الخليل وسيويه واصلاً ما شاء، على وزن
 فعلا، قدمت اللام وهو الهزلة الاولى الى موضع الفاء كراهة اجتماع الميزتين بينهما الفاء وهو حاجز غير حصين
 (وقال الكسائي) انها (افعال) جمع شئ ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف
 بشيرة لانه لان اشياء اذ كان اضافاً لا يكون فيه علة منع الصرف الا انهم منوها من الصرف تشبيهاً لها بفعلاء
 اولئها انها على فعلا واثنى جمعها على اشاوى وافعال لا يجمع على افعال (وقال الفراء) انها (افعال) واصلاً ما شاء
 قال ان شيئاً في الاصل شئ على وزن فعل فثقف كاخفف بين جمع على افعال كاجمع بين على ابناء ثم حذف اللام
 من اشياء كاذكر لمن كراهة اجتماع الميزتين بينهما حاجز غير حصين ويلزم على مذهبه مخالفة الظاهر من وجوه

الهزلة يلف في نحو خلية انما ارتكب للادغام فكيف يتركبه الادغام بخلافه في نحو قارئ قان دفع الاعتراض
 عن مذهب سيويه فقوى المصير اليه اذ القلب خلاف ونقل عن ابي على انه كان يقوى مذهب الخليل
 بأنه لا يلزم فيه الا القلب لثلاث تنجيم همزتان وان كان على خلاف الاصل ومذهب سيويه يلزم منه اعلان
 قلب العين همزة واللام به والقلب كثير في كلامهم مع عدم الاحتياج اليه كشكك منه كما هنا اولى واما
 اعلاله اعلان قاضى مشترك بينهما قال الشيخ نظام الدين ويمكن ان يعارض بأن الاعلاف على القياس اولى
 من اعلان واحد على خلاف القياس وقال ابن الجاحظ قول سيويه اقيس وما قاله الخليل لا يقوم عليه
 دليل وليس بقياس (او) بأداء ترك القلب (الى منع الصرف بشيرة) اللزم للكسائي وسبأى اى ويعرف
 القلب بذلك في الجملة (على الأصح) وهو مذهب المحققين كالخليل وسيويه (نحو اشياء فانها) عندهم (لفاء)
 لانهم وجدوها بمنوعة الصرف بشيرة فقدروا فيها القلب ليكون اصلها شيئاً فعلاً كمرء فلا ينصرف
 لانف التأنيث وان كان اسم جمع لاجتماع (وقال) ابو الحسن على بن حزة (الكسائي) انها (افعال) جمعاً لثلاث
 كشج واشياخ وانما منعت الصرف بشيرة لكثرة استعمالها لانيها شبهت بفعلاء ورد بأنه يلزم منه
 منع صرف ابناء واسماء ايضاً بشيرة مع ان اشياء يجمع على اشاوى وافعال لا يجمع على افعال قال الجوهري
 واصل اشاوى اشأى اى بالتشديد قلبت الهزلة ياء فاجتمعت ثلاث ياءت فحذفت الوسطى وقلت
 الاخيرة الفا وابدت الاولى واوا ويجمع ايضاً على اشايا واشياوات وكلها دليل على ان مفرداً فعلاً
 لكن قال صاحب القاموس اصل اشاوى اشأى ثلاث ياءت قال وقول الجوهري اصله اشأى بالهمز
 غلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لانها اصل غير زائفة كما تقول في ايات ايات فلا تعز اليه التي بد
 الالف (وقال) يحيى بن زياد (الفراء) انها (افعال) واصلاً ما شاء (لان اصل شئ شئ كين ولين فثقف
 كهذين ثم جمع على افعال كايها والياء فقالوا اشياء فحذفت الهزلة الاولى وهى لام الكلمة تخفيفاً
 كراهة اجتماع همزتين بينهما الف فوزنها افاء ورد بأنه لو كان اصل شئ شيئاً لكان الاصل أكثر استعمالاً
 كان بيناً شديداً أكثر استعمالاً من بين مخففاً وبأن حذف الهزلة في اشياء غير ثابت وما علة بحذفها غير معروف
 وبأن تصغيرها على اشياء يمنع من ذلك لان جمع الكثرة اذا اريد تصغيره ولم يكن لقرمه جمع قلة وجبر دمالى

حذف الهزة من غير قياس يتضح ذلك وتصغيرها على لفظها وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه وجمعها على
اشاوى وافضل لا يجمع على افعال فيكون مذهب الكسائي اصح هذين المذهبين لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر
من وجهين ومذهب الخليل وسيبويه اصح هذه المذاهب لانه انما يلزمه مخالفة الظاهر من وجه وهو القلب
وهو موجود في كلامهم في امثلة كثيرة ولا يلزمهما شئ مما يلزم الكسائي والفرق ان منع صرفها لاجل الف
التأنيث وتصغيرها على لفظها لانها اسم جمع واجمع وجهها على اشاوى لان ضلها يجمع على ضال كصحراء
وصحارى (وكذا الحذف) فانه ان حذف شئ من الموزون حذف ايضا من الزنة ما مثاله (كقولك في)
وزن (قاضي قاض) فكما حذف اللام من قاض حذف من قاض (الآن بين فيهما) اى في القلوب والمحدوف بأن
يقال وزنها في الاصل كذا فيقال وزن آدر في الاصل اصل ووزن قاض قاض فاعل (وتقسم) ابناء الاسم والفعل
الى صحيح ومعتل فالاعتل ما فيه اى في حروف اصوله (حرف علة) وهى الواو والياء والالف وانما سميت
حروف علة لانها تتغير بالحذف والقلب والاسكان ولا تنصح ولا تنق على حال عند مجاورتها لما يتألفها من
الحركة والحرف فهى كالعليل المتصرف المزاج المتغير حال الجمال وانما قلنا في حروف اصوله ليدخل فيه نحو عدويع
وليفرجه عنه نحو زمان وظريف ومجوز (والصحيح بخلافه) وهو الذى لا يكون في حروف اصوله حرف
علقه ويدخل في تعريف الصحيح المجهوز والمضاعف (فالعتل) وهو على ما ذكره خمسة انواع (بالقاء) وحده
(مثال) لمثله الصحيح في الماضي واسم الفاعل والمفعول في عدم الاعلال نحو وعد واعدم وعدود مثل ضرب
ضارب مضروب او لمثله امره الامر من الاجوف في الزنة نحو وعد كاتقول بع (و) العتل (بالعين اجوف)
وانما سمى بذلك لشابهته ما لاجوف له بسبب ذهاب جوفه كثيرا (وذو الثلاثة) لانه في حكاية النفس من الماضى

المفرد وتصغيره ثم جمعه جم السلامة وبأنها تجميع على اشاوى وغيرها مما ولا يلزم المحققين شئ من ذلك لان
منع صرفها لالف التأنيث وتصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لاجمع كامر وجهها على اشاوى لانها اسم
على فضاء فجمع على فضالى كصحراء وصحارى فانه يلزمهم القلب وهو كثير هذا والفرق
ان يجيب عن الاول بأن شيئا فرع وانما كثر استعماله خلفته وبما قرره علم ان قول المصنف على الاصح
منطلق يعرف على ما مر فالاصح واقع على قول المحققين ويموز تعلقه بأداء ورجحه الجار يردى اى ويعرف
القلب بأنه لو لم يقدر لادى على الاصح الى منع الصرف بغير علة فالاصح واقع على قول الكسائي والمراد انه
اصح من قول الفراد لانه ماش في الزنة على ظاهر لفظ شئ اذنى واشياء بمنزلة شيخ واشياخ بخلاف قول الفراد
(وكذلك) اى والقلب في الزنة (الحذف) فكما يقبل فيها ما يقبل في الموزون كذلك يحذف منها ما يحذف منه
لأمر (كقولك في قاض قاض) بحذف اللام في الزنة كاحذف في الموزون ويحمل امر ايهار بها وجرا وتقدر امثال
امر ايهار ولا يبعد من ذلك في القلب ولا في الحذف (الآن بين فيهما) الاصل فيقال حيثنذ القلب وزن آدر
في الاصل اصل وفي الحذف وزن قاض في الاصل فاعل (وتقسم) اى الابنية اسماء كانت او اضالا (الى)
قسمين (صحيح ومعتل فالعتل ما فيه اى في اصوله (حرف علة) وهو الالف والواو والياء (والصحيح بخلافه)
واقسام العتل سبعة لان حرف العلة فيه امانا تعدد اولاً فان لم تعدد فاما ان يكون فاء او عيناً او لاماً وان تعدد
فاما ان يكون اثنين او ثلاثة كواو ويا لاسمى الحرفين ولم يذكره قلته واذنا كانا اثنين فاما ان يفترا او يفترا ناواذا
نقترنا فاما ان يكون فاء عيناً او ميماً ولا ما لمجموع سبعة (فالعتل بالقاء) كعدويع (مثال) اى يسمى به لمثله
الصحيح في استعماله الحركات والاجوف في زنة الامر نحو وعد كعب (و) العتل (بالعين) كقال وياع (اجوف) اى
يسمى به ملوما هو كاجوف له من الصحة (وذو الثلاثة) اى يسمى به ايضا لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا

على ثلاثة احرف نحو قلت وانما اعتبر حكاية النفس لان الغالب عند التصريح في الابتداء بها عند تصريح الماضي والمضارع والاجوف فيها على ثلاثة احرف فسمى لذلك الثلاثة (و) المثل (باللام منقوص) لنقصان حرف الاخير في الوقف والجزم نحو اغزو ولم يغزو (وذو الاربعة) لانه في حكاية النفس على اربعة احرف نحو دعوت (و) المثل (بالقاف والعين) نحو ويل ويوم ولا ينجي في الفعل (او بالعين واللام) نحو طوى (لفيف مقروق) لانتفاء حرفي الة فيدمع اقترانها (و) المثل (بالقاف واللام) لفيف (مفروق) لانتفاء مع اقترانها نحووقى (وللام التثاني الجرد) لالزيم فيه (عشرة اربعة) بحسب الاستعمال (والضمة) المقابلة فيه (تقتضي اثني عشر) باندلان الفاعله ثلاثة احوال الضمة والضمة والكسرة ولا يكون له سكن لتعذر الابتداء بالسكن او لتصره عند البعض ولعين الحركات الثلاث والسكون والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثني عشر وانما لم تعتبر حركات اللام وسكونها لانها محل الاعراب ولا تنقسم الاوزان باعتبار حركته وسكونه (سقط) من الاثني عشر ثمانية عشر (فعل) بضم الفاء وكسر العين (وضل) بكسر الفاء وضم العين (استقالا) لغروج من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان قيتان متباينتان لكن فعل بضم الفاء وكسر العين اقل من فعل لان فيه انتقالا من الاقل وهو الضمة الى ما دونه في الثقل وهو الكسرة وانما كانت الضمة اقل لاحتياجها الى تحريك عضلتين بخلاف الكسرة فانها لا تحتاج الا الى تحريك عضلة واحدة وانما نحو يضرب قائم وان كان فيه انتقال من الكسرة الى الضمة الا انه لا يعتد به لان الضمة بارضة وكذا نحو ضرب لان البناء ماض لان مجهول ضرب او تقول لما كان آخره مبيا على الفتح لم يستقل هنا الخروج من الضمة الى الكسرة استقالا حيث كان بعد الكسرة ضمة او كسرة فان قلت قد

اخبرت عن نفسك نحو قلت وصيت (و) المثل (باللام) كفزاورحي (منقوص) اي يسمى به نقصان آخره عن بعض الحركات (وذو الاربعة) اي يسمى به ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت وريت قال السعد التتازاتي فان قيل هذه الة موجودة في كل ما هو على ثلاثة احرف غير الاجوف من الجردات قلت هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلاثة احرف هنا اول منه في الاجوف لكون حرف الة في الآخر الذي هو محل التثنية فلما خالف وبقى على الاربعة سمي بذلك وايضا تسمية الشيء بالشيء لا يقتضي اختصاصه به (و) المثل (بالقاف والعين) كويل ويوم ولا ينجي في الفعل وليس في كلامهم اسم اجمع في اولها آن الا بين اسم بلد (او بالعين واللام) كقوى وحوى (لفيف مقروق) اي يسمى به لانتفاء اي اجتماع حرفي الة فيه واقتراحهما لعدم الاتصال بينهما يقال لمجتمعين من قبائل شقي لقيف (و) المثل (بالقاف واللام) بنحو ق لقيف (مفروق) اي يسمى به لانتفاء حرفي الة فيه واقتراحهما (وللام التثاني الجرد) عشرة اربعة (والضمة) المقابلة بعد التزام تحريك الفاء لتعذر الابتداء بالسكن او لتصره بعد ترك اللام لكونها محل الاعراب (تقتضي) ان تكون اربعة (اثني عشر) يتاحصلت من ضرب احوال الفاء وهي الحركات الثلاث في احوال العين الاربعة وهي الحركات والسكون (سقط) منها (فعل وفضل) بضم الفاء وكسر العين وبالعكس (استقالا) للانتقال بينهما من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان قيتان متباينتان الخارج لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الاقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الى ما دونه فعلا وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة ولهذا وضوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج اليه لانه لما كان الفعل يسكن آخره كثيرا باتصال الضمير المرفوع قاوم ذلك من الخفة ثقل البناء وانما نحو يضرب مما فيه انتقال من الكسر الى الضم فلم يعبوا به لان الضم في معرض الزوال بالناسيب والجازم وما ذكره

استعمل هذان البيآن نحو الدئل والحبك فأجاب عنه قوله (وجعل الدئل) وهو على لقيمة (منقولا) من الفعل من دأل اذا تحرك فيكون نحو ضرب ان سمي به فان قلت اذا كان اسم اللوية شيعة بان عرس يكون اسم جنس لاعلا وحيت لا يكون منقولا لانه لا ينقل من الفعل الى اسم الجنس قلنا لان قيل انه حيثن يكون اسم جنس وانما يكون علم جنس كاسامة او تقول لاقبل انه حيثن لا يكون منقولا من الفعل او تقول انه على تقدير كونه اسم جنس يكون شاذ الا يثبته (والحبك ان ثبت) فمحمول (على تماخل الفنتين) بالضمتين والكسرتين قال ابن جني انهما لغتان بمعنى وهو تكسر كل شيء كالرمل والماء اذا مررت بهما الريح وفيه نظر لانه بالضمتين جمع الحبال والكسرتين ان ثبت مفردا للتداخل انما يتحقق اذا اتحد معنهما (في حرفي الكلمة) وهما الهاء والياء فان المستعمل اراد ان يقول الحيك بالكسرتين فلما كسر الهاء غفل عنها وذهب الى الالف المشهورة وهى الحيك بالضمتين فترك الهاء مكسورة وضم اليها واذا كان من التداخل لا يكون موضوعا مستملا فلا يرد النقص به (وهى) اى الالف العشرة وابتدأ في التمثيل بالفتح الفاء مع الاحوال الاربع في العين ثم بالمكسور مع الاحوال الثلاث في العين ثم بالضموم كذلك (فلس و فرس و كنف و عضد و حبر و عنب و ابل و قفل و صرد و عنق و قدر و دبعض) من هذه الالفية (الى بعض فعل) بفتح الفاء وكسر العين (مما تايه حرف حلق كفتح يجوز فيه) ثلاثة اوجه (فخذ) بحذف كسرة العين وذلك لاستكرامهم الانتقال من الاخف وهو الفصحى الى الانقل وهو الكسرة في الثلاثي المطلوب منه التخفيف بأصل الوضع فيمكن العين ليكون الانتقال من الاخف وهو الفصحى الى ما هو اخف منه وهو السكون (و فخذ) بكسر الفاء وسكون العين لذلك الاستكرام مع استكرام حذف اقوى الحركتين وهى الكسرة فنقلوها الى الفاء (و فخذ) بكسر الفاء

من سقوط البناء الاول هو ما اختاره تبعا لجمع وبعضهم قال بعدم سقوطه لثبوته لكنه قليل قال المرادى وهو الظاهر واجاب المص عما اورد على عدم مجيئ البيآن فقال (وجعل الدئل) بضم اوله وكسرة ثائه لقيمة ينسب اليها ابو الاسود الدئلي اولدوية شيعة بان عرس (منقولا) من دئل المبتى للمفعول من دأل بدال دالا ودألانا اى شئ شئى المتعل بجملى شئى قيل بأن تقارب خطاه بالهيئة ويمثل هذا يجب عا قائل انه جاء ايضا ريم للاصم وعل لغة في الوعل من ريم القدح اى اصلم ووعلى اى الجنى اليه (والحبك) بكسر الفاء وضم العين لتكسر كل شيء كالرمل والماء اذا مررت بهما الريح (ان ثبت) محمول (على تماخل الفنتين) اذا المعروف انه جاء بكسرتين وبضمتين وان كانت الاولى غير فضيمة فلما تلفظ المتكلم بالهاء المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها وتلفظ بالياء مضومة من الثانية وقال (في حرفي الكلمة) لان التداخل يكون في كلمتين ايضا وهو اكثر كقولوا قط يقط كضرب يضرب وقط يقط كعلم يعلم ثم لما قالوا قط يقط بالكسر او بفتح فيها علم ان الماضى من احدهما والمضارع من الاخرى واجاب بعضهم بأن ما اورد شاذ بل قبل ان الحبك لحن واليه يشير قول المصنف ان ثبت و بماقرر علم ان الفية التلاقي المجرى على رأيه عشرة (وهى فلس و فرس و كنف و عضد و حبر و عنب و ابل و قفل و صرد و عنق) بدأ بفتح الفاء فاسمع اربعة العين ثم بكسورها مع ثلاثة العين ثم بضمومها كذلك وكلها امثلة من الاسماء واما من الصفات ففي هذا الترتيب صب و بطل و حذر و طمع لغة في طمع و ضفروزم اى ضفروى و بزل اى ضخم و مروونكع اى لثم و مرشح يقال نافعة مرشح اى سريعة (و قدر دبعض) من هذه الاوزان (الى بعض) فرطا لاصلا (فعمل) بفتح الفاء كسر العين (مما تايه حرف حلق) وستره (كفتح يجوز فيه) ثلاثة اوزان آخر فرعية (فخذ) باسكان العين الخفة (و فخذ) بنقل كسرة العين الى الفاء بعد حذف حركتها لذلك (و فخذ) باتباع الفاء العين

والعين وذلك لقوة حرف الحلق فيعمل ما قبله متابعاً له في الكسرة واما حذل فيه من الاخف وهو الفتحه الى الاقل وهو الكسرة لحصول نوع آخر من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة وذلك لان اللسان حينئذ يصل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحه الى الكسرة واما جعل فتحه ففتح الفاء وكسر العين اصلا لانه اكثر وقوعاً في الاستعمال من اخوانه فكان بالاصالة اولى (وكذلك الفعل) اذا كان على فعل وثانيه حرف حلق فانه يجوز فيه هذه الوجوه (كشده) واما ذكر الفعل ههنا مع انه ليس ههنا موضع ذكره لاشراكه مع الاسم في هذا التفرع (ونحو كنف) مما كان يفتح الفاء وكسر العين ولم يكن ثانيه حرف حلق (يجوز فيه) وجهان من التفرع (كنف) بحذف كسرة العين (و كنف) ينقل كسرة العين الى الفاء بعد نزول فتحه واما يجوز فيه الاتباع لان كسرة غير حرف الحلق لم تقو قوة كسرة حرف الحلق (ونحو عضد) مما كان يفتح الفاء وضم العين (يجوز فيه) وجه واحد من التفرع (عضد) باسكان العين من غير نقل ولا يجوز فيه عضد ينقل ضمة العين الى الفاء عند الاكثر لتقل الضمة (ونحو عنق) مما كان بضم الفاء والعين (يجوز فيه عنق) بحذف ضمة العين لاستتقال الضمتين (ونحو ابل وبزل) مما كان بكسر الفاء والعين (يجوز فيه ابل وبزل) بحذف كسرة العين لاستتقال الكسرتين وقوله (ولالتل لهما) اي لا بل وبزل قبل معناه انه لم يحمي في كلامهم فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبزل في الصفات على ما روى من البصريين وقبل معناه لافرع آخر لهما كما كان لكشف وتيل ان قوله ونحو ابل تصحيف ابدال الدال واذا كان بالدال يستقيم قوله ولالتل لهما اي في الصفات لانه لم يأت على فعل بالكسرتين في الصفات الا حرفان ابداء ولود واتان بلزاي ضمهم هكذا قال ثعلب وما الاسم يحمي غم ابل نحو ابل واطل وحبك وقبل معناه ان فعلاً بالكسرتين كثير في كلامهم لكن

اتما يجوز اسكان العين في ابل وبزل لاني غيرهما وهذا القول مردود لانه حينئذ يناقض آخر كلامه اوله وذلك لقوة حرف الحلق فاستمع ما قبله والفرق بين هذه الثلاثة وبين فلس وجبر وابل ان هذه فروع للاوزان المردودة اليها وتلك اصول (وكذلك الفعل) الذي اوله مفتوح وثانيه حرف حلق مكسور (كشده) يجوز فيه الفروع الثلاثة باعتبارها والاوزان المذكورة يجرى ايضاً فيها ثالثه حرف حلق كفتح وشده اسمين واضمين واما ذكر الفعل ههنا وان لم يكن محل ذكره قصد الاختصار (ونحو كنف) يفتح الفاء وكسر العين مما ليس ثانيه ولا ثالثه حرف حلق (يجوز فيه) فرمان قطع (كنف وكنف) باسكان العين مع فتح الفاء وكسر ههنا (ونحو عضد) يجوز فيه عضد (باسكان العين قبل وبسكانها) وضم الفاء ينقل حر كنه اليها (ونحو عنق) يجوز فيه عنق (بالاسكان) (ونحو ابل) في الاسماء (وبزل) في الصفات لضمهم كالم وقصير (يجوز فيه ابل وبزل) بالاسكان ايضاً (ولالتل لهما) بشهادتهما كلام الفصحى وان اوم لفظ يجوز زيادة عليهما وما نقل من نحو ابل وابد بالدال فهو لود من امة واتان وجبر فلج الانسان واطل الفخاصرة وبلص لطار وما بل لبد ودبس لغة في الدنس رديانه لم يثبت عندهم او ثبت فرما لاصلا وغير فصيح هو المراد بيان اللغة الاصلية الفصحى واما لفظ تخوفاً في به نظراً للافراد الذهبية وان لم يوجد منها في الخارج غير ابل وبزل وما قبله من انه اتي به نظراً للافراد الخارجية ايضاً لانها كثيرة لكن لم يجر اسكان العين في شيء منها في غير ابل وبزل لان المصنف حكم في الحلب بكسر الحاء وضم الباء بأنه من التداخل وذلك يقتضي ثبوت الحلب بكسرتين رديانه لو كان المعنى كذلك لتناقض كلام المصنف فان اول كلامه صريح في ان كل ما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه الاسكان وآخره على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز فيه الاسكان الا في ابل وبزل واما الحكم بالتداخل فبني على لغة غير فصحية وهي الحلب بكسرتين والمراد بالصحيح هنا كون اللفظ على السنة الفصحى الموثوق به فيهم اكثر استعمالاً وانت لوامتريت كلامهم

لان قوله وبحوايل يدل على انه يجوز الاسكان في غير ابل وبلا ايضا وقوله ولا ثالث لهما يدل على انه لا يجوز الاسكان في غيرهما (ونحو قول) بضم القاف وسكون العين (يجوز فيه قفل) بضم العين لا يتبع الفاء (على رأى) (لحيى صرويسر) بضم الفاء والعين فيهما وهما فرعان على صرويسر لانهما بسكون العين اكثر استعمالا منهما بضمه والاكثر استعمالا اولى بالاصالة وعند اكثرين لا يجوز ذلك لان فيه عدولا من الاخف الى الاثقل واما يحيى صر ويسر فلا يدل على انهما فرعان على صرويسر لجواز ان يكونا اصلين ايضا وكان الاخف اكثر استعمالا فان الاستعمال في الاصل قد يؤدي الى ترك استعماله اصلا كما في قول فلا تنكر اذاؤه الى قلة استعماله (وارباعي) الجردانية (خمسة) استعمالا والقسمة العقلية تقتضي ان تكون ثمانية واربعين بناء حاصلة من ضرب الاثنين عشر في اربعة وهي احوال اللام الاولى لكن لم يأت منه الاما ذكره اما للاحتراز من التقاء الساكنين او لدفع الثقل او لتوالي اربع حركات (جعفر) وهو التهر الصغير وهو قفل بفتح الفاء واللام الاولى وسكون العين (وزبرج) وهو الزينة وهو قفل بكسر القاف واللام الاولى وسكون العين (وبرت) وهو مخالب الاسد وهو قفل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين (ودرهم) بكسر الفاء وسكون العين وقمق اللام الاولى وهو قارسي معرب وكسر الهاء لفتح (وقطر) وهو انصان فيه الكتب وهو قفل بكسر الفاء وقمق العين وسكون اللام الاولى (وزاد الاخفش) على هذه الابنية الخمسة بناء ماسا وهو قفل بضم الفاء وسكون العين وقمق اللام الاولى (نحو مجذوب) بفتح الدال وهو نوع من الجراد واما حيويه فيرويه بضم اللام الاولى فهو كبريتن فان قلت فبهاء الرباعي اكثر من الخمسة نحو جندل وهو ارض فيها حجارة وعلب

لا يجادل بكسرتين الا قليلا ويجدهما بضمين كثيرا (ونحو قول يجوز فيه قفل) بضمين (على رأى) للاقلين (لحيى صر ويسر) في صر ويسر بالاسكان فان الضم فرع السكون فيها لقلة استعمالهما بالضم وكثرته بالسكون والاكثران على خلاف ذلك فان الفرع يجب ان يكون اخف مع انه يجوز ان يكون الضم والسكون اصلين وكثر استعمال الاخف او الضم اصلا والسكون فرعا وكثر استعماله لقلته بل قد يؤخذ استعمال الاصل اصلا في الاختيار لذلك كما يرى بالنظر الى اصله وهو برأى (وارباعي) اي ولل اسم الرباعي الجرد (خمسة) من الابنية وان اقتضت القسمة العقلية ان له ثمانية واربعين بناء بضرب الاثنين عشر السابقة في احوال اللام الاولى الاربعة لكن لم يوجد منها بالاستقراء الا خمسة للاستتقال (جعفر) التهر الصغير (وزبرج) السحاب الرقيق والذهب والزينة (وبرت) لمخالب الاسد (ودرهم وقطر) لما انصان فيه الكتب وامثله من الصفة صلهب للطويل ودقس للحمقاء وجرشع للطويل وهيلع للاكولوسطر للطويل الممدد قال الجار بردي في ثبوت قفل بكسر الفاء وقمق اللام بحث لان درهما معرب وهبلعا اما يكون رباعيا ان قلنا باصالة الهاء فان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابى الحسن فلا يصح ذلك في باب ذى الزيادة (وزاد) الامام ابو الحسن سعيد بن مسعدة (الاخفش) فليحيويه رحمة الله بناء سادسا (نحو مجذوب) بضم اوله وسكون ثانيه وقمق ثالثه لضرب من الجراد وهو الاخضر الطويل الرجلين وسيويه برويه بضم الدال فهو كبريتن وروى القراء طبعيا وبرقا بفتح ثالهما وقال ابو علي هو اي هذا البناء معرب قال الجار بردي وغيره والحق ثبوته لانهم يقولون ما لي عنه عند ابي بد والدال الثانية للحاق والالوجب الادغام فوجب ثبوت هذا البناء للحق به ويجاب ابن مالك بان سيويه لله اما اهمه لانه عنده مخفف من قفل مفرع عليه ولا نسلم ان تلك الادغام للحاق بنحو مجذوب بل لان فضلا من الابنية المختصة بالامام قياسه الفلك كما في نحو جدد وظلل وحل ولوسا له للحاق فلانسلم انه لا يلحق بالا اصول اذ قد اُلحق بالزيد فيه فقالوا انصنس فألحقوه بحر نحم فلما ألحق بالقرع بازدياده فكذا يلحق به

وهو قطع من النعم والفليظ من الابن وغيره فأجاب عنه بقوله (واما نحو جندل وعليط فتوالى الحركات الاربع فيهما (جملهما على باب جنادل وعلابط) وذلك لان تواليها مفروض في كلامهم فهمان من مازال رايي (وللخصاسي) الجردانية (اربعة) والقياس يقتضي ان تكون له مائة واثنان وتسعون بناء على ضرب التقاية والاربين في الاحوال الاربعة للام الثانية وانما انحصر على الاربعة لما ذكرنا في الرابي (سفرجل) وهو ضلل بالفتحات مع سكون اللام الاولى (وقرططب) وهو ضلل بكسر القاف وسكون العين وقع اللام الاولى وسكون اللام الثانية يقال ما عنده قرطبة ولا قدعلة ولا سمنة ولا معة أي شيء قال ابو عبيدة ما وجدنا احدا يرى اصولها (وجمشمرش) وهو ضلل بفتح الفاء وسكون العين وقع اللام الاولى وكسر الثانية وهو المعجوز الكبيرة (وقدعل) وهو ضلل بضم الفاء وقع العين وسكون اللام الاولى وكسر اللام الثانية ولا يسمي الاسم الممكن بشاغل من الثلاثي لولا اكثر من الخماسي واذا جاء اسم اقل من الثلاثي كان فيه حذف نحو اخو يدك اذا جاء اسم اكثر من الخماسي كان فيه زيادة نحو فرعلانة (ولزبدية) من الثلاثي والرابي (ابنة كثيرة) الا ان المزيد فيه من الثلاثي اكثر من الرابي لكونه على اعدل الاوزان فيقبل زيادة الزيادة والزيادة فيه امان من جلس الكلمة او من غير جنسها والتي من جنسها اما بتكرير العين او اللام او الفاء والعين او العين واللام والتي من غير جنسها تكون واحدة او اثنين او ثلاثا او اربعا وما قسمها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلو الزيادة من ان تقع متفرقة او مجتمعة بخلاف الرابي فانه خارج عن الاعتدال لوقوع حرفين في وسطه ولذلك اقل الزيادة في الخماسي لوقوع ثلاثة احرف في وسطه فلا زائدة في الزيادة واحدة من حروف المد قبل اللام او بعده ولذلك كانت الزيادة في فرعلانة نوادر والى ما ذكرنا اشر بقوله (ولم يسمي في الخماسي الا ابنة خمسة) عضر فوط (وهو المقاية الذكر (وخزصيل) وهو الباطل والخزعية ما اضحكته القوم يقال هات بعض خزعلاتك (وقرطبوس) بكسر القاف وهي الداهية (وقيعثري) وهو العظيم الخلق والاثني قيعثرة والفعليست للالحاق لكونها سادسة ولانها فوق الخماسي فيخلق به ولا تأنث لحيي قيعثرة ولو كانت تأنث للاحقة تأنث آخر وانما زيد الالف فيه لتكثير الابنة قال بالغفيف (واما نحو جندل) لموضع فيه حمارة (وعليط) لقطع من النعم ولضخم (فتوالى الحركات) الاربع في كلمة واحدة (جملهما على) انهما من (باب جنادل وعلابط) اي مأخوذان من مزيد الرابي اذ مثلها مفروض في كلامهم فلا يثبت بهما بنا آن آخران وكذا هدي لبن الخثر مأخوذ من هدا بد (وللخصاسي) اي ولل اسم الخماسي الجرد (اربعة) من الابنية وان اقتضت اصة العقيلة ان له مائة واثنين وتسعين بناء على ضرب ما للرابي في احوال اللام الثانية الاربعة لكن لم يوجد منها بالاستقراء الاربعة للاستقلال (سفرجل) معروف (وقرططب) لشيء الخفير (وجمشمرش) المعجوز (وقدعل) بذال مجة للابل الضخم واما هند لع لبقلة والصحيح كما قال الرادي انه رابي وتونه زائدة ووزنه فعمل فلذا لم يذكره وامثلة ذلك من الصفة هم رجل لواسع لخطو وجر دخل لضم من الابل وقبلس للاضوان الضخم وخبش لشديد (ولزبدية) من الاسم الثلاثي والرابي (ابنة كثيرة) تعرف اجالا باب ذي الزيادة (ولم يسم في) الاسم (الخماسي) المزيدية (الا) خمسة على الاصح (عضر فوط) لذكر الظاهر وهو دوية اكبر من الوزغة ومؤنة عظيمة وضطاية (وخزصيل) لباطل (وقرطبوس) لداهية (وقيعثري) بالنون لعظيم الشدد والفعليست لتأنث لقولهم قيعثرة ولو كانت تأنث للاحقة تأنث آخر وللالحاق كما في القاموس وغيره اذ لا اصل له سداسيا يلحق به فهي لتكثير الكلمة فا في الصحاح من انها للحاق بنات

المبرد الاقف فيه لالحاق بنات الحصة بنات السقف وفيه نظر لما ذكرنا من انه ليس في الاصول سداسى حتى يلحق
 بالهم الان يقال ان مراد ما قاله السيرافي هو انه قد زعم بعض الناس ان بعضى لو كان في الكلام سداسى
 اصل كان ملحقا به (وخندريس) وهو الحرف القديمة ومنه حطة خندريس لعقبة وقوله (على الاكثر)
 قيده خندريس وذلك لان اكثرهم جعل النون اصلية فكون من مزيد الحامسى ووزنه حيث فضيل واستدل
 عليه بأنه اذا تردد في حرفين ان يكون اصليا وزائدا فالاصل هو الاصل وقال بعضهم ان النون زائدة فيكون
 من مزيد الرباعى ووزنه حيث فضيل واستدل عليه بأنه اذا تردد لفظ بين وزنين غير موجودين في انبيهم على
 تقدير اصالة حرف منه وزيدته في انبيهم كان جملة زائدا اولى لان الزيادة دخول ما ليس بأصل في الكلمة
 فيكون الاصل اولى بأن لا يثبت فيه وزن مجهول * ولما فرغ من المقدمة شرع في مسائل التصريف وهى
 الباحث المتعلقة بثلث الاحوال وفضلها للبين انحصار ابواب التصريف فقال * واحوال الابنية قد تكون
 للمعاجة * المعنوية وهى ما يتوقف عليه فهم المعنى او للمعاجة القفية وهى ما يتوقف عليه التلفظ لفظا وشار
 الى الاول بقوله (كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واصل التفضيل
 والمصدر واسم الزمان والمكان والآلة والمصدر والمنسوب والجمع) فان هذه الاشياء احوال عارضة للابنية
 للاحتياج المعنوى على ما عرفت و اشار الى الثانى بقوله (والتقاء الساكنين والابتداء والوقف) فان التلفظ
 بالذهب اذهب من غير تحريك الساكنة وكذا الابتداء بالسكنة متعذر او متعسر وكذا الوقف على التعرر غير
 ممكن من حيث الصناعة وان كان يمكننا من حيث اللفظ (وقد تكون) احوال الابنية (تتوسع) في الكلام
 والتفنن لاحتياجهم الى ذلك خصوصا في الاصباح والنواصل والقوافى (كالمقصود والممدود وذى الزيادة)
 التى لم تكن الزيادة فيها المعنى (وقد تكون) احوال الابنية (المعجاسة كالامالة) فانها لا تياتى التامية
 (وقد تكون) احوال الابنية (للاستقبال كتخفيف الهزمة) بالحذف والقلب (والاعلال) لحروف
 العلة (والابدال والادغام والحذف) فان هذه الاشياء تلحق الابنية لدفع الاستقبال * الماضى لثلاث المجرى
 الحصة بنات السنة غير صحيح كما قاله الجار بردى (وخندريس) لتمر القديمة (على) قول (الاكثر)
 من ان النون اصلية ووزنه فضيل فهو مزيد الحامسى وعلى قول الاقل هى زائدة ووزنه فضيل فهو
 مزيد الرباعى واحجج الاول بأنه اذا تردد في اصالة حرف وزيدته فالاصل الاصل هو عورض بأنه
 اذا تردد لفظ بين وزنين احدهما تقدير اصالة حرف وثانيهما بتقدير زيادته وثمى منهما لم يوجد
 في انبيهم فالحل على الزائد اولى * واجب بما فيه نظر كما بينه الجار بردى * واما من تجوش غرب فلذا
 لم يذكره المصنف هنا وسنحقق حكمه في ذى الزيادة * ولما فرغ من مبادئ هذا العلم وهى ما يتوقف عليه
 الشروع فيه من تعريفه وموضوعه الذى هو الابنية شرع في مسائله التى هى احوال الابنية فقال
 * واحوال الابنية * بشهادة الاستقراء (قد تكون للمعاجة) اليها في فهم المعنى او في التلفظ والاول ويسمى
 بالاحتياج المعنوى (كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واصل
 التفضيل والمصدر واسمى) الاولى واسماء (الزمان والمكان والآلة والمصدر والمنسوب والجمع) الثانى
 ويسمى بالاحتياج القفى نحو (التقاء الساكنين والابتداء والوقف) وقد تكون احوال الابنية (تتوسع)
 في اللفظ لوزن او روى او تجنيس او غير ذلك (كالمقصود والممدود وذى الزيادة) وفي نسخة الزوائد
 (وقد تكون للمعجاسة كالامالة) وقد تكون للاستقبال كتخفيف الهزمة والاعلال والابدال والادغام
 والحذف (وقد يدين هذا الابواب على هذا الترتيب الا لصفة المشبهة فانه اخرها من افضل التفضيل فقال

ثلاثة بنية ﴿ وضعا ﴾ (ضل و ضل و ضل) وذلك لأن لقاء الفعل حاله واحد وهو الضمة فلتفتها ولتقل الفعل فلا يجوزون فيه الابتداء بالتثنية في أصل الوضع وهي الضمة والكسرة لأن الابتداء بالأخف أولى ليحصل التكلم العذوبة في اللفظ ويصغي السامع إليه لأن السامع بالأخف بخلاف الاسم فإنه لما كان خفيفا يجوزون الابتداء به بالتثنية وأما عوشهد بكسر القاف وضرب بضمه فليس الابتداء به في أصل الوضع بالكسرة والضمة وذلك لأن أصل شاهد يفتح القاف وكذا الأصل في ضرب وضرب ولين الفعل ثلاثة أحوال الضمة والكسرة والضمة ولا يكون له السكون كما كان لين الاسم وذلك لأنه إذا اتصل بالفعل انضمام المتصلة المرفوعة البارزة المتحركة يجب إسكان لامه ثلاثا يتوالى أربع حركات فيها هو الكلمة الواحدة لأن الفعل والفاعل بمنزلة كلمة واحدة ولا سيما إذا كان الفاعل من هذه الضمائر فلو كان العين ما كنا نرم اجتماع الساكنين فينشد يكون فلما حاله واحدة ولين ثلاثة أحوال وإذا ضرب واحدة في ثلاثة يحصل ثلاثة أحوال ليس يفتح القاف وسكون العين وليس من اجنبه وضعا وأما كان في أصل الوضع بكسر العين فسكن العين • ثم ذكر لفتوح العين أربعة أمثلة لأنه يحى متعديا وغير متعد وكل واحد منهما مضارع يحى مضوم العين ومكسور يقال (تحو قله) متعد ومضارعه بضم العين (وضربه) متعد ومضارعه بكسر العين (وقد) لازم ومضارعه بضم العين (وجلس) لازم ومضارعه بالكسرة وأما لم يذكر ما كان مضارعه يفتح العين لأن فعل يفتح العين مضارع فعل يفتح كان في الأصل هذهم بكسر العين أو بضمه وأما فتح لاجل حرف الخلق • ثم ذكر لكسور العين أربعة أمثلة أيضا لأنه على أربعة أقسام متدو لا لزوم عين مضارعه مفتوح أو مكسور فقل (وشربه) متدو مضارعه مفتوح العين (ووقفه) متدو مضارعه مكسور العين (وفرّج) لازم ومضارعه مفتوح العين (ووثق) لازم ومضارعه مكسور العين (وكرم) اتما ذكر لضموم العين مثالا واحدا لأنه لا يكون إلا لازما ولا يكون مضارعه إلا مضموم العين ﴿ ولز بديه ﴾ من الثلاثي (خسة وعشرون) بناء (ملحق بد حرج) والمراد من الالحاق أن تزيد زيادة في بناء التحققة ببناء آخر أكثر منه حرًا ونصرف تصرفه في جميع تصرفه وليس المراد من زيادة الالحاق أن لا يكون لمعى أصلا على ما قيل لأن معنى حوقل وشمل مخالف لمعنى حقل وشمل وأما المراد أن لا تكون تلك الزيادة مطردة في عادة معنى كزيادة الهزمة في أكرم وتكرير العين في كرم وزيادة الألف في فاعل فانها لا يقال لهذه الزيادات أنها الالحاق وأن صار اللفظ بواسطتها على وزن الرباعي وذلك لظهورها في معان أخر فلا يجوز حملها على الفرض اللفظي مع ظهور إمكان حملها على الفرض المعنوي والمحقق بد حرج على ستة أقسام في الأغلب لأنه ما تكرر اللام أو زيادة الواو أو الياء بد القاف أو زيادة الواو أو التون بعد العين

﴿ الماضي ﴾ أي هذا معناه (لثلاثي المجرد) منه (ثلاثة بنية) تحرك أوله بالفتح فلتفتها وامتثال الابتداء بالسكون ولا يشكّل بالجهول ولا بالكسور كشده لمرض الضم والكسر فهما لفتفتها وفرعيتما ولينيه ثلاثة أحوال إذا تكون أصالة ثلاثا يلزم اختلاط الأبنية فلقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع البارز التحرك قله ثلاثة بنية (فعل) يفتح العين (وفعل) بكسرهما (وضمها فالاول) تحو قله وضربه متدو وجلس مثل له بأربعة أمثلة لأنه ما امتد أولًا ومضارعه أما مضموم العين أو مكسورها ولا رد مفتوحها كهب وينع لأنه في الأصل مكسورها أو مضمومها وأما فتح لحروف الخلق كما سيأتي (و) الساقى نحو (شربه ووقفه) أي احبه (وفرّج ووثق) مثل له بأربعة أمثلة لأنه ما امتد أولًا ومضارعه أما مفتوح العين أو مكسورها ومثل بومق ووثق لأن مكسور العين في الماضي إنما يكسر غالبًا في المضارع إذا كان مثالا (و) الثالث نحو (كرم) مثل له بمثال واحد لأنه أبدا لازم ومضارعه مضموم العين ﴿ ولز بديه ﴾ من الثلاثي (خسة وعشرون) بناء بعضها (ملحق بد حرج) الرباعي المجرد هو على المشهور ضل وفعل وفعل وفعل

او زيادة الياء في الآخر (نحو شمل) اى اسرع (و حوقل) اى كبر وقت من الجماع (و بيطر) اى عمل البطر من بيطر الشئ ابطره اى شقته ومنه سمي البطار (وجهور) اى رفع صوته (و قلنس و قلنس) يقال قلنسته و قلنسته اى البسته القلنسة و فى القلنسى خلاف قبل انه للحاق و قيل ان الالف لا يكون للحاق اصلا واصلا فى نحو قلنسى ياء قبلت القوا و اما لم يذم نحو شمل مع اجتماع التلين التحريك فيه و اعل نحو سلقى قلب ياء الفلان الادغام مبطل للحاق لانكار وزن الملقى بالادغام بخلاف القلب فى الآخر فانه لا ينكسر وزن الملقى به لان حركة الآخر وسكونه لا يعتبران فى الوزن (و ملحق بتدريج نحو تجلبب) اى ليس الجلباب (و تجورب) اى ليس الجورب (و تشيطن) اى صار كالشيطان فى عردة (و تزهوك) اى تبض (و تمسكن) اى تشبه بالمسكن باظهار الذلل والحاجف وليس زيادة الميم فيه لقصد الحاق وانما هى من قبل التوهم كانه توهم ان ميم مسكنه هذه الكلمة قليل تمسكن وان كان القياس ان يقال تمسكن واعلم ان ليس الحاق نحو تجلبب بتدريج بواسطة تصديره بالتاء بان يقال الحاق جلبب بذكر اللام بدرجة ثم الحاق بتدريج زيادة التاء فى اوله وانما هو ملحق بدرجة ثم زاد عليه ما زاد على درجة وهو التاء يقال تجلبب بـ قال تدريج وانما يمكن التاء للحاق لان زيادتها مطردة فى افادة معنى المطاوعة فان تعطل مطاوع فعل نحو دحرجته فتدريج (و تقافل و تكلم) فانهما عنده وعند جار الله ملحقان بتدريج لموافقتهما فى جميع تصاريفه وفيه نظر لان زيادتهما وهى التاء والالف فى نحو تقافل والتاء والتضعيف فى نحو تكلم مطردة لافادة معان على ما سيجى ان شاء الله تعالى ولان الادغام فى نحو تجماد دليل على عدم الحاق (و ملحق باخر نهم نحو اقمس) اى رجع وتأخر (و اسلقى) يقال سلقته اذا لقيه على ظهره فاسلقى والكلام فى الهزرة والنون فهما كالللام فى تاء تجلبب فى انهما ليسا للحاق كما ان التاء كذلك وانما لم يكن نحو استعلم لمقابلة حريم مع فى جميع تصاريفه على وزنه لانه يجب فى الملقى ان يكون وقوع حروف الاصول والزاوئد مواضعا فى الملقى به ونحو استعلم بالنسبة الى اخر نهم ليس

وفعل وفعل (نحو شمل) زيادة اللام اى اسرع (و حوقل) الشيخ زيادة الواو اى ضعف وهرم (و بيطر) زيادة الياء اى عمل البطرة من البطر وهو الشق (وجهور) فى كلامه زيادة الواو اى جهر (و قلنس) زيادة النون (و قلنس) زيادة الالف اى ليس القلنسة فهما ولم يذكر صاحب المفتاح فضل بل ابدله ففعل نحو شريف الزرع اى قطع شريفه اى ورقه اذا طال وكثر بحيث يخاف فساد (و) بعضها (ملحق بتدريج) مزيد الرأى وهو تفعل وتفعول وتضمحل وتعمل وتفاعل وتعمل (نحو تجلبب) اى ليس الجلباب (و تجورب) اى ليس الجورب (و تشيطن) اى فعل الشيطان من المكروه (و تزهوك) اى تبض (و تمسكن) اى اظهر الذلل والمسكنة وفيه كلام يأتى فى ذى الزيادة (و تقافل) اى اظهر النقلة (و تكلم) التاء فى هذه الابدان تحقيق معنى المطاوعة كما هى كذلك فى الملقى به لا للحاق لان الزيادة للحاق لا يكون فى اول الكلمة ونوقش فى عد تفاعل وتعمل من المحقات لان الالف لا تكون للحاق الا بدلا من الياء فى الاخير كما فى اسلقى على ما يأتى فى ذى الزيادة وتضعيف العين لا يكون للحاق لان تعمل مطاوع فعل فعل غير ملحق بتدريج لاختلافهما فى المصدر فكذلك مطاوعه فلا يكون تفاعل وتكلم ملحقين بتدريج ويتى من الملقى بتدريج تفعل وتعمل وتفعول وتضمحل وتعمل وتفاعل وتعمل (نحو اقمس) اى اجمع مزيد الرأى ايضا وهو اعتزل وافتل (نحو اقمس) اى تأخر ورجع الى الخلف من القصد وهو خروج الصدر ودخول الظهر ضد المذهب (و اسلقى) اى تأمر على قتله فالابنية المحقة خمسة عشر على المشهور وتقدم معنى الحاق والترض منه تكون مصادر هذه المحقات

كذلك لا في الاصول ولا في الزوائد لان الزيادة في احرنجيم همزة في اوله ونون بعده وفي نحو استعمل همزة
وسين وناه في اوله فالتين احدهما من الآخر ولان الزوائد في نحو استعمل مطردة زيادتها لا فادتمعان (وغير ملحق
نحو اخرج وجرب وقاتل) وليست هذه الثلاثة ملحقه بـ درج وان كانت على وزنه لا طاردها هذه الزيادات
وهي المهمزة والتضعيف والالت لافانة معان ولان الازدغام في نحو امدو جاب دليل على انهما غير ملحق بـ درج
(وانطلق واقتدر واستخرج واشهب) من الشبهة (واغدون) يقال اغدون الشر اى طال
ونحو هو ليس ملحق بـ احرنجيم وان كان موافقه له في جميع تصاريفه لان التكرار فيه وقع في العين والتكرار
في الملحق من الفعل المايكون في اللام وقبله ملحق بـ احرنجيم نظرا الى مجرد الزيادة والتكرار (واعلوط)
يقال اعلوطت البحر اذا تعلققت بمتقه وعلوته وفيه ايضا خلاف قيل انه ملحق بـ احرنجيم وقيل انه غير ملحق به
(واستكان) اى ذلوا وخضع (قيل) انه (اقل من السكون فالد) وهو الالف التي زيدت لاشباع قصبة
الكاف (شاذ) قيل لو كانت زيادة الالف لاشباع القصبة لما ثبتت في جميع تصاريفه نحو يستكين ومستكين قلنا
يحوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا في مكان وهو مفعول من الكون امكنة واما كن وتمكن واستمكن
على توهم اصاله الميم لثبته في جميع تصاريفه (وقيل) انه (استفعل من كان) واصله استكون قلبت الواو
الفائى تحوّل من كون خلاف الذال الى كون الذل وقيل انه استفعل من الكين وهو لم داخل الفرج اى صار

وما يفرع عليها من التصاريف كصادر الملحق به وما يفرع عليه تحقيقا لفرض من اللاحق (و) بعضها (غير ملحق)
وهي عشرة افضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل وفضل
وقاتل هذه الثلاثة والخمسة عشر الملحق السابقة موازنة لرباعي وانما جعلوا شل ملحقا بـ درج دون هذه
الثلاثة وان كانت موازنة مثله لاختلاف المصادر اذ قالوا شل ملحقا بـ درج اذ قالوا درج درج ولم يقولوا في
الثلاثة ذلك ولا اعتداد بمجمي درج في مصدر درج كـ اخرج في مصدر اخرج لا طراد افعال في مصدر
افضل وعدم المراد فلال في مصدر فضل على ان الزائد لللاحق لا يكون اول الكلمة وان تضعيف العين
لا يكون لللاحق كما مر (و) بقية غير الملحق وهو سبعة غير اوزان نحو (انطلق واقتدر واستخرج
واشهب) القصر (واشهب) ايضا اذا هاج او غلب بياضه على سواده (واغدون) الشعر اذا طال ونحو
من الفدن وهو الاسترخاء (واعلوط) بيمه اذا تعلق بمتقه وعلاء واعلوط المهر اذا ركبته مهر او انما جعلوا
اقنس دون استخرج موازنا لـ احرنجيم مع انها على صورته لانا لم نفعن بالموازنة صورة حركات وسكنات
بل بوقوع الفاء والعين واللام في الملحق موقفا في الملحق به وان كان منه زائدا فلا ينعن بمثلته في الملحق واستخرج
مع احرنجيم ليس كذلك فان انما وهي فاء وقعت موقع التون الزائدة في احرنجيم والتون وقعت في احرنجيم
بعد الفاء والعين وليس في استخرج تون موقفا * ولما ذكر غير الموازن لرباعي واستكان منه اشار الى
خلاف فيه فقال (واستكان قيل) انه (اقل من السكون) وزيدت الالف لاشباع القصبة (فالد) فيه (شاذ)
كما قال من رتبته * فانت من التوائل حين ترمي * ومن دم الرجال بمنزلة * يريد بمنزلة اى بعد الا انه
اشبع قصبة الزاى قوله الالف معان قيل اذا كانت الف زائدة لم تثبت في جميع تصاريفه نحو يستكين
ومستكين قلنا يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا في مكان وهو مفعول من الكون امكنة واما كن
وتمكن واستمكن على توهم اصاله الميم (وقيل) انه (استفعل) قبل من الكون المشار اليه بقوله
(من كان) لانه يقال استكان اى ذل وخضع كما هو لخضوعه تغير من كون الى كون كاستحالة اذا تغير
من حال الى حال الان استحالة مام في كل حال واستكان خاص بالتغير عن كون مخصوص وهو خلاف

مثله في الحفارة (قائد) وهو الالف المتقلبة عن الواو او الياء التي هي عين الفعل (قياس) ولما ذكر ابواب الثلاثي الجرد والمزيد فيدور باي اراد ان يذكر ما يختص بكل واحد منها من المعاني او ينقله على الترتيب الالهي لم يذكر من مزيد الثلاثي وهو خمسة وعشرون بناءا ثمانية اقية افضل وقاعل وقاعل وقاعل وقاعل وقاعل واستعمل في ذلك كرجع اقية الحق غير قاعل وقاعل لانه ليس في اللاحق زيادة معنى غير المبالغة ولم يذكر من غير الحق افضل والاضل واضلوا واضول لانه ليس لها معنى غير المبالغة فقال ﴿فضل﴾ بفتح العين (لما كانت كثيرة) لا تضبط قاته لا يحمى غير فضل بمعنى من المعاني الاوقديجى فضل بهذا المعنى وذلك لانه اخف اقية الاضال واللفظ اذا خف كثيرا استعماله (وباب المغالبة) وهو ان يغلب احد المشاركين في معنى المصدر على الآخر (بني على فضله افضل) بالضم بمعنى اذا كان الفعل مشاركا بين اثنين وطلب احدهما على الآخر رد ذلك الفعل من باب المغالبة الى باب نصر سواء كان في الاصل منه اول او لا ويحصل الغالب فاعلا والمغلوب مفعولا ويجب ان يكون متديسا سواء كان في الاصل متديسا او لا كما قال سيبويه هذا مجموع كثير وليس قياس (نحو كرمي فكرته اكرمه) وانما يرد الى فعل لكثرة معانيه وانما خص من ابوابه بارد على ما كان عين مضارع مضموما لان الفعل من هذا الباب قد جاء كثيرا بمعنى المغالبة فهو الكبير وهو الغلبة والكثير هو الغلبة بالكثرة فهو القهر وهو الغلبة بالقهر فتقل من غير هذا الباب عند ارادة المغالبة اليه ولان الاصل في الاضال الحدوث والتجديد فيكون فعل بفتح العين اصلا بالنظر الى الضل لانه يدل على الحدوث بخلاف فعل قاته يدل على افعال غمرا وتطبايع فيدل على لزوم مدلولاتها لان ما يقتضيه الطبع يدوم بدوامه فينبغي ماضى باب المغالبة على فعل بالفتح لرباية حرف الاصل من حيث انه يدل على الحدوث ومضارعه على فعل بالضم من حيث انه يلزم المغلوب لانه اذا حصل الغالب الغلبة على خصمه زعم اثر الغلبة وهو القهر (الاباب وعدت) وهو التال سواء كان واويا او يائيا (و) باب (بعث) وهو الاجوف البائي (و) باب (رمت) وهو الناقص البائي (قائه) اي فان باب المغالبة على فضله (افعله بالكسر) ولم يقل الى فعل بالضم نحو واعده فوعده اعده وباعته فبعته ابعه ورامته فرمته ارميه * اما التال فلانه لو نزل الى فعل بالضم لزم خلاف لغتهم لانه لم يحمى من باب نصر التال * وكذا الاجوف والناقص البائيين لا يحميان من باب نصر لانه لوجاه في باع ورمى بيع ورمى بضم العين فيهما لزم قلب الياء

الذلل وقيل من الكين وهو حلم الفرج لانه اسفل موضع واذله اي صار مثله في الحفارة والذل (قائد) فيه (قياس) لانه مثل اللد في استجاب واستقام ونحوهما واصله استكون او استكين قلبت الواو او الياء الفا والي هذا ميل ابي على الفارسي ﴿فضل﴾ بفتح العين لكونه اخف اقية الاضال جاء (لما كانت كثيرة) لا تضبط كثرة وسعة قلما يوجد فعل غيره الاوقد استعماله هو معناه (وباب المغالبة) وهو ان يذكر كالفعل بدلا لمفاعلة مستندا الى ما خالف فيه (بني على فضله) بفتح العين (افعله) بضمها وان لم يكن من هذا الباب لكثرة معاني فعل وكثرة مجيى الفعل بمعنى المبالغة مما عين مضارعه مضموم كالكبر والكثرة والقهر والغلبة في الكبر والكثرة والقهر (نحو كرمي فكرته اكرمه) وضاربي فضربه اضربه اي غلبته اغلبه في الكرم او الضرب هذا ان غلبته فيه فان غلبك فيه قلت فكرتي بكرمي وضربني بضربي سواء وقع الفعل من كل منهما على الآخر ام على غيرهما كان اكرما او ضربا غيرهما يغلب احدهما الآخر في ذلك (الاباب وعدت) ويسرت (وبعث ورميت) من معتل القاء مطلقا ومن معتل العين ومعتل اللام البائيين (قائه) اي باب المغالبة بني منه على فضله (افعله بالكسر) لا بالضم فيقال واعدت فوعده اعده وباسرني فيسرته اسيره وباعيت فبعته ابعه وراماني فرمته ارميه لئلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يحمى من هذه المعتلات بفعل بضم العين لانه لو ضم في معتل القاء ثبتت الواو في واويه كما سيأتي في بعث

واوا بعد اسكانه وتقل حركته الى ما قبله في الاجوف وحذفها في الناقص فيلتبس اليائي منها بالواوى ولا يجوز ان يكسر الفاء والعين فيهما بعد اسكان الياء لتبقى الياء على حالها لانه لا يصلح حينئذ انه في الاصل فعل بالضمة فقل الى فعل بالكسر لابقاء الياء او كان مكسور العين في الاصل فيلتبس بناء فعل بالضمة بفعل بالكسر ومراجعة الابنية اولى من التفرقة بين اليائي والواوى (و) روى (عن الكسائي في نحو شاعري) مما فيه اولاه حرف حلق (فشرعته اشعره بالفتح) لاستقلال حرف الحلق وعند الاكثرين يبنى باب الغالبة على باب نصر لان وجود حرف حلق في احد الموضعين لا ينافي ضمته العين في المضارع لمجرى فعل بالضمة مع وجود حرف الحلق في احد الموضعين ﴿ وفعل ﴾ بكسر العين (تكثر فيه اللعل والاحزان واضدادها) اى اضداد الاحزان ومعنى قوله تكثر فيه ان هذه المعاني نجى في غير فعل لانها فيه اكثر منها في غيره وليس معناه ان نجيتها فيه اكثر من نجى غير هافيه على ما ظن (كسقم ومرضى) فاقعها من اللعل (وحزن) من الاحزان (وفرح) من ضدا الاحزان (ويحيى الاولوان) نحو شهب (والصوب) نحو عور (والحلى) نحو بلج (كلها عليه) اى جميع هذه المعاني انما نجى على فعل بكسر العين لا على غيره (وقد جاء آدموسر ونحوه وحق وخرق ونجم ورجع بالكسر والضمة) فان هذه اللفات السبع وان كانت كاذبة من المعاني الا انه يجوز في بعضها الكسر والضمة ﴿ وفعل ﴾ بضم العين (لاضلال الطبايع) وهى الاضلال اللازمة الصادرة عن الطبيعة وهى القوة الموجودة في الشيء التى لا شعور لها بما يصدر عنها وخص المضارع او فعل العين او اللام بالياء لانتقلت الياء واوا فيه فيلتبس بذوات الواو وحل عليه مثل الفاء وعلى هذا حل الجوهرى قول جرير ﴿ الشمس طالعة ليست بكاسفة ﴾ تبكى عليك نجوم الليل والهمرا ﴿ حيث قال نبكى لاتبكو والمفاعلة مقدرة والمعنى ان الشمس نالت البهيم والهمر في البكاء فقلبتا فقلبا قوله نجوم الليل والهمرا منصوب بنبكى ويجوز نصبه بكاسفة اى لا تنكسها لعدم ضوئها لايكون من باب المبالغة (وعن الكسائي) انه يبنى (في نحو شاعره) وفي نسخة شاعري (فشرعته) مما فيه حرف حلق (اشعره بالفتح) لاستقلال الضمة مع حرف الحلق ورد بان اعتبار هذه القاعدة وهى النقل الى فعل بالضمة اول لانه قد ثبتت وحرف الحلق لا يوجب الفتح والا لا وجبه في غير الغالبة ايضا على ان ابازيد حتى شاعره فشرعته اشعره وخرجه فشرعته اشعره بالضمة فيهما وما ذكر فيما عيه حرف حلق يجرى فيما لاه كذلك كانه ﴿ وفعل ﴾ بكسر العين (تكثر فيه اللعل والاحزان واضدادها) اى الاحزان (كسقم ومرضى) في اللعل (وحزن) في الاحزان (وفرح) في اضدادها وهو الافراح ويكون لغيرها اكثر كشرع وعلم ومع فالراد انها تكون فيه اى فعل اكثر منها في غيره لانه يكون فيها اكثر منه في غيرها فانه في غيرها اكثر منه فيها كما عرف فلذلك قال تكثر فيه اللعل ولم يقل يكثر في اللعل (ويحيى الاولوان والصوب والحلى) ايضا بكسر الحاء اكثر من ضمها جمع حلية بمعنى الوصف (كلها) هو موجود في بعض النسخ (عليه) اى فعل بالكسر (وقد جاء) من الاولوان (آدموسر) ونحوهما (و) من الصوب (نجف) اى هزل ببناء للنقول (وحق) اى قل عقله (وخرق) اى لم يرقق في فعله (ونجم) اى حى من النجمة وهى حى في اللسان (و) من الصوب او الحلى (رغن) اى حق او استرخى كلها (بالكسر والضمة) فالراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة يأى بالكسر لان الكسر مختص به فلا ينافي بجسه بالضمة ومما ياه بالضمة والكسر صهب الشعر صبهة اجر ظاهره وباطنه ابيض وسهب البعير خالط شعره سواد وكعب البعير كعبة لم تخلص حرمة ﴿ وفعل ﴾ بضم العين (لاضلال الطبايع) وهى ما قبل عليه

الضم بها الانضمام الطبيعية الى الذات عند صدور هذه الاضال منها كالضم الشفتين عند خروج الضم منهما (ونحوها) اى نحو اضال الطابع كالصفر والكبر فانهما لا يختلفان باختلاف الاحوال والاوقات لم يتصلها من اضال الطابع بل من نحوها (حسن) والحسن تاسب الاعضاء على ما ينبغي (وقبح) هما من اضال الطابع (وكبر وصغر) هما من نحو اضال الطبيعة (ومن ثم) اى من اجل ان اضال الطابع (كان لازما) غير متعد الى مفعول بغير واسطة لان هذه الاضال اذا كانت لطبيعية لم يكن لها تعلق بغير من صدر عنه فلا يتخفى متعلقا سواء كان قلت رحب من باب فعل بالضم مع انه متعد في قولهم رحبتك الدار لتعديته الى المفعول الذى هو الكاف فأجاب عنه بقوله (وشذرحبتك الدار اى رحبتك الدار) فلما كثرت استعماله حذف حرف الجر تخفيفا فهو غير متعد في الحقيقة وقيل انما جعل متعديا لتضمينه معنى وسعتك الدار ووسع متعلقان قلت قد جاء فعل متعديا كثيرا نحو سدت وقلته فانهما متعديان والاصل فيهما سودة وقولته بضم العين عند الكسائي قلت ضمة العين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فأجاب عنه بقوله (واما باب سده) واراده كل فعل ماضيه على فعل يفتح العين من الاجوف الواوى اذا اتصل به الضمير المرفوع المتصل البارز (فانصح ان الضم) اى ضم الفاعلية (لبان نبات الواو) وذلك لانه لما حذف الاضال منه عند اتصال هذا الضمير به ضم الفاعيل على انه واوى (لا لقل) اى ليس الضم فيه ضم التقل من العين الى الفاء حتى يكون من باب كرم (وكذلك باب بعته) الصحيح ان الكسر فيه لبان نبات الباء من الواو وليس الكسر منه لنقل من العين الى الفاء وذلك لانه لا شك ان نحو سده وبعته كانا في الاصل يفتح العين ولا حاجة الى النقل من باب الى باب لا فظية ولا مبنوية

الأنبان من الاضال الصادرة عن الطبيعة اى العززة وهى ملكة تصدر عنها صفات ذاتية ويعبر عنها بقوة موجودة في الشيء لا شعور لها بما يصدر عنها ويكون الصادر عنها اثرا واقعا على فاعل واحد فهى لا تتخفى متعلقا فلا تصور فيها تأثير ولا تاثر صورى (ونحوها) مما صار ملكة للانسان بالتركيب وضمت العين في هذه الاضال لانضمام الطبيعة لذات عند صدور هاعنها كالضم الشفتين عند خروج الضم واضال الطابع (حسن وقبح) وليس المراد بالحسن ما يمكن اكتسابه بالزينة من صفاء اللون ولين المجلس ونحو ذلك بل كون الاعضاء مناسبة على ما ينبغي ان يكون ويقابله القبح (و) نحوها نحو (كبر) اى شرف وعظم (وصغر) اى حق وسفل وقال الجار بردى المراد بالصفر والكبر التفسير الظاهر الذى يعرض لشيء صادرا عن الطبيعة بالثناء والوقوف لاحكام الهيكل وصفره اذ الصغير قد يكون اعظم هيكل من الكبير وانما لم يتصل من اضال الطبيعة بل نحوها باختلافها باختلاف الاحوال والاوقات (ومن ثم) اى من هنا وهو ان فعل بالضم لهذه الاضال اللازمة للطبيعة اى من اجل ذلك (كان) الفعل (لازما) لا يتعدى الى المفعول (وشذرحبتك الدار) بحذف الباء اختصارا لكثرة استعماله (اى رحبتك الدار) فهذا اصله فهو ايضا في الحقيقة لازم فالتك لو قلت في شرفت بكذا لا يكون متعديا فتشذره في استعماله بصورة متعدي وقيل انه متعد لتضمينه معنى وسعتك الدار ووسع متعد (واما باب سده) من مثل العين الواوى بما يخيل الناظر فيه انه مضموم العين المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد نقل ضميتها الى الفاء مع انه متعد لا تك قول صادق فلان القوم يسودهم فمنوع ان الضم فيه اصلى بل عارض لان الفعل اذا اشكل امره جعل على الصحيح ولم يمتحن في الصحيح فعل بالضم متعديا واختلف في سبب عروضه فيه كايته بقوله (فانصح ان الضم) فيه (لبان نبات الواو) اى لبان انه واوى (لا لقل) من العين كاقيل (وكذلك باب بعته) مما هو مثل العين الباى (فانصح ان الكسر فيه لبان نبات الباء لا لقل وذلك لان اصلهما سودت وبعث يفتح الواو والباء

واما الاول فلان الفرض من النقل انما هو قيام الدلالة على ان احدهما واوى والاخرى و هذا الفرض يحصل من ضم الفاعل الواوى وكسرها في الباى بدقلب الواو والياء الفاعل وحذف الالف لالتقاء الساكنين واما الثانى فلان منحيه لم ينضرا عما كانا عليه قبل النقل الى باب كرم وورث وهما في الغلب مختصان بمعنى مخالف معنى فعل بفتح العين فان قلت لو كان الضم في باب سده لبيان لوجب الضم في نحو خفت ايضا بد قلب الواو والياء وحذف الف لبيان انه واوى كما وجب في نحو سده ولكن لما لم يكن الفاء من نحو خفت مضومة وانما هي مكسورة فلان كسرتها هي كسرة منه المنقولة منها اليها فوجب ان يكون ضمة فاعضو سده ايضا منقولة من عينه الى الفاء ليستوى الباب في الاعلال فأجاب عنه بقوله (وراعوا في باب خفت بيان البنية) والوزن لانه في الاصل خوفت نقل كسرة عينه الى فاعله وحذفت العين لالتقاء الساكنين أو تقول قلبت عين نحو خفت ايضا الفاء ليستوى الباب في الاعلال وحركت الفاء بعد حذف الالف بمثل حركة العين فتنبيه على البنية ومراعاة بيان البنية اولى من التفرقة بين الواوى والباى فترك التفرقة بينهما في فعل بكسر العين قبل في خاف وهاب خفت وهبت لان الدلالة على البنية تتعلق بالمعنى لانه اذا عرف الوزن عرف معناه المخصوص به و اعلم يراعوا في باب سده بيان البنية عين هذه العلة لعدم مكان الدلالة على البنية فيدلو ان حركة العين حركة الفاء فان اختلاف اوزان الفعل الثلاثي بحركات العين ولما لم يكن التنبيه على البنية في فعل بفتح العين راعوا فيه التفرقة بين الواوى والباى ﴿ واصل لتعدي غاليا ﴾ اى تعدي ما كان ثلاثيا بزيادة مفعول للمعنى الجمل فان الهزة احدثت في الفعل معنى الجمل والتصيير فيصير الفاعل لفعل الثلاثي مفعولا لاصل فان كان الثلاثي لازما صار متعديا الى مفعول واحد وان كان متعديا الى واحد صار متعديا الى اثنين ولهما مفعول الجمل والثاني مفعول اصل الفعل وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة اولها مفعول الجمل وهو ضلان اعلم

ثم قلبنا الفاعل كرها واحتاج ما قبلهما وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فيق سدت وبعت بفتح فاعلها ثم ضمت فاعل الاولى لئلا على انه واوى وكسرتها الثانية لئلا على انه باى والقائلون بأنه فقل وهم الاكثرون ومنهم من يسيوه يقولون اصلهما سودت وبعت بالفتح ثم لما علم ان العين بعد انقلابها الفاعل تعذب لما سر ولا ينجى الواوى عن الباى نقل ذلك الى ضلت بالضم في سدت وضلت بالكسر في بعت ثم نقل الضم والكسر الى الفاء ثم حذفت العين لالتقاء الساكنين ووردها بأنه يزمهم نقل وزن اصلى الى وزن يخالفه لفظا وهو ظاهر ومعنى لان اوزان الفعل الثلاثي مختلفة المعاني كما مر وانما ارتكبو ذلك مع لزوم هذا المحذور لما رأوا انهم لم يفرقوا في خفت وهبت بين الواو والياء اذ لو كانت الحركة لبيان بنات الواو والياء لوجب الضمة في خفت لتفارق هبت واجاب عنه المصنف بقوله (وراعوا في باب خفت) وهبت (بيان البنية) اى ائزنة لا بيان الواوى والباى حيث لم يضوا الفاء في خفت ليدل على انه واوى فيفارق هبت لان بيان البنية اهم من بيان الواوى والباى لتعلق الاول بالعين والثاني باللفظ واذا كان الكسر في خفت وهبت يدل على انهما مكسورا العين وان الكسر منقولة عنها اذ لا مضى مسكورا لانه كان كسرة فاء خفت اولى بخلاف قطع سدت وبعت فاعله لما لم يدل على حركة العين لجواز كونه اصليا وكونه منقولا صير الى التغير المذكور ليفيد بيان الواوى والباى حتى لا يفتوت المهم والاهم جبا ﴿ واصل ﴾ يعنى (لتعدي غاليا) وهى عند بعضهم ان يحصل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق به ان لم يكن كذلك وعند آخرين ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير فاعل اصل الفعل مفعولا لتصيير فاعله اذا اردت ان تبطل اللازم متعديا ضمته معنى التصيير بادخال الهزة مثلا ثم جئت باسم

واری (نحو اجلسه) ای جمله جالسا (ولعريض الشيء) وهو ان يجعل فاعل اقل مفعوله مرضا
لاصل الفعل سواء صار مفعولا له اولا (نحو ابنته) ای مرضته ببيع (ولصيرورة ذاكذا) ای لصيرورة
الشيء وهو فاعل اصل صاحب شيء وهو على تعيين اما ان يصير صاحب اصل الفعل (نحو اغدا البعير)
ای صار ذا غدة او يصير صاحب شيء هو صاحب اصل الفعل نحو اجرب الرجل ای صار ذا ابل ذات جرب
(ومنه) ای من اصل الذي لصيرورة (احصدا الزرع) وانما فصله عنه بقوله ومنه لان اصل الفعل حاصل
لفاعل في نحو اغدا البعير بخلاف احصدا الزرع فانه غير حاصل له الا انه لما قرب حصوله جعل بمنزلة الحاصل
وقيل ان افضل في نحو احصدا الزرع للمينونة ومعناها ان يحمي وقت يستحق فاعل افضل ان يوضع عليه اصل
الفعل (ولوجوده) ای لوجود الشيء وهو مفعول افضل ای لوجود فاعله مفعوله (على صفة) وهي
اما كون مفعوله مفعولا لاصل الفعل او كونه فاعلا لاصله (نحو احده) ای وجوده بمحمودا (وانجمله)
ای وجوده بخيالا (والسلب) ای لسلب فاعله عن مفعوله اصل الفعل (نحو اشكيت) ای ازلت عنه كسواه
(وبمعنى فعل) ای نسبة اصل الفعل الى الفاعل (نحو قلته واقلته) من اقامة البيع وهو مقصده (وفعل
للتكثير غالبا) ای لتكثير فاعله اصل الفعل اما بالنسبة الى المفعول او بالنسبة الى نفس الفعل (نحو غلقت
وقطعت) التكثير فيهما بالنسبة الى المفعول ای غلقت الابواب وقطعت الاثواب (وجولت وطوفت)
التكثير فيهما بالنسبة الى نفس الفعل او كثرت الجولان والطواف (وموت الابل) التكثير فيه بالنسبة
الى الفاعل ای كثرت الوتان في الابل ولاجل ذلك لا يقال موت الشاة لانه لا يتصور فيه التكثير بوجه من الوجوه
الذكره لانه لا يستقيم تكثير هذا الفعل بالنسبة الى الشاة الواحدة ولا تكثير فاعله لانه شاة واحدة وليس

وصيرته فاعلا لهذا الفعل وجعلت فاعل اصل الفعل مفعولا له (نحو) جلس زيد (اجلسته) فمفعول
اجلس هو الذي صيرته جالسا (ولعريض الشيء) بان يجعل المفعول ممرضا لاصل الفعل (نحو
ابنته) ای مرضته ببيع وجعلته منسبا اليه او يجعل ما كان فاعلا لثلاثي ممرضا لمصدره نحو باع زيد
فرسه وابنته ای مرضته لان بيع فرسه ونسبه ببيع (ولصيرورة) يعني لصيرورة فاعله (ذاكذا)
ای منسوبها الى ما اشتق منه الفعل (نحو اغدا البعير) صار ذا غدة (ومنه احصدا الزرع) ای صار ذا احصاد
يعني مستحقا للحصاد لا بمعنى حصوله ولهذا فصله ومنه ايضا اصعبنا ای دخلنا في الصباح لانه بمنزلة
صرا ذوى صباح وقد يسمى هذا النوع بالمينونة (و) يحمي (لوجوده) يعني لوجود مفعوله (عليها)
ای على الصفة وهي بمعنى المفعول ان كان اصل الفعل متعديا (نحو احده) ای وجوده بمحمودا (و) بمعنى
الفاعل ان كان لازما نحو (انجمله) ای وجوده بخيالا (والسلب نحو اشكيت) ای ازلت شاكيت (و) قد يحمي
(بمعنى فعل نحو قلته) البيع (واقلته) ويعبر عنه باثمة لزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته * واعلم
انه قد ينقل الشيء الى افضل فيصير لازما نحو اب وارض واشتق وانسل واثر فيقال كبدای القاه
على وجهه فأب ومرضه ای اظهره فأمرض وقشمت الريح الحصاب ای كسفته فأقشع واقشع وقشع
وشقت البعير ای امتوقت به بجزب زماعة فاشفق ونسلت دريش الطائر فانسل وترفت البئر فارتفت (وفعل)
بالتشديد يحمي (فتكثير غالبا) وهو قد يكون في المفعول (نحو غلقت الابواب وقطعت) التكثير فان قلت
الباب والتوب خفت على الافضل الا ان يكون الفعل كثيرا فتشدد فتكثير في الفعل (و) قد يكون في الفعل
نحو (جولت وطوفت) بمعنى واحد (و) قد يكون في الفاعل نحو (موت الابل) لاموت الشاة
اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة ولا تتكثير في الفعل حتى يشددوا ظاهر ان التكثير في الفاعل او المفعول يستلزم

له مفعول حتى يكون التثنية (و لتعدية) قد عرفت معناها (نحو فرحت) أى جعلته فرحا (ومنه فسقته) قال بعضهم ان فسقته نسبة أى لنسبة فاعله مفعوله الى اصل الفعل قبل ان معنى النسبة يرجع الى التعدية لانه اذا نسبت الى الفسق فكانت جعلته فسقا (ولسلب) و قد عرفت معناه (نحو جلدت الجير) أى ازلت عنه جلده (وقرده) أى ازلت عنه قراده (و بمعنى فعل) أى يكون بمعنى نسبة اصل الفعل الى فاعله من غير زيادة (نحو زلته ووزلته) فانهما بمعنى فرقة لكن في زلته ما انفك تكن في زلته لانه لا بد من فاعله وان لم تكن الا تأكيذا للبالغة (و فاعل لنسبة اصله) و هو مصدره الثلاثى (الى احد الامرين) حال كون اصله (متعلقا بالآخر للشاركة) بين الامرين فى اصل الفعل تعلقا (صريحا) بان يكون الامر الاول مرفوعا والثانى منصوبا (فيجى العكس) و هو نسبة اصله الى الامر الآخر متعلقا بالاول (ضمنا) لان نسبة الفعل اذا كانت على سبيل المشاركة كان ذلك الفعل منسوباً الى كل واحد من المشاركين (نحو ضاربته وشاركته) فانه يدل صريحا على نسبة الضرب والشركة الى التكلم متعلقا بصغير الغائب يدل ضمنا على نسبتها الى ضمير الغائب متعلقا بالتكلم ويكون معنى ضارب زيدها شارك زيدها فى الضرب (ومن ثم) أى لاجل تعلقه بالآخر للشاركة (جاء ضمير التعدى) من الثلاثى اذا نقل الى فاعل بهذا المعنى (متعديا نحو كرامته وشارعته) فانها متعديان مع ان ثلثيهما لازمان (و) من ثم جاء (التعدى) من الثلاثى (الى) مفعول (واحد متاخر للفاعل) بان يصلح ان يكون ذلك المفعول متشاركاً لفاعل فى الفعل (متديا الى اثنين) احدهما لاصل الفعل والثانى ما اقتضاه معنى المشاركة (نحو جاذبته الثوب) فان مفعول جذب وهو الثوب لما يصلح ان يكون متشاركاً للفاعل فى الجاذبة احتج الى مفعول آخر يكون متشاركاً فيها (بخلاف شاتمته) فانه لما كان مفعول شتمت زيدا صالحا لان يكون متشاركاً لفاعل اقتصر عليه ولا يحتاج الى مفعول آخر (وبمعنى فعل) الذى للتثنية (نحو ضاعته) أى ضعفت بمعنى كثرت أضعافه (وبمعنى فعل نحو سافرت) فانه بمعنى سفرت الا ان فيه زيادة معنى المكابدة والمقاساة

التثنية فى الفعل ولا عكس (و) بمعنى (لتعدية) و قد عرفت معناها (نحو فرحت) أى صيرته فرحا (ومنه فسقته) أى نسبته الى الفسق لاصيرته فسقا لا يجوز ولهذا فاعله بل جعله غيره اصلا برأسه فقال ونسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته (ولسلب نحو جلدت الجير وقرده) أى ازلت جلده وقراده (و) بمعنى (فعل) أى فعل نحو زلته ووزلته (وبمعنى فرقة لكن في زلته ما انفك اذا لا بد من فاعله (و فاعل) بمعنى (لنسبة اصله) و هو مصدر ثلاثيه (الى احد الامرين) الذى اقتضاهما فاعل حاله كون اصله (متعلقا بالآخر) على المفعولية (للمشاركة) بين الامرين حاله كونه كل من نسبة الاصل الى احدهما وتعلقه بالآخر (صريحا فيجى العكس ضمنا) لان من شارك زيدا فى شئ شاركه زيد فيه (نحو ضاربته وشاركته) اذا صل كل منهما وهو الضرب والشركة منسوب الى ضمير التكلم متعلقا بالغائب أى واقعا عليه صريحا مع انه ايضا منسوب الى ضمير الغائب متعلقا بالتكلم أى واقعا عليه ضمنا فاعل من وجهه ومفعول من وجه (ومن ثم) أى من هنا هو متعلق اصل الفعل بالامر الآخر للشاركة أى من اجل ذلك (جاء ضمير التعدى متعديا) الى واحد (نحو كرامته وشارعته) فلان ثلثيهما لازمان وقد تعديا (و) جاء (التعدى الى واحد متاخر للفاعل) بأن يصلح للمشاركة فى الفعل (متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب) اذ ثلثيه معديان واحد ضمير صالح للمشاركة فزيد مفعول آخر يصلح بهما (بخلاف) (نحو شاتمته) اذ ثلثيه متعديان واحد صالح للمشاركة فزيد مفعول آخر (و) بمعنى (فعل) أى بالتشديد والتثنية (نحو ضاعته) بمعنى ضعفت (وبمعنى فعل) بالتخفيف أى لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير

في السفر يقال سمرت سفور أي خرجت إلى السفر (وتفاعل لشاركة اثنين فصاعدا) أي فذهب الاشتراك حال كونه
أخذ في الزيادة إلى ثلاثة وأربعة وجرأ (في أصله) المشتق منه (صريحا نحو تشارك) يعني يكون الفعل في تعامل
منسوبا إلى اثنين فصاعدا على سبيل التصريح فإذا قلت تضارب زيد وعمر وكان الضرب منسوبا إليهما على سبيل
التصريح بالفاعلية ويكون المعنى تشارك زيد وعمر في الضرب الأول أن يقول بدل قوله المشاركة الاشتراك
أو التشارك لأن المشاركة لا تنضاف إلا إلى الفاعل أو المفعول يقال أعجبني مشاركة زيد وعمر أو مشاركة عمرو
زيد بخلاف الاشتراك والتشارك فإنهما يضافان إليهما جميعا (ومن ثم) أي من أجل أن المشاركة في تعامل
صريحا (تقص) تعامل (مفعولا عن فاعل) لأن وضحه لنسبته إلى امرين من غير قصد إلى متعلقه
بخلاف فاعل فانه لنسبة الفعل إلى فاعله مع تعلقه بغيره صريحا فإن كان لفاعل مفعول واحد نحو تضارب زيد وعمر
كان تعامل لازما فهو تضارب زيد وعمر وانه صار المفعول الذي اقتضاه معنى المشاركة وهو عمر وفعلا في تعامل
وان كان له مفعولان نحو جاذب زيد وعمر التوب كان له مفعول واحد نحو يجاذب زيد وعمر والتوب (ويجى)
تفاعل (ليدل على أن الفاعل أظهر) من نفسه (أن أصله) أي أصل تعامل (حاصل له) أي لفاعل (وهو) أي والحال
أن ذلك الأصل (منتف عنه) أي من الفاعل (نحو تجاهلت) أي أظهر الجهل من نفسه وليس له الجهل حقيقة (وتفاضلت)
أي أظهر الفعلة (ويعني فعل نحو تواتيت) يعني ونيت من الوقي وهو الضعف (و) يعني تعامل (مطالوع فاعل)
إذا كان فاعل لجهل الشيء صاحب أصله (نحو باعده) أي جعلته بعيدا (تقاعد) وليس المراد من المطالوعة أن
يصير الفعل لازما له يعني المطالوعة مضمع أن الفعل متعدد نحو علمته الفقه فعلمه ويحيى الفعل لازم من المطالوعة نحو
ضارب زيد وعمر وتضارب زيد وعمر فلا يكون أحدهما عين الآخر ولا مستنزاهة والألا وجد بدونه بل
المراد من المطالوعة قبول الأثر والتأثر نحو قطعت الثوب فاقطع الثوب فالمطالوع في الحقيقة هو الثوب لانه
الذي قبل الأثر من الفاعل ومطالوعه لم يمنع عليه إلا أنه مسمى الفعل الذي صار المفعول به فاعلاله مطالوعا مجازا

(نحو سافرت) بمعنى سمرت ويحيى بمعنى اضل نحو عاك الله بمعنى اعفأك (وتفاعل) يحيى (لمشاركة
امرئ فصاعدا) ينصب حالا أي فذهب الاشتراك أخذ في الزيادة إلى ثلاثة وأربعة وهكذا (في أصله)
وهو مصدر ثلاثي (صريحا نحو تشارك) بخلاف فاعل فانه لمشاركة أحدهما الآخر صريحا كإمر
للمشاركة معا كذا ففعل أن وضع فاعل لنسبة الفعل إلى الفاعل متعلقا بغيره مع أن الغير فعل مثل
ذلك (أوضع تعامل لنسبته إلى المشتركين فيه من غير قصد إلى متعلقه (ومن ثم) أي من هنا وهو أن تعامل
لمشاركتهما صريحا أي من أجل ذلك (تقص مفعولا عن فاعل) إذا لا يقصد فيه تعلق أحد الأمرين
بالآخر بل مجرد تشاركهما في أصله فإن كان تعامل من فاعل المتدلى إلى واحد كضارب لم يعد
أو من المتدلى إلى اثنين يجاذبه التوب تعدى إلى واحد ويزرق بينهما أيضا بأن البادى في فاعل معلوم
وهو من نسب إليه الفعل صريحا لانه الذي يسبق إليه الهمم بخلافه في تعامل ولهذا يقال اضارب زيد
عمر أم ضارب عمرو زيدا دون تضارب (ويحيى) أيضا لتكلف بمعنى ما ذكره بقوله (ليدل على
أن الفاعل أظهر أن أصله) وهو مصدر ثلاثي (حاصل له) أي لفاعله (وهو منتف عنه نحو تجاهلت
وتفاضلت) إذا المعنى أنه أظهر الجهل والفلة من نفسه وليس فيه (و) يحيى (يعني فعل نحو تواتيت)
أي ونيت من الوقي وهو الضعف (ومطالوع) أي ويحيى لمطالوع (فاعل نحو باعده تقاعد) والمطالوعة
حصول الأثر من تعلق الفعل المتدلى بمفعوله فالتك إذا قلت باعده فالحاصل له التباعد فالمطالوع تباعد وهو

﴿ وتعمل المطاوعة فعل ﴾ هو ان كان فعل لتكثير (نحو كسره فكسر) او لتعمية نحو علمه الفقه فعلمه او لتعمية نحو قيسه اى نسيه الى قيس قيس . (وتتكلف) ومناه ان فاعل تعمل يتعاقى في اصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ويجهتد في الزيادة قال الشاعر ﴿ كرم اذا زرعناه لم يقتصر بنا ﴾ على الكرم المولود او يتكرما ﴿ (نحو تشجع) اى تتكلف في الشجاعة (وتعمل) اى تتكلف في الحلم وطلب حصوله له (وللاقتضاد) اى لا تتخذ فاعله وجهه فهو له اصل الفعل ولا بد ان يكون تعمل بهذا المعنى متعديا (نحو تود الجبر) اى اتخذ الجبر وسادة (وللعجب) اى لعجب فاعله من اصله (نحو تأثم) اى جانب الاثم (ونخرج) اى جانب الحرج (وللعمل التكرار في مهلة) اى للدلالة على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة (نحو تخرجته) اى شربته جرعة بعد جرعة (وبنه) اى من تعمل الذى لعمل المكرر (تفهم) اى حصل له الفهم مرتين بعد مرتين وانما عمله عاقبه بقوله منه لانه اراد ان يفرق بين الامر المحسوس والامر العنوى (وبمعنى استعمل) فى معنيه وهما الطلب والاعتقاد (نحو تكبر) اى طلب ان يكون كبيرا (وتعلم) اى اعتقده عظيم ﴿ واتعمل لازم مطاوع فعل نحو كسره فانكسر ﴾ قد (جاء) اتعمل (مطاوع افضل نحو اسفغته) اى رددته (فانسفق وازبعجه فآثره جليا) اى جاء مطاوع افضل مجيئا قليلا (ويختص) اتعمل (بالعلاج والتأثير) نحو ما لجنه اى زوالته اى الاضال التى يكون فيها علاج وتأثير اى احداث فعل بالجوارح وذلك لانه موضع للمطاوعة ففهم بالمعنى الواضحة المصونة فلا يقال علمته فاعله وانما جاز نحو علمته فعمل وان لم يكن علاجا مع اموضع للمطاوعة فعل لان تعمل بمعنى العمل المكرر تكرره جعله كالصوس وانما جاز علمته فاعلم لان باب اتعمل لم يكن موصوفا للمطاوعة فبما ان يسمى مطاوعته فى غير العلاج (ومن ثم) اى ومن اجل

بجاز او حقيقة عرفوا الافهوف فى الحقيقة المفعول به الذى صار فاعلا لتباعد ﴿ وتعمل ﴾ بمعنى (لمطاوعة فعل) بالتشديد (نحو كسره فكسر) اى للدلالة على ان فاعل الفعل تتكلف حصوله (نحو تشجع وتعلم) فالفرق بين التكلف هنا وبينه فيما مر مع اشتراك الفعلين فى ان اصلهما ليس حاصل لقاعلهما وان فاعلهما يظهر حصوله ان الفاعل هنا يطلب الفعل ويتكلف ليحصل له بخلافه منه (وللاقتضاد) اى جعل الفاعل والمفعول اصل الفعل (نحو تود الجبر) اى اتخذ وسادة (وللعجب) اى للدلالة على ان الفاعل جانب اصل الفعل (نحو تأثم ونخرج) اى جانب الاثم والحرج (وللعمل التكرار في مهلة) اى للدلالة على حصوله مرتين بعد مرتين (نحو تخرجته) اى شربته جرعة بعد جرعة فى نصفه تخرجته (ومنه تفهم) المسئلة بمعنى انه تفهم بالتدرج لا بمعنى انه فهمها كذلك لانها شئ واحد فلا يأتى فهمها كذلك بالتدرج فى طريق فهمها لافى فهمها فاحتماله فى فهمها بجاز ولهذا فصله (و) بمعنى (يستعمل) اى طلب اصل الفعل (نحو تكبر وتعلم) بمعنى استكبر واستعلم اى طلب من نفسه ان يكون كبيرا وعظيما (واتعمل لازم) لانه للمطاوعة فاعله (مطاوع فعل) المتعدى لواحد (نحو كسره فانكسر وجاء مطاوع افضل نحو سقت الباب و) (اسفغته) اى رددته (فانسفق وازبعجه) اى اقلعته وقطعته من مكانه (فآثره جليا) حال من فاعل جاء وانما ذكر انه مطاوع بعد ذكر انه لازم لان اللازم قد لا يكون مطاوعا لشيء قد ذكر انه مع كونه لازما مطاوع فعل وافضل لا غير (ويختص) اتعمل (بالعلاج والتأثير) كأنهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون من افعال الجوارح لتكون مطاوعته جليلة عند الحسن بخلاف ما لو كان من المعانى فان مطاوعته قد تنقضي ولهذا لا يقال علمته فاعلم (ومن ثم) اى من هنا هو اختصاص افضل بماد كر

ان افضل شخص بالعلاج (قبل انعدم) مطاوع عدته (خطأ) لانه ليس في عدته احدث قبل الجوارح ولا به عثرة لم أجده في ان المعنى انتفاء الوجود فيعود الى قولك قات وليس له مطاوع ﴿ واتصل بالمطوعة ﴾ اي لمطاوعة فعل (غالباً) سواء كان علاجاً اولاً (نحو ضمته) في غير العلاج وجهته قاجم في العلاج (وللاختاذ) اي لاخذ فاعله وصفته شيئاً (نحو اشتوى) اي على الشواء وصنعه (وبمعنى تفاضل) الذي لا يشترك (نحو اجتوروا واختصوا) فانهما بمعنى تجاوروا وتخاصموا ولهذا لم يثب و او اجتوروا الفاوان كانت حلة القلب حاصلة فيه لانه لما كان تابياً لتجاوروا في المعنى جعل تابياً له في اللفظ في عدم الاعلال (ولتصرف) اي لتصرف فاعله في تحصيل الفعل وفي نهاية اميابه (نحو اكتسب) فان معناه اضطرب واجتهد في تحصيل الكسب بخلاف كسب فان معناه تحصيل الشيء على أي وجه كان سواء بولغ فيه ام لا قال القمالي لهاما اكتسبت وعليها ما اكتسبت وفيه اشارة الى لطف الله تعالى بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل على أي وجه كان الفعل بقوله لها ما كسبت ولم يثبت لهم العقاب الاعلى وجه المبالغة بقوله وعليها ما اكتسبت فان قوله اكتسبت يدل على انهم لا يؤاخذون. الا بما اجتهدوا في تحصيله من المصاحي أو تقول لما كان داعي الشرا قوي من داعي الخير لان النفس اماراة بالسوء فكانت في تحصيله اعمل واجد قال الفيتاوك وقال وعليها ما اكتسبت ولما لم تكن في باب الخير كذلك فلتورها في تحصيله قال لها ما كسبت لعدم دلالة على التصرف والاضطراب ﴿ واستعمل لسؤال غالباً ﴾ اي لسؤال فاعله من مفعوله اصل الفعل (اما) سؤالاً (صريحاً نحو استكتبته) اي سألت عنه الكتابة (او) سؤالاً (تقدير) اي تقدير (نحو استخرجته) ليس فيه طلب صريح لانك سألت الود الخروج في قولك استخرجت الود من الحائط لكنك لما علمت الحيلة في اخراجه نزل ذلك منزلة لسؤال الخروج (ولتقول) اي لتقول فاعله الى اصل الفعل وصيروته ذلك سواء كان القول حقيقة او مجازاً (نحو استحجر الطين) يجوز ان يكون القول فيه حقيقة اي صار الطين حجراً

في اجل ذلك (قبل انعدم خطأ) لان الاعدام استيصال الوجود فليبق معه علاج وتأثير ﴿ واتصل بالمطوعة ﴾ اي لمطاوعة فعل (غالباً) علاجاً كان اولاً (نحو ضمته) اي احدثت فيه الضم (فاعلم) في غير العلاج وجهته قاجم في العلاج ويأتي لمطاوعة افضل ايضاً فهو انصفته فالتصرف (وللاختاذ) اي لاخذ فاعله شيئاً (نحو اشتوى) واختبر اي اتخذ الشوى والخبر لنفسه (ولتفاضل) و في نصفه وبمعنى تفاضل (نحو اجتوروا واختصوا) اي تجاوروا وتخاصموا ولهذا لم يثب و او اجتوروا الفاوان وجود حلة القلب فيه لانه لما كان تابياً لتجاوروا في المعنى جعل تابياً له في اللفظ في عدم الاعلال (ولتصرف) اي لتصرف فاعله بمعنى المبالغة والاعتمال (في تحصيله نحو اكتسب) فالاكتساب تحصيل الشيء بالمبالغة والاعتمال فيه بخلاف الكسب فانه تحصيله على أي وجه كان ولذا قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ثبها على لطفه بخلقه حيث اثبت لهم ثواب الفعل الحسن على أي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل السيئ الا على وجه المبالغة والاعتمال فيه لان الشر كما قال الزمخشري لما كان مما تشبهه الاتس وهي مجذبة اليه وامارة به كانت في تحصيله اعمل واجد فجعلت مكتسبة فيه ولما لم يكن الخير كذلك وصفت بالمبالغة له على الاحتمال ويجوز افضل بمعنى فعل نحو قرأ وقرأ وجذب واجتذب ﴿ واستعمل لسؤال غالباً ﴾ اي لسؤال فاعله مفعوله (اما) سؤالاً (صريحاً نحو استكتبته) اي سألت عنه الكتابة (او) سؤالاً (تقدير) اي تقدير (نحو استخرجته) اي الود من الحائط فانه لسؤال صريح بل المعنى لما زال اللطف وتحويل حتى خرج ونزل ذلك منزلة السؤال (ولتقول) اي لتقول فاعله

و الزمان الماضي سابق على الزمان المستقبل فيعمل السابق في السابق واللاحق في اللاحق (فان كان الماضي مجردا) من الزيادة (على فعل) يفتح العين (كسرت عينه) في المضارع نحو ضرب يضرب ويقع فيه حرف المضارعة للتحقة ويسكن فاؤه ثلاثا في أربع حركات فيما هو في حكم كذا واحدة لو لم يسكن احد سورته لان حرف المضارعة لما ترجعت بحرف الفعل امتزاجا تاما صار بمنزلة كلمة واحدة وخص الاسكان بالقاء لتعذر اسكان حرف المضارعة لان ابتداء بالساكن غير ممكن ولا يجوز اسكان عينه لان ابتداء الفعل انما يحصل من حركات العين ولاسكان لانه محل الارباع (اوضت) عينه نحو نصر ينصر (اوقحت) عينه وقوله (ان كان العين او اللام حرف حلق) قيد في قوله قحت ومراده انه لا يفتح عين مضارع فعل الاعم حرف الحلق وليس المراد ان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا ولذلك (غالبا) اى قضا غالبا فانه يفتح مضارعه مضوم العين او مكسوره مع وجود حرف الحلق في موضع العين او اللام نحو دخل يدخل ويخرج يخرج فوجود حرف الحلق في احدى الموضعين علة مجوزة لفتح عينه وذلك لانهم لما راوا ان الفتح لا يجرى في الاعم حروف الحلق وقد وجدوا فيها معنى يقتضيا لفتح وهو ثقلها لكونه اسما فلة في الحلق تنحصر النطق بها قالوا انها علة لفتحها او فتح ما قبلها وان الفتح ليس شيئا مطلقا غير محل بشئ كالكسر والضم ولهذا قالوا ايضا ان اصل هذا الباب فعل بالضم او يفتح بالفتح ومن ثم حذف الواو من يهب وبضع وانما يفتح العين اذا كان القابو حده من حروف الحلق نحو اكل يأكل لحصول التفتيح باسكان الفاء في المضارع لان حرف الساكن ضعيف بالسكون فصارت كاليت وكذلك لم يفتح العين اذا كان العين والنلام من حروف الحلق وكانا من جنس واحد لا سكان عينه في الماضي والمضارع عند الادغام نحو صبح يصح (غيرالف) فانه لا يفتح العين مع وجود الالف في موضع العين او اللام ان لم يكن معه حرف آخر من حروف الحلق وغير الالف من حروف الحلق ستة احرف الهزرة والهاء والعين والسين والحاء والهمزة والالف لا يكون الالف اصلا في الالف وانما هو بدل من الواو او من الياء ولا به انما يفتح العين مع حروف الحلق لدفع ثقلها والالف حرف ضعيف (وشذابي) لانه فتح عين مضارعه مع انه لا يكون العين او اللام حرف حلق

حرف المضارعة) وهو احد حروف آتيت (على الماضي) وذلك لفرق بينهما وخصوصا الزيادة بالمضارع لانه مؤخر الزمان عن الماضي والاصل عدم الزيادة فاحذو المقدم والمراد بحرف المضارعة الهزرة التي لتسكن وحده والتون التي له مع غيره الياء التي لغائب والتاء التي للمخاطب والفاء التي لغائبة ومثناها فلا رد نحو اكرم ونفل ويسر وتكسر عما اوله همزة او تون او ياء او تاء مع انه ليس بمضارع واما هيئته (فان كان) ماضيه (بجردا على) وزن (فعل) يفتح العين (كسرت عينه) في المضارع نحو ضرب يضرب ويقع فيه اوله للتحقة ويسكن فاؤه ثلاثا في اربع حركات فيما هو كالكتابة الواحدة وخص الاسكان بالقاء لتعذر اسكان غيره اما اوله فلتنذر الابتداء بالساكن كإمره واما عينه فلان ابتداء الفعل انما يحصل بحركتها واما لانه فانه محل الارباع وقوله مجردا ذكره للاشعار بمورد التقسيم والفاء بعده بنى عنه (اوضت) عينه نحو نصر ينصر او كسرت وضعت نحو عكف وسكف وفقى (اوقحت) ان كان العين او اللام (منه) (حرف حلق) وهو الهزرة والهاء والعين والحاء والمهلان والسين والحاء الميمتان نحو سأل يسأل ومنع يمنع وشتر هذا ليقوم حرف الحلق لكونه اتمل الحروف فتحة العين ولا يشكلك ذلك مثل دخل يدخل ونحت ونحت وجاء يجرى لا تقول المعنى انه يفتح عينه اذا وجد هذا الشرط لانه اذا وجد يجب الفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط (غيرالف) فلا يجوز الفتح معها لفتحها وان كانت متقلبة عن واو او ياء نحو قال ودعا وباع ورمى وفي عدها من حروف الحلق نظر اذ المشهور خلافه وكذا في جعلها من الحروف الاصول لانها لا تكون الان متقلبة (وشذابي) اى خالف القياس اذ ليس عينه

غير الف واما لا يجوز ان يكون قطع عين بأي لاجل الالف لان الالف لاجل الفتح فلو كان الفتح لاجلها لم
الدور (واما قل يلقى فصارية) اى ظفة حامية والقصيح قل يلقى بكسر العين فى الماضى وقصها
فى المضارع (وركن ركن من التداخل) على ما حكاه ابو عمرو ان ركن ركن بفتح العين فى الماضى ومنها
فى المضارع لغة مشهورة وقد حكى ابو زيد ركن بالكسر ويركن بالفتح فركب من الفنتين ركن
يركن بأن يؤخذ الماضى من الفقة الاولى والمضارع من الثانية وانا كان من التداخل لا يرد عليه شئ لانه قال
مضارع فعل بفتح العين انما يفتح عنه ان كان العين او اللام حرف حلق غير الالف ويركن بفتح العين ليس
بمضارع لركن بفتحها وانما هو مضارع ركن بكسر ها (وركبوا الضم) فى عين مضارع فعل بالفتح اى لاجوف
بالواو والمقصود بها (اى بالواو نحو قال يقول ودماء دموه وانما التزموا الضمة فيهما لمناسبة الضمة الواو
ولانه لو جاء الكسر فيهما لانقلب الواو ياء فيلتبس الواوى باليائى (وركبوا) (الكسر) فى عين مضارع
فعل (فيها) اى فى الاجوف والناقص حال كونهما (بالياء) نحو باع بيع وركبى لمناسبة الكسرة الياء
وللتايلتس اليائى بالواوى وانما يحكى الاجوف الواوى واليائى والناقص الواوى واليائى من باب علم مع
انه يلتبس احدهما بالآخر نحو خاف يخاف خوفا وهاب بهاب هيبه وشقى بشقى شقاوة وردى ردى رداية
لفضرورة وذلك لانه امر دى فى الغلب قطع عين مضارعه فليغير حرف العلة الفتح عن حاله كراهة هذه القاعدة
القررة بخلاف فعل بفتح العين فان مضارعه يحكى على بفعل بالضم وعلى بفعل بالكسر فبما الواوى من الاول
واليائى من الثانى وكذا ايضا يحكى الواوى من الاجوف والناقص من باب اكرم وان لم يلبس نحو اقام يقيم
وارضى يرضى فان قامت جاء الاجوف الواوى من فعل بفعل بالكسر نحو طاح يططح وتاهيه فانها فى الاصل
طوح وتوه بدليل قولك طوحت وتوheet ولو كان من ذوات الياء لقالوا طيحت وتيheet فأجاب عنه بقوله
(ومن قال طوحت) يقال طوحت اى ذهب به هنا وهما اى حيره (وطوح) هو اسم تفضيل ولذا لم يمل
(وتوheet) وهو بمعنى طوحت (واتوه) وهو اسم تفضيل (فطاح يططح وتاهيه شاذ عنه) اى عن هذا

وللامه حرف حلق غير الف و لان الالف مستقلة فلا يجوز ان يكون الفتح لاجلها اذ انقلبا بها من الياء لفتح
فلو كان الفتح لاجلها لم يزم الدور فهو مفتوح العين فى الاصل جلا على منع يمنع لانه معناه كاجلوا بذره على بيع
ولهذا لم يذكر الجمهور الالف فى حروف الحلق لانها لا تكون هنا الامتقلة كما مرت الاشارة اليه وغرضهم
بيان حرف تفتح العين لاجله فان قلت كيف يكون شاذا وهو وارد فى افصح الكلام قال تعالى وبأى الله
الا ان يتم نوره قلت لانه انما لانهم قسموا الشاذ الى مخالف لقياس دون الاستعمال وعكسه وهما
مقبولان ومخالف لهما وهو مردود ^{له} وخرج بعين الفعل ولامه فاؤه اذا كان حرف حلق كأمر يأمر
فلا تفتح عين مضارعه لسكون حرف الحلق فيه فلا يكون مستقلا (واما قل يلقى) بفتح اللام (ة) لغة (حامية)
والقصيح كسر ها (وركن ركن) بفتح الكاف (من التداخل) لفتن فيه جاء من باب نصر نصر وعلم
يعلم أخذ الماضى من الاول والمضارع من الثانى (وركبوا) اى علما التصريف وغيرهم (الضم) فى مضارع
الاجوف بالواوى (فى المقوص) وهو مثل اللام كأمر (بها) نحو يقول ويدعو لمناسبة الضم الواوى
وللتايلتس اليائى ولا يفتح هذا بخلاف يخاف وعى يسمى لان الكلام فيها عين ماضيه مفتوح ولو قال
فى الاجوف والمقوص بالواوى كان اخصروا وضع نظير ما ذكره بقوله (وركبوا) (الكسر فيها) بالياء نحو
بيع ويرى لمناسبة الياء ثم استعمر اعتراضا بان طوحت والموheet وتوheet واتوه بالواوى مع انهم قالوا
طاح يططح وتاهيه بكسر عين مضارع الاجوف الواوى فأجاب عنه بقوله (ومن قال طوحت) اى
هلكت من طاح اى هلك (والموheet) من كذا فى التفضيل (وتوheet واتوه) من كذا (فطاح يططح وتاهيه

(ان كان) فعل (مثالا) او يا تحصل الخلة بحذف الواو من المضارع نحو ورث يرث ومراده انه لا يكسر عين مضارع فعل الا اذا كان مثالا وليس مراده ان كل مثال يكسر عين مضارعه ليجي فعل من المثال مع انه لا يكسر العين في المضارع نحو وجب وجلب واماجاه منه على فعل بكسر العين مع انه ليس بمثال نحو حسب يحسب ونعم يتم فقبل مع انه يجوز فيه انفتح ايضا والاولى ان يذكر بدقوله مثالا غابا كاذكرة في قوله قبل ان كان العين او اللام حرف حلق وانما ينضم عين مضارع فعل لاستكرامهم الكسرو الضم الثقيلين في باب واحد (وطى) تقول في باب يتي (بقى) مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة (بقاء) ضلب الياء الفا والكسرة فتحة لان الالف والقمة اخف من الياء والكسرة منه قوله نستوقد التبل بالخصيض ونضطاد نقوسا بت على الكرم فانبت في الاصل بنت قلبت الياء الفا والكسرة فتحة وحذفت الالف لالتقاء الساكنين (واما فضل بفضل ونعم ينم) بكسر العين في الماضي منهما وضما في المضارع هذا اعتراض على ان فعل بكسر العين لا يجي مضارعه على فعل بالضم وهنا فجا كذلت فأجاب عنه بقوله (غن التداخل) اي تدخل القتين وذلك لانه قد جاء فضل بفضل يتبع العين في الماضي وضما في المضارع وفضل بفضل بكسر العين في الماضي وقصها في المضارع فاخذنا الماضي من الثاني والمضارع من الاول وعلى هذا لا يرد الاعتراض لان بفضل بالضم ليس بمضارع فضل بالكسر وانما هو مضارع فعل بالفتح والتداخل انما يكون من فضل فضلة لان فضله اذا غلبته في الفضل لان معنى الغلبة لا يجي الا من فعل بفتح العين وكذا حكم نعم ينم (وان كان) الماضي (على فعل) بضم العين (ضمت) عينه في المضارع نحو كرم بكرم ولا يجي مضارعه بفتح العين ولا يكسره لامر من ان فعل يدل على الانضمام فاخير في الماضي والمضارع منه حركة لا تحصل الانضمام احدى الشقين الى الاخرى لرعاية المناسبة بين اللفظ والمعنى فلي هذا يكون ثلثا في الجرد ستة ابواب بحسب الاستعمال

على يعلم ووجب وجلب وبس وبس وبس وبس (او كسرت ان كان مثالا) ولو افقنا نحو ومق يتي وورث يرث وولي بلى وبس وبس وبس وبس يحصل التحفيف حيث في المعتل بالواو بحذفها او قوماها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة ولائها او قصت من نحو ولي بلى لادى الى استتقال ان بقيت الواو الى اعلان ان حذفت وهما حذفها وقلب الياء الفا لحرهما وانفتح ما قبلها وكل منهما محذور والحق بذلك المعتل الياء طردا وباب وما جاء بالكسر في غير المثال المذكور قليل نحو نعم ينم وحسب بحسب مع انه يجوز فيه انفتح ايضا وقضية كلامه ان الكسر في المثال قياسي وفي غيره سماهي وقضية كلامه ضم ما سماهي فيها وان كان كثيرا في المثال ولم يجوزوا الضم في شيء من ذلك الاستتقال (وطى) تقول في باب يتي (بقاء) مما كانت الياء فيه مفتوحة قبلها كسرة (بقاء) يتقبون الياء المفتوحة في الماضي الفأ بدفع ما قبلها التحفيف وكذا في المجهول نحو دعي ونبي يقولون فيه دما وبنا ومنه قول شاعرهم الجماسي نستوقد التبل بالخصيض ونضطاد نقوسا بنت على الكرم جعل خروج النار من الحجر عند صدمة التبل استيقادا اي بعد سمانا في الرمية من اعلى الجبل حتى تصل الى حضيضه فخرج النار منه لشدة رمها ونضيد بها نقوسا مبنية على الكرم اي قتل الرؤساء (واما فضل بفضل ونعم ينم) فوعد اي صارنا على الياء بكسر العين الماضي وضما في المضارع فيما (غن التداخل) لان الاول جاء على وزن دخل وبخل وعليلم والثاني جاء على وزن كرم بكرم وعليلم فاخذ فمما الماضي من الثاني والمضارع من الاول وتقدم في نعم ينم لفظة اسمية وهي الكسر فيها وفضل من الفضلة اي البقية لان قولك فضله اي غلبته في الفضل لان ذلك ليس فيه الافتح في الماضي والضم في المضارع لانه من باب المباعدة (وان كان) ماضيه (على فعل) بالضم (ضمت) عينه لامر ان هذا الباب موضوع لمصنفات اللازمة فاخير للماضي

وان كانت القصة تقتضى ان تكون تسعة لان الماضى ثلاثة ابية والضارع كذلك ثلاثة ابية ومن ضرب ثلاثة في ثلاثة يحصل تسعة الا انه سقط من فعل بكسر العين باب واحد ومن فعل بيان على ما عرفت الآن في ستة ابواب ثلاثة منها سميت دعاتم الابواب واصولها وهى ما كان بين بناء ائمتلها اختلاف في الحركة لانه لما كان معنى الماضى مخالفاً لمضى المضارع كان الاولى ان يكون بين بناء ائمتلها مخالفاً ايضا وبناء الائمة هو العين لان الابية الثلاثة للماضى والمضارع انما تحصل بحركات العين ولان الابواب الثلاثة التى بين بناء ائمتلها اتفاق في الحركة لاتصلح ان تكون اصولاً لان فعل فعل قليل لوجود حرف الحلق في موضع العين او اللام منه وفعل فعل بضم العين فيهما لا يسمي متضمنين كثيرة وانما هو مختص ببعض المعاني على عرفت والاصل ينبغي ان يكون عام الفائدة كثير الفائدة وفعل فعل بكسر العين فيهما قليل الوجود فلا يصلح ان يكون اصلاً (وان كان) الماضى (غير ذلك) اى غير الثلاثى المجرد وهو ثلاثة ابواب الثلاثى الزيديه والرباعى المجرد والرباعى الزيديه (كسر ماقبل الآخر) في المضارع منها سواء كان ماقبل الآخر من الفعل كما في الثلاثى الزيديه او اللام الاولى كما في الرباعى المجرد والزيديه وانما كسر ماقبل الآخر لانه لما غير اوله في المضارع باسقاط همزة الوصل فيما كان في اوله همزة الوصل او بضم اوله فيما كان على اربعة احرف وضما غير ماقبل آخره لان التثنية يجر الى التثنية ويجرى عليه (ما لم يكن اول ماضيه تامزاًمة) وهو ثلاثة ابية تفعل وتفاضل وتفعل (نحو تعلم وتجاهل) وتدرج (فلا يفي) ماقبل آخره عما كان عليه وذلك لانه ما لم يجر اول هذه الابية الثلاثة في المضارع لم يغير آخرها ولانه لو كسر ماقبل الآخر منها لالتبس امر مخاطب تعلم بمضارع علم والتثنية امر مخاطب تجاهل بمضارع جاهل وامر مخاطب تدرج بمضارع ددرج ولا يرفع الالتباس بضمه حرف المضارعة في مضارع علم وجاهل ودرج لاحتفال الفظة عنها (او) ما (لم تكن اللام مكررة) فانه لا يكسر ماقبل الآخر منه وتكرار اللام مع الادغام انما يكون في باين من الثلاثى الزيديه اصل وافضل وفي باب من الرباعى الزيديه نحو اقشع يقشع (نحو اجر واجر قدغم) اللام الاولى في الثانية هو اصل انه لا حاجة الى قوله او لم تكن اللام مكررة لان ماقبل الآخر في هذين البابين مكسور ايضا لان يجر ويحمار والمضارع حركة لاتحصل بالانضمام احدى الشقين الى الاخرى رعاية لتناسب بين الالفاظ ومعانيها لكن حتى سيبويه كدت اكد بضم الكاف في الماضى وقصفاً في المضارع وهو شاذ والجيد كدت اكد كمت اثم (وان كان) ماضيه (غير ذلك) اى غير الثلاثى المجرد وهو الثلاثى الزيديه والرباعى المجرد والمزيد فيه (كسر ماقبل الآخر منه) لم يقل اللام ليشمل الآخر لا ما نحو اكرم بكرم ودرج بدرج واحرجهم بحرجم والآخر زائداً نحو قللى يقلى واملئى يملئى فان اللام فيها السين والقاف والكسر في لام المضارع لا يفتا قبلها وسواء كان كسر ماقبل الآخر واجبا نحو مامر أم جائزاً نحو لم ياتق (ما لم يكن اول ماضيه تامزاًمة) فان كان كذلك (نحو تعلم وتجاهل) وتدرج (فلا يفي) ماقبل آخره فيقال تعلم وتجاهل وتدرج بالفتح بالكسر اذ لو كسر لالتبس امر مخاطب بمضارع علم وجاهل ودرج حال الخطاب اذ لافرق بينهما حيثئذ الاحركة الشاء وهى قد لا ترفع الالتباس لاحتفال الذهول عنها ولم يجوزوا فيها الضم للاستقبال باجتماع ضمتين أو لفرق بينهما وبين مصاردها وخرج بالزائمة الاصلية كثيرا وترجم (او لم تكن اللام مكررة) فان كانت مكررة (نحو اجر واجر قدغم) في الآخر فيقال يجر ويحمار بالادغام لاجتماع التثنية وان كان في الاصل مكسورا ويجوز الفك مع الجازم نحو لم يحمر ولم يحمار ويتبع الادغام في نحو يحمرن ويحمارن فكلامه مقيد بغير ذلك كما انه مقيد بكون اللام مكررة

في الاصل بحمرو ويحمدر اسكن الراء الاولى منهما وادغمت في الثانية بدليل ظهور الكسرة في المضارع
منهما اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك نحو يحمرون ويحمرون وفي الناقص منهما نحو يرمو مضارع
ارموى ويحووى مضارع احووى واصلها يرمو ويحوى او قلبت الواو الاخيرة ياء لوقوعها
في الطرف بعد الكسرة واتصل بدغم لان القلب مقدم على الادغام لانه اعلال في الآخر والادغام اعلال
في الوسط واعلال الآخر اسبق واولى لانه عمل التغير واعلم ان حروف المضارعة مفتوحة في جميع
الثلاثي الجرد وضميره والافعال كان على اربعة احرف وضعا سواء كان جميع حروفه اصلية اولاهو اربعة
ايقة اصل وقص وقامل وقامل فان حروف المضارعة من هذه الاربعة مضبوطة للتلاخيص مضارع افضل
بالتثنية لوقوع حروف المضارعة منه وحل البواقي عليه وخص الضم به ليعادل قلبه الرباعي ثقل الضم
وكثرة الثلاثي خفة القصة (ومن ثم) اى ومن اجل ان المضارع انما يحصل بزيادة حروف المضارعة على
الماضى (كان اصل مضارع اصل يؤصل) لان ماضيه اصل فاذا زيدت على اوله حرف المضارعة صار يؤصل
(الا انه) اى اصل مضارع اصل (رفض) ولا يستعمل في كلامهم (لما يزم نوالى المميزين في التكلم)
الواحد نحووا كرم فذقت الهزمة لاستقامتهم اجتماع المميزين (فحذف الجميع) اى جميع امثلة المضارع نحو
يفعل وتفعل وتعمل اجراما فانه الباء والياء والتون التى هى اخوات الهزمة بحرى مافيه الهزمة في الحذف
وان لم يجمع فبهما ميزان يستوى امثلة المضارع وانما التزم الحذف فيه وان كان القياس يقتضى ان تقلب
الهزمة الثانية واوا كما فى اوادم واوا لان باب الاضال كثير الاستعمال وكثرة الاستعمال توجب التفتيش
البلغ والحذف البالغ في باب التفتيش من القلب (وقوله) * شيخ على كرسية معهما (فانه اهل لان يؤكر ما *
شاذ) لاستعماله الاصل المرفوض للضرورة (الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافضل التفصيل تقدمت)
في الكافية لانه ذكر البحث عن كيفية عملها هناك لان هذا البحث متعلق بعلم النحو وانما ذكر هناك البحث
عن كيفية صيغها ايضا وان كان متعلقا بعلم التصريف بالتبعية والعرض وانما ذكرها هنا ايضا لعلم انها اعتبار
البحث عن صيغها من علم التصريف * الصفة المشبهة * قد ذكر في الكافية تعريفها وان صيغها مخالفة
لصيغة اسم الفاعل على حسب الجماع الا انه ما ذكر هناك كيفية بنائها من كل باب فذكرهنا وقدمه كان
ماضيه مكسور العين لكثرة بناء الصفة المشبهة منه فقال (من نحو فرح) اى بما كان على فعل مكسور العين
بغير اللاحق وانما يعبر بالآخر بدل التزم فظير مامر لانه ليس لنا مكرر في الآخر الا الالام وكان ينبغي ايضا
ان يخرج الثلاثى المضارع غير المحزوم نحو شاق يشاق فانه يتبع فيه كسر ما قبل آخر مضارعه
لوجوب الادغام (ومن ثم) اى من هنا هو ان المضارع انما يحصل بزيادة حرف المضارعة على الماضى اى
من اجل ذلك (كان اصل مضارع اصل يؤصل) نحو اكرم يؤكرم (الا انه) اى هذا الاصل (رفض) اى ترك
(لما يزم) وفي نسخة يزم (من نوالى المميزين في مضارع) التكلم من اكرم (فحذف الجميع) اى جميع امثلة المضارع
اكرم لذلك ويؤكرم ونؤكرم ونؤكرم حلا على اكرم وان لم يتوال فيه همزتان طردا لهاب (وقوله) اى
الشاعر * بحسبه الجاهل ما لم يعلمه شيئا على كرسية معهما * (فانه اهل لان يؤكر ما) باظهار الهزمة (شاذ)
ارئكبه للضرورة (الامر واسم القبايع واسم المفعول وافضل التفصيل تقدمت) في نحو لان البحث
عن كيفية عملها متعلق به وعد هاهنا لان البحث عن كيفية وضعها وعن هيئاتها متعلق بالتصرف لكونها
من الاحوال الغير الامر اية * الصفة المشبهة * تقدمت ايضا في النحو معنى وعلا وهى ما اشتق من فعل لازم
لن قام به بمعنى الثبوت ولما هيئتها فبقي (من نحو فرح) بما عينه مكسورة وهو لازم (على) فعل بكسرها

وكان لازماً في فعل بمعنى الادواء الباطنة واضدادها (على فرح) اى ضل بفتح الفاء وكسر العين (غالباً) نحو تصب
ولزوهو البخل الضيق الخلق وهى من العيوب الباطنة لكنها تناسب الادواء وبطر من البطر وهوشدة
المرح وهو من الهجمات المناسبة للادواء والصفة المشبهة من الفعل المتعدى يحى على فاعل نحو جده فهو حامد
وصحبه فهو صاحب وركبه فهو راكب (و) قد (جاسمه) اى مع كسر العين (في بعضها) اى في بعض الصفة
المشبهة (الضم نحو تمس) وهو الفطن (وحذرو عجل) بكسر العين فيها وضما (وجات) (الصفة المشبهة
من فعل مكسور العين على فاعل وفعل مثل الفاء ساكن العين وفعل واليهما اشار بقوله (على سليم وشكس)
يقال رجل شكس اى صعب الخلق (وحر) من حر الرجل بحر حرية فهو حر (وصفر) من صفر الرجل
فهو صفر يقال بيت صفر اى خال من المتاع وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخبز البيت الصفر من كتاب
الله تعالى (وغيور) من غار الرجل على اهله بفارغوا وغيره وغار فهو غيور (و) الصفة المشبهة من فعل
بكسر العين (من الألوان والعيوب) الظاهرة (والخلى على افضل) (لذكر وضلا للوثن وفعل لجمعها
نحو اجر جراحه واعمى عمياه واعمى واحور حوراء واما يقال اغنى في غنى العين واما غنى القلب
فانما يقال عم لكونه من العيوب الباطنة (و) الصفة المشبهة (من نحو كرم) مما كان ماضيه على ضل يضم
العين (على كرم غالباً وجات) الصفة المشبهة من ضل بالضم على ضل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بفتحهما
وفعل مثلث الفاء ساكن العين الا انه لم يذكر مكسور الفاء نحو ملح من ملح الماء ملوحة فهو ماء ملح وعلى فعال
يفتح الفاء وفعل بضمها وفعل و ضل بضم الفاء والعين واليهما اشار بقوله (على خشن وحسن وصعب
وصلب وجبان وشجاع ووقور) من ورق وقاراً (وجنب) يقال رجل جنب بين الجنابة يستوى فيه
الواحد والجمع المؤنث ورمقوا في جمه اجناب وجنوب (وهى) اى الصفة المشبهة (من ضل)
مفتوح العين (قليلة) وذلك لانه لا يدل على الاستمرار والقرين في الاغلب لانه يحى لازماً ومتدياً والمتعدى
لا يكون لازماً ومستقراً لصاحبه واللازم منه لا يكون ايضا لازماً لصاحبه نحو القيام والقعود فالاولى ان يحى
منه الصفة المشبهة التى تدل على الاستمرار والقرين بخلاف ضل بكسر العين وفعل بضمها فان ضل بالكسر
غالب في الادواء الباطنة والعيوب الظاهرة المتلازمين لصاحبهما وفعل بالضم لفراغ اللازمة لصاحبهما
فلما كانا دالين على الاستمرار والقرين اشق منهما ما يدل عليهما (وجات) (الصفة المشبهة مع قلنتها من ضل

نحو (فرح غالباً) قدم ما عين ماضيه مكسور لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يحى منه بكسر العين (وجاء
معه الضم في بعضها نحو تمس) لفطن (وحذرو عجل) بالضم مع الكسر في الثلاثة (وجات) منه ايضا
(على) فاعل نحو (سليم) على فعل للفعل باسكان تايه مع تثنية اوله نحو (شكس) لى الخلق (وحر)
لغاصى من الرق (وصفر) للخال يقال بيت صفر اى خال من المتاع (و) على فعل وفعلان بفتح اولهما
نحو (فيور) وغيران من غار يفار غير قوضاً وغاراً فهو غيور وغيران قاله الجوهري (وجات منه ايضا
(من الألوان والعيوب والخلى على افضل) نحو اسود واعور واعمى واحق واكمل وقد يحى منه
على الاصح ضل كم (و) جسات (من نحو كرم) مما عينه مضعومة (على) فاعل نحو (كريم غالباً وجات)
منه ايضا (على) ضل يفتح اوله مع كسر تايه او قومه او اسكانه اوضم اوله واسكان تايه نحو (خشن
وحسن وصعب وصاب) (و) على ضل بكسر اوله واسكان تايه نحو ملح وعلى ضل بفتح اوله اوضمه نحو
(جبان وشجاع) (و) على فعل بفتح اوله نحو (وقور) (و) على ضل بضمها نحو (جنب) وعلى افضل نحو
اخطب من خطب الامر (وهى) اى الصفة المشبهة (من ضل) بالفتح (قليلة) استفاد عنها باسم الفاعل

الذي لا يدل على الاستمرار (على) فعل وافعل وفعل بكسر العين وهو لا يجيء إلا من الأجوف كما أن فعلا
يقع العين لا يجيء إلا من الصحيح نحو صرف نحو (حريص) من حرص على الشيء فهو حريص (واشيب)
من شاب يشيب شيئا وشيئة (وضيق) من ضاق ضيقا (ونجى) الصفة المشبهة (من الجميع) أي من فعل
فعل وفعل (بمعنى الجوع والعطش وضدهما) كالشبع والرى (على فعلان نحو جوعان) في الجوع
(وشبعان) في ضد الجوع (وعطشان) في العطش (وريان) في ضد العطش ونحو سكران فإنه لضعف
الجوع وغضبان فإنه وان كان من الهجمات إلا أن الغضب يلزمه في الأغلب يلزمه العطش وحرارة البطن وإنما
يقال في فعل يعمل ويعملان لا شغل العمل على الطيش فاعتبار الطيش يقال يعمل وباعتبار العطش يعملان
﴿ المصدر ائنية الثلاثي المجرد كثيرة ﴾ لا ضبط فيها وترتقى إلى أربعة وثلاثين بناء على ما ذكره على فعل مثلث
إلغاء ساكن العين وأشار إلى هذه الثلاثة بقوله (نحو قتل وفسق وشغل) وفعله مثلث إلغاء ساكن العين وأشار
إليها بقوله (ورجح وثندة) يقال نشد الضالة تشد وتشدنا أي طلبها (وكدرة) وفعل كذا وكذا وأشار
إليها بقوله (ودعوى وذكرى وبشرى) وفعلان كذلك وأشار إليها بقوله (وليان) يقال لواء بدنه
لياناً ما يطلبه وأصله لويان قلبت الواو إلى وادغم في الياء (وحرمان وغفران) وما ذكر تزوان ههنا
بقوله (وتزوان) مع أنه في ذكر ما كان العين منه ساكناً لأن المصدر المزيد في آخره الفوتون مع قطع عنه
لم يجيء منه إلا هذا البناء ذكره ههنا لما فيه مع لسان ثم ذكر ما كان قائم مفتوحاً وعينه مفتوحاً أو مكسوراً في قوله
(وطلب وخفق) وإنما لم يذكر ما كان عينه مضموماً لعدم مجيء المصدر عليه ثم ذكر ما كان قائم مكسوراً ولم يكن
عينه الافتقاراً بقوله (وصفر) ثم ذكر ما كان قائم مضموماً ولم يكن عينه الافتقاراً بقوله (وهدى)
ولم يجيء فيما كان قائم مكسوراً ومضموماً أن يكون عينه مكسوراً ومضموماً لاستكراههم توالي الكسرتين
أو الضمتين أو الخروج من أحدهما إلى الأخرى (وغلبة وسرقة) ثم ذكر ما كان على فعال مثلث إلغاء
بقوله (وذهب وصرف) من صرفت الكلبة تصرف صرافاً اشتهد الفيل (وسؤال) ثم ذكر

(وجاءت) منه (على) فعل نحو (حريص) على فعل نحو (اشيب) على فعل نحو (ضيق ونجى) الصفة
المشبهة أيضاً (من الجميع) أي من فعل وفعل فاعله (معنى) وفي نسخة ونجى من الجميع معنى (الجوع
والعطش وضدهما) أي الشبع والرى (على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان) واستبعد ما قاله
في فعل بالضم لما مر منه أنه يخص بالصفات اللازمة ﴿ المصدر ﴾ بعض ائنية سمعي وبعضها قياسي وبدأ
بالاول لكثرته فقال (ائنية) مصدر (التلاقي المجرد كثيرة) بعضها على فعل بسكون العين مع تثنية إلغاء
(نحو قتل وفسق وشغل) بعضها على فاعلة بناء التأنيث كذلك نحو (رجف وثندة) من نشدت الضالة
(وكدرة) من كدر الماء بالضم (و) بعضها على فعل بالتأنيث كذلك نحو (دعوى وذكرى وبشرى) و
بعضها على فعلان بالالف والتون كذلك نحو (ليان) من لوى يلوى إذا سطل (وحرمان وغفران) و) بعضها على
فعلان يفتح اوله وتأتيه نحو (تزوان) من ترا الفصل ينزو وذكره هنا مع أنه ليس ساكن العين لما فيه لسان في زيادة
الالف والتون (و) بعضها على فعل يفتح الفاء مع فتح العين أو كسرهما أو بفتح العين مع كسر الفاء أو ضمها نحو
(طلب وخفق وصفر وهدى) لا ينير ما ذكر لتوالي كسرتين أو ضمتين أو لفتح من أحدهما إلى الأخرى (و) و
بعضها على فاعلة يفتح الفاء مع فتح العين أو كسرهما نحو (غلبة وسرقة) و) بعضها على فعال بتثنية إلغاء
نحو (ذهب وصرف) من صرفت الكلبة إذا اشتهد الفيل (وسؤال) و) بعضها على فاعلة كذلك نحو

فأثالة ثلث الفاء بقوله (وزهاده ودراية) وأما آخر فضالة إلى آخر الأمثلة وكذا ضالية وإن كان القياس أن يذكرهما ههنا نحو بغاية لقلته ثم ذكرهما كان على ضول بفتح الفاء وبضمه ولم يحمى بكسر الفاء لقل الخروج من الكسرة إلى الضمة بقوله (ودخول وقبول) وأما آخر مفتوح الفاء من مضمومها لقلته قال بعضهم القبول والدخول والوروع ولأربع لها في المصادر وقال البردوهي خمسة هذه الثلاثة والطهور والوضوء ثم ذكرهما كان على ضيل ولم يحمى بما تقتضيه القسمة الافتتاح الفاء من غير زيادة شيء آخر عليه بقوله (ووجيف) وهو ضرب من سائر الخليل ثم ذكرهما كان على ضولة بضم الفاء ولم يحمى فيها بفتح الفاء ولا كسره بقوله (وصهوبة) وأما لم يذكرها مع الدخول وإن كان القياس يقتضي ذلك لقلته بالنسبة إلى ما تقدمه ثم ذكرهما كان على مفعول بفتح العين أو كسره مع فتح الميم بقوله (ومدخل ومرجع) ولم يذكرهما كان العين منه مضمومًا ككرم لتدوره ثم ذكرهما كان على مفعلة بفتح العين وكسره بقوله (ومسعاة ومجعدة) ثم ذكر فضالة وضالية بقوله (وبغاية وكراهية) يقال يغى ضالته بغاؤه وبغاية وكراهية وكراهية وكراهية ثم لما ذكر أن ابنه مصدر الثلاثي المجرد كثيرة لاضبط فيها ذكر نوعًا من الضبط بقوله (إلا أن الغالب في فعل اللازم) الفتح العين (نحو ركع على ركوع وفي التمدى نحو ضرب على ضرب) قال الخليل الأصل في مصدر الثلاثي فعل بفتح الفاء وسكون العين ولذا يرجع إليه المصادر المختلفة في البناء إذا اريد المارة نحو دخلت دخلة وقت قومة ثم فرق بين اللازم والتمدى بأن زيدت الواو في اللازم ولم يمسك لأن اللازم أقل استعمالًا لجعله البناء الأقل لأن ضولا تقل من ضل بواسطة زيادة الواو والضمة (و) الغالب (في الصنائع ونحوها) أي نحو الصنائع ما يشبهها أو يضادها (نحو كتب على كتابة) وعبارة الرؤيا عبارة وبطل بطله بكسر الفاء وقد جاء الفتح نحو الولاية والدلالة (و) الغالب (في الاضطراب نحو خفق على خفقان) بفتح العين للتبعية توالي الحركات في اللفظ على الحركة والاضطراب في المعنى ولذا صحبت الواو

(زهاده ودراية) وبغاية من بغيت الشيء إذا طلبته وستأني (و) بعضها على ضول بالضم أو الفتح نحو (دخول وقبول) وبعضها على ضيل بالفتح نحو (وجيف) لضرب من سائر الخليل (و) بعضها على ضولة بالضم وهو قليل بالنسبة لما مر نحو (صهوبة) من صهب الشعر بالضم إذا كان فيدجرة أو شقره (و) بعضها على مفعول بفتح أوله مع فتح العين أو كسرها أو ضمها نحو (مدخل ومرجع) ومكرم لكنه بالضم نادر فلذا لم يذكره هنا (و) بعضها على مفعلة بضم أوله مع فتح العين أو كسرها نحو (مسعاة ومجعدة) ويجوز فتح ضمها لكن الأول أنسب هنا (و) بعضها على فضالة بالضم وضالية بالفتح وهما قليلان بالنسبة لما مر نحو (بغاية) من بغى الشيء بالفتح أي طلبه (وكراهية) من كرهه كراهة وكراهية فجميع الأبنية المشهورة وأن تفاوتت أربعة وثلاثون كلها سماعة سوى مدخل ولا ضبط لها إلا بحسب الغالب فيه نوع ضبط كإكمال (إلا أن الغالب في) مصدر (ضل اللازم) بفتح العين (نحو ركع) أنه يحمى (على ركوع وفي) مصدر ضل (التمدى نحو ضرب) أنه يحمى (على ضرب) والأصل في مصدر الثلاثي ضل لرجوعه إليه إذا اريد المرة نحو دخلت دخلة وقت قومة و فرق بين التمدى واللازم بزيادة الواو فيه لأنه أقل تأملًا الأقل وجعلت الزيادة في مصدره عوضًا من التمدى (وفي) مصدره من افعال (الصنائع ونحوها نحو كتب) أنه يحمى (على كتابة) ونحو الصنائع ما يشبهها كعبارة الرؤيا عبارة أو يضادها كبطل بطله جلا لشيء على قبضه (وفي) مصدره من افعال (الاضطراب نحو خفق) أنه يحمى (على خفقان) تبينه بالحركة

والياء في هذا البناء وجدت حلة فلهما الفاء (و) الغالب (في الاصوات نحو صرخ على صراخ) يضم الفاء وقد جاء في مصدر يكي البكاء بالنظرا الى انه لا يتخلو من الصوت والبي بالضم قصر نظرا الى انه قد يتخلو عن الصوت كالخزن وقد استعمل الشاعر كليهما في قوله * بكت عيني وحق لها بكاء * وماضي البكاء ولا العويل * (وقال الفراء اذا جازع فعل) بفتح العين (عالم بجمع مصدره فاجعله) اي مصدره (ضلا) بفتح الفاء وسكون العين (لهجاء وضولا نجد) اي لاهل نجد (ونحو هدى وقرى) مما كان يضم الفاء او بكسره وفتح العين وكان ماضيه بفتح العين احترازا عن الصفر لان ماضيه صفر (مختص بالمقوص) نحو هداة هدى وقرأ الطعام قرى (ونحو طلب) مما كان بفتح الفاء والعين (مختص بفعل) يضم العين في مضارع فعل بفتح العين (الاجلب الجرح) وهو مصدر جلب الجرح اذا علاه جلبه وهي جليدة تملو الجرح عند البرء فان مضارعه يحى على فعل بالكسر ايضا وفي الصحاح تقول منه جلب الجرح يحلب ويحلب (والقلب) قال الله تعالى * وهم من بعد غلبهم سيفلون * وقال الفراء انه في الاصل غلبتهم فخذفت التاء عند الاضافة (و) الغالب (في فعل) بكسر العين (اللازم نحو فرح على فرح) بفتح الفاء والعين (و) في فعل (المتدى نحو جهل على جهل) بفتح الفاء وسكون العين فرقين (اللازم والمتدى) (و) الغالب (في الالوان والعيوب) من فعل بكسر العين (نحو سمر وادم على سمره وادمه) يضم الفاء وسكون العين (و) الغالب في (فعل) يضم العين (نحو كرم على كرامة) بفتح الفاء (فالباو) على (عظم) بكسر الفاء وفتح العين (وكرم) بفتح

فيه على الحركة في مدلوله ولهذا لم يسل نحو جولان وموتان (وفي) مصدره من اضال (الاصوات نحو صرخ) انه يميئ (على صراخ) وجاء في مصدر يكي المد لانه لا يتخلو من الصراخ غالبا والقصر لكونه كالخزن لانه قد يتخلو عن الصراخ وقد انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاعدا لذلك وهو * بكت عيني وحق لها بكاء * وماضي البكاء العويل * (وقال الفراء) رجعا الله (اذا جازع فعل) بفتح العين (عالم بجمع مصدره فاجعله ضلا) بفتح الفاء (لهجاء) اي لاهله اجراءه يجرى مصدر المتدى من ذلك (وضولا) يضمها (نجد) اي لاهله اجراءه يجرى مصدر اللازم منه (ونحو هدى وقرى) بكسر القاف من فرقت الضيف اقره قرى اي ضيفته (مختص) من باب فعل بفتح العين وفي نسخة مخصوص (بالمقوص) ولا يتنقص نحو الصفر لان الكلام فيما ماضيه على فعل بالفتح (ونحو طلب) بفتح الفاء والعين (مختص) من باب فعل ايضا (يفعل) يضم العين (الاجلب الجرح) بالاضافة الى الفاعل من جلب الجرح اي علاه الجلبة (و) (الال) القلب فان مضارعهما مكسور العين قال الجوهري جلب الجرح يحلب ويحلب والجلبة جليدة تملو الجرح عند البرء وجلب الشيء يحلبه ويحلبه جلبا وجلبا انتهى ضليه لا يحتاج الى اضافة الجلب الى الجرح بل هي مضرة لاجراءها الجلب بالمعنى الثاني مع انه ايضا جاء من فعل بالكسر كما رأيت ولا يتنقص ذلك نحو فرح وكرم لما مر ثم يتنقص بالظن بفتح العين فان مضارعه مفتوحها كالماضي فينبغي استثناءه ايضا والياء في كلامه داخلة على المقصور عليه وتقدم نظيره بزيادة (و) مطلق على فعل اللازم قوله (في فعل) اي والآن الغالب في مصدر فعل (اللازم) بكسر العين (نحو فرح) انه يميئ (على فرح) بفتح العين (و) في مصدر (المتدى نحو جهل) انه يميئ (على جهل) بالاسكان وكما فرقوا فيأمر بين اللازم والمتدى بزياده الواو فرقوا هنا بينهما بحركة العين (و) في مصدر فعل ايضا (في الالوان والعيوب) والحق (نحو سمر وادم) وكسر وبلغ انه يميئ (على سمره وادمه) وكثرة وبلغة وهي قناه بين الحاجبين (وفعل) بالضم نحو (كرم) يميئ مصدره (على كرامة فالباو) على (عظم وكرم)

القائمين (كثيرا) فحذف الضم العين ثلاثا تواضع أكثر وهو فعالة وكثير وهو فعل وصل وتادر وهو غير هذه الثلاثة (و) مصدر الثلاثي (الزيد فيه والرابع) الجرد والزيد فيه (قياس) مطرد (فهو) أكرم على إكرام) بهزئة مكسورة في أوله وزيادة الف بعد العين (ونحو كرم على تكريم) زيادة تاء مفتوحة في أوله وإسكانه بعد العين (و) على (تكرمة) بحذف الياء وتوحيض التاء (و) قد (جاء كذاب) بكسر الفاء وتشديد العين وزيادة الف بعدها (وكذاب) بخفيف العين (والتزمو الحذف) أي حذف ياء تفعيل وحذف الف افعال والف استفعال (والتوحيض) أي توحيض تاء التأنيث عنهما (في نحو تعزية) أي في مصدر الناقص من باب فعل واصله تعزى على وزن تفعيل لحذف ياء التفعيل وعوض عنها التاء وانما لا يجوز أن يكون المحذوف هو الياء الثانية التي هي لام الفعل لأنه لا يحذف لام التفعيل في الصحيح وانما يحذف باؤه نحو تكرمة ولأن الياء الباقية مخركة وإياها التفعيل ساكن والساكن لضعفه بالحذف أولى (و) في نحو (أجازة) أي في مصدر الأجوف من باب افعل واصله اجواز قلبت الواو الفاقيا على إجازته حذفت الألف لانتقام الساكنين وعوضت التاء منها (و) في نحو (استجازه) أي في مصدر الأجوف من باب استعمل واصله استجواز قلبت الواو الفاء وحذفت الألف وعوضت التاء عنها (ونحو ضارب على مضاربة وضارب) بكسر

يفتح العين مع كسر الفاء أو فتحها (كثيرا) وعلى غير ذلك نادرا على نسق وقوع الأشياء قائم على هذه المراتب والكثير منها متوسط بين الآخرين ومثلوا ذلك بالصحة والمرض والجذام فإن الصحة غالبية والمرض المطلق كثير وليس بغالب والجذام نادر * ولما فرغ من مصادر الثلاثي الجرد شرع في مصادر غيره فقال (و) مصدر الثلاثي (الزيد فيه والرابع) الجرد والمزيد فيه (قياس قصوا كرم) يفتح مصدره (على إكرام) وقول الميداني قال أكرمه كرامة بحذف الهزئة وإبدال الهاء منها كما في أخته أخته خطأ فيه لأن الحذف والتوحيض في أخته لقتضى الأعلال وهو مفقود في كرامة (ونحو كرم) بالتشديد يفتح مصدره (على تكريم) على (تكرمة وجاء) في مصدره أيضا (كذاب وكذاب) بكسر الفاء وتشديد العين وتخفيفها واكثر ما يجئ المصدر على تقلة ككثرة من الناقص نحو وصيته توصية بل ذهب غير المصنف إلى أنه لا يجئ عليها قياسا لأنه ولا تحذف منه الهاء بالضرورة كما يعلى بما يأتي وإذا حذفت منه هاء إلى تفعيل لأنه الأصل كقوله * فهي تترى دلوها تترى * كما تترى شهلة صيبا * يريد تترى يصف ناقه بأنها تحرك أي ترفع دلوها إلى فوق البئر كما ترفع المرأة صبيها لترقيص وامرأة شهلة إذا كانت نصفًا طاقلة وهو لها خاصة لا يوصف به الرجل (والتزمو الحذف) لحرف العلة (والتوحيض) منه (في نحو تعزية) مصدر ضل من الناقص واصله تعزى بوزن تفعيل فحذفوا ياء التفعيل تخفيفا وهو ضوا عنها التاء وزعم النظام أن الأصوب أن يقال أنه على وزن تقلة ككثرة من غير حذف وتوحيض (و) في نحو (أجازة واستجازه) بإزاي وإراء فيهما مصدرى افعل واستعمل من الأجوف واصلهما اجواز واستجواز قلبوا الواو الفاء كما في أجاز وحذفت الألف الثانية لانتقام الساكنين وعوض عنها التاء ويجوز ترك التوحيض في مصدر افعل عند الإضافة كقوله تعالى وأقم الصلاة يجعل المضاف إليه عوضا عن التاء ولم يجوزوا ذلك في الاستفعال لطول الكلام حيثئذ وقد ترك الحذف كما في أرواح الهم أرواح أي تثير ربه واستعوز استعواذ أي غلب وذكره استجازه هنا استطراد لأنه لم يتقدم له ذكر استفعال (و) فاعل (نحو ضارب) يفتح مصدره (على مضاربة) على (ضارب) (أما امرأه) بالتشديد من ماريته فهو (شاذ) وهذا ساقط من بعض النسخ (جاء) أيضا (قتال) وأما قال بالتشديد قبل أنه فرع قتال لأن قتال الجار على الفعل

الفاء (ومراء) بكسر الفاء وتشديد العين في مصدر مراء (شاذ وجاء قتال) زيادة الياء بعد الفاء وكما أنهم ارادوا ان يزيدوا في المصدر مراءدا في الماضي وهو الالف لكونه جاريا على الفعل الان الالف ثلثت ياء لانكسار ما قبلها (ونحو تكرم على تكرم) بضم العين في غير الناقص وكذا حكم مصدر تكلم واما في الناقص منها فيكسر العين نحو تمنى تمنيا وتصابى تصابيا (وجاء) في مصدره (تعلق) زيادة تاء مكسورة في اوله والتاء بعد العين مع تشديد العين قال الشاعر :
 ثلاثة احباب فحب ملاقة * وحب تعلق وحب هو القتل
 (والباقي) من الثلاثي المزيد فيه والرياحي الجرد والمزيد فيه (واضح) لانك تأتي في المصدر بحروف الماضي وتكسر ما بعد الساكن الاول وتزيد قبل الآخر الفاء في غير الرياحي الجرد وفي غير قاعل فتقول انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخرجا واشهاب اشهبيا واشتب اشهبيا واغدودن اغديانا واعلوط اعلواطا وحرثهم احرثما واقتصر اقتصرارا (ونحو الزداد) بمعنى كثرة الرد مما كان على وزن فعمل (والجوال) بمعنى كثرة الجولان (ونحو) الخبيث (بمعنى كثرة الخس ما كان على وزن فعمل بكسر الفاء والعين وتشديد العين (والرميا) بمعنى كثرة الرمي قال عمرو لا تلبي لذت (لتكثير) اي هذان البنان من مصدر الثلاثي الجرد فيأتي لكثير مدلول المصدر والمبالغة فيه وقيل بناؤهما من المصدر بمعنى كثير وقيل قياسي (وبمعنى المصدر) الميم (من الثلاثي الجرد ايضا على فاعل) بفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان ضله المضارع مضوم العين او مكسوره او مفتوحه (كقتل) من يضل بضم العين (ومضرب) من يضرب بكسر العين ومضرب من يشرب بفتح العين وكان عليه ان يستثنى منه المثال الواوي حذف واؤه في المضارع ولم يكن لاه حرف علة لان المصدر الميمي منه على فاعل بكسر العين كالعود ذلك لان الواو بين الفتح والكسرة اخف منه بين الفتح والفتحة يدرك ذلك بالتلفظ اما ان كان المثال ياءا او كان واو اليكن قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها (ونحو تكرم) بفتح مصدره (على تكرم) بضم الزاء (وجاء) ايضا في مصدره (تعلق) بالتشديد اي تودد وتعلق قال الشاعر :
 ثلاثة احباب فحب ملاقة * وحب تعلق وحب هو القتل
 ونحو تضرب على تضارب بضم الزاء لكن الناقص منه ومن فعل السابق تكسر عينه نحو تمنى تمنيا ونحو تضرع تضرعا لان كان يائسا فلعبانسة الكسرة الياء او واو يافلاها اذا كان في آخر الاسم المتكسر واو قبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضمة كسرة (والباقي) من الابنية المزيد فيها بجي مصادره (واضح) كان يؤتى بالمصدر بضم ما قبل آخر ماضيه في نحو تفعل وبكسر ما بعد الساكن الاول مع زيادة الف قبل الآخر في نحو استخرج استخرجا وانطلق انطلاقا وحرثهم احرثما واقتصر اقتصرارا (واما المصدر بوزن التفاعل بفتح اوله والفتحة بكسره (نحو الزداد والجوال والخبيث والرميا) فهو لم يشق منه ضل فيه معناه بل صيغ (لتكثير) والمبالغة في مصدره الاصل وهو الراد والجولان والحث من الجائين والرمي كذلك قليل مثله تردد والفتل الذي معه ليس فيه معناه بخلاف بقية المصادر وهذا كثير الاستعمال يكاد ان يكون قياسا واما التفاعل بالكسر نحو التيان والتقاء فساد قال النظام ولم ينجي غيرهما بل قال غيره اتماجه من ذلك ليس بمصدر لكنه بمنزلة المصدر ثم ذكر الضم في المصدر الميمي على حدته فقال (وبمعنى المصدر من الثلاثي الجرد ايضا) متعديا ولازما (على فاعل) بفتح العين (قياسا مطردا) سواء كان ضله المضارع مضوم العين ام مكسورها ام مفتوحا (كقتل ومضرب) وموجل وموق ونحو جمع بالكسر شاذ الا فيما واؤه قطع معناه وسقطت من مضارعه الواوي كوضع من يضع ويمر من يمر فاه بكسر العين واما ميسرة فمعاني واستشكل جعل المصدر الميمي قياسا مع ذكر

ليحذف واؤه في المضارع او حذفوا وه فيه لكن لا محرف صلة فان المصدر من جميعها على مفعل بفتح العين
 نحو الميسر والموجل والموق ولكن في نحو موجل خلاف قال سيويه من قال في مضارعه موجل من غير
 اعلال واؤه قال في المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه يمحجل او يمحجل بقلب واؤه او الفاعل في المصدر موجل
 بالكسر وذلك لانها اهل واؤه بالابدال شبهوا وه واو يمد الذي اهل بالحذف (واما مكرم ومعون)
 على مفعل بضم العين وهما مصدران (ولا غيرهما) في كلامهم لان المصدر ولان غير المصدر لانهما بيأت
 بناء مفعل في كلامهم (فانادوا حتى جعلهما الفراء جمعا للمكرمة ومعونة) على حديثه ونمرة وذكر في الصحاح
 ان المعونة بمعنى الاغاثة وان المكرمة واحد التكارم ولم يتعرض لمحي مكرمة بمعنى المصدر وانما لا يحوز
 ان يجعل معون على وزن اسم مفعول بمعنى المصدر كاليسور للابلازم فيه كثرة التثنية من حذف الواو وقيل
 الحركة بخلاف ما اذا جعل مفعلا لا يلزم فيه الانتقال للحركة واعلم انه قد جاء مفعل ويسر ومألت بضم
 العين للمصدر ففي قوله ولا غيرهما نظر (و) يحيى المصدر المحيى (من غيره) اي من غير الثلاثي المجرود هو
 الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد المزيد فيه (على زنة) اسم (الفعل كمنفرد وسفخرج وكذلك الباقي)
 كمنطلق ومقتدو ومدحرج ومتدحرج (واما ما جاء) من المصدر (على مفعول) اي على وزنة اسم المفعول
 من الثلاثي المجرد (كاليسور) بمعنى اليسر (والمسور) بمعنى العسر (والمجلود) بمعنى الجلد وهو
 الضرب (والمقتون) بمعنى الفتنة قال الله تعالى يا ايكم المقتون اي الفتنة اذا لم يحصل الباء زائدة واما اذا جعلت
 زائدة فهو اسم المفعول والباء زائدة لحي في المنصوب اي فستبصرون ايكم هو المقتون (تقبل) في كلامهم
 (و) ما جاء من المصدر على وزن (فاعلة كالعافية) بمعنى العافية (والعاقية) بمعنى العاقبة (والباقية)
 بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي بقاه (والكاذبة) بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها
 كاذبة اي كذب (اقل) ما جاء على مفعول (ونحو دحرج) مما كان رباعيا مجردا او ملحقا به (على درجعة

مدخل في السماعي واجيب بأنه ذكر مفعل لبيان انه من جملة ائمة المصادر من غير نظر الى انه سماعي او قياسي
 وذكرنا لبيان انه قياسي ولم يحيى شيء من ذلك بضم العين (واما مكرم ومعون ولا غيرهما) ثانيا في الصحيح لمصدرها
 ولا غيره لانهما بيأت مفعل في كلامهم (فانادوا حتى جعلهما الفراء جمعا للمكرمة) بمعنى اكراما (ومعونة) بمعنى
 اغاثة استبعاد المحي المصدر على مفعول واما مفعلة بضم مصدرها بضم معنى السعة ومألت بالضم بمعنى
 الرسالة فغير فصيح وانما لم يجعل معون عابجا على مفعول كيسور لزوم كثرة التثنية وهو حذف الواو وقيل الحركة
 واذا جعل مفعلا لا يلزم الانتقال (و) يحيى المصدر (من غيره) اي غير الثلاثي المجرد بأنه يكون ثلاثيا من بابه
 او رباعيا مجردا او مزجا فيه (على زنة) اسم (المفعول) من ذلك الباب قياسا (كمنفرد وسفخرج) بمعنى
 اخراج واحترج وهو يصلح للمفعول والمصدر واسم الزمان والمكان (وكذلك الباقي) اي باقي اوزان
 اسم المفعول كدحرج ومتدحرج (واما ما جاء) من المصادر الخمسة في الثلاثي المجرد (على مفعول كاليسور
 والمسور) بمعنى اليسر والعسر من يسر وعسر بالضم (و) مثل (المجلود) بمعنى الجلد والجلادة وهما الضرب
 (والمقتون) بمعنى الفتنة كما في قوله تعالى يا ايكم المقتون اذا لم يحصل الباء زائدة (تقبلو) ما جاء من مصادر
 الثلاثي على (فاعلة كالعافية) بمعنى العافية (والعاقية) من عقب فلان مكان ايه (والباقية) بمعنى البقاء
 (والكاذبة) بمعنى الكذب (اقل) ما جاء على مفعول وعطف على قوله قصوا اكرم قوله (ونحو دحرج)
 ما هو رباعي مجرد او ملحق به يحيى مصدره قياسا (على درجعة) وغالبا على (دحراج بالكسر) والملحق
 به نحو جلب جلبة وجلبا (ونحو زول) ما هو مضاعف الرباعي يحيى مصدره قياسا (على زلزلة) على

ودحراج بالكسر ونحو ذلول (مما كان مضاعفا لرباعي (على زوال بالكسر) وهو الافصح لانه الاصل (والفتح) لتقل المضاعف (المرة من الثلاثي المجرد ثلاثاء فيه (من المصادر (على فلة) يفتح الفاء وسكون العين (نحو ضربة وقتلة) وذلك لان المصدر المطلق بمنزلة اسم الجنس فكما يفرق بين الجنس والوحدة بالتأنيدي ونحوه وتضاعف كذا يفرق بين المصدر المطلق والمركب لانه لا يمكن ان يكون الثلاثي مطلوبا فيه الخفة بأصل الوضع بمصدره الذي لانه فيه الى اعدل الاوزان وهو فلة فان كان فيه زواجا تحذف كلها البصر على بناء فلة تقول في خرج خروجا خرجة (وبكسر الفاء لنوع نحو ضربة) لنوع من الضرب (وقتلة) لنوع من القتل (وماعده) اي ماعدا الثلاثي المجرد الذي لانه في مصدره وهو اربعة اقسام الثلاثي الزيد فيه والرابعي المجرد والمزيد فيه والثلاثي المجرد الذي في مصدره التاء (فعلى المصدر) اي قاله النوع على المصدر (المستعمل) الاشهر فان كان في المصدر التاء تستعمل المرة والنوع على لفظة نحو اناخة وكتابة ودرجة والاكثر فيا فيه التامان بوصف بالوحدة نحو درجة واحدة وعلم المررد الثلاثي الزيد فيه والرابعي المجرد والمزيد فيه الى اعدل الاوزان لانها ليست موضوعة على الخفة فلا يستكره فيها التثنية العارض وانما قلنا الاشهر لانه اذا كان للفعل مصدر ان احدهما اشهر في الاستعمال من الآخر فالمررة انما تأتي من الاشهر تقول كذب تكذبة ولا تقول كذابة ودرج درج ودرج ودرج ولا تقول درجاجة (فان لم تكن) في المصدر (تازدتها) فيفعلوا نطقا بالطلاقة واستخرج استخرجة (وايته اياته ولقيته لقاة شاذ) لانهما من الثلاثي المجرد الذي لانه في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء وكان القياس ان يقال اتيته اتيته ولقيته لقة (اسماء الزمان والمكان) وهما اسمان مشتقان زمان او مكان باعتبار وقوع الفعل فيه (بماضيه مفعول

زوال بالكسر) وهو الافصح لانه الاصل (والفتح) لتقل المضاعف (المرة من الثلاثي المجرد (المشتق (ما) اي من مصدر (لانه فيه على فلة) يفتح الفاء قيات (نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء) يكون (لنوع) اي الهئية التي يكون عليها فاعل الفعل من حيث انه فاعله (نحو ضربة وقتلة) في قولك ضربت ضربة زيد وقتلت قلة عمرو تريد انك كنت على هيئة ضاربة زيد وقاتلية عمرو سواء كان لمصدر ذلك في الاصل فعلا كما تامل ام لا كسلة وخرجة (وماعده) اي الثلاثي المجرد الذي لانه في مصدره مما هو ثلاثي مجرد او مزيد فيه او رباعي مجرد او مزيد فيه وفيه التاء (المرة والنوع منها (على المصدر المستعمل) لها والفارق بين ارادتهما و ارادة المصدر المطلق القران اللفظية والمعنوية نحو اجابة واستجابة ونشدة ودرجة وجملة وطمانية تقول في نشدة ثلاث نشدت نشدة واحدة في المرة ونشدة حسنة في النوع (فان لم تكن) في المصدر المستعمل (تاه او ردتها) فيه وهو بحالته نحو اكرامه وانطلاقه واجر نجامة والفارق بينهما القران ايضا فم ان كان للفعل مصدر ان واحدهما قياسي فالمررة والنوع على القياسي دون الآخر فتقول درج درج ودرجة واحدة او حسنة دون درجاجة (وايته اياته ولقيته لقاة شاذ) لانهما من ثلاثي مجرد لانه في مصدره وهو اتيان ولقاء فالياس اتيه ولقيه (اسماء الزمان والمكان) هي الاسماء الموضوعة لهما باعتبار وقوع الفعل فيها مطلقا فخرج مضاه زمان او مكان الخروج المطلق ومن ثم لم يعملوا في مفعول ولا ظرف فلا يقال مقتل زيدا ولا يخرج اليوم ثلاث يخرج من الاطلاق الى التقييد وتأولوا قول النابغة (كان بحر الراسات ذوبوها) عليه قضيم فتمت الصوائع (بأن المضاف محذوف والجذر مصدر مضاف الى الفاعل فاصب ذوبوها والتقدير كأن مكان جرا الراسات اي الرياح التي تثير القربا وتدفن الآثار ذوبوها عليه من الراس وهو الدفن قضيم وهو ورق يكتب فيه وتمتته اي زينته وامرأة صناع الدين اي حاذقة ماهرة

العين او مضموها ومن المتقوحن مطلقا) سواء كان مضارعه يفعل او يفعل وسواء كان فاعلا او عينه
حرف علة اولاً (على مفعل) يفتح العين (نحو مقتل) من يقتل (ومشرب) من يشرب (ومرعى)
من يرعى ومدعى من يدعو ومرعى من يرعى ومولى ومثوى (ومن مكسورها) اى مكسور العين (و) من
(المثال) الواوى الذى حذف واؤه فى المضارع ولم يكن لامه حرف علة (على مفعل) بكسر العين (نحو
مضرب) من يضرب (وموعد) من يعد وموضع من يضع واتما كان كذلك لان اسمى الزمان والمكان
يبينان على المضارع ليوافق حركة بينهما حركة عين المضارع لكونهما مشتقين منه فان كان عين المضارع
مفتوحا فتح عينهما وان كان مكسورا كسر واتما لم يضم عينها ان كان عين المضارع مضموها لانه لم يأت
بنا مفعل فى كلامهم فى غير هذا الباب فلا يجوز ان يبنى فى هذا الباب بناء لم يكن فى غيره فحمل على مفعل بالفتح
مطلقا لانه اذا فتح عينه يجب قلب لامه الفاء فصلى الخفيف بالقلب واتما كان المثال على مفعل بكسر العين
لما ذكرنا من ان الواوى بين الفتح والكسرة اخف منه بين الفتح والقصة لما قبل من ان المسافة بين القصة والزاو
منفرجة واتما قيدا للمثال بالواوى لانه لو كان يائيا لكان بمنزلة الصحيح فحذفه يقول فى يقطع ميقظ يفتح العين ومنه
قوله تعالى فمضرة الى ميسرة واتما قيدنا بقولنا الذى حذف واؤه فى المضارع لانه لو لم يحذف الواوى لكان
بمنزلة الصحيح كالوجل (وجاه المنك) لموضع النسك وهو العبادة (والنبش والجزر) لكن الجزر وهو نحر
الابل (والمطلع والمشرق والمغرب والمغرب) لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر (والمسقط) لموضع
السقوط (والمسكن والمرفق) لموضع الرفق وهو ضد الضعف (والمسجد والمخفر) فان هذه الكلمات على
مفعل بكسر العين وان كان المضارع منها بضم العين قال سيويه لم يذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكن جعلته
اسما لبيت يعنى انك اخرجته عما كان عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول المقتل لمكان يقع فيه القتل ولا تقصد
مكانا دون مكان وليس كذلك المسجد فلم يكن مبنيا على الفعل المضارع كفى سائر المواضع وذلك ان مطلق
الفعل لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل لو اردت موضع السجود وموضع السجدة على الارض

بطلما ومعنى البيت تشبيه الموضع الذى جرت فيه الرياح بالرق الذى زينه الصوائع بالكتابة
او النقش واتما صير الى التأويل لان الحجر لو كان مصدرا ولم يقدر مضارفا لم يحذف لم يستقم حل تضم
عليه ولو كان اسم مكان لم يكن نصب ذيلها وجه الامر واذا عرفت حقيقة اسماء الزمان والمكان فقول
فى هيئاتها انها (مما مضارعه مفتوح العين او مضموها) نحو يشرب ويقتل (ومن النقوص) ولو مكسور
العين نحو يرعى او لفتحها نحو يرقى ويطوى وبأوى (على مفعل) يفتح العين (نحو مشرب ومقتل ومرعى)
وموقى (ومن مكسورها) نحو يضرب (و) من (المثال) وهو مقتل الفاء قطع كافر ولو غير مكسورها نحو يعد
ويضع (على مفعل) بكسرها (نحو مضرب وموعد) وموضع وجاء فى المثال الفتح شاذ نحو موزن
وموجل (وجاه المنك) لمكان ذبح النفسك (والنبش والجزر) لمكان جزر الابل (والمطلع والمشرق
والمغرب والمغرب) لوسط الرأس وهو مكان فرق الشعر (والمسقط) لمكان سقوط الرأس وغيره
(والمسكن والمرفق) لمكان الرفق ضد الضعف (والمسجد) لبيت البنى للعبادة مجع فيه اولاً (والمخفر)
لقب الانف من التغيير للصوت بالانف بالكسر فى الجمع والقياس الفتح لان مضارعا مضموها
الا يجوز ففتحها قبل وفى ذكرهم المسجد نظر لانهم ان اردوا البيت البنى للعبادة كافر فليس بما نحن
فيه لعدم اعتبار وقوع الفعل فيه او محل السجود فهو بالفتح فقط على القياس وبما يجب باختيار الاول
وشذوذ الكسر فى المسجد بعد وقوع الفعل فيه لاقبله وروى بالفتح فى المنك والمطلع والمسكن

سواء كان في المسجد أو في غيره **فتح العين** لكونه حيث ذهبنا على الفعل لكونه مطلقا كالفعل (واما مضر) بكسر الميم والهاء (مضر) على مفرق فتح الميم وكسر الهاء وهو تفتح الالف من التغير وهو الصوت بالانف (كنن) بكسر الميم والتلفظه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء الاله كسر الميم منها باقيا لكسرة الهاء والتاء في الصحاح التثنية الكريمة وقد تنقث الشيء بالضم وانتن بمعنى فهمت ومن كسرت الميم اباها لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الالية (ولا غيرهما) في كلامهم اذ ليس مفعول بكسر الميم والعين من ابيتهن (ونحو المظنة والمقبرة) مما كان على مفعول وقد دخلته التا فوقه (فما وضحا) قيد في المقبرة (ليس بقياس) لسبب ادخال التاء فيه سواء كان على القياس بقطع النظر عن التاء كالمقبرة بالفتح لانه من بقر بالضم والميم يكن على القياس كالمظنة لانه من يظن بالضم فالكسرة فيه شاذو قياسه الفتح ومظنة الشيء موضع الذي يظن كونه فيقال بعضهم ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة ومخذلة فاذ قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التي من شأنها ان يبر فيها اي التي هي متخذة لذلك (وما عداها) اي ماعدا الثلاثي الجرد وهو الثلاثي الزيد فيه والريعي الجرد والمزيد فيه (ضلي لفظ المفعول) اي اسماء الزمان والمكان منه على لفظ اسم المفعول نحو مكتسب ومدحرج ومخرجهم فان كل انما يحتمل اربعة معان معنى ظرف الزمان وظرف المكان ومعنى المصدر ومعنى اسم المفعول فاذا قلت هذا مكتسب فلان يحتمل ان يراد منه موضع كسبه او زمان كسبه او مكسبه او اكتسابه وانما كانا على لفظ اسم المفعول لانهم قصدوا مضارعة الفعل في الزانة فاجروا على اسم المفعول لانه اخف من لفظ اسم الفاعل لان اسم الفاعل بكسر ما قبل الآخر واسم المفعول بفتح ما بعده والفتح اخف من الكسر **الآلة** وهي اسم مشتق من فعل يستعان به في ذلك الفعل (على

والفرق والرفق والمجد وقال الفراء الفتح في الجميع جائز وان لم نسمه والاوزان كلها بفتح الميم (واما مضر) بكسرتين (مضر) على مفرق بفتح الميم وكسر الهاء (كنن) بكسرتين فانه فرع على منتن بضم الميم وكسر التاء من منت الشيء وانتن (ولا غيرهما) ثابنا وانما جملا فرعين لان مفعلا بكسرتين غير موجود في كلامهم كما انه بضمين كذلك (ونحو المظنة) كسرا للمكان الذي يظن كون الشيء فيه (والمقبرة فضا) للمكان الذي يعبر فيه بما كان على مفعول ودخلته تاء التأنيث لمبالغة الولاية البقعة (ليس بقياس) بل مقصور على السماع لان القياس عدم دخولها ولان القياس في نحو المظنة ونحو المقبرة ضما الفتح لان مضارعهما مضوم لكن قيل انما يكون الضم غير قياس لو ارد باللفظ كان الفعل وليس كذلك بل المراد به المكان المخصوص اذا المراد بالمقبرة بالضم بل قيل وبالفصح ايضا المكان الذي من شأنه ان يقبر فيه اي المهيأ لذلك لامكان الضل **وكتبت** لامكان الفعل وكذا الشرفة الموضع الذي تشرق فيه الشمس المهيأ لذلك ويجب بانه وان ارد المخصوص فالضم لكن غير قياس بحدود الفعل لا قبله ونحو المزة بالكسر على غير القياس من حيث ادخال التاء وان كان على القياس من حيث حركة العين فذه هيات اسماء الزمان والمكان من الثلاثي الجرد (و) اما (ما عداها) من الريعي مجردا او مزيدا فيه والثلاثي المزيد فيه (ضلي لفظ) اسم (المفعول) من ذلك الباب كما مر في المصدر كمدحرج ومخرج لان لفظ اسم المفعول اخف فتح ما قبل الآخر ولا مفعول فيه في المعنى فكان لفظ المفعول ليس اقبس **واما** وان العرب قد بنت مفعلة من الثلاثي اذا ارادت تكثير الشيء بالمكان فقالوا ارض مسبعة ومأسدة ومذابق ومبطنة ومقاة اي كثيرة السباع والاسد والذباب والبطح والقتل واما غير الثلاثي كتملب وعصفور فلا يبنى منه ذات فتقل بل يقال كثيرة التملب والعصفور **الآلة** لفعل الثلاثي وهي اسم يستعان به في الفعل

مفعول ومفعول ومفعلة (والاصل في الالة هو مفعول وامام فعل ومفعلة فتقوصان منه الالاه عوض في احدهما التام من الالف وفي الآخر لم تعوض لان المصير من الاثقل الى الاخف هو القياس ولا نهم تركوا الاعلال في ضبط لانه تقدر بخطا اذ لو لاهذا التقدير لقالوا غلط بالاعلال بخلاف ما قالوا مقال تبعا لقال (كالحلب) اسم لانه يحلب فيه (والمفتاح) اسم لما يفتح به (والمكسحة) اسم لما يكنس به الثلج وغيره (ونحو المسط) اسم لانه يحمل فيه السوط وهو دواء يصب في الانف (والفخل) اسم لما ينخل به الشيء (والمدق) اسم لما يدق به القصار (والدهن) اسم لما يجعل فيه الدهن (والمكسلة والمرضة) اسم لما يجعل فيه الحرض وهو الاثنان (ليس بقياس) لان القياس في اسم الالة كسر الميم وقح العين وفي هذه الكلمات الميم والعين كلاهما مضمومان الالاه ذكر في الصحاح الممرضة بكسر الميم وقح الراء فيكون على القياس قال سيبويه لم يذهبوا اليها مذهب الفضل في جواز اطلاقها على كل آلة ولكنها جعلت اسماء هذه الالوهية **المصفر** هو اللفظ (الزبدية) ياء (ليدل على تقليل) اى على تخفيرا ما توهم تعظيمه سواء كانت جهة الحقايرة مهمة كتصغير العلم واسم الجنس نحو زيد ورجل فانه لا دليل فيهما الى ان التصغير الى اى شئ يرجع الى الذات ام الى الصفة او معلومة كتصغير الصفات المشتقة فان التصغير فيها راجع الى الاوصاف التي تدل عليها الفاظ الصفات نحو ضرب فان معناه ذو ضرب حقير ومعنى اسود ان السواد فيه ليس تام او على تقليل ما يجوز كثرة كتصغير الجمع فان المراد من تصغيره تقليل العدد فمعنى عندي غلبة اى عدد قليل من الغلة ما وعى تقريب ما يجوز ان توهم بعده واتصغير بهذا المعنى اكثر في ظرف منه بهذا المعنى في غيره نحو خروجي قبل قيامك والمراد من تصغيره قرب مطروقه مما ضيف اليه من الجانب الذي اتاده الظرف اى قرب

المشتقة هي منه تبحر (على مفعول ومفعلة) بكسر اولها والاصل في الالة مفعول والاخران مقوصان منه (كالحلب والمفتاح والمكسحة) لما يستعان به في الحلب والفتح والكسح والاوزان الثلاثة قياسية لان حيث انه يجوز ان يشتق كل منها من اى فعل اشق وان لم يسمع بل من حيث ان كلا منها ان ورد به السماع في فعل امكن ان يطلق هو على كل ما يمكن ان يستعان به في ذلك الفعل كالفتح فان كل ما يمكن ان يفتح به الباب يسمى مفتاحا وان لم يكن الالة المعروفة بذلك (ونحو المسط) لما يجعل فيه السوط وهو دواء يصب في الانف (والفخل) لما ينخل به (والمدق) لما يدق (والدهن) لما يجعل فيه الدهن (والمكسلة) لما يجعل فيه الكحل (والمرضة) لما يجعل فيه الاثنان مما ضم اوله وثالثه (ليس بقياس) اذ القياس كسر اولها وفتح ثالثها ولا نه ليست لذلك باعتبار الاستعانة بها في ذلك الفعل بل لالات بخصوصه ولهذا قال سيبويه لم يذهبوا اليها مذهب الفضل لان الجارى على الفعل لا يختص بالالة بخصوصه وهذه مخصوصة فلا يقال مذهب الالالة التي جعلت لدهن ولو جعل الدهن في وعاء غيرها لم يسمى الوعاء بدهن بخلاف الحلب والمفتاح ونحوهما كاسر والمرضة لم يذكرها سيبويه لانهما عنده بكسر اولها وفتح ثالثها وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وقسروى مطهرة ومرقاة ومسقة بالكسر والفتح قليل من كسرهما شبهها بالالة ومن قحها جعلها لما يجعل فيه الشئ قال السعد التفتازانى وتحقيقه ان لها اعتبارا بن احد هما انها الممكنة فان السهم مكان الرق من حيث ان الرق فيه والاخر انها آلات لان السهم آلة الرق في نظر الى الاول فتح ومن نظر الى الثاني كسر فالكسور والمفتوح انما يقالان لشي واحد لكن النظر يختلف **المصفر** هو الاسم (الزبدية) شئ ما يأتى (ليدل على تقليل) اما الحقايرة ما قد توهم تعظيمه مبهما كان سببها كرجل وعمر أو معينا كعوى وزويد واما تقليل ما قد توهم كثرة كدريهمات ودينيرات واما لتقريب ما قد توهم بعده كجنتك فيل الشهر وسبأى تحقيق ذلك وهو

انخرج من القيام من جانب القلبة * واعلم ان في اشتغال التقليل القسم الاول تعسفا لان التقليل لدفع احتمال
الكثرة لا يصور الكثرة * ونحو زيد ورجل * فان قلت تعريفه لتصغير غير جامع لعدم تناوله لتصغير
الذي له تعظيم كقوله * وكل الناس سوفة خل بينهم * دويبة تصغر منها الانامل * فانه صغر الداهية والمراد منه
التعظيم لانه لاداهية اعظم منه وكذا لا يتناول التصغير الذي للشفقة كما يقال يا بني * والجواب عن الاول ان
تصغير الداهية لتقريب ما توهم به وذلك لان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سرعة الوصول والحل التي على
تقصيده ويكون من باب الكناية يكتفى بالصغر عن بلوغ الغاية لان الشيء اذا جاوز حده جانس ضده او تحقير
الداهية ادماء على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها اي يحسبهم لاجالة الموت الذي يحقرونه مع انه عظيم
في نفسه * وعن الثاني ان الشفقة لاتنافي التقليل فيكون التصغير في بابي مع اعادته التحقير مفيدا للشفقة والتلطف
لان الصغار يشفق عليهم ويلطف بهم فكفى الصغر بالتصغير عن عزة الصغر عليه وشفقته له (فالتمكن)
واحترازه عن اللازم البناديل فيه نحو خمسة عشر (يضم اوله) ليكون اللفظ موافقا للمعنى وذلك لانه
لما كان في المعنى تقبيل جعل في اللفظ تقبيل بأن يضم اوله لان في الضم تقبيلًا بالضمم الشفتين (وفتح ثانيه)
ليكون جبرا لضم اوله (ويزاد به ما ياء ساكنة) لانه لو اقتصر على الضم والفتح من غير زيادة الياء التبس
بالتاكيم بينا التصغير في نحو صرد (ويكسر ما بعدها) اي ما بعد الياء (في الاربعة) اي في اياها على
اربعة احرف فصاعدا لان حق هذه الياء ان يكون ما قبلها مكسورا لتصير مدة حقيقة لان هذه الياء جارية
مجرى المدة في ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ما قبلها لما ذكرنا كسر ما بعدها طلبا لتعادل وانما لم يكسر

من خواص الاسماء كما اشرت اليه آتاه ونحو ما احسنه غير معتد به لانه ليس على ظاهره وانما المراد الذي
وصف بالحسن كاسمائي وبناترر علم ان تعريفه بما ذكرنا من تعريفه بأنه اسم ضم اوله وزيد فيه بعد ثانيه
ياء ثلثه نحو ذيا وتيا ولزيد فيه غير ياء كاسمائي يائه لكن اعترض عليه بأنه لا يثبت تصغير التعظيم
كقول الشاعر * وكل الناس سوفة تدخل بينهم * دويبة تصغر فيها الانامل * صغر الداهية والمراد بها
الموت وأي داهية اكبر منه ولان تصغير الشفقة كبابي وواجب عن الاول بأن الداهية اذا كانت عظيمة
كانت سرعة الوصول والتقليل للمدة وبأن المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام * وعن الثاني
بان الشفقة لاتنافي التقليل والاسم الذي يراد تصغيره اما ان يكون متمكنا او غير متمكن (فالتمكن يضم اوله)
لان الصغر فرع التكبور والى عليه كالفضل المبني للفضول مع المبني للفاعل فضم مثله (وفتح ثانيه)
لان ضم اوله غير كاف في تمييز الصغر عن التكبير لجواز كون اول التكبير مضموما ففتح ثانيه ليحصل تمييز
قريب واختاروا الفتح لانه اخف من غيره (ويعدهما) اي وزاد بعدهم اوله وفتح ثانيه (ياء) لانها غير كافين
في ذلك ايضا لجواز كون المبكر كذلك كسر دلطائر فزيدت الياء ليحصل التمييز الكامل واختاروا زيادة
الياء لانها اخف من الواو ولم يزدوا الا الف وان كانت اخف منها لانها زيدت للجمع في نحو دراهم
ولم يكسروا لان الجمع اقل من الصغر فاعطى الاخف وزيدت ثالثة كقلب الثالث في الفعل المبني للفضول
ياء اذا كان حرف لين كدعي واقم ولانها لو زيدت اوله التبس بالمضارع في بعض المواضع او ثالثة انقلب
واو او آخره التبس بياء الاضافة فحين ان تكون ثالثة في الثلاثي فكذا في غيره (ساكنة) ثلاث تقلب
الفاء لو زيدت متحركة وقوله يضم اوله وفتح ثانيه اي اذ لم يكن المبكر كذلك او يقال الضمة والفتحة
في الصغر غيرهما في المبكر كقول في ذلك مفردا وجما (ويكسر ما بعدها) اي الياء (في) ذي (الاربعة)
الاصلي او المزيد فيه كدريهم ومكريم في درهم ومأرم لان حق هذه الياء ان يكسر ما قبلها لتصير مدة حقيقة

ما بهدا فيها كان على ثلاثة احرف لان ما بهدا لاء حينئذ حرف اعراب يتغير بالموامل فلا يجوز ان يكسر بكسرة لازمة (الافى تاء التأنيث) فانه لا يكسر ما بهدا لاء اذا كان ما بهدا ما قبل تاء التأنيث بلا فصل فلا يقال في ملحمة طلحة بكسر الحاء وانما يقال في ملحمة بفتحها لان تاء التأنيث تقتضي ان يكون ما قبلها مفتوحا لانها بمنزلة كذا كيت مع اخرى وأخر الكلمة الاولى من الكلمتين مفتوح نحو بعلبك واما اذا لم يكن ما بهدا ما قبلها بلا فصل فيكسر ما بهدا نحو ضرورة وان كان فيه تاء التأنيث في كلامه المطلق ينبغي الاحتراز عنه وكان عليه ان لا يستثنى ما فيه تاء التأنيث لعدم بناء الكلمة على التاء كما لا يستثنى ما فيه علامة التنبيه والجمع نحو زيدان وزيدون والركب نحو بعلبك لانه لا مدخل للجزء الاخير من المركب ولا زيادة التنبيه والجمع في بناء الكلمة (و) (الافى) (الفه) اى الى التأنيث اى المقصورة والمهدودة فانه لا يكسر ما بهدا نحو حبيلى وحبراء وعقرباه في عقربا المذكور منه عقربان وهو دابة لها رجل وليس لها ذنب كذب العقرب لانه لو كسر ما بهدا لزم تفسير علامة التأنيث لان الالف لا يقع بعد الكسرة مع انه يجب المحافظة عليها مادام يمكن المحافظة عليها واما اذا لم يمكن المحافظة عليها كما اذا وقعت قبل الف والتنبيه والف الجمع نحو حبلان وحلبات فيجوز تغييرها للاضطرار اليه وانما غيرت في نحو حراوان وحراوات مع عدم الضرورة الى تغييرها جرا لالمهدودة في القلب قبل ألفى التنبيه والجمع مجرى المقصورة (و) (الافى) (الالف) والنون المشبهتين بهما) اى بألفى التأنيث فان ما بهدا لا يكسر ههنا نحو سكران تشبيها لالف التى قبل النون ازاومة بألف جراء واحترز بقوله المشبهتين من نحو سرحان رهو الذنب وقال سيويه النون زائمة وهو ضلان والتصغير سريحين بكسر الحاء وقال الكسائى الاثنى سرحانة والضريح قوله بهما راجع الى ألقى التأنيث في جراء لاء الى الالفين في حبلى وجراء لان نحو سكران انما يشابه نحو جراء لان نحو حبلى اياه سمى الالف فيوهمة بألفى التأنيث قتلها وان كان علامة التأنيث هى المهزوزة لثان اصل جراء اخرى زيدت قبل هذه الالف الفاء اخرى للدوالياء فقلت الالف الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة (و) (الافى) (الف) (الف) فانه لا يكسر ما بهدا لبق الفاء الجمع يستكثر في الظاهر تصغيره فلو لم يبق علامة الجمع وهى الالف في التصغير لم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع للبيان بينهما في الظاهر واحترز بقوله (جمعا) عن نحو اعشار فانه مفرد على بناء الجمع فيكسره ما بهدا في نحو اعشير يقال برمة اعشار

لانها ساكنة ابدأ لانه لما وقع ما قبلها لما كسر ما بهدا طلبا لتعادل وللمناسبة الكسرة لها وانما لا يكسر ما بهدا في ثلاثى لان ما بهدا حينئذ حرف اعراب يتغير بالموامل فلا يكسر بكسرة لازمة (الافى) اربع ذى (تاء التأنيث) والى التأنيث (المقصورة) والمهدودة وفي نسخة وألفيه (والالف والنون المشبهتين بهما) في انهما في بناء ينحصر المذكور كما ان تينك في بناء ينحصر المؤنث وفي انهما لا تتلحقهما التاء وذلك اذا وقع رابعة (والف اصل جمعا) وذلك كطلحة وحبلى وجراء وسكران واجال فان ما بهدا لاء لا يكسر فيها بل يبقى مفتوحا فيقال طلحة وحبلى وجراء وسكران واجمال قضاء لحق تاء التأنيث من وجوب قطع ما قبلها للحنف والمحافظة على بقاء الالفات بجانها بخلاف ما اذا وقعت الثلاثة الاولى خامسة كدرجة وحبجي وخنفساء وزعران علا وبخلاف الذى غير التأنيث كعزا وكساء فين صرفهما وبخلاف الالف والنون اذا لم يشبهها الى التأنيث كسرحان وسليطان وشيطان فيقال فيها درجة وحبجي وخنفساء وزعران ومعر وكسى وسريحين وسليطين وكسر ما بهدا لاء ولو تشدرا كما في كسى وبخلاف الف افعال غير جمع كاعشار فيقال فيه اعشير بالكسر يقال برمة اعشار اذا كانت البرمة وهى القدر من الحبر منكسرة قطعا ويقال الاعشار لقوادم ريش الطائر قاله الجوهري وفي قوله كغيره والى التأنيث

اذ انكسرت قطعاً وكذا بكسر ما بعدها في نحو اخراج مصدر آخر ج لانه لا يستكر تصغير المصدر استنكار
تصغير الجمع (ولايزاد) به التصغير (على اربعة) اى لا يصغر الا الثلاثى او ما هو على اربعة احرف سواء
كانت اصولاً ام لا وقيل مناه لاتزاد على اربعة كرها من الصور الاربعة المستثناة (فلذلك) اى لاجل ان اليه
لاتزاد على اربعة اولاً لاجل ان الصور المستثناة لاتزاد على اربعة (لم يحنى في غيرها) اى في غير الاربعة
المستثناة (الاصيل وضيعيل وضيعيل) لانه ان كان ثلاثياً كان على ضيل كفليس وان كان رباعياً من غير حروف
الطه قبل آخره كان على ضيعيل وان كان مع حرف اللام كان على ضيعيل والمراد ههنا بهذه الاوزان ليس زيادة
الحروف واصالتها وانما المراد مجرد العدد لتقصدهم الاختصار بحصر اوزان التصغير فيما يشتركون فيه بحسب
الحروف والحركات المعينة والسكنات فان جعفر ومديسر وتليضب تشركون في ضم الاول وقع الثاني ويحنى
بماثلة وكسر ما بعدها الا ان بعضهم كرر اللام في الثالثين من الاوزان الثلاثة فقال ضيل وضيعيل لان ما زاد على
الثلاثة اذا مثل كرر اللام دون العين والمصنف كرر العين فقال ضيعيل وضيعيل وهو الاولى وذلك لانه اذا
قصدهم اوزان التصغير في لفظ الاختصار ولم يكن فيازيد على الثلاثة الا زيادة حرف في مثله واختيار زيادة
بعض حروف اليوم تناه دون بعض تحكم اذا قيل مثلاً افعيل باعتبار اسير أو مفعيل باعتبار مجيلس لكن
ذلك تحكما فأريد تكرير حرف من نفس الفاء والعين او اللام ولا يوجد تكرير حرف في كلامهم بل المكرر اما
العين او اللام فكرر العين دون اللام ايذاً بأن المراد ليس وزن الرباعى المجرد عن الزائد لانه يكرر اللام في ذلك
الوزن وانما المراد مجرد العدد بحسب الحركات المعينة والسكنات وانما ان الامة الثلاثة حاصلة في الصور
المستثناة غير افعال جمعا وذلك لان الاعتبار في البنية انما هو بدون الفى التانيث والالف والتون فيكون ضيل
وضيلان من باب ضيل وضيلعلا وضيلعلا ونحوه من باب ضيعيل وضيعيل (واذا صغر الخماسى على ضعفه)
اى مع ضعف تصغير الخماسى لادائه الى حذف حرف اصلى منه لانه ثناء ثقيل فلو لم يحذف منه شئ زيدت ياء
التصغير عليه وزاد بها قياس مطرد لادى ذلك الى كثرة الالبنة المبنية لانه يصير حيث ناهم قانون يقاس عليه
فيكثر الزيد فيه بسبب ياء التصغير بخلاف غيرها من الزيادات فانها لما كانت ليست قياسية لانكثر الالبنة المزيده
فيها يسبها نحو سلسيل وقرعيلانة فلا يحذف من الخماسى شئ عند زيادة هذا الزوايد عليه (فالاولى حذف

تقليب على مذهب غير الجمهور لان علامة التانيث في المبدودة عنده المعززة لالاف لان اصل جراه مثلاً
جرا بالف مقصورة زيدت قبلها الف اخرى للذ والياء قلبت الثانية همزة لوقوعها طرفاً بعد الف
زائفة (ولايزاد) ما يقع فيه التصغير (على اربعة) من الاصول يعنى لا يصغر على الاضعف
الاثلاثى والرباعى اما غير الاصول فيصغر وانزاد على اربعة كصغير وفصيل في عصفور وقديل
لان الزائد كالعدم (فلذلك) الذى قلنا من انه يضم الاول ويقع الثانى وزاد بعدها ياء ساكنة وبكر
ما بعدها في الرباعى الاماستنى ولازاد على الرباعى (لم يحنى في غيرها) اى غير الصور المستثناة (الا) ثلاثة
امثلة (ضيل) في الثلاثى كفليس (وضيعيل) في الرباعى بلامدة قبل آخره كدريم (وضيعيل) فيه بها كدنين
والتنظر في الثلاثة هنا الى مجرد العدد مع ضم الاول وقع الثانى وزيادة ياء بعدها الى الحروف
الاصول والزوائد الاتقوا في مكيم مفعيل لاضيل ولعلالة على ذلك كرروا العين فيها دون اللام مع ان
ما دهم تكرير اللام لمعرفة الاوزان وكان الاولى ان يقول بدل غير ما غير افعال جمعا لانها تخرج من الثلاثة
ما فيه تاء تانيث او الف او الف وتون رجوع ضيلة وضيل وضيلان وضيلعلا وضيلعلا وضيلعلا وضيلعلا
الى ضيعيل وما ناهم كلامه ان الخماسى لا يصغر مع انه يصغر على ضعف ياءه قوله (واذا صغر الخماسى على
ضعفه) وغوره ثقله بالتصغير وتصغيره يزاد الثقل ولاقتضاه حذف حرف اصلى (فالاولى حذف

الخامس) لان الثقل عنده حصل قال سيويه لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم رجع واتحذف الذي ارتفع عنده (وقيل) حذف (ما شبه الزائد) وهو الحرف الذي يكون من حروف اليوم تسامون كان اصليا اويكون مشابها بواحد منها واتحذف ذلك الحرف اذا كان في الطرف اوقريبا من الطرف فيقول في سفرجل وقهبلس وفرزدق فسفرج وقهبلس وفرزق فان الدال مشابهة لثاته لكونه من مخرج التام اما الدال يكن في الطرف ولا قريبانه فلا يحذف فلا يخال في جيمرش جيمرش يحذف الميم لانها بعيدة من الطرف الذي هو محل التنوير هكذا قال السرا في والاندلسي وقال الزحمرى يحذف شبه الزايم ان كان وهو وهم منه (وسمع الاخفش) من بعضهم (سفرجل) من غير حذف شيء منه (وبرد) عند التصغير (نحو باب وناب وميزان وموظ الى اصله) واصل باب وبوب واصل ناب وبوب قلبت الواو والياء الفاقبهما واصل ميزان وميزان لانه من الوزن قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسر قواصل وموظة مبط قلبت الياء واوا لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد ضمة فلما صغرت قبل بوب ونبيب وموزين وميقظ جادت الالف في باب وناب والياء في ميزان والواو في موظ الى اصلها (لذهاب المقتضى) (لقلب عند التصغير) (بمخلاف) باب (قام) فان همزته عند التصغير لا ترد الى اصلها وهو الواو لان علة قلب الواو همزة وقوع الواو عينيا في اسم فاعل اصله وهى حاصلة في المصغر ايضا يقال في تصغيره قويم بالهمزة (وراث) واصله وراث من الواوثة قلبت الواو ثا مضته وهى حاصلة في تصغيره ايضا يقال في تصغيره تربث (وادم) واصله ودد من الود قلبت الواو همزة لكونها مضومة بضممة لازمة غير مشددة وهذه العلة موجودة في تصغيره فيقال في تصغيره اديده فان قلبت ان اصل عيده ودد من الود قلبت واوه يالو لوقوعها ساكنة ظاهرة بعد كسرة وهذه العلة غير موجودة في تصغيره فينبغي ان يعود الياء في تصغيره الى اصله ويقال عود بجمع انهم قالوا عيدا فاجاب عنه بقوله (وقالوا عيدا لقولهم اعياد) في جمع تكسيرة مرقايتهم وين احواد جمع عود فحملوا تصغيره على تكسيرة لانها من واد واحد لما ان في كل منهما تغييرا في اللفظ والمعنى ولان

الخامس) منه كافي جمع التكسير لان الثقل نشأ منه فيقال في خورنق لقصر بالعراق وجيمرش خورن وجيمرش (وقيل) حذف (ما شبه الزائد) من حروف سالتحويها لفظا كخورنق واخرجا كخرزدق فيقال في خورنق وجيمرش خورنق وجيمرش يحذف النون والميم لانهما من الزوائد وان كانت نون خورنق وميم جيمرش اصليتين وفي فرزدق فرزق يحذف الدال لانها تشبه التاء التي هي من الزوائد في المخرج (وسمع الاخفش) من يقول في سفرجل (سفرجل) بكسر الجيم من غير حذف شيء ثم شرع في بيان كيفية العمل فيما يراد تصغيره بما غير يقلب او حذف او زيادة وبدأ بالاول فقال (وبرد) في التصغير (نحو باب وناب وميزان وموظ الى اصله لذهاب المقتضى) (لقلب فيها بالتصغير اذ المقتضى قلب الواو والياء الفا في نحو باب وناب تحركهما واشتاق ما قبلهما وقلب الواو ياء في نحو ميزان سكوتها وانكسار ما قبلها وقلب الياء واوا في نحو موظ سكوتها بعد ضمة وقد ذهب ذلك بتصغيرها اذ يقال فيه بوب ونبيب وموزين وميقظ (بمخلاف) نحو (قام وراث) لئال الموروث (وادم) لقلية باليمن فلا يرد الى اصله اذ المقتضى للقلب عين الفصل في قائم همزة كونه اسم فاعل من مثل العين وقلب الواو في نحو تراث وفي نحو ادد همزة كون الواو مضومة اول الاسم وذلك باق بعد تصغيرها اذ قال قه قويم بالهمزة وتربث واديد (و) انما (قالوا عيدا) لا عود في تصغير عيده مع مشاركته لنحو ميزان في ذهاب المقتضى بالتصغير (لقولهم) في تكسيرة (اعباد) فرقا بينه وبين احواد جمع عود فحملوا عليه المصغر لان التكسير والتصغير من واد واحد من حيث انهما يردان الاشياء في الغلب الى اصولها وقال الجاربردى من

التصغير ضد التكبير ولو قال ابتداء فراقبته وبين مصفر هود لاستقام كلامه الا انه عدل الى ما قال ليكون ذلك بياناً لجمعه ايضا (فان كانت مدة) وهي ههنا حرف علة ساكنة زائدة ماقبلها مقعر لم تحرك من جنسها (تائية) بعد الفاء في الكبير (قالوا) لازمة في المصفر سواء كانت المدة في الكبير واوايه او الفوايه لانها ان كانت واواي اصبحت على حالها وان كانت الفوايه قلبتا واواي لانضمام ماقبلها (نحو ضورب في) تصغير (ضارب وضورب في ضراب) مصدر ضارب وطمومير في طومار وانما ذكر هذا البحث ههنا وان لم يكن موضع ذكره لتاسيته بمحتجاب وناب ﴿ والاسم ﴾ المتكهن حال كونه (على حرفين) بحذف حرف منه (يرد محذوفه) سواء كان المحذوف فاما وينا او لاما وسواء كان المحذف قياسيا او غير قياسي بصير بالرد على مثال فعل (تقول في عدة) واصله وعدة حذفت الواو منه قياسا على بعد (وكل) حال كونه (اسما) لاضلالان الفعل لايصغر واصله اكل حذفت الهزة التي هي فاء الفعل على غير القياس ثم حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها (وعبدة) برد الواو لاجل بناء التصغير وانما لم يعتبروا فاء التأنيث في بناء التصغير حتى لا يحتاج الى رد الواو كما لا يحتاج الى رد الهزة في تصغير ناس اكشفاه في بناء التصغير بالالف الزائدة لان اصل فاء التأنيث ان تكون كلمة مضبوطة الى كلمة اخرى فتكون بمنزلة كريب من معدى كريب من حيث دوران الارباع عليها من حيث افتتاح ماقبلها كافي الرب كيب فلا يجعل التأنيث لهما لئلا يلام حتى يحصل بسببها بناء التصغير (واكيل) برد الهزة التي هي فاء الفعل لاجل بناء التصغير ولا ترد همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لانه انما يحتاج اليها حيث كان الفاء ساكنا فلما صار مقعرا في التصغير استغنى عنها (وفيه) واصله منه بدليل استاء حذفت عنه على غير قياس (ومذ) واصله من مذحفت عنه على غير قياس حال كونه (اسما) لانه لو كان حرفا لايصغر (ستيه ومينذ) برد المحذوف منهما (وفي دم) قبل اصله دموم وقال سيبويه ان اصله دمي يشكين العين لانه يجمع على دموم اودمي ولو كان مفتوح العين لا يجمع كذلك وقال البرد اصله دمي بفتح العين لانهم يقولون في تبيينه دميان وعلى كل هذه الاقوال حذفت اللام منه حذفا شاذا (وحر) وهو الفرج واصله حرح بدليل قولهم في جمعه

حيث انهم قصدوا الى معنى زائد في الاسم فغيروا صيغته قال ولو قيل ابتداء وقالوا عبيد فرقا بينه وبين مصفر هود لكان مستغنيا ايضا وكأني ما عدل الى ذلك لبيان جمعه ههنا (فان كانت) اي وجدت في حروف ما يرد تصغيره (مدة) لاصلها (تائية) اي واقصة تائية (قالوا) ترد اليها المدة ان لم تكن واواي والافلا معنى بردها واواي بل تفتح فقط (نحو ضورب في ضارب) وفي ضورب علما (وضورب في ضراب) لانهم لما اضطروا الى تحريكها ولم يكن لها اصل ترد اليه وجب قلبها فيما قلنا حرف لين وكانت الواو اقصد لانضمام ماقبلها والبراد بالدة حيث اطلقت احد حروف العين اذ كان ساكنا وحر ك ما قبله من جنسه فالف ادبا مدة ضرورة افتتاح ماقبلها بخلاف الواو والياء ثم ثني بما غير بالحذف فقال ﴿ والاسم ﴾ المتكهن حاله كونه (على حرفين) بأن حذف منه شيء ولم يبق من اصوله الا حرفان ولم يزد فيه غير ههنا التأنيث (يرد محذوفه) من فاء او عين او لام ليكن بناء فعل منه (تقول في) تصغير (عدة وكل اسما) لاضلالا لان التصغير من خواص الاسماء كامر (وعبدة واكيل) برد قائمها لانها من الوعد والاكل (وفيه) ومذ اسما لاحرفا لاسر (ستيه ومينذ) برد عينهما اذ اصله وهو الاصت اي العجز والبرسته بفتح التاء بدليل استاء واصل مذ منذ لان الاصل في الاسم ان يكون ثلاثيا ولانه لو لم يكن اصله منذ لم تنضم ذاله عند ملاقة الساكن نحو مذاليوم بل يكسر (وفي دم وحردمي وحريح) بردها لانه اذ اصل دم دموم بالتحريك اودمي بالساكن والتحريك على الخلاف فيه واصل حر وهو الفرج حرح بدليل احرار والحذف في

أحراح حذف اللام منه على غريقاس (دعى وحرج) برد المحذوف منها (وكذلك بابان واسم)
محاذف منه حرف وزيدت في أوله همزة وصل في إياه برد المحذوف فإن أصلها بنو سمو حذف الواو
من آخرهما وعوضت همزة وصل في أولهما فإذا صغرا أعيدت الواو المحذوفة لاجل بناء التصغير وإنما
أعيدت وإن كانت همزة وصل عوضا عنها لانهما لا يمتنع بناء التصغير إلا لتأخير لازمة لعدم ثبوتهما في حالة
الدرج فلو أعيدت في بناء التصغير وسقطت في الدرج لم يبق بناء التصغير وإن لم تسقط خرجت عن حقيقتها
لانهما التي تسقط في الدرج (وكذلك باب اخت وبنت وهنت) محاذف منه حرف وعوض عنه
التأنيث فانه برد المحذوف متواصلها أخو بنو وهنو تحذف الواو منها وعوضت التاء عنها ولاجل
ان التاء لتعويض كغبت طويلة ويقف عليها بالتاء ويسكن ما قبلها إلا أنها لما كانت في هارئة التأنيث
لاختصاص التعويض بالوئثودون المذكور لم يستدعيها في بناء التصغير وحلت في حكم الانفصال وكونها كلمة
غير الكلمة الأولى فإذا أعيدت الواو المحذوفة منها في التصغير يقال أخية وبنته وهنته وإذا أعيدت تحمضت
للتأنيث لامتناع الجمع بين العوض والمعوذ عنه ولذا كتبت بالهاء ويقف عليها بالهاء وقبح ما قبلها
(بخلاف باب ميت وها ورواس) محاذف حرف متوزيدت فيه زيادة يمكن أن يجعل اللفظ معها على
بناء التصغير فإن أصل ميت ميت على وزن فعل حذف الياء المكسورة للتخفيف وأصل هارها ر حذف
صينه على غريقاس كافي شاك وأصل ناس ناس دليل انسى وإنسان حذف قؤه شاذ إذا صرفت لآرد

عدة قياسى وفي البقية غير قياسى (وكذلك باب ابن واسم واخت وبنت وهنت) مما يقي على حرفين مع زيادة غير هاء التأنيث ولم يكن معها بناء فصيل برد محذوفه اذ اصل ابن بنو بالعريك واسم سمو بكسر اوله وقبل بضمة فحذف آخرهما وعوض عنه همزة الوصل بعد اسكان فانهما تخفيفا فلوصفرا بحالهما ولم يفتح ثانيهما لم يمكن بناء فصيل او وقع سقطت الهمزة للاستثناء عنها فيبيان على حرفين فيجب اسقاطها ورد المحذوف فيقال بنى وممى واصل اخت وبنت اخوة وبنوة بالعريك واصل هنت وهى كناية عن الشيء وقيل عن الفرج هنوة بالعريك فحذفت واوها وعوض عنها تاء التأنيث ولذلك يكتبونها تاء ويقفون عليها بالياء ويسكنون ما قبلها فلوصرفت من غير رد المحذوف لاعتد بناء التأنيث وهى فى حكم كلمة اخرى فيجب رد المحذوف فيقال اخية وبنة وهنية او هنية بادل الياء الثانية هاء وقدرال بارد العوضية واحكامها السابقة فيكتبون التاء هاء ويقفون عليها بالياء ويقفون ما قبلها ولا تسقط وصلا ولا وتقال لانها تنقيد مع التعويض معنى آخر وهو التأنيث وهو باق بخلاف همزة اسم ونحوه لانتغير غير التعويض وامكان الابتداء بمدخولها وكلاهما قد زال بالتصغير وبالجملة ثبت ان رد المحذوف في التصغير واجب اذا كان الاسم على حرفين ولم يعوض عن المحذوف او عوض عنه شيئا ولم يمكن معه بناء فصيل (بخلاف باب ميت و هارو تاس) مما يقي على حرفين مع زيادة ما مرأ فتاوا منكن معهما بانضليل في واصل ميت ميت بالتشديد ومعنى هار ما تصدع من جانب ما اثرى على الهدم والسقوط واصله هار وحذف عنه وهى الواو او الهمزة المتقلبة عنها فى شاك اذا وزنه قال وليس المحذوف منه الفاعل خلافا لما وقع لا يخفى فى كشفه واصل تاس اتاس فيقال فيها ميت وهوير ونويس بالتخفيف بوزن فصيل ويقال فيها ايضا ميت وهوير واتيس بالتشديد بوزن فصيل ووجهه فى هوير ان المحذوف الواو فلا همزة فى مكبره فكذا فى مصغره تغلب الواو ياء وتغير فيها ياء التصغير ويحوز هويث بالهمز كقويم يجعل المحذوف الهمزة المتقلبة عن الواو وما

المحذوف لا يمكن ان يجعل الفاعل مع الزيادة فيها وهي الياء في ميت والالف في هار وتاس على وزن فصيل
اذ لانع من ذلك كما في التأنيث وهمزة الوصل فيقال في تصغيرها ميت وهوير ونوبس (واذا ولي ياء
التصغير واو) بعدها سواء كانت ساكنة او مفرقة وسواء كانت اصلية او متقلبة عن واو (او الف
زائدة قلبت ياء) اما قلب الواو ياء فلا اجتماع الياء والواو والاولى ساكنة واما قلب الالف ياء فلا لما اضطر
الى تحريكها ولا يمكن تحريك الالف مادامت باقية على صورتها قلبت ياء لا واو لانه لو قلبت واو ازم قلب
الواو ياء فيكون السعي في قلبها واواضائها (وكذلك الهمزة المتقلبة) عن الواو او عن الياء حال كونها
(بعدها) اى بعد الالف الزائدة قلبت ياء كما قول في عطاء وعطى واصله عطا وقلب الواو همزة لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة واذا صغر قلبت الالف ياء كما عرفت فصادت الهمزة الى اصلها وهو الواو وزوال علة
قلب الواو همزة فصار عطيو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها في الطرف بعد الكسرة فاجتمع ثلاث ياءت فمحذفت
الاخيرة كما سيجي (نحو عرية) في تصغير عروة واصله عروية قلبت الواو ياء (وعصية) في تصغير عصا
والف المتقلبة عن ولو (وريلة) في تصغير رسالة الالف فيه زائدة وانما لم يذكر الالف المتقلبة من الياء مع
ان حكمه كذلك نحو رعى في رعى لان الفه انما ترد الى اصلها وهو الياء لا قلبت ياء (وتصحها) اى تصحيح
الواو الواقعة بعد ياء التصغير (في باب اسيد وجديل) مما وقع الواو الواقعة بعد ياء التصغير فيه مفرقة
في المكبر ومتوسطة (قليل) فمن ترك قلب الواو ياء وقال اسود وجديل نظر الى عروض الاجتماع لانه
انما حصل بسبب ياء التصغير وهي غير لازمة ومن قلب الواو ياء وادغم ياء التصغير فيها نظر الى مجرد الاجتماع
واما اذا كانت الواو ساكنة في المكبر فيصحب القلب والادغام نحو عجير في عجز لان اجتماع الواو والياء
وان كان عارضا في غير الطرف الا ان الواو قبل الاجتماع ساكنة ضعيفة فلا يكون لها قوة تدفع القلب بها
من نفسها وكذلك ان كانت في الطرف او في حكم الطرف يجب القلب نحو عرية في تصغير عروة لان

ذكر من التشديد فياذر ومن الهمزة في هو يرشاذ كما صرح به ابن مالك وغيره وان اوه كلام المصنف
خلافه (واذا ولي ياء التصغير واو أو الف متقلبة) عن واو او ياء (او الف) زائدة قلبت تلك الواو
او الالف (ياء) وادغم فيها ياء التصغير (وكذلك الهمزة المتقلبة) عن واو او ياء (بعدها) اى بعد
الالف التي بعدها التصغير قلبت ياء وذلك (نحو عرية وعصية وريلة) وعطى في تصغير عروة وعصا
وريلة اذ بالتصغير صار عروة عروية فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالكون فوجب قلب الواو
ياء وادغام الياء في الياء واما الف عصا المتقلبة عن واو والف رسالة الزائدة قلن لما اضطررا الى
تحريكها لوقوعهما بعد ياء التصغير ردوا الاولى الى اصلها ثم قلبوها ياء وادغوا واما عطا فاصله عطا
قلب الواو همزة لتطرفها بعد الف فاذا صغر انقلب الالف ياء وزال موجب فرد الى اصله وصار
عطيو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار عطيا ثلاث ياءت فمحذفت الاخيرة لما سبأت
قليل عطى وما ذكر من قلب الواو ياء اذا وليت ياء التصغير قانون كلى (وتصحها) اى الواو الواقعة
بعد ياء التصغير (في باب اسيد وجديل) في تصغير اسود وجديل ونحوهما بما وقعت فيه الواو مفرقة
متوسطة بأن يقال اسود وجديل (قليل) ليس من اللفظة الفصحى التي كلنا فيها ومن صحهما داعي
مكبرهما فانه مصحح محافظة على عدم الالباس بالقليل في اسود وعلى الالتحاق في جدول ومن اعلمهما جرى
على القانون مع ان اسيدا بالاعلال والادغام لا الباس فيه وجديل بهما لا يخرج عن حركته وسكونه

الاجتماع وان كان غير لازم الا انه في محل التفسير الذي يتغير بأدنى سبب (فان اتفق الاجتماع ثلاث يأت) عند التفسير (حذفت) الياء (الآخرة) ان يبقى بناء التصغير بعد الحذف وكان الاجتماع في الطرف او في حكمه وانما حذفت للتخفيف وانما خص الحذف بالآخرة لان الثقل حصل عنده ولان الحذف بالآخر الذي هو محل التفسير اولى وقوله (نسيا) اى حذف نسيابا ان حذفت وجعل ما قبلها بمنزلة لام النكبة ويكون الازهار لفظيا في الاحوال الثلاث جازيا على ما قبلها وقوله (على الافصح) يتعلق بقوله نسيا ويكون فيه اشارة الى ما قال بعضهم ان بعض ما هو نحو عطى واخي يعمل اعلال قاض ويكون اعرابه تقديريا في حالتي الرفع والجر ولفظيا في حالة النصب وانما قلنا ان يبقى بناء التصغير بعد الحذف لانه لا تحذف الياء الآخرة مع عدم بقاءه بعد الحذف كما يشال في تصغير ميمية بثلاث يات وانما قلنا في الطرف او في حكمه لانه لا تحذف الياء الآخرة اذا كانت متوسطة وان اجتمع ثلاث يات كما يقال في تصغير عدوان عديين لان الوسط ليس محل التفسير فلي هذا لو قيد المصنف كلامه بما قيدناه لكان اولى (كقولك في عطاء واداة) وهى الطهرة (وغاوية ومعاوية عطى) واصله عطى بثلاث يات الاولى ياء التصغير واثانية المقلية عن الالف والثالثة المقلية عن الواو (وادية) في تصغير ادوة واصله ادوة بقلب الف ادوة ياء فتم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فاجتمع ثلاث يات فحذفت الآخرة نسيابا وقيل ادية (وغوية) في تصغير غاوية واصله غربية قلبت الواو الآخرة ياء الاجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة فصار غوية بثلاث يات فحذفت الآخرة نسيابا وقيل غوية (ومعية) في تصغير معاوية واصله معاوية بحذف الف معاوية لانه اذا اجتمعت في الثلاث يات كان يحذف منها ما هو اقل فاذة عند التصغير تم قلبت الواو ياء فاجتمع ثلاث يات فحذفت الآخرة نسيابا وقيل مية (وقياس احوى) من الحوة وهى لون يتخالطه الكربة عند من يعمل اسود وقال اسيدو حذف الياء الآخرة نسيا (احى) واصله احيو وقلب الواو الآخرة لوقوفها متطرفة مكسورة ما قبلها فتم قلبت الواو الآخرة ياء ايضا لاجتماع الواو والياء والاولى منهما ساكنة فصار احي

(فان اتفق) بعد القلب (اجتماع ثلاث يات حذفت الآخرة) منها تخفيفا وخصت بالحذف لتطرفها وكثرة طرق التغير الى الآخر واذا حذفت صارت (نسيا) نسيا بمعنى انه لا يمتد بها كإحدى فصول الازهار ان كان عليها على ما قبلها وان كان بعدها تاء التأنيث فصح لاجلها الياء الثانية وهذا (على الافصح كقولك في) تصغير (عطاء واداة) للطهرة (وغاوية) من الغاوية (ومعاوية عطى وادية وغوية ومعية) والاصل عطى وادوة وغربية ومعاوية ثم عطى وادية وغوية ومعية بثلاث يات اما عطى فالاولى ياء والتصغير الثانية منقلبة عن الف عطاء كما قلنا في عصا والثالثة من الواو الواقعة بعد الف عطاء واما ادية فكذلك الا الثالثة منقلبة عن واوهى لام الكلمة واما غوية فكذلك في الياء الاولى والثانية منقلبة عن واوهى عين الكلمة والثالثة لامها واما مية فلان الف معاوية حذفت ليكن تصغيره ثم قلبت الواو ياء وادغم فيها ياء التصغير فاجتمع ثلاث يات فحذفت الآخرة فيجمع ذلك بحيث لا يمتد بها كما مر لان حذفها اعتباطى اى ليجرد التخفيف لا اعلال فيقال في عطى حال الرفع هذا عطى بالرفع ولو اعتد بها لقلل عطى بالكسر كقضاء ومقابل الافصح ان الحذف ليس نسيا بل اعلال ولو في بعض الصور كما في تصغير احوى ولما كان احوى كاسود في عدم اعلال عينه وكونها واوا على ياء التصغير ذكره هنا فقال (وقياس احوى) وهو من يشقته سمرة او خالط خضرته سوادا ان يقال في تصغيره (احى) لان اصله احيو ومن الحوة قلبت واوه الآخرة ياء ثم الاولى ياء وادغم فيها ياء التصغير فاجتمعت ثلاث يات فحذفت الآخرة نسيا اى اعتباطا على الافصح كما هو مذهب سيبويه وعيسى بن عمر وكثير

فحذف الياء الأخيرة نسيا لاجتماع ثلاث ياءات حال كونه (غير منصرف) عند سيبويه واكثر النحويين
لوصف ووزن الفعل لان الهمزة الزائدة في اوله منبهة على صيغة الكبر فلا اعتبار بحذف اللام ولذا منع
صرف بعد ويضع اتفاقا لوجود زائدة في صدرهما من الزوائد المطردة في زيادتها في اول الفعل يقال على
تقدير عدم صرفه هذا احيى ورأيت احيى ومررت بأحى (وعيسى) بن عمرو (بصرفه) مع حذف الياء
نسبا يقال هذا احيى ورأيت احيى ومررت بأحى والتون عنده للمعوض لان صيغة افضل لم يبق بعد حذف
الياء الأخيرة نسبا فيكون منصرفا كما ان خير او شر منصرفان مع انهما في الاصل اخير واشهر والجواب ان في
نحو احيى ما يذهب على وزن الفعل وهو الهمزة بخلاف خير وشر (وقال ابو عمرو احيى) بالياء المكسورة مع
التون في حالتى الرفع والجرا وحيى بفتح الياء الثالثة في النصب لان حذف الياء عنده اعلال ويكون حكمه
حكم قاض وليس حذفه عنده نسيا واعتباطا والتون عنده اماتون الصرف او تون العوض عن
الاعلال (وعلى قياس اسود) من غير قلب الواو الواقعة بعد ياء التصغير ياء (احيو) بالواو المكسورة
مع التون في حالتى الرفع والجرا وحيوى بالياء المفتوحة من غير تون في حالة النصب وهذا التون على هذا
القول تون عوض عن الاعلال عند سيبويه لانه يجرى كل ما فيه مانع من الصرف وآخره ياء بها كسرة
يجرى جوار جعل نحو احيو غير منصرف لان الياء الأخيرة لا تحذف منه نسبا لقلعة حذفها نسيا وهى
اجتماع ثلاث ياءات فكون صيغة افضل باقية تقديرا لان المحذوف مراد والهمزة تنبيه عليها فاما بونس فلا يلحق
التون في حالتى الرفع والجرا لانه لا يلحق تون المعوض الا في نحو جوار بما جوع اقصى ولا يلحق المفرد
فيقول هذا احيوى ومررت باحيوى ياءا كنة ورأيت احيوى بفتح الياء (وتزاد في المؤنث الثلاثي)
عند التصغير حال كونه (بغير تاء كمينه) في تصغير عين (واذينة) في تصغير اذن لان المصغر بمنزلة
الموصوف مع صفته الا ترى انك اذا قلت رجلا فقلت رجل صغير والصفات للاسماء المؤنثة التي قدر

قبل احيى (غير منصرف) لقصة ووزن الفعل لان التصغير لا يمنع اعتباره بدليل قولهم هذا افضل منك
(وعيسى) بن عمر شيخ الخليل (بصرفه) وان وافق على ان الحذف اعتباطى لفوات صيغة افضل بالتصغير
كما صرف خير وشر وان كان اصلهما اخير واشهر لفوات صيغة افضل بالحذف ولانهما صفروا اعلى على اعل
بالتون قبل على صرفه ورد الاول بأن مبنى وزن الفعل على بقاء الزيادة في الاول ولم يبق ثم تخلفها
هنا والثاني بأن اصل اعل اصلى اعل اعلال قاض قليل اعلى باسكان الياء فمن لم يعوض عنها تونيا
ايقاها كنة رضا وجرا ومن عوض قال فيها اعل بالتون لانه منصرف عنده (وقال ابو عمرو)
ابن الاعلا (احيى) بالكسر والتون رضا وجرا بناء على ان الحذف اعلال ورد بان ذلك يستلزم جواز
على رضا وجرا ادلا فرقا بينهما ولا قائل به وهذه الاقوال على تقدير قلب الواو حيوى ياء على
خلاف اسيد سمل (و) اما (على قياس اسود) مصحفا يقال (احيو) بالكسر والتون رضا وجرا وحيوى
بالفتح نصبا اتفاقا كما في قاض نعم من لم يعوض في مثله تونيا قال احيوى باسكان الياء رضا وجرا واتمام
بحرفه الخلاف السابق لانه فرع اجتماع الياءات الثلاث وهو متف فيه ثم ثلث بما غير بالزيادة فقال
(وتزاد في) تصغير (المؤنث الثلاثي) عند تصغيره (بغير تاء) ظاهرة (تاء كمينه) واذينة (في تصغير
عين واذن اظهارا لانه القدرة في مكبره وثلاثا يتجمع فيه فرعتان للتصغير والتقدير وانما قلت عند تصغيره
ليشمل ما كان ثلاثيا عند تكبيره وتصغيره وما كان رباعيا عند تكبيره ثلاثيا عند تصغيره بسبب حذف نحو سمية

فيها التاء لا تجب إلا بالتاء محوئس طالعة بالحق التاء بآخر الصفة فكذلك قال شعبة بالحق التاء في المصفر الذي هو كآخر الصفة في الثلاثي الذي هو أخف الأبنية وإنما قلنا عند التصغير ليشمل ما كان ثلاثياً عند التكبير والتصغير وما كان رباعياً في التكبير صار ثلاثياً في التصغير بسبب حذف فيه فان التاء تراد فيه أيضاً نحو سمية في تصغير سماءه إذا صغرت اجتمعت ثلاثيات فحذف الأخيرة نسباً فعدت إلى الثلاثي (وعرب) في تصغير عرب وهي التي استولت المدن والقرى العربية والواحدة عرب (وعرب) في تصغير عرب بالكسر وهي امرأة الرجل وبالضم طعام الوليمة وحيث يذكر ويؤنث (شاذ) على خلاف القياس لأنهما مؤنثان ثلاثيان مع عدم زيادة التاء في آخرهما في التصغير (بمخلاف) المؤنث (الرباعي) عند التصغير فإنه لا تزداد التاء في تصغيره (كعقرب) في تصغير عقرب لأن التاء وإن كانت كلمة رأسها إلا أنها كحرف الكلمة المتصلة في بها والحرف الأصلي تحذف إذا كان خامساً فلا تموض التاء في الرباعي لأنها لو عادت لكانت خامسة فيجب أن يحذف فلما لم تزد التاء جعل الحرف الرابع قائماً مقامه لأن التاء في الأكثر انتماعاً رابعة لأن التاء (وقدينية) في تصغير قدام (وورثة) في تصغير وراه مهور اللام وارت بكذا أي سارت به (شاذ) لظهور التاء فيهما مع الهمز باعيان قال السيرافي انما خلفتهما التاء لأنهما حرفان ولا يغير منهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى يتبين شيء من ذلك تأنيتهما فأظهر التاء في تصغيرهما تبينهما على تأنيتهما وانما قلنا مهور اللام لأن وراه لو كان ناقصاً من وريث الخبر تورية إذا سترته وأظهرت غيره كان ثابت التاء في تصغيره على القياس لأنه صار ثلاثياً عند التصغير نحو وريثه بحذف الياء الثالثة كما حذفت في سمية في تصغير سماء (وتحذف ألف التأنيث المقصورة) حال كونها (غير الرابعة) سواء كانت خامسة أو ما فوقها (كجحجج وحويلي في) تصغير (ججججي) وهو بطن من الانصار (وحولاي) اسم موضع لأن الألف لما كانت ساكنة حقيقة لازمة للكلمة صارت بمنزلة الحرف الأصلي والحرف الأصلي إذا كان خامساً تحذف فكذا تحذف ما هو بمنزلة واما إذا كانت رابعة فلا تحذف كالأنحذف الحرف الرابع هو اعلم انه يجوز في تصغير حولايا وجهان حويلي بالتشديد وحويل أما حويلي بالتشديد فلأنك إذا حذفت ألف التأنيث بقى حولاى على خمسة أحرف وقبل

في تصغير سماء لأنه إذا صغر اجتمعت ثلاث بأت فحذف الأخيرة نسباً فعدت إلى الثلاثي ومحل زيادة التاء إذا لم تحذف لبس فان خيف كما في اسم الجنس كشجر وبشر وكأى بضع وعشر وما دونها من عدد المؤنث لم تزد ثلاثاً ليلبس في الأول بواحدة وفي البقية بعد الذكر (وعرب وعرب) في تصغير عرب وعرب بكر أوله اسم للزوجة ولجوة الأسد أي أناها (شاذ) لأنها مؤنثان فالقياس زيادة التاء ومثلها حريب في حرب على المشهور وانما لم تزد التاء في الثلاثين لأن مكبراتها في الأصل مصادر (بمخلاف) المؤنث (الرباعي) فأكثر بغيره (كعقرب) في تصغير عقرب لاتراد فيه التاء لقله (وقدينية وورثة) في تصغير قدام ووراء للجهتين المخصوصتين أي كل منهما (شاذ) لأنها مؤنثان غير ثلاثين فالقياس ترك التاء ه قيل وإنما ثبت فيها لأن الظروف كلها مذكورة غيرهما فلما ثبتت فيهما لظن أنها مذكورة وإن القدام بمعنى الملك وبمعنى الجهة والوراء بمعنى ولد الولد وبمعنى الجهة فتصغيرها بلاء يوهم أنها بمعنى الملك وولد الولد أما التاء الفاهرة فلا تحذف في التصغير أصلاً كضورية في ضاربة (وتحذف ألف التأنيث المقصورة غير الرابعة) أي الخامسة أكثر (كجحجج وحويلي في) تصغير (ججججي) لرجل سيد في قومه ولحق من الانصار (وحولاي) لموضع وإنما قيل في تصغيره حويلي بعد حذف ألف التأنيث لما بقي من ان المدة بعد كسرة التصغير تغلب ياء قلب ياء وادغمت في الياء قبل حويلي منصرفة لذهاب ألف

آخره مدة قلبت المدة في التصغير لانكسار ما قبلها وادغمت في الياء واما حويل فلانك اما ان تحذف
 الالف الاخرى من حويلي زيادتها ثم تصغر فيقال حويلي ثم اعل اعلال قاض واما ان لا تحذف وتصر على
 حويلي بالتشديد ثم تخفف الياء كما تخفف ياء صماري فيقال صماري فعل اعلال قاض فيقال حويل (وثبت)
 الالف (الممدودة) في التصغير (مطلقا) اى سواء كانت رابعة او خامسة فاقولها (بثبوت) الجزء (الثاني
 في بعلبك) عند التصغير فكما يقال بعلبك وحضرموت بايات الجزء الثاني كذلك يقال حنيفاء وجيراء
 بايات الالف لانها وان كانت لازمة للكلمة الا انها لما كانت على حرفين ومحركة صارت كأنها اسم ضم الى
 اسم كافي بعلبك فثبت كما ثبت الثاني في المركب بخلاف المقصورة فانها لما كانت ساكنة خفيفة على حرف واحد
 لا يصح ان تقدر كلمة مستقلة (والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب) تلك المدة (ياء ان لم تكن) المدة
 (ايها) لانكسار ما قبلها (نحو مفتيح) فيفتاح المدة الف (وكر يدبس) في كردوس المدة او وهى قطعة
 عظيمة من الخليل اما ان كانت المدة ياء فوجب ابقاءها على حالها من غير قلب نحو قنديل في قنديل واما ان سبويه
 نص على ان كل حرف علة وقمت بعد كسرة التصغير تكون ياء سواء كانت مدقلا او سواء كانت ساكنة او لا
 نحو جليلير في جلوز ومسيريل في مسرول فلي هذا لو قال المصنف بدل قوله والمدة وحرف الدالة لكان
 اولى وادو الزيدتين غيرها اى غير المدة المذكورة حال كونه (من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة)
 من الاخرى وذلك لان الثلاثي صار بسبب الزيدتين على خمسة احرف والحرف الاصلى تحذف من الخماسي
 عند التصغير فائدة بال حذف اولى وانما لم يحذف لان مع الضرورة يقتصر على قدر الضرورة ولا ضرورة
 الى حذفها لان الكلمة تصير يحذف احدها على بناء التصغير (كطليق ومغبل ومضرب ومقيد) في منطلق
 ومغبل (من الغلام وهو هيجان شهوة الضراب) (مضارب ومقدم) فان في منطلق زيادتين الميم والنون
 والميم فضل على النون لان فائدتها مختصة بفناء اسم المفاعل بخلاف فائدة النون فانها عامة في جميع الامثلة من باب

التأنيث منه ويقال في تصغيره ايضا حويل يحذف الياء تخفيفا وخرج بغير الاربعة فالتحذف كعبيلى في حبل
 خلفه الثلاثة (وثبت) الف التأنيث (الممدودة مطلقا) اى سواء كانت رابعة ام اكثر كصمراء وخنيفاء
 في حراء وخفساء لانها لازادت على حرف اشتهت مع ما هى فيه المركب فيثبت مطلقا (بثبوت الثاني في) نحو
 (بعلبك) فانك تقول فيه بعلبك وانما ثبت الثاني فيه لئلا يلبس بتصغير غير المركب وتركو اما قبل الثاني مفتوحا
 تشبيها بناء التأنيث لانه ذيل وتما لافيه مثلها ولذلك صغروا الصدر دون العجز وكذا تقول في نحو عبدالله
 وخمسة عشر واثنى عشر واتى عشرة عبدالله وخمسة عشر وثنا عشر وثنا عشر سواء اردت العدم
 سميت به (والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء ان لم تكن) اى المدة (ايها) اى بالسكون وانكسار ما قبلها
 (نحو مفتيح) في فتاح (وكر يدبس) في كردوس وهو القطعة العظيمة من الخليل وكل عظيمين التقيا في مفصل
 كانكسيرا الركبتين فهو كردوس اما اذا لم تقع المدة بعد كسرة التصغير بأن لم يكسر ما بعدها وقمت بعدها
 لكنها ياء فانها تبقى بحالها كسكران وحجاء في سكران وحجاء وكنديل وقنديل في قنديل وقنديل
 ولو قال وحرف العلة بدل قوله والمدة لكان اولى ليشمل نحو جليلير في جلوز ومسيريل في مسرول
 وادو الزيدتين غيرها اى غير المدة المذكورة (من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة) ان تفاوتتا فيها (كطليق
 ومغبل) لذى حاج به شهوة الضراب (ومضرب ومقيد في) تصغير (منطلق ومضارب ومقدم)
 لان النون والتاء والالف والدال فيها اقل فائدة من الميم اذ الميم توضع السمي بدلتها على كونه اسم
 فاعل والزوائد الاخر توضح ما يمرض له من الاشتغال والاتصال والمفاعلة والتفعيل وغيرها وخرج

الانفعال لانها زائدة في الاول والاول في البقاء اولي ولا نه الزم من التون لاطراد زيادتها في جميع اسم الفاعل واسم المفعول بخلاف التون ولا نه طارئة على التون والحكم لطاري وهكذا حكم باقي الامثلة اما ان كانت في ذى الزيادة تين المدة المذكورة فلا يحذف شيء منه نحو مفتيح في مفتاح (فان تساوتا) اى فان تساوت الزادتان في الفاعلة من غير فضل لاحدهما على الاخرى (فغير) اى فانت غير في حذف اليماشنت (كقليسة وقليسة) في فلسوة فان التون والواو فيه زادتان ولا مزية لاحدهما على الاخرى فلى تقدير حذف الواو قال قليسة وعلى تقدير حذف التون قليسة واصله قليسة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (وحيبط وحيط) في حبطى وهو الصغير البطن والالف والتون فيه لللاحق بسفرجل فيجوز ان يحذف الالف ويقال حيط وان يحذف التون ويقال حيط فانه ما حذف منه التون للتصغير وكسرت التاء انقلب الالف ياء فاعل اعلان قاض والتون والالف في حيط محذوران الا ان التون حذفت للتصغير والياء حذفت لاتقاء الساكنين لا للتصغير ويمكن ان يقال حذف الالف اولي من حذف التون لكونها في الطرف وكذا حذف الواو من فلسوة اولي من حذف التون لكونها في الطرف ﴿ وذو ﴾ الزادات (الثلاث غيرها) اى غير المدة الواقعة بعد كسرة التصغير (تبقى الفضلى) منها وتحذف الباقيتان (كقيس في مقنن) حذفت التون واحدى السنين وتبقى الميم لكونها الفضلى في الفاعلة لدلالها على اسم الفاعل وقال البردبيل تحذف الميم لان السين لللاحق بحرف اصلى فلها قوة اما اذا كانت في ذى الثلاث المدة المذكورة فاما يحذف منه حرف واحد غير المدة لبقاء التصغير نحو محمير في محار (وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا) اى سواء كانت الزيادة واحدة او اكثر وسواء كانت اكثر فاعلة من غيرها ولا (غير المدة) المذكورة فانه لا تحذف (ككشعر في مقشر) فالتحذف الميم واحدى الزاتين لانه لو اقيمت شيئا منهما فيه لخرج عن امثلة التصغير (وحر يميم في احر نجام) حذفت همزة الوصل والتون ولا تحذف المدة بل قلب ياء الثبوت بياء التصغير معها (ويجوز التعويض عن حذف الزائدة بعد الكسرة) الواقعة بدياء التصغير فيما كان على اربعة جبر نقصان الكلمة بالحذف فان

بقوله غيرها ما لو كانت احدى الزادتين المدة المذكورة فيجب ابقاءها ان بقيت الاخرى والاجاز حذفها كما في تصغير الترخيم الاق (فان تساوتا) في الفاعلة فغير انت في حذف أُنجماء شئت (كقليسة وقليسة) في فلسوة اذ التون والواو فيهما زادتان ولا فضل لاحدهما على الاخرى فاذا حذفت الواو قلت قليسة والسنون قلت بعد قلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة قليسة (و) مثل (حيط وحيط) في حبطى بالهمز وبدونه لصغير البطن اذ التون والالف فيها زادتان ولا فضل فان حذفت الالف قلت حيط اذ التون قلت حيط بعد قلب الالف ياء لانها مدة بعد كسرة ثم يمل اعلان قاضى والالف ليست لتأنيث بل هى مع التون لللاحق بسفرجل فلذلك يقال رجل حبطى بالتون ﴿ وذو ﴾ الزادات (الثلاث غيرها) اى غير المدة المذكورة (تبقى الفضلى) منها (كقيس في مقنن) اذ الميم والتون واحدى السنين زادتان والفضلى منها الميم كالمم وخرج بغيرها ما لو كانت احدها المدة المذكورة فتبقى على ما مر كيقديم في مقادم جمع مقدم (وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا) اى سواء كان بعضها على الباقي فضل ام لا وسواء كانت الزيادة واحدة ام اكثر يمكن تصغيره ان كانت احدها (غير المدة المذكورة) كشعر في مقشر فانه حذف منه الميم واحدى الزاتين مع ان الميم افضل وكسريم في محرم (و) ان كانت احدها المدة المذكورة نحو (حر يميم في احر نجام) لم تحذف لان بقاءها مع حذف بقية الزوائد لا يخل بالصغير فانه يصغر على بناء ضميم (ويجوز التعويض عن حذف الزائد) عند التصغير (عدة بعد الكسرة

انسان وقياسه انسان فكأنه مصغر انسان لكن استعنى عنه بانسان (وعشيشة) في تصغير عشية
والقياس عشية بحذف الياء الاخيرة لاجتماع ثلاث يآلت في التصغير (واغيلة) في تصغير غيلة وقياس
غيلة (واصية) في تصغير صية والقياس صية وقوله (شاذ) خبر قوله وما جاءه واعلم ان قياس
جمع غلام وصبي ان يحكما على افضله كغراب واغربة وقفير واقفرة فيجوز ان يقال ودنى التصغير الى
القياس (وقولهم اصبر منك ودون هذا و فوق ذاك لتقليل ما بينهما) اى لتقليل ما بين الشئين
اما باعتبار المسألة كما في قولك اصبر منك اذ ليس المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة
في الصغر فيكون مستغنيا عن التصغير بهذا المعنى وانما المراد ان التفاوت بينهما قليل فان قولك
هو اصغر منك محتمل ان يكون التفاوت بينهما قليلا او كثيرا واذا صغرا صغرا صارتما في ان التفاوت
بينهما قليل او باعتبار المسافة كما في الظروف نحو دون هذا فان المراد منه تقليل المسافة الحسية
بينهما وكذا تصغير باقي الجهات الست فانه يفيد قرب منظروها مما اضيف اليه من الجانب الذى
اذاه تلك الجهة فمضى خرو بجى قبيل قياسك قرب الخروج من القيام من القبل (ونحو ما احيسنه
شاذ) لان احسن فعل التعجب والتصغير من خواص الاسم (والمراد) من تصغيره (التعجب منه)
وهو مفعول فعل التعجب وانما جوزوا التصغير في فعل التعجب دون سائر الافعال لانه لا يجرده عن
معنى الزمان ومثابته لاضل التفصيل في امور كثيرة صار كأنه اسم فيه معنى الصفة كاسود واذا كان
التصغير فيه راجعا الى الوصف المضمون لا الى الموصوف كما في سائر الصفات فان التصغير
في ما احيسن زيدا راجع الى حسن زيد لكن لو صغر زيدا لم يعلم ان تصغيره من أى جهة من جهة الحسن ام من
غيرها فصر احيسن تصغيرا انتظف ليعلم ان تصغير زيد راجع الى حسنه لا الى سائر صفاته (ونحو يتجمل
وكعبت لطائر) فيجعل طائر على صورة الصغور وكعبت هو العندليب (وكعبت لفرس موضوع
على التصغير) اى نحو هذه الاسماء لما كان على بناء التصغير كان في اصل الوضع مصغرا لانه مكبر ثم

(وعشيشة) في عشية (واغيلة) في غيلة (واصية) في صية (شاذ) اذ القياس انسان وعشية
وغيلة وصية كاجاه الاخيران عن العرب كذلك قال الجار بردى وكان انسان مصغرا انسان لكن استعنى عنه
بانسان كاجاه يدع وترك ودع استغناه عنه بترك ووجه عشيشة لك لو صغرت عشية لاجتماع ثلاث يآلت
والقياس حذف الاخيرة كما في عطية ومعية ولكن لو ضلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير عشوة
وهي ما بين اول الليل وربعه فابدلوا الياء الوسطى شيئا لانه علم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب
التفعل واما الاخيران فكأنهما تصغرا أغلة واصية لان غلاما ضال كغراب وصيا ضيل كقفير وهما
يجمعان في القلة على افضله كما غربة واقفرة فردوها في التصغير الى ابهما (وقولهم) هو اصبر منك ودون
هذا و فوق ذاك لتقليل ما بينهما) من التفاوت الذى لا يشبه هذا اصغر منك مثلا لاجتماعه التفاوت اقرب
والجيد (ونحو ما احيسنه شاذ) ان اجرى على ظاهره من ان التصغير في الفعل اذ معنى التصغير الوصف
بالصغر والفعل لا يصح وصفه بصغر ولا بغيره ولهذا لا يصغر اسم الفاعل اذا عمل لقربه من الفعل والفعل اولى
بذلك (و) تأويله ان يقال (المراد) التى (التعجب منه) ولهذا قال الخليل في ما اصيله انما يعنون الشئ الذى
يصغره الملح كما تلك قلت زيد ملج (ونحو جيل وكعبت لطائر) اولهما على صورة الصغور وتاليهما اللبل
وقيل العندليب (وكعبت لفرس) الذى لونه بين السواد والحمرة (موضوع) في الاصل (على) صفة
(التصغير) فليس تصغيرا ولما اردوا جمع الثلاثة قدروها الى مكبر مقدرا اذ ليس المصغر جمع على حياله فجمعوا

صفر وذلك لانه فهم منه في اصل الوضع التصغير فوضع عليه قال سيويه سألت الخليل عن كيت
قال أما صفر لانه بين السواد والحمرة ومكبر جيل وكعيت في التقدير جل وكعت على وزن صرد
ولذا جمع على جـ لان وكعتن كما جمع صرد على صردان ومكبر كيت في التقدير اكد ولذا جمع
على كـ كما جمع اجر على جر (وتصغير الترخم يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر) سواء كان
المزيدة ثلاثيا او لا وسواء كان علما او لا وسواء كانت الزيادة بالتركرر او لا والقراء لا يصغر هذا التصغير
الا لانه لشهرته يكون مألوف منه دليلا على مألوف وانما سمى تصغير الترخم لان الترخم في اللفظ
الحذف والتقليل وقد حذف منه زوائده (كمعيد في اجد) حذف الهزة منه ثم صفر ودحرج في
مدحرج تحذف اليم منه وقميس في مقعس وعنقة في عناق فانه لما حذف الالف منه صار ثلاثيا
فردت تاء التأنيث اما اذا لم تحذف الالف فلا يرد التاء فتقول عنق بقلب الف ياء واغنام ياء التصغير
فيه (وخولف) في التصغير (بالاشارة والموصول) لانهما لما كانا معا فغلب لسان الاسماء لوقوعهما
على كل شيء اوثر المخالفة في تصغيرهما تنبها على تلك المخالفة وكان حقهما ان لا يصغرا لقلة
شبههما بالحرف لكنهما لما قصرنا تصرف اسماء المتكئة من وصفهما والوصف بهما وتبينهما
وجهما وتأنيتهما اجريا مجراها في التصغير ولذا لا يصغر من الموصولات من وما لعدم تصرفهما
بالتثنية والجمع والتأنيث (فالحقت قبل آخرهما ياء) لتصغير وترك اولهما على ما كان عليه ولا يضم لاجل
التصغير (وزيدت بعد آخرهما الف) عوضا من الضمة لانه لما ترك اولهما على ما كان عليه زيد في آخرهما
الف عوضا عن الضمة (قبل ذياوتيا) في تصغيرها وتزيدت قبل آخرهما ياء لتصغيرها والحقت بآخرهما
الف عوضا وقلت الف ذا وتاء ياء لان الياء قبلها بمنزلة الكسرة وادغمت ياء التصغير فيها
وفتحت الياء المشددة لاجل الالف بعدها وانما لا يجوز ان يكون الزائد في ذيا ياء مشددة قبل الآخر لانه
لو كان كذلك لوجب ان يقال في الذي الذي لانه لو زيد قبل بالذي ياء مشددة لصار الذي فلما لم يقولوا

الاولين على فـ لان بالسر والتا على فـ مل بالضم والاسكان فلو لا انهم قدروا الاولين مكبرا بوزن فعل
نحو صرد وثالث مكبرا بوزن فعل كاجر لما جمعوها كذلك اذ وزن فـ لان يختص بجمع محو صرد وفعل
يختص بجمع نحو اجر (وتصغير الترخم) يحصل (يحذف منه كل الزوائد) مما براد تصغيره (ثم يصغر كمعيد في اجد)
ومحذو محمود وجدان وحامد ولا يبال بالانقباض ثقة بالقراءن وكسيفة في عناق لان الالف لما حذفته منه
صار ثلاثيا فردت اليه تاء التأنيث فان لم تحذف الالف لم ترد تاء فتقول عنق بقلب الف ياء واغنام ياء التصغير
فيومى ذلك تصغير الترخم لما فيه من الحذف تخفيفا كالترخم * ولما فرغ من بيان كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء
العربية قياسا وشاذاع ما لدى ذلك اليه من حكم الفعل اخذ في بيان كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء البنية
وبيان ما لا يصغر منها من الاسماء العربية فقال (وخولف) في امثلة التصغير (بالاشارة والموصول) اي فيها
للإيمان من اول الاسماء غير ممكنة ولانها تقع على كل جنس بخلاف نحو رجل وفرس (فالحقت قبل آخرها
ياء وزيد آخرها) وفي نسخة بعد آخرها الف عوضا عن ضم الاول وقص الثاني في المتكسر وانما عوضوا فيها الالف
لانها مبنية في الاصل في البناء السكون فنامب ان يؤتى بحرف لازم للسكون وهو الالف (قبل ذياوتيا) في ذوات لانهم
لما زادوا ايا قبل آخرهما وكان آخرهما الف انقلبت الالف ياء واغمر فيها ياء التصغير وقحت زيادة الالف بعدها واتوا
بالياء ثانية لانه لما يضم الصدر لم يمنع وقوعها بعده وتصغرت في كاسمه قوله وتالكن قال ابن هشام انها لا تصغر
للاستغناء بتصغير تاء خلافا لابن مالك ولا يصغر ذى وهذه ثلاثان تصغير الذكر والاستغناء عن تصغيرهما

الذي وانما قالوا الهذيان علما ان الزيادة فيه الف بعد الآخر وياقبله فكذا حكى في ذيا انه كذلك
ليستوى تصغير اسم الإشارة وتصغير الموصول (والهذيان والذيان) كما في الاصل الذي والذيان والذيان
هذه اليااء يااء لتصغير ويدها الف وجعلت اليااء الثانية مفتوحة لاجل الف بعدها واو اذغ في التصغير
فيها وقبح ما قبل يااء التصغير (والذيان) في تصغير الذيان فانه لا يعد بالذون التي في الذيان لما بهما
بنون الثانية فيصغر كما يصغر التي فزبدت قبل آخره وهو الالف يااء وقلت الالف يااء وادغمت الياافيه
ثم زبدت في آخره الف فصار الذيان ويحوز ان يقال صغر الذيان باعتبار اصله حذفت منه الف
الموض نسيا لتلازم الجمع بين الالفين (والذيان) في تصغيرا لثان (والذيان) في تصغير الذين زبدت
قبل آخره وهو اليااء يااء وادغمت اليااء في اليااء ثم زبدت الف في آخره فصار الذيان فقلت الف الموض
واو اذغ لتلازم الجمع بالثنية أو قول الف الموض مخوفة والواو الجمع وعند سيبويه ما قبل الواو
مضوم لانه حذفت الف الموض نسيا وعند الاخفش مفتوح لانه لم يحذف الف الموض نسيا فتقول
الذيان والذيان بفتح اليااء كما يقال المصطفون والمصطفين وانما رجع جمع المصغر الى ما عليه الجمع
المصحح من ان رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء مع ان مكبره في الاكثر الاشهر في جميع الاحوال بالياء
لانه لما صغر شبه المتكلم من الصفات فجرى جمعه في الاعراب مجرى جمعه (والذيان) برجع الى
الى الواحد ثم جمع جمع السلامة بالالف والياء (ورفضوا تصغير الضمائر) لفظة شبهها بالحرف
مع قلة تصرفها لانها لا تقع صفات (و) رفضوا تصغير (نحو ابن ومن وما) لتوغلها في شبه
الحروف (وحيث) للاعتناء بتصغير المكان عن تصغيره (ومنذ) لتوغلها في معنى الحرفية للاعتناء
بتصغيره عن تصغيره ولم يعكس لان مذبحذ النون والتصغير فيه داخل في الاصحية من منذ (ومع)

بتصغير تاو في على مامر ولا يجوز ان يقال فيما زبدت قبل آخرها بان اذولكان كذلك لوجب ان يقال في الذي
الذي وفي التي التي ولكن قالوا فيها (الهذيان والذيان) بادغام اليااء في اليااء بعدها وفتح الثانية وادغمت الالف
وانما قصوا ما قبل يااء التصغير ليكون على نحو ذاون طردا لباب البنات (والذيان والذيان) في التي رضا
والذين والذيان نصبا وجرا بحذف الف الموض من مفرديهما والحاق علامة الثنية بهما (والذيان)
في جمع المذكر بفتح الذاال وضم اليااء تشديدها رضا والذين بكسر اليااء نصبا وجرا بحذف ما ذكر والحاق
علامة الجمع وهذا هو الموافق لكلام سيبويه وغيره وتعليل الجار بردي ذلك بقوله لانهم زادوا في الذين
قبل اليااء وقبل النون الفاصلة الذيان ثم ابدلوا الفتحة ضمة والالف واو لتلازم الجمع بالثنية فتضى ان صيغة
تصغير الجمع الذيون في حالة الرفع والنصب والجرو على الاول فضم اليااء في الجمع رضا وكسرهما فيه نصبا
وجرا هو قول سيبويه لانه لم يحذف الف الموض نسيا لانه لا يجدر هنا المزيد في تصغير الفرد وخالف الاخفش
فتحها في الجمع لانه لم يحذف الالف نسيلا لانتفاء الساكنين لانه يقدر المزيد فيقول الذيون والذين
كالمصطفون والمصطفين (والذيان) في جمع المؤنث ولا يصغر اللاتي واللاتي على لفظهما على الاصح استثناء
بتصغير واحدتهما على التياتيم جمعه على الذيان والمراد بقوله اول بالاشارة والموصول بضمهما لان منهنما
وهنا ومن وما ذو الطائفة وهي لا تصغر (ورفضوا تصغير الضمائر) لان منها ما لا يمكن تصغيره لكونه اقل
من ثلاثة احرف وحل عليه قبحها طردا للباب لان التصغير كالصفة والضمائر لا توصف (و) تصغير (نحو)
ابن ومن وما وحيث ومنذ ومع (وغير) لتوغلها في معنى الحرف والحرف لا يصغر ولان تصغير ما كان
منها على اقل من ثلاثة احرف لا يمكن بناء فعل منه للاعتناء من تصغير حيث ومنذ تصغير مكان ومنذ لم يعكس

لتعذر بناء التصغير منه (وغير) لتوغله في معنى الحرف لانه بمعنى الافى الاعتناء (وحسبك) لكونه
بمعنى الفعل وهو كفساك (والاسم) حال كونه (حاملا على الفعل) فانه لا يصغر في حال عمله وانما
يصغر في حال عدم عمله لقوة مشابهته مع الفعل عند العمل والتصغير ينأى ثلث القوة لان التصغير
كالوصف والوصف بعده عن مشابهة الفعل لانه بالوصف صار مستندا اليه ولذا لا يصلح اسم الفاعل
الموصوف فلا يقال زيد ضارب عرا (فمن ثم جاز ضورب زيد) بالاضافة لانه غير حامل على
الفعل (وامتنع ضورب زيدا) ينصب زيدا بضرورب ﴿ النسوب الملحق بآخره ياء مشددة ﴾ احتراز
عن ياء المتكلم فانها ليست بمشدة (ليدل) اى الحلق الياء المشددة (على نسبته) اى نسبة الملحق
بآخره الياء (الى المجردها) اى عن الياء المشددة احتراز عن الملحق بآخر الياء المشددة لوحدة نحو
روى في دروم اوليائه نحو جرى اولامنى نحو كرسى (وقياسه) اى قياس النسوب (حذف) تاء
التأنيث مطلقا) اى سواء كان ذواتا علما اولوا سواء كان المؤنث حقيقيا اولوا سواء كان التاء عوضا
عن شيء اول تال يقع تاء التأنيث في الوسط لان النسوب اليه بسبب الحلق علامة النسبة انتقل من
الاسمية الى الوصفية وصارت الياء كالجزم من الكلمة وثلاثا يجمع تان قبل الياء وبعدها اذا كان

في مذكراتها لحذف النون والتصرف فيها ادخل في الاسمية من منذ (و) تصغير (حسبك) اى افايك لوجود
معنى الفعلية فيه ولثلاثين تصغير الحسب (و) تصغير (الاسم) حاله كونه (حاملا على الفعل) لقوة
معنى الفعل فيه حيثند (فمن ثم) اى من هنا وهوان الاسم المذكور لا يصغراى من اجل ذلك (جاز ضورب زيد)
لكونه غير حامل (وامتنع ضورب زيدا) لكونه حاملا قال الفارسي وغيره تصغير الاسم بمنزلة الوصف له
فقولنا جبر صغرو كان الاسماء المشبهة بالاضفال اذا وصفت لا تعمل فلا يقال ضارب ظريف زيدا
فكلذا اذا صغرت الاسماء ﴿ النسوب ﴾ اصطلاحا هو الاسم (الملحق بآخره ياء مشددة ليدل) الحاقها به
اودخلها معها (على نسبته) اى الموصوف به والمراد بالنسبة اللفوية (الى) الاسم (المجردها)
اذا كان اوليا او حرفه او غيرها كرجل هاشمى وبصرى وكساق فان الحلق الياء به يدل على نسبة الرجل الى
هاشم او البصرة او مزاوله الكساء وخرج بمشدة ياء المتكلم ويدل الى آخره الياء المشددة لوحدة نحو
روى او الياء نحو جرى اولامنى نحو كرسى وبحق وبرى غير منسوبة وبما قرره سقط الاعتراض
بان في الحدود را توقف النسبة على النسوب المتوقف علم اوبانه يقتضى اتحاد النسوب والنسوب اليه
فلا بد للملحق بآخره الياء على نسبته الى المجردها وقائمة النسبة قائمة الصفة ولكونها معنى حادثا افترقت
الى علامة وانما جعلت من حروف البين خلفها وكثرة زيادتها والحقت بالآخر لانها بمنزلة الارباب من حيث
العروض وانما لم يلحق الالف لثلاثين الارباب تقديريا ولا الواو لانها اقل وما ذكره بالنسوب بحسب
الغالب اذ قد زاد عوضا عن التدبيد قبل الآخر الف كيمان وشأم على منوال قاضى في النسبة الى اليمين والشام
وقد تانى النسبة على ضال وفاعل كيات وتامر كاسيانى (وقياسه) اى بنسبته (حذف تاء التأنيث)
من النسوب اليه (مطلقا) عن التقييد بما يأتى في الالف وبكونه غير علم ثلاث تكون تاء التأنيث وسطا
ولتلازى الى اجتماع تأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو بصرية ولتلازم تأنيث الذكر في نسبة مثل
رجل الى ضاربة ولا بد عليه ما قبل من ان التاء تأنيثا للنسوب اليه لا تأنيثا للنسوب اذ لم يبق بعد النسبة
الاسمية النسوب وخرج بناء التأنيث الفه فلا يجب حذفها على ما يأتى لان الالف قد تغلب واوا في نحو

المسبب الى ذى التاء مؤثما كما تقول امرأة كوفية (و) حذف (زيادة التثنية والجمع) بالواو والنون
وهى الالف والواو والياء والنون (مطلقا) اى سواء كانا علين اولا اما حذف النون فلا انها تدل
على تمام الكلمة وياه النسبة كالجزء منها فلا يجوز الجمع بينهما واما حذف الالف والواو والياء
فانها لما كانت ياء النسبة كالجزء من الكلمة صار ما قبله بمنزلة وسط الكلمة فحذف هذه الحروف
وهى اعراب لزم ان يكون الاءراب فى وسط الكلمة وانها لولم تحذف لزم اجتماع علامتين
متساويتين فى نحو مسلمانين ومسلونيون او مختلفين فى نحو مسلمانين ومسلانيان (الا) حال كون التثنية
او الجمع (علما وقد اعراب بالحركات) الثلاث فانه لا تحذف منه الزيادة لان الالف والواو والياء حينئذ
لم تكن للاءراب ولم يبدل النون على تمام الكلمة بل كانت معها كسران وضلين فلا يلزم المحذور
المذكور اما اذا جعلنا علين ولم يجعل اعرابهما بالحركات فيجب حذف ز يادتهما لوجود المعنور
المذكور (فلذلك) اى فلا جمل ان التثنية والجمع اذا جعلنا علما واعراب بالحركات لا تحذف زيادته
والا حذف (جاء قسرى) فى قسرين وهى بلدة بالشام يحذف الزيادة (وقسرينى) بآليات الزيادة
وذلك لان الاءراب فى التثنية نحو سبعان اسم موضع وفى الجمع على حدتها اذا جعلنا علين مذهبين
منهم من يجعلهما بمنزلة اسم واحد موضوع على النون والزم حينئذ فى التثنية الالف لانها اخف من
الياء وفى الجمع الياء لانها اخف من الواو ويلزم ههنا حيز اعراب الاسماء المفردة تقول هذا سبعان
وقسرين ورأيت سبعان وقسرين ومررت بسبعان وقسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبعانى
وقسرينى من غير حذف وتفسير ومنهم من يجعل اعرابهما بالحروف فيقول هذه سبعان وقسرون ومررت
بسبعين وقسرين ورأيت سبعين وقسرين والنسبة اليهما على هذا القول سبى وقسرى يحذف
زيادتهما (ويفتح الثانى) فى النسبة (من نحو نمر) وهى قبيلة (والدئل) كما كان على فضل مفتوح الفاء او مضموه
ومكسور العين سواء كان فيه تاء التانيث كشرقاو لالكرهه توالى اليائين والكسرين فيما كان المطلوب منه اختلفة

جلاوى والتعليل بأن التاء على التانيث يخالف الالف فيه نظر (و) حذف (زيادة) كل من (التثنية والجمع)
الصحيح المذكور وجوبا كزيدان وزيدون لان الغرض يحصل بالنسبة الى المفرد فتقع الزيادة ضائبة ولا تذك
لوقلت زيداى وزيدون لصيرت الاءراب فى وسط الكلمة وجمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف
والاخر بالحركة (الا) اذا جعل (علما قد اعراب بالحركات) فلا تحذف زيادته لانها خرجتا عن حالهما الذى
كانتاه فصارتا لغير التثنية والجمع كما فى هران وهرون وغيلين فان اعراب بالحروف حذفنا كما شمله المستثنى
منه لبقا احكامهما (فلذلك) اى فلما فهم ما ذكر الا اذا جعل علما واعراب بالحركات (جاء) فى النسبة الى قسرين
بكسر اوهو تشديد تايه مع كسره وقصه بلدة بالشام غير منصرف للعلية والتانيث (قسرى وقسرينى)
يحذف الزائدتين وابقى ما بناء الاول على اعراب قسرين بالحروف وبقى على اعرابه بالحركات اما جمع
تصحح المؤنث فى توضيح ان هشام ان نحو تمرات ان لم يجعل علما نسب الى مفردة والافى حتى اعرابه نسب
اليه على لفظه ومن منع صرفه نسب الى مفردة وقبح تايه فتقول تمرى كيمزى وان نحو ضخمات فى الله
القلب والحذف كئلى وان نحو سلمات وسرادات ليس فى الله الا الحذف وصرح غيره بان ذلك كجميع
تصحح المذكور ويؤيد بقول المصنف على ما فى نسخة والجمعين والنسبة تغيرات اخراخذ فى بينها فقال (ويقع
الثانى) وجوبا (من نحو نمر والدئل) من كل اسم ثلاثى مكسورا تايه دون اوله وان كان فيه تاء التانيث
كشرقا وهى شقائق التمانيت معروف فيقال تمرى ودئلى وشرى يفتح تايها كراهة توالى كسرين ويائين

بأصل الوضع وهو الثلاثي الجبرد عن الزوائد فإنه لما كان موضوعا على الخفة يستكره فيه تابع التقلات الخفة اما اذا القاء مكسورا ايضا نحو ابل فخم من قح عنه لما ذكرنا ومنهم من ترك على الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا يستقل توالي التقلات فيه ذلك الاستقلال وانما لم يفتح العين من نحو عضد وعق وان تابع فيه التقلات على البنية المطلوب منها الخفة لان تقارب التقلات هو امر الاستقلال لان الطبع لا يفر من تابع التقلات المختلفة كما يفر من تابع التقلات المتماثلة لان في تابع المختلفة استراحة من تابع الامثال (بمخلاف) نحو (تغلبى على الافصح) في تغلب بما كان على اربعة احرف ثابته ساكن وثالثه مكسور فان الافصح بقاء الكسرة في النسبة اليه لان وضع نحو تغلب ليس على اخف الابهية الذي هو الثلاثي الجبرد من الزيادة فلا يكون المطلوب متماثلة بأصل الوضع لانه في اصل الوضع تغلب فلا يستكره فيه التقلات العارضة في الوضع الثاني بسبب توالي التقلات المتماثلة ولان السكون قبل الكسرة خفف امر الكسرة لان فيه خروجا من السكون الى الكسرة بخلاف نحو تمر فان الخروج فيه من الحركة الى الكسرة وانما ترك لفظ نحو هنا كنفاء بذكره في قوله من نحو تمر اما ان كان الثاني مما كان على اربعة متحررا ولم يكن قبله الحرف المكسور ولا بعده حرف ابن او كان الاسم على اكثر من اربعة احرف سواء كان الثاني ساكنا او لا فلم يتغير الكسرة بلاخلاف نحو غلبى وغلبط وجعمرشى في جمعمرش ومدحرجى في مدحرج لانها ليست بموضوعة بأصل الوضع على الخفة فلا يكون فيها ما يصيرها بمنزلة نحو تمر من سكون الحرف الثاني فيجوز فيها التثاقيل العارضة للتثاقيل الاصلية فلا يفتح الحرف المكسور (وتحذف الواو والياء من) كل (ضيلة وضوالة) فرقا بين المذكر والمؤنث لانه اول محذف العين من ظرفية وقبل فيه ظرفي كقابل في المذكر ظرفي التثنية المؤنث بالمذكر والمؤنث بالحذف اولى لانه لما حذف منه التاء في النسبة كما عرفت صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف العين ايضا فحصل التضييف والفرق ولان المذكر اول وانما حصل الهمزة عند الوصول الى المؤنث فيكون حذف العين منه اولى او نقول ان ضيلة المحذف حرف العين منه صار ثلاثيا مع استقلاله بالكسرة والتاء فعملت على الثلاثي فابدلت الكسرة فحذف التاء وحذفت التاء ولذا لا يحذف حرف العين من نحو ازمبى وسكبى لانه لا يصير ثلاثيا بمحذفا وانما يفرق بين المذكر والمؤنث في ضيلة مع انه قريب من الثلاثي الذي لا يفرق فيه بينهما تقول شقرى ونمرى في شقرة ونمر لانه وان كان قريبا منه لكنه ليس مثله لان الثلاثي موضوع على الخفة فلا يجوز فيه تابع التقلات بخلافه فانه لما كان ثابتا على الثقل في اصل الوضع لا يستكره فيه الثقل العارض في الوضع الثاني وكذا حكم ضوالة في حذف العين منها عند سيويه تشبيه الواو المدة بساها في المد وكونها بعد العين وتفتح العين بعد حذف العين وانما قصت العين مع انها لا تفتح من نحو عضد

مع قلة حروف الكلمة اما اذا كسرها ايضا كابل فلا يصحب الفتح بل يجوز الكسر ايضا لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا يتقبل (بمخلاف) الرباعي اذا سكن ثابته نحو (تغلبى) في النسبة الى تغلب بكسر اللام قليلة فلا يفتح المكسور منه بل يبقى على كسره (على الافصح) لان سكون ما قبل الكسرتين هو الامر فيه ولكثرة حروفه فلا يجديده خفف وضع حركته مكان اخرى ومقابل الافصح يقع فيه لان الساكن كالعدم فكان اكثر اما اذا تحرك ثابته كغلبت تبقى الكسرة قطعوا كذا اذا كان فوق الرباعي كقذعل ومستفزع بكسرا والياء لا يفتح بئر بعده عنه ولا تغلب لان الثقل فيه ازيد من ان يتداركه هذا القدر من التخفيف فوجب ايضاؤه على اصله هذا اذا لم يكن بعد المكسور ولا قبله لين فان كان بعده فهو ما ذكره بقوله (وتحذف الياء والواو) وتفتح العين

لاه اذا فتح باب التغير في شئونة بحذف الواو والثاء فصت العين لاستقلال الخروج من الضمة الى الكسرة ولانه اما حذف المدة من ضوالة حلا على ضيلة ففتح العين منها ايضا حلا عليها واما المبرد فلا يحذف العين منه فقال شئ في شئونة شاذ فلا يخرق بين المذكر والمؤنث لافي الصحيح ولا في مثل اللام وكما فرق بين الضمة والكسرة في الثلاثي فلم يفتح العين من نحو عضد ويقع من نحو نمر كذلك يفرق بين الواو والياء فها هو قريب منه فلم يحذف الواو من ضوالة ويحذف من ضيلة ضلي هذا لوقال يمد قوله وضوالة على الاشهر ليكون فيه اشارة الى قول المبرد لكان اولى (بشرط صحة العين) من ضيلة وضوالة لانه لو كان العين منهما حرف علة لا يحذف العين منهما فيقال طويل وقوولي في طويلة وقوولة لانه لو حذفت المدة منهما وقبل طولي وقوولي فان قلبت العين الفا وزم زيادة التغير وبعدت الكسرة عما هو اصلها بالواجب قوي وان لم يقلب لزمت الاستقلال لان تحرك الواو والياء مع افتتاح ما قبلهما ومع عدم المانع من القلب القا في غاية الثقل واذا لم تحذف المدة حصل المانع من القلب وهو وجود المدة بعد العين (و) بشرط (نفى التضعيف) من ضيلة وضوالة لانهما لو كانا مضاعفين لا يحذف العين منهما فيقال شديدي وكدودي في شديدة وكدودة لانه لو حذفت المدة منهما فان ادغم لزمت زيادة التغير وان لم يدغم لزمت زيادة الاستقلال لان اجتماع مثلين متحركين من غير مانع من الادغام في غاية الثقل (كئني) في حنيفة (وشئ) في شئونة (و) تحذف الياء (من ضيلة) بضم الفاء حال كونها (غير مضاعف) للصدر المذكور في شديدة ولا تشرط فيها صحة العين لان علة قلب الواو والياء الفاليت بحاصلة فيها سواء كانت المدة ثابتة فيها او لا لمدم افتتاح ما قبلها (بكئني) في جهينة وهي قبيلة وفدعي في قدعية تصغير قادمة (بخلاف شديدي) في شديدة (وطويلي) في طويلة فانه لا يحذف العين منهما لكون احدهما مضاعفا والاخر مثل العين (وسليقي) في سليقة وهي الطبيعة يقال هو تكلم بالسليقة اي بطبيعته لان تعلم قال الشاعر * ولست بنحوى بلوك لسانه * ولكن سليقي اقول فأعرب * (وسليبي) في سليبية وهي

(من ضيلة وضوالة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كئني وشئ) في حنيفة افي ح من العرب وفي شئونة ح من العين بخلاف نحو حنيف وشئونة لا يحذفان منه بل يقال له حننفي وشئوني فراقين المؤنث والمذكر والمؤنث اولى بالحذف لثقله ولرفيعه ولان الثاء لما حذفت منه كإم الفتح باب الحذف تحذف حرف العين ايضا (و) تحذف الياء (من ضيلة) بضم الفاء وفتح العين (غير مضاعف) سواء صحت عينه (بكئني) في جهينة اسم قبيلة ام لا كئني في صينة وتوري في نورة فراقا بينهما وبين مذكرها فانها لا تحذف منه وخارج بغير المضاعف نحو شديدة بالضم فلا تحذف منه لما يأتي في شديدي ولم يشترطوا هنا صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك وانضم ما قبله لا يقلب النافلازم المحذوران في طويلي (بخلاف) نحو (شديدي وطويلي) وقوولي وسلولي في شديد وشديدة وطويل وطويلة وقوول وقوولة وسلول وسلولة فلا يحذفان منه اذ لو حذفتا قبل شديدي وطولي لالادى الى الثقل ولواد نحو افي شديدي وقلوبا الواو الفاق طولي لصرهما واقتراح ما قبلها من زيادة التغير مع الياء لم يخرقوا هنا بين المذكر والمؤنث وهذا مما احتزضهما في ضيلة بقوله بشرط صحة العين ونفي التضعيف ولم يذكر ما احتزض منه في ضوالة بهذين الشرطين ولا ما احتزضه بانها في ضيلة بالضم اشارة الى ان الرفع الاصلي هناك كرفيل وضيلة بالفتح واما اصول وضوالة وضيال وضيلة بالضم فبالرفع لقرابتهما لفظا وحكما لكونها على اربعة احرف (وسليقي) في سليقة وهي الطبيعة ومنه قولهم يتكلم بسليقة اي بطبيعته معربا من غير تعلم قال * ولست بنحوى بلوك لسانه * ولكن سليقي

حى (فى الازد وعمرى) فى عميرة وهى حى (فى كلب شاذ) وارد على خلاف القياس لان القياس حذف الياء وهى الياء ثابتة قبل انما ثبتت الياء فى سليبي وعمرى للثلاثين بسلمية التى فى غير الازد وعميرة التى فى غير كلب (وعبدى وجذى) بضم اولهما (فى بنى عبدة) لبطن (و) فى (جذعة شاذ) من سليبي وسليبي وعمرى لان القياس ان لا يثبت اولهما من الفتح ففتح على خلاف القياس وكان ذلك اشد من القياس من اثبات الياء فى سليبي وعمرى لان اثبات الياء ابقاء على ما كان عليه فى الاصل وفى الضم اخراج عما كان عليه فى الاصل مع انما اخراج من الاخف وهو الفتح الى الاثقل وهو الضم ولذا قال شاذ قبل انما ضم اول عبدى لفرق بين المنسوب الى عبدة وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وكذا ضم اول جذى لفرق بين الجذبتين فان النسبة الى جذبة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذبة اسد بالضم (وخريبي) فى خرية وهى موضع قرب من البصرة (شاذ) لان القياس حذف الياء منها كاحذف فى جهينة فيقال جهن قبل انما ثبتت ياءها للثلاثين بالنسبة الى خريب علما (وثقى) فى قثيف وهى قبيلة من هو اذن (وقرشى) فى قريش اسم قبيلة (وقمى) فى قميم وهى حى (فى كنانة وملقى) فى ملج وهى حى (فى خزاعة شاذ) لان القياس اثبات الياء من فصيل بفتح الفاء و بضمها اذا كان لهما مفعلا نحو طريق وكبنى فى طريق وكبت وهما قد حذف الياء منهما قبل قد اثبتت الياء فى النسبة الى قريش اسم ذابة فى البحر وفى قميم بنى نعيم وفى ملج سعد وحذفت الياء من قريش اسم قبيلة ومن قميم كنانة وملج خزاعة لفرق (وتحذف الياء من المعتل اللام) فى النسبة (من المذكر والمؤنث) من فصيل وفصيل بفتح الفاء وضمه ولم يفرق بينهما دفعا لثقل المفرط من اجتماع اربع ياءت وكسرتين (وتقلب الياء الاخيرة) وهى لام المعتل (واوا) بعد حذف حرف المدة كاجبى من ان الياء الثالثة الواقعة قبل ياء النسبة قلبت واوا وقفع العين كايغى من نحو نمر (كفتوى وقصوى) فى فنى وغنية وقمى وقصبة والفتى حى من فطغان والقصى اسم لاحد اجداد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (واموى) فى امية اسم

افول فاعرب * (وسليبي فى) سلمية سلمى من (الازد وعمرى فى) عمرى سلمى من (كلب) اى كل من الثلاثة (شاذ) لجهته على خلاف ما تقتضيه قاعدة النسبة الى فصيل بفتح الفاء من حذف الياء وقفع العين (وعبدى وجذى) بضم اولهما وقفع ثانيهما وحذف الياء (فى بنى عبدة) اى عبدة بن معاوية بن قشير وعبدة ابن عمرو بن معاوية (فى) جذبة (بالجمع سلمى من اسد سلمى من عبد القيس) شاذ (من شذوذ ما مر اما شذوذهما فلما مر واما انهما شذوذ ما مر فلان فى عدم الحذف فخرجوا الى الاصل واما الضم فبعد عنه وانما ضموا فى عبدى لفرق بينه وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وما قيل من انهم ضموا فى جذى لفرق بين المنسوب الى جذبة اسد والمنسوب اليه جذبة عبد القيس مخالف لما قاله الجوهري فانه سوى بينهما وجوز فى المنسوب ففتح الجيم وضمها واقتضى كلامه ان قصها اكثر من ضمها (وخريبي) فى خرية بالضم لوضع يسمى بصيرة الصغرى (شاذ) اذ القياس خري بكهنت وضلوا ذلك للثلاثين بالنسبة الى خرب علما وهو فى الاصل جمع خربة وهى حروة الزائدة (وثقى) فى قثيف ابو قبيلة من هو اذن (وقرشى) فى قريش (وقمى فى) قميم بضم اوله وقفع ثانيه سلمى من (كنانة وملقى فى) ملج كذبت لخمى من (خزاعة) شاذ اذ قياس الاول فتحى لانه منسوب الى فصيل لاضافة وقياس اليقبة قريشى وقمى وملقى لانها منسوبة الى فصيل بضم اوله وقفع ثانيه من النسبة الى المعتل اللام بما ذكر وقدمته فصيلا وفصيلا مذكرا ومؤنثا قال (وتحذف الياء) الاولى (من المعتل اللام من المذكر والمؤنث) وقفع العين المكسورة كايغى فى (وتقلب الياء الاخيرة واوا) كراهية اجتماع ياءت مع كسرتين ولدفع هذا الثقل المفرط لم يفرق بين المذكر والمؤنث (كفتوى وقصوى واموى)

قبيلة (وجاه امي) باربع يأت من غير حذف فيه لان فتحة ما قبل الياء الاولى مخففة لبعض التقل مع ان الياء المشددة جارية بحرى الحرف الصحيح في احتمال الحركة واما اذا كانت امية تصغيرا فالتسوية اليه اموى لا غير (مختلف غنوى) فانه لا يجوز فيه غني باربع يأت لوجود الكسرة قبل الياء الاولى (واموى) بفتح فائه (شاذ) اذ القياس ان يكون الفاء مضمومة كما كانت مضمومة قبل النسبة (واجرى نحوى فى تحية) مصدر حيث (بحرى غنوى) فى ضمة فى حذف الياء الاولى التى هى العين وقلب الثانية وهى لام الفعل واوا وقص ما قبلها وذلك الاجراء لاشرا كهما فى علة الحذف وان اختلفا فى الوزن لان تحية تفعلة وغنية فعيلة (واما نحو عدو) مما كان على وزن فعول وكان يمثل اللام (ضدوى اتفاقا) من غير حذف المدة منه كما لا يحذف من الصحيح نحو صبورى واما لم تحذف كما حذف الياء من غنى لان اجتماع التقل والمثالة اقل من اجتماع التقل والمخالفة (واما نحو عدوة) وهى اسم قبيلة (فقال البرد) اى فى مؤنث فعول اذا كان ممثل اللام (مثله) اى قول مثل ما قال فى مذكره من غير حذف المدة منه فلم يفرق بين المذكر والمؤنث (وقال سيويه عدوى) بحذف المدة وفتح العين كما حذف من شئوة لفرق بين المذكر والمؤنث (وتحذف الياء الثانية من نحو سيدى وميتى ومهيمى) حال كونه (من هيم) لامن هوم فان حكمه سميى يقال هيم الحب اذا جعله هائما ضميرا ويبنى بنحوه كل ما كان قبل آخره ياء مشددة مكسورة على اى بناء كان كبناء فعل نحو سيد وميت او فعل كهم اوا فعل كاسيد اوفيل كحيمالى غير ذلك دفعا لتقل المفرط وهو اكتناف يأتين مشدتين و الاولى منهما مكسورة بحرف مكسور تحذف الياء المكسورة لالساكنة لانها لو حذفت لزال التقل لان النطق بالياء المكسورة المشددة اسهل من النطق بها مكسورة من غير تشديد فترك بالحس عند النطق بها ولا ياء النسبة لكونها للعلامة اذا لم تكن الياء المشددة مكسورة فلا تحذف تقول فى مين ميين لهدم استقاله فى ذلك كالاستقال فى المكسورة (وطاى) فى النسبة الى طيى على وزن سيد (شاذ) لانه انما تحذف منه الياء الساكنة فى النسبة ثم قلبت الياء المتحركة

فى غنى وغنية على من غطفان وفصى على ارجل وقصبة واهى وامية قبيلة من قريش (وجاه) فيناسب الى فعيل بالضم (امى) باربع يأت اذ ايس قبلها كسرة (مختلف) ما نسب الى فعيل بالفتح نحو (غنوى) فانه لم يمتى فيه غنى لكسرة (واموى) بفتح همزة (شاذ) اذ القياس الضم (واجرى نحوى فى) النسبة الى (تحية) لقبيلة (بحرى غنوى) فى حذف الياء الاولى وقلب الاخيرة واوا وان كان وزن تحية تفعلة لكرهه اجتماع ما مر ثم نى من ذلك بفعل مذكرا ومؤنثا فقال (واما نحو عدو وضدوى اتفاقا) على قياس باب صحيح اللام كصبورى فى صبور (ونحو عدوة قال) فيه (البرد مثله) اى عدوى فمخالفة باب الصحيح لفرق فيه بين المذكر والمؤنث كما فرق غيره بينهما كما فرق فى شئوة وشئوة لان الادغام اجرى محله بحرى حرف واحد (وقال) يوه (سيويه عدوى) بحذف احدى الواوين وفتح الدال فرقا بين المذكر والمؤنث كما فى الصحيح قال المصنف وكلاهما غير بعيد فان سمع احدهما اتبع وان كان قبل المكسور حرف لين فان كان المكسور صحيحا او حرف علة لا يجب ادغامه فلا تغيير كمالى وقالى وواورى والافوه ما ذكره بقوله (وتحذف الياء الثانية من نحو) سيد وميت ومهم محاصر بعد النسبة اليه على نحو (سيدى وميتى ومهيمى) لكرهه اجتماع يأت وكسرتين ولم تحذف الاولى للابرجع الى تحريك حرف اللام واقتناع ما قبله فيلزم التقل ان لم تقلب الفاء زيادة التغير مع الياء ان اقلبت ولما كان مهم كسيد فيأخذ كروان كان خاسيا والكلام فى الرابع ذكره وهو ما أخذ (من هيم) الحب الارجل اذا جعله هائما (وطاى) بقلب الياء الاولى الى الفاء (شاذ) لسكونها والقياس على كسيدى لاقتصار على حذف الثانية

الفالحركها وافتتاح ما قبلها من ان القياس ان تحذف الياء المتحركة كما في سبى ويجوز ان تكون
 المنقوطة هي المتحركة الا لا قلبت الياء الساكنة الفاتحة ما قبلها قلب الياء الفاعل هذا القول شاذ وعلى القول
 الاول القلب قياس وحذف الياء الساكنة شاذ (فان كان نحوهم تصغير مهوم) وهو اسم فاعل من هوم الرجل اذا
 هز رأسه من النعاس فانه اذا حذف احدى الواوين من مهوم لم يحصل بناء التصغير وزيدت الياء التصغير فصار مهيوم
 قلبت الواو ياء وادغم الياء التصغير فيها فصار مهيوم (قيل معيى بالتعويض) أى تعويض الياء عن احدى الواوين
 فانه ان لم تحذف الياء المكسورة حصل الثقل المذكور وان حذفت التيس بالنسب الى اسم الفاعل من هم
 فموض الياء مع آيات الياء المكسورة ليصل الفرق والخفة مما اذلول بموض لكان الفرق حاصل ايضا
 لكن مع الاستقلال واذا عوض زال بعض الثقل لان الفاصل بين اليائين المشدتين حينئذ حرفان الياء
 الساكنة والميم فتباعدت عن بعضهما حين كان الفاصل حرفا واحدا ولان الياء لما كانت ساكنة
 ارتفع عن اللسان بعض الثقل لان الساكن موضع اسراع ويجوز ان يكون الياء الساكنة قبل الميم ليست بموض
 بل تكون متقلبة عن الواو الثانية في مهوم وذلك لانه اذا صغر مهوم زيدت فيه الياء التصغير ولم تحذف احدى الواوين
 لامكان بناء التصغير مع وجودهما على ما قال سيويه ان الحرف الملقب الواضع بعد كسرة التصغير تغلب ياء
 ساكنه وان كانت في المكبرة متجربة نحو مسير في مسرول (وتقلب الالف الاخيرة الثالثة) بالاتفاق
 سواء كانت الالف متقلبة عن واو او ياء او اصلية (و) قلب (الاربعة المتقلبة) عن الواو او الياء
 او اصلية على الاشهر (واوا كصوى) في عصا الله متقلبة عن الواو (ورحوى) في رجي الله متقلبة
 عن الياء (ومنوى) في متى علف الله اصل (وملهى) في ملهى الله رابعة متقلبة عن الواو (ومرموى)
 في مرعى الله رابعة متقلبة عن الياء وانما لم تحذف الالف لانتقال الساكنين كما تحذف في نحو الفتى
 الظريف لانها ان حذفت وايق ما قبلها على فحته لزم ان لا يكون ما قبل ياء النسبة مكسورا في اللفظ
 مع انه يجب ان يكون كذلك لاجل ياء النسبة وانها لما كانت حرفا يكون او غل في الجزية فيجب ان
 يكسر ما قبلها لفظا بخلاف ياء الاضافة فانها لما كانت في التقدير كلمة رأسها فلا يجب ان يكون ما قبلها
 مكسورا في اللفظ نحو مسلاى وان لم يبق ما قبلها على فحته بل كسر لاجل الياء لزم ان لا يكون فرق

لانه منسوب الى طبي كسيد (فان كان نحوهم تصغير مهوم) اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه
 من النعاس (قيل) في النسبة اليه (معيى بالتعويض) عن المحذوف في التصغير لان مهوم اذا ربد تصغيره
 حذف منه احدى الواوين كما ر في ياه فصار يمد تصغير مهيوم ما قبل الواو ياء لوقوع الياء ساكنة قبلها فصار
 مهيوم اسم الفاعل مكبر من هم ايضا فلونسب الى هذا ايضا يحذف احدى اليائين لالتيس او بدون حذفها
 بلا زيادة شئ لزم الثقل فزادوا فيه ياء بعد الياء المشددة وخص زيادتها دون الاول لحذف احدى العينين منه
 فكان احق بالتعويض وانما زادوها مع اجتماع ياءت وكسرتين لان السكون بغير الادغام كالاستراحة مع
 ان السكون في حرف المدائس (وتقلب الالف الاخيرة الثالثة) ولو غير متقلبة كئى والى علفين (والاربعة
 المتقلبة) عن اصلية واو او ياء (واوا كصوى) في عصا وهو واوى لقولهم عصوت (ورحوى)
 في رعى وهو ياقى لقولهم رحبان (وملهى ومرموى) من الله ووالى اما قبلها فلوجب كسر ما قبل ياء
 النسبة مع عدم قبول الالف الحركة اما قبلها واوافلتا ان كانت عن واو فالرجوع الى الاصل لولى او عن ياء
 فلكرهه اجتماع ياءت وكسرة وانما قلب الواو الفاء لوقوعها قبل ساكن كإفال المصنف ويجوز حذفها
 رابعة لاثانة لان حذفها ثالثة اجسام بالاسم لتقصه عن اقل الاصول بخلاف حذفها رابعة فتقول ملهى ومرمى

بين ما حذف نساو بين ما حذف لعل لا نساو ذلك لانه يبقى ما قبل المحذوف لعله على حالته ليكون دليلا على المحذوف ولا يبقى ما قبل المحذوف نساو على حالته لفرق بين المحذوف نساو بين المحذوف لعله وانما لم تقلب الالف ياء لكراهة اجتماع الاشال الشقاء فلم يبق الاقلها واوا وانما قدما الاربعة بقولنا على الاشهر لانه يجوز حذفها ايضا لان الاسم يخرج بحذفها عن اقل اوزان الاسم فلو ذكر المصنف هذا القيد لكان اولي ليكون فيه اشارة الى مذهب من يحذفها وكذا لو قال بدل قوله المقلبة الاصلية او كالاصلية لكان اولي ليدخل فيه الالف الاصلية نحو حوى في حتى والفاء الالحاق قلها لما كانت الالحاق بحرف اصلى كانت بمنزلة الاصلية ونحو الالف المنقلبة عن حرف اصلى قلها لما كانت منقلبة عن حرف اصلى صارت بمنزلة الاصلية (ويحذف غيرها) اى غير الاربعة المنقلبة وهى الاربعة الزائدة والخامسة خافوقها سواء كانت منقلبة او لا اما اذا كانت اربعة زائدة فلفرق بين الزائدة الصرفة وبين الاصلية او كالاصلية واما اذا كانت خاصة خافوقها فلزيادة الاستقلال بسبب طول الكلمة (كجلى) فى حلى الفه رابعة زائدة لتأنيث (ومراى) فى مراى الفه وان كانت مبدلة عن حرف اصلى الا انها خاصة (وجزى) فى جزى يقال فاقه جزى اى سرية الفه زائدة لتأنيث (وقبعزى) فى قبعزى اسم رجل الفه سادسة زائدة لتكثير البناء لا لتأنيث ولا للالحاق كما عرفت (وقد جاء فى نحو حلى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة ثانية ساكن (حلى) بقلب الفها واوا لانه لما كان الثانى ساكنا للمعوم صار بمنزلة ما فيه الالف الثالثة فقلبت الفه واوا كما قلبت الالف الثالثة واوا (وحىلاوى) بقلبها واوا وزيادة الالف قبلها تشبيها بالفاء التأنيث المبدودة نحو صهر اوى (بخلاف نحو جزى) مما كان الالف فيه رابعة زائدة والثانى منه مفعلا فانه لا يجوز قلب الفه واوا لامع زيادة الالف واللامع عديمها فانه لما كان ثانيا مفعلا زاد استقلاله بسبب الحركة لكونها بعض حروف المد فصارت بمنزلة حرف فصارت الالف كأنها خامسة وفى الخامسة يجب الحذف فكذا فيه (وقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا) لاستقلال ثلاث يات مع كسرة ما قبل اوليها (ويضع ما قبلها) كما يضع فى نحو نمرع ان مثل اللام اولى بالفتح من الصحيح به (كموى) فى كمى يقال رجل على القلب اى جاهل (وشجوى) فى شج

(ويحذف غيرها) اى غير الالف الثالثة والاربعة المنقلبة عما ذكر (كجلى) فى حلى يحذف الالف زيادتها وهى رابعة لتأنيث غير منقلبة ومعزى فى معزى يحذف الالف ايضا تشبيها بالفاء التأنيث كجلى وهى رابعة للالحاق منقلبة عن ياء (وجزى) فى جزى من الجزوهو السير السريع يقال جار جزى اى سريع السير والفه رابعة لتأنيث غير منقلبة (ومراى) فى مراى اسم مفعول من الرماة والفه خامسة منقلبة عن ياء (وقبعزى) فى قبعزى والفه سادسة زائدة غير منقلبة (وقد جاء فى نحو حلى) مما الفه رابعة لتأنيث وثانية ساكن وجهان آخران (حلى) بقلب الالف واوا تشبيها لها بملى (وحىلاوى) بقلب الالف واوا وزيادة الف قبلها تشبيها لها بالالف المبدودة كصهر اوى وهكذا ما فيه الف الالحاق كجزى تقول فيه معزوى ومعزواوى (بخلاف نحو جزى) مما ثانيا مفعلا كما لا يجوز فيه شئ من الوجهين لان حركة الثانى بمنزلة حرف آخر فالالف فيه فى حكم الخامسة بدليل ان من صرف هند او دعدا لم يصرف سقره لان الحركة صيرته فى حكم زنب وكذا لا يجوز شئ من ذلك فيما الفه خامسة او سادسة فاعلم من كلامه لطول الاسم يقول العامة مصطفوى خطأ والوجه مصطفى (وقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا) ويضع ما قبلها كموى (فى كمى على الامر اذا التبس) (وشجوى) فى شج اى حزين برد الياء المحذوفة فيما لزوال موجب حذفها فلها واوا وقع ما قبلها كراهة اجتماع ثلاث يات وكسرتين قال الجوهري الشجوى

بأن رجل شجى أى حزين وقوله المكسور ما قبلها قيد احتراز بالنظر الى السكون والنظر الى مجرد الحركة قيد تحقيق لأن الياء المحركة كما قبلها لا تكون تلك الحركة الا الكسرة لانها لو كانت قبة حقت الياء الفساوليس في كلامهم اسم متحرك في آخره واو قبلها ضمة (وتحذف) الياء (الرابعة) المكسورة ما قبلها اذا كان ثانياً فانه الياء ساكنة (على الافصح) وهو قول سيويه والتحليل (كقاضي) لأن الالف الرابعة تحذف بجوازا وان كانت اصلية او كالاصلية قالها الرابعة مع مثلها اولى بالحذف وامام يحصل الساكن كالتى المدوم فلا يحذف الياء كما لا يحذف اذا كانت ثالثة بل قلب واوا ويقع ما قبلها فيقول قاضى واما ان كان ثانياً مفعراً كما في باب الحذف ايضا نحو بنى في بنى تحذف بنى (ويحذف ما سواهما) أى سوى الياء الثالثة والرابعة وجواب المكسورة ما قبلها (كشترى) في مشتر (وباب يحيى) بما في آخره ياء خامسة قبلها ياء شديدة وهو اسم فاعل من حي يحيى (جاء على محوى) يحذف الياء الخامسة والرابعة وقلب الثالثة واوا (و) على (يحيى) بأربع ياءت لأنه اذا حذف الياء الخامسة منه صار (كاموى وامي) وان خالف الياء الياء فيعامل معاملة قال المبرد يحيى بأربع ياءت اجود قال ابو عمرو محوى اجود (ونحو ظبية وقبة ورقية وغزوة وروضة) مما كانت على فضلا مثل الفاء ساكن العين مع صحته احتراز عن نحو يحيى فان حكمه يحيى مثل اللام سواء كان اللام ياء او واوا (على القياس عند سيويه) من غير تغيير فيه لحصول التخفيف بسكون العين وصحتها ولان الواو والياء اذا سكن ما قبلها كان حكمهما حكم الصحيح فينسب الى ظبية كما ينسب الى حمرة فيقال ظبي وغزوى (وزوى) يقع عنه وقلب ياء واوا في النسبة الى زينة يقال لبنى مالك بن ظبية بنو الزينة والزينة لقب مالك الاصغر (وقروى) يقع عنه وقلب ياء واوا في النسبة الى قرية (شاذعنده) أى عند سيويه لأن القياس ان يقال زنى وقرى واما عند التحليل فليس يشاذ لأنه يفرق بين بنات الياء وبنات الواو فيقلب الياء واوا ويقع ما قبلها لحل بنات الياء على باب عم لأن اجتماع الامثال التثنية في غاية الثقل ولجئ هذا التغيير في بنات الياء كزوى وقروى بخلاف بنات الواو فانها لا تحمل على باب عم لان تقارير التثنية هون امر الاستقلال وجواب سيويه من الاول بان اجتماع الياءت وان كان قبلا الا ان سكون ما قبلها يخفف امرها

الهم والخرن يقال شجاء يشجوه شجوا وتقول منه شجى بالكسر يشجاء شجاء انتهى (وتحذف) الياء الاخيرة (الرابعة) المكسور ما قبلها اذا كان الثاني ساكنة (على الافصح كقاضي) في قاض كراهة اجتماع ما مرولم تحذف ومقابل الافصح لا يحذفه فيقول قاضى بظها واوا وقع ما قبلها اجرامها بحرى الياء الثالثة وانما كان غير افصح لما فيه من زيادات تثير اجتماع حروف العلة ولم يستبدل السكون فيه كما عتبه في نقله فليكر ما قبل الواو لتله بالاعلال بخلاف قطي (ويحذف ما سواهما) أى الياء الثالثة والرابعة بأن تكون خامسة او سادسة (كشترى) ومستقى في مشتر ومستقى لطول الاسم حيثئذ (وباب يحيى) بما آخره ياء خامسة قبلها ياء شديدة مكسورة اذجي اسم فاعل من حي يحيى واصله يحيى اعلال فاض (جاء على محوى ويحيى كاموى وامي) بسدده الياء المحنوفة في الثاني ويسددها مع حذف الاولى المدخمة وقلب المدخمة فيها واوا في الاول وامي متروك في بعض النسخ قال المبرد يحيى بأربع ياءت اجود قال ابو عمرو محوى اجود وهو كقولنا لخلوه من اجتماع ياءت وكسرة (و) ما جاء على فضلا او ضل بثلاث الفاء لانه ياء واوا (نحو ظبية وقبة) الاقتناء (ورقبة وغزوة وروضة) وظي وغزوة بالنسبة اليه (على القياس) كالصحيح (عند سيويه) لان حرف العلة اذا سكن ما قبله كان كالصحيح بالنسبة اليه كالنسبة الى عمرو وعمرة يحذف التاء سقط ما قبله (وزوى) في بنى ذية (وقروى) في قرية أى كل منهما (شاذعنده) اذ القياس فيهما زنى وقرى وعند التحليل ليس

ومن الثاني بأنه شاذ لا يحمل عليه (وقال بونس غزوى) في غزوة (وطوبوى) في طيبة (وقوى) في قبة
 فقلب الياء واوا في الياى وتبقى الواو على حالها في الواوى ويقع ما قبلها ففرق بين المذكر والمؤنث كما هرفت
 ذلك في فصل وفيه مع قصد الخفيف في الثلاثي المطلوب فيه الحذف خمس ذلك بذى التاء لان التغير يحذف التاء
 يجرى على التغير بفتح العين وقلب الياء واوا ولان المؤنث ضعيف فلا يحمل اجتماع ثلاث ياءات مع الكسرة
 بخلاف المذكوراته لقوته بحمله (واتقيا) اى سيويه وبونس (في باب طى وغزو) اى في المذكر من نحو
 طية الى رشوة تقول في طى وطية على قول سيويه طى واما على قول بونس فتقول في طية طوى وفي طى
 طى (وبسوى) بفتح الدال في بدوبسكونها بمعنى البادية (شاذ) عند سيويه وعند بونس لان قطع الدال
 على غير قياس (وباب حى) من حى يعى (وطى) من طوى الكتاب (ولية) من لوى الحبل اذا خله ما كان
 فيه ياء ثانية مشددة سواء كانت الياء الاولى في الاصل واوا ولا وسواء كان فيه تاء ثانياً او لا (ترد) الياء (الاولى) الى
 اصلها) فان كانت في الاصل واوا قلبت الياء وان كانت في الاصل ياء بقيت على حالها (وتفتح) الاولى لانه
 يجب فك الادغام لتلازم اربع ياءات في البناء الموضوع على الحذف وتفتح الاولى لان القصر اخف الحركات
 فيلزم ردها الى اصلها لزلو السبب قلبها ياء وهو اجتماع الواو والياء والاوى منهما ساكنة وقلب الثانية
 واوا الاستتال لمضغك ما قبلها قبل ياء النسبة (فتقول طوى) في طى رديته الاولى الى اصلها لانه في الاصل
 طوى وقصها وقلب الثانية واوا (وحوى) في حى بقاء الياء الاولى على اصلها (ولوى) في لى يرد
 الياء الاولى الى اصلها هو الواو لانه في الاصل لوية (بخلاف) باب (كوى) في كوى كوة هو قلب البيت
 (ودوى) في دوى وهى الفازة فان الواو المشددة الثانية لاتغير عن حالها لما هرفت غير مرة من ان اجتماع
 القلعة المختلفة ليس كاجتماع القلعة المتماثلة (وما آخره) بمشدة بعد ثلاثة) فتكون الياء رابعة وانما يذكر
 التثنية المشددة لذكر حكمها قبل حيث ذكر حكم نحو غنى (ان كانت) الياء المشددة (في نحو مرمى) مما كان
 الياء الاولى زائدة الاخرى اصلية (قيل) فيه وجهان (مرمى) في مرمى بحذف الياء الزائدة وقص ما قبلها

بشاذ (وقال) ابو عبدالله (بونس) بن حبيب كازجاج النسبة الى باب طية وغزوة مما فيه ياء او واوا
 (طوى) وغزوى (بفتح العين وقلب الياء واوا في الياى قياسا على عوى في عمورد بأن ما قبل الياء والواو
 في طية وغزوة ساكن وفي مفر كوعذره الخليل في الياى دون الواوى لانه حمل طية على عم لتلازم
 يأت وكسرة فانه مستكره ولانه قد جاء مثل ذلك في الياى حيث قالوا زوى وقروى فيأمر قال الجار بردى
 وسيويه ان يجب عن الاول بان اجتماع ما ذكر وان استكره لكن السكون يجرى من الثاني بأنه شاذ لا يحمل
 عليه (واتقيا) اى سيويه وبونس (في باب طى وغزو) مما لا تلغيه ياء او واوا على انه كالصحيح لان المذكر قوى
 فتحمل اجتماع ثلاث ياءات مع الكسرة بخلاف المؤنث (وبسوى) بفتح الدال (شاذ) عندهما ذى القياس سكونها
 لانه مثل غزو (وباب حى وطى) مما آخره بمشدة بعد حرف واحد (ترد) الياء (الاولى الى اصلها) فان كان
 واواردت الياء واوا اثبتت بها (وتفتح) لوجوب فك الادغام واختيار القصر لانه اخف وقلب الاخرى
 واوا لتلازم اجتماع ياءات وكسرة (فتقول طوى) لانه من طويت (وحوى) لانه من حيث وانما لم يقلب
 حرف العلة الفاعل لمحركه واقتضا ما قبله لان الاول من حرفي العلة حركته عارضة والثاني وان قلب الفاعل
 حفظ القاعدة لكن الالف قلبت واوا لاجل ياء النسب (بخلاف دوى) في دوليادية (وكوى) في كوى كوة
 باهتضو الضم لتب في البيت لان الخطب في اجتماع واو مشددة ياء كذلك هيئتما آخره بمشدة او واو
 كذلك بعد حرفين كفى وغنة وعدو وعدوة وى واية تقدم ياء (وما آخره) بمشدة بعد ثلاثة) فكثر
 من الاحرف (ان كانت) تلك الياء (في نحو مرمى) مما لا يلائم فيه اصلية (قيل مرمى) بحذف الاولى

وقلب الاصلية واوا احتراماً للعرف الاصل مع مشابهته لفتح لان بقره واحدهما اصلية (و مرى)
 يحذف الياء المشددة من مرى لدفع الثقل والحق الياء النسبة فيكون المنسوب والنسب اليه متفقين لفظاً وان
 اختلفا تقديرًا (وان كانت) الياء المشددة (زائفة حذفت) الشدة رأساً لدفع الثقل (ككرسى)
 في النسبة الى كرسى (وبغاتي) منصرفة (في بغاتي) غير منصرفة وهو جمع بغتي لتوع من الابل لما كانت
 الياء المشددة فيه خلسة سواء لم تكن الاخرة اصلية او كانت نحو احابى منصرفة في احابى اسم رجل وهو
 غير منصرف وهو جمع احبية وهي لعبة واغلوطه يتعاطاها الناس بينهم قال ابو عبدة هو منحوقولهم اخرج
 ما في يدي قلت كذا والياء الاخرة من اصلية واما صار بالنسبة منصرفين لان الياء النسبة لاتعد في ينة اقصى
 الجموع ولذلك صرف كالي في النسبة الى كالي واما قال حال كونه (اسم رجل) لانه لو كان جمعاً لفتح يرد الى واحد
 وينسب اليه فتقول في النسبة الى بغاتي بغتي وكذلك احابى اذا كان جمعاً يرد الى واحد لكن فيه الوجهان
 كما في مرى لان الياء الاخرة فيه اصلية فتقول احبي يحذف الياء المشددة واجوى يحذف الياء
 الزائفة وقلب الاصلية واوا واما انه لو قال بدل قوله ان كانت اصلية المستفاد من قوله وان كانت زائفة
 ان كانت الاخرة اصلية لكان اولي وكذلك لو قال بدل قوله وبغاتي بوجاء في نحو بغاتي اسم رجل بغاتي لكان
 اولي (وما آخره همزة بعد الف) زائفة (ان كانت) الهمزة (لتأنيث قلبت واوا) كحراوى في جمع
 الفرق بين الهمزة الاصلية والزائفة المحذوفة الزائفة بالتشديد او لو قصد الفرق لاقيت الهمزة على حالها
 لان الهمزة لاتستقل قبل ياء النسبة استقل الياء قبلها واما قلب ياء لتلازم اجتماع ثلاث ياءت او تقول واما
 قلبت واوا فحصل على الالف المقصورة في القلب نحو حبلوى (وصنعاني) في النسبة الى صنعاء
 امين (و بهرائي) في النسبة الى بهراء اسم قبيلة (و روحاني) بفتح راه في النسبة الى روحاء
 وهو بلد وقيل قبيلة (وجلولي) في النسبة الى جلولا اسم قرية (و حروري) في النسبة
 الى خروراء اسم قرية (شاذ) لان القياس صنعواى وبهراوى وروحواى بقلب الهمزة واوا
 الا انهم قلبوها نونا على غير القياس لمساواة الالف والتون لاني التأنيث وكذا القياس في جلولا

البائين وقلب الاخرة واوا وضع ما قبلها كضوى (و مرى) يحذفها لثقل وهذا افصح (وان كانت
 زائفة حذفت ككرسى) في كرسى (وبغاتي في بغاتي اسم رجل) بخلافه جمعاً فانه كما ينبغي ان يحذف
 واحده وهو يغني لتوع من الابل فيفوت النرض من التثنية لما حذفت الياء المشددة بعد ايماء الياء النسب
 وبغاتي غير منسوب لانصرف وان كان علماً ومنسوبة لانصرف لان ياء النسبة ليست من ينة الكلمة ومثله
 شافى في شافى ولم يذكر ما آخره او مشددة بعد الثلاثة كعزو وقد قالوا فيه مغزوى لانه لم يجتمع فيه ياءت
 فله سيويه ولم يطلع عليه الجار بردي فضمه وقالوا لم يله قفلاً (وما آخره همزة بعد الف ان كانت) تلك الهمزة
 (لتأنيث قلبت واوا) كحراوى وصمراوى في جمعاً لانها اتقلع الواو ولم تقلب ياء لتلازم اجتماع ياءت
 وكسرة (وصنعاني) في صنعاء امين (وبهراي) في بهراء قبيلة من قضاة (وروحاني) بفتح راه في روحاء
 لبلد هو المراد هنا وبغاتي في النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم اروح لمقاتلهم واستأجرهم من الناس
 وزادوا الالف والتون لفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان (وجلولي) في جلولا قرية بناحية
 فارس (وحروري) في حروراء قرية ينسب اليها الحرورية من الخوارج اذا كان اول مجتمعيهم واو تحكيهم
 منها (شاذ) كل من الخمسة اذ القياس صنعواى وبهراوى وروحواى وجلولوى وحرورواى ويمكن
 ان يقال كمال النظام النسبة الى حروراء على لغة القصص لا الملائكة اليها يحذف الالف على القياس

وحروراء ان يقال جلولوى وحرورواي الا انه حذف القاء التأنيث منها على ضم القياس (وان كانت) الهزمة (اصلية ثبتت) الهزمة (على الاكثر كقراي) فيقرأ لما عرفت من ان الهزمة لا تستقل قبل ياء النسبة استتقال الياء قبلها ولقوتها بالاصالة ومنهم من قلبها واوا تشبيهاً بالزائدة ولأن الهزمة اتقل من الواو (والا) اى وان لم تكن الهزمة لتأنيث ولا اصلياً وهى على ضربين اما ان تكون منقلبة عن حرف اصلي واما ملحقة بحرف اصلي (فالوجهان) المذكوران من القلب واوا والاضاء على حالها جائزان فيه أما الابقاء فلتشبيهاً بالهزمة الاصلياً من حيث ان احد هما منقلبة عن حرف اصلي والاخرى ملحقة بحرف اصلي وأما القلب فلتشبيهاً بالزائدة المحضة من حيث ان عين الهزمة ليست بلام الكلمة كما كانت في قراء (ككساوى) في كساء واصله كساو قبلت الواو همزة لوقوعها مطرفاً بعد الف زائدة بالهزمة فيه بدل من حرف اصلي (وعلباوى) في جلباء وهو مصب الضيق والهزمة فيه للالحاق بسرداح وانما قيدنا قوله بعد الف بقولنا زائدة لأن الهزمة لوقعت بعد الف مبدلة من حرف اصلي لتأخير الهزمة حيث نحو ما في النسبة الى ماء (وباب سقاية) وهو سقاية الماء بما فيه تاء لازمة ولامه ياء واقعة بعد الف زائدة (سقاى بالهزمة) فانه قلب ياءه همزة لان التاء في سقاية لازمة لانها ليست لفرق بين المذكر والمؤنث ولوقوعه حتى يجوز حذفها مرة وبأبائها اخرى فلا قلب ياءه همزة لان الياء الواقعة بعد الف زائدة انما قلبت همزة اذا كانت في الطرف اوفى حكمه واذا حذفت التاء في النسبة فلبت الياء همزة لانها حينئذ في حكم الطرف لان ياء النسبة وان كانت كالجزء من الكلمة الا انها في معرض الزوال مع انها لو لم قلبت همزة اجتمعت ثلاث ياءت (وباب سقاوة) مما فيه تاء لازمة ولا به واو واقعة بعد الف زائدة (شقاوى بالواو) من غير قلبها في النسبة همزة كقلب ياء سقاية في النسبة همزة لان اجتماع الواو مع اليائين ليس كاجتماع ثلاث ياءت (وبابى وزاوية) بما كان لاهم ياء بعد الف غير زائدة سواء كان فيه التأنيث اولا يجوز في النسبة اليه ثلاثة اوجه (زاي) ثلاث ياءت لانه كطبي بل هو اخف منه لان في الالف اجساماً لسان ليس في غيرها من الحروف الساكنة (وزاى)

(وان كانت) تلك الهزمة (اصلية ثبتت على الاكثر) لقوتها باصالتها (كقراى) فيقرأ للرجل المتشكك من قراء اذا اتسك وغير الاكثر يجوز قلبها ايضاً لقلبها كقراوى (والا) اى وان لم تكن الهزمة لتأنيث ولا اصلياً بان كانت منقلبة عن حرف اصلي او من حرف للالحاق (فالوجهان) القلب والائيات جائزان تشبيهاً بالهزمة في الاول الهزمة التأنيث لكونها غير اصلياً وفي الثاني بالاصلية لكونها منقلبة عن اصل او من شبهة بالاصل فالاول (ككساوى) وكساى في كساء (و) التاني نحو (علباوى) وعلباى في جلباء لعصب الضيق واصل كساء وعلباى كساو وعلباى قلب حرف الهزمة لوقوعها طرفاً بعد الف زائدة كما سبقت (وباب سقاية) بما وقع فيه ياء بعد الف زائدة وصحت لزوم تأنيثها بعد ما يقال فيه (سقاى بالهزمة) لتلاصق الياء والكسرة مع زوال المانع من قلب الياء همزة وهو التاء لانها لما حذفت فبقيت وجب قلب الياء همزة لظرفها بعد الف زائدة قال الجار بردى تعالى المصنف ولوقبلوا الهزمة واوا لم يبعد كراوى في قراء ومنه النظام قال لا يلزم التغير بدو واحدة (وباب سقاوة) بما وقع فيه واو بعد الف زائدة وصحت للمصنف فيه (شقاوى) بالاضاء (الواو) وانزال المانع لتلاصق باب سقاية ولم يفسد لان نقل الواو مع اليائين ليس كقتل الياءت (وبابى وزاوية) بما وقع فيه ياء متطرفة وصحت لكونها بعد الف منقلوبة عن حرف اصلي وبشرى بين الواحد وغيره بالتاء يقال فيه (زاي) بالياءت لكونها مع قلّة الحروف كطبي (وزاى) بالهزمة

قلب ياء همزة لمشاينته لسقائي في النسبة الى سقاية من حث وقوع الياء في كل منهما بعد صورة الالف (وزاوى) بقلب ياءه واوا لاستقلال اجتماع الياء وآت والياء اذا استقلت قبل ياء النسبة قلبت واوا (وماكان على حرفين) من الاسماء التى حذف منها شئ وهو على ثلاثة انواع مايجب فيه الرد وما يمنع وما يجوز فيه الوجهان (ان كان) ماكان على حرفين (مضرك الاوسط اصلا) اى فى اصل الوضع (والمحذوف) هو (اللام) واحترز عن المحذوف غير اللام نحوسته فانه لايجب الرد كاسمى وينبغي ان يكون المحذوف نسبيا لالة لانه لوكان لالة وجب الرد مطلقا من غير شرط (ولم تموض) عن المحذوف همزة (وصل) واحترزه مما عوضت فيه الهمزة من المحذوف نحو ان فانه لايجب الرد فيه ايضا فى هذه الصورة ثلاثة شروط لوجوب رد المحذوف (اوكان المحذوف فاء) احتراز عماكان المحذوف لامافانه لايجب الرد وان كان اللام ياء كما فى غد (وهو) اى الاسم المحذوف فيه الف (مثل اللام) سواء كان واويا او ياءيا لانه لو لم يكن مثل اللام لايجب الرد فهو غده فى هذه الصورة شرطان لوجوب الرد (وجبرده) اى رد المحذوف فى هاتين الصورتين ما فى الصورة الاولى فانه لو لم يرد المحذوف لزم اخلال الكلمة فى النسبة بسبب حذف اللام وحركة الوسط مع ان المحذوف هو اللام التى محل التغيير وأما فى الصورة الثانية فانه لزم اما اجتماع ثلاث باآت ان كان اللام ياء واقيبت الياء على حالها وما عدا الدلالة على المحذوف ان قلبت الياء واوا وكانت اللام واوا اذ ليس فى كلامهم ما قاؤه ولا مه واو غير لفظ الواو فاذا راوا لامه واوا ذهلوا عن ان فاءه واو محذوف (كاوى) فى اب اذا صله ابو حذف الواو حذفه نسبيا (واخوى) فى اخ واصله اخو (وسمى فى ست) واصله ست وهذه الامثلة الثلاثة للصورة الاولى فان المحذوف فيها هى اللام وكانت مضرك الاوسط فى الاصل من غير تمويض همزة الوصل فيه (ووشوى) عند سيويه بفتح العين (فى شية) واصله وشية وحذفت الواو منه قياما على المضارع وحركت العين بحركة الواو وهى الكسرة فلما رد الفاء لم يحصل العين ساكنة كما كانت ساكنة فى الاصل لانه انما كسرت العين لحذف الواو ولما كان ردّها لضرورة ما رضة عند النسبة كان الواو فى حكم المحذوف لان علة الحذف ثابتة وهى محل المصدر على الفعل وعلة الرد ما رضة فى النسبة ثابتة

كسقائي لو وقع الياء فيها بعد الالف (وزاوى) بالواو لتقل الياءت هنا تقدم حرف العلة عليها بخلاف ظيى وبالجملة فزاي اسم جنس من زويت بمعنى جمعت او هو اسم الحرف المعروف (وماكان على حرفين) اصلين (ان كان مضرك الاوسط اصلا) اى فى الاصل (والمحذوف اللام ولم تموض) عن المحذوف (همزة وصل اوكان المحذوف فاء وهو مثل اللام) فهما قسمان (وجبرده) فهما عند الاكثر الاول (كاوى واخوى) فى اب راخ (وسمى فى ست) لان اصلها واو واخو وسسته بمضرك الاوسط وحذفت اللام ولم يعوض عنها همزة وصل فوجب ردّها لان اللام محل قابل للتغيير ولانها لو لم ترد لاختلت الكلمة بمحذوفها وحذف حركة العين لان حركتها الان انما هى لية النسبة ولا ينتقض ذلك بقولهم فى دم دى ودمى حيث لم يوجبوا رد المحذوف لان دما فى الاصل ساكن الاوسط عند سيويه وغيره يقول المبرد انه مضرك الاوسط ضعيف فيقوم ويذما اوسطه ساكن خارج بماقاله المصنف كما خرج به ماكان فوق حرفين وما حذف عنه او قاؤه وهو يصحح اللام وما عوض عن لامه همزة وصل فلايجب رد المحذوف كاسيائى (و) الثانى نحو (وشوى فى شية) وهى كل لون يخالف معظم اللون واصلا وشية حذف قاؤها لكونها واوا كسورة مع سكون ما بعدها مما اوجب رد المحذوف لان التالى التى هى عوض عن المحذوف تسقط فى التسمية وليس فى الاصطلاح العربية المستقلة اسم على حرفين تايعها حرف علة ولو قيل فيه شى اجتمعت باآت مع كسرة وهو مستكر ما وشوى لم يكن فيه تبينه على

العين على الكسرواذا فسبجمل كسرة العين قصعة كافي ايلي وقلت الياء الاولى واوا كافي حيوي (وقال الاخفش وشي) يسكون العين (على الاصل) عند رد الفاء لانه انما كسرت لاجل حذف الفاء وقدرال الحذف فيقول وشي كطبي فان يسكون ما قبل الياء الاولى يخفف امر البآت (وان كانت لامه صحيحة) احترازاً عن نحو شية يجب ردقيه (والحذوف غيرها) اي غير اللام سواء كان فاء او عيناً (لمرد) المحذوف (كدي وزى) في عدتوزنة واصلها عدة ووزنة وانما يتخفف الرد لانه انما حذف الواو منه لطفه قياسية وهى جل المصدر على الفعل المضارع فلا يجوز الابدلاضروية مع قيام علة حذفه مع ان الفاء ليس محل التغيير كاللام حتى يتصرف فيه برد المحذوف (وسمى في سه) واصله سته ولا يجوز رد المحذوف هنالان العين ليس محل التغيير كاللام مع استقلال الاسم العرب بدون المحذوف وانما قال في سه لان في النسب الى ست يجب رد المحذوف فيقال سته لانه حينئذ داخل في الضابطة الاولى (وجاء عدوى) بالواو قبل ياء النسبة في النسبة الى عدة (وليس) هذا (رد) لفاء المحذوف منه والالوجب ان قال وعدى لان رد المحذوف ينبغي ان يكون في موضعه الاصل بل الواو كالعوض من المحذوف (وماسواهما) اي سوى ما يجب فيه الرد وما يتخفف وهو على ثلاثة اقسام محذوف اللام ساكن الاوسط في اصل الوضع من غير تعويض همزة الوصل كمد محذوف اللام متحرك الاوسط مع تعويض همزة الوصل كبن محذوف اللام ساكن الاوسط مع تعويض همزة الوصل كسم (يجوز) فيه (الامر ان) اي الرد وترك الرد (نحو عدوى وعدوى) يقع الدال في غنء واصله غنء يسكون العين اتمارك الرد فله لا يلزم فيه الاجحاف كما لم يذكروا لان وسط غنء ساكن واما

حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها ولا ماها واو الا الواو واذا رد المحذوف وجب قصع الشين لانهما اوابقت ساكنة لم يبقاه الواو مع موجب حذفها ثم قلب لامها واوا كافي غنوى فيقال وشوى (وقال الاخفش وشي) بالاسكان وباقية الياء (على الاصل) كافي وحى ورد بلزوم ما مر انما يوافق الواو ثم مفتوح بخلافها هنا وما قبله من الاخفش يعني منه قوله يبدو ابوالحسن يسكن ما صله السكون (وان كانت لامه) اي ما كان على حرفين (صحيحة) والمحذوف غيرها) فاما عينها ففيها قسمان ايضا (لمرد) المحذوف فيها فالاول (كدي وزى) في عدتوزنة لان اصلها عدة ووزنة حذف فاؤها لما مر وانما لم يرد لانها لو ردت فان لم تقصع العين لزم بقائه الواو مع موجب حذفها وان قصعت لم يتركب بلا موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغيير (و) الثاني نحو (سه في سه) لان اصله سته حذف سته وانما لم يرد لفرق بين النسبة الى ما حذف لامه والنسبة الى ما حذف عينه ولم يمسك لان اللام محل التغيير و قال هناء في سه وفيما مر في ست ثلاثتهم ان النسبة الى كل منهما واحدة ومحل ما قبله في القسم الثاني اذ لم يكن مضاعفاً والالوجب ان قال وعدى بل هو كالعوض عنها قال السيد ركن الدين نجما لم يصفى يمكن ان يقال انمرد المحذوف ثم قلب الى محل اللام ليكون المحذوف في محل التغيير (وماسواهما) اي ماسوى ما يجب فيه رد المحذوف وما يتخفف مما كان على حرفين وهو محذوف اللام (يجوز فيه) (الامر ان) الرد وعدمه اي ان كان صحيح العين والالوجب الرد مطلقاً كافي شاة فانه يجب فيه الرد مع ان المحذوف اللام اذا صله شوهة وما يجوز فيه الامر ان ثلاثة اقسام ساكن من اصله اما مع تعويض همزة وصل او بدونه ومتحرك العين مع التعويض فالاول ولم يثل له المصنف نحو اسمى وسموى في اسمه الثاني (نحو عدوى وعدوى) في غدو حرى وحرى في حر كاسياني ولودكره هنا كان انصب فيجوز رد المحذوف لان اللام قابل للتغيير

الردف لأن المصنوف في محل التشديد بالرد وفيه الراد (و) نحو (ابن وبني) في ابن واصله بنو قومه يجوز فيه رد المصنوف مع حذف همزة الوصل ويجوز عدم الرد مع إثبات الهمزة لانه لا يلزم الاجماف في الكلمة مع وجود العوض ولا يجوز انوى للتلازم الجلع بين العوض والعوض (وحري وحرجي) بفتح العين واما يفتح العين فيما كانت العين منه ساكنة في اصل الوضع لان نحو غدوى في غدا يشابه نحو طوى في طى فان التشديد في كل واحد منهما في حال النسبة او ساكن ما قبلها فكما يفتح العين في نحو طوى يفتح في غدوى وحل نحو حرعلا يكون مثل اللام على مثل اللام لساكنته في الحذف والرد او تقول انما حركت العين في النسبة لان العين الفت الحركه عند الحذف وثبتت تلك الحركه كقولها الى زمان النسبة فيحذف في النسبة اجرامها على ما لها من الحركه المألوفة (وابوالحسن) الاخفش (يسكن) في النسبة على (ماصله السكون) تنبها على انه في الاصل ساكن (فيقول غدوى وحرجي) بسكون العين منهما (واخت وبنت كاخ وابن) في النسبة (عندسيويه) فيقال اخوى وبني يحذف التامتهما ورد اللام المصنوف لان التاء فيها وان كانت عوضا عن لامها الا ان هذا الابدال للماختص بالثبوت صارت كانهما مجرد التأيث فيجب حذفها في النسبة (وعليه) اي على قول سيويه (كلوى) في النسبة الى كلتا لانه في الاصل عده كلوى على وزن ضلي فابدت الواو اة لدلالة على التأنيث وان كان الفه للتأنيث ولم يضع يالاف لانها تنقلب ياء في حالتها النسب والجر في قولك مررت بلرايتين كلتيهما فاذا نسب اليه وجب حذف التاء لانها انما بدلت من الواو لدلالة على التأنيث كما عوضت في اخنت وبنت لدلالة عليه وسيويه يحذف التاء منهما فكذا يحذف منه ويرد الواو التي ابدا التاء عنها واما حذف التاء التأنيث منه وجوبا وان لم يجب الحذف في نحو حبلى لانها لو اقيمت فاما ان تنقلب ولو اوزم اجتماع الواوين مع ياء النسبة واما ان تنقلب ياء وازم اجتماع الواو مع ثلاث يات وكل واحد منهما مستكره في غاية التقل (وقال يونس اخنت في اخنت) باثبات التاء في النسبة لان التاء لما كانت للعوض جرت مجرى التاء الاصلية في ضرب فكما يقال في ضربت عقريني

وعدم رده لسكون عين اصله ما هو غدو وحرج فلا يلزم اخلال بالكلمة بخلاف ابواخ كامر والثالث نحو (ابن وبني) في ابن فيجوز ارد مع حذف الهمزة وعدم مع اثباتها فلا يلزم اخلال لتعويض ولا يجوز انوى للتلازم الجلع بين العوض والعوض (وحري وحرجي) في حرهم من امثلة الثاني كامر ومثله يتناين اشار الى انه لا فرق بين من مثل اللام وغيره والعين في نحو غدوى وحرجي مفتوحة وان كان اصلها السكون (وابوالحسن) الاخفش (يسكن ماصله السكون) تنبها على سكون اصله (فيقول) في غدو حر (غدوى وحرجي) باسكان العين ومن حركها كسيويه قال التغيير في غدا ل النسبة وقع باوا ولم تكن في آخره وقبلها سكون فكان كل طوى في طى ففتحت عينه ثم حلوا على المعتل كقد غيره كحل لكن مذهب الاخفش ايسر قاله الجاردي وقال المرادي وغيره الصحيح مذهب سيويه وبه ورد السماع وعن الاخفش انه يرجع في الاوسط الى مذهب سيويه وذكره سماعا عن العرب (واخت وبنت كاخ وابن) بعد حذف همزته (عندسيويه) لصيرورتها بعد حذف التاء النسبة مثلها فيقال فيهما اخوى وبني (وعليه) اي مذهب سيويه يقال (كلوى) في كلتا لان اصلها على المختار كلوى بوزن ضلي ابدا التاء الواو ا اشارا بالتأنيث ولم يكتب يالاف لانها تنقلب ياء في النسب والجر فاذا نسب اليها حذفت التاء كما حذفت في اخنت وقت فردا لمصنوف فيها كما رد فيها وحذفت الالف لقتل باجتماع واو ين مع ياء النسبة لو قلبت واوا ويأت مع واو لو قلبت ياء قبل كلوى كقتر (وقال يونس) بن حبيب (اخنت) وبنت باثبات التاء لانها عوض عن محذوف وهو اصل واما ية فيقال فيها ابني

قال في اخت وبنتا ختي وبنتي (وعليه) اي على قول بونس (كلتي وكلتوي وكلتاوي) بآيات التاء لان التاء عنده كالتاء الاصليه فتكون النسبة اليه كالتاء الى حيلي بالوجه الثلاثة من غير حذف التاء هناك على قول من قال ان وزن كلتا فاعلى امان قال ان وزنه فاعل وان التاء لتأنيث والالف لام قياس النسبة اليه كلتوي وهذا القول مردود لعدم فاعل في كلامهم ولعدم كون تاء التأنيث غير متطرفة في الاكثر **والمركب** وهو على ضربين اضافي وغير اضافي وغير الاضافي اسنادي ومتضمن الحرف وغير متضمن (ينسب الى صدره) لاستقلال النسبة الى كلتين فحذفت الثانية كاحذفت تاء التأنيث في النسبة لثلاثها بمنزلة فان كل واحد منهما زيادة ضمت للاولى (كبلى) في بملك (وتأبطى) في تأبط شرعلا (وخسى في خمسة عشر) بحذف الجزء الثاني وتاء التأنيث من الجزء الاول حال كون خمسة عشر (علا ولا ينسب اليه) اي خمسة عشر حال كونه (عددا) لان الجزئين حيث قد مقصودان فلو حذف احدهما اختلف المعنى (والمضاف ان كان الثاني) اي المضاف اليه (مقصودا) بدلولة (اصلا) اي في اصل الوضع (كابن الزبير وابي عمرو) فان الزبير هنا مقصود بدلولة وضافة الابن والاب اليهما البيان (قيل زييري) في ابن الزبير (وعمرى) في ابى عمرو بحذف المضاف لان المضاف اليه اعراف والزم الالتباس بين المنسوب الى الزبير والمنسوب الى ابن الزبير لان هذا الالتباس في موضع خاص ولو حذف هنا المضاف اليه وقيل ابى زرم الالتباس في مواضع كثيرة وانما قل اصلا ليشمل كنى الاطفال كابى عمرو اذ ليس له في الحال ان اسمه عمرو يعرفه وبمضاف الاب اليه لكن سلك فيه طريقة التناول اي انه عاش حتى ولد له ولديسمى بهمروف يكون المضاف اليه في اصل الوضع مقصودا في الكنى (وان كان) المضاف (كعبد مناف وامرى القيس) مما لم يكن المضاف اليه مقصودا فان القيس ليس باسم شخص معين وامرى لا تحرم بضافه بيان بل المضاف والمضاف اليه بمنزلة حضرموت (قبل عبدي ومرى) في النسبة اليهما بحذف المضاف اليه وحذفت الهمزة

ونوى اتفاقا اذ التاء فيها ليست عوضا (وعليه) اي مذهب بونس يقال (كلتي وكلتوي وكلتاوي) بأوجه ثلاثة كافي حيلي لان التاء عنده كالاصل اما على القول بأن وزن كلتي فاعل على ما قاله ابو عمر الجرمي حيث زعم ان التاء غير عوضي وان الالف لام فيقال كلتوي فقط ووردها بدم فاعل وبدم وقوع تاء التأنيث مخصوصة **والمافرغ** من بيان النسبة الى الفرد اخذ في بيانها في غيره من مركب وجمع مبتدأ بالمركب فقال **والمركب** المزجي والاسنادي والصددي والاضافي (ينسب الى صدره) في غير الاضافي (كبلى وتأبطى) في بملك وتأبط شرعلا حين نقل النسبة الى الجزئين معا فحذف احدهما والثاني اولى بالحذف لانه بمنزلة التأنيث ولا مكان الاستدلال عليه غالبا بالاول (و) نحو (خسى في خمسة عشر علا) كذلك (ولا ينسب اليه) حال كونه (عددا) لان الجزئين حيث قد مقصودان دلالة فلو حذف احدهما اختلف المعنى ولولم يحذف قل بخلافه لادلالة لاحدهما فكان الثاني كناء التأنيث كامر (والمضاف) في المركب الاضافي (ان كان الثاني) من جزية (مقصودا) دلالة (اصلا) اي في اصل وضعه (كابن الزبير وابى عمرو قبل زييري وعمرى) واغفروا التباس بين المنسوب الى الثاني والمنسوب الى الجزئين لكونه يحمل خاص يختلف ما لو نسب الى الاول فانه يلتبس في مجال كثيرة وانما قل اصلا ليشمل كنى من ليس له ابن يسمى بالمضاف اليه لان المضاف اليه فيها في اصل وضعه مقصود وان لم يقصد الان وانما اتى به فيها تناوؤا (وان كان) الثاني غير مقصود في الاصل (كعبد مناف وامرى القيس قبل عبدي ومرى) بقضائهما او امرق بكسرهما افصح من قصها تزيلا لتلك منزلة بملك في ان كلا من الجزئين لمدلوله على حاله وقد يصلح عن هذا

من امرئ وردت الكلمة الى اصلها وهو سكون العين ولكنها حركت في النسبة اذ بانها قد الفت الحركة في اكثر الاحوال **والجمع** في غير الواو والنون الباقي على جعينه (ردالي الواحد) اذ كان له واحد مستعمل قياسي لان الاغلب في النسبة ان يكون واحدا وهو الوالد والمولد والصنفه تحمل على الاغلب والفرق بين الجمع علما بينه غير علم ولاستعمال لفظ الجمع مع رماية معناه قبلها النسبة (فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي) برد كتب الى واحده وهو كتاب (وصحفي) يفتح الفاء والعين برد صحف بضم الفاء والعين الى واحده وهو صحيفة (ومسجدي) برد مساجد الى واحده وهو مسجد (وفرضي) يرد فرائض الى واحده وهو فرضة (وامامساجد) حال كونه (علما مسجدي) من غير رد الى واحده لكونه اسماء لم يرد الى واحده لم يحصل المقصود من النسبة (كانصاري) في انصار فانه غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام الغالبة (وكلاي) في كلاب فانه جمع كلب فجعل علما لقبيلة وانما قيل في اعراب امرائي لانه جار مجرى القبيلة ولانه ليس يجمع لانه لو كان جعلان جعل العرب لا يجوز ذلك والارامان يكون الفرداء من الجمع لان العرب هو غير الجمع سواء سكن الحضر او البادية والاعراب هم الذين سكنوا البوادي اما اذا لم يكن له واحد مستعمل فينسب على لفظ الجمع من غير ردالي الواحد نحو عبادي في عباديه وهي الفرق من الناس وقيل من الخيل وقيل هي الطرق المختلفة قال سيدي به كون النسبة اليه على لفظه اقوى من ان يحدث شيئا لم يتكلم به العرب وانما لم يردالي ما جاز ان يكون واحده في القياس كارداليه في التصغير لان رده الى فصول او فصول ليس اولي من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير كل واحد من هذه الاوزان واحد بخلاف النسبة فان النسبة الى كل واحد منها مفردة للنسبة الى الآخر قال سيدي به رده عبادي الى ما يجوز ان يكون واحده من هذه الاوزان في عباديه اماجع عبدود

القياس كما جاز منافي في عبد مناف قال الخليل انما قالوا ذلك خوف القيس لكون منافي مقصودا لهم فتسميهم فانه اسم صنم مشهور عندهم وفيه نظرا لان منافا كان مقصودا اصلا لقبيل منافي والاضدي ومن معه قال الجارودي وقاتل ان يقول لان منافا ليس بمقصود فانه اسم صنم واحال في بيانه وقول في ذات حال ذووي لانه تحذف ثلثا لثانيه وترد الى اصلها وهو ذو اكصا فتقول ذووي كمصوي وقولهم ذاتي خطأ قال ابن برهان وكذا استعمال ذات في الله تعالى لانها مؤنثة ولا يجوز استعمال المؤنث فيه تعالى الا ترى انه لا يقال له علامة وان كان اعلم العلماء لكن الملقب التكمون على استعماله فيه ثم اخذ في بيان النسبة الى الجمع فقال **والجمع** اي جمع التكثير اذ جمع الصحيح قدمه في النسبة اول الباب لموافقه ما في التاء حكما (رد الى الواحد) مهان كان له واحد مستعمل قياسي تخفيفا وحلا على الاغلب من النسبة الى الواحد وفرقا بين الجمع علما وبينه غير علم ولحصول الفرض من النسبة ذلك (فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي) يفتح العين (ومسجدي وفرضي) يبدل الى كتاب وصحيفة ومسجد وفرضة (وامامساجد علما) اذا نسب اليه (ة) يقال فيه (مساجدي) من غير رد لان النسبة الى واحده لا تقيد الفرض ولان الاعلام لا تقيد (كانصاري) في انصار لانه غلب حتى صار علما فكان كالاعلام الغالبة (وكلاي) في كلاب جمع كلب لقبيلة ومدائني في مدائن بلد وانما قيل في اعراب امرائي لانه جار مجرى القبيلة بل هو اسم جمع لاجع لا يقال له جمع عرب لان الاعراب سكان البوادي من العرب والعرب غير الجمع وان لم يسكنوها فلو كان جعله لتكان للفرداء من الجمع وهو متنع اما اذا لم يكن للجمع واحد فلا رد بل ينسب اليه كعبادي في عباديه وهي الفرق من الناس الداهيون في كل وجه وقيل الخيل التفرقة في ذهابها ومجيئها وقيل الطرق المختلفة

او عبدا او عبادا والتصغير في كل واحد منها صبيد وجهه بالواو والنون على صبيدون وبالانفواته
على صبيديات واما الجمع الذي له واحد ولكن لا يكون قياسا نحو محاسن في جمع حسن فانه جمع على غير
قياس واحده قليل ينسب على لفظه لانه لما كان على غير قياس واحده فكأنه لواحد له وقيل رد الى
واحد ونسب اليه فيقال على القول الاول محاسنى وعلى القول الثانى حسنى ﴿ وما جاء ﴾ في النسبة
(على غير ما ذكر) من الاصول (فشاذ) كقولهم بصرى بكسر الباء في بصرة يفصحها وبدوى بادية
وثلاثي في ثلاثة وليس ثلاثي منسوب الى ثلاث معدولا عن ثلاثة ثلاثة اذ ليس في ثلاثي معنى التكرار كما كان
في ثلاث معدولا وكذا رباعي وخماسي منسوب الى اربعة وخمسة (وكثير يجئ ضال) بتشديد العين للنسبة
(في الحرف) لمن يلبس شيئا على صفة التكثر تشدد العين في اللفظ ليكون تكثر اللفظ يدل على تكثر المعنى
(كبنات) لعامل البنوت وبالمهواو البت الطليسان (وعواج) لصاحب العاج وهو عظم الفيل (وثواب) لصاحب
الثياب (ورجال) لصاحب الرجال (وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا) وليس فاعل هنا يعار على الفعل
واتماهاوسم صيغ لذي الشئ ولذا يجئ ولافضل له (كنامر) لذي تمر (ولابن) لذي لبن (ودارع)
لذي درع (وتابل) لذي ثيل وثيل السهام العربية لا واحد لها من لفظها (ومنه عيشة راضية) لان
العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة اذ يقال العيشة رضية فيكون بمعنى ذات رضى يعود معناه الى

ورعا يقال فيها صبيد واما لم يرد الى ما يجوز ان يكون واحده في القياس كما في تصغيره دفعا لتخكم لاسنواء
فعلول وفعليل وفعلال في الاحتمال بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحدا كما بخلاف النسبة البواو وكذا
لا يرد الجمع الذي لا واحد له قياسا كحساسنى ومشلمى في محاسن ومشابه ججى حسن وشبه وهذا قول
ابن زيد ونقله عن العرب وعليه جمع وقيل رد فيقال حسنى وشبى وهو قول سيده وغيره وظاهر كلام
المصنف في هذه قواعد يضبط بها هيئة المنسوب في الاغلب ﴿ وما جاء على غير ما ذكر ﴾ من الاصول (فشاذ) وتقدم
بعضه استطرادا كصناعى وذلك كراى في النسبة الى الرى وبدوى في البادية وهندوانى بكسر الهاء وسنمها
في نسبة السيف الى الهندومروى في مرو وهذا في لائسى وقالوا ثوب مروى على القياس كأنه ففرق واؤلى
فلم يزل باختصار فقالوا اؤلى ثم قلبوا اليه همزة و ثلاثي منسوب الى ثلاثة لالى ثلاث الذى هو بمعنى
ثلاثة ثلاثة وكذا رباى وغيره ومنه قولهم عبقسى وعبشى وعيدرى في عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار ثم
اخذ في بيان اشياء تشابه المنسوب معنى فقال (وكثير يجئ) ما يشبه المنسوب على (فعال) بالتشديد
(في الحرف) او الاشياء التي يبالغ المنسوب في ملابستها (كبنات) لمن يعمل او يبيع البت اى الطليسان
والجمع بنوت (وعواج) لصاحب العاج وهو عظم الفيل (وثواب ورجال) لصاحب الثياب والرجال
(وجاء) في الاشياء التي لم يبالغ المنسوب في ملابستها (فاعل ايضا بمعنى ذى كذا كنامر ولابن ودارع
وتابل) لذي تمر ولبن ودرع وتبل ففاعل هنا ليس بفاعل على الفعل واما هواسم لذي الشئ اذ يقال تمر
ولابن ولادرع ولابن ولذلقيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان مؤنث فيقال جبل
شابل اى رافع ذبونه فانه شابل كقوله تعالى السماء منقطره اى ذات انقطار اذ لو كان بمعنى اسم الفاعل
لقال منقطرة قال الخليل (ومنه) اى من فاعل بمعنى ذى كذا (عيشة راضية) اى ذات رضى اذ العيشة
لا توصف براضية بمعنى فاعلة فهى بمعنى ذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية واما دخلت التاء البالغة
كما في علامة وقال غيره وعيشة راضية مجاز اسنادى اذ الاراضى في الحقيقة صاحبا كما يقال نهاره صائم
(ومنه) طامع وكاس) اى ذو طعام وكسوة وهو عابدهم اى ليس له فعل الا انه يأكل ويكتسى قال

معنى مرضية ودخول الماء فيه للبانة لا تثبت ويمحور أن يكون اسم فاعل وجعلت الميتة راضية بجازا
 لأن الراضى في الحقيقة صاحبها (وطعم) لذى طعام أى أكل (و كاس) لذى كسوة وهما بماذميه
 كقوله دم الكارم لاتنهض لبنيها * واضدقك انت الطعام الكاسي * الجمع الثلاثي * المكسر از الجمع
 ذكر شرائطه في الكافية (العالم في نحو فلس) مما كان على فعل مفتوح القاسا كن العين وصحج العين
 وكان اسمالاصفة (على اقلس) في القلة وهو ما تناول العشرة خادونها وقد يستعار للكثرة واوزان جمع
 القلة اربعة اصل واصل واصلة وصلة (وقلوس) في الكثرة (وباب ثوب) اى المتل العين من نحو فلس
 سواء كان اويا اويايا (على اتواب) وايات في جمع القلة وذلك لانه لوجه منه افضل نحو اتواب وايت
 لاستقلت الضمة على حرف الملة (وجازناد) اى ضال في جمع نحو فلس (في غير باب سيل) اى في غير المتل
 العين الياى منه سواء كان صحيحا نحو زناد في جمع زند وهو حود يقدح به النار او معتلا واويا نحو ثياب
 في ثوب لانه يجب قلب واويه كاسي فصارت الكلمة خفيفة بسبب انقلاب الواويه ولم يمتد اليها
 منه على ضال لعدم هذا الضعيف فيه مع استتقال الكثرة قبل الياء المتحركة (و) جاء (رتلان) بكسر الفاء
 وسكون العين في جمع رال وهو ولد النعامة (وبطنان) بضم الفاء وسكون العين في جمع بطن وهو المطن

الخطيئة في هجوم الزبرقان * دم الكارم لاتنهض لبنيها * واضدقك انت الطعام الكاسي * ومنه طالق
 وحائض بمعنى ذات طلاق وحيض اى انهما ثابتان لها من غير مرضي لحدوثهما في زمان حتى لو اريد ذلك
 اى باناء فيقال حائضة الان وطالقة عنذاك قلت تحيض الان وتطلق غد او جل سيويه ذلك على انه صفة
 شئ * وانسان لان المراقبي * وانسان والجل على المعنى طريق مستقيم وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء مما
 ذكر لاختصاص معناه بالوث وبطل طرده بقولهم امرأته حامله ومرضعة وعكسه بقولهم رجل عاشق ورجل
 ضامر وامرأته عاشق وناقضه ضامر وكفاهل فيما ذكر فعل كقولهم رجل علم وليس وعلم بمعنى ذى طعام وذى لباس
 وذى علم انشد سيويه * لست بلبلى ولكنى نمر * اى نأرى اى حامل بالنهار * الجمع * اى المكسر لان الصحيح
 ذكره في الكافية وما وقع في البين هنا بما يتعلق به فهو بالعرض لمرض يأتى في محله ومفرد المكسر اما ثلاثى
 او رباعى او خماسى والثلاثى اما مجرد او مزيد فيه وكل منهما اما اسم او صفة وكل منهما اما مذكر او مؤنث
 وقد اخذ في بيانها مقدما الثلاثى لتقدمه وخفته وكثرة ايجائه فقال (الثلاثى القالب) منه (في نحو
 فلس) من كل اسم مفتوح الفاء ساكن العين صحيحا ان يجمع (على اقلس) في القلة * واوزان جمعها
 اصل واصل واصلة وصلة (وقلوس) في الكثرة (و) القالب في (باب ثوب) وبوت من متل العين
 مامر واويا اويايا يجمع (على اتواب) وايات بخلاف صحيح العين واما زناد وافرأخ وافرأخ وافرأخ وافرأخ
 في زمر فرخ وفرخ وراف وراف واصل الجسي فأجيب عنها بانها من التداخل بمعنى انهم شبهوها بفعل
 مفتوح العين يجمع الخفة وبأنهم جلاوا زنادا على عود المائى وفرخا على ولد فراد على احد واتضاع على عضو
 ورا دأعلى ذقن فيجمعوها جميعا (وجازناد) اى ضال (في غير باب سيل) اى في غير متل العين الياى
 بماوزنه فعل سواء كان صحيح العين كزناد في جمع زند لمود يقدح به النارام معتلا واويا ككتاب في ثوب
 فمخته بانقلاب واويه بخلاف الياى كسيل فلا يجمع على سيل قالوا لعدم الانقلاب مع نقل الكسرة قبل
 الياء المتحركة وجمع فعل على ضال شرط آخر وهو ان لا يكون مؤنثا وعذر قولهم يعار في ير وهو الجدى
 (و) جاء (رتلان) بكسر الفاء ورتل يفهمها لولد النعامة (وبطنان) بضمها في بطن الجانب الطويل

من الأرض (وغردة) بكسر الفاء وقح العين في جمع غرد وهو ضرب من الكهانة (وسقف) بضم الفاء والعين في جمع سقف فان هذه الاوزان الاربعة يمين في جمع نحو فلس ايضا (وانجدة) في جمع نجد وهو ما ارتفع من الأرض (شاذ) لان اضلة جمع مخصوص بمقابل آخره مدة كسار واجرة (ونحو حل) مكان مكسور الفاء ساكن العين (على اجمال) في القلة سواء كان صحيحا ولا (وحول) في الكثرة قال ابن السكيت الجمل بالفتح ما كان في بطن او على رأس شجر والجمل بالكسر ما كان على ظهر اوراس (وجاء) جمع نحو حل على هذه الاوزان الخمسة (على قداح) في جمع قدح وهو السهم قبل ان يرش ويركب نصله (و) على (ارجل) في جمع رجل (وصنوان) في جمع صنو وهو ما خرج من اصل الضلة (وذويان) بضم الفاء وسكون العين في جمع ذئب (وقردة) بكسر الفاء وقح العين في جمع قرد (ونحو قر) مكان مضموم الفاء ساكن العين (على اقراء) في القلة سواء كان صحيحا ولا (و) على (قرؤ) في الكثرة (وجاء) جمع نحو قر (على قرطة) بكسر الفاء وقح العين في جمع قرطوهو ما يعلق من ثصمة الاذن (و) على (خفاف) في جمع الخلف الذي يلبس واما خف البعير فيصعب على اخفاف (وظل) بضم الفاء وسكون العين في جمع فلك بضم الفاء وسكون العين الان ضمة الجمع كضمة اسد وضمة المفرد كضمة قفل تكون الضمة في الجمع عارضة وفي المفرد اصلية (وباب عود) اى العتل الواوى من نحو قره (على عيدان) بكسر الفاء وسكون العين لحصول التصفيف بانقلاب الواو ياء (ونحو جل) بما كان على

من الریش كامر والمطمئن من الأرض (وغردة) بكسر ها وقح العين في غرد لضرب من الكهانة (وسقف) بضها في سقف فهذه غالب اوزان جوع فعل يفتح اوله وسكون ثابته وكلها معامية ذكرت لعمل عليها ما لم يسمع وكذا الحكم في بقية الاوزان الآتية (وانجدة) في نجد لما ارتفع من الأرض (شاذ) لان اضلة جمع يخص بمقابل آخره مدة كسار واجرة وكسرة واكسبة وهاهنا كلامه ان سقفاليس شاذ لكن صرح المرادى بانه شاذ واما عبيد فقال عبدالقاهر انه اسم جمع لا جمع لجواز تصغيره على لفظه وقال الجوهري انه جمع عزيز ككلب وكليب (و) الغالب في (نحو حل) من كل اسم مكسور الفاء ساكن العين جمعه (على اجمال) في القلة ولو معتل العين كعبد (وحول) في الكثرة والجمل بالكسر ما كان على ظهر اوراس وبالفتح ما كان في بطن او على شجرة قاله ابن السكيت (وجاء) جمع نحو حل ايضا (على) خمسة اوزان (قداح) في قدح يسلم قبل ان يرش ويركب نصله ولقدح الميسر (وارجل) في رجل (و) على (صنوان) في صنو لما خرج من اصل الضلة فاذا خرج منه نخلة فاكثره كل واحدة صنو والثلاث صنوان بكسر النون والجمع صنوان بالتثنية مرعا بالركات (وذويان) بضم اوله في ذئب (وقردة) في قرد (و) الغالب في (نحو قره) بضم اوله لغة في قره بفتصادى من كل اسم مضموم الفاء ساكن العين جمعه (على اقراء) في القلة ولو معتل العين كعود (وقره) في الكثرة ان لم يكن مضاعفا كقف وشذصوص في حصي لورش (وجاء) جمعه ايضا (على) ثلاثة اوزان (قرطة) بكسر اوله وقح ثابته في قرط ما يعلق في ثصمة الاذن ثم ان كان معتل اللام كدى لم يجمع على ضمة (وخفاف) في خف الرجلين واما خف البعير فيصعب على اخفاف ويشترط لجمع فعل على ضال ان لا يكون واوى العين تكون ولا يأتى اللام كدى (وظل) في ظل وزنهما واحد لكن ضمة الجمع كضمة اسد وضمة المفرد كضمة قفل في ان الاولى عارضة والثانية اصلية (وباب عود) من معتل العين بالواو من نحو قره يجمع (على عيدان) لحصول التصفيف بانقلاب الواو ياء (و) الغالب في (نحو جل) من كل اسم صحيح العين على فعل يفتح فاه وعينه جمعه (على اجمال) في القلة

فصل بفتح الفاء والعين (على جبال) في الكثرة (واجبال) في القلة (وباب تاج) اى المعتل العين من نحو جبل (على تيمان وجاء) جمع نحو جبل على هذه الاوزان الستة (على ذكور) في جمع ذكر (و) على (ازمن) في جمع زمن (و) على (خربان) بكسر الفاء وسكون العين في جمع خرب وهو ذكر الجبارى (و) على (جلان) في جمع جل (و) على (جيرة) بكسر الفاء وفتح العين في جبار (و) على (جمل) في جبل وهو القبع ونحوه فخذ ما كان على فصل بفتح الفاء وسكون العين (على افتخاد فيها) اى في القلة والكثرة (وجاء) جمع نحو فنذ على هذين الوزنين (على غور وغمر) بضم الفاء والعين ونحو عجز ما كان على فصل مفتوح الفاء ومضوم العين (على ابحاز فيها) اى في القلة والكثرة (وجامسباع) في جمع سبع (وليس رجلة تكسير) قال ابو على في الايضاح وقالوا في العدد القليل من الرجال رجلة واستنوا به عن الرجال وليس رجلة بتكسير وانما هو اسم جمع وتصغيره رجيلة وقال ابن السراج انها تكسير لرجل والظاهر ان ليس المراد بالرجلة هذا الرجل الذى هو خلاف المرأة وانما هى بمعنى الرجالة وهى خلاف الفرسان ونحوه ب (ما كان على فصل بكسر الفاء وفتح العين) على اعناب (في القلة والكثرة) وجاء اضلع وضلوع في جمع ضلع وهو لفة في ضلع بسكون العين ونحو ابل (ما كان على فصل بكسر الفاء والعين) على آله فيها (اى في الكثرة والقلة) ونحو صرد (ما كان على فصل مضوم الفاء مفتوح العين) على صردان (بكسر الفاء وسكون العين) فيها (في جمع صرد وهو طائر) وجاء ارطاب (في جمع رطب) (ورباع) في جمع ريع وهو الفصيل الذى يولد في الربيع ونحوه على ما كان

(واجبال) في الكثرة نعم ان كان مضاعفا كطلل اولامه معتلة كفى لم يجمع على فصال (وباب تاج) من معتل العين بالواو من باب جل يجمع (على تيمان وجاء) جمع نحو جل ايضا (على) تسعة اوزان (ذكور) وذكارة كعمارة في ذكر (وازمين) في زمن (وخربان) بكسر اوله واسكان ثانيه في خرب لذكر الجبارى طائر (وجلان) بضم اوله في جل للخروف والبرق واو قال وذكر ان كان اولى لبيداته جمع ايضا لذكر وحل ذلك في صحيح العين (وجيرة) بكسر الجيم واسكان الياء في جبار (وجمل) اى في جبل وهو القبع لطائر واسد واسد في اسد (و) الغالب في (نحو فخذ) من كل اسم صحيح على فعل مفتوح الفاء مكسور العين جمعه (على افتخاد فيها) اى في القلة والكثرة ويفرق بينهما بالقراءن (وجاء) ايضا (على) ثلاثة اوزان (غور وغمر) وغمر في غمر لسبع والاخير ان شاذان وجعل ابن مالك فعولا غالبا تكبد وكبود وغمر ونمور (و) الغالب في (نحو عجز) لمؤخر الشئ اى من كل اسم صحيح مفتوح اوله مضوم ثانيه جمعه (على ابحاز فيها) في القلة والكثرة (وجاء سباع) في سم ورجل في رجل (وليس رجلة) بفتح اوله واسكان ثانيه (بتكسير) اى يجمع تكسير لرجل المقابل للمرأة خلافا لابن السراج لانها ليست من ائمة المجموع بل هى اسم جمع للرجل قبل او جمع للرجل بمعنى الرجل المقابل للفارس اى فكأنه جمع راجل لكن راجل بمعنى راجل صفة والكلام في الاسم (و) الغالب في (نحوه ب) من كل اسم صحيح مكسور الفاء مفتوح العين جمعه (على اعناب) في القلة والكثرة (وجاء اضلع وضلوع) في ضلع بكسر اوله وفتح ثانيه ويموز اسكان ثانيه (و) الغالب في (نحو ابل) من كل اسم مكسور الفاء والعين كاهو عبل بلد جمعه (على آبال بالمد فيها) اى في القلة والكثرة (و) الغالب في (نحو صرد) لطائر من كل اسم مضوم الفاء مفتوح العين (على صردان) بكسر اوله واسكان ثانيه (فيها) اى في القلة والكثرة (وجاء) ايضا (على ارطاب) في رطب (ورباع) بكسر اوله في ربع لفصيل الذى يتبع في الربيع وهو اوال التاج وفي نسخ وجاء ارطاب ورباع (و) الغالب في (نحو

على ضل بضم الفاء والعين (على اعتاق فيهما) اى فى القلة والكثرة (وامتنعوا) فى الاوزان العشرة
لثلاثى (من اضل فى المثل العين) سواء كان واويا او يائيا فلم يقولوا اسيل فى سيل واعدوا فى عود لانه
لوجه اضل منه لاستقلات الضمة على حرف العلة وان كان ما قبله ساكنا لان الجمع ثقل لفظا ومعنى فيستقل
فيه ادنى ثقل (واقوس واثوب واعين وايب شاذ وامتنعوا من ضال فى الياء) اى فى المثل العين الباقى
(دون الواو) اى لا يمتنعوا من ضال فى المثل العين الواوى وقد عرفت بيان ذلك (كفعول فى الواو
دون الياء) اى كما امتنعوا من فعول فى المثل العين الواوى لاستقلال الضمة على واو فى الجمع دون المثل
الباقى فانه يحى منه فعول نحو سيول وذلك لان استقلال اجتماع الواو والياء ليس كاستقلال اجتماع
الواوين (وفووج وسووق شاذه المؤنث نحو قصعة) مماقؤه مفتوح وعينه ساكن وفيه تاء التأنيث
(على قصاع غالباً) جاء جمع نحو قصعة (على بدور وبدر) بكسر الفاء وقح العين فى بدرة وهى عشرة
آلاف درهم (و) على (ثوب) بضم الفاء وقح العين فى جمع ثوبه ﴿ ونحو لقصة ﴾ بماقؤه مكسور
وعينه ساكن وهى الحلوب من الناقة (على لقم) بكسر الفاء وقح العين غالباً (وجاه) جمع نحو لقصة (على
لقاحو) على (اثم) فى قمعة ﴿ ونحو برقة ﴾ بماقؤه مضعوم وعينه ساكن وهى ارض ذات ججارة
بيضاء (على برق) بضم الياء وقح الراء (غالباً وجاه) جمع نحو برقة (على ججوز) فى جمع حميرة وهى مقعد
الازار وما قبل النكة من السراويل (و) على (برام) فى جمع برمة وهى قدر من الحجر ﴿ ونحو رقيقة ﴾

عق (من كل اسم مضعوم الفاء العين جمعه) على اعتاق فيهما (اى فى القلة والكثرة ثمبه على قاعدتين
متعلقتين بالجمع فقال فى الاولى (وامتنعوا من) الجمع على (اضل) بضم العين (فى المثل العين) واويا
كان واويا فلا يقال اعود فى عود ولا اسيل فى سيل لثقل الضمة على حرف العلة وان سكن ما قبله لان الجمع ثقل
لفظا ومعنى فيثقل بأدنى ثقل ولان الضمة مع الواو كثلاث ضمات ومع الياء لا تثناسها (واقوس واثوب)
فى قوس واثوب من الواوى (واعين وايب) فى : بين وثاب من السن فى الباقى اى كل منها (شاذ) وهو
من باب فصل يفتح الفاء واسكان العين الاثاب فى باب فصل يفتحين وقال فى الثانية (وامتنعوا من ضال فى الياء)
اى فى مثل العين بالياء غالباً (دون الواو) لما مر من امتناع سيال دون ثياب (؟) ما امتنعوا من (فعول فى الواو دون
الياء) فلا يقال ثوب ويقال سيول لان ثقل الضم مع الواو والياء ليس كثقله مع الواوين ومنهم من يقلب
الضمة الاولى كسرة فيقول سيول ويوت هربا من الضمتين (وفووج) فى فوج الجماعة من الناس
(وسووق) فى ساق واصله سوق يفتحين اى كل منهما (شاذ) وجاء فى وجههما افواج وسوق مثل
اصدوميقان وذلك قياسى وبعضهم فرم من الثقل فى نحو سوق الى ابدال الواو الاولى همزة وهو مع ذلك شاذ
﴿ المؤنث ﴾ بالتمسك بالاية المذكورة يقال فيه (نحو قصعة) من كل اسم على ضمة مفتوح الفاء ساكن العين
يجمع (على قصاع) فى غير مثل العين بالياء غالباً فى القلة والكثرة (و) جاء جمعه ايضا (على بدور) بضم
اوله فى غير مثل العين بالواو (و) على (بدر) بكسراوله وفتح ثابيه فى بدرة بشرة آلاف درهم (وثوب)
بضم اوله وفتح ثابيه فى ثوبه (ونحو لقصة) بكسراوله واسكان ثابيه للحلوب من النوق يجمع (على لقم)
بكسراوله وفتح ثابيه (غالباً) فى القلة والكثرة (وجاه) جمعه ايضا (على لقاحو) على (اثم) فى قمعة
وعلى ضل بضم اوله كسكية وحلى (ونحو برقة) من كل اسم مضعوم الفاء ساكن العين لارضى غليظة ذات
ججارة يض يجمع (على برق) بضم اوله وفتح ثابيه (غالباً) فى القلة والكثرة (وجاه) جمعه ايضا
(على ججوز) بضم اوله فى ججرة لما قبل النكة من السراويل ومحلّه فى غير مثل العين بالواو (و) على (برام)

كما كان مأثؤه وصيه مفتوحين (على رطب وجاء اتيق) في جمع تأقواصله اتوق بدليل قولهم يعير منوق اى
 مذلل واستنوق الجبل قدم الواو على التون وقلت الواو له فصار اتيق فوزه على هذا اعل وقيل
 ان اصله اتوق حذف الواو ووضعت عنده زائمة فوزه على هذا اقبل (و) على (تير) بكسر
 الفاء وقع العين في جمع تارة (و) على (بدن) بضم الفاء وسكون العين في جمع بدنة (و) نحو معدة (و) كما كان
 على ضلة بفتح الفاء وكسر العين (على مد) بكسر الفاء وقع العين (و) نحو نخمة (و) بضم الفاء وقع العين
 (على تخم) بضم الفاء وقع العين وليس نحو نخمة وتخم مما يفرق بينهما واحد وانما يقال تخيمات ولو كان نحو
 لان تخما مؤنث بخلاف رطب ولامه لا يصرغتم على لفظه فلا يقال تخيم وانما يقال تخيمات ولو كان نحو
 رطب يفتى ان يصر على لفظه (و) اذا جمع (و) انما ذكرنا جمع التصحيح مع انه ذكره في الكافية لان بعض
 ما جمع بالواو والتون او بالالف والتاء يدخله تغييرا فيقرب بسبب هذا التغيير من التكسير فذكره هنا
 اولاه لولم يذكر لمصلحة حكمه من القاعدات المذكورة في الكافية وقدمنا البحث عن الجمع بالالف والتاء على
 الجمع بالواو والتون لان اجماعه اكثر (باب تارة) مما كان على ضلة مفتوح الفاء وساكن العين وكان اجماعه
 صحيحة (قيل ترات بالفتح) اى بفتح العين سواء كان لامه صحيحة او لا نحو غليات في طيبة وانما يفتح
 لفرق بين الاسم والصفة ولم يمسك لان الصفة بالسكون اولى لثقلها باقتضائها الموصوف ومشابهتها الفعل
 في الدلالة على الحدث (والاسكان ضرورة) اى لاتيق العين على سكونها الا لضرورة كقوله * قسرتج
 النفس من زفراتها * بالاسكان (ومثل العين) من باب تارة (ساكن) مثل جوزة ويضة فيقال يضا
 بكسر الواو في برمة لقدم من الجرح وعلى ضل بكسر الواو كصورة وصور (ونحو رقة) يفتحن يجمع

(على رقاب) غالباً في القلة والكثرة بالشرط السابق في جمع ضل يفتحن (وجاء) جهمه ايضا على (اتيق)
 في ناقه واسله اتوق بدليل قولهم توق ويعير منوق اى مذلل استقلت الضمة على الواو قدموها على
 التون فصار اتوق نحو موضعها بلان التغيير ونس التغيير قالوا اتيق فوزه اعقل وقيل اصله اتوق فقلنا
 فحذفت العين وحوض منها به زائمة فوزه اقبل والفاء تأقواصل من واو متحركة (و) على (تير) بكسر الواو
 وقع ثابته في تارة اى مرة وقال الجوهري تير مقصور من تيار اى جمع تارة تيار حذفت الفاء (و) على
 (بدن) بضم الواو مع اسكان ثابدها وضمة في بدنة (و) نحو معدة (و) من كل اسم مفتوح الفاء مكسور العين يجمع
 (على مد) بحذف التاء وقد يجمع على ضل بكسر الفاء وفتح العين (و) نحو نخمة (و) بضم الفاء وقع العين
 يجمع (على تخم) بحذف التاء قال انهم من الطعام وعن الطعام واصل نخمة وخة من الوخامة وليس
 ذلك كربة ورطب فياته اسم جلس وان واخه في ايه يفرق بينهما واحد وجهه باثاء لان رطباً مذكر كثر
 ونخماً يؤنث كثر ولان تصغير رطب ورطب وتصغير تخم تخيمات يار دالي واحدهم جهه بالانفوس التاء
 ثم استنرد هذا كرشى من جمع التصحيح لمؤنث لما يدخله من التغيير القرب له من التكسير ولامه لولم تذكر
 هنا لمصلحة حكمه من قاعدة المذكورة في الكافية مقدم ما جمع بالالف والتاء لم تحذف لامه على ما جمع بالواو وتون
 لان اجماعه اكثر ولان مفرد كليهما من الاسماء المؤنث والاصل فيها اذا صححت ان تجمع بالالف والتاء يقال
 (واذا صحح باب تارة) مما هو على ضلة بفتح الفاء وساكن العين ولو مثل اللام كركوة وغلبة (قيل)
 فيه (ترات) دركوات وغليات (بالفتح) لبعين فرقا بين الاسم منه والصفة وكان الاسم اولى بالتغيير لانه
 اخف منها (والاسكان ضرورة) في الشعر كقوله * قسرتج النفس من زفراتها * بالاسكان واقتصر في الصريح
 على الفتح لانه حركة القاعد كان اولى من حركة اجتنية مع انه اخف (ومثل العين) من باب تارة (ساكن)

بسكون الياء ولأنه لو فتح فإن قلب الفازم زيادة التغير وإن لم يقلب لم الاستقلال (وهذيل تسوى) بين
معتل العين وغيره ففتح عين معتل العين أيضا ولم يفتدوا بالحركة لعروضها قال قائلهم في صفة النعامة
« اخويضات رائج متأوب » (وباب كسرة) مما كان على فطة مكسور الفاء ساكن العين صحيح العين
واللام (على كسرات بالفتح) للفرق المذكور (والكسر) لاتباع العين الفاء في حركته (والمعتل العين)
سواء كان أو يا كدبة وهى المطر الدائم أو يا كدبة (والمعتل اللام) حال كونه (بالواو) نحو رشوة
(يسكن) العين منهما مراعاة حرف العلة (ويفتح) للفرق المذكور ولا يجوز الكسر لاستقلال تحريك
الياء بالكسر في معتل العين وثلا يلزم في المعتل اللام بالواو واو مضركة ما قبلها كسرة في آخر الاسم وهو
مرفوض وانما قيد معتل اللام بالواو لانه لو كان بالياء يجوز فيه الكسر أيضا لاتباع نحوقات في حصة لان
حكم الياء الفتوحة المكسورة ما قبلها حكم الحرف الصحيح (ونحو حجرة) مما كان على فطة مضوم الفاء
ساكن العين ولم يكن معتل العين ولا معتل اللام بالياء (على جرات بالضم) للاتباع (والفتح) للفرق
المذكور (و) اما (المعتل العين) نحو دولة (والمعتل اللام بالياء) نحو رقية (يسكن) عنهما (او يفتح)
ولا يجوز أن يضم العين في معتل العين لاستقلال الواو المضومة المضوم ما قبلها ولا في معتل اللام بالياء
لاستقلال الياء المضوم ما قبلها واما المعتل اللام بالواو فيجوز فيه الاتباع نحو خطوات في خطوة (وقد
تسكن في تميم) العين (في) نحو (جرات وكسرات) أى في جمع فطة وفضلة بكسر الفاء اوضحها مع سكون العين

لا غير كبضة وبضات وجوزة وجوزات لتقل الحركة على الياء والواو وتضير البنية ان قلبت الفاء (وهذيل
تسوى) المعتل العين بالفتح ولا تلتفت الى التثنية المذكور لعروضه يعروض الحركة بدليل اليس قال قائلهم
في النعامة « اخويضات رائج متأوب » أى جاول اليل واجاب غيرهم بأن العارض هنا طرد مجتلاذ اذ القلب
المكافئ ليس مطردا بل نادر (وباب كسرة) وهى القطعة من الشيء المكسور أى بالياء هو مكسور الفاء
ساكن العين صحيح العين واللام يجمع (على كسرات بالفتح والكسر) لعين للفرق السابق مع الخفة
في الفتح ومع الاتباع في الكسر لا بالضم لعدم مقتضيه وامتناع ضل (والمعتل العين) سواء كان بالياء
كبعضا بالواو كدبة وهى مطردا لا رعد فيه ولا يرقى (والمعتل اللام بالواو) كشوة (يسكن) عنهما
لحرف العلة (ويفتح) للفرق السابق مع الخفة لكن منه ابن مالك في الاول كأنه في معتل العين الآتى
ولا يكسر لتقل تحريك الياء بالكسر مع ما قبلها وامتناع تحريك واو في آخر الاسم قبلها كسرة ولهذا انقلبت
الواو اء اذا انكسر ما قبلها اما معتل اللام بالياء كقبة فيجمع الكسر أيضا لان الياء الفتوحة اذا
انكسر ما قبلها كانت كالصحيح نحو رأيت القاضي (ونحو حجرة) من كل اسم على فطة مضوم الفاء ساكن
العين صحيح العين واللام يجمع (على جرات بالضم والفتح) لعين للفرق السابق مع الاتباع في الضم
ومع الخفة في الفتح لا بالكسر لعدم مقتضيه وامتناع ضل عند المصنف (والمعتل العين) ولا يكون الا
بالواو لانضمما ما قبلها كدولة (والمعتل اللام بالياء) كرقية (يسكن) عنهما مراعاة حرف العلة (ويفتح)
للفرق السابق من الخفة ولا يضم لاستقلال واو مضومة قبلها ضمة وامتناع ما قبلها ضمة اما معتل اللام
بالواو كمرورة فيجمع الضم أيضا لان تقل الواو بعد ضمتين ليس كمثل الياء بعدما قلنا في ضمها
والدولة بالضم وهو المراد هنا وبالفتح ما يتداول بين الناس وقيل بالضم في المال وبالفتح في الحرب وقيل
بالضم ما يتداول بين الناس وبالفتح القمل (وقد تسكن في) لغة (تميم) العين وفي نسخة وقد تسكن تميم (في)
نحو (كسرات وجرات) من كل اسم على فطة بكسر الفاء اوضحها مع سكون العين وان لم يحصل الفرق

من الصحيح وإن لم يحصل الفرق المذكور لاستقلال الكلمة بكسر الفاء أو ضمها (والمضاعف ساكن) عينه
(في الجمع) أى في ضمة بفتح الفاء وبضمها وبكسرهما نحو صلات وسرات وعدات لا تلوح حرك العين منه
فإن لم يدفع زعم العود إلى المربوب عنه أولا وإن ادعى يكون السعي في الضمير ضاملا (وأما الصفات
فبالاسكان) في الجمع لا ذكرنا نحو صليات وصفرات وصلبات في صعبة وصفرة وصلبة (وقالوا لجبات
وربعات) هذا اعتراض لأن جلبة صفة وكذا ربيعة مع أنه فتح العين في جمعها قال الأصمعي الجيبة الشاة
التي أقي عليها بعد تناجها أربعة أشهر فجف لبنها وقال رجل ربع أى مربوع الخلق لا طويل ولا قصير
وامرأة ربعة وأجاب عنه بقوله (الملح اسمية أصلية) فانهما في الأصل اسمان وصف بهما فتح العين
منهما في الجمع نظرا إلى الأصل (وحكم نحو ارض واهل وعرس) وهى وليمة العروس (وغير) وهى
الابل التي عليها الاجال لانها تمير أى تبيض وتذهب (كذلك) أى تحكم ثمرة وكسرة وحجرة أى حكم
ما فيه التماسق حكمة ما فيه التماسق ففتح العين في نحو ارضات كفتح في نحو تمرات ويموز الاسكان
في اهلات لأن في الاهل معنى الوصفة والفتح نظرا إلى الاسمية الأصلية ويقع ويضم في نحو حرسات
كأفي جبرات ويسكن ويقع في نحو عيرات كأفي نحو ديمات وباب سنة مالحقته أنه التأنيث وقد حذف

السابق لتقل الكلمة بضم الفاء أو كسرهما مع أن في ذلك رجوعا إلى الأصل (والمضاعف) وسطه
ولو معتلا (ساكن) عينه (في) جمع (الجمع) أى ضمة بفتح الفاء كشدة وغية أو بكسرهما كردة ونية أو بضمها كعدة
وقوة وذلك للابزوم بالضمير فك الادغام الواجب لاجتماع المثليين في كلمة هذا حكم مؤنث الثلاثي المجرد
إذا كان اسمان كان صفة فقد ذكره هنا للاحتياج إلى ذكره في بحث الصفة فيقول فقال (وأما الصفات
فبالاسكان) في الجمع لتقلها فلا تختمل زيادة الحركة كصعبة وصعبات وصفرات وصلبات وصلبو وصلبات
وكان يمكنه اختصار هذا مع ما قبله بأن يقول والمضاعف والصفات ساكنة لكن لما كان كل منهما قما
برأسه أفرد مع اختصاص الثاني بما ذكره بقوله (وقالوا لجبات) بفتح الجيم جمع جلبة باسكان وتلث
حركة اللام لشاة التي أقي عليها بعد تناجها أربعة أشهر فقل لبنها (وربعات) بفتح الباء جمع ربعة باسكانها
وفتح الراء المربوع الخلق لا طويل ولا قصير يقال رجل ربعة وامرأة ربعة أى حركوا هذين الجمعين مع أن
القياس لكون المفرد ساكن العين اسكانهما (الملح اسمية أصلية) فيها ما اعتبره الأصل فحركوهما على أن في جلبة
لفظة بالضمير كاله الجوهري (وحكم نحو ارض واهل وعرس) بضم اوله لوليمة العرس (وغير) بكسر
اوله للابل التي تحمل الميرة أى حكم نحو ذلك بما فيه أنه قدبرا (كذلك) أى تحكم مامر ما فيه أنه
لفظا في حكم عين جمعه بالالف والثاء كثرمة وكسرة وحجرة ففتح العين في نحو ارضات كأفي تمرات
وتفتح وتسكن في نحو اهلات لأن الاهل فيه معنى الصفة لانه معنى مستحق فافتح نظرا إلى الاسمية والاسكان
نظرا إلى الوصفية العارضة وتضم وتفتح وتسكن في نحو عرسات كأفي جبرات وتسكن وتفتح في نحو
عيرات كأفي بسات وتفتح وتكسر وتسكن في نحو هندات كأفي كسرات هونى سيويه على أن العرب لا تجمع
الارض جمع تكسير لكن جابجها على اراضى وحكى ابو زيد فيه اروضاء وابو الخطاب اراضالبد وجاه في جمع
اهل أهال بالمدابضا وفي جمع غير عيرات ثم لما فرغ مما جمع بالالف والثاء من الاسماء المؤنثة شرع فيما جمع
بالواو والنون منها وهو قسمان نام كأرض ولم يذكره اذ لم يتعلق به مزيد بحث وقد علم من كافته شذوذه
ومحذوف اللام وذكره ضاملا إليه ما يناسبه من جمع الاسماء المؤنثة المحذوف لاهما وقسم ذلك ثلاثة اقسام
قسم جمع بالواو والنون وقسم جمع بالالف والثاء وقسم جمع على اصل وقد ذكره بأقسامه فقال (وباب سنة)

لامه وهو على ثلاثة أقسام قسم جمع بالواو والتون سواء كان أوله مفترقا أو لا وقسم جمع بالالف والتاسواء
ردا المحذوف في الجمع أو لا وقسم جمع على اقل (جاميه سنون) في سنة وأصله سنة دليل سنوات فان
الجمع بالواو والتون لما كان اشرف المجموع جبره نقصان الاسم بالخلف نسيان لم يكن فيه شرائط جمع
السالم وغيره لكونه دليلا على ان الواو والتون هنا ليس كالواو والتون في مملون وانما غير اوله
اذا كان اوله مفتوحا اما اذا كان اوله مضموما فقد جاء فيه الكسر بخلاف المكسور فاعلم بجمع فيه التغيير
(وقلون) في قلة وأصله قلة لانه من قلات اى سقت والقلة والمقلاء عودان يلعب بهما الصبيان
فالمقلاء الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب فلما حذف لامه جمع بالواو والتون جبرا عن النقصان
وايق الفاء على كسره (و) جاء (ثيون) في ثبة وهى الجماعة اصله ثبة حذف اللام وعوض عنه الواو
والتون من غير تغيير اوله (و) جاء (قلون) في قلة من غير تغيير اوله فيكون في جمع قلة وجهان تغيير اوله وعدم
تغييره (و) جاء في باب سنة (سنوات) في جمع سنة (وعضوات) في جمع عضة وهى شجرة ذات شوك واصلها عضوة
جما بالالف والتاء مع رد لامها (و) جاء (ثبات) في جمع ثبة (وهنات) في جمع هنة وأصله هنة جمعا
بالالف والتاسع عدم رد المحذوف (و) جاء في باب سنة (آم) في جمع امدة واصلها اموة واصل أم امه موقلت
الواوية وضمة ما قبلها كسرة كافى ادل ثم اعل اعلال قاض فصار امه ثم قلبت الهززة الثانية الفاء كافى آدم
فصار ام (كأك) في جمع اكد وهى الربوة قال الشاعر يا صاحبي الا لاجى بالواوى • الا بعيد وآم بين

ما حذف لامه وفيه الهاء (جاء فيه سنون) بكسر اوله في سنة وأصلها سنة دليل سنوات او سنة
لقولهم سائت الاجير مسانفة وسنت الخلة انت عليها سنون على الخلاف في ذلك (وقلون) بكسر
اوله في قلة بضمة مخففة والقلة والمقلاء عودان طويل وقصير تلعب بهما الصبيان فالمقلاء الطويل الذى
يضرب به والقلة القصير الذى ينصب من قلات القلة وقلتها وأصلها على الاول قلو بفتح اوله والهاء
عوض قال القراء وانما ضم ليدل على الواو (و) ثيون بضم اوله في ثبة لجماعة من الناس ولوسط الحوض
الذى يشوب اليه الماء وأصلها ثبة بضم اوله وفتح ثابها فلامها واو وقيل ياء من ثبت اى جمعت (وقلون)
بضم اوله في قلة ايضا في جمعها وجهان التغيير وعدمه وكذا يجوز الوجهان في ثيون فلا وجه لافراد قلون جمعا
فاللثة جمعت بالواو والتون على غير القياس عوضا عن المحذوف في جمعها وكسرت فاء الاولين كراهة
ان يكونا بمنزلة ما الواو والتون فيه مطردتان فتفتح الفاء بكسر وحكى ضمها ومكسورها بفتح بحاله
ومضمومها بكسر وبضم (و) جاء في باب هنة ايضا (سنوات وعضوات) في عضة بكسر اولها لقطعة
من الشئ ولشجرة العضية ذات الشوك وأصلها عضوة دليل عضوات (و) ثبات في ثبة (وهنات)
وهنات في هنة كناية عن الشئ وقيل عن الهبيع وأصلها هنة جمع الاولان مع رد المحذوف والثالث مع
عدم رده والرابع مع الرد وعدمه (و) جاء في باب سنة ايضا (آم) على اقل في آمة وأصلها اموة بالهمز
على أ أموكا قلست قلبت الهززة الثانية الفاء وجوبا كافى آدم فصار (كأك) في جمع اكد الربوة ثم قلبت
الواوية وكسر ما قبلها ثم اعل اعلال قاض كآدل في جمع دلو فصار في الرفع والجرام وآم وفي النصب آميا
والاشهر في جمع اسماءه كرتاب وجامع وان كان اخوان ولا يجمع بالواو والتون وقضية كلامه انها لا يجمع
بالالف والتاسع قلت جمع التصحيح ما سلم فيه بناء واحده وكثير من الامثلة الداخلة في قوله واذا صحح باب
تمرة قالى هنالم يسلم فيه ذلك لحذف التاء ونحوه الى فكيف عددها من جمع التصحيح قلت اجيب بأنه لم يحذف
التاء لم تحرك العين فيها الا بعد جمعها فيجمعها انما ورد على ما سلم بناؤه • ولما فرغ من جوع الاسم الثلاثي مذكرا

ادوارد ﴿الصفة﴾ من الثلاثي الجرد (مخوصب) مما كان على فعل مفتوح الفاء وساكن العين ولم يكن مثل العين (على صواب غالباً) وأصله ان الأصل في الصفات ان لا يجمع جمع التكثير وانما يجمع جمع السلامة لانه لا اتصل بها الضمائر المستكنة وجبان يكون في لفظها ما يدل عليها وليس في لفظ جمع التكثير ما يدل عليها بخلاف جمع السلامة فان الواو والتون يدل على ان الساكن فيها ضمير المفرد الذكور والالف والتاء تدل على غيرهم من الجوع ولان الصفة للمثانيث الفعل ينبغي ان لا يجمع جمع التكثير كالإيجمع الفعل بل يلحق بآخرها ما يلحق بآخر الفعل وهو الواو والتون وانما يلحق الالف والتاء ايضا لانهما فرع على الواو والتون الا انه قد جاء لبعض الصفات جمع التكثير لكونها مما كسرت الاءاء الجوامد فلذا يبيح في صعب صعب ولا يبيح صعب كأيحي في غير الصفة لقل الصفة فأخبر فيها اخف البانين (وباب شيخ) اي مثل العين الثاني من نحو صعب (على اشياخ) ولم يجمع على فعال كالإيجمع نحو بيت عليه (وجاء) في جمع نحو صعب ثمانية اوجه (ضيفان) بكسر الفاء في جمع ضيف (ووجدان) بضم الفاء في جمع وغد وهو الغيم. (وكهول) في جمع كهول (ورطة) بكسر الفاء وقص العين في جمع رطل يقال رجل رطل اي لم يصحكم قومه (وشيفة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع شيخ (وورد) بضم الفاء وسكون العين في جمع ورد يقال فرس ورد اذا كان على لون الورد (ومصل) بضم الفاء والعين في جمع مصل يقال ثوب مصل اي ابيض (وسمحاء) بضم الفاء في جمع سمح اي كريم ﴿ونحو جلف﴾ مما كان على فعل مكسور الفاء ساكن العين (على اجلاف كثيرا) يقال اهرابي جلف اي جاف (واجلاف نادر ونحو حر) مما كان على فعل بضم الفاء وسكون العين (على احراره) ولما فرغ من ساكن العين انتقل الى متحرك العين (ونحو بطل) مما كان على فعل يفتح الفاء العين (على ابطال) والبطل الشجاع (وجاء) في جمع نحو بطل اربعة اوجه (حسان) في جمع حسن (واخوان) بكسر الفاء في جمع اخ (وذكران) بضم الفاء في جمع ذكر (ونصف) بضم

او مؤنثا اخذ في بيان جوع الصفة كذلك فقال (الصفة) من الثلاثي الجرد اي هذا مضافا يقال فيها (نحو صعب) اي منع ما هو وصفه على فعل يقع اوله واسكان ثابته ولم تدل عينه ولاؤه بالياء يجمع (على صواب غالباً وباب شيخ) مما علمت عينه من ذلك يجمع (على اشياخ وجاء) في جمع مثل العين وغيره من ذلك ثمانية اربعة اخر بل تسعة (ضيفان) بكسر اوله وضياف في ضيف (ووجدان) بضم اوله في وغد لثيم (وكهول) بضمين في كهول لمجاوز ثلاثين سنة الى اربعين وقبل الى احدى وخمسين (ورطة) بكسر اوله وقص ثابته في رطل بالفتح لم تستصك قومه واما الرطل الذي يوزن به بالفتح والكسر ويجمع على ارطال لانه اسم لاصفة (وشيفة) بكسر اوله واسكان ثابته في شيخ ايضا (وورد) بضم اوله واسكان ثابته في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين الكمية والاشقراى على لون الورد (ومصل) بضمين وبالحاء المهملة في مصل ثوب الايض من القطن (وسمحاء) بضم اوله وقص ثابته في سمح لكرههم ونرا عبد في عبد قال المرادى وسهله غلبة الاسمى (ونحو جلف) بكسر اوله واسكان ثابته اي جاف يجمع (على اجلاف كثيرا) واجلف نادر وكذا حلبة في علف (ونحو حر) بضم اوله واسكان ثابته يجمع (على احرار ونحو بطل) بضمين لثجاع يجمع (على ابطال وجاء) جمعه ايضا قليلا على اربعة اية اخر بل خمسة (حسان واخوان) بكسر اولهما في حسن واخ (وذكران) بضم اوله وذكره بكسره وقص ثابته في ذكر (ونصف) بضمين في نصف بوصف به الذكر والاتي فيقال رجل نصف وامرأة نصف اي ين

الفاء العين في جمع نصف ﴿ ونحو نكد ﴾ ما كان على ضل مفتوح الفاء مكسور العين يقال نكد عيشتم
 اى اشتد بورجل نكد اى عسر (على انكاد ووجاع) في جمع وجع (وخشن) بضم الفاء والعين في جمع
 خشن (وجاء) في جمع نحو نكد (وجاعى) في جمع وجع (وحباطى) في جمع حبط وهو المتفتح البطن
 (وحذارى) في جمع حذرو ذلك لحمل نحو نكد على سكران وسكارى ليشارك ضل وضلان في باب فضل
 في كثير من المواضع نحو جعل وعلان وفرح وفرحان ﴿ ونحو يقط ﴾ ما كان قاذوم مفتوحا وعينه مضموما
 (على ايقاظ) جلالة على نكدوا نكاد وذلك لكثرة اشتراكهما نحو يقط وندس (وباه الصحيح)
 اى حكم باب نحو يقط ان يجمع جمع السلامة نحو ندسون قبل لم يحن التكسير منه الا في يقط ونجد اى شجاع
 ﴿ ونحو جنب ﴾ ما كان على ضل يضم الفاء والعين (على اجنب) وانما لم يذكر من مضوم الفاء مفتوح
 العين وكذا لم يذكر مكسور الفاء مفتوح العين او مكسور العين لانه لم تكسر هذه الامة الثلاث بل
 انما تجمع اما بالواو والتون او بالالف والتاء (والجميع) اى جميع هذه الامة من الصفة (تجمع) ايضا
 (جمع السلامة) بالواو والتون كما يجمع جمع التكسير (لعملة الذكور واما مؤنثة) اى مؤنث الجميع
 (فبالالف والتاء لافهم) اى لا يجمع جمع التكسير كما يجمع للذكر (نحو حبات) في عملة وهى الضمصة
 (وحلوات) في حلوة يقال ثمرة حلوة (وحذرات) في حذرة (وقطعات) في قطعة (الانحوميلة)
 بفتح الفاء وسكون العين (فاه جاء) جهه (على عبال وكاش) في كشة وهى الناقفة الصغيرة الضرع
 (وقالوا عالج) بكسر الفاء وقمع العين (فى) جمع (عجلة) وهى غليظة الخلق ﴿ وما زاد مده ثالثة فى الاسم ﴾

الحديثة والمنسنة (ونحو نكد) بفتح اوله وكسر ثابته اى صير يجمع (على انكاد) غالباً (و) جاعمه فبلا على
 ثلاثة ابيئة اخر (وجاع) بكسر اوله وفتح (وخشن) بضمين في خشن (وجاء) ضالى بالفتح نحو
 (وجاعى) في جمع (وحباطى) في حبط لفتح البطن (وحذارى) في حذر ومثل لفعالى ثلاثة امثلة
 بخلاف ما قبله لارادة استقراء ما سمع منه وظاهر كلامه ان الابنية الثلاثة الاول غالبية دون الرابع وعليه
 جرى الجار يردى وكلام غيرهما يقتضى ما قدمته من ان الغالب الاول منها فقط (ونحو يقط) بفتح اوله
 وضم ثابته للمتنقظ الحذر يجمع (على ايقاظ) جلالة على نكد وانكاد لكثرة اشتراكهما كيقظ ويظ
 وندس وندس (وباه) اى نحو يقط اى اصل جهه (الصحيح) كيقظون والتكسيرة فيه قليل (ونحو
 جنب) بضمين يجمع (على اجنب) واهمل فلا بكسر اوله وضم ثابته لعدمه وبالعكس لعدمه عنده
 وضلا كظم لقليل الرحمة لهامشية وضلا كزيم للمفرق وضلا كبز للضم لما قبل انها لا تكسر وانما يجمع بالواو
 والتون او بالالف والتاء (والجميع) من هذه الصفات ايضا (يجمع جمع السلامة لعملة الذكور)
 كصبون وحسون وحذر ونه هذا حكم مذكر الصفات (واما مؤنثة) يجمع (بالالف والتاء لافهم) اى فلا يجمع
 جمع تكسير (نحو حبات) في عملة للضمصة الوجه وحذف هذا لقوله ببدان عملة جاءت على عبال فكيف
 يمثل بها لما لا يميز فيه الا الصحيح (وحذرات) في حذرة (وقطعات) في قطعة (الانحوميلة) كما سكنت
 عينه وقمت قاذوم ككشة لناقفة الصغيرة الضرع (فاه جاء على عبال وكاش) فكسروه ايضا (وقالوا)
 ايضا على وجه الاستثناء (عالج) بكسر اوله وقمع ثابته (فى عجلة) مؤنث عالج بكسر اوله واسكان ثابته
 وهو الكافر الضم هذه تفاصيل جوع التلاقي المجرد اسما او صفة مذكرا او مؤنثا (و) اما الزيد فنه
 (ما زاد مده ثالثة) وهو اما اسم او صفة واسم اما مذكر او مؤنث (فى الاسم) منه مذكرا يقال فيه

منه نحو زمان مما كانت المدة الثالثة الفاوفاؤه مفتوحا وكان مذكرا واسما لاصفة (على ازمة غالبا بوجاه) امثلة ثلاثة آخر في جمع نحو زمان (قذل) بضم الفاء والعين (وغزلان) بكسر الفاء في جمع غزال (وعنوق) في جمع عناق وهي الاثني من ولد المزم وفي ذكر عنوق هنا نظر لان عناق مؤنث وهو بصدد اليص من الذكر (ونحو حجار) مما كانت المدة الثالثة الفاوفاؤه مكسورا وكان مذكرا واسما (على احجرة وحجر) بضم الفاء والعين (غالبيا بوجاه) في جمع نحو حجار مثالان آخران (سيران) بكسر الفاء في جمع سوار وهو قطع من البقر الوحشي (وشمائل) في شمال وهو خلاف اليمين (ونحو غراب) مما كانت مدته الثالثة الفاوفاؤه مضموما وكان مذكرا واسما (على اغربة وجاه) امثلة ثلاثة آخر في جمع نحو غراب (قرد) بضم الفاء والعين في جمع قراد (وغربان) بكسر الفاء وسكون العين في جمع غراب (وزقان) بضم الفاء في جمع زقاق (وخلعة) بكسر الفاء وسكون العين في جمع غلام (قليل وذوب) على وزن فعل بضم الفاء والعين في الاصل (نادر) لانه لا يميح جمع نحو زمان وجار وغراب على فعل بضم الفاء والعين اذا كان مضاعفا لانه لوجه من المضاعف فعل وقيل خلل في خلال فان ادغم التيس وان لم يدغم استقل ولذا لم يميح من معتل اللام فضل لانه لوجه من معتل اللام فعل وقيل سم في سماء ودو في دواء لصار جمع الكثرة على حرفين وزم كثرة التغيرات في كلمة واحدة (وجاه في مؤنث الثلاثة) المجردة عن التاء (اعتق) في عناق (واذرع) في ذارع (واعقب) في عقاب فحذفت التاء من جمع المؤنث وقيل افعول واثبت في جمع المذكر وقيل اضافة فترافين المذكر والمؤنث وانما خص حذف التاء بالمؤنث لانه لما كانت التاء فيه مقدرة اشبه العدد نحو ثلاث واربع فحذف التاء من المؤنث كما حذف في العدد منه واثبت في المذكر كاثبت في العدد فيه (وامكن شاذ) لان المكان مذكر فحقه ان يجمع على امكنة وقيل ان المكان مؤنث بالارض وهي مؤنث وانما قلنا

(نحو زمان) بما فاؤه مفتوح ومدته الف يجمع (على ازمة غالبيا بوجاه) في جمعه ثلاثة ابيئة آخر (قذل) بضمين في قذل لما بين فقرة الفاء والاذن فكل انسان قذالان (وغزلان) في غزال (وعنوق) بضمين في عناق للاثني من ولد المزم وهذا لا يليق ذكره هنا على ما في نسخة من افراد المؤنث بصحت لانه مؤنث وكلامه في المذكر فان اريد بضاق شيء من دواب الارض كالقهد فذاك لكنه يتوقف على سماع جمعه على عنوق (ونحو حجار) بما فاؤه مكسور ومدته الف يجمع (على احجر وحجر) بضمين (غالبيا وجاه) في جمعه بأن آخران (سيران) بكسر اوله واسكان ثانيه في سوار لوجه المسك ولتقطع من بقر الوحش (وشمائل) في شمال لفتح ولطائر يتشابهه (ونحو غراب) بما فاؤه مضوم ومدته الف يجمع (على اغربة) غالبيا (وجاه) في جمعه ثلاثة ابيئة اخر كثيرا (قرد) بضمين في قراد (وغربان) في غراب (وزقان) بتشديد القاف في زقاق لسكة يذكر ويؤنث (وخلعة) بكسر اوله واسكان ثانيه في غلام (قليل وذوب) بضمين قبل الادغام وبضم فاسكان بعده في ذياب (نادر) لانه لا يميح في المضاعف سواء كان مضموما الفاء كذباب ام مفتوحا كنبات او مكسورا كزمام لانه ان ادغم التيس والازم الثقول ولا يميح في المضاعف لا يميح في معتل اللام كسماء ودواء وسقاء زيادة التغيرات وللتاخير الجمع على حرفين (وجاه في مؤنث) هذا لاوزان (الثلاثة) مجردا عن التاء وهي نحو عناق للاثني من واد المزكامة وذراع لما يذرع به وعقاب لطير (اعتق واذرع واعقب) بخلاف التاء فيها واثبتها في جمع المذكر كازمنة فترافينها كما فرقوا بينهما بذلك في العدد (وامكن شاذ) لان المكان مذكر فحقه ان يجمع على امكنة وقيل انه مؤنث بالارض وهي مؤنثة والمكان في الحقيقة مفعول من الكون معناه الوضع لكنه لما كثرت زعم اليه توهمت اصلية وجعل صلا

المجردة عن التاء لانه لو كان معاً فاما يجمع على فئائل نحو حاتم في جماعة ورسائل في رسالة وذواتب في ذؤابة ﴿ ونحو رغيف ﴾ بما كانت المدة الثالثة ولا يكون فؤء الافتوحا لعدم فصل بضم الفاء وفصل بكسر الفاء من ايتهم (على اربعة ورغف) بضم الفاء والعين (ورغفان) بضم الفاء (غالباً وجاء) ثلاثة امثلة آخر (انصباء) في جمع نصيب (وفصال) في جمع فصل وهو ولد الناقة (واقائل) في جمع اقبل وهو الصغير من الابل (وغلان) في جمع ظليم وهو الذكر من النعام (قليل ورعاً مضاعف) اي مضاعف نحو رغيف (على سرر) بضم الفاء والعين وهذا قليل لانه ان ادغم زم الهمزة وان لم يدغم زم الثقل ومؤنه المجردة عن التاء يجمع على افضل نحو عيين وعين وذواته يجمع على فئائل نحو كئائب في كئية ﴿ ونحو عود ﴾ بما كانت المدة الثالثة فيه واوا ولا يكون فؤء الافتوحا لعدم فصل بكسر الفاء في كلامهم وفصول بضم الفاء من ابنة الجموع الاماخذ نحو سدوس بضم الفاء للبطلسان الاخضر (على اعمدة وعد) في عود في غير الناقص (وجاء) ثلاثة اخر (قعدان) بكسر الفاء في جمع قعود وهو الابل الذي يركب في كل حاجة (وافلاء) في جمع فلو كاعده في جمع عدو وهو ولد الفرس الذي يقتل اي يظلم (وذئائب) في جمع ذئوب وهو بالذال الدلو الملبى ماء واما الناقص من نحو عود فاما يجمع على افضل نحو اعداء في عدو ومؤنه المجردة عن التاء يجمع على فئائل كما يجمع ذواته عليه تقول ذئائب في ذئوب كما تقول تائف في توفقي يكون فصول في المؤنث بخلاف الفصول وفصل ذلك لانه لما صار اقل من اخواته بسبب الواو وجعل مؤنه المجردة عن التاء بمنزلة ذى التاء ﴿ الصفة ﴾ مامدة ثلاثة ﴿ ونحو جبان ﴾ بما كانت المدة الثالثة فيه الفاو فؤء مفتوحا (على جبانو صنع) بضم الفاء والعين في صناع يقال امرأة صناع الدين اي ماهرة بعمل الدين (وحياد) في جمع جواد من جاد الفرس اي صار رافعا يهود جوده بالضم فهو جواد للذكر والانثى واما جواد من جاد بالرجل

ثم اشتق منه مكن وتمكن ونحوهما اما المؤنث بالتاء فبأني على ما في نسخة (ونحو رغيف) مامدة واوا ولا يكون فؤء الافتوحا يجمع (على اربعة ورغف) بضمين (ورغفان) بضم اوله (غالباً وجاء) في جمعه ثلاثة امثلة كثيرة (انصباء) في نصيب (وفصال) في فصل لولد الناقة اذا فصل عن امه (واقائل) في اقبل للصغير من الابل (وغلان) بكسر اوله في ظليم لذكر من النعام (قليل ورعاً) اي وقليل (جاء مضاعف) اي مضاعف نحو رغيف كسرر (على سرر) بضمين (ونحو عود) مامدة واوا ولا يكون فؤء في المفرد غير المصدر الافتوحا يجمع (على اعمدة وعد) بضمين غالباً ان لم يكن مقتل اللام (وجاء) في جمعه ثلاثة امثلة اخر (قعدان) بكسر اوله في قعود للبعير الذي يركب الراعي في كل حاجة (وافلاء) في فلو بتشديد الواو لولد الفرس الذي يقتل اي يظلم (وذئائب) في ذئوب لدلو الملوقة ماء (المؤنث) من الاسم المزيد في مدة ثلاثة (كيف كان) يفتح اوله او كسره اوضحه مؤنثا بالتاء او بالهمزة يجمع (على حاتم ورسائل وذئائب وصعائف وصحف وسفر) وسفائن وحائيل وشمائيل وعقائب وبخاتر في جماعة ورسالة وذؤابة للناسية ولنبها وصحيفة وسفينة وحولة وشمال بالفتح لرجل ينجب من ناحية القلب وبالكسر لخلاف الميمن وعقاب ويجوز على امرأة وجاء بين على ابن وقوله المؤنث الى آخره ساقط في بعض النسخ وتقدم بعضه في قوله وجاء في مؤنث الثلاثة الى آخره ﴿ الصفة ﴾ مازيادته مدة ثلاثة مذكراً يقال فيها (نحو جبان) مامدة الفو فؤء مفتوح يجمع (على جبانو) على (صنع) بضمين في صناع يقال امرأة صناع الدين اي ماهرة بعملها ورجل صنع وصنع بكسر اوله واسكان تايه (و) على (حياد) في جواد للفرس الجواد من جاد الفرس جوده بالضم واما جواد من جاد الرجل بئله جود بجمعه جود قليل واصله جود بضم الواو

بالمفعول جودا فجميعه جود وقيل اصله جود في الصباح واتماكت الواو لانها حرف علة (ونحو كنفاز) مما كانت مدته الثالثة الفواؤه مكسورا (على كثر) بضم الفاء العين والكناز النافذة المكثرة من اللحم (وهجان) بكسر الفاء في جمع هجان وهو الابيض الكريم فالواحد والجمع فيه سواء في اللفظ الا ان كسرة الواحد كسرة كتاب وكسرة الجمع كسرة رجال (ونحو شجاع) مما كانت المدّة الثالثة في الفواؤه مضوم على ثلاثة امثلة (على شجاع وشجاعان واشجعة ونحو كرم) مما كانت مدته الثالثة ولا يكون قبلها الا كسرة والاول لا يكون المفتوحا لما تقدم وذكر لجمعه اذا كان بمعنى فاعل تسعة امثلة (على كرماء وكرام ونذر) فنذر (وتيان) بضم الفاء في جمع تى وهو الذى يلقي نيسهوى واحدة التيا وهى الاسنان المتقدمة اثنتان من فوق واثنتان من تحت (وخصبان) بالكسر في جمع خصى (وشراف) في شريف (واصدقاء) في صديق (واشعة وطروف) بضم الفاء في جمع طريف والقياس طراف او طراف * ونحو صبور * مما كانت مدته الثالثة واوا ولا يكون واؤه الافتوحا للمر وذكر لجمعه ثلاثة امثلة (على صبر) بالضمين غالبا (و) على (وداء) في جمع ودود وهو الحب (واعداء) في جمع عدو * ففعل بمعنى مفعول بابه فعل * يفتح الفاء وسكون العين (نحو جرح) في جريح (وقتل) في قتيل (واسرى) في اسير وعادته جارية بتقديم الاخف من الامثلة وهما ندم الانتقال وهو صبور على فعل مع ان الكسرة والياء اخف من الضمة والواو تبيها على ان فعلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذ الاصل ان يكون بمعنى الفاعل لان الفاعل اصل بالنسبة الى الفصول لكثرة اذمان فعل الاول فاعل ففصل بينه وبين فعيل بمعنى فاعل بنحو صبور * واعلم ان الاصل يطلق على ما يبنى عليه غيره وعلى الراجح عليه بالنسبة الى المرجوح يقال الاصل الحقيقة وعلى المستحب يقال فيما غلب عليه نجاسة مثله الاصل المستحب الطهارة والظاهر النجاسة وعلى القاعدة الكلية نحو لنا اصل وهو ان الاصل يقدم على الظاهر وعلى الدليل يقال الاصل في هذه المسألة الكتاب وهما يجوز ان يكون بالعين

(ونحو كناز) مما مدته الفواؤه مكسورة لنافذة المكثرة من اللحم يجمع (على كثر) بضمين (و) على (هجان) في هجان بغير الايض والكسر في الفرد كفى في كتاب وفي الجمع كفى في رجال وصناع وكناز لا يلقى ذكرهما هنا لانهما مؤنثان وكلامه في المذكر (ونحو شجاع) مما مدته الفواؤه مضوم يجمع (على شجاعا وشجاعان) بضم اوله (وشجاعان) بكسره (واشجعة ونحو كرم) مما مدته الفواؤه لا يكون الافتوحا يجمع على تسعة اينية (على كرماء وكرام) غالبا وشرط ابن مالك في مفرد فلا كونه غير مضاعف ولا معتل اللام وفي مفرد فعلا كونه صحيح اللام (و) على (نذر) فنذر (و) على (تيان) بضم اوله في ثينين يلقي تيته وهى واحدة الشيا وهى الاسنان المتقدمة ثنتان فوق وثمان تحت (و) على (خصبان) وشراف واصدقاء واشعة وطروف) بضم اوله في خص وشريف وصديق وشجج وطريف (ونحو صبور) مما مدته واو واؤه لا يكون الافتوحا يجمع (على صبر) بضمين غالبا (و) على (وداء) في ودود والحب (واعداء) في عدو قبل وكان ينبغي ان يقول ولا يجمع جمع التجميع كما سبق له في فعيل بمعنى مفعول ثلاثتهم الاختصاص (وفعل بمعنى مفعول) دالا على آفوه (باب) اى اصله في الجمع (فعلى) يفتح فاءه وسكون عينه (بكسرى واسرى وقتل) في جريح واسير وقتل بخلاف ما لا يدل على آفة تكميل وخصيب ودهين وعاده جرت بتقديم الاخف من الانية وهما عكس تقدم على هذا فلا مع ان الكسر والياء اخف من الضم والواو ومع ان المناسب ان لا يفصل بين قسمي فعيل ضميرهما تبيها على ان فعلا بمعنى مفعول على خلاف الاصل اذ الاصل في فعيل ان يكون بمعنى فاعل لانه يفرق فيه بين المذكر والمؤنث الجاري ذلك على الاصل في الاسماء

الاول والثاني (وجاء اسارى وشذ اسراء وقتلاه) هذا عند المصنف واما عند صاحب المصنف فزنتها ثلاثة اثلة مخصوصا بجمع وخلفاء فلا شذوذ عنده وعند غيره لا يكون فضلا بجمع فضيلة وانما هي جمع فضيل فخلفاء جمع خليفة وحينئذ يحتمل ان يكون خلفاء جمع خليف فلا يجعل اصلا في جمع فضيلة عليه اذا ثبت بآب من الاصول بالا احتمال وانما ثبت بآب (ولا يجمع) فعل بمعنى مفعول (جمع التصحيح) لا بالواو والتون ولا بالالف والتاء فلا خال جريحون ولا جريعات (لتبني) فعل بمعنى مفعول (عن فعل الاصل) اي عن فعل بمعنى الفاعل لانه الاصل كما عرفت ولم يمسكس لان الاصل اولي بالتصحيح من الفرع ولما يجمع بالواو والتون لم يجمع مؤنثه بالالف والتاء لكونه فرعا عليه في الجمع واعلم انه انما يجمع فعل على فعل اذا كان متضمنا للآفات والمكروه وغير متقل الى الاسمية فلا يجمع نحو جدي على جدى ولا ذبيح على ذبيح لانهما ليست بمعنى المذبح حتى تقع على كل مذبح وانما هو مختص بما جدد الذبيح من الضم فان قلت هنا فعل بمعنى فاعل قد جمع على فعل نحو مرضى في جمع مريض فأجاب عنه بقوله (ونحو مرضى محمول على جرحى) للمشاكلة بينهما من جهة اللفظ والمعنى اما اللفظ فظاهر واما المعنى فلان المريض بمعنى الذى اصابه المرض كان القتل بمعنى الذى اصابه القتل ثم يؤكده هذا الحمل بقوله (واذا حملوا عليه) اي على جرحى (نحو هلكى) في جمع عائل (وجرحى) في جمع اجرب (وموتى) في جمع ميت وان كانت المشابهة بينهما من جهة المعنى قط (فهذا) اي فعل مريض على جريح (اجرب) للمشاكلة بينهما من جهة اللفظ والمعنى وقوله (كما حملوا) الاول ان يتعلق بقوله واذا حملوا لا بقوله محمول (اياى) في جمع ايم وهو فعل وهو الذى لا زوج له من الرجال والنساء (وينامى) في جمع ينام وهو فعل (حلى وجامى) في جمع وجع (وحباطى) في جمع حبط وانما جمع فعل على هذه الصيغة تشبيها به بفعلان الصفة لتقاربهما في المعنى واتحادهما في الجنى . اما الاول فلان التمت من فعل اذا كان بمعنى حرارة الباطن والانتلاء يكون على فعلان واذا كان بمعنى العيوب الباطنة يكون على فعل وبين المعنى الاول والثاني تقارب واما الثاني فانهما بآيان

ولان الفاعل اصل بالنسبة للمفعول ولكثرة انما من فعل الاول فاعل (وجاء) في جمع فعل بمعنى مفعول (اسارى) بوزن سلاحي في اسير (وشذ) فيه (اسراء وقتلاه) بوزن كرماء (ولا يجمع) فعل هذا (جمع التصحيح) فلا يقال في المذكر جريحون ولا في المؤنث جريعات (لتبني) عن فعل الاصل (اي الذى بمعنى فاعل فانه يجمع جمع التصحيح فيقال كرميون وعريضون ولم يمسكسوا لان الاصل اولي بالجمع الاثر وفعله لتبني فيه تغليب لانه انما يرجع الى جمع المذكر اذا امتنع جمع المؤنث ففعلها في فعل المذكر وليس لتبني لانه يمنع في فعل بمعنى فاعل ايضا بل لانه لما امتنع جمع المذكر ففعلها كان امتناعه في المؤنث اولي لتلا يكون لفرع على الاصل مزية (ونحو مرضى) في مريض مع انه بمعنى فاعل اذ يقال مرضى الرجل فهو مريض (محمول على جرحى) والمعنى ان مريضا ملحق بجريح في جمعه لاشتراكهما في الزنة والمعنى باصابة الامم ايد ذلك بقوله (واذا حملوا عليه) اي على فعل بمعنى مفعول (نحو هلكى وموتى وجرحى) في هالك وميت واجرب جمع مخالفتة زنة لمواقتة له معنى (فهذا) اي تحمل مريض عليه (اجرب) اي احق لمواقتة زنة ومعنى وحل الشيء على الشيء في صفة الجمع لتوافقهما معنى لازمة جائز (كما حملوا اياى) في ايم بتشديد الباء لمن لا زوج له من رجل وامرأة (وينامى) في ينام لان ابا له من بنى آدم ولما لا امله من البهائم ولما لا نظيره من الدواب وغيره (حلى وجامى) في وجع (وحباطى) في حبط لتقتضى البطن مع ان مفرد الاولين فيعمل وقيل ومفرد الاخيرين فعل لاشتراكهما في المعنى باصابة الآفة مع تقاربهما زنة اذ تفاوتت بين المفردين الا

من فعل مكسور العين فعمل فعل عليه ﴿ والمؤنث ﴾ من الصفة ولم يذكر مامدته الف وانما ذكر مامدته ياؤ وقاؤه مفتوح لاسر (نحو صبيحة) وهى الحسنة من صبح وجهه اى حسن (على صباح وصباح) وهما الغالب عليها (وجاء) على (خلفاء) فى جمع خليفة (وجعله جمع خليف اولى) من جعله جمع خليفة لانه قيل خليفة وخليفة وان خلفاء جمع خليف وخلاف جمع خليفة لان القياس ان يكون فضلا جمع فعل نحو كريم وكرما ولا يجعل فضلا اصلا فى جمع فيلة اذ لا يثبت باب من الاصول بالاحتمال وانما يثبت ثبت ويمكن ان يقال انه جمع خليفة والتاء للبالغة نحو العلامة لاقتأيت ولانه لما ربيع الاعلى المذكور فكأنه لاتأفبه وقد ورد القرآن الكريم بهما كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وخلاف فى الارض (ونحو عبوز) مامدته واو (على عباثر) وهى المرأة الكبيرة قال ابن السكيت ولا تقل عبوزة والعامة تقولوه ﴿ وفاعل الاسم ﴾ مامدته ثايق وهى الالف (نحو كاهل) وهو ما بين الكتفين (على كواهل) غالبا (وجاء جهران) فى جمع حاجر وهو الموضع الذى يبقى فيه ما المطر (وجنان) فى جمع جان وهو ابلان والعظيم من الحية سميت بذلك اعتقادهم انها منه (والمؤنث) منه بالتاء (نحو كاتبة) وهى بالغة رسة بالاسب (على كواثب) وقد تزولوا فعلاه (او مافيه الف التأنيث (منزلة) اى منزلة نحو كاتبة (فقالوا قواصم) فى قاصصا وهى جحر من جحره الربوع الذى يتقصع اى يدخل فيها (ونوافق) فى تافاف وهى احدى جحمرته يكتمها

زيادته وخالف الجوهرى فى اياى فقال اصلها ايام فقلبت ﴿ المؤنث ﴾ صفة بمزايدته مدة ثاقبها او او وقاؤه لا يكون الافتوحا يقال فيه (نحو صبيحة) من الصباحة اى الحسن والجلل يجمع (على صباح) بكسر اوله (وصباح) غالبا وشرط ابن مالك فى مفرد فعال ان يكون صحيح اللام وفيه وفى مفرد فاعيل ان لا يكون بمعنى مفعوله ليخرج نحو غنية وذبيحة وقبله فلا يجمع على ذلك وما ورد منه فشاذا (وجاء) فى جمع ذلك (خلفاء) فى خليفة يجعل التاء فيه للبالغة كلامة لاقتأيت ولانه لما ربيع الاعلى المذكور فكأنه لاتأفبه (وجعله جمع خليف اولى) من جعله جمع خليفة لكثرة مجئ جمع فعل على فضلا ككرما والحمل على الاكثر اولى فجمع خليف خلفاء وجمع خليفة خلائف غالبا وقد جاء القرآن بهما كقوله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وخلاف فى الارض (ونحو عبوز) وهى المرأة الكبيرة يجمع (على عباثر) قال ابن السكيت ولا يقال عبوزة والعامة تقولوه ولم يذكر المصنف لمؤنث الصفة بالتاء مامدته الف لان الظاهر ان فعال بمركباته الثلاث يستوى فيها المذكور والمؤنث فكأنه لا مؤنث له بالتاء اما المؤنث بالمعنى مقدم حكم الفتوح والمكسور منه فى نحو صناع وكنازة ولما فرغ مزايدته مدة ثالثة شرع فيما زيادته مدة ثاقب وهى الف فقال (فاعل) امام اسم اوصفة (الاسم) مذكر او مؤنث المذكور منه يقال فيه (نحو كاهل) لما بين الكتفين يجمع (على كواهل) غالبا (وجاء) فى جمعه (جهران) يضم اوله واسكان ثايق وبراء مهمل فى حاجر حفرة تحسها المطر يجنب الودادى (وجنان) بتشديد النون فى جان لاقى الجن وللعظيم من الحيات البيض ومنه خبرهن عن قتل جنات البيوت وجاء فى جمعه ايضا الجوزة قال الجوهرى والجائر وهوسم فى البيت يجمع على اجوزة وجوزات ﴿ المؤنث ﴾ منه بالتاء يقال فيه (نحو كاتبة) بالثثة لما ربيع عليه مقدم المخرج من الفرس يجمع (على كواثب) وقد تزولوا فعلاه (بالف التأنيث) منزلة (اى منزلة نحو كاتبة لا شرا كها فى زيادة علامة التأنيث على فاعل (فقالوا قواصم) فى قاصصا لجحر من جحره الربوع يتقصع فيه اى يدخل فيه (ونوافق) فى تافاف لاحد جحمرته ايضا يكتمه ويظهر غيره وهو موضع يرتفع فاذا اتى من قبل القاصصا

ويظهر فيها غاذاً من قبل القاصعه ضرب الناقه رأسه فاتفق اى خرج (ودوام) في جمع داماموهى
احدى جمرته التى بدنها بالتراب (وسواب) في جمع ساباه وهى المشية التى يكون فيها الولد واصله
سوابى اعل اعلان قاض (في الصفه) منه (نحو جاهل على جهال وجهل غالباً وفسقه كثيراً) يفتح الفاء
والعين (وعلى قضاة) في جمع قاض (في مثل اللام) واصله قضية يفتح القاف التى هى الفاء فضموا له
بفتح قلب آخره الفاليعتدل طرفا الكلمة او تقول ان ضمة بضم الفاء وزن مختص بالمثل اللام وقال الفراء اسله
قضى على وزن فعل بالشد في حات احدى الضادين وعوض عنه التاء (وعلى زل) في جمع بازل وهو
البعير الذى انشق نابه وذلك في السنة التاسعة (وشعراء وصحبان وتجار وقعود واما فوارس) في جمع
فارس (فشاذ) لانه مذكر صفة وفواعل انما يكون جمع فاعلة في صفات من يعقل لاجمع فاعل صفة
وشاذ ايضا هوالك ونواكس اما فوارس فالذى حسن فيه اهل يبحى منه امرأة غارسة واما هوالك فقد
جاء في مثل هالك في الهوالك والامثال كثيراً ماخرج عن القياس واما النواكس فله ضرورة في بيت الفرزدق
هو اذا الرجال راوا يزيد اربهم خضع الرقاب نواكس الابصار اما اذا كان فاعل في صفات مالا يعقل فيصور
ان يجمع على فواعل قياساً مطرداً نحو مررت بحبل روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وذلك لان
الجمع فيما لا يعقل من المذكر يجرى مجرى المؤنث فين يعقل ولما كانت هذه صفات مالا يعقل اجرت مجرى
المؤنث في الجمع (المؤنث) منها سواء كانت التاء ظاهرة او مقدرة (نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك
حوافض وحيض) في جمع حافض لافرق بين التاء الظاهرة والمقدرة لان الفرض التفرقة بين المذكر

ضرب الناقه رأسه فاتفق اى خرج (ودوام) بشد الميم في داماه كذلك لاحد جمرته ايضا بدنه
بالتراب اى يطلى رأسه (وسواب) كجوار وزنا واعلا في ساباه المشية التى يكون فيها الولد واما قابلت
الفاعل واوا تشبها بالتكثير بالتصغير (في الصفه) من فاعل اما مذكر او مؤنث المذكر يقال فيه (نحو
جاهل) بما صحت لانه يجمع (على جهل وجهل غالباً و) جاء جمعه على (فسقه) في فاسق (كثيراً و) جاء
جمعه (على قضاة) وداماً غالباً (في) قاض وداع من (مثل اللام) واصلهما قضية ودعوة بضم اولهما
قلب حرف الة الفاء لحرکه وافتتاح ما قبله وقال الفراء اصلهما قضى ودعو بشد بدالياه والواو حذفت
احدى اليائين والواو بن وعوض عنها التاء (و) جاء في جمعه من صحيح اللام قليلاً (على زل) في بازل للبعير
الذى انشق نابه وذلك في السنة التاسعة ورمما زل في الثامنة (و) على (شعراء وصحبان) في شاعر وصاحب
(و) على (تجار) بكسر التاء وتخفيف الجيم في تاجر ويجمع ايضا على تجار بضم التاء وتشديد الجيم وقدمه
في جهال وعلى بحر بوزن صحب وتركه لان مذهب سيويه ان ضلماً من ابيته اسماء الجمع لان ابيته الجمع خلافاً
للاخفش (و) على (قعود) بضم القاف في قاعد (واما فوارس) في فارس (فشاذ) لان فواعل انما يكون
جمعاً لفاعلة كضاربة ولقوطة كصومعة ولفاعلا كقاصعه ولقوعل كقوهر ولفاعل بفتح العين كطابع
ولفاعل بكسرهما اسماء ككاهل اوصفه مؤنث ككائن وحامل اولذكر لا يعقل كبازل فالشذوذ انما هو
في جمع فاعل صفة لمذكر يعقل وقعود منه فوارس كما تقرر وحسنه غلبة الاسمية عليه اقتصر سيويه
وزاد غيره هوالك ونواكس في ناكس اى متطاول رأسه وروافس في رافس لذكر من الخيل والرفس
الضرب بالرجل بل هذا مفرد لان فاعلاً في صفات مالا يعقل يجمع على فواعل قياساً مطرداً (المؤنث)
بالتاء وبالمعين يقال فيه (نحو نائمة) بما صحت لانه يجمع (على نوائم ونوم وكذلك حوافض
وحيض) مما لا مذكره وقد تقدم ان فاعلاً مذكراً يجمع على فعل كجهل فهو مشترك بين المذكر

والمؤنث في المعنى فلا فرق بين وجود التاء وعدمه (والمؤنث بالالف رابعة نحو اثني) أي بما كان الالف المقصورة في الاسم (على ثالث) لأن الالف لتأنيث كالتة فيجمع ذوالالف بعد حذف الالف على فصال كما يجمع ذوالتاء بعد حذف التاء عليه نحو فصاع في قصعة وقد يجمع أيضا قياسا في جمع أقصى الجملوع على دماو في جمع دعوى ، وأما جمع ذلك الجملع للاعتداد بالالف التأنيث لأنها لازوما صارت بمنزلة لام الكلمة فيجمع الجملع الأقصى كما يجمع الرباعي وحكم دماو في الاعلال حكم جوار لأنه لما جمع هذا الجملع وكسر ما بعد الف الجملع ليحصل بناء الجملع الأقصى انقلب الف التأنيث إلى فاعل اعلال جوار وعلى دماو يفتح ما بعد الف الجملع لأنه ترك ما بعد الف فيما فيه الف التأنيث على قعته وكسر ما بعده على القياس فيما فيه غير الف التأنيث من الالف المقلبة نحو ملاء في ملهى والالف الاخلاق نحو اراط في اراطى فراقين الف التأنيث وبين غيرها والالف التأنيث اولى بالمحافظة عليها من غيرها لكونها علامة لتأنيث (ونحو صحراء) ما كانت الالف الممدودة في الاسم (على صحارى) لأنه لما حذفت المدة من صحارى وصار صحارى قلبت الكسرة قعته والياء الفا صار صحارى ويكون بناء الجملع الأقصى ثانيا في التقدير لأن التغيير بالاعلال القياسي كالتغيير وفيه وجهان آخران على القياس الاول صحار وذلك لأنه لما جمع على صحارى وحذف المدة فيه صار صحارى فأن جعل الكسرة قعته ليحصل بناء الجملع الأقصى وأما لم يكسر ما بعده التغيير في نحو صحيره ليحصل بناء التصغير لأن بعض أبنية التصغير وهو فاعل حاصل قبل الالف فلا ضرورة إلى كسره بخلاف الجملع الأقصى فإن الضرورة لم تجب إلى الكسر ليحصل بناءه ثم اعمل اعلال جوار سواء في جميع الاحوال والثاني من الوجهين الآخرين صحارى بالتشديد وذلك لأنك اذا جمعت صحراء الجملع الأقصى ادخلت بين الحاء والراء الف الصالح الجملع الأقصى وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الف الصالح الجملع الأقصى فيقلب الالف الاولى يا فسادت الهزة إلى اصلها وهو الالف قلبت ياء لأن انقلاب حروف العلة بعضها إلى بعض اولى ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار صحارى بالتشديد وهو قليل الاحتمال لاستقلال الياء المشددة في آخر الجملع الأقصى ولا سيما اذا لم يكن

والمؤنث المذكور وهو المؤنث بالالف رابعة اما سم اوصفة قال سم قال فيه (نحو اثني) مما الف مقصورة يجمع (على ثالث) بحذف الف التأنيث كما تحذف تاءه وعلى ثاني بوزن فاعلى كدماوى في دعوى اعتدادا بالالف التأنيث لأنها لازوما صارت بمنزلة لام الكلمة فيجمع الجملع الأقصى كما يجمع الرباعي ثم قلبت الف التأنيث يا فكسر ما قبلها وقد تفتح بها ففتح القعته وفي حال قلب الف ياء يجوز اعلالها اعلال جوار (ونحو صحراء) مما الف ممدودة يجمع (على صحارى) قال الجوهري واصله صحارى بالتشديد وقد ساء في الشعر لأنك اذا جمعت صحراء جمعت الف قبل الراء وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف كل جمع كساجد وجاهر فقلب الالف الاولى التي بعد الراء إلى كسر ما قبلها وكذا الثانية التي لتأنيث قد غم ثم حذفت الياء الاولى وابدلوا الثانية الفا قالوا صحارى بفتح الراء تقسم الالف من الحذف عند التنوين وانما ضلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المقلبة من الف التأنيث والياء المقلبة من الالف التي ليست لتأنيث نحو الف مرمى ومزى اذ قالوا مرمى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن تحذف الثانية فتقول صحارى بكسر الراء وهذه صحراء كما تقول جوار انتهى فالهجرة في صحراء وحراء ونحوهما بدل من الف التأنيث والاولى الف المد وبذلك صرح غيره فان اللذين لما اتقيا لم يمكن حذف احدهما لتأنيث بدلوهما ولم يمكن تحريك الاولى لقوات المدبه معين تحريك الثانية فاقبلت همزة لأنها اختارها وقبل الاقنان معالتأنيث وهو باطل اذ لا يعلم علامة تأنيث على حرفين وقبل الاولى في حراء والتأنيث والثانية زائدة للفرق بين مؤنث اصل كآجر ومؤنث وحراء ومؤنث ضلان

في الواحد حتى يثبت في الجمع تطبيقا بين الجمع والواحد كما في كرسى وكراسى (والصفة نحو عطشى)
 مما كان الالف المقصورة الرابعة في الصفة (على عطاش) تشبيها للالف التأنيث بما فيه تاؤه وانما
 يعمى فقال علم يعمى مندا لجمع الاقصى فنأفل انث لم يقل اتى ولما قبل ختات لم يقل ختات (ونحو حرمى)
 وهى الشاة التى تشتمى الفحل (على حرمى) كما في صغارى ولا يجوز فيه كسر ما بعد الف الجمع وقلب
 الف التأنيث ياء كما في الاسم نحو دماو لان الصفة اتقل من الاسم من حيث المعنى فاجاب التحفيف بها اولى
 (ونحو بطحاء) بما فيه الالف الممدودة في الصفة وهى مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحامة
 شرفها لله (على بطاح) كما يجمع الاسم عليه (ونحو عشرين) وهى الناقة التى انت عليها من يوم ارسل
 عليها الفحل عشرة اشهر (على عشار * وضلى اصل) المقصورة (نحو الصفرى على الصفر) تشبيها
 لما فيه الف التأنيث بما فيه تاؤه فيجمع على الفحل كما يجمع نحو الترفة على الفرف واما الممدودة نحو حراء
 اجر فيجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حراء وجر وجمع اجر ايضا على حراءه لما كان بين
 صيغتي الذكر والمؤنث مخالفة في الواحد حيث قيل اجر حراء ولم يقل اجر اجرة كما قالوا اكرم وكرمة آثروا
 الموافقة في صيغة الجمع جميعها تكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة (و) المؤنثة (بالالف خاسمة) مقصورة
 (نحو حبارى على حباريات) قال المصنف في شرح الفصل لان الالف اذا كانت خاسمة لم يجمع الاصححا
 لانهم اذا كرهوا التكسير في الخماسى المذكور فلا ن يكره التكسير في المؤنث اولى ولكن هذا ليس على اطلاقه

كسكان وسكرى وهو ضعيف لان علم التأنيث لا يكون الاخرافا (والصفة) يقال فيها (نحو عطشى)
 مما لفته مقصورة وليس يذكره على افضل يجمع (على عطاش) دعى عطاشى فيقع اوله وضمعه قطع
 شينه (ونحو حرمى) فيقع الحاء المهمله اللاتى من ذوات الظلف اذا اشتمت الفعل يجمع (على حرمى)
 المثال الاول له مذكر بالالف والنون كعشان والثانى ليس له ذلك لكن تزل منزلة ماله ذلك كعبل وعيلان
 وجمالى (ونحو بطحاء) بالمدلسيل واسع فيه دقاق الحصى يجمع (على بطاح) ويطامح (ونحو عشرين)
 بالمدوم العين وقع الشين لئلا يقع التى انت عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر يجمع (على عشار)
 فان قلت : تأنيث الممدود انما هو بالالف خاسمة لارابعة قلت الاصل فيه القصر ثم زيدت الف المد قبل الف
 التأنيث فانقلبت الثانية همزة فابراد ذلك هنا باعتبار الاصل وان مد باعتبار الزيادة (وضلى) بالقصر
 مؤنث (افضل نحو الصفرى) يجمع (على الصفر) بضم اوله وقبح ثابته تشبيها بالالف المؤنث بالهاء كعرفة
 يجمع على عرف واما ضلاله بل نحو حراء مؤنث اجر فيجمع على فعل بضم اوله وسكون اياه نحو حر
 وجمع عليه اجر ايضا لانهم لما استأنفوا لكل من المذكور والمؤنث في ذلك صيغة على حدة كما حرو حراء
 ولم يقولوا في المؤنث اجرة كما قالوا اكرم وكرمة وضارب وضاربة آثروا الموافقة في صيغة جميعها
 لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة ويقال في حبلى حبلى وحبلى وحبليات اذ ليس لها اصل (و)
 المؤنث (بالالف خاسمة) مقصورة يقال فيه (نحو حبارى) بضم اوله لطائر يجمع (على حباريات)
 لاعلى جمع تكسيرا لانه كونه خاسما مقصورا كرهوا تكسيره فلا بد من الحذف فان حذف الف التأنيث
 وقلت حبار اشبه برسائل او الاولى وقلت حبارى اشبه بحبلى وقول الجوهري ان الفه ليست لتأنيث
 ولا للاحاق وانما بنى الاسم بها فكأنها من نفس الكلمة لا تنصرف معرفة ولا نكرة اى لاتون رديها
 متناقض لانهما لو تكن لتأنيث لصرفت وقد صرح غيره بأنها لتأنيث فان كانت الخاسمة زائدة لتغير التأنيث
 ومعها زاد آخر حذف الهمزة كسرندى لشديد ووزنه فضلى لاتون والالف للاحاق يسفرجل فان

لانه اذا كانت الالف الخامسة مدودة يجمع ايضا الجمع الاقصى بمد حذف اليه نحو قواصم في قاصماء تشبيها
لفاعلاء فاعلة كما عرفت لكن لما ذكره قبل كان في حكم الاستثناء (وافضل الاسم كيف تصرف) اى سواء
كانت همزة مفتوحة او مضمومة او مكسورة (نحو اجادل واصبع) وفيه لفات اصبع واصبع بكسر الهمزة
وضمها والياء مفتوحة فيهما اتباع الضمة الضمة والكسرة واصبع بفتح الهمزة وكسر الباء (واحوص)
وايز يضمين يجمع (على اجادل واصابع واحوص) فان قلت احوص ان كانت صفة من حوص صار
ضيق العين فليجمع على حوص وان كان على فليجمع على احوص وقد جمع عليها كقوله * اتاني وميد
الحوص من آل جعفر * فاعبد عمرو لونهيت الاحوصا * فأجاب عنه بقوله (و قولهم حوص لمح
الوصفة) الاصلية فجمع جمعها وقوله احوص لمح الاسمية العارضة بالعلية فجمع جمعها ولم يزم اعتبار
الوصفة مع العلية في حكم واحد كما يزم اعتبارها مع العلية في منع الصرف لواعبر الوصفة
مع العلية لا يبعد التكم لان اعتبار الوصفة في الجمع ودخول الالف واللام حكم باعتبار
الوصفة ولا مشاركة العلية معها فيه بخلاف اعتبار الوصفة مع العلية في حكم واحد وهو منع الصرف
لتثاني ثبوت سين متنافيتين بثبات حكمها واحد (و) افضل (الصفة نحو اجر على حران) كثيرا (و) على
(جر) يضم الفاء وسكون العين قياسا (ولا يقال اجران) بالجمع بالواو والتون (لتمييزه عن افضل التفضيل)
فانه جمع بالواو والتون فلو جمع افضل الصفة بهما ايضا لالتبس احدهما بالآخر ولم يمسك لان افضل التفضيل
انما جمع بهما لتشبيهه بافضل الاسم وذلك لان افضل التفضيل ليس بظاهر في باب الوصف وليس له فضل بمعناه
بخلاف افضل الصفة (ولا) يقال (حراوات) في جمع مؤنث بالالف والتاء (لانه فرعه) اى لان المؤنث
فرع المذكور فكما لا يجمع المذكور جمع التصحيح لا يجمع المؤنث جمع التصحيح فان قلت جاء مؤنث بالالف والتاء
كقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس في الخضر اوات صدقة فانه جمع خضراء وهو مؤنث اخضر فأجاب
عنه بقوله (وجاء الخضر اوات لقبته اسما) والمراد بقبلة الاسمية ان يكون الوصف جامعا في كل ما فيه اصل

حذفت الالف في مرند فيقل الى مرند بكسر فيقال سراندوا وحذفت النون في مرند فيقل الى سردي كاطرى
فيقال سراد بقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها ثم شرح فيا يزيادته همزة في اوله فقال (وافضل) اما اسم اوصفة
(الاسم) انه (كيف نصرف) في حرركات همزته يقال فيه (نحو اجادل) لهقر (واصبع) بتثنية اوله
وهلته (واحوص) هاء من حوص اى ضاقت عنده يجمع (على اجادل واصابع واحوص) لمح الاسمية
العارضة بالعلية في احوص (وقولهم) في جمعه (حوص) في قول الاعشى * اتاني وعبد الحوص
من آل جعفر * اى من اجلهم * فاعبد عمرو لونهيت الاحوصا * (لمح الوصفة) الاصلية والمراد
بالاحوص في البيت عبد عمرو بن شرح واولاده وقيل المراد بهم اولاده عوف وعمرو وشرح فكل منهم
كان احوص وكان علمته بن علانة بن عوف بن الاحوص فاقر مامر بن الطليل بن مالت بن جعفر فجمع
الاعشى علمته فو مدح عامرا فاولاده بالقتل ولو لفتنى اى وددت ان تنهاهم (والصفة) من افضل يقال فيها
(نحو اجر) بما يدل على لون او عيب يجمع (على حران) كثيرا (و) على (جر) قياسا فلو قال على جر
وجاء على حران كان السب (ولا يقال) فيه (اجران) بالواو والتون (لتمييزه عن افضل التفضيل)
فانه يجمع بهما ولم يمسك لانه اكثر فهو التصحيح اجدر (ولا) يقال في مؤنث (حراوات) بالالف والتاء
(لانه فرعه) فاذا لم يجمع جمع التصحيح قرعه اولى (وجاء) في جمع الخضر (الخضر اوات) في قوله صلى
الله عليه وسلم ليس في الخضر اوات صدقة مع امتناع اخضرون في اخضر (لقبته اسما) لانه لا يصح

الوصف ثم كثر استعماله في جنس من الاجناس بحيث لا يحتاج في استعماله فيه الى قرينة تدل عليه كالاسود
للحية السوداء فانه لا يحتاج في استعماله فيها الى قرينة بخلاف غيرها من السوداء فانه لا بد في استعماله في كل منها
من قرينة كالوصف نحو ليل اسودا وغيره نحو عندى اسود من الرجال وكذلك فهنا الخضراوات بهم
منه القول من غير قرينة (و) نحو (الافضل) مما كان افضل للتفضيل ومرفا باللام (على الافاضل) لما ذكرنا
الآن (و) على (الافضلين) لانه الاصل (ونحو شيطان وسرحان و سلطان) مما كانت الزيادة فيه الفا
ونونا اسما لصفة سواء كانت الفاء مفتوحة او مكسورة او مضمومة وسواء كانت العين ساكنة او متحركة
(على شياطين وسراحين وسلاطين) وشيطان ان كان من شيطان كان فعلا وان كان من تشيطان الرجل
كان فعلا واما السلطان ان كان بمعنى الحاكم والوالي فيجمع على سلاطين وان كان بمعنى الحجة والبرهان
فلا يجمع لانه يجرى حيث يجرى المصدر وكذلك ورشان وهوطائر وسبعان وهو موضع وطران وهو
دوية مثنة لرج على ورشاش وسابعين و طرايين ولا بد ههنا من قيدا آخر وهو انه يجمع هذا الجمع في غير
العلم المرئى لانه لا يجمع العلم المرئى على ضالين نحو سلطان وعصفان لكرامة تكسره بخلاف العلم المنقول
فانه يجوز جمعه على ضالين لانه عهد بالتكسير قبل النقل (وجاء سراح) في جمع سرحان (و) فعلا
(الصفة نحو غضبان) مما كان فاؤه مفتوحة وعينه ساكنة سواء كان مؤنثه على لفظه نحو دمان ودمانة
اولا نحو غضبان وغضى (على غضاب وسكارى) في الذكر والمؤنث جلالة على فعلا وذلك لمساواة
فعلا بفعلا فكما يجمع فعلا على فعلى وفعال نحو صهارى في صحراء وبطاح في بطحاء يجمع فعلا
عليهما لانه قد يجمع بينهما في فعلا وفعلا فلهذا يجمع فعلا فانه لا يجمع بينهما فلهذا
لما قبل بطاح لما قبل بطاحى ولما قبل صهارى لما قبل صهار (وقد ضمت اربعة) في بعض فعلا فعلى (كسالى)
في كسلان (وسكارى) في سكران (وعجالي) في عجيلان (وغيارى) في غيران واما يضم اولها
تبيها على مخالفة فعلا فعلى لقياس تكون تكسره على اقصى الجموع خلاف الاصل لانه انما يكسر
عليه لمساواة الالف والنون فيه الى التأنيث فغير اوله تغييرا غير قياسى تبينها من اول الامر على انه مخالف
لقياس وكذلك لا يجمع نحو خصان مما كان فاؤه مضمومة وعينه ساكنة على فعال لفقدان فعلا يضم الفاء
في المؤنث حتى يشبهه فعلا واما يجمع على خصاص يقال رجل خصان وامرأة خصانة اى ضامر البطن

موصوفا فكانه قبل ليس في القول صدقه وهذا كالاسود للحية السوداء لا يحتاج الى ذكر الموصوف بخلاف
غيرها من السود نحو ليل اسود وعندى اسود من الرجال (ونحو الافضل) مما هو افضل لتفضيل يجمع
(على الافاضل) في جمع التكسير (والافضلين) في جمع الصحيح ثم شرع في ازيادته الف وتون وهو اما
اسم اوصاف فقال في الاسم منه (ونحو شيطان) من شاط اى هلك (وسرحان) فذهب (وساطان) يجمع
(على شياطين وسراحين وسلاطين) بوزن ضالين (وجاء) في سرحان (سراح) بوزن فعال والمراد
بالسلطان الحاكم لا الحجة والبرهان فان ذلك لا يجمع لمرياته يجرى المصدر (والصفة) منه يقال فيها (نحو
غضبان) وسكران يجمع (على غضاب و) على (سكارى) ينفع اوله مع فتح الراء (وقد ضمت) اختيارا
(اربعة) من جوع فعلا فعلى وهى (كسالى وسكارى وعجالي وغيارى) في كسلان وسكران وعجيلان اى بين
الجملة وغيران من غار عليه يفار غيرا غارا وغيره ولم يخص المرادى وغيره ذلك بالاربعة بل عمومهم وتقدم
ان ضلى صفة يجمع ايضا على فعال وعلى فعلى مثل ما هنا فاستوى فيها الذكر والمؤنث من ذلك فيقال
في غضى غضاب وفي سكرى سكارى بالوجهين السابقين ويجمع نحو خصان يضم اوله على فعال لا على فعلى

﴿ وقيل نحو ميت ﴾ مآكانت الزيادة فيهاء ساكنة ثانية (على اموات) في جمع ميت وميتة (وجباد) في جمع جيد واتماجم عليهما لانه كثيرا ما يحذف العين تخفيفا فصار على وزن كسب فجمع عليهما كما جمع كسب عليهما (وايته) في جمع بين من بان الشيء يانا اى انضج حلا لقليل على ضيل لانه مناسبه في عدد الحروف وفي الزيادة (ونحو شرابون وحسانون وسيقون) مما هو من ابنية مبالغة الفاعل (ومضروبون ومكرومون) بكسر العين (ومكرومون) بفتحها مما هو من ابنية اسم المفعول (استغنى فيها بالفتح) من التكسير (وجاء عواوير) في جمع عوار وهو الجبان (وملاعين) في جمع ملعون (ومشائيم) في جمع مشؤم والشؤم تقيض الين وهو البركة (وميامين) في جمع يميون يقال بمن فلان على قومه فهو يميون اذا صار مباركا عليهم (ومياسير) في جمع موسر او ميسور قال أيسر فلان فهو موسر اذا استغنى ويقال ايضا يسر يسريوسر بوسر يسرا وميسورا وامر ميسور (ومقاطير) في جمع مفطر يقال افطر الصائم ورجل فطر وقوم مفطير (ومناكير) يقال نكرت الرجل بالكسر نكرا ونكورا وانكرته واستنكرته كله بمعنى فطى هذا يجوز ان يكون ما كير جمعا لنكور اولنكر (ومطافل) في جمع مطفل وهو الطفل المولود يقال اطفلت المرأة والمطفل الطيبة التي معها طفلها وهى قريبة عهد بالتاج (ومشادن) في جمع مشدن من شدن الغزال يشدن شدونا اذا قوى وطلم قرناه واستغنى عن امه واشدنت الطيبة ففى مشدن اذا شدن ولدها (والرايحى نحو جعفر) مما كان مفتوح الفاء واللام الاولى ساكن العين (وغيره) من الابنية الخمسة الباقية (على جعفر قياسا) سواء كان اسما او صفة مجردا عن تاء التأنيث ام لا وسواء كان لقلة او لكثرة وذلك لانه لا يجوز ان يحذف منه شيء حتى يرد الى ابنية جمع القلة وقيل ذواته نحو ججمة بجمع في القلة ايضا بالالف والتاء نحو ججاجة وججمات (ونحو قرطاس) مما كان رباعيا وقيل آخره مدة سواء كانت الفا او واوا

لان مؤنثه ليس على ضلي بالفتح حتى يحمل عليه فلان يقال رجل خيصر وخصان اى ضمير البطن وامرأة خيصة وخصانة وخصائم شرع فيما زيادته باسكنة ثانية قال (وقيل) يقال فيه (نحو ميت) بكسر وين يجمع (على اموات وجباد وايته) بوزن افصال وفعال وافضلاء (ونحو شرابون) بالفتح (وحسانون) في حسان بالضم للاحسن من الحسن والاثنى حسانة قاله الجوهري (وسيقون) بالكسر (ومضروبون ومكرومون) بكسر الزاؤه (ومكرومون) بفتحها والمراد بنحوها ما كان من اسماء الفاعلين والمفعولين الموضوعة للبالغة ولغيرها من الثلاثى المجرد وغيره سوى فاعل كآمر (استغنى فيها بالفتح) عن التكسير (وجاء) التكسير في بعضها فقالوا (عواوير) في عوار بالضم والشدب الجبان والخطاف والقدأ في العين (وملاعين) في ملعون (وميامين) في يميون اى مبارك (ومشائيم) في مشؤم من الشوم وهو ضد الين (ومياسير) في موسر او ميسور بمعنى اليسر (ومقاطير) في مفطر من صيامه (ومناكير) في منكر ومنكور (ومطافل) في مطفل للطفل والطيبة بفتحها وهى قريبة عهد بالتاج (ومشادن) في مشدن من اشدنت الطيبة اذا طلع فتراولدها ويقال في جمعا ايضا مطاويل ومشادن واعلم ان الثلاثى الزيد فيه حرفان كآكر اذا كسر ان كان من الزوائد ماله مزبة على الباقي بقى وحذف الباقي كسندع ومنطلق يقال فيهما مدامع ومطالقي والاخير كسرى دى يقال فيه سراند او سراد هذا تمام الجموع القياسية وغيرها للثلاثى مجردا ومزبدا (و) اما (الرايحى نحو جعفر وغيره) من شبة هيثات الرايحى كدرهم وزبرج وبرثن وفطر فيجمع (على جعفر) ودراهم وزبرج وبرثن وقاطر (قياسا) اسمكان او صفة مجردا عن تاء التأنيث اولا (ونحو قرطاس) من كل رباعى زيد فيه مدة رابعة كمصفور وقد تديل بجمع (على قرطاس) وعبرت بالدة

اوياما لانها ان كانت الفا او واو اقلت ياما كانت ياما بقيت على حالها (على قرايس) قياسا مطردا ولكن على ما ذكرنا من ان سيويه يقول في تصغير مسرول مسيريل ينبغي ان يقول في جمعه مساريل (وما كان على زنته) من الثلاثي الزيد فيه سواء كان (ملحقا او غير ملحق) وسواء كان غير الملحق مواظفا على حر كانه المصنف اولا (بغير مودة او مودة يجري مجراه) فانه يجمع على فعال وفعاليل (نحو كوكب وجدول) وهو النهر الصغير (وعثير) وهو الفار هذه الثلاثة ملحقه وليست فيها مودة (وتضب) وهو شجر يتخذ منه السهام (ومدعس) وهو الرخ وهذا النان غير ملحقين ومن غير مودة لكن الاول غير موافق للرابعي في حر كانه المصنف والثاني موافق لدرهم فيها (وقرواح) وهو الارض المستوية (وقرطاط) وهو البرذعة ملحق بقرطاس وفيه ضم الفاء وكسره مع مودة (ومصباح) غير ملحق مع مودة (ونحو جواربة واشاعة في الاعجمي والنسوب) فانه ملحق باخرهما التاء اما في الاعجمي فليجرب فانه اعجمي معرب فلا تمة فرع العربي فزيدت فيه علامة القرية وهو التاء ليدل على كونه اعجميا واما في النسوب كالاشعي فلا تمة لما استقل اتياءه النسبة في جمع فعيل لفظا ومعنى حذفت فيه وهو ضمت عنها تاء التانيث للنسبة بينهما ليجبهما للفرق بين المفرد والجنس كثر وعمرة وروم ورومي والبالغة كعلامة واجرى ولا تمي كسرة وكرمي الا ان التاء في النسوب لازمة لانها عوض عن الياء فلا ضل في اشاعة اشاعت بخلاف الاعجمي فانها فيه غير لازمة لانها ليست بموضع عن شيء فيقال جوارب ايضا وقد يسمى التاء عوضا عن المدة نحو جمجمة في جمع جمجج وهو السيد والاصل جمجج في الصحاح التاء عوض عن الياء المحذوفة ولا بد منها او من التاء ولا يجتمعان وقد يسمى التاء لتأ كيد الجملة وتحقيق تأنيده نحو تشاعة في جمع

اخذامن كلامه الاتي والمراد حرف الين كاعبره جمع منهم ابن مالك ليدخل فيه نحو فرد وس وغيرنيق (وما كان على زنته) اي زنة الرابي المجرى او الزيد (ملحقا) كان بالرابعي (او غير ملحق) به سواء كان (بغير مودة) اربعة (او بها) وفي نسخة او مودة وفي اخرى مودة وبغير مودة (يجري مجراه) فانه يجمع على مثال فعال او فعاليل (نحو كوكب وجدول) للنهر الصغير (وعثير) بوزن درهم الفار هذه الثلاثة ملحقه بالرابعي بلامدة (وتضب) لشجر يتخذ منه السهام (ومدعس) لرخ وهذا غير ملحقين ولامدة فتجمع الخمسة على مثال فعال لعدم المدة فتقول كواكب وجداول وعتابوزناتضب ومدعس (ونحو (قرواح) للارض البارزة للشمس لم يضل بها شيء ولفافة الطويلة القوائم (وقرطاط) بالضم بذرذعة وهذا ملحقان مع مودة (ومصباح) غير ملحق مع مودة فتجمع الثلاثة على مثال فعاليل لوجود المدة فتقول قرواح وقرطاط ومصباح بقلب الالف باليكسرة ما قبلها والمراد بزنة ما كان على زنة الرابي الترتيب في الحركة والسكون لاختصاص الحركات بدليل تمثيله بتضب فخرج بذلك نحو فضول وفيل وهو ظاهر ونحو فاعل لان الالف البنية تخرج الوزن عن وزن فعل كما ذكر ذلك في مامر (ونحو جواربة) في جوارب (واشاعة) في اشاعي الاول (في الاعجمي و) الثاني في (النسوب) بزيادة التاء فيها لان الاعجمي فرع العربي فزيد فيه اماردة القرية وهي التاء لتدل على عجمته والتاء كياء النسبة ليجبها للفرق بين المفرد والجنس كثره وعمرو ونجي ونزج والبالغة كعلامة واجرى الا ان التاء في النسوب لازمة لانها عوض عن الياء التي حذفت لاستقلالها في الجمع فلا ضل اشاعت بخلافها في الاعجمي فانها فيه غير لازمة لانها ليست عوضا عن شيء فيقاله جوارب وقد يسمى التاء عوضا عن المدة كجمجمة في جمجج السيد واصله جمجج ولا يجمع بين الياء والتاء والمراد بنحو ما ذكرنا كان رابعيا او على زنته واعلم ان كل رابعي فيه زيادة ليست بمدة رابعة

قشم وهو المن من النور والرجال والناه فيه لتأكيد الجملة كافي جموعه (وتكسيرا الحامى مستكره)
 لانه مستعمل في واحد فاذاجع زاد استقالا لانه ان لم يحذف منه شيء ويجمع على ما حكي سيويه عن بعضهم
 انه يقال في تكسير سفرجل سفرجل ثم التقل بابتداء البناء في الجمع التثنية لفظا ومعنى وان حذف على
 ما هو المشهور لزم حذف حرف اصلي ولا شك في كراهة كل واحد منهما فلا يكسر في سعة الكلام الاعلى
 استكره (كصغيره) فانه ايضا مستكره (يحذف خامسه) وقد ذكرت بيان ذلك في التصغير مستوفى
 (ونحو تمر وحنظل وبطيخ بما يميز واحد بالناه ليس يجمع على الاصح) لانه ادم مفرد وضع بالزما لجمع
 ولذلك افرصقته وضماؤه (وهو غالب في غير المصنوع) بما سميت بذلك باعتبار خلقه اصلية لا باعتبار صفة
 من الادميين (ونحو سفين ولبن وقلنس) مما يكون لصنعته مدخل فيه (ليس بقباس) وانما هو شاذ (وكأنة
 وكم) هو نوع من الثبت (وجبأه وجب) وهو نوع آخر منه (عكس تمر وتومر) فان جبأ بفرا لانه مفرد وبالناه
 للجنس وانما انعكست القضية في الجبأ بينهما منهم على ان الاصل هو زيادة اللفظ زيادة المعنى ليطابق اللفظ
 المعنى لانها من جبأ اذا تكرر وذلك لانها خفية في الارض فكأنها متراجعة الى الجملة التي من شأن التوابت
 ان تذهب عنها (ونحو ركب) في راكب مما يطلق على الجنس وليس واحده بالناه (وحلق) في حلقة
 (وجامل) في جمل (وسراة) في سرى وهو السيد (وفرهة) في فارة وهو الحافق (وغزى) في غاز
 (وتؤام) على وزن ضال في تؤام (ليس يجمع على الاصح) لانها تصغر على نائها فلا تكون جمع كثرة

يجمع بحذفها على ضال نحو حبارك في حبرك لفرادى حناكب في عنكبوت لان الناه زيادتها كالمدم ويجمع
 ايضا على حناكب هذا اسم الكلام في الرباعي (و) اما (تكسير الحامى) فهو (مستكره كصغيره)
 زيادة تعنه ان لم يحذف منه شيء والا فلا زوم حذف حرف اصلي فان جمع على استكراهه فليجمع (يحذف خامسه)
 مع ما هو فقه لان التثنية نشأته فيقال في جحمرش وقبعرى جحمرش وقباعت وقيل يحذف ما شبه الزائد فيقال
 في فرزدق مثلا على الاول فرزدق على الثاني فرزدق لانه الدال بالناه كما نطيره في التصغير وقيل يحذف ما شبه
 الزائد ان قرب من الطرف كافي فرزدق بخلاف نحو جحمرش لا يقال فيه جحمرش لبعدها من الطرف فان زيد
 فيه مدة قبل الطرف لم تحذف فيقال في خز مبل خزا عيب ثم ذكر الفاظ قيل انها جمع وليس به فقال
 (ونحو تمر وحنظل وبطيخ بما يميز واحد) من جنسه (بالناه) في واحد كالامثلة السابقة اوفى
 جنسه ككأنة وجبأه كاسباني (ليس يجمع على الاصح) بل اسم جنس وضع للمماثلة المجردة عن الشخصات
 لوقوعه على القليل والكثير منها ولوقوعه تمييزا نحو عندي خمسة ارطال تمرا كما يقال عندي خمسة ارطال
 عسل او قد قدس في النحو وقيل انه جمع لصدقه عليه في الجملة ومثل ثلاثة امثلة من الثلاث واحد للبعد وآخر
 لذى زيادة وآخر لذى زيادتين (وهو) اى نحو ما ذكر (غالب) اى قياسي (في غير المصنوع) للادى
 كالامثلة السابقة (ونحو سفين ولبن وقلنس) في سفينة ولبنة وقلنسوة (ليس بقباس) بل شاذ لانه
 مصنوع (وكأنة وكم) لبث (وجبأه) بوزن عنبة (وجب) بوزن كم . للحمر والاخر من الكأنة
 (عكس تمر وتومر) لان واحده بفرا لانه والجنس بالناه وقيل كأنة وكم ككرة وتمر لاعتكسا وفي ذكره
 جبأه وجب في يميز واحد بالناه تساع لحصول تمييزهما بالثلاث وزلفهما (ونحو ركب) في راكب
 (وحلق) بفتح الحاء واللام في حلقة باسكان اللام لا بفتحها والادخل ذلك في يميز واحد بالناه مع
 ان انفتح بها ضعيف (وجامل) بالجيم في جمل (وسراة) في سرى للسيد (وفرهة) بضم الفاء واسكان
 الزا في فارة للمحاق (وغزى) بفتح اوله في غاز (وتؤام) بوزن غلام في تؤام بوزن جعفر (ليس يجمع

وليس من ابيثة القلة ولصاحبة وقوعه تميزا عن احد عشر وعيمه اتمامه مفرد (ونحو اراطه)
 في جمع رهط (وابطيل) في جمع باطل (واحاديث) في جمع حديث (وماريض) في جمع عروض
 (واططع) في جمع قطع (واهال) في جمع اهل (ولبال) في جمع ليل (وجير) في جمع جار (وامكن)
 في جمع مكان (على غير الواحد منها) لان القواعد المذكورة تقتضي ان لا تكون هذه الجوع جوعا لهذه
 الاتحاد وانما تقتضي ان تكون جمعا لارطه وابطيل واحدونه وارض واططع واهلة ولبالة ومكن
 كفلس وقد يجمع الجمع وهو غير مطرد وقياسي الا انه كثر في جمع القلة وقل في جمع الكثرة الابالاف
 والتاء ثم ذكر من كل واحد منهما امثلة ولكن لا يطرد قياسا ولذا قال بلفظ قد (نحو اكالب) في جمع اكلب
 في جمع كلب (واتاعيم) في جمع اعمام في جمع نم (وجايل) في جمع جال جمع جل هذه امثلة جمع الكثرة
 فيجمع كل واحد من هذه الجوع جمعا مثل جمع الواحد الذي هو على زنته مثلا يجمع اكلب على اكالب كاصبع على
 اصابع وجال على جائل كشمال على الرمح التي تهب من ناحية القطب على شمال ثم شرع فيما يجمع بالالف والتاء
 بقوله (وجالا وكلات) جمع كلاب جمع كلب (وبيوتات) جمع بيوت جمع بيت (وحررات) جمع حر جمع
 حار (وجزرات) جمع جزر جمع جزور وهي من الابل يقع على الذكر والانثى وهي تؤنت في التقاء
 الساكنين يقتصر في الوقت مطلقا اي سواء كان الحرف الثاني مدغما فيه كدواب او لا وسواء كان الحرف
 على الاصح بل اسم جمع لوقوعه تميزا عن نحو خمسة عشر ولتصغيره على لفظه ولو كان جمعا لكان جمع
 كثرة لا تناء ينامج القلة فيه وجمع الكثرة لا يجمع تميزا ولا يصغر على لفظه وقيل انه جمع لاسر (ونحو
 اراطه) في رهط لمدون العشرة من الرجال (وابطيل) في باطل (واحاديث) في حديث (وماريض)
 في عروض الهمزة الذي في آخر النصف الاول من البيت (واططع) في قطع (واهال) في محذف الياء
 كقاض في اهل (ولبال) في ليل (وجير) في جار (وامكن) في مكان يجمع (على غير
 الواحد منها) كساء في امرأة فهو غير قياسي اذ القواعد السابقة اقتضت ان لا تكون هذه الجوع جوعا
 لاحادها بل لارطه كاصبع وابطيل واحدونه وارض واططع واهلة كرماة ولبالة كرماة وجر
 كعدينا على ان فصيلا يجمع على ما قدمته اول الباب ومكن كفلس وقد ذكر قبل امكانه شاذ فذكره هنا
 اشارة الى جواز كونه على غير واحد لاني انه على واحد شاذ كما مر والخاص ان الجوع المذكور على
 هذا جوع لالفاظ مهمة استغنى بها عن جمع المستعملة وهو مذهب سيويه والجمهور وذهب جماعة الى انها
 جوع للمستعملة على غير قياس وقد يجمع الجمع جمع تكسيرو جمع تصحيح بالالف والتاء واذا بقده
 لا يطرد قياسا لكنه كثير في جمع القلة قليل في جمع الكثرة الابالاف والتاء ومن ثم قدم فيما يأتي مثالي اكالب
 واتاعيم على مثال جابل وجمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة او اربعة كان جمع المفرد لا ينطلق على اقل
 من ثلاثة او اثنين على اختلاف فيه فيقدر الجمع مفردا ويجمع على ما يقتضيه الاصول (نحو اكالب) جمع
 اكلب جمع كلب (واتاعيم) جمع اعمام جمع نم (وجايل) جمع جال بكسر الجيم جمع جل وهذه الثلاثة
 جمع كثرة وكل من احادها وان كان جماعها بزنة المفرد الذي يجمع على ذلك فاكب كاصبع واعمام كقرطاس
 وجال كشمال (وجات) جمع جال جمع جل ايضا (وكلات) جمع كلاب جمع كلب (وبيوتات)
 جمع بيوت جمع بيت (وحررات) بضم اوله وتاء يجمع حار (وجزرات) بضم اوله وتاء يجمع
 جزر جمع جزور لغير وهذه الخمسة جمع تصحيح وكل من احادها جمع ويقي عليه ان يقولوا كون
 وابانون فيذكر جمع تصحيح المذكور ايضا في التقاء الساكنين تمتع من حيث يمتنع الابتداء بالسكن لان
 الساكن الاول على صورة الموقوف عليه لكنه يقتصر في الوقت مطلقا اي سواء كان اولها مدغما

الاول حرف لين ام لالان الوقف على الحرف يسد مسد الحركة وذلك لانه يمكن توفر الصوت على الحرف عند الوقف وبذلك اوصلته بغيره ومتى ادرجتها زال ذلك الصوت لان اخذك في حرف آخر يشلك من اتباع الحرف الاول صوتا فيكون الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقرى جرما من المدرج فسد ذلك مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله لان الوقف اقصد الاستراحة فيوزنيه ما لم يحوز في غيره واعلم ان الحرف الاول من الساكنين اذا كان صحيحا لا يمكن تجاورهما الاعم الايتان بكسرة خفيفة على الحرف الاول يحس بها عند الامتحان والتفطن فهذا القسم شيء من تجاور الساكنين وليس ذلك تجاورا في التحقيق (و) يتفرق (في المدغم قبله لين في كلمة) اراد به التجاور على حده وهو ان يكون الاول من الساكنين مدة او كالمدة والثاني مدغما ويكون المدغم مع المدغم فيه من كلمة الاول من الساكنين وقد ترك المصنف هنا هذا القيد وذكر قيدا لاحاجة اليه لان المعبر ان يكون حرف الملة مدة او كالمدة كياء التصغير كاسمعي ان شاء الله تعالى وحده بيان ذلك وانما اشترطنا ان يكون المدغم من كلمة الاول من الساكنين لانه لو لم يكن نهالكان الاول منهما في الآخر الذي هو محل التغيير والحذف فيصعب ان يحذف لان في تجاور الساكنين طلقا كلفة فاذا كان الاول منهما في مكان يليق به الحذف كان تخفيفه بالحذف اولي دها تلك الكلفة فهو خافو الله وكذلك اشترطنا ان يكون المدغم فيه من كلمة الاول لانه لو لم يكن نهالكان الادغام الذي هو شرط اغتفار وتجاوز الساكنين بسد الزوال فلا يفتد به فيصنف الاول ايضا نحو ص فان التون الاولى هي لام الفعل والثانية ضمير جراحة النساء (نحو خويصة والضالين وعمود التوب) وانما اغتفر التقاء الساكنين هنالان الروابط بين حروف الكلمة هي الحركات التي هي اباض حروف الملة ولولاها لم ينتظم حروف الكلمة بعضها ببعض واذا كانت اباضها روابط يمكن ان يعمل اتسها روابط ايضا اذا كانت ساكنة وما قبلها من جنسها لانها حبتن يمكن من اشباع مداها حتى يصير ذات اجزاء فيتوصل بجزئها الاخير الى الساكن الذي بعدها مثلا اذا قيل قيل يسهل الجنى بسد الكسرة بالياء كاملة لعدم مخالطة مداليها بنوع آخر من المد بخلاف ما اذا قيل بيع بفتح الياء فانه لا يمكن فيه من اشباع مداليها تمام اتمكن لاثلاث نهيأت فيه جداليها للمدة الالف بواسطة الفتحة ثم انقلبت في الحال الى المدالي في بواسطة الياء فالكل واحد من المدلين الى جانب آخر فلا يمكن من الاشباع ولهذا لا يتوصل بالواو والياء المتين قبلهما فتعد الى النطق بالسكن بعدهما فيقل في افضل من الود

او حرف لين ام لالان الوقف محل تخفيف وقطع ولان الوقف على الحرف يسد مسد حركته لتوفر الصوت عليه لانه اذا وقفت على عمرو مثلا وجدت هاء من التكرار وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره فالوقوف عليه اتم صوتا من وصله بغيره فسد ذلك مسد حركته فجاز اجتماعه مع ساكن قبله بل يجوز التقاء ثلاثه ساكن في الوقف على ما اولهالين وثانيها مدغم في الثالث كدواب وعمود واصم تصغير اصم (و) يتفرق في غير الوقف (في المدغم) الذي (قبله لين) سواء كان مدة بأن جاتسه حركة ما قبله ام لا وكانا (في كلمة نحو خويصة) في تصغير خاصة اذ الياء والصاد الاولى ساكتان (والضالين) اذ الالف واللام الاولى ساكتان (وعمود التوب) في مجهول تمام دنا التوب اذ الواو والبدال الاولى ساكتان وكان الاولى تأخير خويصة عن مثالي الالف والواو لانهما ليس من لالان الالف والواو في مثاليهما مدولين والياء في مثاليها لامدفيها ولان مثلها يختلف فيه بخلاف مثاليهما وانما اغتفر التقاء الساكنين هنالما في ايتين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالسكن بعده وكون المدغم مع المدغم فيه كحرف واجد لارتفاع اللسان عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه مضرك فيصير الساكن الثاني كلا ساكن مع كونه مع اليين في كلمة واحدة اي اوماني

والليل اودوايل بحذف حركة العين بل ينقل الحركة الى الواو والياء الا في نحو خويصة فانها لما كانت موضوعة على السكون صارت بمنزلة المدّة فحذفت حركة الاول عند الادغام ولم تنقل الى ياء التصغير مع ان المدغم والمدغم فيه بمنزلة حرف واحد متحرك لان الحسان يرتفع بهما ارتفاعاً واحدة فكانه لا انتقاء الساكنين ههنا (و) يفتر (في نحو ميم قاف عين مابني لعدم التركيب) سواء كان من اسماء حروف التهجيم ام لا (وقفا ووصلا) اى يفتر الالتقاء في حالة الوقف والوصل اما في حالة الوقف فلا ذكرنا واما في حالة الوصل فلا ثم لا حركة لثاني من الساكنين والاول ساكن باصل الوضع فيلزم تجاورهما اضطراراً واتماقلنا انه لا حركة لثاني لانه ليس له حركة اعراب لعدم سبب الاعراب وهو التركيب ولا حركة بناء لان مابني لعدم التركيب بنى على السكون فرقا بين مابني لعدم موجب الاعراب وبين مابني لوجود المانع منه والسكون بالاولى لاولى لان بناء ما ليس فيه مقتضى الاعراب اقوى من بناء ما عرض فيه مانع الاعراب فيعمل له ما هو اصل البناء وهو السكون وبعضهم قالوا ان التقاء الساكنين ابضا فيها لوقف (و) يفتر (في نحو الحسن عندك و آيمن الله بينك) ما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام وذلك في موضعين الاول لام التعريف والثاني ايمن وايم (للالتباس) وذلك لانه لو حذفت همزة الوصل عند دخول همزة الاستفهام عليه لالتبس الاستخيار بالاخبار لاتفاق الميزتين في الحركة ولو اقيمت على حالهما لمختلف حكمهما معناه وهو سقوطها في الدرج وابدلت الفالان حقه الحذف في الدرج والقلب قريب منه مع انه لا يلزم تخلف حكمها عن حالها ما اقيمت على صورتها وحقيقتها فيجاور ما كان عند قلب الهمزة الفاعل والالف والثاني الحرف الساكن بعدها وهو اللام من الحسن والياء من آيمن (وفي قولك لاها الله و اى الله جائز) التقاء الساكنين باثبات الفها و ياءى وجائز حذف الالف من ها والياء من اى هاما

حكمها نحو انما جوتى ولا تباعن فيمزج الين بالدم فكانه لم يجمع ساكنان بخلافه في كلين نحو واذا قالوا اللهم و يا ايها النبي وما جعل عليكم في الدين من حرج فيصحب حذف الين لوقوعه آخر الكلمة الذى هو محل التغيرات واما نحو فهو تلهى على قراء البرى فغير مقبس عند البصريين (و) يفتر ايضا (في نحو ميم قاف عين) زيد انسان بكر (مابني لعدم التركيب) وان لم يكن قبل آخره لين (وقفا) لما مر (ووصلا) للفرق بين مابني لذلك ومابني لوجود مانع وهو مشابهة مبنى الاصل ولم يعكس لكثرة ذلك وقلة هذا فجعل الاصل وهو المانع من التقاء الساكنين للكثير وبعضهم زعم ان التقاءهما فيما ذكر وصلا لوقف ايضا وان الوصل فيه بمنزلة الوقف وعلى ذلك اختلف في الماهة فنزعم هذا جعل حركة الميم متقولة من الهمزة لعدم اسقاط الهمزة لانها لا تسقط الا في الدرج فلذلك قصت الميم ومن قال بالاول قل سقطت الهمزة في الدرج فالتى ساكنان الميم واللام فحركوا الميم كاسمى وقصوها لحاظه على بقائه فقص اسم الله تعالى ولانهم لو كسروها اجتمع كسران و ياء (و) يفتر ايضا (في نحو الحسن عندك و آيمن الله بينك) و آيم الله بينك مما دخلت فيه همزة الوصل المستوحدة (للالتباس) اى لا يلتبس الاستخيار بالاخبار لو حذفت همزة الوصل فابدلوا الهمزة الفا لذلك وبعض العرب يجعلها بين قال المثقب العبدى وما ادرى اذا تبعت وجهها لرب الخيل ايها يلينى الخيل الذى اتا بنيه ام الشمر الذى هو بينى واولم يجعلها بين يين لم يترن البيت ولا يجوز ان يقال حققها لانه لا ثقل به ونقل من القراءة الوجوهان في آلان والذكرين والمشهور الاول (و) التقاء الساكنين (في نحو) قولك (لاها الله و اى الله جائز) باثبات الفها و ياءى اى لتزلفها منزلة الجزء من الكلمة ولكراهة ان يئى في اى الله لفظ كلفظ الله

الاثبات فان لم تثبت الهزمة معها وهو الظاهر من كلامهم فوجه انها تزلزل معماثلة الجزء من الكلمة لانها عوض عن حرف القسم الذي هو كالجزء من الكلمة فلا يحذف للقاء الساكنين لانها على حده كافي قولا الضالين وان ثبتت الهزمة معها وليس بعيد من كلامهم فلان الهزمة من اسم الله لها شأن في جواز القطع ليس لغیرها دليل قولهم يا الله فيثبت لم يجتمع ما كانا اصلًا ثبتت لهما واما اثباته اى فلانها كالجزء ايضا ولكراهة ان يسمى اسم الله بعد هزمة مكسورة واما حذفها فلا لقاء الساكنين على غير حده لكن الافصح اى اى الله نصب الله لان الاصل اى والله فلا حذف حرف الجر نصب كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه واما فى لاه الله فلا يجوز الابل لانها عوض عن حرف القسم لما بينهما وبين الواو من النسب في الطريقة في المخرج فكان حرف القسم باق بخلاف اى الله فانم اليست عوضا وانما هو جواب سؤال (وحلقنا البطان) بآيات الف حلقنا (شاذ) والقياس حذفها كما تقول غلاما الامير واثباتك فالتلفظ بالالف فيما هو البطان الحرام الذى تحت بطن البعير فيه حلقنا فاذا التقاد على نهاية الهزال وبهذا المثل يضرب في شدة الامر وتعام الشر (فان كان) التقاء الساكنين (غير ذلك) المذكور من هذه الصور الخمس (واولهما مدة حذف) سواء كانت واوا او ياء او واو او الف وسواء كان الالتقاء في كلمة واحدة او ما فى حكمها او في كلمتين تكون الثانية منهما مستقلة وحينئذ تحذف لفظا لاختلافها المانع من التلظظ بالثاني مع تعذر تحريكها لكونها مدة والمدة لا تحرك لانها انما جعلت ساكنة وجعل ما قبلها من جنسها ليسهل النطق بها فلو حركت زال هذا الغرض واذا تسرر تحريكها حذف لانها المانع من التلظظ بالثاني وهذا ليس على خلافه لانه انما يحذف اذا لم يؤد الحذف الى الالتباس فان ادى حرك الثاني نحو مسلمان ومسلمون فان التو في الاصل ساكن حركت لتجاوز الساكنين ولم يحذف الف وانما هو لتلايل التثنية والجموع بالمقدار المنسوب والرفوع المتوئين وكذلك المحذوف في اسم المفعول من الاجوف الواوى الثلاثي المجرد هو الثاني لا الاول عند مسيوه لان الثاني وهو واو المفعول زائدة ليس بعلامة لان علامة اسم المفعول هو الميم لا طراد زيادتها في جميع اسماء المفاعيل من الثلاثي المجرد وغيره والساكن الاول هو عين الفعل والزايدة بالحذف اولى وعند الاخفش المحذوف عين الفعل لان الثاني زيد لبناء المفعول لانه لما زيدت الميم صار على

مكسورا همزته فلا يعرف معناه ويجوز حذف ياء اى وقصها والافصح اى الله نصب الله لان الاصل اى الله فلا حذف حرف الجر انصب مجروره كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه وفى ها الله لا يجوز الابل لانها عوض عن حرف القسم لتسايتها هو او في طريقة المخرج فكان حرف القسم باق ولهذا لا يجتمعان بخلاف اى فانها جواب كنتم واعلم انه يجوز فى ها الله آيات الالفين وحذفها وآيات الاولى قسط وعكسه ذكرهما في التسهيل واضعها الاخير ووجه تقدير حذف الفها الساكنين ثم قطع الهزمة واستبعد جواز مع عدم جواز ياء الله في النداء وكانهم تسامحوا هنا لان حذف الفها يرد هالى حرف وهو ما وطرف القسم بخلاف الفية (وحلقنا البطان) بآيات الف (شاذ) لان ثاني الساكنين غير مدغم وليس في كلمة والقياس حذفها كما تقول غلاما الامير اذا تلفظ فيه بالالف قال اوس واذا حجت حلقنا البطان يا قوم • وجاشت قوسهم جزما • والبطان الحرام الذى تحت بطن البعير وفيه حلقنا فاذا التقتا دل على نهاية الهزال وهذا مثل يضرب لشدة الامر وتعام الشر كأنهم لم يحذفوا فيه الف التثنية تقطعا للعادة بتحقيق التثنية في اللفظ المذكور • هذا اذا كان ما التقي فيه الساكنان مامر (فان كان غير ذلك واولهما مدة حذف) الفا كانت او واوا او ياء سواء كان الساكنان في كلمة او في كلمتين فانتهى ما كالجزء من الاولى

وزن مفعول وهو ليس من ابنتهم فاشبعت الضمة قولدت الواو وحصل بناء مفعول واذا كان الواو لبناء المفعول لا يجوز حذفها لئلا يلزم نقض الفرض (نحو خوف وقل وبع) حذفت الالف والواو والياء وكان الالتقاء في كلمة (وتخشين) اصله تخشين قلبت الياء الفا وحذفت الالف (واغزوا وارمى واغزن وارمن) وهذه الامثلة كلها للاتقاء فيما هو في حكم كلمة واحدة واصل اغزوا اغزروا استقلت الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذف الاول وهو الواو التي هي لام الفعل وكذلك حذفت الياء التي هي لام الفعل من ارمى وحذفت واو الضمير من اغزن وياء الضمير من ارمن (ويخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الفرض) هذه الامثلة الالتقاء فيها في كلتين تأنيدهما مستقلة واعلم ان تون التأنيده جهتان من جهة عدم استقلاله لانه لا يملكه من ان ينضم الى شيء يكون كالجزة من الكلمة ومن جهة انه موضوع على حرفين وليس بلازم للكلمة لا يكون كالجزة منها فحبث عرض لهم غرض في اعطائه حكم الجزة اعطوه حكمه وحيث لم يكن لهم ذلك الفرض لم يسطوه حكمه فلذلك لم يحذف الالف من نحو انصران لانه جعل التون فيه بمنزلة الجزة حتى يكون التقاء الساكنين على حده لانه لو لم يجعل التون فيه بمنزلة الجزة يكون الالتقاء على غير حده فيصحب حذف الالف واذا حذف الالف التيسر بالواحد لان الون عند حذف الالف يصير مفتوحا لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد الالف تشبيها بنون التثنية فالتيسر بالواحد الفرض في جعلها بمنزلة الجزة عدم الالتباس وحذفت الواو من نحو انصرن والياء من نحو انصرن لانه ليس لهم غرض ههنا في جعله بمنزلة الجزة لانه بعد حذف الواو والياء منهما لا يلتبسان بالواحد المذكور لان ما قبل التون في الواحد المذكور مفتوح وهنا مضموم ومكسور فان قلت انما يحذف الاول اذا كان مدة لالتقاء الساكنين فاذا زال الالتقاء بتمريك الثاني فلم اعيدت المدة في وضع

في انه لا يستقل باللفظ به ولا يستغنى عنه او في انه لا يستقل فقط وليس كالجزة مثال الاول (نحو خوف وقل وبع) اصلها يخاف ويقول ويبيع فحذف حرف المضارعة وسكنت اللام فالتقى ساكنان وتمحرك الاول يؤدي الى قلبه همزة او الى واو مضمومة قبلها ضمة او ياء مكسورة قبلها كسرة وذلك ثقل فحذف وخص بالحذف لضمفه لانه حرف علة ولان حرف العلة يدل عليه حركة ما قبله بخلاف حذف الثاني لانه لا يمكن حذف لام لم يخف ولم يقل ولم يع ولم يحذف لصار لم يخاف ولم يقو ولم يعي وتقطعت عنه اذا قيها ساكنين بقيت الكلمة العربية على حرف واحد اصله وحل عليه خوف وقل وبع (و) مثال الثاني نحو (تخشين) ياهد تخشين اصله تخشين قلبت الياء التي هي لام الفعل الفا لم تحركها وانفتح ما قبلها فالتقى ساكنان الالف وياء الضمير فحذفت اللام فصار تخشين على تعين واما تخشين فانسوة فلي تعلم لم يحذف منه شيء (واغزوا) اصله اغزوا وحذفت ضمة الواو لثقلهم الواو لالتقاء الساكنين (وارمى) اصله ارمى حذفت كسرة الياء ثم الياء لذلك (و) مثال الثالث (اغزن) يارجال (وارمن) يامرأة اذهب اتصال نون التأنيده الثقيلة او الخفيفة بهما يلتقى ساكنان فحذف بعد ما ذكر في اغزوا وارمى ضمير الفاعل (و) مثال الرابع نحو (يخشى القوم ويغزو الجيش ويرمى الفرض) اى الهدف اذ فيه التقاء الساكنين فحذف الاول وخص كتنظيره السابق بالحذف لاسر من ان حرف العلة يدل عليه حركة ما قبله بخلاف الثاني ثم محل حذف المدة فيما اذا لم يلبس والافلا تحذف بل يحرك الثاني نحو مسلمان ومسلون اذ التون في الاصل ساكنة فلو حذفت المدة لالتبس التني والجمع بالفراد المنصوب والمرفوع المتوئين وكذا لا تحذف في نحو انصران لئلا يلتبس التني بالواحد اذهب حذفها تصير التون مفتوحة لان الاصل فيها الفتح وانما كسرت لوقوعها بعد الف تشبيها بنون التثنية (والحركة) على

نحو خاف ولم تعد في نحو خوف الله فأجاب عنه بقوله (والحركة في نحو خوف الله واخشوا الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف خاف وخافن) فان قلت لم كانت الحركة في تلك الامثلة غير معتد بها وفي نحو خاف وخافن معتد بها قلت لان الاعتداد انما هو بالحركة اللازمة لا المعارضة والحركة فيها لازمة لا في تلك الامثلة فان قلت لم كانت في تلك الامثلة عارضة وفيها لازمة قلت لان المراد بالحركة اللازمة هي التي جاءت ببدوزال سبب السكون وبالمعارضة هي التي جاءت مع وجود سبب السكون وبناء الامر سبب لسكون اللام في خف وما يقي سببا لسكونه في خاف لانه انما يكون سببا لحذف علامة الرفع وعلامة الرفع في يخاف هي حركة اللام فيكون سببا لسكونه بخلاف خاف فان علامة الرفع في يخاف التون فيكون بناء الامر سببا لحذف التون لحذف الحركة واما خافن فان بناء الامر سبب لسكون اللام وتون التأكيد سبب لفتحته فربح التون على بناء الامر لانه امر معنوي والتون امر لفظي والترجيح مع اللفظي بخلاف خوف الله فان بناء الامر سبب لسكون لاه وهو باق في خوف الله من غير معارض وكذلك الحركة في واخشون عارضة لان سبب سكون الواو كونها واو الضمير وهو باق مع وجود حركتها فتكون حركتها عارضة فان قلت لم جاءت الالف في خاف ولم تعد في رمتا على الاكثر مع ان الموجب لحركة آخرهما هو الف الضمير قلت لان حركة التاء في رمتا عارضة لان سبب سكون التاء وهو كونها تاءا لتأنيث اللاحقة بالفعل مع وجود فتكون التاء المحركة في تقدير السكون ولان حقي التاء ان يكون بعد الفاعل لانها علامة لتأنيثه لتأنيث الفعل فالتاء مائة لالف من الاتصال التام (فان لم يكن) الاول (مدهرك) الاول سواء كان حرفا صحيحا او لا وذلك لانه لما كان سكون الاول هو المانع من النطق بالسكن الثاني يجب لزالة المانع بهريكه وحيث لا يؤدي الى نقض القرض ولا الى الاستقلال كإحدى اليه اذ اكان مدة (نحو اذهب اذهب ولم الله) اصله بالي حذف الياء للجرم ثم كثر استعماله حتى صار كانه لم يحذف منه شيء فاسكن الهم وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم الحذف الياء بهاء السكت مرادة للحركة الاصلية فالتقاء ساكنان اللام والهاء فحرك الاول (والم الله) وصحى بيان ذلك ان شأنا الله تعالى وحده (واخشوا الله واخشى الله) لما التقى واو

السكن الثاني (في نحو خوف الله واخشوا الله واخشون) يارجال (واخشين) يا امرأة (غير معتد بها) لمرورها فلم يرد الساكن الاول وهو الاول في هذه الامثلة مع انتفاء موجب حذفها اما في خف فظاهر واما في البقية فلان اصلها اخشوا واخشى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وانما كانت الحركة عارضة في ذلك لانه انما جيء بها لجئ ساكن قبلها في كلمة اخرى منفصلة اما في خوف الله وما يليه فظاهر واما في الباقي فلان تون التأكيد مع الضمير البارز كالنصل كاسياني (بخلاف) نحو (خاف وخافن) بتليث حركة الفاء اذ الحركة فيه كالاصلية لان ما بعدها كافزة من الكسرة لشدة اتصال تون التأكيد مع الضمير المستقر بالفعل هذا اذا كان اول الساكنين مدة (فان لم يكن مدهرك) صحيحا كان وهو ظاهر او حرف علة لان حركة ما قبله قصته وهي لاندل عليه لو حذف فحرك لان سكونه يمنع من النطق بالسكن الثاني وتحريكه يزيل المانع ولا يؤدي الى ثقل كإحدى اليه فيما لو كان مدة (نحو اذهب اذهب) الساكنان فيه الياء والذال (ولم الله) اصله بالي حذف الياء للجازم فصار لم بال ثم كثر حتى صار كانه لم يحذف منه شيء فسكنوا اللام وحذفوا الالف لالتقاء الساكنين في لم بال ثم الحذف الياء بهاء السكت مرادة للحركة الاصلية فالتقاء ساكنان اللام والهاء فحركوا اللام (و) نحو (الم الله) حيث حركوا الميم كإمر وسيأتي في كلامه ايضا (واخشوا الله واخشى الله) حيث حركوا الواو والياء (ومن ثم) اي من هنا هو انه

الضمير ويلؤه فيها اللام الساكنة من اسم الله حرك الواو بالضم والياء بالكسر كما سيجي ان شاء الله تعالى (ومن ثم) اى ومن اجل ان الاول ان لم يكن مدة حرك الاول (قبل اخشون واخشين) في اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو والياء الساكنان مع نون التاكيد حركت الواو بالضم والياء بالكسرة ثم اشار الى الفرق بينهما وبين خافن واخشين في خف واخشى حيث لم يرد المحذوف فيهما ورد فيها بقوله (لانه) اى لان نون التاكيد في اخشون واخشين (كالنقص) وذلك لان النون اذا اتصل بالضمير لفظا فهو غير متصل به معنى لانه لتاكيد الفعل لتاكيد الفاعل فانصله بالفاعل كلا اتصال بخلاف اتصاله بالفعل فانه متصل به لفظا ومعنى فلذلك يعود المحذوف من خافن واخشين او تقول انما عادتا فيهما ولم تعودا فيهما لما ذكرنا من ان الحركة لازمة فيهما لانيهما (الا في نحو انطلق ولم يلبس) مما كان الاول من الساكنين متحركا اسكن لغرض واصله انطلق وهو امر فشبدهم بلى بكتف فسكن العين منه كما سكن من كتف فالتى ساكنان اللام التى هى العين والقاف فركوا الثانى بالهفوة اتباعا لحركة اقرب التحركات اليها وهى قصة الطاء ولم يلبس اصله لم يلبس شبه بكتف فسكن اللام فالتى ساكنان حرك الثانى كما ذكرنا الآن (و) الا (فى) نحو (رد ولم يرد فى يميم) لاقى زغان لغتهم الاظفار (بما فر من تحريكه للضمير) وذلك لان اصله اردد نقل حركة الدال الاولى الى الراء فالتى ساكنان حرك الثانى وادغم الاول فيه ولوحرك الاول لزال الغرض من اسكاته وهو التضييف الحاصل بالادغام (فرك الثانى) فى هذه الامثلة وكان عليه ايضا يستثنى نون التاكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا

ادخل يمكن اول الساكنين فى غير ما مر اولامدة تحرك اى من اجل ذلك (قبل اخشون) يارجل (واخشين) يا امرأة فحركوا الواو والياء كما حركوها فى اخشوا الله واخشى الله ولم يردوا المحذوف فيهما كما رده فى نحو خافن واخشين يارجل (لانه) اى نون التاكيد مع الضمير البارز (كالنقص) من الفعل بخلافه فى نحو خافن واخشين يارجل فانهم ردوا فيهما المحذوف لما مر من ان نون التاكيد مع الضمير المستتر كالنقص بالفعل فحركة اللام فيهما كالاصلية ولوعاملوا اخشوا معاملة خافن لاجل ان اخشين لوجوب رد اليها المحذوفة ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين او تقول لقالوا اخشاون وجوز الجاربرى فى قوله لانه كالنقص ان يكون اشارة الى عدم جواز انغام الساكنين هنا وان كان الاول حرف لين والثانى مدغما لاهما ليسا فى كلمة لان النون كالنقص وحاصل ما تقرراه يجب تحريك اول الساكنين فيما ذكر (الا فى نحو انطلق ولم يلبس) مما اجتمع فيه ساكنان وفر من تحريك اولهما للتضييف كانطلق فانه امر واصله انطلق بكسر اللام وسكون القاف شبهوا بلى بكتف فسكنوا اللام للتضييف كما فى بكتف فالتى ساكنان فحركوا الثانى لالاوول للتلافوت الغرض من اسكاته وهو التضييف واختير الرفع اتباعا لحركة اقرب التحركات اليه وهى قصة الطاء ولانهم لو حركوه بالحركة الاصلية لساكن الاول لزم الرجوع الى ما فر وامن فيه وهو الكسر ولم يلبس فى قول الشاعر * الارب بولود وليس له اب * وذى ولد لم يلبس ابوان * وذى شامة سوداء فى حروجه * بحيلة لا تقضى زمان * ويكمل فى خمس وتسع شبابه * ويهرم فى سبع مضت وعمان * اصله لم يلبس بكسر اللام وسكون الدال شبهوا بلى بكتف ايضا فالتى ساكنان فرك الثانى بالفتح لما مر وارادوا لود عيسى وذى الولد آدم عليه السلام وذى شامة الى آخره فهو قوله فى حروجه يعنى وسطه وان كان معنى حرا الوجه لئلا ما دامته وروى بدل الارب مولود عيسى لمولود وبدل سوداء فراء وبدل بحيلة بمحلة (و) الا (فى) نحو (رد ولم يرد) بالادغام (فى) لغة بنى (يميم) اى نحوهما (بما فر من تحريكه للتضييف) اذ اصلهما اردد ولم يرد فاسكنوا اول التثنية وحركوا الراء بحركته فالتى ساكنان (فرك الثانى) لالاوول للتلافوت الغرض

اجتمعت مع ساكن آخر فاقينها وبين التوين كقوله * لائين الفقير ملك ان تر كع بوما والدهر قدرضه * وكذلك كان عليه ان يستثنى توين العلم الموصوف بآين المضاف الى علم فان هذا التوين تحذف ايضا نحو زيد بن عمرو تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين عاين (وقراءة حفص) قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله (ويقه) فاونك هم الفاترون باسكان القاف، تشبيها لها بكتف و كسر الهاء (ليست منه) اى من هذا الباب (على الاصح) لان اصله بغيه حذف الياء ليجزم والهاء ضمير عائذ الى الله مكسور على ما كان عليه قبل حذف الياء فلا يكون هنا التقاء الساكنين ولا تحريك لاجله وقبل الهاء للسكت فلا سكن القاف تشبيها بكتف التقي ما كانا القاف والهاء تحرك الهاء بالكسر وهو ليس بالوجه لما يزم من تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل (والاصل) في تحريك الساكن سواء كان الساكن هو الاول من الساكنين او الثانى (الكسر) وذلك لانه اذا خليت نفسك وطيتها وجدت منها انها لا تتوصل الى التلطف بالساكن الثانى من الساكنين الا بالكسر كما في بكر وبشر في الوقف واداك ان الكسر من مجيئها حركه بالكسر ليكون اللفظ مطابقا لطبع (فان خوفا) بأن يضم الساكن او يفتح (فلماض كوجوب الضم في جميع الجمع) ليس هذا على اطلاقه لانه انما يحذف الضم اذا لم يقع قبلها هاء قبلها كسرة او لا ساكنه سواء كان قبل الياء هاء ام لا نحو منهم المؤمنون لانه لا تجاور ساكنان حركت الميم راية لركنتها الاصلية لان الميم في الاصل مضعومة واتباعا لما قبلها لان ما قبلها مضعوم لان اصل اثم اتخا ونحو اثم الرجال بخلاف بهم الاسباب فانه لما كان قبل الهاء كسرة وكسر الهاء ايضا لكسرة ما قبلها جاز ان يكسر الميم اتباعا لما قبلها وجاز ان يضم راية لركنتها الاصلية وعليهم القتال فانه يجوز ان يكسر الهاء لاجل الياء وحيث جاز ان يضم الميم وان يكسر (و) في (مذ) لانه في الاصل منذ تحرك عند الاحتجاج

من الادغام وهو التخفيف لقوله ما فر الى آخره راجع الى جميع ما بعد الواو المجازيون يقولون اردد ولم يردد على الاصل لان شرط الادغام ان لا يكون الثانى ساكنا وينويع لم يعتبروا السكون امر وضه * ويستثنى ايضا تون التاكيد الخفيفة فانها لا تحرك بل تحذف اذا اجتمعت مع ساكن آخر كقوله * لائين الفقير ملك ان تر * كع بوما والدهر قدرضه * وكذا توين العلم الموصوف بآين مضاف الى علم كزيد بن بكر فانه يحذف تخفيفا لكثرة استعمال ابن بين عاين (وقراءة حفص) قوله تعالى ويخش الله (ويقه) باسكان الثانى وكسر الهاء بعد حذف الياء ليجازم زعم جماعة انها ماحرك فيه الثانى لالتقاء الساكنين فثانم ان الهاء للسكت وان يقه من يقه ككتف فاسكنت القاف فالتقى ساكنان فحركت الهاء لاجله كما في انطلق مع انها (ليست منه على الاصح) لان هاء السكت لا تثبت وصلا ولا تحرك اصلا ولو حركت هنا لركنت بالفتح كما في انطلق فوجه قرانه ان الهاء ضمير عائذ الى الله تعالى وسكنت القاف للتخفيف كما في ككتف فلا التقاء الساكنين ولا تحريك لاجله (والاصل) فيما يحرك لالتقاء الساكنين (الكسر) لان الجزم في الاتصال عوض عن الجزم في الاسماء واصل الجزم السكون فثبت بينهما التعاض والاحتج هنا الى تبويض عن السكون كان الكسر به اولى (فانه خولف) هذا الاصل (فلعارض) اقتضى وجوب غير الكسر او اختياره او جواز ما يشبهه فانه يقال (كوجوب الضم في جميع الجمع) نحو عليكم اليوم ومنهم المؤمنون راية لركنتها الاصلية لانها في الاصل مضعومة اتباعا لما قبلها بدليل قراءة المكين فانه كان قبلها هاء قبلها كسرة او لا نحو بهم الاسباب وعليهم اليوم جاز كرها اتباعا لكسرة الهاء (و) كوجوب الضم في ذال (مذ) في نحو مذ اليوم تشبيها على حركته الاصلية لانه مخفف

بالحركة الأصلية (وكاختيار القتح في الم الله) وهو مذهب سيويه والمتجوع من كلامهم قائم لما وصل
 الم باسم الله سقطت همزة الوصل فالتقى ساكنان فركب الم بالفتح تخفيفا ولم يكسر كراهة نوال الامثال
 من الكسرتين والياء ما وقعوا فقصت ليصل التفتيم في لام اسم الله لانها تفتيم بعد الضمة وترقق
 بعد الكسرة فلو كسرت لم ان ترقق والتفتيم به اولى فهذه الفتحة على هذا القول فتحة الجوار
 لاحقة الهمزة واما الاخفش فجاز الكسر فيه ايضا قياسا لاسماها وقبل ان هذه الفتحة قصة همزة اسم
 الله نقلت الى الم لان ما بين لعدم التركيب في حكم الموقوف عليه من حيث المعنى وان اتصل بعضها
 بعض من حيث اللفظ واذا كان الم في حكم الموقوف عليه نبت همزة الوصل في اسم الله لانها انما سقطت
 في الدرج لان في الابدان لما كان بينهما اتصال من حيث اللفظ جاز نقل حركة الهمزة اليه وحذف الهمزة (وكجواز
 الضم اذا كان بعد الثاني منهما) اي من الساكنين (ضمة أصلية في كنهه) اي تامة في كنهه لثاني (نحو وقالت اخرج)
 فان بعد الساكن الثاني وهو الخاء ضمة أصلية (وقالت اغزى) فان ازاى وان كانت مكسورة لانها في الاصل
 مضومة لان اصل اغزى اغزوى فيجوز ان يحرك الساكن الاول بالكسرة على الاصل وبالضم اتباعا للضمة
 الأصلية (بخلاف ان امرؤ) فان ضمة الراء غير أصلية لانها تابعة للضمة الارباع العارضة وتابع العارض
 عارض (و) بخلاف (قالت ارموا) فان ضمة الميم غير أصلية لانها في الاصل مكسورة لان اصلها ارموا (و) بخلاف
 (ان الحكم) فان ضمة اللام وان كانت أصلية لكنها ليست في كنهه الثاني وهو لام التعريف واذا
 لم تكن في كنهه لا تكون لازمة له فلا يجعل الساكن الاول تابعا للهاء في حركتها وهنأ قيد آخر
 وهوان لا يكون قبل الاول كسرة فان البرد لا يستحسن ضم الساكن الاول من نحو عذاب اركض
 لاستقلال الخروج من الكسرة الى الضمة (واختاره) اي وكاختيار الضم (في نحو خشوا القوم)
 بما كان الساكن الاول واو الجمع المفتوح ما قبلها سواء كان اسما او حرفا نحو مصطفوا الله واما
 كان الضم فيه مخارا ليكون ما قبل الساكن الثاني الذي بعد واو الجمع على حركة واحدة في ججع
 الابواب نحو اضربوا القوم وضاربوا القوم (عكس لو استغننا) عالم يكن الواو واو الجمع فان

من منذ (وكاختيار القتح في) نحو ميم (الم الله) تخفيفا ولما ر اوائل الباب واجزا الاخفش كسرهما على
 قياس التقاء الساكنين (وكجواز الضم) في اول الساكنين (اذا كان بعد الثاني منهما ضمة أصلية
 في كنهه) اي كلمة الثاني (نحو وقالت اخرج) اذ بعد الثاني وهو الخاء ضمة أصلية في كنهه فيجوز ضم الاول
 للاتباع وكسره على الاصل (و) نحو (قالت اغزى) اذ بعد الثاني وهو اللين ضمة أصلية في كنهه لان ازاى
 في الاصل مضومة لانه من باب نصر بنصر ولا اعتداد بكسرتها العارضة وانما التزمت هذه الشروط
 ليتقوى بها امر الاتباع (بخلاف ان امرؤ) لا يجوز فيه ضم الاول فان ضمة الراء ليست بأصلية بل تابعة
 لحركة الهمزة بدليل هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بامرئ فحركة عينه تابعة لحركة لامه (و) بخلاف
 (قالت ارموا) اذ ضمة الميم عارضة لانها من قولهم الياء المحذوفة اذ الاصل ارموا (و) بخلاف (ان الحكم)
 اذ ضمة الحاء وان كانت أصلية لكنها ليست في كلمة الثاني اذ لام التعريف كلمة برأسها واذا لم تكن في كنهه
 لم تكن لازمة للساكنين فلا يستدبها فلا يجعل الساكن الاول تابعا للهاء في حركتها (واختاره) اي
 وكاختيار الضم (في نحو خشوا القوم) ودعوا الله وهؤلا مصطفوا الله ما الساكن الاول لو اوجع مفتوح
 ما قبلها لان الضمة من جنس الواو فهي اشد مناسبة لها من غيرها (عكس) نحو (لو استغننا) ما ليست
 واوه واوجع فان المختار فيه الكسر اذ ان بان واوه ليست ضميرا ومقابل المختار في الشقين شبه كلامهما

المشتار فيه الكسر (وكجواز الضم والفتح في نحوورد ولم يرد) بما كان الثاني من التلئين فيه ساكنا
بسكون مارضى كالجزم والوقف وهين الكلمة مضبوطة فانه عند الادغام على لغة تميم يجوز فيه ثلاثة
اوجه الفتح لحنه ونقل الفعل والضم للاتباع والكسر لانه الاصل في تحريك الساكن (بخلاف
نحوورد القوم) مما اتصل بنحوورد ساكن غير ضمير فان المشتار فيه الكسر قياسا على اردد القوم
واضرب القوم وانما قال (على الاكثر) لانه يجوز الفتح كاردى يونس قوله **ففض الطرف لك**
من غيره فلا كعبا بلفظ ولا **الاب** **بفتح الصاد** كانه حرك **بفتح** قبل اتصاله باللام فلما اتصل به ترك
على حاله ولم يجمع الضم فيه واما اذا كان الساكن ضميرا فيصير مع الالف الفتح ومع الواو الضم
ومع الياء الكسر نحووردا ردوا ردى لتناسبة (وكجواب الفتح في نحو ردها) اى اذا اتصل بنحوورضمير
الغائب المؤنث لان الهاء خفية فكان الالف وليت الدغم فيه وما قبل الالف يجب ان يكون مفتوحا
(و) كجواب (الضم في نحوورده) اى اذا اتصل بنحوورضمير الغائب المذكور لما ذكرنا من ان الهاء خفية
وانما قال (على الافصح) لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون مضموما بخلاف ما قبل الالف فانه
يجب ان يكون مفتوحا (والكسر لنية) فانه ورد في بعض اللغات الكسر مع كسر الهاء وحينئذ
تقلب الواو ياء فلا يبقى الاستكراه وذلك لان حكم الهاء ان تكسر وتقلب الواو ياء اذا كان ما قبل
الهاء مكسورا نحو به وبغلامه (وغلط ثعلب في جواز الفتح) في نحوورده لكونه ضعيفا لا سماع به
(و) كجواب (الفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل) وذلك لكثرة استعمال من مع لام التعريف
فاستقل نون ال كسر تين فيه (والكسر ضعيف) وان كان بعضهم بكسر نونه مع اللام بناء على
الاصل ولا يلتفت الى الكسرتين لمروض الثانية (عكس من انك) فان الاشهر فيه الكسر وان

بالاخر فكسرت الواو في الاول وضمت في الثاني وزاد ابن مالك قصتها في الاول (وكجواز الضم والفتح)
مع الكسر الذى هو الاصل في تحريك الساكن (في نحوورد ولم يرد) بالادغام في لغة بني تميم من كل
مضاعف مضموه عين مضارعه فالضم للاتباع والفتح للتخفيف وجواز الثلاثة على الدوام (بخلاف
نحوورد القوم) مما لقي فيه المضاعف ساكن غير ضمير بعده فان المختار فيه الكسر (على) قول (الاكثر)
لانه الاصل لانك لو تركت الادغام لقات اردد القوم بالكسر لا غير والاقل يجوز الضم والفتح ايضا
وقد روى بالثلاثة قول جرير **ذم النازل بدمرلة الهوى والعيش بمدائك الايام** فان كان الساكن
ضميرا وجب مع الالف الفتح ومع الواو الضم ومع الياء الكسر نحووردا ردوا ردى لتناسبة اما اذا كان المضاعف
مفتوحا عين مضارعه كضى او مكسورة كتم فليجوز ضمه تمدد الاتباع (وكجواب الفتح في) نحو
(ردها) من مضاعف اتصل به ضمير فانية لان الهاء تخفيا كالعدم فكان الالف بدال وال ما قبل الالف
يجب فيه (و) كجواب (الضم في نحوورده) من مضاعف اتصل به ضمير فانية لان الواو الملقوطة بها
بدالهائ كانهما بدالان للماركن ما قبل الواو لا يجب ضمه فلذا قال (على الافصح والكسر) فيه (لنية)
سمها الاخفش من بنى عقيل وليست مستكرهة لان الواو تقلب ياء لكسرة الهاء (وغلط ثعلب في جواز
الفتح) اى في اجازته الفتح قياسا على رددان الواو موجودة لفظا والهاء حازر غير حصين فلا يصح القياس
هذاهو قل المرادى من الكوفين جواز الضم والكسر في ردها فليجوز جعل قوله على الافصح
راجعا الى الاسرين قبله وان قصر عن الغرض قوله والكسر لنية (و) كجواب (الفتح في نون من مع
اللام) المعرفة او الموصولة او الزائدة (نحو من الرجل) او الذى او الذى كثر استعمال من مع
ال (والكسر) فيه على الاصل (ضعيف) لثقل واللام المية المعرفة (عكس من انك) فان الكسر فيه

ثم توالى الكسرتين لعدم كثرة الاستعمال وقد قصه قوم فرارا من تواليهما (وعن) في من الرجل (على
 الاصل) فان الاشهر فيه الكسر لانه لا يلزم فيه توالى الكسرتين مع عدم كثرة الاستعمال (وعن
 الرجل بالضم ضعيف) وقد حكاه الاخفش (وجاء في) التقاء الساكنين (المختصر) اى الجسائر
 (القر ومن النقر) بمحرك الساكن الاول بحركة الساكن الثانى الذى سكن هو وقف من غير نقل
 حركته في حالتى الرفع والجر ولم يميز في حاله النصب الا على شذوذ وذلك للهرب من التقاء الساكنين
 وان كان مفتترا والقر التقاط الطير الحية (و) جاء (اضربه) بمحرك الباء بالضم (و) جاء (دابة وشأبة)
 بقلب الالف همزة مفتوحة هربا من التقاء الساكنين وان كان على حده (بمخلاف تأمرونى) فانه لا قلب
 الواو همزة بعد الهجزة عنها ونقل الضمة عليها مع ضمة ما قبلها **﴿** الابتداء **﴾** وهو الاخذ في النطق
 بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذى قبله كما قيل (لايتبدأ بالمتحرك)
 لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كمين عمرو او على حركة ما قبله كمينه او على مدة قبله
 كدابة فبقيت هذه الاعتمادات تعذر التكلم ودليله التجربة . وذلك لانه اذا خليت نفسك وطبعتهما
 وجدت منها انها تتوصل الى النطق بما سكن اوله كافي الفارسية بهمزة مكسورة في نهاية النفا بحيث
 لا يدركها السامع نحو شباب وسير وقبل يجوز الابتداء بالساكن لكن يصير لا يشدر لان التلفظ بالحركة
 انما يحصل بعد التلفظ بالحرف وبمحال توقف الشيء على ما يحصل بعده وفيه لان التلفظ بالحركة مع
 الحرف لا بعده (كالا يوقف الا على ساكن) قالوقف ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد علامته
 الا ان الابتداء بالمحرك ضرورى والوقف على الساكن استحسانى عند كلال النفس من ترادف الكلمات
﴿ ولما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل اراد ان يبين مواضع التاثير ليعلم ان
 واجب على الاصل وان توالى فيه كسرتان لقله استعماله والضم فيه ضعيف لذلك (وعن) عند ملاقاته
 ساكنا يكسر (على الاصل) لذلك (وعن الرجل بالضم) انباء لضمه الجيم وان جاز لكنه (ضعيف)
 لتقل مع خروجه عن الاصل ولا يجوز القطع اتباعا لان الاتباع ليس بأصل وانما يؤخذ منه ماورد (وجاء في)
 التقاء الساكنين (المختصر) الذى هو مراد هذا (القر) وهو التقاط الطير الحب (ومن النقر واضربه)
 بمحرك الساكن الاول بحركة الثانى الموقوف عليه ان كانت ضمة او كسرة كما افاده كلامه اعانا في الهرب
 من التقاء الساكنين وان كان جائزا في الوقف ولا يجوز القطع عند البصريين في رأيت النقر الاعلى شذوذ
 واجازة الكوفيون بلا شذوذ (و) جاء (دابة وشأبة) بقلب الالف همزة اعانا فيما ذكر (بمخلاف نحو
 تأمرونى) وتأمرينى مما تكون المدة فيه غير الف فلا قلب المدة فيه همزة لتقل الضم والكسر عليها
 ومثله خويصة **﴿** الابتداء **﴾** هو الاخذ في النطق بالحرف بعد الصمت لا الاخذ في النطق به بعد ذهاب
 ما قبله كاتخيه بضمة اذ (لايتبدأ بالمتحرك) لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كما بكر او على
 حركة ما قبله ككناه او على لين قبله يجرى مجرى الحركة كدابة وصاد خويصة فبقيت هذه الاعتمادات
 تعذر التكلم ودليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر البيان وقبل يجوز الابتداء بالساكن لكن يصير لان
 النطق بالحركة انما يحصل بعد النطق بالحرف وتوقف الشيء على ما يحصل بعده محال ووجب منع انما يده
 بل هي معدو لا يمكن الابتداء بدونها وانه محال فلايتبدأ بالمتحرك (كالا يوقف الا على ساكن) (وفى حكمه
 اذا الوقف ضد الابتداء فيجب ان تكون علامته ضد علامته الا ان الابتداء بالمحرك ضرورى على المشهور
 والوقف على الساكن استحسانى عند كلال اللسان من ترادف الكلمات والحركات **﴿** ولما كان وقوع همزة

ماعداهما همزة القطع قال (فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء محفوفة) اي مجموعة (وهي ابن وابنة وابنه واسم واست واثنان واثنان وامرؤ وامرؤ وامرؤا وامن الله) وكذلك همزة في شتى ماثنى من هذه الاسماء همزة وصل نحو اسمان وابنان وامرأتان * فاصل ابن بنو بدليل ابناه في جمعه كجمل واجبال فاعلى يحذف اللام واسكان الفاء على طريق الشذوذ وزيدت فيه همزة للتلاقي الاسم المتكسر على حرفين وابنزدت فيه التاء وابنه زيدت فيه الميم * واصل اسم صويرون قنو حذفت الواو من الآخر سكن الفاء وزيدت همزة الوصل في اوله هذا عند البصريين وقال الكوفيون ان اصله وسم وهو العلامة والاسم علامة للمسمى والاول اولى بدليل جمع تكسيره على اسماء وتفسيره على مسمى وبدليل سميت عند اسناد الضمير المرفوع المتحرك الى الفعل الماضي * واصل استسته بدليل جمعه على استاه واصل اثنان واثنان قتيان وقتيان كجملان وشجرتان حذفت الياء واسكن فؤهما وزيدت همزة الوصل واصل امرئ وامرأه ومرأته زيدت في اولهما همزة الوصل وان كانا على ثلاثة احرف لان لامهما همزة ويلحقهما التخفيف فيقال مرة ومرأة فاجر يا بجرى ابن وابنة * وأما ابن فند البصريين انه مفرد على وزن اهل وقديما عليه المفرد نحو أجر وأنتك وهو الاسرب وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الا نك والمفرد هو الاصل ولان العرب تنصرفت فيه تصرفات فقالوا ابن وايم وايم بفتح الهمزة وكسرها في هذه الثلاثة والاصل فيها الكسر لانها همزة وصل والاسمطة في الدرج وهو عند سيويه من اليمين بمعنى البركة يقال يمين فلان علينا فهو يمينون وقيل ايمن الله لافضل فكانه بركة الله قسما لافضل وذهب الكوفيون الى انه جمع يعني لانه لم يسمي على زنته واحدا وأجر وأنتك انجميها وهمزة

القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل بين مواضع الثانية ليعلم ان ماعداهما اولى قال (فان كان الاول) من الكلمة (ساكنا) الحق همزة وصل كاسياني (وذلك) سماحي وقياصي فالسماحي (في عشرة اسماء محفوفة) اي مجموعة (وهي ابن) اصله بنو كجمل لتكسيره على ابناه بوزن افعال حذفت واوه لثقل بتعاقب حركات الارباع عليها سكنت فؤم لتكون الهمزة عوضا عن المحذوف ثم اتى بها لتوصل الى النطق بالسكن (وابنة) اصلها بنوة كشجرة لانها مؤنثة ابن فالتاء لتأنيث بخلاف ثابتة فانها بدل من اللام لتأنيث لسكون ما قبلها ولا نه لو سمى بنت رجلا لصرفت وانما استفيد التأنيث من صيغتها ومنها اخت (وابنه) يعني ابن وليست الميم بدلا من اللام كما هي بدل من العين في فلان ذلك يقتضي سقوط الهمزة لانها عوض وانما هي زائدة لمبالغة والتوكيد وتبع نونه ميم في الارباع كما في امرئ (واسم) اصله عند البصريين سمو كقنو حذفت واوه لثقل بتعاقب الحركات الارباعية عليها ونقل سكون الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات عليها ثم اتى بالهمزة وعند الكوفيين وسم اي علامة لان الاسم علامة على مسماه والمختار الاول لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تفسيره مسمى وعند اتصال الضمير المرفوع المتحرك سميت ولو صح الثاني لقبل اوسام ووسم وسمت (واست) اصله منه كجمل لتكسيره على استاه وتفسيره على سنيه (واثنان واثنان) اصلهما ثنتان وثنتان كجملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة اليها توى بفتحتن فاسكت فؤهما وزيدت الهمزة (وامرؤ وامرأة) اصلهما مرؤ ومرأة وهما لغة اخرى سكن اولهما ثم زيد فيه همزة الوصل وان كان على ثلاثة احرف لان لامها همزة ويلحقها التخفيف فيقال مرة ومرأة فاجر يا بجرى ابن وابنة (وامن الله) بناء على ما ذهب اليه البصريون من انه مفرد بزنة اهل وقديما عليه المفرد كاجر وأنتك وهو الاسرب اي الرصاص الذائب والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تنصرفت فيه تصرفات لم يسمي مثلها في الجمع فقالوا ايمن وايم وأم بفتح الهمزة وكسرها في الثلاثة ضم الميم فيها وايمن بفتحها وم

سجية النفس ولكون الهزمة اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى (الاقيا بعدسا كنهضة اصلية فانها تضم نحو اقل) فان اتاه الواقع بعد ساكه مضومة بضمة اصلية (واغزوا) الضمة اصلية ايضا وان كان بعدها واو الصغير (واغزى) فيه ضمة اصلية اذ اصله اغزوى (بخلاف ارموا) فان ضمته غير اصلية لان اصله ارموا قائم في الاصل مكسورة وانما ضمت بقل حركة الياء اليه واعلم ان الكوفيين ذهبوا الى ان اصل هذه الهزمة السكون ثم حركت لان الساكن اذا حرك حرك بالكرس لما ذكرنا وانما ضمت في نحو اقل لكرهه الانتقال من الكسرة الى الضمة بينهما حرف الساكن والحق ان يقال ان هذه الهزمة في الاصل متحركة لانك انما تجعلها الاحتياجك الى متحرك فالاولى ان تجعلها متصفة بما تحتاج اليه وهو الحركة فلما زادوها بنوها على عين المضارع فان كانت العين مكسورة كسرت الهزمة وان كانت مضومة ضمت وانما لم يفتحوها ان كانت العين مفتوحة فرقا بين الامر وفضل المضارع في التكلم الواحد فلي القول الاول يكون ضم الهزمة على خلاف القياس وعلى القول الثاني يكون كسر هاءند فتح العين على خلاف القياس (والا في لام التعريف وميمه وفي ايم فانها) اى فان الهزمة فيها (تفتح وايتاها وصلا لحن) اى خطأ لان وضعها لتتوصل الى النطق بالسكن فاذا وصل الساكن بما قبلها استغنى عنها (وشذ) اثباتها (في الضرورة) قوله اذا جاوز الاثنين سرفاته • بث وتكثر الوشاةقين • يقال بث الخبر واثه بمعنى اى نشره واهمين الجدير (والثزمو جعلها) اى جعل هزمة الوصل (الفالابين بين على الاضمح) لان بين بين قريب من الهزمة فلو جعلت بين بين لكانت انما اثبتت في الوصل (في نحو الحسن عندك وآمين الله بيمك) اى فيما كان هزمة الوصل فيه مفتوحة (ليس) اى ليس الاستخبار بالخبر وقد عرفت بيان ذلك كله مستوفى اما اذا كانت الهزمة مكسورة او مضومة فتضدق ولا تقبل الفاكوكفك أن يزيد عندك وأسفرج المال لانه لا ليس ههنا لانه

اولا لتكتب الفا ولا تفهم انما بان يخرج جاولان الالف كثيرا ما تقلب هزمة وسيمت الهزمة فيما ذكر هزمة ووصل لانها توصل مابدها بما قبلها ولانه يتوصل بها الى النطق بالسكن ولهذا سماها التليل لم الاسان وسيمت فيما عده هزمة قطع لانها تقطع مابدها عما قبلها لثبوتها وصلا نحو نصر احد (مكسورة) لانه انما جى بها لدفع الابتداء بالسكن فانسب الكسر لما بينه وبين السكون من العارض (الاقيا بعد ساكه ضمة اصلية فانها) اى الهزمة (تضم نحو اقل واغزوا واغزى) اذ ضمة ما بعد الساكن في الثلاثة اصلية وان كانت في الثالث مفردة ولا اعتداد بعروض الكسرة فيه مع ان البدان ماله جوز فيه كسر الهزمة ونحو انطلق به الياء المفعول لان ضمة ما بعد الساكن بالنسبة الى هذا لبناء اصلية وان كانت بالنسبة الى المني لففاعل عارضة (بخلاف ارموا) اذ ضمة ميم غير اصلية كما مر (والا في لام التعريف وميمه وفي ايم فانها) اى الهزمة (تفتح) في الثلاثة وجوبا في الاولين وجوازا في الثالث لكثرة استعمال لام التعريف وشبهه باميمه وكذا ان لا يستعمل الا القسم فصار الحرف من قبل عدم التصرف ففتحت هزمة تشبها بالداخله على لام التعريف وقصها في ال على مذهب الخليل ظاهر اذ هزمت عنده هزمة قطع لا وصل وانما حذفت وصلا لما رو وكلام التعريف هنا فيقار اللام الموصولة والواحدة (وايتاها وصلا لحن) اى خطأ لان وضعها لتتوصل الى النطق بالسكن فاذا وصل الساكن بما قبله قد استغنى عنها (وشذ) اثباتها (في الضرورة) كقوله • انا جاوز الاثنين سرفاته • بث وتكثر الوشاةقين • (والثزمو جعلها الفالابين بين) اى بين الهزمة والالاب (على الاضمح) في نحو الحسن عندك وآمين الله بيمك • مالهزمة الوصل فيه مفتوحة (ليس) بالخبر كما مر في انما السالكين ايضا وانما لم يجعلوها بين بين لان بين بين قريبة منها فلو جعلوها

يعلم بقية الهزرة انها هزرة استفهام لاهزمة وصل فان قلت اول هو وهى ساكن في هذه التراكيب نحو وهى
خبر لكم فهى كالجملة لهو خير الراقين لهى الحيوان فاجاب عنه بقوله (واما سكون هاء وهو وهى
وفهو وهى ولهو وهى فاضى) لان هو في الاصل مضموم الهاء وكذقت فى الاصل مكسور الهاء
ولا اعتبار بالعارض لعدم الاحتياج الى الهزرة لتحرك ما قبل الهاء (فصح) مع الواو والقانون اللام تشبيها
لوهو وهى بعضه كلف لانها صارت كالجزء من هو وهى مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام الامر
نحو وليو فوا وشبهه) اى بالذكور من هو وهى (اهو وهى) ثم ليقتضوا) مما فيه هزرة استفهام
لان اهو وهى وان لم يكن كثرة وهو وهى لكنه على حرف واحد وكذا ما فيه ثم لكونها للعطف مثل
الواو والقاه (ونحو ان عمل هو) مما اتصل بكلمة مستقلة غير هذه الحروف المذكورة (قليل) لعدم الجزئية
وعدم كثرة الاستعمال الوقف في اللفظة مصدر وقت الدابة وقفا اى حبتها فوقت وهى وقفا وفي
الاصطلاح (قطع الكلمة عما بعدها) اى على تقدير ان يكون بعدها كلمة والاعتداف الوقف ولا يكون
بعدها كلمة شئ وقيل الوقف قطع الكلمة عن الحركة ويحتاج الى التأويل المذكور ايضا مع انه ليس بجامع
لاعملو حرك الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولذلك يقال وقف واخطأ حيث ترك حكمه ولا مانع
لاعملوا سكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة تؤذن بالوقف لاسمى هذا وقطع ان الحد شامل له
(وفيه وجوه مختلفة) ترقى الى اثني عشر وجها الاسكان الجرده الروم الاشمام ابدال الالف ابدال التاء التانيث
المختلفة بالاسم هاء زيادة الالف الحاق هاء السكت اثبات الواو والياء حذفهما ابدال الهزرة الضعيف نقل
الحركة (في الحسن) فان بعضها احسن من بعض (و) مختلفة (في المحل) فان الاسكان الجرده محلا مخصوصا

كذلك لكانوا كما فهم ايتوا هو وصلا وهو خلاف وضعها من جعلت كذلك في الفصح لا الافصح كما به عليه
بقوله على الافصح وقد قرئ به في نحو الذكرين كما ربه في النقاء الساكنين اما اذا كانت مكسورة
او مضمومة فسقط نحو ابن زيد عندك واستخرج المال اذ لا ليس لانه عمل بفتح الهزرة انها هزرة استفهام لاهزمة
وصل (واما سكونها وهو وهى وفهو وهى ولهو وهى فاضى) لدخول ما قبلها عليها (فصح)
لوروده في كلام الفصح وحاصله ان اول هذه الالفاظ ساكن مع انها لم تكن شيئا ماضيا ومع سكون اولها
لم تدخل عليه هزرة الوصل لمروض سكونه فشيروها مع ما اتصل بها ابصد وكثف فموزوا سكون اولها
فصبها عند اتصال الواو او الالف او اللام بها لانها صارت كالجزء منها مع كثرة الاستعمال (وكذلك لام
الامر) اذا اتصل بها واو والعطف او قؤه (نحو وليو فوا) وفليظن واسكنوها ولم يدخلوا عليها هزرة
الوصل لمروض سكونها (وشبهه) اى بما ذكر من الالفاظ (اهو وهى) وان لم يكن لكثرة استعماله
لانها بازنته (وعم هو) كما هو في نسخة (وعم ليقتضوا) سكونوا اولها ولم يدخلوا عليه هزرة الوصل لان
ثم لعطف الجمل على الواو والقاه فيما ر (ونحو ان عمل هو) اسكان الهاء (قليل) لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال
في الوقف لانه مصدر وقت الشئ اى حبتها فوقت وقفا اى انحبس واصطلاحا (قطع الكلمة عما بعدها)
ولومقدرا وقيل قطعها عن تحريك آخرها وردبانه ليس بجامع خروج الووقوف عليه مع التحريك اذ لا
يصدق عليه المندمج الموقوف ولهذا يقال فيه وقف واخطأ في ترك حكمه ولا مانع لدخول ما قطع عنه
الحركة وصلا كقولك واحد اثنان ثلاثة وصلا اذ يصدق عليه الحد وليس وقف لعدم السكتة المؤذنة
بالوقف (وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل) لتفاوت حسنه ومحله ووجوه احدثه بالاستقراء
وقال اشاعره ولا خلاف في المعنى الاسكان الجرده الروم الاشمام ابدال الالف ابدال التاء التانيث لاسمية

وكذا الروم والاشام الى غير ذلك (فالاسكان المجرد) يبدأ من الروم والاشام (في المتحرك) خبره وسواء في ذلك المنون وغير المنون والمبني وهو الاصل والاكثر لانه المبلغ في تحصيل غرض الاستراحة من الوقف (والروم في المتحرك) لانه تضعيف للحركة فلا يكون الا في المتحرك كما كانت تروم الحركة ولانها بل تخلسها اختلاصا تنهيها على حركة الاصل. هذامعنى قوله (وهو ان تأتى بالحركة خفيفة وهو) اى الروم (في المفتوح قليل) لان القصة خفية سريعة في النطق فلا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل (والاشام في المضموم) وهو ان تظم الشفتين بعد الاسكان) لتوذن بأن الحركة كانت ضمة لان المخاطب اذا اراد المضموم الشفتين يعلم انك اردت بضمهما الضمة فوجب ان لا يكون الا في المضموم فبين هذه الثلاثة مضادة فلو جمع بين اثنين منها لكان جمعا بين الضدين في محل واحد والاشام لا يدرك الا على مختلف الروم فانه يدركه البصير والاعى (والاكثر على ان لا روم ولا اشام) في هذه الصور الثلاث الا ثمة بعد (في هاء التأنيث) لبلدة عن التاء في الوقف لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الموقوف عليه ولا حركة لهما في الاصل وانما الحركة لتاء ومن جوزهما نظرا الى حركة التاء في الاصل واما هاء التأنيث التي لا تبدل منها هاء في الوقف نحو اخت وبنت فيجوز الروم والاشام فيها (و) لا روم ولا اشام في (ميم الجمع) على الاكثر امان من وصل باسكان الميم فلا روم ولا اشام لانهما لبيان الحركة ولا حركة ههنا واما من وصل بالواو فلا تاء اذا حذفت الواو في الوقف فلو وجه لهما لان المراد بهما بيان الحركة للحرف الذى هو آخر الكلمة وهو الواو ولا حركة لهما ومن جوزه الروم والاشام فيه شبههما بواو يفزو فانه اذا وقف عليه بحذف الواو جاز فيهما الروم والاشام نظرا الى حركة الواو الاصلية (و) لا روم ولا اشام في (الحركة العارضة) وهذه هي الصورة الثالثة

هذه زيادة الف الحاق هاء السكت هاء ثابت الواو والياء او حذفهما ببدال الهجزة التضعيف نقل الحركة (و) ولها (الاسكان المجرد) من الروم والاشام وغيرهما بما يأتى كالنقل وهو الاصل لان سلب الحركة المبلغ في تحصيل غرض الوقف وهو الاستراحة كائن (في المتحرك) معربا او مبني (و) ثانيا (الروم) كائن (في المتحرك) ايضا (وهو ان تأتى) انت (بالحركة خفية) اى بصوت ضعيف كما كانت تروم الحركة ولانها بل تخلسها اختلاصا تنهيها على حركة الوصل مع تحصيل بعض الغرض من الوقف (وهو) اى (الروم) (في المفتوح قليل) خلفه القصة وعسر الايتان بها خفية فلا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل ولانه يشبه التوابع يقتضى ان تشوبه صورة الهم ومن ثم لم يقرأ به احد من اقرائه وانما ذكره سيويه عن العرب (و) ثالثا (الاشام) كائن (في المضموم وهو ان تظم) انت (الشفتين بعد) الاولى بعد (الاسكان) وتنع بينهما بعض اقتراج ليرجع منه النفس فبراهما المخاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما الحركة فهو شئ يختص بادراكه البصرون السمع لانه ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا يدرك الا على مختلف الروم واشتقاقه من التثمة كما كانت الحرف رابعة الحركة بأن هيأت العضو لنتق بها تنهيها على حركة الوصل واختص بالمضموم لانك لو ضمت الشفتين في غيره او همت خللانه فرفض لثلا يؤدي الى تقيض ما وضع له وقيل يجوز في المكسور ايضا ومن جوزه فيه الجوهرى (والاكثر على ان لا روم ولا اشام في هاء التأنيث) نحو رجة لانهما لبيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولا حركة لهما التأنيث وانما كانت الحركة لتاء البلدة هي منها هو معدومة • وخرج بهما التأنيث غيرها ككتا اخت وبنت فيجوز في الروم والاشام اتعا (و) لا في (ميم الجمع) نحو لكم اذا لا حركة لها عند من وصل باسكانها ولا هي آخر الكلمة عند من وصلها بواو لان الاخر عنده انما هو الواو المحذوف مع اتفاق حال الوقف من لم يصلها بها في السكون وبهذا قرأت هاء الضمير المضموم المفتوح ماقبله نحو له وما قبل الاخر

نحو قول ادعوا لله فان حركة لا قبل عارضة عرضت لساكن لقيمة اذا وقف عليه تزول الحركة وتزال مقتضيتها فلا اعتدائها فلا وجه للروم والاشمام رعاية لها (وابدال الالف) من التنوين (في المنصوب المتن) لان التنوين زائد تابع لحركة الاعراب فكما لا يوقف على حركة الاعراب لا يوقف على التنوين وانما لم تحذف لانها دلالة على امكانية الاسم قلبت بحرف حركة ما قبلها الثلاث تكون مخدوفة من كل وجه (وفي اذن) فانه تبدل نونه الفاء تشبيها بالتنوين لان صورته صورته (و) في (نحو اضربن) بما في آخره نون التأكيد الخفيفة المفتوحة ما قبلها فانهما تبدل الفاء ولا تثبت لثلاث يكون للفعل مزبة على الاسم (بخلاف المرفوع والمجرور) التنوين (في الواو) للمرفوع (والياء) للمجرور فانه يحذف التنوين لتقل الواو والتباس الياء به المتكلم (على الافصح) وقبل تبدل في الاحوال الثلاث بحرف حركة ما قبلها تبدل في حالة النصب بالالف وفي حالة الرفع بالواو وفي حالة الجر بالياء فيقال جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا ومنهم من يحذف التنوين في الاحوال ويسكن الآخر فيقول جاء زيد ورأيت زيد ومررت زيد (ويوقف على الالف في باب مصارحي) ما كان منونا والقدم منقلبة من واو او ياء في لام الكلمة (باتفاق) ان الانسيويه قال ان الفه في حالة النصب بدل من التنوين وفي حالتي الرفع والجر هي الالف الاصلية فانه لما وقف عليه

الممثل المحذوف نحو لم يرفع (و) لافي (الحركة العارضة) نحو قول ادعوا لله اذ حركة لا قبل عارضة لانقاء الساكنين فهي كالمدم ومقابل الاكثر في الثلاثة يغير الروم والاشمام نظرا الى حركة التاء الاصلية في الاول لانهما تحذف بهما الحركة العارضة في ثالث وحركة الميم في الثاني عند من وصلها بواو كما نظروا الى حركة هاء الضمير في تحوله وحركة ما قبل الواو والياء بعد حذفهما في نحو يغزو ويرى عند الوقف عليهما وجوابهما علم بامر وبما قرر علان الاكثر والاقل في الاول لم يتواردا على محل واحد لان الاكثر انما منع الروم والاشمام فيكونه يقف بالياء والاقل انما جوزهما لكونه يقف بالتاء واما ان القرء ذكروا مع الثلاثة المذكورة هاء الضمير المذكور مع خلاف قبل النع وقيل بالجواز وقيل بالنع اذ كان قبلها ضمة او كسرة او واو او ياء وبالجواز اذا دخلت عن ذلك واختاره العلامة ابن الجزري ولي به اسوة (و) رابعها (ابدال الالف) من التنوين كائن (في المنصوب المتن) ما لم تكن فيه تاء التانيث الاسمية نحو رأيت زيدا لان التنوين حرف يحذفه دلالة على امكانية وليس في ابداله الفاقول الواو ولا التباس الياء فيما يأتي والمراد بالمنصوب المتن كل منون مفتوح آخره ولومبينا فيشعل نحو ايبا رويها من المنيات ويخرج نحو رأيت زيدا بمانع بكسرة (و) ابدالها من التنوين كائن (في اذن) تشبيها لنونه بقون المنصوب لان صورتها صورته لفظا (و) في (نحو اضربن) بما آخره نون تأكيد خفيفة لذلك ولثلاث يكون للفعل على الاسم مزبة (بخلاف المرفوع والمجرور) التنوين (في الواو) للمرفوع (والياء) للمجرور (على الافصح) فلا تبدل التنوين في الاول واوا وفي الثاني ياء بل يحذف لتقل الواو والتباس الياء بام المتكلم ومقابل الافصح قولان احدهما انه تبدل في الاحوال الثلاثة فيقال جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا لانه يجرى بحركة الاعراب لانه تابع لها فكما لا يوقف عليها لا يوقف عليه والثاني انه يحذف في الثلاثة فيقال فيازيد تبع الحذف حركة الاعراب وكما في غير النون (ويوقف على الف) وفي نسخة الالف (في باب مصارحي) ومسمى ما هو مقصور منون في الرفع والنصب والجر (باتفاق) لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه ان الالف في النصب الف التنوين اى تبدل منه كما في غير المقصور واما في الرفع والجر فهي اصلية

وزال التنوين الموجب بحذف الالف مادالالف لان المعتل اذاشكل امره يحمل على الصحيح و بحذف التنوين في حالي الرفع والجزم ويدل الفا في حالة النصب كذلك ههنا وقال المبرد وهي الالف الاصلية في الاحوال الثلاثة اميل نحو رجي ومسمى ومطلى في الوقف في الاحوال الثلاثة ولو كانت الالف التنوين لم تحمل ولانه كتب نحو مسمى في الاحوال الثلاثة بالياء ولو كانت الالف الف التنوين لوجب كتابتها بالالف وفيه نظر لان الكتابة والامالة انما تكونان على رأى من مذهبه مذهب البرد فلا ينهض دليلا على غيرهم وقال المازني الف التنوين لانه انما ابدل التنوين في النصب الفا لوقوعه بعد الفتحه وهو في نحو مسمى في جميع الاحوال بعد فتحه فوجب قلبه الفاء فيه نظر لانهم يراعون المقدرا للعارض في الاكثر ولذلك تضم الهزئة من اغزى وتكسر من ارموا وقيل التنوين في نحو مسمى في حالي الرفع والجزم ضمة وكسرة في التقدير فوجب اعتبارهما بحذف التنوين واما في حالة النصب فيبدل تنوينه الف الفتحه المقدره لافتحه المفوظة (وقلها) اى قلب الالف المبذلة من التنوين نحو رأيت رجلا* (وقلب كل الف) سواء كانت لتأنيث كحلى اولا كعصا (همزة ضعيف) ووجه قبلها همزة ان الهزئة ايبن في الوقف من الالف مقل في بارة نظرا لان قوله وقلب كل الف من عن قوله وقبلها وعن ذكر الهزئة في قوله وكذلك قلب الالف في نحو حلى همزة وفي النظر نظرا لانه انما ذكر قلبها فذا لتوهم متوهم ان الف التنوين لا تقلب همزة لاستبعاد ان التنوين يدل في الوقف الفا ثم ابدل الالف همزة ولو اقتصر على الف حلى بقبل الفه او اوى اوتوهم ايضا انه يخص بهذا ويخرج من قوله كل الف (وكذلك قلب الف نحو حلى) مما كان الالف فيه لتأنيث (همزة او لوا اويله) لان الالف خفية حلقية بالياء ايبن من الالف والاولا ايبن من الياء (وابدالها لتأنيث الاسميه هاء في نحو رجلة) مما كان التاء في الاسم المفرد لم يكن عوضا لفرق بينه وبين

لانه ازال في الوقف التنوين الموجب لحذف الالف عادت لان المعتل اذاشكل امره يحمل على الصحيح وقد ثبت قلب التنوين فيه الف الف النصب وحذفه في الرفع والجزم فكذا هنا وقال المبرد انها الالف الاصلية في الاحوال الثلاثة لانهم يميلون نحو رجي في الثلاثة ويكتبونه فيها بالياء ولو كانت الف التنوين لم يسطروا ذلك واجب بأن ذلك انما هو على مذهب من وافق المبرد فلا ينهض دليلا على غيرهم وقال المازني انها الف التنوين في الثلاثة والالف الاصلية حذفت لان التنوين واقع بعد الفتحه في جميعها فوجب قلبه الف الف في النصب كافي النصب واجيب بانهم يراعون المقدرا في الاكثر بدليل ضم همزة اغزى لان اصله اغزوى وكسر همزة ارموا لان اصله ارموا فوجب حذف التنوين في غير النصب لضم او الكسر المقدرو قلبه في النصب الف الفتحه المقدره لافتحه المفوظة (وقلها) اى الالف المبذلة من التنوين كرايت رجلا* (وقلب كل الف) غير هاء سواء كانت لتأنيث كحلى اولا كعصا ويضربها (همزة) في الوقف كقولك رجلا* رجلا* وعصا وعصا ويضربها (ضعيف) اى قليل الاستعمال غير فصيح (وكذلك قلب الف نحو حلى) قال المرادى او نحو عصى (همزة او لوا اويله) كقولك رجلا* رجلا* وحلى وعصا وعصا وعصى ضعيف ووجه قلبها ما ذكر ان الالف خفية فابدلت بها وايبن منها ما هو من جنسها وانما لم تكن الهزئة في رجلا بدلان التنوين لبعدهما عنهما ولهذا تقول رجلا* ويضربها مع انه لا تنوين فيهما قيل وفي بارة نظرا لان قوله وقلب كل الف يبنى عاقبه وعن ذكر الهزئة بدقوله حلى ورد بأنه لو اغتنى بذلك لتوهم في الاول ان المراد الالف الثالثة حالة الوصل والالف التنوين لم تكن كذلك وتوهم في الثاني ان قلب الالف همزة يمنع في نحو حلى فيكون مخرجا من قوله كل الف (و) خامسا (ابدالها لتأنيث الاسميه هاء) كائن (في نحو رجلة) عا لیس يجمع

انه فيجمع لانه لو كان جمعا لما جاز فتحه فحكم عليه باسم جمع فيكون التاء فيه لمحض التأنيث قبلت هاء في الوقف (والا) وان لم تفتح تأؤه في النصب بل كسرت (فيالتاء) لان كسره في موضع النصب يدل على انه جمع فيوقف عليه بالتاء (واما ثلثه اربعة فين حرك) هاء ثلثه بالفتحة بعد قلب التاء هاء مع ان هذا القلب من احكام الوقف اجراء الوصل مجزى الوقف لان الضد يحمل على الضد ومعنى اجراء الوصل مجزى الوقف الجمع بين حكمي الوصل والوقف (فلا تملح حركة همزة القطع) وهي همزة اربعة الى الهاء الساكن وحذفت الهمزة (لما وصل) قد جمع بين التحريك وهو حكم الوصل وقلب التاء هاء وهو حكم الوقف واما فين اسكن الهاء فانه لا يقلب التاء هاء الا في الوقف فالوصل مع القلب اجراء مجزى الوقف او نقول ثلثة مبنى على السكون وليس سكونه لوقف والهاء لازمة لسكونها فلا حكم للوقف فحينئذ لا يكون فيه اجراء الوصل مجزى الوقف (بخلاف الماه الله فانه لما وصل التثني ساكنان) فحرك الساكن الاول بالفتح على ما عرفت (وزيادة الالف في انا) في الوقف نزوم البيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون كما يوقف على هو وهي وبه لان النون اخفى من حروف الالف واما في الوصل فيجئ بالالف وبغيره وقال الكوفيون ان الالف من نفس الكلمة وليست بزايدة (ومن ثم) اى ومن اجل ان الوقف على انا زيادة الالف (وقف على لكننا هو الله ربي بألف) وذلك لان اصله لكن انما قلت حركة همزة انا الى النون وادغمت النون في النون قبل لكننا واثبت الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا فان اثابتها فيه ليس بفصح لان الالف تدل على ان اصله لكن انا اذ يغير الالف يلتبس بلكن المشددة او زيدت الالف لتكون عوضا عما حذفت منها قوله هو ضمير الشأن والجملة بعده خبره والجملة خبره والجملة خبر انا والعاية هو الياء في ربي لانه بمنزلة الضمير المرفوع

استأصل الله حرقته اى اصلهم (فيالهاء) يوقف عليه لان فتحه دليل على انه ليس يجمع فحكم عليه بانه اسم جمع فالتاء فيه لمحض التأنيث قبلت هاء كسلا (والا) اى وان لم تفتح تأؤه في النصب بل كسرت (فيالتاء) يوقف عليه على الاقوى لكونه حينئذ جمعا (واما ثلثه اربعة فين حرك) هاء ثلثة بالفتحة بعد قلب التاء هاء (فلا تملح) الباء (حركة همزة القطع) التي في اربعة (لما وصل) وانما قلبوا هاء التاء هاء مع ان ذلك من احكام الوقف اجراء الوصل مجزى الوقف لان الضد يحمل على الضد فهذا جواب ما يقال ان كان واصلا فلم ياتي بالهاء او اوقافا لم حركها اما من سكن فلا تملح عنده (بخلاف) فتح سيم (الماه الله فانه) ليس كذلك بل (لما وصل) الماه الله (التثني ساكنان) لسقوط الهمزة في الوصل فحرك الساكن الاول بالفتح لابل كسره وان كان هو الاصل محافظة على التقسيم كما مر فليست هذه الفتحة منقولة من الهمزة كما توهمه بعضهم (و) سادسها (زيادة الالف) كانه (في) الوقف على (انا) ضمير المتكلم لبيان الحركة لانه انما يبنى عليها فرقا بينه وبين ان الناصبة ولا يوقف عليه بسكون النون كما يوقف به على هو وهي لان النون اخفى من حروف الالف واما في الاصل فيجئ بالالف وبدونه وقد كثرت الالف حتى قال الكوفيون انها ليست بزايدة هذا كله على قول من حرك النون وصلا اما من سكنها فيه فانوقف بالسكون لا غير ولم توقف العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وحده لا واذ ارد بيان الحركة في غيرهما وقلب الهاء كاسيأتى ذلك (ومن ثم) اى ومن هنا وهو ان الوقف على انا زيادة الالف اى من اجل ذلك (وقف على) لكننا في قوله تعالى (لكننا هو الله ربي بألف) اذ اصله لكن انما قلت حركة همزة انا الى النون قبلها ثم حذفت الهمزة ثم ادغمت النون في النون قبل لكننا اثابت الالف وهو فصيح واثبتا وصلا فصيح ايضا بخلافه في انا لانه بالالف يعلم ان اصله لكن انا وبنو ناه يلتبس بلكن المشددة لو وقفهم عليه بالالف وهو متعنى في لكن ولو وقع الضمير المرفوع بعده وهو لا يقع بهدلكن

ولا يجوز ان يكون لكن هنا هي المشددة او قوع الضمير المرفوع بمدود لا يستقيم تقدير ضمير الشأن ليكون اسمه لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة والوقف عليها بالالف ولا يوقف على لكن المشددة بالالف (و) الحاق الهاء بدلا من الف ما الاستهامية كقول ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهله ضبيج بالياء كضبيج الجميع اهله بالاحرام قلته فقالوا هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (وانه) بالحق الهاء آخر انا فان الهاء يجوز ان يكون بدلا من الف لقرب عجزيهما وان يكون ليان حركة توناما (قليل) ولذلك لم يصد من الوجوه المذكورة (والحق هاء السكت لازم) فيما تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد ولم يكن كالجزء بماقبله سواء لم يكن قبله شيء كقوله (في نحووره وه) او كان قبله شيء لكن لم يكن كالجزء بماقبله كقوله (و) في نحو (مجئمه ومثلته في مجئ م جئت ومثل م انت) مما كان الجار اسما مضافا الى ما الاستهامية فان اتصاله بالضاف اليه ليس كاتصال حرف الجر بمجروره لاستقلال كل منهما عن الآخر بخلاف اتصال حرف الجر بمجروره فانه اشد اتصالا من الاسم لاحتياج كل منهما الى الآخر ولذلك كتب حاتم بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام والام وانما لم الحلق للالزام الابتداء بالسكن او الوقف على المعرك (وجائز) الحاق الهاء (في نحو لم يحش ولم يفزه ولم يرده) مما لم تكن الكلمة في حالة الوقف على حرف واحد فيجوز الحلق لان لاماتها حذفت للجرم وبقيت حركات ماقبلها

ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن مع ان الحفظة الا في الضرورة وقوله هو ضمير الشأن والجملة بمدد خبره والجملة الكبرى خبرنا (و) الوقف على (مه) في ما الاستهامية بالهاء بدلا من الف لقرب عجزيهما 'ويانا' لحركة ماقبلها قليل كقوله ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهله ضبيج بالياء كضبيج الجميع اهله بالاحرام قلته ما اى الحديث او ما الحال فقالوا توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (و) الوقف على (انه) في انا بالهاء بدلا من الف للم (قليل) ولقلته وقلة ماقبله لم يصد من وجوه الوقف (و) ما سبما (الحلق هاء السكت) لبيان الحرف كاسيائي او الحركة ليتوصل ما الى ما الحركة في الوقف كما زادوا همزة الوصل في الابتداء ليتوصل الى هاء الساكن فيه (لازم) في كل كلمة تكون في الوقف على حرف واحد ولم يكن كالجزء بماقبله بأن لم يكن قبله شيء اقبله ولم يكن كذلك لكون ما اتصل هو ه اسم مستقلا بمضاه فالاول كما (في نحووره وه) امرين من رأى يرى ووقى بقى قال انما لك ولم يرده ولم يرده اذلا اعتداد بالزائد ورد باجاءهم على الوقف على نحو ولم يك بلاهه (و) الثاني كما في نحو (مجئمه ومثلته في مجئ م جئت ومثل م انت) مما الجار فيه اسم مضاف الى ما الاستهامية لان اتصاله بالضاف اليه ليس كاتصال الحرف بمجروره لاستقلاله كاتفرده واصل ذلك مجئ ما وانت مثل ما اى جئت مجئ أى شيء وانت مثل أى شيء وذلك - وائل عن مجيئه وعن حاله اى جئت على أى صفة ثم اشر الفصل والابتداء لان الاستهامية صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف فيجب بحاله وحذفت الف لان ما الاستهامية تحذف الفها اذا وقعت مجرورة ولم تتركب مع ذافر قاتين الاستهامة والخبر وانما لم الحلق الهاء كما ذكر للتلازم الابتداء بالسكن او الوقف على المعرك (و) الحاقها (جائز) راجعا فيما يلزم الحاقها به وذلك اما بان لم تكن الكلمة في الوقف على حرف واحد كما (في نحو لم يحش ولم يفزه ولم يرده) لان لاماتها حذفت للجرم وبقيت حركات ماقبلها لله عليها لم تلحق الهاء ووقف عليها بالسكن لذهب الدال والمدلول وجاز فيها عدم الحلق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لم يلزم المحذور السابق ومن ذلك هو وهى عند حركتها وصلها فلاكثر الوقف عليها بالهاء فيقال هو وهى محافظة على الحركات البائية ويضمهم بقف عليها بالسكن للم ومن سكنهما وصلا

دالة عليها فلما لم يحق الهاء يوقف عليها بالسكون لذهب الدال والمدلول ويجوز عدم الالحاق لانه للممكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور اولا (و) في نحو (غلامه وحاتمه والامه) مما تكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كالشيء الواحد فيجوز الالحاق لتكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف الاستفهام بدخول الجار عليه ويجوز عدمه لانها لما صارت كالجاء ما قبلها صار المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين حتامه ومجئمه جئت قصرته واما الفرق بين غلاميه ومجئمه جئت فهو ان الياء في غلاميه كالجاء ما قبلها لان الضمير المحرور لا يتصل بحال وقوله (ما حركته غير اعرابية) بيان للوضعين وانما اشترط ذلك لان الحركة الاعرابية تعرف بالعامل فلم يتخرج الى بيانها بهاء السكت (ولا مشبهة بها) اي بالحركة الاعرابية فانها اجريت مجراها لشبهتها بها (كالماضي) فانه يبنى على الحركة تشبيها بالمضارع فشيء حر كته حركة المضارع العرب (وباب يازيد) اي المنادى المضوم (و) باب (لا رجل) اي المنفى بلانقي المجلس المفتوح فان ضمة الاول وقسمة الثاني تشبهان حركة العرب لمروضها بسبب شيء يشبه العامل ولذلك جاز في صفتها الحمل على لفظها (و) جائز الالحاق (في نحو ههنا) مما يكون في آخر الكلمة الفيراد يانها نحو يارباه (وهؤلاء) بالقصر لان الالف خفية فزيدت الهاء لظهارها واما هؤلاء فبالد فهو داخل فيما حر كته غير اعرابية ولا مشبهة (وحذف الياء) في الوقف عندهم ضمهم (في نحو القاضي) مما كانت في آخره ياء ملفوظة ساكنة وقبلها كسرة نحو القاضي رضوا جرا فرقا بين الوصل والوقف فتقول جاء القاضي ومررت بالقاضي ساكن الضاد واما اذا كانت الياء

فلا يشف عليها ابا بالسكون لان الهاء لا تلحق ساكنة الا الالف (و) اما بان تكون الكلمة في الوقف على حرف واحد لكن يكون مع ما قبله كالشيء الواحد كما في نحو (غلاميه وحاتمه والامه) لان الكلمة فيها على حرف واحد اما في اعلايه فظاهر واما في ما الاستفهامية في البقية فليسقط الف عنها بدخول الجار عليها للمروضا عدم الحاق الهاء فيها لانها لما صارت كالجاء ما قبلها تكون ياء الضمير لا تتصل بحال واما متصلة بحرف وهو غير مستقل معناه كما صار المجموع كانه كلمة واحدة فلا يلزم المحذور السابق وبذلك عرفت مجئمه جئت ومثله انت والاصل وصلا في غلاميه تحريك الياء وتسكينها شائع فمن حركها وقف بابايتها ساكنة بلا هاء وبصر بكها بهاء ومن سكنها وقف على الميم ويتحقق ذلك وكفلاحي في جواز الوجهين ضربيني واخرتك ثم يمين ضابط ما يجوز فيه الوجهان من الامرين المذكورين بقوله (ما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها) بخلاف ما حركته اعرابية كجاء فانه يعرف بالعامل فلم يتخرج الى يتلها بهاء السكت وبخلاف ما حركته مشبهة بالاعرابية (كالماضي) فانه يبنى على الحركة تشبيها بالمضارع فشبهت حركته بحركته ولا نه لوفيل ضربه لا تنبس بضمير المفعول فله البدو واعترض عليه بانه منقوض بنحو لم يفره واجيب بانهم حلوا لم يفره على نحو قوله لان الامر مأخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يفره دون ضربه (و) مثل (باب يازيد) من المنادى المضوم (و) باب (لا رجل) من المنقح الذي بلانقي الى الجنس فان حركتها شبيهة بحركة الاعراب لمروضها لما يشبه العامل ولذلك جاءت صفاتها معربة مراعاة لفظها (و) الحاق الياء جائز وقتا (في نحو ههنا) وهؤلاء) بالقصر مما آخره الفيراد يانها نحو يارباه لان الالف خفية فزيدت لظهارها الهاء بانهم ان تنبس بالمضارع كصاه وحلا لم يفرز يانها واما هؤلاء فبالد فداخل فيما (و) تانها (حذف الياء) وسكون ما قبلها جائز وقتا (في نحو القاضي) رضوا جرا مما آخره ياء ساكنة قبلها كسرة فرقا بين الوقف والوصل بخلافه نصباقتها لا تحذف منه خلافا لما في الفصل بل تبقى

مفتوحہ کا فی حالۃ النصب تسکن ولا تحذف لان الیاء لما تحرکت فی الوصل صارت کالاصحیحة فاجريت بحرها لانها قويت بالحركة بخلاف الساكنة فانها ضمت بالسكون (و) فی نحو (غلاى) اماکن فی آخره یما لتکلم الکسور ما قبلها فانه يجوز الحذف والاثبات علی التین کقولہ تعالیٰ فَاَتَانِیَ اللّٰهُ مَتَّوْحِفًا فی الوصل وموقوفًا علیہ بنیرہ فی قرأۃ ابن عمرو وقالون وحفص بخلاف فی قرأۃ ورش بلا خلاف کقولہ تعالیٰ یا عبادی لا خوف علیکم فکل من اثبتہا ساکنۃ فی الوصل وقف علیہا ساکنۃ مع کونہ منادی فالوقف علی غیر المنادی بآیات الیاء اولی لان المنادی محل التخفيف وقوله (حکرت) الیاء (اوسکت) فیدل قولہ وغلاى وحده لاه وقولہ فی نحو القاضی لانه امرض علی صاحب الفصل بانه عم المرفوع والنصب والجور فی جواز الحذف ومثل ایضا بالنصب وهو قولہ رأیت جواری والذی ذکرہ غیرہ ان النصب لیس تارفع والجور فی جواز الحذف لما ذکرنا الآن (وايثبا) ای آیات الیاء فی نحو القاضی الساکن یاؤمو فی نحو غلاى سواء تحرکت یاؤہ اوسکت (اکثر) من حذفہا لانها كانت ثابتۃ فی الوصل ولم یعرض فی الوقف وجب لحذفہا فبقت علی ما كانت علیہ ومن حذفہا فاما حذفہا للتخفيف لان الوقف محل تخفيف (عکس نحو قاض) اماکن آخرہ یلہ محذوفۃ لاجل التنوين فی الوصل نحو قاض وعمو جوار فان الحذف فی حالۃ الوقف فید اکثر لان حذف التنوين عارض فکانہ موجود فبقت الیاء محذوفۃ کما كانت محذوفۃ فی الوصل ومن رد الیاء نظر الی ان حذف التنوين لفظا لوقف والیاء اما حذفہا لاجتماعہا مع التنوين لفظا فلما حذف التنوين زال المانع فعاد الحذف واما اذا کان قاض منادی فبقت الیاء لانه ما حذف لاجل التنوين العارض (وايثبا فی نحو یامری اتق) مالحذف الیاء لزم الاخلال ببناء الکلمۃ وحراسم فاعل من أری یرى واصله مرئی فنقلت حرکت الهمزة الی ما قبلہا وحذفت الهمزة ثم اعل اعلان قاض ولو حذف الیاء فبقت علی حرف واحد من اصول الکلمۃ وهو الفاول بلازم

ساکنۃ لانها لما تحرکت وصلا كانت کالاصحیحة لانها قويت بالحركة (و) فی نحو (غلاى) مآخرہ یلہ متکلم قبلہا کسرة سواء (حکرت) وصلا (اوسکت) فیہ یقال جانبی القاض ومررت بالقاض وجانبی غلام ورأیت غلام ومررت بفلام وضربن وفي الفصل والفتح ما یبدل علی ان من یحرک الیاء المتکلم وصلا لا یحذفها وتقابیل وهو اقرب لان المقصود من حذفها الفرق بین الوقف والوصل وذلك حاصل باسکانہا فلا حاجة الی حذفہا ورد بان الحقی جواز حذفہا فقد جاء فی القرآن فَاَتَانِیَ اللّٰهُ مَتَّوْحِفًا محذوفًا وقفا فی قرأۃ ابن عمرو وقالون وحفص بخلاف فی قرأۃ ورش بلا خلاف فیکون علی ما فی الفصل والفتح قرأۃ من حذف وقضا غیر صحیحۃ لانه وصل متحرکا ووقف بالحذف قائلہا وحذفہا جازان علی التین کما شئتہ قولہ (وايثبا) فی نحو القاضی رضا وجرا وغلاى وضربنی (اکثر) من حذفہا منه اذ لا موجب لحذفہا فان الوقف یتنصی السکون وذلك حاصل مع اثبتہا ومن حذفہا اما حذفہا للتخفيف لان الوقف محل تخفيف (عکس) نحو (قاض) رضا وجرا اما حذفہا یاؤہ للتنوين فاجاؤہ علی حذفہا وقفا اکثر من اثباتہا لان التنوين مقدور ومن وقف علیہ الیاء نظر الی زوال موجب حذفہا فی الوقف اما الوقف علیہ نصب فلا تحذف فیہ یاؤہ یبدل تنوين الفاء ولم یختلف فی آیات الف باب معصی ورحی وقضاع انه محذوف وصلا لتنوين ایضاً لان الالتفات خفیف کما مر فلو أثر بخلاف الیاء هذا کله فی غیر المنادی المقصود من ذلك اما فیہ فان بقی علی حرف اصلی فیسائی او علی اکثر فاخترنا الخلیل انه کالباقي علی حرف لان الیاء اما تناسق غالباً بالتنوين والمنادی المقصود لا تنوين فیہ واختیار سیدویہ الحذف لان النداء باب حذف وتضیر مع عدم اخلال الکلمۃ هنا (وايثبا فی نحو یامری) مالحذف یاؤہ لاختلاف بناء الکلمۃ بصیر ونداء علی حرف واحد اصلی (اتق)

من ذلك امتناع هذامر ومررت بحذف الياء وهما وصلان ذلك اعلال مضطر اليه بخلاف الحذف في نحو
يامرى فانه حذف تخفيفي ولا يلزم من اغتفار الاختلال للاعلال الموجب اعتقاره لجرد التخفيف (واثبت
الواو والياء) نحو زيد لم يزرو ولم يرى (وحذفهما) نحو زيد يزورم (في القواصل) وهي رؤس
الآى ومقاطع الكلام (القوافي) والقافية من قيت اى تبت كأن او اخر الايات تنج بعضها بعضا
(فصيح) وذلك لقصدنا سب بعضها مع بعض ان كان بعضها محذوفاً او بعضها مذكوراً او قصد
التخفيف فيها لتعدها (وحذفهما) اى حذف الواو والياء (فيهما) اى في القواصل والقوافي
(في نحو لم يزرو) مما كان فيه الواو ضمير الجمع المذكور (و) في نحو (لم ترى) مما كان الياء فيه ضمير المتخاطبة
المؤنثة (وصنعوا) في نحو قوله لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع اى ما صنعوا
فانه لما حذف الواو منه علم انه واقف لا واصل (قليل) لان كل واحد من الواو والياء كلمة برأسها
فحذفه محل بخلاف حذف ما مدم فانه جزء من لكلمة فما اتقى منها دليل على ما التى (وحذف الواو من
نحو ضربه) مما اتصل بهاء الضمير المذكور ولم يكن قبله كسرة تحومنه وعنه اذا اصلها ضربهو ونحو
وهو لقولهم في المؤنث ضربها ومنها والالف من نفس الكلمة واما الواو قليل انفسا من
نفس الكلمة وقيل زائدة وكذا الياء من نحو به حذف الواو في الوقف وجوباً بالاتفاق وكذا الياء من
نحو به لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف في الوصل كثيراً لحذف في الوقف وجوباً والحذف في الوصل
احسن اذا كان قبل الياء حرف علة نحو قوله تعالى وتزلنا تنزيلاً وشروه بثن بنحس كراهة اجتماع
المشابهات والافالابيات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون (و) نحو (ضربهم) مما اتصل به

مع الخلاف في نحو جاني مرو قاض ومررت بمرو قاض ومراسم قاعل من ادى يرى واصله يامرى قلقت حركة
هزته الى الراء وحذفت الهزة ثم حذفت الضمة استغناءً لظوحذفت الياء ايضا لاختلفت الكلمة من غير
اعلال موجب بخلاف حذفها من نحو قاض ونحو مر غير منادى فانه للاعلال لاقائه التثنية مع الياء الساكنة
هذامافره اكثر الشراح بما الظاهر كلام المصنف وبعضهم لما رأى ان جمهور النحاة التابع لهم ابن مالك
سواءين المنادى وغيره في لزوم الاثبات لاحتلال الكلمة بهما لاجاب عما وهمه كلام المصنف من الفرق بينهما
بانه اذا لزم الاثبات في النداء ففي غيره اولى لان النداء يحذف فيه ما لا يحذف في غيره بدليل الترخم ويردهذا
بما صرح به المصنف في شرحه من الفرق بينهما باختلال الكلمة في المنادى من ذلك من غير اعلال (واثبت الواو
والياء) في نحو لم يزرو ولم يرى (وحذفهما) في نحو زيد يزورم اذا وقع ذلك (في القواصل) وهي
رؤس الآى ومقاطع الكلام (و) في (القوافي) وهي او اخر الايات من قوت اى تبت كأن او اخرها
يتبع بعضها بعضا (فصيح) بخلاف وقوعه في غير القواصل والقوافي اذ ينتشر فيها ما ينتشر في غيرهما
لفرض التساوي بينهما لان محلها محل تخفيف (وحذفهما) اى الواو والياء (فيهما) اى في القواصل
والقوافي (في نحو) الرجال (لم يزرو) وانت (لم ترى) والاخوان (صنعوا) في قول الشاعر
لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع اى ما صنعوا (قليل) لان كل منهما في ذلك كلمة
برأسها فحذفه محل بالكلمة بخلاف حذف ما مرقه جزء كلمة فالتقى منها دليل على ما حذف واما حذفنا تشبيها
لواو الياء الساكنتين وصلاً بالحركة فسقطتا كالحركة ولاه لو قال في البيت ما صنعوا لم يدروا اصل هوام
واقف فلما حذف علم انه واقف ولا يجوز حذف الالف لانها خفيفة لم تقل الفتحة (وحذف الواو) واسكان
ما قبلها واجب وفقاً (في نحو ضربه) مما اتصل بهاء ضمير مذكر ولم يكن قبله كسرة ولا ياء تحومنه وعنه

ضمير الجمع المذكور الغائب والمخاطب نحو منكم وعليهم وبهم والاصل ضربهموا بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربها ومنكمما فحذفت الواو في الوقت وجوبا كما حذفت في الوصل كثيرا وانما قال (فحين الحق) لان من لم يلحق الواو في الوصل لا يتصور حذفها في الوقت (و) حذف (الياء في نحوته) مما اتصل به هاء الضمير المذكور المكسورة لكسرة ما قبلها ولم يذكر ههنا قوله فحين الحق لذكره قبل وكذلك يحذف الياء من ميم الجمع اذا كانت مكسورة لكسرة ما قبلها او او وقع ياء ساكنة قبلها نحو عليهم وبهم فانه حذف الياء منه فحين الحق (و) حذف الياء في (هذه) واصله هذى فابدل الهاء من الياء لان الياء تجيء لتأنيث بخلاف الهاء نحو تضربين وحيث في وجهان احدهما الحاق ياء زائدة به كافي يهي فاذا وقعت عليه وقفت باسكان الهاء وحذف الياء والثاني ان تكون الهاء ساكنة في الوصل والوقف لانه لا مكان الياء عوضه ساكننا جعل عوضه ساكننا ايضا (وابدال الهززة) التي وقفت في الآخر (حرقا من جنس حركتها عند قوم) فان كان ما قبلها مفتوحا نطق به على حاله وبالطرف البديل من الهززة على حاله وان كان ساكننا ابدلتها كذلك ثم حركت ما قبلها بحركة تلك الهززة سواء كان قبل الساكن قصبة اوضمة او كسرة (مثل هذا الكلو) ما قبلها مفتوح (والجيو) ما قبلها ساكن وقبل الساكن قصبة (والبطو) ما قبلها ساكن وقيله ضمة (والردو) ما قبلها ساكن وقيله كسرة (ورأيت الكلا والجا والبطا والردا ومررت بالكلى والخبى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى)

(و) في (ضربهم) مما اتصل به ضمير جمع مذكر مخاطب او غائب نحو منكم وعليهم (فحين الحق) الواو بذلك وصلا فقال ضربوه ونهوه وضربوه ومنكمو وعليهموه وهو الاصل لقولهم في المؤنث ضربها وفي التثنية ضربهما فيقال وقتا ضربهمونه وعنه الي آخره بالاسكان وحذف الواو زياتها كما يتوهم من لا يلحق وانما قال فحين الحق لان من لم يلحق وصلا لا يتصور منه الحذف وفاقا واعبر ان الحاق الواو بضمير المذكر وصلا مفردا اوجبا اذا اتصل باسم او فعل او حرف نحو غلامه وغلالمهم وضربه وضربهم ومنه ومنهم جائز مطلقا لكن الحذف فيما قبل هاء ضمير المفرد منه حرف لين نحو تزلتا وتزبلا وشروه بثن احسن كراهة اجتماع التشابهات وكذا ان كان ما قبل الهاء حرقا تانياً نحوته وعنه والاثبات فيما عدا ذلك نحو فالتقطه آل فرعون احسن الامع ضمير الجمع فالاحسن الحذف ويأتى في حذف الياء اوثباتها ما تقرر في حذف الواو واوثباتها نحو عليه وعليهم (و) حذف (الياء) واجب وقفا (في نحوته وهذه) من اسماء الاشارة فحين الحق الياء بذلك فقال تهي وهذي فيقالته وهذه باسكان الهاء كما يتوهم من لم يلحق واصل هذه هذى فابدلت الهاء من الياء لان الياء تجيء مع الكسرة التي هي من جنسها لتأنيث كانت تغلبن بخلاف الهاء وحيث في وجهان = احدهما الحاق ياء زائدة بعد الهاء كما في تهي فاذا وقفت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به وتأتيما ان تسكن الهاء وصلا ووقفا بالالحاق ياء نحو هذه امة الفلانة لما كان الموضع منه ساكننا جعل عوضه كذلك ونه كهذه فيما ذكر (و) ناسما (ابدال الهززة) الواضحة اخرى (حرقا من جنس حركتها) كائن (عند قوم) من المربهم ان كان ما قبلها مفتوحا ترك بحاله او ساكننا نقلت حركتها اليه سواء كان قبله قصبة ام كسرة وقدمثلها على هذا الترتيب فقال (نحو) وفي نسخة مثل (هذا الكلو) يقع اللام في الوقت على الكلا وهو العشب (والطيو) بضم الياء في الوقت على الخيا باسكان وهو ما خبي (والبطو) بضم الطاء في الوقت على البطى باسكانها عند السرعة (والردو) بضم الدال في الوقت على الردى باسكانها المعون يقال في الرض ما ذكر (و) في النصب (رأيت الكلا والجا والبطا والردا) في الجمر (مررت بالكلى والخبى والبطى والردى) فجوزوا هذا الردو

في هذا الرد مما كان اوله مكسورا في حالة الرفع (ومن البطو) مما كان اوله مضموما في حالة الجر (فتبع)
الضم والضم والكسر الكسر فقلب الواو ياء والياء واوا فرارا من الخرج من الضمة الى الكسرة فقلبوا بالكسر
ومن جواز ذلك قال لروضهما واما ان كان ما قبلهما مضموما نحو الكو في جمع كم فقلبوا واوا وان
كان ما قبلهما مكسورا فقلبوا ياء نحو اهني وهو المضارع التكلم من هنأتى الطعام (والضعيف) بلربعة
شروط (في) الحرف الوقوف عليه (بالمحرك) احتراز عن الساكن لان الضعيف كالعوض من الحركة
(الصحيح) احتراز من نحو القاضى فانه لا يضعف لاستقبال حرف الة (غير الهزمة) احتراز عن
الهزمة فان الهزمة لا تضعف لثلاث يجمع همزتان (بالمحرك ما قبله) احتراز عن الساكن لثلاث يجمع ثلاث
سواكن وليس من ذلك نحو دواب لان حرف الدقائم مقام الحركة (مثل) هذا (جعفر وهو قابل)
لان الوقف للضعيف والضعيف ثمانية (ونحو) قول الشاعر: مثل الحريق وافق (القصبة شاذ ضرورة)
لانه اتى بالضعيف الذى هو حكم الوقف في حالة الوصل وذلك لان القوافى اذا حركت فانها انما تحرك
على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليه حرف مد لوقف عليه وهو الذى يسمى
اخلاقا فليس ذلك في نية وصل وهو على كل تقدير شاذ اما على الاول فنحن حيث انه اجرى الوصل بحرى
الوقف ومعنى هذا الاجراء الجمع بين حكمهما واما على الثانى فنحن حيث انه جمع بين الحركة والضعيف
وشروط احدهما انتفاء الآخر لان الضعيف في الوقف كالعوض من الحركة (ونقل الحركة فيما قبله)
اي قبل الآخر (ساكن) لان المحرك لا تنقل حركة اخرى اليه (صحيح) لان حرف الة يزد استقباله
بنقل الحركة اليه (الا الفتحة) فانها لا تنقل لانها خفيفة فيجوز حذفها بخلاف الضمة والكسرة فانها
لقوتها كرها وحذفها وقوله (الا في الهزمة) استثناء مفرغ اى لا تنقل الفتحة في أى حرف كانت الا

بكسرها وله وضمتا ياءه والياء وقلبوا لروض الواو والياء ولثقل الهزمة (ومنهم من يقول)
وهم طائفة من بني تميم (هذا الردى ومن البطو فتبع) السين الفافرا من الثقل واما ان كان قبلها ضمة نحو
اكو جمع كى فقلبوا واوا او كسرة نحو انا هني من هنأتى واعلم ان المرادى حتى لفتين اخرين احدهما ان تبدل
الهزمة بعد سكون باق في الرفع والجر نحو هذا البطو. ومرت بالبطو. وعليه يجمع ساكنان واما في
النصب فيلزم قمع ما قبلها ثابتهما ونسبها للمحازين ان تحذف الهزمة مطلقا بعد نقل حركتها الى الساكن
قبلها وتبدل الفا مطلقا بعد فتحة لخفتها فيقولون الكلا في الاحوال كلها (و) عاشرها (الضعيف) كائن
(في) الحرف (بالمحرك الصحيح غير الهزمة المحرك ما قبله) فلا تضعيف في ساكن كقم لان الضعيف
كالعوض من الحركة ولا في محرك مثل كرايت القاضى لتقل حرف الة ولا في محرك صحيح هزمة كالكلاب
لثلاث يجمع همزتان ولا في محرك صحيح غير هزمة قبله ساكن كبير لثلاث يجمع ثلاثة سواكن وليس منه دواب
لان حرف الدقائم مقام الحركة لا تضعيف انما يجوز لهذه الشروط الاربعة (مثل جعفر) بتشديد الراء
(وهو قابل) استعمالا لوقوع الضعيف في محل الضعيف (ونحو) قول الشاعر: لقد خشيت ان ارى
جديا: مثل الحريق وافق (القصبة شاذ ضرورة) لانه اتى بحكم الوقف وهو الضعيف حال الوصل
لان القوافى اذا حركت فانما تحرك فيقتطعها والجدا والقصبة الجذب والقصبة (و) حادى عشرها: نقل
الحركة من الاخر كائن (فيما قبله ساكن السين صحيح) اذ المحرك لا يقبل حركة اخرى وحرف الة يزد ثقله
بنقل الحركة اليه ويثقل والنقل بحرى في كل الحركات (الا الفتحة) فلا تنقل لخفتها فاختار حذفها بخلاف
الضمة والكسرة فانها لقوتها كرها واذن قلنا انما تنقل الفتحة في أى حرف كان (الا في الهزمة) فيجوز

في الهزمة فان قصتها تنقل لاستقلال الهزمة (وهو ايضا قليل) في الاستعمال (مثل هذا بكر) نقلت ضمة
 الراء الى الكاف (و) هذا (خبؤ) نقلت ضمة الهزمة الى الياء (ومررت بكروخي) نقلت فيها الكسرة
 (ورأيت الخبا) نقلت فتحه الهزمة (ولا يقال رأيت البكر) ينقل قصة الراء (ولا) يقال (هذا جبر
 ولا من قل) ينقل الضمة والكسرة الى ما قبلها لما يلزم من نقلها بناء ضل وصل المرفوضين ولم يكن
 الحرف الاخير همزة (ومنهم من يقول) فيما كان الحرف الاخير همزة (هذا الردؤ ومن البطي) ينقل
 الضمة والكسرة وان لم يبن البناء ان المرفوضان لاستقلال الضمة (ومنهم من يفر) من الخروج من الضمة
 الى الكسرة وبالعكس (فينقل) الضمة الضمة والكسرة الكسرة فيقول هذا الردى بكسرتين ومن
 البطويضتين المقصور ما في آخره الف من الاسماء المتكئة اذ الاضال والحروف وغير المتكئة لا يقال
 فيها مقصور وممدود واما قولهم في هؤلاء مقصور وممدود قساح في العبارة وقوله (مفردة)
 احتراز من نحو صحراء لانه وان كان في الظاهر في آخره همزة الا انه في الاصل في آخره الف
 زبدت الف اخرى لكثير اية التأنيث ثم قلبت الثانية همزة فيصدق ان في آخره الفاق في الاصل الا انها
 ليست بمفردة واما سمى المقصور مقصورا لانها تحذف لوجود التنوين والساكن بعدها ولانها لا تمد
 لانه لم يكن بعدها همزة (ونحو العصا والرحى والممدود ما كان) من الاسماء المتكئة (بعدها) اي
 بعد الالف (فيه) اي في آخره (همزة كالكساء والرداء) يدخل في تعريفه هذا نحو ما مع انه لا يسمى

نقل قصتها كما يجوز في ضمتها وكسرتها (وهو) اي الوقف بالنقل المذكور (ايضا) اي كالوقف بالتضعيف
 (قليل) استعمالا (مثل هذا بكروخي) ينقل ضمة آخرهما الى ما قبله (ومررت بكروخي) ينقل كسرة
 آخرهما الى قبله (ورأيت الخبا) ينقل قصة الهزمة الى ما قبلها تنقل الهزمة لاث لو قلت الخبا بالساكن يفر
 نقل وجدت قلا واضحا بخلافه فيما آخره غير همزة وهو ما ذكره بقوله (ولا يقال رأيت البكر) ينقل
 قصة الراء (ولا) يقال (هذا جبر ولا من قل) ونحوهما لما يلزم من نقل ضمة آخره الذي ليس همزة وكسرتيه
 الى ما قبله بنام مرفوض (ويقال هذا الردؤ ومن البطي) وان لم يبن البناء مرفوضان لوجود التضعيف
 بالنقل فيما آخره همزة لتقلها كما مر (ومنهم من يفر) من لزوم ذلك فيما آخره همزة ايضا (فينقل) العين الفا
 فيقول هذا الردى ومن البطويضتين المقصور ما في آخره الف من الاسماء المتكئة اذ غيرهما من الاضال والحروف والاسماء غير المتكئة كنى
 اذا كان تأنيها همزة فوقف في الاول على الاصل وعدل في الثاني الى البناء المرفوض اولى الاتباع
 المقصور هو والممدود من الاسماء المتكئة اذ غيرهما من الاضال والحروف والاسماء غير المتكئة كنى
 والى واذا لا يقال فيه مقصور ولا ممدود وان كان آخره الفاق أو همزة قبلها الف واما قولهم هؤلاء هؤلاء
 مقصور وممدود فتصح مع ما في اسماء الاشارة من شبهها بالمتكئة من جهة وصفها والوصف بها وتضميرها
 وقول القرافي مثل جاءه شامد ضل مقنضى اللفظ لاعلى مصطلح النحاة فالقصور (ما في آخره الف)
 لازمة (مفردة) سواء كانت منقلبة عن واو او ياء ام زائدة لتأنيث الواحدا (كالعصا والرحى) وحبل
 وعزى وخرج بلازمة نحو اخاه فان الله ليست بلازمة ومفردة نحو صحراء لانه كان بالقصر زيد فيه
 الف اخرى توسعا في اللفظ وكثيرا لاية التأنيث ثم قلبت الثانية همزة كما مر في الجمع فيصدق ان في آخره الفا
 اي في الاصل لكنها ليست مفردة اذ قبلها الف اخرى في الاصل ولا يدع عليه نحو زيد في الوقف لان الله
 منقلبة عن تنوين فليست من ينية الكلمة (والممدود ما كان بعدها) يعني بعد الزائدة (فيه) اي في آخره
 (همزة) سواء كانت منقلبة عن واو او ياء ام الف لوقوع الثلاثة بعد الزائدة والمنقلبة عن الالف فتكون
 الف التانيث وقد تكون للالحاق (كالكساء والرداء) وصحراء وعزى وخرج بقول زائدة نحو ما فانه

ممدودا عندهم فلو قيد الالف بالزائدة لكان اولى وكل واحد منهما قياسى وسماهى والقياسى منهما هو ما علم قصره اومده بضاعده مطومة من استقره كلامهم يرجع اليها فيه والسماهى ما اختر الى سماع قصره اومده (والقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قصه) وذلك لانه اذا وقع فتحه قبل الآخر فى المثل اللام تحركت الواو والياء اذا انفتح ما قبلها قلبت الفاء فيصل فى آخره الف مفردة وهو المراد من المقصور (و) القياسى (من الممدود ان يكون ما قبله) اى ما قبل آخر نظيره من الصحيح (الفاء) زائدة لانه اذا وقعت قبل آخر المثل اللام الف زائدة يجب قلب لامه همزة فصار ممدودا (فالمثل اللام من اسماء المفاعيل من غير التثاني المبرد) سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه اور باعيا مجردا او مزيدا فيه (مقصور كعصى ومشتري لان فلتاثرها) من الصحيح (مكرم ومشتري) مفتوح ما قبل آخره فى المثل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء فصار مقصورا (و) المثل اللام (من اسماء الزمان والمكان) سواء كان ضله ثلاثيا او غيره مقصور لان اسم الزمان والمكان منه يفتح ما قبل الآخر واذا كان مفتوحا قلبت الواو والياء القافصار مقصورا (و) من (المصدر) فهو عطف على المضاف لاعلى المضاف اليه (بمقاييسه مفعول) بفتح الميم وفتح العين فى الثلاثى المبرد (ومفعول) بضم الميم وفتح ما قبل الآخر فى غير الثلاثى المبرد ومراده من غير الثلاثى ما يكون ميم مضمومة وما قبل آخره مفتوحة ليشمل نحو مختبرج ومد حرج ومتد حرج فلو قال والمصدر الميمى لدخل فيه جميع المصادر الميمية من جميع الاوباب ولا حاجة الى تكلف وتطويل وقوله بما قايسه الخ قيد فى اسماء الزمان والمكان وفى المصدر احتراز بذلك عن اسم زمان او مكان ليس نظيره من الصحيح على مفعول نحو المرمى بفتح العين مع ان نظيره على مضرب بكسرهما وعن المصدر الذى ليس نظيره على مفعول نحو الموقى بكسر العين ونظيره بفتح العين نحو المضرب (كغزى) من غزوت (وملهى) من الهبت (لان نظائرهما مفعول) من الثلاثى المبرد (و يخرج) من الثلاثى المزيد

لا يسمى ممدودا لروض المد فيه لان اصله هو قلبت الواو الفاء والهاء همزة نص على ذلك ابو على الفارسى وسمى المقصور مقصورا لان الفاء ليس بعدها همزة فتحد ولانها تصحف لتثوينها ولساكن بعدها فقصرت الاسم والممدود ممدودا لان ما قبل الهمزة بمد لا جعلها ولا يحدف بحال وكل منهما قياسى وهو ما علم قصره اومده بضاعده مطومة من استقره كلامهم وسماهى وهو ما اختر الى السماع وقد اخذنى فيهما مقال (والقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قصه) لانها اذا وقعت قبل آخر مثل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء فيصل فى آخره الف لازمة مفردة وهو معنى المقصور (و) القياسى (من الممدود ان يكون ما قبله) اى قبل آخر نظيره من الصحيح (الفاء) زائدة لانها اذا وقعت قبل آخر المثل اللام وجب قلب لامه همزة فصار ممدودا ثم بسط ما اشتمل عليه هاتان القاعدتان (فالمثل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثى المبرد) سواء كان ثلاثيا مزيدا ام باعيا مجردا ام مزيدا (مقصور كعصى ومشتري) ومستمضى اصلها معطو ومشتري ومستقصى (لان نظائرهما) اى اسماء المفاعيل من الصحيح (مكرم ومشتري) ومفتوح بفتح ما قبل آخرها فضل بالمثل ماسر فصار مقصورا (و) كذا المثل اللام (من اسماء الزمان والمكان) سواء كان ضله ثلاثيا او غيره لان ما قبل آخره مفتوح فقلب الواو والياء الفاء فيصير الاسم مقصورا (و) كذا المثل اللام من (المصدر) بمقاييسه مفعول (بفتح الميم والعين فى الثلاثى المبرد) (ومفعول) بضم الميم وفتح العين فى غيره ولو قال والمصدر الميمى كان اخصر (كغزى) بفتح الميم اسم زمان او مكان او مصدر من الثلاثى المبرد (وملهى) بضمها كذلك من غيره (لان نظائرهما) اى اسماء الزمان والمكان والمصدر

فيه (و) المتل اللام (من المصادر من فعل) مكسور العين (فهو اقل او ضلان او ضل) بمعنى اذا كانت الصفة المشبهة من فعل على احد هذه الاوزان الثلاثة فصدره مقصور لان مصدره على فعل يفتح العين فقلب اللام الفاقى المتل اللام فصار مقصورا (كالعشى) مصدر عشى فهو عشى وهو الذى لا يبصر بالليل ويصدر بالتهيار (والصدى) مصدر صدى اذا عطش فهو صد (والطوى) مصدر طوى اذا جاع فهو طيان (لان نظائرهما الحول) مصدر حول فهو احوول (والعطش) مصدر عطش فهو عطشان (والفرق) مصدر فرق اى خاف فهو فرق (والفراء) وهو مصدر غرى به اى اولع به فهو غرمل صدى فهو صد (شاذ) لانه ممدود وقياسه القصير فذه على خلاف القياس ولا يعد فى مجئ بعض الالفاظ خارجا عن القياس (والاصمى بضمه) اجر الله على القياس ولكن المصنوع المد على ما ذكره سيويه (و) المتل اللام من (جمع فلة) بضم الفاء وسكون العين (و) جمع (فلة) بكسر الفاء وسكون العين (مقصور) لان جمع فلة على فعل بضم الفاء وفتح العين وجمع فلة على فعل بكسر الفاء وقع العين فاذا جمع المتل اللام منهما تحرك اللام و انفتح ما قبلها فقلت الفاء فصار مقصورا (كبرى) جمع هروء (وجزى) جمع جزية (لان نظائرهما) من الصحيح (قرب) جمع قرية بالضم وهو الدنو والقربة فى الرمح (وقرب) جمع قرية بالكسر وهى ما يستق به (ونحو الاعطاء والراء والاشتراء والاحتطاء) من المصادر (ممدود لان نظائرهما) من الصحيح قياسا ان يكون قبل آخره الب زائدة كقوله (الاکرام والطلاب والافتاح والاحتجاج) فاذا ثبت من المتل اللام مثله وقع حرف العلة فى الطرف بعد الف زائدة فوجب قلبه الفاء وهو معنى الممدودين واعلم ان الاحتطاء ليس بالمتل اللام لان اجنبى ملحق بالحرثيم والزيادة فيه وهى الالف لما كانت لللاحق بالاصلى مكانها اصلية فسأهلوا فى العبارة

من الصحيح (مقل) يفتح الميم من الثلاثى المبرد (ومخرج) بضمها من غيره (و) كذا المتل اللام من (المصادر) المأخوذة (من فعل) بكسر العين (فهو اقل او ضلان او ضل) اى اذا كانت الصفة المشبهة من فعل ترنة هذا الوزان الثلاثة فصدره مقصور لانه على فعل يفتح العين فقلب اللام الفاقى المتل اللام فصار مقصورا (كالعشى) مصدر عشى فهو عشى اى لا يبصر ليلا (والصدى) مصدر صدى اى عطش فهو صد (والطوى) مصدر طوى اى جاع فهو طيان قاله الفو القنر فى المذكورات غير مرتب ويحوز كونه مرتباً بحمل الصفة من صدى صديان ومن طوى طو وكلها مقصورة (لان نظائرهما) من الصحيح (الحول) مصدر حول فهو احوول (والعطش) مصدر عطش فهو عطشان (والفرق) مصدر فرق اى خاف فهو فرق كالعشى كالحول والصدى كالفرق والطوى كالعطش فى كلامه لف ونثر غير مرتب بالنظر لامتلاء ومرتب بالنظر للامر (والفراء) بفتح الفين المجبة وهو مصدر غرى بالشئ اى اولع به فهو غركصدى فهو صد (شاذ) لانه ممدود وقياسه القصير فذه على خلاف القياس (والاصمى بضمه) على القياس لكن المصنوع كما قال سيويه المد (و) كذا المتل اللام من (جمع فلة وفلة) بضم الفاء وكسرها وسكون العين (مقصور كبرى) بضم اوله (وجزى) بكسره جمع هروء وجزية (لان نظائرهما) من الصحيح (قرب) جمع قرية بضم القاف فيها (وقرب) جمع قرية بكسرها فيما (و) المتل اللام (نحو الاعطاء والراء والاشتراء والاحتطاء) والارواء من المصادر المتلة اللام التى ضلها ببدء بحزمة وصل او وزنه فاعل او اقل (ممدود لان نظائرهما) من الصحيح (الاکرام والطلاب والافتاح والاحتجاج) والاحرار فاذا ثبت مثلها من المتل اللام وقع حرف العلة طرفا بعد الف زائدة فوجب قلبه همزة وهو معنى الممدود

(و) المعتل اللام من (اسماء الاصوات المضموم اولها) بمدود لان القياس ان يقع قبل آخرها الف فتقلب حرف الة همزة كاقدم و(كالواء) وهو صوت الذئب (والثاء) وهو صوت الشاة (لان نظائرهما) من الصحيح (التباح والصراخ) قال الخليل مدوا البكاء لانه لا يتخلو عن صوت في العادة فأجرى مجراه ومن قصده جملة الحزن لانه ليس بصوت على الحقيقة (و) المعتل اللام من (مفرداضلة) بمدود لان افعلة جمع مخصوص باسم قبل آخره حرف مد (نحو كساء مفرداكسية) وقباء مفرد اقبية فتقلب الواو والياء همزة (لان نظائرهما) من الصحيح (جار) مفرد اجرة (وقذال) مفرد اقذلة (واندبة) في قول الشاعر في ليلة من جادى ذات اندبة • لا يصير الكلب من ظلماتها الطنبا (شاذ) على خلاف القياس لان القياس ان يقال في مفردة نداء بالذ أو لا يقال في جمعه اندبة واندبة في الشذوذ من المعتل كاجدة في جمع نجد من الصحيح وكان قياس مفردة نجاد ونجاداً وقبل جمع ندى على نداء بكمل ويجال ثم جمع نداء على اندبة فلانكون اندبة جمع المقصور ولاندى مفرد افعلة (والسماي) وهو ما ليس له باعتبار معناه صيغة مفتوحة ماقبل آخرها فيكون مقصورا او وقع قبل آخرها الف فيكون مدودا (نحو العصا والرحى) من المقصور فلو مد هذا لم يكن فيه خروج عن القياس وكذلك قصره (و) نحو (الخفاء والاباء) بالفتح والمد وهو التضييب من الممدود (مما ليس له نظير) واصل مطرد من الصحيح (يحمل عليه) في القصص والمد (ذو الزيادة وحروفها) العشرة (اليوم تساء اوسا لتقونها اوسا من هويت) اويا اوس هل نمت اوم ياأنا سهو واما اخص تلك الحروف العشرة بالزيادة لان اولى مزيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها كثرة على ما سيحى بيان ذلك

لكن الاحتياط ليس معتلا لان اجنبى ملحق باحرنجيم بزيادة الالف لكن لما كانت الزيادة فيه بالالحاق بالاصلى ادرجوه في المعتل (و) كذا المعتل اللام من (اسماء الاصوات المضموم اولها كالواء) لصوت الذئب (والثناء) لصوت الشاة (لان نظائرهما) من الصحيح (التباح والصراخ) واما الباء بالقصص فاجاب عنه الخليل بأنه لم يقصد به الصوت بل الحزن (و) كذا المعتل اللام من (مفرد افعلة نحو كساء وقباء) ودما سفردات اكسية واخبية وادعية (لان نظائرهما) من الصحيح (جار وقذال) وغراب مفردات اجرة واقذلة واغربة (واندبة) من قول الشاعر في ليلة من جادى ذات اندبة • لا يصير الكلب من ظلماتها الطنبا (شاذ) اذ القياس ان يقال في مفردة نداء بالذ كقواء واقبية لاندى وهو في الشذوذ من المعتل كاجدة في جمع نجد من الصحيح وكان قياس مفردة نجاداً ونجاداً وقبل جمع ندى على نداء بكمل ويجال ثم جمع نداء على اندبة ككساوا كسبة فلانكون اندبة جمع المقصور ولاندى مفرد اندبة بل مفرد نداء (و) السماي من المقصور (نحو الصاوارى) بالقصر (والخفاء والاباء) بالمد (مما ليس له نظير) من الصحيح (يحمل عليه) في القصص والمد والاباء بالفتح والمد والقصب وواحدة بابة واما الابداء بالكسر فندة قياسي لان نظيره فترقاروا وججت الدابة جاحا وكذا الابداء بالضم لاندهاء كازكام والصداع وهوان لايشتهى الطعام يقال منه احذم اياه اذا كان لايشتهى ذلك (ذو الزيادة وحروفها) عشرة بجمعها فقلت (اليوم تساء اوسا لتقونها) على ما حكي ان طالبا سأل شفه عنها فقال له الشيخ سألونيها فقلت الطالب انها حاله على شئ اجابهم به قبل قال ماسا لك الالهة المارة فقال الشيخ اليوم تساء قال والله لانساء فقال يا احق قد اجبتك مرتين (او) فقلت (السمان هويت) على ما حكي ان البرد سأل المازني عنها فانشده هويت السمان فشيئني هو قد كنت قدما هويت السماناه فقال اناساأت عن حروف الزيادة وانت تشدني الشرقة ل اجبتك مرتين وتبع المصنف في تقديم السمان على هويت

ان شامته تعالى وغير حروف العلة من هذه الحروف الباقية مشبهة بها فالحمة مجاورة للالف في المخرج وتقلب اليها وكذا الهاء مجاورة للالف في المخرج واليم من مخرج الواو وفيها غنة مناسبة لبن حروف العلة والنون فيها ايضا غنة وتمتد في الخيشوم امتداد الالف في الخلق والتاء بعلمه تناسب لبن حروف العين وكذلك السين حرف مهموس واللام وان كان مجهورا لكنه تشبه النون وقرب منها في المخرج (اى التى لا تكون الزيادة لتغير الالحاق) لتغير (التضعيف) اى تكرار الحروف من جنس حروف الكلمة (الامتياز) لاعلى معنى ان هذه الحروف لا تكون لازمة فاما اذا فيها حرف الاو يكون اصلا ايضا الزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو شمل وقد تكون من غيرها نحو جلب وكذا التضعيف نحو وافر والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للالحاق ولا للتضعيف (ومعنى الالحاق انها) اى ان الزيادة (اما زيدت لفرس جعل مثال على مثال زيد منه) فيحمل ذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابل الحرف الاصل في المقربة (ليعامل بمعاملته) في التصغير والتكبير وغيرها وقد عرفت ذلك مستوفى (فتصور دد) وهو المكان الغليظ (ملحق بجعفر) ولذلك قالوا فراد وقرید كما قالوا جعفر وجعفر (ونحو مقتل) مما كانت الزيادة لفراد معنى غير الالحاق (غير ملحق) وان كان على وزن جعفر وصح فيه مقاتل ومقتل (لما ثبت من قياسها) اى قياس الزيادة وهى اليم (لتغيره) اى لتغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان

صاحب الفصل وحكمته ان ثبت الهمة لكونها ابتداء وبعضهم تورع عن هويت السماء فقال هويت السماء وبعضهم ضبطها بغير ذلك وانما اختصت هذه العشرة بالزيادة لان اولى ما زيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف كإسماى يانه واما قول النحاة الواو والياء قليلتان في النسبة الى الالف اما بالنسبة الى بقية الحروف فخطبتان وغير حروف المد واللين من الحروف العشرة مشبهة بها فالحمة مجاورة للالف في المخرج وتقلب الى حروف العين عند التضعيف والهاء ايضا مجاورة للالف في المخرج وهى حقة و اليم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة مناسبة لبن والنون ايضا فيها غنة وتمتد في الخيشوم امتداد الالف في الخلق والتاء حرف مهموس وابتدأت من الواو في نجاه وتراث والسين حرف مهموس فيه صغير فتناسب بعلمه لبن حروف العين ويقرّب مخرجه من مخرج التاء لذلك ابدلوا هاء منها فقالوا استخذه من اتخذوه كسك ستواصله سدس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه النون لقربه منه في المخرج ولذلك تدمج فيه النون نحو من لدنه ثم يمين معنى زياتها فقال (اى) الحروف (التى لا تكون الزيادة لتغير الالحاق) لتغير (التضعيف الامتياز) لانها لا تكون ادا زامة والازم ان تكون حروف حال ونام متلازمة وليس كذلك اما الزيادة للالحاق فقد تكون منها كشملا وقد تكون من غيرها كجلب وكذا الزيادة للتضعيف اى تكرار حروف الكلمة كمل وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للالحاق ولا للتضعيف بل الاملاذة معنى كهمزة انصروا الف ضارب يوا التصغير والوض كناه زنادقة وميم الهمم والتضخيم التكميم بزرهم او الميم كالف جار ووا وعود ويا فضيف او الامكان التلطف كهمزة الوصل وهاء السكت (ومعنى) زيادتها لاجل (الالحاق انها اما زيدت لفرس جعل مثال على مثال زيد منه) بأن يحمل الحرف الزائد في المزيد فيه مقابل الحرف الاصل في المقربة (ليعامل بمعاملته) في التكسير والتصغير وغيرها (فهو فردد) فمكان المكان الغليظ المرتفع (ملحق بجعفر) ولهذا يقال فراد وقرید مثل جعفر وجعفر (ونحو مقتل غير ملحق) وان كان بصورة جعفر وصح فيه مقاتل ومقتل (لما ثبت من قياسها) اى قياس زيادة اليم (لتغيره) اى لتغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان مع ان حرف الالحاق لا يكون في الاول (ونحو افضل

(ونحو اصل وضل وقاعل كذلك) غير ملحق (لذلك) أى لمجيئ هذه الزيادات لسان مطردة غير معنى
 الإلحاق كما حرفت (ولجيئ مصادرهما بخالفة) لمصادر الر باعى واعتمد الترخيمرى على هذا الوجه
 لكن الوجه هو الاول لأنه جارى الاسماء والاضفال بخلاف هذا الوجه فإنه يخص بالاضفال الا بمصدر للاسماء
 ويدل هذا على ان تقمل وتفاعل لا يكونان للإلحاق وقد جعلهما المصنف من المحلقات (ولا تقع الالف
 للإلحاق في الاسم حشواً لما يلزم من تحريكها) وهى لا تقبل الحركة ولذلك حكم بأنها لا تكون أصلاً بل
 منقلبة عن واو أو ياء لأن الأصول في الأبنية قابلة للحركات فكره ان يوضع مالا يقبل الحركة فلم يوضع
 للإلحاق ايضاً لكرهه ان يوضع مالا يكون أصلاً وقيل لأن حرف العلة اذا وقع حشواً وقبله حركة
 من جنسه نحو كتابه وعجوز وسعجى مجرى الحركة والمد فلا يقابل بحرف صحيح اما اذا كانت الالف
 طرفاً جاز ان يكون للإلحاق لأن الحرف الاخير متعرض للسكون والتثنية في الوقف وغيره فلم يقو قوته
 اذا كان حشواً واتماحل في الاسم لأن مذهبه ان نحو تفاعل ملحق بتد حرج كما عرفت ولما ذكر حروف
 الزيادة وما يقتضى الحال ذكره من الإلحاق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد
 من الاصل بقوله (ويعرف الزائد) من الاصل بثلاثة طرق (بالاشتقاق) وهو اخذ لفظ من لفظ يدور

وضل وقاعل كذلك) أى غير ملحق وان كان بصورة دحرج (لذلك) أى لما ثبت من قياس الزيادة فيه لتغير
 معنى الإلحاق كما حرفت بمحل (ولجيئ مصادرهما بخالفة) لمصادر دحرج اذ مصدر الاضفال والتفصيل والمفاعلة
 غير القابلة مع ان مصدر الفعل الملحق يجب ان يوازن مصدر الملحق به وبما قاله علم ان دليل الإلحاق الموافقة
 في المصدر وهو ما استدله المصنف في شرح الفصل واستدله فيه ايضاً بان حرف الإلحاق هو الذى ليس
 لمعنى وضعت الكلمة به بسبب ذلك الحرف (ولا تقع الالف) بالاصالة (للإلحاق في الاسم حشواً) فلا يقابل
 كتاب ملحق بقمطر ولا عبط ملحق بقذعل (لما يلزم من تحريكها) قيل ياء التصغير ان كانت ثانية وبهذا
 ان كانت ثالثة وان كانت رابعة كانت آخرافيه وفي جمع التكسير لانها اذا كانت رابعة حشواً وهى للإلحاق
 قائما تكون للإلحاق بالخاسى فيجب حذف الآخر ليتمكن تصغيره وتكسيره وحيث يصير مرصعة للأعراب
 الفظى اذ لا يجوز جعل الأعراب عليها تقدير بالانها وقت موضع حرف اصلها قبل لانواع الحركات وان كان
 الأعراب لفظاً انعدمت الالف فيكون الزائد قد عرض له اشد التغاير وهو انعدامه بالكلمة مع ثبوت ما يبع الزائد
 موضعه وهذا بخلاف ما كان الالف فيه للإلحاق آخرافاً فانها حيث وقت موقع ما هو مرصعة لتغاير وهو
 الحرف الاخير من الملحق فما يمكن بقاؤه امامها محالها كما في علق او قبلها همزة كما في علقها مدام ما ذكره من امتناع
 تحريكها حشواً منه بعض فقال لان نسب امتناع تحريكها لانها تحركت في التصغير بانقلابها ياء كما في كتب تصغير كتاب
 او او ا كافي كوجب تصغير كاتب وخرج بقوله بالاصالة وقوعها في الاسم حشواً انما كانا اذا حكمنا بانها في تفاعل
 للإلحاق بتد حرج على ما وقع للمصنف فيأمر ثم الحكم بانها في مصدره واسم فاعله ومفعوله ايضاً للإلحاق
 وبقوله في الاسم وقوعها في الفعل على ما مر له في تفاعل لكن الذى في شرح الفصل والهادى يدل على انها لا تقع
 للإلحاق لاقى حشو الفصل وحشو الاسم لان المدة لا تقابل بحرف صحيح وبقوله حشواً وقوعها في الاسم
 آخرافاً اذ لا يجوز لأن الحرف الاخير متعرض للتثنية في الوقف الوسط فجاز ان يقابل بحرف العلة وقيل
 لا تكون للإلحاق مطلقاً لانها لا تكون أصلاً بل زائدة او بدل من اصل فلا تكون للإلحاق وانما تكون
 بدلا مما زيد للإلحاق آخرافاً قد مر اول الكتاب كيفية وزن الاسماء والاتصال وبين هنا معرفة الحرف الزائد
 من الاصل فيهما ثلاث طرق فقال (ويعرف الزائد بالاشتقاق) وهو دورد لفظ الى آخره لتاسيه بينهما في المعنى

في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى فإذا وردت عليك كلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف محذوفاً في بعض تصاريف الكلمة التي تواترها في المعنى والترتيب حكمت زيادته (و) يعرف بسبب (عدم النظر) ومعناه أنه لو حكم بإصالة الحرف لم يأنه لم يوجد في كلامهم كنون قر نفل فإنه يحكم زيادتها إذ ليس في كلامهم مثل سفر جل يضم الجيم (و) يعرف بسبب (غلبة الزيادة فيه) أي كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالهزة إذا وقعت أولاً بعدها ثلاثة أصول نحو أحر (والتزجج عند التعارض) أي تعارض بعضها مع بعض كما سمعنا أن شاء الله تعالى وحده ثم أنه قد يفرد واحد من هذه الثلاثة وقد يجمع اثنان كترتب لأن الاشتقاق يدل على زيادة التاء لأنه من رتب وكذا عدم النظر يدل عليها لعدم مثل جعفر يضم الفاء في كلامهم وقد يجمع الثلاثة نحو عرند فخليل لأن الاشتقاق يدل على زيادته التون فهو لهم غرند معناه ولأن النون الثالثة الساكنة تكون زائداً غالباً ولأنه ليس في الكلام فصل يضم الفاء والعين وسكون اللام الأولى (والاشتقاق المحقق) وهو الاشتقاق الذي لا يعارضه اشتقاق آخر وإن عارضه بلا ترجيح فهو الاشتقاق الواضح وبتزجج فهو الاشتقاق الرابع وقبل الأقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق وهو الأولى (مقدم) على عدم النظر وغلبة الزيادة تعين العمل به واحتز بالحق من شبهة الاشتقاق الذي لم تكن الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كجبرع الطويل عند من يقول هو من الجرع وهو ما استوى من الرمل بخلاف نحو ضارب وضرب فإن المعنى المشترك واضح فيه والحمل على المعنى الثاني أولى لأن كل واحد من الاشتقاق الواضح والرابع مقدم على عدم النظر وغلبة الزيادة فلولا يحمل على هذا المعنى لتوهم أنهما غير مقدمين عليها (فلذلك) أي لاجل أن الاشتقاق المحقق مقدم (حكم ثلاثية فصل) وهو النافذة السريعة وبأن النون زائدة

والحروف الأصلية وهذا حده باعتبار العمل وحده باعتبار العلم أن تجديد الفظتين تناسباً في المعنى والترتيب فبإحدهما إلى الآخر وخرج بمناسبة المعنى نحو الضرب بالمصاو والضرب في الأرض وبمناسبة الحروف نحو حبس ومنع ونحو جذب وجذب فإذا ورد المشتق وفيه بعض حروف الزيادة ولم يوجد في المشتق منه حكم زيادته كالف ناصر وميم منصور وواو فاتها زائدة لفقدانها في الناصر (وعدم النظر) بأن يلزم من الحكم بإصالة حرف أو زيادته بناء غير موجود في كلامهم كنون قر نفل فيحكم زيادتها إذ ليس في كلامهم فصل مثل سفر جل يضم الجيم (وغلبة الزيادة فيه) بأن يكون ذلك الحرف زائداً في ذلك الفصل غالباً كالهزة إذا وقعت أولاً وبعدها ثلاثة أصول نحو أحر (والتزجج) لاجل دليل الزيادة والإصالة يحكم به (عند التعارض) لهما كإسائي يانه ثم قد تفرد دلالة واحدة من الثلاثة كما مر وقد يجمع ثنائان كترتب أذيدل على زيادة التاء الاشتقاق لأنه من رتب وعدم النظر إذ ليس في كلامهم فصل يضم اللام الأولى وقد يجمع الثلاثة كمرند لفيلظ لثفاء فصل يضم الفاء والعين ولغلبة زيادة التون الثالثة الساكنة ولوجود الاشتقاق فيه لقولهم عرند قال الشاعر والقوس فيها وتر مرد (والاشتقاق المحقق) ثلاثة أقسام مفرد وهو ما لا يعارضه اشتقاق آخر وواضح وهو ما عارضه آخر غير واضح ويحتمل بأن يترجح أحدهما على الآخر وخرج بالحق شبهة الاشتقاق بأن تكون الدلالة على المعنى المشترك غير ظاهرة كجبرع الطويل عند القائل بأنه من الجرع وهو ما استوى من الرمل وسأني بيان حكمه فالحق يقاسمه (مقدم) على غيره من شبهة الاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة (فلذلك) فلاجل أن الاشتقاق المحقق مقدم (حكم ثلاثية فصل) لثلاثة السريعة من فصل الذنب أي أسرع فتوته زائداً ووزنه فعل مع عدمه في إتيانهم وقيل أنه من العنق لثلاثة الصلبة

لأنه موافق لصل الذئب أى أسرع فى اصل المعنى والحروف الاصول تقدم الاشتقاق على عدم التغير لعدم فعل فى كلامهم وقيل انه من النفس وهى الناقة الصلبة فالتون اصل واللام زائدة والاول وهو مذهب سيويه اصح لان زيلة التون تامة اكثر من زيادة اللام آخر (و) حكم بثلاثية (شامل وشمال) زيادة الهزة قبل الميم وبعدة لقولهم فى معناهما شمل وشمال ولقولهم غدير شمول يضربه ريح الشمال حتى يرد وان كان وزنها فاعل وفعال وهما ليسا من افعالهم (و) بثلاثية (شدل) وهو الكابوس قائمه فاعل لظهور اشتقاقه من التدل يقال تدلت الشئ أى اخذته بسرعة وان كان فاعل غير موجود (و) بثلاثية (رعشن) وهو المرتش لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وان كان فاعل غير موجود فى كلامهم (و) بثلاثية (فرسن) وهو من البير كالحفر قدابة وان لم يوجد فاعل لظهور اشتقاقه لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته بفرسها فرسا أى دق عنقها وكأنه سمي بذلك لانه بفرس أى يدق كل ما وقع عليه (و) بثلاثية (بلغن) وهو البلاغة مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه (و) بثلاثية (حطاط) بالهمزة وهو القصير مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه من الحط كأنه حط من جرم الكبير (و) بثلاثية (دلامى) وهو الدرع البراق مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه من دلم الدرع (و) بثلاثية (قارص) وهو الابن الذى اشد خوصته مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه من القرص (و) بثلاثية (هرماس) وهو الاسد لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق (و) بثلاثية (زرم) وهو الازرق مع عدم فاعل لظهور اشتقاقه من الزرق (و) بثلاثية (قماس) وهو الابل الصليم مع عدم فاعل لقولهم ابل اقس اذا مال رأسه وعقه نحو ظهره (و) بثلاثية (قرناس) وهو اسد خيل الرقة مع عدم فاعل لانه من فرس الفريسة.

ففيه اصلية ولا مضافة والاول رأى سيويه وغيره وهو الاصح لان زيادة التون تامة اكثر من زيادة اللام آخر (و) فى فصل ليل البرى لا عوجه من قولهم رجل اصل موج الساق ولهذا تشارستانى (و) بثلاثية (شامل وشمال) لرجع ثوب من ناحية القطب الشمال فمميزتهما زامة لسقوطها من قبلة لثباتها وهى شمل بالسكر وشمل بالتحريك وشمال بالالف وهى ثلاثية فهما ثلاثيان ووزنهما فاعل وفعال مع عدم فى افعالهم (و) بثلاثية (تدل) بكسر النون والدا لالكابوس من التدل يقال تدلت الشئ أى اخذته بسرعة فمميزته زامة لذلك ولقولهم التبدلان بفتح الدال وضمتها بضمها اذلاهمزة فيه ووزنه فاعل مع عدم ولا يجوز ان تكون اليا فى التبدلان مبدلة من الهزة لان الهزة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تقلب (و) بثلاثية (رعشن) لمترش من الرعش بالتحريك فونه زامة ووزنه فاعل مع عدم (و) بثلاثية (فرسن) بكسراوله وقائه خلف البير من فرس الاسد فريسته أى دق عنقها فونه زامة ووزنه فاعل مع عدم (و) بثلاثية (بلغن) بكسر اوله وفتح ثابته بلاغة من البلوغ فونه زامة ووزنه فاعل مع عدم (و) بثلاثية (حطاط) بضم اوله وبالميم القصير من الحط لانه يخط من الطويل فمميزته زامة ووزنه فاعل مع عدم (و) بثلاثية (دلامى) بضم اوله لثى البراق يقال دلصت الدرع أى برقت فمميزته زامة ووزنه فاعل مع عدم (و) بثلاثية (قارص) بضم اوله لثى الشد الجوضة من القرص بالاجمين فمميزته زامة ووزنه فاعل مع عدم (و) بثلاثية (هرماس) بكسراوله للاسد من الهرس وهو الدق فمميزته زامة ووزنه فاعل مع عدم (و) بثلاثية (زرم) للازرق الشدين الزرق الشدين فمميزته زامة ووزنه فاعل مع عدم (و) بثلاثية (قماس) بكسراوله للابل الصليم من القمس ضد الحلب يقال ابل اقس اذا مال رأسه وعقه الى نحو ظهره فونه زامة ووزنه فاعل مع عدم (و) بثلاثية (قرناس) بكسراوله للاسد الخيل الرقة من فرس الاسد فريسته فونه زامة ووزنه

(و) ثلاثية (ترغوت) وهو ترغ القوس عند الزرع مع عدم تقطوت لوضوح اشتقاقه من الترغ (و) لان الاشتقاق المحقق مقدم (كان الندد) وهو شديد الخصومة (افضل) لظهور الاشتقاق لان الادب بناءً فالاشتقاق يدل على انه من الادب وعدم التغير يدل على انه من الادب ويكون وزنه ضللاً كجحتل تقدم الاشتقاق على عدم التغير وعلى الاظهار الشاذ وهو وان لم يكن دليلاً مستقلاً في معرفة الزائدة من الاصل لكن صالح لفرج جمع عند تعارض الادلة لانه لو كان من الادب لكان زيادة الدال للحاق فلا بد من كافي فردد فلا يكون الاظهار شاذاً (و) كان (مضغلاً) لحكم زيادة الدال الثانية واصالة الميم مع كثرة فعل وعدم فعل (لمجيئ تمعد) فعل ماضى كقولهم تمعدوا اى تشبهوا بمعدن عدنان في التكلم بكلامهم او في خشونة العيش تقدم الاشتقاق على عدم التغير على غلبة الزيادة ايضا اذ الميم يكثر زيادتها في الاول ولا شك ان التثنية في تمعدوا زائدة فلوجعل الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمعد وهو ليس بوجود شبهت ان الميم اصل في تمعدوا ووزنه تمعدوا فيكون في عدم ايضا اصلاً لاتفاق المشتق والمشتق منه في حروف الاصول (ولم يستد) في اصالة الميم (تسكن) وتعدرج (اذالبس المدرعة) وهو قبض صغير ضيق الكم او ليس المدرع ودرع المرأة قصها (وتعدل) اذا منحن يده النديل (لوضوح شذوذه) عن القياس لان الاشتقاق يدل على زيادة الميم في تلك الاشئلة فلا وجه لخصالته لانه اوضح الدلائل فلا يلزم من الحكم على تمعدوا باصالة الميم لانه على القياس عدم مناقض الحكم باصالتها في تلك الاشئلة مع وجود المناقض وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها (و) كان (مراجل) وهى ثياب الوشى (ضال) لمجيئ ثوب بمرجل

ضال مع عدمه (و) ثلاثية (ترغوت) يفتح اوله وسكون ثابته لترغ القوس عند الزرع من ترغ اذ ارجع يصونه فتأزم زائدة ووزنه تقطوت مع عدمه في هذه الصور كلها عدم الاشتقاق على عدم التغير (وكان) عطف على حكم اى ولاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم كان (الندد) لشديدها لخصومة كالاد (افضل) بسكون التون لاضللاً بزيادة اللام الثانية لانه من الادب فمعرته وتونه زائدتان تقدمتا للاشتقاق على عدم التغير الدال على انه من الادب بالضعيف ليكون وزنه ضللاً كجحتل لفظاً الشفة وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الادب لانه حيث تدنكون زيادة الدال للحاق فلا بد من كافي فردد والاظهار الشاذ وان لم يكن من ادلة معرفة الزائدة صالح لفرج جمع عند تعارضها ثم ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهمزة اذ قلب زيادتها او لا قبل ثلاثة احرف اصول كافي اجر واجفيل وهو الجبان (و) كان (معد) لمعدن عدنان (ضلاً) بزيادة اللام الثانية لافضل بزيادة الميم مع غلبة فعل وعدم فعل تقدمتا للاشتقاق على عدم التغير وغلبة الزيادة (لمجيئ تمعد) الرجل اذ تشبه بمعدن عدنان في التكلم بكلامه او في خشونة العيش قال الرازي يربيه حتى اذا تمعدا كان جزاقاً بالمصان اهلدا ولا شك ان زائدة تمعد زائدة فلوحكم بزيادة الميم ايضا لساوونه تمعد وليس بوجود (ولم يستد تسكن) الرجل اى اظهر المسكنة (وتعدرج) اى ليس المدرع (وتعدل) اى معصمه بالنديل وتمنطق اى ليس المنطقة (لوضوح شذوذه) وكانهم توهوا واصالة الميم فقالوا تمسكن الى آخر ما واشتقوا من لفظة الاسم كاشتقوا من لفظة اجل نحو حو لقي وسجل والقصص تسكن وتعدرج وتندل وتمنطق وانما لم يجعل تمعد خارجاً عن القياس كتمسكن واخوه لان الاشتقاق الذى هو اوضح الادلة كما عرفت دل على زيادة الميم في تلك الاشئلة في تمعد فلا يلزم من الحكم باصالة الميم في تمعد لجره على القياس وعدم المناقض لسكن باصالتها الحكم باصالتها في تلك مع وجود المناقض لذلك (و) كان (مراجل) يفتح اوله وبالجم ثياب الوشى (ضال) لامفاصل (لمجيئ ثوب بمرجل) فان مية الثانية اصلية واللام باندفضل وليس بوجود فكذا ميم مراجل تقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة

وهو نوع من ثياب الوشي وهو مفضل لا يفعل لوجود الاول وعدم الثاني قدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لكثرة زيادة الميم في الاول مع ثلاثة اصول (و) كان (ضهياً) وهى المرأة المشبهة بالرجل في انها لا يتبدل ثديها ولا تحيض (ضلاً) لا ضلاً كيمفر (لجئ ضهياً) بالبدنمناه وضمها بالمضلة كسراء بديل منع صرفه والهزة في ضهيا زائدة فكذا في ضهياً وان لم تكن ضلاً موجوداً قدم الاشتقاق على عدم الظير (و) كان (فيان فيعلا) لا ضلاً مع كثر زيادة النون بعد الالف في الآخر (لجئ فن) وجمعه اثنان ثم اثنان وهى الاغصان تقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر فيان اذا التفت اغصانه واسود ظله (و) كان (جرانض) بالهزة وهو العظيم الشديد (ضائلاً) لا ضلاً مع كثرة ضائلاً كملاب (لجئ جرواض) وهو الضخم العظيم البطن من الجرض يقال جرض به ريقه يجرض وهو ان يتبلع ريقه على هم وحزن (و) كان (معزى ضلى) لا ضلاً مع كثرة زيادة الميم في الاول مع ثلاثة اصول (لقولهم معز) بمناه فسقوط الالف وثبوت الميم بدل على زيادة الالف واصالة الميم والابقى الاسم المتكهن على حرفين وضما تقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمز بسكون العين وقمحه خلاف الضأن من الغنم ومعزى منون منصرف لان الله للخلق بدرهم (و) كان (سنتة ضلنة) لا ضلاً مع كثرة ضلنة وعدم ضلنة (لقولهم سنب) يقال مضى سنب من الدهر وسنتة اى برهة والتاء الاولى كتبت في التصغير تقول سنية تقدم الاشتقاق على عدم الظير (و) كان (بلهنية ضلنية) لا ضلنية مع كثرة ضلنية كسلحية وعدم

اذ تقلب زيادة الميم والاول ثلاثة احرف اصول (و) كان (ضهياً) يوزن جعفر المرأة المشبهة للرجل في انها لا يتبدل ثديها ولا تحيض (ضلاً) زيادة الهزة واصالة الياء لا ضلاً ولا ضلاً (لجئ ضهياً) يوزن جراء وهزته زامة ويأوه اصلية لعدم ضيال فكذا الاول تقدم الاشتقاق الدال على زيادة الهزة على عدم الظير الدال على اصلها اذ ليس ضلاً في كلامهم ولان الهزة اذا وقعت خبر اول حكم باصلها لقله زيادتها حيثن مع ان الاصل عدم الزيادة هناع انهم يقولون ضاهيت اى شابهت وضهياً موافقة في الحروف الاصول ومعناه فيكون منه فكون الهزة زامة ولا بشكل مجبى ضاهأت بالهزة لان ضاهيت بالياء اكثر استعمالاً فاعتباره اولى ولان ضلاً اقرب من ضيل لان الزيادة في الآخر اولى لانه لو اعتبر ضاهأت لم يمكن حل ضهياً بالدعليه لثمين كونه من ضاهيت لوجوب زيادة الهزة ولو اعتبر ضاهيت امكن حل ضهياً وضهياً عليه فاعتباره اولى (و) كان (فيان) لشجر اذا التفت اغصانه واسود ظله (فيعلا) لا ضلاً مع كثرة زيادة النون بعد الالف آخر (لجئ فن) لفصن تقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (و) كان (جرانض) بضم اوله وبالحز الضخم العظيم البطن (ضائلاً) لا ضلاً مع كثرة كملاب وغانفر لغليظة الشديد وعدم ضايل (لجئ جرواض) وجرواض بمناه تقدم الاشتقاق على عدم الظير (و) كان (معزى) بكسر الميم والتونين (ضلى) لا ضلاً مع كثرة زيادة الميم والاول ثلاثة اصول (لقولهم معز) بفتح الميم مع سكون العين وقمحه بمناه فسقطت الالف وثبتت الميم اذ لا يبقى الاسم المتكهن على حرفين تقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة ومعزى قال سيويه مصروف لان الله للخلق بدرهم لا لتأنيث لقولهم معز بكسر ما بعده التصغير ولو كانت لتأنيث لما كسروا كافى حبيلي (و) كان (سنية) لبرهة من الزمان (ضلنة) لا ضلنة مع كثرتها وعدم ضلنة (لقولهم سنب) بمناه تقدم الاشتقاق على عدم الظير يقال مضى سنب من الدهر وسنتة اى برهة (و) كان (بلهنية) بضم اوله لسعة العيش (ضلنية) لا ضلنية مع كثرتها

ضمنية (من قولهم عيش الله) أي قليل الفهم ويقال فلان في بلهنية من العيش أي في سعة زيدت فيه التون والبال للالحاق بقذ على (و) كان (عرضة) وهي النافذة التي من مادتها ان تسمى معترضة لفتشاش (ضمنية) مع عدمها لاضلة مع كثرتها نحو ربحلة وسجدة وهما بمعنى الطويل السمين (لانه من الاعتراض) قدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (اول افعال) لافوعلا (لجئ الاول) في مؤنثه (والاول) في جمع مؤنثه وهما على وزن الفعل والفعل ولا يميثن من فوعل اذ مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو لجوهر وجوهرة وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة (والصحيح انه) على تقدير انه افعال (من وول) بمافؤه وصينه واوولامه لام فاصله اوول ادغمت الواو التي هي الفاء في العين (لامن وأل) مثل الفاء مهموز العين (و) (لامن) أول) مهموز الفاء مثل العين قلبت الهزمة على المذهين واوا وادغمت وانما كان الصحيح الاول لانه يلزم مخالفة القياس وهي قلب الهزمة واوا على المذهين الآخرين واصل اول على المذهب الصحيح وولى قلبت الواو الاولى همزة زروما وان كانت الثانية ساكنة جلاله على جمعه (و) كان (انفعل) وهو من باب الجلد (انفعل) مع انه لا يكون زيدتان في أول الاسم غير الجارى على الفعل (من فعمل أي ليس) قدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (افصوان) وهو ذكر الاثني (افصلا نجي اففى) وهو افعال لقولهم فوعل السهم قدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لان الواو

كسفية وعدم ضمنية لانها (من قولهم عيش الله) أي قليل الفهم قدم الاشتقاق على عدم النظر (و) كان (عرضة) بكسرها له لنافذة التي تسمى معترضة للشايطا (ضمنية) لاضلة مع كثرتها كرحلة وسجدة وهما بطول السمين وعدم ضمنية (لانه) مشتق (من الاعتراض) قدم الاشتقاق على عدم النظر فنونه زائدة وان كان القياس انها لاتزاد ثلاثة فأكثر الابد الف كسران (و) كان (اول افعال) زيادة الهزمة لافوعلا زيادة الواو مع كثرة زيادتها ثانية بكوهر وكوثر (لجئ الاول) في مؤنثه (والاول) في جمع مؤنثه وهما فعلى وفضل اتفاقا ولا يميثن من فوعل مثل ذلك لان مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل بكوهر وجوهرة وجواهر فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وفيما اشتق منه اول ثلاثة افعال ذكرها بقوله (والصحيح انه) مشتق (من وول) بواو ين ثم لام زيدت عليه همزة فصار أوول (لامن وأل) بواوهم همزة ثم لام (و) (لامن) أول) بهزمة ثم واو ثم لام قلبت الهزمة في الآخرين واوا وادغمت الواو في الثلاثة وصحوا الاول لما يلزم من مخالفة القياس على الآخرين اذ ليس فيها ما يقتضي قلب الهزمة واوا واصل اول على الصحيح وولى قلبت الواو همزة زروما وان كانت الثانية ساكنة جلاله الاول كما سبق فهمزتها غير همزة مذكرا (و) كان (انفعل) للشيخ المنن الياس الجلد على العظم (انفعل) لاضلا مع كثرة كقرطب وعدم انفعل لانه مشتق (من فعمل) بفتح الحاء وكسرها (أي ليس) قدم الاشتقاق على عدم النظر اذ لا يكون زيدتان في اول الاسم غير الجارى على الفعل الاما ثم من قولهم رجل انفعل واتزو وانفعر اذ الهزمة والتون فهما زائدان لاشتقاقهما من انفعل واتزو وانفعر (و) كان (افصوان) لذكر الاثني (افصلا) كاقوا نبت طيب الريح حواله ورق ابيض ووسطه اصفر لاضلوا. كنفوان لاول الشباب مع غلبة زيادة الواو اذ كانت غير اول مع ثلاثة اصول فأكثر (لجئ اففى) في مؤنثه واففى افعال لقولهم فوعل السهم فهمزة افصوان زائدة دون واو ولا يقال انها اصلية والفعل للحاق بدل صرفة لانه لو كان كذلك لجاز ان يقال افصا كما يقال علقا فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وفي نسخة افصلا بدل افصلا وزعم بعضهم انه حيثئذ تنوع الصرف للعلية وزيادة الالف والتون وان افصلا على مافي

تقلب زيادتها في غير الاول مع ثلاثة اصول فصاعدا (و) كان (اضحيان) وهو المضى (اضلانا) كاضمان وهو جبل بينه لاضليانا كضليان وهو بقية (من المضى) قدم الاشتقاق على غلبة الزيادة لغلبة زيادة الياسع ثلاثة فصاعدا (و) كان (خنقيق) وهو الداهية (فطيلنا من خنق) لاضليلا قدم الاشتقاق على عدم النظر اذ التون الثانية الساكنة اصلية غالبا (و) كان (عفرى) وهو الاسد (فعلى من العفر) بالعرك وهو التراب ويقال عفره في التراب يفره وعفره تصغيرا مرغوا والتون والالف فيه للالحاق بسفرجل لقولهم نافذة عفرانة اى قوية (فان رجع) اللفظ (الى اشتقاقين واضحين) لا يكون لاحدهما ترجيح على الآخر (كأرطى) وهو شجر من اشجار الرمل (وأولق) وهو الجنون (حيث قيل بعرأرت) اى أكل الارطى فان بقاء الهزمة يدل على اصلها فيكون الله للالحاق يحسفر فيكون وزنه ضلى لافضل (و) بعر (راط) فان سقطت الهزمة فيديل على زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال قاض فأرطى على هذا افضل (وادى ماروط) اذ ادبغ بالارطى يدل ايضا على انه ضلى لثبوت الهزمة فيه (و) اديم (مرطى) يدل على انه اصل (ورجل مألوق) يدل على ان اولق فوعل (ومولوق) يدل على انه اصل (جاز الامران) اى الرجوع الى كل واحد من الاشتقاقين كما بينا الآن (وكسان وحار قبان) فانه يجوز ان يكون كل واحد منهما من الحسن ومن القبن وهو من قبن في الارض قبوتا اى ذهب ويكون منصرفا ويجوز ان يكون الالف والتون زائمتين ويكون من الحس والقبن وهو معرفة عندهم

بعض النسخ خلاف الصواب قال وينبى ان بشرأ افعى غير ممنون ليحصل بذلك دليل كونه افضل وبمضه ضبطه بالتون (و) كان (اضحيان) المضى ولهم (اضلانا) كاضمان جبل بينه لاضليانا كضليان كسبته مع غلبة زيادة الياء او الواو المبدل هي منها ناع ثلاثة اصول لانه مشتق (من المضى) قدم الاشتقاق على غلبة الزيادة وفي اضلانا ماض في اضلانا آفا (و) كان (خنقيق) لداهية (فطيلنا لاضليلا كسبيل مع غلبة اصالة التون ثانية ساكنة وعدم فطيل تقديما للاشتقاق على عدم النظر لانه مشتق (من خنق) وكان (عفرى) بالتون وللأسد ضلى لافضل كعبرى للقراد مع كثرة عدم فعلى تقديما للاشتقاق على عدم النظر لانه مشتق (من العفر) بالسكون للترغيف في التواب المسمى بالعفر بالقبح سمى به الاسد لانه يلصق فريسته بالتراب فنونه والله للالحاق بسفرجل لقولهم نافذة عفرانة اى قوية فلو كانت الالف لتأنيث لم يدخل عليه تاء التأنيث هذا كله اذ ارجع اللفظ الى اشتقاق واحد (فان رجع الى اشتقاقين) فان كانا (واضحين) اى لا ترجيح لاحدهما على الآخر (كأرطى) بالتون لشجر من اشجار الرمل يأكله البعير ويدبغ به وهو القرط (وأولق) الجنون (حيث قيل بعرأرت) بوزن ضارب يجعل الهزمة اصلية (و) بعر (راط) يجعلها زائمة واصله راطى اعل اعلال قاض (وادى ماروط ومرطى) بالاعتبارين (و) حيث قيل رجل (مألوق ومولوق) بالاعتبارين ايضا (جاز الامران) اى الاشتقاقان اى اعتبارهما بمعنى اعتبار كل منهما دفعا لضعف فيوزن ان يتدر ارطى ضلى يحصل الالف زائمة للالحاق يحسفر لا تأنيث لقولهم أرطاة وان يتدر افضل مصروفا لكونه اسم جنس واحتج للاول بقولهم بعرأرت اى أكل الارطى وادى ماروط اى مدبغ به اذ جاء الهزمة فيها يدل على اصلها ولثاني بقولهم راط ومرطى ان سقطت الهزمة فيها يدل على زيادتها ويجوز ان يقال اولق فوعل وان يقال افضل مصروفا ايضا لان فيموزن الفصل قط واحتج للاول بقولهم مألوق اذ جاء الهزمة فيديل على اصلها ولثاني بقولهم مولوق ان سقطت فيها يدل على زيادتها (وكسان) علما لرجل (وحار

ويكون غير منصرف لكن ذكر في الصحاح ان العرب لاتصرف قبان يقال قب اذا ذهب مأوه وحف وكذا قال ابن مائث في حسان وكان المصنف سمع فيهما الصرف ومنه ولذا قال (حيث صرف ومنع) اي كل واحد منهما (والا) اي وان لم يكن الاشتقاق واضحين (فالترجيح) اي يؤخذ بالراجح (كلك) لاختلاف ان ملكا تخفيف ملاك لقولهم في جمه ملاك وملائكة وقوله فليست لاني ولكن الملاك تنزل من جو السماء بصوب (قيل) والقائل الكسائي مأث (مفعل) لان اصله (من الاولوك) بمعنى الرسالة تقدم العين على الفاء ثم حذفت همزته لكثرة الاستعمال قيل ملك وهو الراجح لان الملك فيه معنى الرسالة قال عز وجل جاعل الملائكة رسلا وليس فيهم خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير (وابن كيسان ضال) بزيادة همزة (من الملك) وهو بعيد لان ضالا نادر ومفعلا كثيرا ولا له ليس له مناسبة مع الملك اذ لا يعرف ملكا (وابو عبيدة مفعل من لاك اي ارسل) وهو المختار ان ثبت لاك بمعنى ارسل وقيل فيه بعيد لان الملك رسول لارسل ولو كان من لاك كان معناه رسلا وفيه نظر اذ لا يلزم ذلك لجواز ان يكون

قبان لدوية (حيث صرف) كل منهما (ومنع) صرفه فالصرف دليل كونه حسان من الحسن وقبان من القين وهو الذهاب في الارض يقال قبن في الارض اي ذهب فيها ومنع الصرف دليل كونها من الحس ومن القب وهو يبس الجلد وذهب ندوة العجم وغيره يقال قب اللحم يقب قبوا اي ذهبت ندوته ومن القب وهو دقة الخصر فوزنهما على الاول ضال وعلى الثاني ضلان ولا يؤثر فيقاله في حسان وقبان قول الجوهري في الثاني وابن مائث في الاول المسموع فيمنع الصرف لان الثبوت مقدم على الثاني وقيل جاء رجل اسمه حيان الى ملك قيل الملك اينصرف حيان اولا ينصرف حيان لان الثبوت مقدم ان اكرمه فلا ينصرف والا فينصرف ووجهه ما به ان اكرمه فكأنه احياه فيكون من الحي فلا ينصرف للعبية وزيادة الالف والنون وان لم يكرمه فكأنه اهلكه فيكون من الحيان بافع اي الهلاك فينصرف (والا) اي وان لم يكن الاشتقاق واضحين (فيلزم) (الترجيح) ليؤخذ بالراجح (كلك) فانه (قيل) وزنه (مفعل) لانه (من الاولوك) وهي الرسالة قلبت العين الى موضع الفاء قيل ملاك ثم حذفت همزته تخفيفا لكثرة الاستعمال قيل ملك وهو المختار لان الملك فيه معنى الرسالة قال تعالى جاعل الملائكة رسلا وليس فيهم خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير والحاصل انهم اتفقوا على ان ملكا تخفف ملاك لقولهم في جمه ملائكة وملائك وقول الشاعر فليست لاني ولكن ملاك تنزل من جو السماء بصوب ثم اختلفوا فيه فقال الكسائي وزنه مفعل اي في الاصل واصله مأث من الاولوك قلبت العين الى آخر ما قدمته (و) قال (ابن كيسان) ابوالحسن محمد بن احمد بن ابراهيم وزنه (ضال) باصالة الميم وزيادة همزته لانه (من الملك) بضم الميم واسكان اللام وهو بعيد لان ضالا نادر ومفعلا كثيرا والجل على الكثير اولى (و) قال (ابو عبيدة) معربن التي وزنه (مفعل) لانه (من لاك اي ارسل) وهو سالم من القلب اللازم للاول ومن زيادة همزة اللازمة للثاني ولكن قال المصنف في شرحه انه بعيد سمي لان المعنى في الملك انه رسول لارسل واذا كان من لاك كان معناه رسلا لا رسولا قيل وفيه نظر لانا لانهم انه لو كان من لاك كان معناه ذلك لجواز ان يكون مفعلا من لاك بمعنى موضع الرسالة او بمعنى الرسول عبر عن الموضوع او عن الفصول بالمفعل لان المفعل لا يتبع وقوعه في محل اسم المفعول وبالجملة الراجح من هذه الاشتقاق الاول لتحقيق نسبة الملك الى الرسالة للآية السابقة فهو الواضح بخلاف نسبتته الى الملك

مفعلا بمعنى موضع الرسالة (وموسى) بمعنى الآلة التي يخلق بها (مفعول من أوسيت أى خلقت والكوفون هو (ضلى من ماس) اذ اختصروا الأول وللمناسبة الحلق بختلاف التخترونان مفعلا أكثر من ضلى لانه بيتى من كل ما مضى على اكرم ولان المجموع فيه الصرف ولو كان ضلى الماصرف واما موسى اسم رجل فقال ابوعمر وابن العلاء هو مفعول لانه يصرف في المعرفة والتكررة وضلى لانصرف دائما (وانسان ضلان من الانس) فهو مناسب له في اللفظ والمعنى وكذلك انس بالكسر وانس وانس بحد على اصالة الهزمة ويكون وزنه في التصغير ضليانا (وقيل) انسان (اهان) وهو قول الكوفيين (من نسي لجئ ائسيان) في تصغيره وهذا لا يدل على انه اهان ولانه لا يوافق نسي لالفتا لعدم الياء فيه ولا معنى اذلا دلالة للانسان على النسيان ولانه يلزم من قولهم الاعلال في المفرد بحذف اللام وفي الجمع بقلب النون ياء نحو اناسى اذ اصله اناسين (وتربوت ضلوت من التراب عند سيويه لانه) اى لان التربوت (الذلول) والذلة والمسكنة تناسب التراب ولم يجعله تفعولا من قولهم ربه ترينا اى ربه مع المناسبة بينهما لان الجمل انما يصير ذلولا بالتريت اى التربة والاعتمال لان زيادة التاييد الواو كثيرة في هذا البناء نحو جبروت للبالغة في التعبير وملكوت للملك العظيم وقيل اصله دربوت من الدربة ابدل من الدال تاء (وقال) سيويه

والارسال (وموسى) الحنيد وزنه (مفعول) لانه (من أوسيت) رأسه (اى خلقتو) قال (الكوفيون) وزنه (ضلى) لانه (من ماس) اى اختصروا من قولهم رجل ماس اى خفيف ليش ورجح الاول لان نسبة موسى الى الحلق اكثر منها الى التخترون الى الخفة والطيش ولان مفعلا أكثر من فعلى لانه بيتى من كل افضل ولانه مصروف ولو كان ضلى لاصرف لان الف ضلى للتأنيث الاماخذ من قولهم دنيا بالتون وهو نادر واما موسى اسم رجل فقال ابوعمر وابن العلاء وزنه مفعول لانه يصرف نكرو فوضلى لانصرف بحال وقال الكسافى وزنه فعلى (وانسان) وزنه (ضلان) باصالة الهزمة لانه (من الانس) يضم الهزمة (وقيل) وزنه (اهان) بزيادة الهزمة واصالة الياء وحذفها لانه (من نسي لجئ ائسيان) بالتصغير بوزن افعالان ولما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه اعلم نسي انسانا لانه عهد اليه فنسى كما قال تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى واقول ابى تمام لا تسين تلك اليهود قائما سميت انسانا لانك ناسى فوزنه مكبرا اهان ومصغرا افعالان لانهم صفروه على ائسيان وهو الحامل لهم على ان اصله ائسيان حذف الياء على غير قياس والراحم الاول لجئ انس بكسر الهزمة وسكون النون وانس بفتحهما وانيس بفتح الهزمة واناس بضمها في معنى الانسان ولانه لا يوافق نسي لالفتا اذ ليس فيه ياء ولا معنى اذ ليس فيه دلالة على نسيان فوزه ضلان ووزنه مصغرا ضليان وما قاله الثاني قاسد لانه يقتضى الاعلال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر وفي الجمع اذا قلت اناسى لان ياء الاخرة مبدلة من التون واصله اناسين والياء قبلها زائفة وليست بلام الفعل اذ لا يقع بعد الالف الجمع ثلاثة احرف بفيرها التأنيث الاو اوسطها حرف مدزاة كصاييم والروى عن ابن عباس لم يثبت وابتعاج لا ينجح بشره (وتربوت) بفتح اراء وزنه (ضلوت) باصالة اوله وزيادة آخره لانه (من التراب عند سيويه لانه الذلول) يقال جمل تربوت اى ذلول والذلة والمسكنة بانسان التراب قال تعالى اومسكنا ذماترته ولان التاء بدل الواو تزد كثيرا في مثله جبروت وملكوت للبالغة في التعبير والملك ويقال رهبوت خير من رجوت اى لان ترهب خير من ان ترحم وقال رجل رهبوت ولم يجعل وزنه تفعولا بأن يكون من قولهم ربت الصبي ربه ترينا اى ربه مع ان المناسبة المنوية متحققة بينهما لان الجمل انما يصير ذلولا بالتريت والاعتمال وقدم الاشتقاق

(في مبروت) وهو الدليل الحاذق في سبر الطرقات (فلول) من قولهم مبروت للارض القفر فيشتق منه وتكون ضمة احداهما غير ضمة الآخر كفلت مفردا او جمعا او يطلق هذا اللفظ على الحاذق المذكور وان كان في الاصل بمعنى الارض القفر المناسبة بينهما (وقيل من السبر) وهو فلولو للتسابة المذكورة وانما جعل سيويه ربوتا من التراب مع بعد المناسبة بينهما ولم يجعل مبروتا من السبر مع قربها لانه لما رجعا الى اشتقاقين رجع غلبة زيادة التاء بعد الواو في هذه الصيغة بخلاف مبروت لعدم غلبتها في مثله مع ان الاصل عدم الزيادة ومع كثرة فلول في كلامهم كفضروف (وقال) سيويه (في قبالة فضلة وقيل) تعالة (من التبل فصار لانه القصير) وانما لم يقل انها تعالة لانها قليلة في الاوزان بخلاف فضلة فانها كثيرة فيها (وسرية قبل من السر) وهو الجماع والذي يكتم للتسابة المعنوية لان السرية تكتم من الخثرة وهو فضلية منسوبة الى السر وضمت مينها على خلاف القياس وانما القياس الكسر كالدهرى في النسبة الى الدهر وقبل اصله سرورة على وزن فضولة من السر ايضا ابدلت الراء الاخيرة بالضعيف وقلبت الواو ياء وادغمت وكسرت الراء لاجل الياء فهو على هذا فضلية مفترية عن فضولة (وقيل) سرية (من السرات) وهى الخيار اذا لمجمل الامة سرية الابد اختيارها ووزنها عندهم فضيلة والمختار الاول وهو انه فضلية من السر لوقوع المعنى كاذكرا واللفظ ايضا لكثرة فضيلة كسرية وقلة فضولة وعدم فضيلة وقال الاخفش انه فضولة من السرور لانها يسرها فابدلت الراء الاخيرة ياء وقلبت الواو ياء وادغمت في الياء (ومؤونة قبل من مان يون) بلفظ الاجوف يقال مائة اذ اقام بمؤونته ووزنها مؤونة بواو ين على وزن فضولة قلبت الواو الاولى همزة كافي الاوور وقال في الصحاح

الاول وان كان بعد الكثرة زيادة الواو والتاء في مثل ذلك (وقال) سيويه (في مبروت) وزنه (فلول) لانه من قولهم مبروت للارض القفر ولشئ التائه وللرجل الفقير فيكون مشتقانه وتكون الضمة في احداهما غيرها في الآخر كافي فقلت مفردا وجمعا ليتحقق الاشتقاق (وقيل) وزنه فلولو لانه (من السبر) بموحدة لان السبروت الدليل الحاذق في خبر الطرقات وسرها قد وافق معنى السبر وقدّم الاول لان فلولو نادرو فلولو لا كثير كفضروف وخرنوب على ان جعل الدليل الحاذق تفسير السبروت لمأرء بل الذى في الصحاح وغيره انه تفسير البحرى (وقال) سيويه (في قبالة) وزنه (فضلة) باصالة اوله لانه من التبل (وقيل) وزنه تعالة لانه (من التبل) بفتح الياء جمع تبل (لقصار) ولتكبار فهو من الاضداد (لانه) اى قبالة (القصير) وقدم الاول لان فضلة اكثر من تعالة (وسرية) بضم السين للامة التى يطأوها سبدا وبزل فيها (قبل من السر) وهو الجماع او لمخفى المناسبة المعنوية اذ الغالب كتم المرملةا عن حرمة فوزنها فضلية وضمت سينها مع ان القياس كسرهما لان التثنية قد وقع في النسب كما قالوا دهرى في النسبة الى الدهر وقيل اصلها سرورة بوزن فضولة من السر ايضا ابدلوا من الراء الثالثة ياء للضعيف ثم قلبوا الواو ياء وادغوا ثم كسروا ما قبل الياء المناسبة فوزنها فضلية مفترية عن فضولة وقيل من السرور لان الراء يسرها فوزنها فضيلة والاصل فضولة ابدلوا من الراء الثالثة ياء ثم قلبوا الواو ياء وادغوا كما مر (وقيل من السرات) وهى الخيار لان المراء يختارها لنفسه ووزنها فضيلة بزيادة احدى الراءين واحدى البائتين وقدم الاول لقوة المعنى كما مر واللفظ لكثرة فضلية كسرية وقلة فضولة وعدم فضيلة (ومؤونة) بغير همز بوزنه (قبل) انها فضولة (من مان) الازجل اهله (يون) هم بغير همز اى قام بمؤونته فاصله مؤونة بواو ين قلبت الواو الاولى همزة لانضماتهما توسطت ضمنا لازما كافي ادورا ومن منهم بئامهم

ان المؤونة مفعولة من مأنت القوم اذا استقلت مؤونتهم (وقيل من الاون) وهو الثقل (لانها) اى لان المؤونة (ثقل) والاصل فيها مأونة ثقلت حركت الواو الى الهززة فصار مؤونة ووزنها على هذا مفعولة (وقال الفراء من الاين) وهو التنب والتدة والاصل مأينة ثقلت ضمة الياء الى الهززة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وانخثار الاول لظهور دلالة المؤونة على معنى ما يعون بخلاف الثقل والتنب لعدم ظهور الدلالة وعدم اقزوم ايضا وقول الفراء بادلاداة الى كثرة التثنية (واما مضيق) وانما فصله عما قبله بقوله واما لانه محرب وما قبله ليس كذلك فلا يفتق اشتقاقه مثل اشتقاق ما قبله وانما يحكم بغيره لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب الا ان تكون مربة واصلا بالفارسية من جهة نيك اى ما جودنى والاسماء العربية انما يحكم عليها باصالة الحرف وزيادته لوقوعها في كلام العرب وتصرُّفها في الجمع والتثنية فاجريت مجرى العربية اويحكم بذلك على معنى انها لو كانت من كلامهم لكان قياسها ان يكون كذلك وقيل لا يتعرض بغيرتها ولا يحكم بزيادة بعضها واصالة آخر والاول هو المختار واليه ذهب المصنف (فان اعتد يمحوتونا) اى رمونا بالمضيق (منفصل) لان اصولها باضار هذا الفصل الجيم والنون الثانية والثالثة (والا) يتبدل لقلته في استعمال النقصان وقول الفراء انه مولد من لفظ المضيق لانه موضوع في لغة العرب (فان اعتد بمجائيق) في جهة محذف النون الاولى (فتنليل) لان حذف النون دل على زيادتها واذا كانت زائدة لا يجوز ان يكون الميم ايضا زائدة لانه

بالهزيم معنى الثقل من مأنتهم اى ثقلت مؤونتهم او بمعنى المدة من قولهم اتاني هذا الامر وما مأنته ما مأنا اذا لم تستدله (وقيل) انها مفعولة بضم الفاء وسكون العين (من الاون لانهما ثقل) على الانسان فتاسمب الاون وهو العدل واحدا يجاني الخرج فاصلها مأونة يسكون الهززة ثقلت حركة الواو الى الهززة على القياس فصارت مؤونة (وقال الفراء) انها مفعولة ايضا لكن (من الاين) وهو التنب والتدة واصلا مأينة يسكون الهززة ثقلت حركة الياء الى الهززة فصارت مأينة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصارت مؤونة بغيرى على اصله في ان الياء اذا وقعت عينا مضموما قبلها قلبت واوا الا ان تبدل الضمة كسرة كما هو مذهب سيويه والمختار من الاقوال القول الاول لدلالة المؤونة على معنى ما يعون لزوما وباشارة بخلافه في الثقل والتنب وقول الفراء ابدال اقزوم كثرة التثنية على مذهبه (واما مضيق) بفتح ميم وسيم وهو مؤنث قال زياد بن الحارث قد تركتني مضيق ابن جندل = احيد من العصفور حين تغير وهو محرب لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب الا ان تكون مربة كالجرقة لرفيف فانها مربة كردة او حكاية صوت بكلماتي فانه حكاية صوت باب ضمضم في حال قصد واصفاقه جلن على حدة وبلغ على حدة اذا حرف ذلك قيل ينبغي ان لا يحكم على مثله بزيادة بعض الحروف واصالة بعضها لان ذلك انما يكون في خالص كلامهم والا كثر على انه يحكم عليه بذلك لصيرورته بالتعريب من جنس كلامهم فيصرف فيه بما لا يفتضيه القياس بتقدير كونه من كلامهم ولذا حكم على ان الف الجاه ويا بر اهير بالزيادة لقولهم يلج وابارة فاذا ريموزن مضيق (فان اعتد يمحوتونا) اى رمونا بالمضيق (وزنه) (منفصل) لان اصوله جيم ونون وقاف (والا) اى وان لم يتبدل لقلته في استعمال النقصان او لاقبل انه محرب او لقلته منفصل (فان اعتد بمجائيق) في جهة ومجئيق في تصغيره (ه) وزنه (تنليل) وهو ما ذهب اليه سيويه لان حذف النون الاولى في جهة وتصغيره يدل على زيادتها فميم اصله الميم والا اجتمع زيادتان في اول الاسم وذلك متمنع اذا كان جاريا على ضله كمنطلق (والا)

لا يجمع في قول الاسم غير الجاري على الفعل الزيادة (والا) اي وان لم يمتد به (فان اعتد بسلسيل) وقيل هو ضليل (على الاكثر ضليل) لان الفرض انه لا يمتد بمحقوقا ولا بمجانيق فلا يكون فيه دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان ضليلا موجود في كلامهم كسلسيل فلا يزم محذور كعدم النظر وغيره فيضك به ضليل (والا) اي وان لم يمتد بسلسيل (ضليل) لان الفرض ان لا يمتد بسلسيل فلا يكون ضليلا ولا دليل على زيادة الميم ونونه الاولى والزيادة بالآخر وما هو اقرب منه اولى فيكون وزنه ضليلا (ومجانيق يمتد) الوجه (الثلاثة) لانه ان اعتد بمحقوقا فوزنه مفاعيل والا فان اعتد بسلسيل فوزنه ضاليل والافوزنه ضاليل (ومضنون) وهو الدولاب (مثله) اي مثل مضيق في اوزانه (لحي مضيق) بعناه وهو مثله بلا شك (الاقى متقبل) زيادة الميم والنون في اوله فانه ليس مثله فيه لانه لم يأت جنونا ليدل على زيادة الميم والنون (ولو لا مضيقين لكان ضلولا) لحي هذا الوزن في كلامهم (كمضغوط) وانما كان مثله لانه ان اعتد بمجانيق فمضيق فمضيل ومضنون فمضول والا فان اعتد بسلسيل فمضيق فمضيل ومضنون فمضول والاقضيقين فمضيل ومضنون فمضول ومضنون فمضول واعلم ان من جعل النون الاولى فيها اصلية جمعها

اي وان لم يمتد بذلك (فان اعتد بسلسيل) لمين في اجنسة (على الاكثر) كما يأتي (في اوزنه) (ضليل) اذ التقدير انه لم يمتد بمحقوقا ولا بمجانيق فلا دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان ضليلا ثابت في كلامهم فلا يزم من جمله على ضليل محذور من عدم التقدير وغيره (والا) اي وان لم يعتد بشئ من ذلك (في اوزنه) (ضليل) اذ لا يكون ضليلا لعدم النظر ولم يدل دليل على زيادة ميم ونونه الاولى والزيادة بالآخر وما قرب منه اولى وقدم جتقوتا لان الاشتقاق مقدم بمجانيق لان زيادة نونه علت بالاشتقاق واصالة ميم بعدم النظر ثم ذكر انه ان ثبت ان سلسيلا ضليل فمضيق كذلك تمسك بالنظر والا فتمسك بعدم النظر والخيار من الاقوال قول سيده لان جتقوتا غير معتد به لمر ولا وجه لعدم الاعتداد بمجانيق واعتبار الاخيرين مشروط بعدم الاعتداد بهذا (ومجانيق) لا بالنظر الى ذاته المقضي ان وزنه ضاليل بل بالنظر الى غيرها (يحتل) الاوزان (الثلاثة) الباقية الدال عليها الاوزان الثلاثة الباقية بعد ضليل في مضيق لانه ان اعتد بمحقوقا فوزنه مفاعيل زيادة الميم والنون الاولى في مفردة او بسلسيل فوزنه فلا دليل باصالتها النون الثانية وحذف الميم على خلاف القياس في جمع الخماسي والا فوزنه فلا دليل باصالة الميم والنون الاولى وحذفها (ومضنون) للدولاب الذي يسبق عليه (مثله) اي مثل مضيق في اوزانه السابقة (لحي مضيق) بعناه (الاقى متقبل) فليس مثله فيه اذ لم يمتد جنونا ليدل على زيادة الميم والنون الاولى في مضيقين كادل جتقوتا على زيادتهما في مضيقين ويان كونه مثله فيما عدا ذلك انه ان اعتد بمجانيق فمضيق فمضيل ومضنون فمضول والا فان اعتد بسلسيل فمضيق فمضيل ومضنون فمضول والاقضيقين فمضيل ومضنون فمضول (ولو لا مضيقين) اي يحشه (لكان) مضنون (ضلولا) لحي هذا الوزن في كلامهم (كمضغوط) فلا يدل منه الى غيره الذي لم يمتد ثم من جعل نون مضنون ومضيقين الاولى اصلية جمعها على مناجين وعليه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعها على مجانيق ولك ان تقول لاغتص مجانيق يجعلها زائدة بل يأتي على جعلها اصلية ويكون وزنه على زيادتها ضاليل وعلى اصالتها ان اعتد بسلسيل فلا دليل والا فلا دليل نظير مرامر في مجانيق قبل لوقال ومضيقين مثله كان اولي لاتحادهما صورة بخلاف مضنون وردبائه لاشبهه ان مضيقينا مثله ولكنه اراد ان

على مناجين و عليه هامة العرب ومن جعلهما زائدة جمعهما على مجائين (وخندريس كمجئين) في كونه ضليلا او ضليلا لا في كونه ضليلا لعدم تون فيه في مقالة التون الثانية في مبحثين ﴿ فان قد الاشتقاق فخصرهما ﴾ اي يعرف الزائد من الاصل بخرج الكلمة (عن) اوزانها (الاصول) وهذا شروع منه في عدم النظر بعد الفراغ من الاشتقاق وهذا على ثلاثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاضالة وان لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى لها عنها وان تخرج منها على تقديرى الزيادة والاصالة معا و اشار الى الاول بقوله (كناه تغل) وهو ولد الثعلب (و) تاء (ترتب) وهو الشيء الثابت اذ ليس مثل جعفر بضم الفاء من اصول ابنتهم فيحكم بزيادتها فيها فوزنهما تفعل وان لم يكن تفعل ايضا من الاصول لانه اذا تعارض وزن فاعل على الزائد اولى لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من المجرد خاله ههنا بان تخرج على تقدير الاضالة ولا التفات له اليه بخروجه على تقدير الزيادة ايضا ويمكن ان يحكم بزيادة التاء في ترتب بالاشتقاق لانه من الرتب وهو البسات الا ان المصنف مراده من ابراده ههنا انه يخرج من الاصول على تقدير اصاله التاء من غير نظر الى اشتقاقه (و) مثل (تون كنتال) وهو القصير فانه لو جعل التون اصلية لكان وزنه ضللا على تقدير اصاله الهززة او ضلا لاعلى تقدير زيادتها وكلاهما مفقود (و) كنون (كنهيل) وهو شجر اذ ليس في الاصول مثل سرفجل بضم الجيم فوزنه فعل (بخلاف كنهور) وهو العظيم من البصا فانه لم يحكم بزيادة التون لانه اذا حكم باصاله فانه كان

بين ان مضنوا ايضا مثله (وخندريس كمجئين) في القولين المشهورين وهما ضليل وضليل لا في القول الاخير وهو ضليل اذ لا تون فيه في مقالة التون الثانية في مبحثين وهذا ذكره في اوائل الكتاب وجعل وزنه ضليلا على قول الاكثر وينبغي ان دليل كل من القولين ﴿ ولما فرغ من الاشتقاق اخذ في عدم النظر وقسمه ثلاثة اقسام لان الكلمة اما ان تخرج عن الاصول بتقدير الاضالة او لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى لها او تخرج هي بتقدير الاضالة وازيادتها بينهما بهذا الترتيب فقال ﴿ فان قد الاشتقاق ﴾ في الكلمة (فخصرهما عن الاصول) والنظر يعرف الزائد (كناه تغل) بفتح اوله و ضم ثلثه لولد الثعلب (و) تاء (ترتب) كذلك لشيء الثابت اذ لو جعلت التاء فيهما اصلية لم يناء ضلل بفتح الفاء و ضم اللام وهو خارج عن الاصول والنظر حكيم بان وزنهما تفعل وان كان خارجا عن النظر ايضا لان اوزان المزيد ليست مضبوطة بخلاف الاصول فاعل على الزائد اولى لكن يلزم عليه ان المثالين خارجان عن الاصول بتقدير اصاله التاويديتها وهذا سبأى والكلام ههنا انها مخرج عنها بأحد التقديرين الا ان قال لا نظر الى تقدير الزيادة او ان الاعتراض على المثال لا يقدح واعتراض ذلك ايضا به قبل ان التاء فيهما زائدة للاشتقاق اذ الاول مشتق من التغل وهو اقل من البصق وصح به ولد الثعلب لما فيه من الين او كدورة الهون والثاني من ترتب اي ثبت فكيف جعلهما المصنف بما تقدمت الاشتقاق واجيب عن الاول بمنع تحقق الاشتقاق بل هو شبهة اشتقاق ومن الثاني بان المراد من ذكره ههنا بان انه يخرج عن الاصول بتقدير اصاله التاويديتها في نظر الى اشتقاق وفيه نظر مع ان جواب الاول يصلح للثاني وعكسه (و) مثل (تون كنتال) بضم اوله و اصاله الهززة وزيادته لقصير فوزنه بتقدير اصالتهما فعل او ضلا وكلاهما مفقود فحكم بانه ففصل او ففعل وان كانا مفقودين ايضا للامر (و) كنون (كنهيل) بضم الباء نوع من شجر البادية فوزنه بتقدير اصالته ضلل بضم اللام وهو مفقود فحكم بانه ففعل وان كان مفقودا ايضا للامر (بخلاف) تون (كنهور) للعهاب العظيم الايض فانها اصلية لوجود ضلل في الاصول كسرفجل

على وزن فاعل وهو موجود في آيئتهم إلا أن الواو فيه للإحاق بسفرجل فوزنه حيث ذ فلول (و) مثل (نون خنفساء) بفتح الفاء فانه حكم بزيادتها لعدم ضللا (و) كنون (قنفر) بضم القاف وهو العظيم الجنة فانه حكم بزيادتها لعدم فعل (او) يعرف الزائد (بمخرج زنة أخرى لها) أي الكلمة من الأصول (كنه تنقل وترتب) بضم اولها (مع تنقل وترتب) بفتح اولها فانه يحكم بزيادة التاء وإن كان فعل موجودا في كلامهم كبرئ لما ذكرنا من زيادتها في تنقل وترتب ولا يحكم بإصالتها للاحاق اللفظ والمعنى ولا يكون حرف واحد في أحدهما أصليا وفي الآخر زائدا (و) مثل (نون قنفر) بكسر القاف (مع قنفر) بالضم فانه يحكم بزيادتها وإن كان مثل قرطب لما ثبت من زيادتها في قنفر بالضم (و) نون (خنفساء) بضم الفاء (مع خنفساء) بفتحها وإن ثبت قرطب بزيادتها في خنفساء (و) مثل (همزة البعج) وهو عود يتغير فانه يحكم بزيادة الهمزة وإن كان فعل موجودا كشرئب وهو الغليظ (مع البعج) وهما متحدان في المعنى والأصول والهمزة فيه زائدة وأعمال يحكم بالعكس في هذه الأمثلة فيصل قنفر بالضم القاف على قنفر بكسرها فيحكم بإصالة النون وكذا في غيره لانه يلزم منه مخالفة الأصول فان خرجنا معاً أي الكلمتان عن الأصول على تقدير إصالة الحرف وزيادته (فرائد أيضا) لكثرة الزيادة (كنون نرجس) فان النون لو كانت زائدة لكانت على زنة فعل ولو كانت أصلية لكان على زنة فعل وكلاهما خارجان عن القياس (و) كنون (حنطاو) وظاهر كلامه انه لا نظيره

إلا أن الواو للإحاق فوزنه فلول وعطف على تاء تنقل قوله (و) نون خنفساء) بفتح الفاء (وقنفر) بضم القاف للعظيم الجنة فانها فيهما زائدة لعدم ضللا وفعل فوزنهما فعلا وفعل كهمزة البعج فانها زائدة لعدم فعلول وعطف على يتروجا قوله (او بمخرج زنة أخرى لها) أي الكلمة عن الأصول وإن لم يخرج عنها أي يعرف الزائد بذلك (كنه تنقل وترتب) بضمها فيهما مع ضم ثلثهما الثابتين (مع تنقل وترتب) فانها فيهما زائدة وإن كان فعل كبرئ موجودا بزيادتها في تنقل وترتب بفتحها فيهما لأن اللفظ والمعنى متفقان فكيف تكون في أحدهما أصلا وفي الآخر زائدا (و) مثل (نون قنفر) بكسر القاف الثابت (مع قنفر) بضمها فانها في زائدة وإن كان فعل كقرطب موجودا للمر (و) كنون (خنفساء) بضم الفاء الثابت (مع خنفساء) بفتحها فانها في زائدة وإن كان ضللا كقرطب نوع من الجلوس موجودا للمر (و) مثل (همزة البعج) لعود يتغير الثابت (مع البعج) فانها في زائدة وإن كان فعل كشرئب غليظ موجودا بزيادتها في البعج لعدم التقدير وهما متحدان في المعنى والأصول وإن كان المناسب أن يذكر فيهم البعج كلفظ وكأصل هو في البقية وذكر في كثير من الشروح أنهم حكموا بزيادة همزة البعج وإن كان مثل سفرجل موجودا وهو يوم إن نونه أصلية وليس كذلك فان قلت هلا عكست في الأمثلة المذكورة كان يحمل تنقل بفتح التاء على تنقل بضمها فيحكم بإصالتها قلت لانه يلزم من ذلك مخالفة الأصول بخلاف ما ذكرناه ثم بين القسم الثالث فقال (فان خرجنا معاً) أي الزتان الحاصلتان بتقدير إصالة الحرف ووزن زيادته عن الأصول (ف) الحرف (زائدا أيضا كنون نرجس) بفتحها فانه بتقدير إصالتها في وزن فعل وتقدر بزيادته في فعل وكلاهما خارج عن الأصول فيحكم بزيادتها لأن باب الزيادة واسع وبضم كسرونه وهي فيه زائدة أيضا وإن وجد فعل كزرج للمر في تنقل ونحوه فان قيل نرجس أعجمي فلا جعلت نونه أصلا وإن خالف الأصول كما قاله الاخفش في نون جالينوس وإن خرج وزنه من الأصول اجب بأن جالينوس علم في لغة الهم كريد وعمرو والأعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في الاجناس (وك) نون (حنطاو) القصور ولطيم البطن

على تقدير اصاله النون ولا على تقدير زيادتها وفيه نظر لانه نظير ا على تقدير زيادتها وهو كئناؤ على زنة ضلوا وهو عظيم الحجة من كئناؤ حيث اى ثبت وكذا على تقدير اصالته نحو قرطلمب (و) مثل (نون جندب) بضم الجيم وقبح الدال فانه يحكم بزيادة نونه لانه لا نظيره على تقدير اصاله النون وزيادته (اذ لم يثبت جندب) بفتح الدال وهو بمنعله واما اذا ثبت جندب كإرواء الاخفش فوزه فعل لعدم الدليل على زيادة نونه والاصل الاصلى (الا ان تشذ الزيادة) في ذلك الحمل فانه يحكم باصالتها (كيم مرز نجوش) فانه لا يحكم بزيادتها (دون نونها اذ لم تزد الميم اولا) حال كونها (خامسة) اى واحدة من الحروف الاصول الخمسة في غير الاسماء الجارية على الاضال واما حكم بزيادة نونه لعدم ضلوا فوزه ضللول (و) مثل (نون برتساء) هو الناس يقال ما أدى أى البرتساء هو فانه يحكم باصاله نونه فوزه ضلالا (واما كئناؤ) وهو علم ارض غير منصرف (مثل خز عيل) وهو الباطل وظاهر كلامه انه من مزيد التماسى على ضليل لكنه ذكره في الفصل في مزيد الرباعى ولم يرد عليه المصنف في شرحه وقال شارح الهادى في مزيد الرباعى وضأليل بضم الفاء لم يأت الاسم واحد وهو كئناؤيل ولما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة بقوله (فان لم يخرج) الكلمة ولا زنة اخرى لها بتقدير اصاله الحرف ولا بتقدير زيادة من الاصول (فبالظنية) اى يفهم الزائد بالظنية (كالتضعيف

فانه يخرج من الاصول اذ ليس في كلامهم ضلالا ولا ضلوا ولا فعلوا فصحك بزيادته لكن اعترض خروجه عن الاصول مع زيادة النون بان الاخير موجود في كلامهم نحو كئناؤ لعظيم الحجة من كئناؤ حيث اى ثبت وعزوه لمن لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة من قولهم رجل عن هات وهى بالتون لمن لا يطرب للهوى تكن زيادة النون لعدم التنظير بل لان اكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادتها وقديرو بان ما اعترض به نادر ولا يرد على المصنف ما قيل انه قد وجد في كلامهم بتقدير اصاله النون ضلل نحو قرطلمب وبتقدير زيادتها فتعال نحو سنداؤ من السدو مصدر سدت الابلى في صيرها مدت يد بها لان الواو في امثاله زامة كما صرح به بعد (و) مثل (نون جندب) بفتح الدال لضرب من الجراد فاتها بالتقديرين خارجة عن الاصول اذ ليس في كلامهم ضلل ولا فعل (اذ لم يثبت جندب) بوزن جندب وهو معناه فان ثبت كإرواء الاخفش فوزه ضلل لان الحمل على الاصل حيث ذالوا قبل لانسل اصاله النون فيه حيث ذ لان الاشتقاق يدل على زيادتها لانه من الجذب لان الارض تجذب مع الجراد غالبا واجيب بان هذا انما يتم ان اوان كان الاشتقاق محققا وليس كذلك ويمحوز في جندب ضم الدال ونونه زامة ايضا وان وجد فعل كبرتن للمصر في تنقل (الا ان تشذ) بان تسبعد (الزيادة) الحرف في ذلك الحمل فانه يحكم باصالتها (كيم مرز نجوش) لثبت (دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسة) اى واحدا من خمسة يعنى اذا وقت الميم اول كلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها في غير الجارية على الفعل اماميم مرز نجوش فيصحك بزيادتها لعدم ضللول فوزه ضللول (و) مثل (نون برتساء) الناس يقال ما أدى من أى البرتساء هو فانه يحكم باصالتها لان النون لاتراد ثالثة مفركة كئناؤ فوزه ضلالا (واما كئناؤيل) لارض (مثل خز عيل) الباطل في اصاله ثاميه وثالثه وزيادة الياء لعدم ضليل وضأليل وضأعيل ووجود ضليل هو من مزيد التماسى لكن ذكره جماعة منهم صاحب الفصل في مزيد الرباعى وجعلوا وزه ضأليل ولما فرغ من عدم النظر اخذ في الظنية فقال (فان لم يخرج) زنة الكلمة ولا زنة اخرى لها بتقديرى اصاله والزيادة من الاصول (فبالظنية) اى بظنية الزيادة في ذلك

في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول (من الحروف الاصول (للالحاق وغيره) واما ذكر التضعيف
 هنا مع انه يصدد بيان الزيادة التي هي لغير اللحاق والتضعيف لقلية زيادته لانه ما نحن بصدد واذن
 مثله بماليس من حروف الزيادة (كقردد) وهو المكان القليظ المرتفع الحق يحصر بتكرير اللام
 (ومر مريس) وهي الداهية الشديدة من المراساة وهي الشدة كررت القاء العين للالحاق بسلييل
 ووزنه فضيل (وعصصب) وهو الشدید من العصب وهو الطي الشديد كررت فيه العين واللام
 للالحاق بسفرجل ووزنه ضمل (و) مثل (همرش) وهي الهجوز فاكثرت على انه ضلل بتضعيف
 العين لكثرة التضعيف (وعند الاخفش اصله همرش يحمرش لعدم فطل) فان قلت لو كان اصله
 همرشا لما دغم لانه لا يدغم من المتقارنين ما يؤدي الى الالبس بوزن آخر فأجاب عنه بقوله لعدم فطل فملم انه
 ضلل (قال) الاخفش (ولذلك) اي لعدم ضلل (لم يظهروا) توبه بل ادغوا لعدم الالبس ﴿ وازاد في نحو
 كرم الثاني ﴾ لما علم ان الدال الثانية في قردد زائدة للالحاق فكذلك الثاني هنا زائد (وقال الخليل)
 الزائد (الاول) لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى (وجوز سيويه الامرئ) لتعارض الامارتين
 ﴿ ولا تضاعف القاء وحدها ﴾ لانه اذا كرر قبل العين لم يادغم وهو معتذر لاستزاه الابتداء بالساكن
 ولو لم يجز بهمة الوصل التيسر مع الاستثناء وان كرر بعده لم يكرر الحرف مع الفصل بحرف اصلي
 ولم يثبت مثله في لغتهم فان قلت فاقول في يجوز زل واخواته فأجاب عنه بقوله (ونحو زول وصيصية)
 وهو حصن (وقويت) من قوتى الديك فوفاه اذا صاح (وضوضيت) من الضوضاء وهي الصياح

المحل يعرف الزائد من الاصل (كالتضعيف في موضع) اي عين اولام (او) في (موضعين) اي قاء
 وعين او عين ولام لانه ولام لمساكن (مع ثلاثة اصول للالحاق وغيره) فانه يحكم بزيادة المضعف وقد
 مر ان الغرض هنا الزيادة لغير تضعيف والحقه واما ذكر التضعيف هنا لقلية زيادته لانه الغرض
 ولذلك مثله بماليس من حروف الزيادة (كقردد) بزيادة اللام لتضعيف في موضع مع انه للالحاق
 يحصر ولهذا لم يدغم (ومر مريس) لداهية الشديدة بزيادة قاءه عينه للالحاق بسلييل ووزنه فضيل
 (وعصصب) لشدید بزيادة عينه ولامه للالحاق بسفرجل ووزنه ضمل (و همرش) للهجوز بزيادة
 عينه لغير اللحاق ووزنه ضلل حكموا بتضعيفه لكثرة التضعيف واما آخره عن التضعيف الذي في موضع
 لان الزيادة فيه لغير اللحاق كما تقرر وليذكر ما فيه من الخلاف المذكور بقوله (وعند الاخفش) ليس
 مضفائيل (اصله همرش يحمرش) معناه ووزنه ضلل (لعدم ضلل قال) جوابا لما قال لو كان اصله
 ذلك لما دغم لتلايل بوزن آخر (ولذلك) اي ولعدم ضلل (لم يظهروا) كما ظهروا في صنوان ونحوه
 بل ادغوا لا ذليلتس بفضل لعدمه فوزنه ضلل لوجوده لاضمئل ولاضلل لاتفتاحهما وحاصل الجواب
 منع الاتباس عند الادغام ﴿ وازاد في نحو كرم ﴾ من كل مضف كقردد الحرف (الثاني) لانه المحل
 الذي احتجنا عنه الى دعوى الزيادة وهنا قول الجمهور (وقال الخليل) الحرف (الاول) لان الحكم
 على الساكن بالزيادة اولى قليلا لمعجز وجل عليه المتحرك (وجوز سيويه الامرئ) لتعادل الامارتين
 عنده ﴿ ولا تضاعف القاء وحدها ﴾ عند البصريين لانها ان كررت بعد العين لم يكرر الحرف مع الفصل
 بحرف اصل ولم يثبت مثله او قبلها ادى الى الادغام وهو معتذر لاستزاه الابتداء بالساكن والياتن بالهمة
 قد بليس مع الاستثناء عنها (ونحو زول وصيصية) الحصن (وقويت) من قوتى الديك فوفاه اي صاح
 (وضوضيت) من الضوضاء وهو الصياح اي كل منها (رباحي) اوزانها فطل وضلة وضلت واصل

(رباحى وليس بتكرير لفاء ولاعين) بل كل حروفه اصلية (لفصل) على ما بين الآن (ولا بدنى زيادة لاحد حرفي الين لدفع التحكم) اذ لو جعل احدهما زائدا على التين لم يزم التحكم ولو جعل كلاهما زائدا لبق حرفان وكان الاسم متكامنا موضوعا على حرفين (وكذلك سلسيل خجاسى) ووزنه فضليل وليس فيه تكرار فاولا عين وانما قال (على الاكثر) لانه قيل فضليل وزن نادر فالاولى ان يكون فضليلا بتكرار الفاء وانما جوز مرمرىس بتكرار الفاسع انه يلزم الفصل المذكور لان الراء حرف مكرر فكأنه ليس بأصلى (وقال الكوفيون ززل من زل) فيجوزوا تكرار الفاء وحده (وصر صر) اى صوت (من صرود مدم) اى اهلك (من دم لاتفاق المعنى) فيجوزوا تكرار الفاء وحده (وكالهزمة اولا) احتراز عن ان يكون غير اول فانه يحكم حينئذ بأصلها لقله زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة (مع ثلاثة اصول) احتراز عن ان يكون بعدها اصلا ن كادب فان الهزمة فيه اصل واللائكانت الكلمة العربية على حرفين (فقط) اى ثلاثة اصول لاكثر من ذلك واحتراز بذلك عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول فانه كثرت زيادتها مع هذه الشرائط فيما حارف بالاشتقاق نحو اخرج فيصلى عليه ما لم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه (فأفكل) وهو الردة (افضل) لما ذكرنا الآن (والمخالف) اى القائل بأنه ضلل (غطى) واصطلب ضد كثر طبع (فيحكم) بصالة الهزمة لانه لم يثبت زيادة الهزمة فى مثل هذا

الاخيرين فوقوت وضوضوت قلبت الواو فيهما ليه لوقوفها رابعة كما يغزيت (وليس) نحو ززل الى آخره (بدنى) تكرير لفاء ولاعين لفصل) اى لزوم الفصل بين المكررين كما تقرر بخلاف نحو مرمرىس حيث حكم فيه بالتكرير مع الفصل لان الفاء والعين معان مكرر ان مع وجود اللام آخرها ولان الراء مكرر فيه فكأنه ليس بأصل ولا يمكن ذلك في نحو ززل لصيرورته حيث عد على وزن ضعف وهو يمنع لفاء الكلمة بلا لام (ولا بدنى زيادة لاحد حرفي الين) اى الملة مع ان الياء والواو من حروف الزيادة وان الياء لا تقع مع ثلاثة اصول الا زيادة غالبا (لدفع التحكم) على انه لو جعل الزائد اولهما صارت الكلمة ثلاثية فآؤها وعينها من جنس واحد نحو عين لكان او ثلثهما صارت هاء الكلمة ولادها من جنس واحد نحو علس وكل منهما قابل (وكذلك سلسيل) ليس بدنى تكرير لفاء ولاعين لما مر فهو (خجاسى على الاكثر) فوزنه ضليل لانفليل ولاضليل ولاضليلع (وقال الكوفيون) يجوز تكرير الفاء وحدها لان (ززل من زل) وصر صر) اى صوت (من صر) القلم والباب صريرا (ودمدم) الله عليهم اى اهلكهم (من دم) البربوع جهمه اى كبسه وحده وانما صاروا لهذه الاشتقاقات (لاتفاق المعنى) وهو ضيف اذ لم يثبت تكرير مع الفصل بحرف اصلى كامر وخرج بالاصلى الزائد كالعين الثانية من عصبب فان وزنه فضلل كامر ومثل بعضهم بكوكب وعله بأن وزنه فوعل لافضل باتفاق وفيه نظر يعلم من تعليله وعطف على كالتضعيف قوله (وكالهزمة) الواضحة (او لام ثلاثة اصول فقط) فانه يحكم زيادتها بالقلب زيادتها حيث ذكر واكرم وكابريق لان الياء فيه ليست من الاصول فالاصول فيه ثلاثة فقط (فأفكل) باتونين الردة وزنه (افضل) بزيادة الهزمة لوجود الشرطين المذكورين لافضل ومثل فأفكل لافضل ونحوه لان الكلام فيما لاشتقاقه وانما تعرف زيادته بالظبية (والمخالف) اى الذى انه فضل بأصالة الهزمة (غطى) لارتكابه خلاف الغالب بلا ضرورة وخرج بقوله اولا ما لو وقعت الهزمة غير اول ولم يدل دليل على زيادتها نحو برأى الديك برأه اذ ارد برأه اى ريش فراه الى رأسه عند الهراش مثلا ونحو تكرار فالحصا اى ارتفع وبقوله مع ثلاثة اصول فقط ما لو وقعت مع اقل من ثلاثة كابدأ ومع اكثر منها كاصطلب كما صرح به

الموضع اشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة ولأن الهززة ثقيلة وكذا الكلمة الرباعية وليست الهززة فيها معنى فلا وجه لزيادتها ﴿ والميم كذلك ﴾ تقع زائدة اولاً مع ثلاثة اصول فقلان الهززة من اول مخارج الحلق بمائيل الصدر والميم من اول المخارج من الطرف الآخر وهو الشفتان فجعلت زيادتها اولاً ليناسب مخرجهما موضع زيادتهما (و) زيادة الميم (مطردة في) الاسم (الجارى على الفعل) تسمى الفاعل والمفعول واسمى الزمان والمكان والآلة وذلك يعرف بالاشتقاق فان لم يعرف زيادتها جعل على ما عرف به ﴿ والياء زيدت مع ثلاثة اصول فصاعداً ﴾ سواء كانت زيادتها في الاول ام لا ما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضيم وهو الاسد من الضم وهو العصف فيحصل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كيرمع وهو حجارة بيض رقاق (الا في اول الرباعي) لان الياء لا تلحق بالرباعي من اولها (الا فيما يجرى على الفعل) المضارع نحو يدحرج (ولذلك) اى ولاجل ان الياء لا تزداد في اول الرباعي (كان يستعور) وهو شجر يستاك به والباطل وموضع عند حرة المدينة (كعضر فوط) وهو العطاء الذي ذكر قاله فيه اصلية (وصحفية) وهى دابة جلدها عظام (ضلية) زيدت فيه الياء وهى رباعي للحلق بالخماسي نحو فذعلة ﴿ والواو والالف زيدتا مع ثلاثة اصول ﴾ فصاعداً ﴿ بكبوهر وضارب فيصل ما لم يعلم اشتقاقه عليه ولذلك قالوا وزن كنهور وهو السحاب العظيم فطول (الا في الاول) فانه لا يزداد الالف في الاول وهو ظاهر لانها ساكن ولا الواو وذلك لانه قد يكون في اول الكلمة واو فاذا زيدت عليها واو

في قوله (واصطبل) وزنه فطبل (كتر طعب) فالهززة في ذلك كله اصلية اذ لم تثبت زيادتها في مثله والاصل عدم الزيادة واحتج لاصالتها في اصطبل بأنها مع فطبلها ومع فطله لكونه رباعياً ليست فيه معنى فلا حاجة لزيادتها بأنه اجمعي ولذلك حكم باصالتها في اراههم واسماء على ﴿ والميم كذلك ﴾ اى كالهززة في انها اذا وقعت اولاً مع ثلاثة اصول فقط كانت زائدة لان الهززة اول مخارج الحلق والميم اول مخارج الشفتين فجعلت زيادتهما اولاً ليناسب مخرجهما مع ل زيادتهما لكن الهززة زيدت في الاسم والفعل والميم في الاسم فقط كضيم بكسر الباء لبلد فيمزدانة فليزيد زيادتها في مثله ونونه اصلية لان زيادتها ثمانية قليل ولا يجوز جعلهما اصلين اذ ليس في الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولا زائدتين للالتصاق بالكلمة العربية على اصلين فاحدهما زائد وهو الميم لما قلنا مخرج ما لو وقعت الميم غير اول ولم يدل دليل على زيادتها كقطر او مع اقل من ثلاثة اصول كعص او مع اكثر منها كزنجوش فليم فيها اصلية (و) زيادتها (مطردة في) الاسم (الجارى على الفعل) من اسم فاعل من غير ثلاث واسم مفعول ومصدر ميمي واسماء زمان ومكان وآلة كما عرف ذلك بالاشتقاق فانهم شئ جعل على ما علم ﴿ والياء زيدت ﴾ ولو غير اول (مع) اصول (ثلاثة فصاعداً) كيميل وضيم للاسد من الضم وهو العصف (الا في اول الرباعي) بأن يكون بعد الياء اربعة احرف كيعقوب فليست زائدة لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة من اولها (الا فيما يجرى على الفعل) المضارع كيدحرج علانها حيث تكون زائدة (ولذلك كان يستعور) لموضع عند حرة المدينة ولشجر يستاك به ولكساء يجعل على عجز البعير ولداية والباطل فطولا (كعضر فوط) اذكر العطاء كما قالها اصلية (وصحفية) لغة في صحفة لدابة جلدها عظام وزنا (ضلية) قاله زائدة لما ر زيادتها للحلق بضد علة ﴿ والواو والالف زيدتا ﴾ اى كل منهما (مع) اصول (ثلاثة فصاعداً) بكبوهر من الجواهر وهى الحسن وضارب وجدول وكتاب وعرفوة وحيلي وعضر فوط وحبسنا وقيمزى واريماوى (الا في الاول) من الكلمة فلا يزداد فيه اذ لا يمكن الابتداء بالالف واما الواو فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة يتطرق اليها الهمز كأجوه واشاح او مفتوحة تطرق اليها الهمز عند صيرورتها

وادخل عليها او العطف او غيره لصارت الكلمة عند النطق شبيهة بفتح الكلب (ولذلك) اي لعدم زيادة الواو في قول الكلمة (كان ورتل) وهو الداهية على وزن فعلن (كبحتل) زيادة النون وهو الغليظ الشفة (والنون كثرت) زيادتها (بعد الالف) الزائدة (آخر) سواء كانت خامسة او سادسة او سابعة نحو غضبان وعطشان ونحو الزعفران والعبوران وهو ثبت طيب الرائحة بآخره اشتقاقه وغيره يحمل عليه فيصمك بالزيادة الان يدل دليل على خلافه كما قال سيويه ان نون مران اصل وان فاضل من المرانة وهي العين والمران بالقص والتشديد اسم موضع اما نحو عنان فالتون فيه اصلية لانه لم يتقدمه ثلاثة اصول (و) كثرت زيادتها (ثالثة) ما كنة (نحو شربت) وهو غليظ الكفين والرجلين (وهرند) وهو الغليظ من قولهم شيء مرد اي صلب وقولهم في سناء مرد ولانه ليس في الاصول نحو جعفر والامان مختلفان (والمردت) زيادة النون (في المضارع) المتكلم مع الغير نحو تنصر (و) في (المطاوع) كيان الاتصال والاضلال نحو قطعت فاقطع وحرجه فاحرجه (و) امردت (التاء) بالزيادة (في تفعيل ونحوه) نحو قتل وتقاتل وتقتل (وفي) نحو (رغبوت) زيادة التاء في نحوه كثيرة مطردة على ما فهم من عبارته (والسين امردت في استعمل وشذت) زيادته (في اسطاع قال سيويه هو اطاع) اي من اضل من باب الاضال (فاضارعه يطيع بالضم) لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف بالوضع فحرف المضارعة في مضارعه مضوم وفي غيره مفتوح وانما زيدت ليكون جبر المادخل عليه من التثنية لان اصله المطوع يطوع (وقال الفراء الشاذ فتح الهزرة) وجعلها

مضمومة في الاسم مصغرا وفي الفعل عند بناءه للمفعول واذا همزت لم يعمد اليه المقلبة اما (ولذلك) اي ولكونها لاتزاد اولا (كان ورتل) الداهية فتنلا باصالتها (كبحتل) لغليظ الشفة (والنون كثرت) زيادتها (بعد الالف) المسبوقة بثلاثة اصول فصاعدا (آخر) نحو عثمان وسكران وسرحان وزعفران وعبوران ثبت طيب الرائحة بخلاف نحو سنان وعنان ثم ان دل دليل على اصلتها كانت اصلية كنون مران لانه من المرانة وهي العين (و) كثرت زيادتها (ثالثة) نحو شربت (لغليظ الكفين والرجلين) ورعا وصف به الاسد وزيادتها فيه لموافقة معنى شرايت بضم الشين والالف فيه زائدة فكذا النون لتعاقبها في الاسم على معنى كاف في ذلك ونحوه بجر نقش لعظيم الجنين وجرافش بضم الجيم (و) نحو (هرند) فغليظ زيادتها لعدم ضلل بضم الفاء والعين فيما اختلفت فيه الالمان بخلاف نحو جبق وعقل وشار بقوله والنون كثرت الى آخره ان زيادتها اولا كتر جس وثانيا كفضل ورابعا كر عش وان وقعت كذا كرها في عطيا لم تكثر (والمردت) زيادتها (وفي) وفي نصف (المضارع) المتكلم مع غيره نحو فضر ب (و) في (المطاوع) نحو اقطع واحرجه اما في غيره فلا يعني الا ان تحكم زيادتها الا اذا دل دليل من اشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكم باصالتها في نهشل للذنب والصر وفي منتر للذباب الازرق واما زيادتها في الثني والمجموع على حده والاشقة الخمسة قد مدرت في الضومع ان بعضها بعد الالف آخرها البعض الآخر قريب منه فلذا لم يذكر هنا (والتاء) امردت زيادتها (في تفعيل) كشديس (ونحوه) كفضل وتقاتل وتقتل ككتكلم وتضارب وترداد (وفي) نحو (رغبوت) وجبروت وقدر (والسين امردت) زيادتها (في استعمل) كاستخرج (وشذت) زيادتها (في اسطاع قال سيويه هو) في الاصل (اطاع) من الاطاعة (فاضارعه يطيع بالضم) واصله يطيع فالتشاذ زيادة السين قال ابو البقاء والمعزديت ليكون جبرا لمادخل الكلمة من التثنية لان اصلها المطوع يطوع (وقال

همزة قطع وليس الشاذ زيادة السين (وحذف التاء) من استطاع لانه من باب الاستفعال (فحضره
 يسطع بالفتح وعدين الكسكة) غير المعجمة المحقة بكاف الخطاب للوئث في حالة الوقف نحو اكرمتكس
 من حروف الزيادة (غلط لاستزامة شين الكشكة) المعجمة ان لاتعد من حروف الزيادة لان كل
 واحد منهما اتعجم به للفرق بين المذكر والمؤنث لانه لو وقف على الكاف زال كسره فابقى فرق بين
 المذكر والمؤنث فجبر به لابقاء الكسرة ولان كل واحد منهما جى بهذا المعنى فعد من حروف الزيادة غلط
 وهذا ليس على الاطلاق لانه اذا زيد حرف لعنى بحيث يصير مع المزيد فيه كلمة واحدة عد من باب ذى
 الزيادة كالف ضارب واما اذا لم يصير كذلك بل يكون كلمة متصلة بآخر كلمة كهذه السين وهاء السكت
 فلا يكون منه والكسكية يروى بكسر الكاف لانه حكاية لكاف المكسورة والختار انفتح لانه صدر
 كسكس كالسكة والسككة مصدرى يعمل اذا قل بسم الله وسجل اذا قل سبحانه الله فالصدر بفتح الفاء
 وان كان الباء في بسم الله مكسورة والسين من سبحانه الله مضومة ﴿ واما اللام قليلة ﴾ زيادتها لانها
 ابدحروف الزيادة تشبيها بحروف السككة (كزبدل) في زيد (وعبدل) في عبد (حتى قال بعضهم
 في فيشة) وهورأس الذكر (فيشة مع فيشة) بمناء (وفي هيتل) وهو ذكر النعام (فيل مع هيق)
 بمناء (وفي طيل مع طيس) لكثير من الماء وغيره (فيل) يحكم في هذه الامثلة زيادة الباء لاللام
 وان كانت اللام غير موجودة في هذه الامثلة التي بمناءها ويكون من باب دمث ودمثر بمناء وهو المكان
 الابن وذورمل ولا يمكن ان يقال ان الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة والختار زيادة اللام فيها ولا
 اعتبار بمثل دمثو دمثر لقلته والحل على الاكثر اولى (وفي فصجل بجعفر) يحكم باصالة اللام فيه (مع

الراء الشاذ قح همزة) وجعلها همزة قطع (وحذف التاء) لانه في الاصل استطاع من الاستطاعة
 (فحضره) يسطع (بالفتح) واصاله يسطع ثم رد على المختصرى دعواه ان سين الكسكة
 من الزوائد فقال (وعدين الكسكة) وهى التى تملق بكاف المؤنث في لغة بكرحالة الوقف نحو
 اكرمتكس ومررت بكس آنفالكر الكاف فرقا بينهما وبين كاف المدركى عددها من الزوائد (غلط
 لاستزامة شين) اى عدين (الكشكة) في لغة بنى تميم حالة الوقف من ذلك نحو اكرمتكس ومررت
 بكس من الزوائد مع انها ليست منها ولان العين جى بها لعنى كما تقرر فعددها من الزوائد غلط مع انه يعتبر
 في الحدود منها ان يصير مع المزيد فيه كشي واحد كالف ضارب وما ذكر بخلاف ذلك بل هو كلمة متصلة
 باخرى كاه السكت قبل وخصوصا السين والشين بالزيادة في ذلك خلفائهما لما بينهما من التماس على الحاقهما
 غير فصيح والكسكة قبل بكسر الكاف لم يوفقها كاف المؤنث وهى مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر
 والختار القصر لانها مصدر كسكس بوزن فعل وهو بالفتح لا غير بتدليل قبح بادسمة مصدرى يعمل اى قال
 بسم الله مع انها مكسورة في بسم الله وسين سجلة مصدر سجل اى قال سبحانه الله مع انها مضومة في سبحانه
 الله قيل يسمى المذكوران بالكسكة والكشكة لتكرر الكاف مع السين او الشين فيهما ﴿ واما اللام
 قليلة ﴾ زيادتها لانها ابدحروف الزيادة شبه بحروف المثلد (كزبدل وعبدل) في زيد وعبدل (حتى
 قال بعضهم في فيشة) رأس الذكر وزنها (فيشة) زيادة الباء واصالة اللام (مع) جى (فيشة)
 بمناء الدال على العكس (و) قال (في هيتل) لذكر من النعام وزنه (فيل) زيادة الباء واصالة اللام
 (مع) جى (هيق) بمناء الدال على العكس (وفي طيل) وزنه فيل زيادة الباء واصالة اللام (مع)
 جى (طيس) بمناء الدال على العكس وكلاهما لكثير من الرمل وغيره (وفي فصجل) وزنه فعل

(افصح بمعناه) واللام فيه وهو الذي يتداني صدور قديمه وبقاعه عقابه واما الهاء فكان المبرد لا يبيدها من حروف الزيادة ولا يازمه نحو اخشه مما خلق بهاء السكت (قائها) اي فان هاء السكت (حرف معنى كالتونين ويا الجر ولامه) فلا يكون من حروف الزيادة (وانما يازمه امهات ونحو * امهتي خندف والياس ابني * وام فعل بديل الامومة) في مصدره فيكون الهاء زائفة (واجب بجواز اصالتها بديل تأمته) اي اتخذت اما كذا ذكر خليل ابن اجدق في كتاب العين وهذا يدل على اصابة الهاء (ممكن امهضة كاهية) وهي العظيمة (ثم حذف الهاء) والتاء ايضا فوزن ام فع فالامومة فموعة (او هما) اي ام وامهة (اصلان) يعني قام فعل وامهة فلة (كدمت ودمثر) بمعنى (و) كمين (ثرة) اي كثيرة الله (و) رجل (ثرثار) اي مكثار مهذار من الثثرة وهي كثرة الكلام (ولؤلؤ ولأل) وهوياع القؤل وهوليس من اللؤلؤ اذهو رباعي ولأل ضال للنسبة ولا يبيح الامن الثلاثي وهو من ثلاثي غير مستعمل (ويلزمه) ايضا (نحو اهرق يهريق اهرقة) فهو مهريق وذلك مهراق ومهرق بالتحريك ايضا وفي الصحاح هراق

(يكسر) باصالة اللام (مع) بجي (افصح بمعناه) الدال على زيادتها ومعناها الذي يتداني صدور قديمه وبقاعه عقابه فتكون المذكورات مأخوذة من معنى الخندف منها اللام لان لفظها وان واضتها في بعض الحروف كدمت ودمثر كاياني يانه والفتار ان لامها زائفة ولا اعتداد بمثل دمت ودمثر لقله مثل ذلك والاطاق بالكثر اولى وقال في الاخير يكسر ولم يقل ضلل لان ضلالا مشتركين الثلاثي المزيد لاما كقررد وبين الرباعي المبرد في ذكر جسر تصريح باصالة اللام واما الهاء فكان المبرد لا يبيدها من حروف الزيادة (ولا يازمه) نقضا (نحو اخشه) مما زيد بهاء السكت (قائها) مع انها ليست مع ما زيدت فيه كشي واحد (حرف معنى كالتونين ويا الجر ولامه) فلا يزم من حروف الزيادة (وانما يازمه) نقضا (امهات) في امات جمع ام وقديقال امهات في الاناسي وامات في البهائم (و) يازمه (نحو) قول قصي بن كلاب * ان لي الحرب ربحي الحب * معترم الصولة عالي النسب * امهتي خندف والياس ابني (البب ما يشد على صدر الدابة لينع الرجل من التأخر ويقال فلان في لبب رخي اي حال واسع والاعتزام العزم وتزوم القصد في المشي وخندف اسمها لي وسحبته من الخندفة وهي مشية كالهرولة وهمة الياس همة قطع عند الاكثر وهمة وصل عند الاقل وعلى الثاني جرى الشاهر (وام) وزنها (فعل بديل) بجي (الامومة) في مصدرها وامات في جمعها فامهة فلهذه زيادة الهاء (واجب) عن ذلك اما منع ان اماض والهاء زائفة ويسند (بجواز اصالتها بديل) بجي (تأمته) اي اتخذت اما (فتكون امهة فلة كاهية) للعظيمة (ثم حذف الهاء) والتاء فوزن ام فع وامومة فموعة (او) يمنع لزوم زيادة الهاء بتقدير تسليم ان اماض ويستدعي جواز ان يقال (هما اصلان) قام فعل وامهة فلة (كدمت ودمثر) فمكن الين قائهما اصلان اذ لا يمكن ان يقال الراء زائفة لانها ليست من حروف الزيادة (و) ك(ثرة) وثرثار) لعين متقاربتين يقال عين ثرة وصحاب ثراي كثير الماء ورجل ثرثار اي مكثار مهذار من الثثرة وهي كثرة الكلام وترديه اذ لا يمكن زيادة التاء الثانية في ثرثار لزوم الفصل بين المكررين (و) ك(لؤلؤ ولأل) لبايع اللؤلؤ اذ الثاني ليس من الاول لان ضالا للنسبة لا يبيح الامن الثلاثي كنبازو عطار فالال من ثلاثي لم يستعمل ولا يمكن القول بزيادة الهمة الثانية من لؤلؤ لزوم الفصل بين المكررين بحرف اصلي هذا وقد قال بعضهم الراجح زيادة الهاء لما مر وتأمت شاذ ولان ما زيد في الكلام اضعاف ما حذف منه واما نحو دمت ودمثر قليل لا يبيأه وقول المصنف وانما يازمه قد قيل اليه ولهذا قيل ان اوجب لا يحسن بعد جزمه اولا بالازوم (ويلزمه) ايضا (نحو اهرق) الله (يريق اهرقة) فهو مهريق والماء مهراق

الماء يهرقه يفتح الهاء هراقه اى صبه وفيه لفة اخرى اهرق الماء يهرقه اهرقا على وزن اضل يعمل قال
سيويه قد ابدلوا من الهزمة هاءم الزمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بصد على الهاء
وتركت الهاء عوضا من حذف العين (وقال ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للكان السهل) فحكم
بزيادة الهاء وفيه بدل لمعلم للمناسبة بين الطويل والكان السهل فلا يصير ذلك دليلا على زيادتها (وهبلع
للاكل من البلع وخولف) اى اهل الاشتقاق خالفوا ابا الحسن في ذلك وان كان اقرب بما قاله في هجرع
لان الاشتقاق فيه ليس بواضح فلا يكون دليلا على زيادتها (و) قال (الخليل الهركولة للضمة هفولة
لانها تركل في مشيها) والركل وهو الضرب بالرجل الواحدة (وخولف) الخليل ايضا لما ذكرنا
الآن (ان تعدد الغالب) من حروف الزيادة (مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها) اى في تلك الحروف
التعددية ان كانت اكثر من اثنين (او فيها) ان كانتا اثنتين (كحنبطى) وهو الصغير البطن وقيل القصير القائمة
يحكم فيها بزيادة النون والالف لغلبة زيادة النون ثلاثة ساكنة وزيادة الالف في الآخر (فان تعين
احدهما) وذلك اذا لم يمكن جعل الجميع زائدا وهو على ثلاثة اقسام ان تخرج الكلمة عن الاصول على
تقدير جعل احدهما زائدا دون الآخر وان تخرج على التقديرين وان تخرج اصلا فصرع في القسم
الاول بقوله (رجع بخروجها) من الاصول (كيم مريم و) ميم (مدين) وهواسم مكان فانه يحكم
بزيادة الميم فيها لا الياء لعدم فضيل وكثرة مفعل (وهزمة ابدع) وهو الزعفران فانه يحكم فيه بزيادة

باسكان الهاء ومهراق بقصها بزيادة الهاء الواجب عنه بأنه شاذ كما في اسطاع وبسطع وفيه لعتان اخران ذكرهما
الجوهري هراق جريق يفتح الهاء هراقه واهرق اهرقا واصل الكل اراق اراقه واصله اريق
يريق واصل يريق يؤريق فابدلوا من الهزمة هاءم الزمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخل عليها
في اللفة الاولى والثانية الالف وتركت الهاء عوضا من حذف العين في الثالثة لان اصلها اريق كما مر
ويؤخذ من خبر امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه لفة اخرى وهى اهراق
يفتح الهاء ثم ذكر الزايمين آخرين والجواب عنهما ففصل (و قال ابو الحسن) الاخفش (هجرع
للوويل من الجرع) بالتحريك (للكان السهل وهبلع للاكل من البلع) اى الابتلاع بزيادة الهاء فيها
(وخولف) اى خالفه فيها العلماء لعدم وضوح الاشتقاق فيها فلا يكون دليلا (و) قال (الخليل
هركولة للضمة) وزنها (هفولة) بزيادة الهاء (لانه تركل في مشيها) من الركل وهو الضرب بالرجل
الواحدة (وخولف) ايضا لذلك هذا كله فيما اذا كان ما غلبت زيادته في الكلمة حرفا واحدا (ان تعدد
الغالب) اثنين فاكتر فان كان التعدد (مع ثلاثة اصول) فاكتر (حكم بالزيادة فيها) اى في ثلاثة فاكتر
(او فيها) اى في اثنين (كحنبطى) فان نونه والقسم زائدتان لغلبة زيادة كل منهما في محلها وكاهيبرى
وهى السادة فان هزمته وياه والقسم زائدتان سميت بذلك وبهيبرى لانه يصحبر اليها في كل شيء وان كان
مع اصلين فقط تعين احدهما او احدها وذلك ثلاثة اقسام لان الزنة اما ان تخرج بتقدير اصالة احدهما
او احدها دون الباقي او بالتقديرين او لا تخرج بتقدير وقد اخذ في بيان ذلك وان فرض التعدد قبل الامثلة
حرفين مبتدأ بالقسم الاول فقال (فان تعين) من غالبين (احدهما) للاصالة والآخر للزيادة لكونهما مع
اصلين قط في كلمة (رجع) ازايد منهما (بخروجها) اى الكلمة عن الاصول بهذا التقدير (كيم مريم
ومدين) لكان فانها زائدة دون الياء لعدم فضيل وكثرة مفعل (و) ك (هزمة ابدع) الزعفران فانها زائدة دون الياء
لمرقة قيل كصيل ويدور وكثرة اصل (و) ك (ياه تصبان) بقصها الذى يقع فيما لا يصبه ولم يقدم فانها زائدة لعدم

الهزة لآلها، لثقله فيعمل وكثرة اقل (و لا يتجان) وهو الذي يقع فيما لا يثبت قائمه يحكم زيادة باؤه لآلته لوجود فيعملان نحو تيفان وهو النشط وعدم تفعلان قال المرزوقي في شرح النجاسة ان تيفان فيعملان بفتح العين ولا يجوز كسرهما لان فيعملان لم يجرى في الصحيح فيبنى المثل عليه قياسا (و) مثل (تاه غزويت) وهو طائر واسم بلد قائم يحكم زيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعلت كعريت من العفر وعدم فويل ولا يجوز ان يكونا زائدتين لان الاسم المتكسر لا يكون على اقل من ثلاثة اصول ولا اصلين على ضليل كبرطيل وهو حجر طويل لان الواو اذا كانت مع ثلاثة اصول تكون زائدة ابدا الا في الاول (و) مثل (طاه قطلوطى) من القتل وهو مقاربة الختلو (ولام ادلولى) اى اسرع (دون الفهم لعدم فعولى) ووجود فعول كمتوئل وهو الرجل المسترخى الاعضاء (و) لعدم (اضولى) و وجود اضوعل كاعشوشب فيصمك زيادة الطاء واللام فيهما لالاالف (و) مثل (واو حولايا) وهو اسم مكان (دون يلهما) قائم يحكم زيادة الواو لآلها لوجود فعولا مثل زوعالا وهو النشاط وعدم فعلا (و) مثل (اول يهير) وهو صمغ الطلح (والتضييف) اى تشديد الراء قائم يحكم زيادة آله الاوى (دون) آله (الثانية) لوجود فعول وعدم فعيل ولم يذكر مثال فعول بالتشديد وذكر صاحب الهادى في شرحه في موضع بتضييف الراء مع ملع وفي موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة الألف في آخره وقال يهيري معنى الباطل وهو فعلى كعبرى بمعنى الآخر ويمكن ان يقال اذا وقف عليه بالتشديد صار فعول (و) مثل (همزة اروتان) يقال يوم اروتان اى تشديد (دون واوه) لعدم فعولان ووجود فعولان (وان لم يأت الانجبان) يقال بعين انجبان اى مدرك مستنخ والجمل على ما وجد ولومثالا واحد اولى من الجمل على ما لا مثاله وفي الصحاح في بعض الكتب انجبان بالخاء مبيجة ثم قال فيه وسماهى بالجيم عن ابى سعيد وابى الفوت وغيرهما وشرح في القسم الثانى بقوله **فان خرجتا** من الاصول على التقديرين (رجم بأكثرهما) زيادة

تفعلان وكثرة فيعملان كعبران وسيسبان ويطلسان (و) ك (شاه عزوبت) لبلد ولطائر قائمها زائدة دون الواو لوجود فعلت كعريت دون فويل ولا يجوز ان تكونا زائدتين لتلايكون الاسم المتكسر على حرفين ولا اصلين كقندبل و برطيل حجر طويل قعر الذراع وشتطير لى الخلق لما ران الواو لا تكون اصلا في نبات الاربعة الا في الاول (و) طاه قطلوطى (الثانية) المختصر في مثبه (و) لام ادلولى (الثانية) بالذال المهملة اى اسرع وبالمجبة اى انطلق في استخفاف قائمها زائدتان فيهما (دون الفهم لعدم فعولى و اضولى) ووجود فعول كمتوئل للطول الضخم المسترخى الاعضاء و اضوعل كاعشوشب في ذلك لف ونشر مرتب وكادلولى من المثل وزناومنى اقلوطى والقطلو مقاربة الختلو (و) (واو حولايا) لمكان قائمها زائدة (دون) بلغم الوجود فعولا كزوعالا لافتناسات دون فعلا (و) ك (اول يهير) انجبان الاوى (و) نائى حرفى (التضييف) قائمها زائدتان (دون) آله (الثانية) لوجود فعول وعدم فعيل واليهير بتشديد الراء يقال لصنع الطلح وهو شجر عظام والباطل وبتضييفها يقال لصنع الطلح ايضا ولشجر الصلب والسراب واليهير زيادة الف مع التشديد يقال للباطل وزنه فعلى كعبرى بمعنى الآخر (و) ك (همزة اروتان) ليوم شديد قائمها زائدة (دون واوه) لعدم فعولان ووجود فعولان (وان لم يأت) منمع اروتان (الا انجبان) بعين التنخ لان الجمل على ما وجد ولومثالا واحدا اولى من جملة على ما لا مثاله قال الجوهري هذا الحرف فى بعض الكتب بالخاء المبيجة وسماهى بالجيم عن ابى سعيد وابى الفوت وغيرهما ثم بين المصنف القسم الثانى فقال **فان خرجتا** اى انزسان الحاصلتان بتقدير اصالته كل من الحرفين وزيادة الآخر

(كالتضعيف في تيفان) يقال جاء على تيفان ذلك اى اوله فانه لم يوجد في الاصول فلان ولا تفعلان لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فلان (و) مثل (واو كوال) وهو القصير فانه لم يوجد في الاصول فوعلى ولاضال لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهززة فوزنه فوعلى (و) مثل (نون حنطأو وواوها) قد عرفت ان نونه زائدة فلو جعل هزته ايضا زائدة دون الواو لكان قماً لا لم يوجد ولو جعل الواو زائدة دون الهززة لكان ففعلا ولم يوجد ايضا لكن زيادة الواو اكثر فوزنه ففعلو وشرع القسم الثالث بقوله ﴿ فان لم تخرج فيها ﴾ عن الاصول اصلاً (رجع بالاعطار الشاذ) ان لم يكن فيه شبهة الاشتقاق بالاتفاق والمراد من شبهة الاشتقاق موافقة بناء بناء كلامهم في الاصول ولم تصل الموافقة في المعنى (وقيل) رجح (بشبهة الاشتقاق) ان ثبت في احدهما وقيل رجح بالاعطار الشاذ (ومن ثم اختلف في بياجج) اسم قبيلة (وماجج) اسم مكان فنرجح بالاعطار الشاذ لئلا يلزم هدم قاعدة معلومة وهي الادغام عند اجتماع التلئين قال وزنها فطل والجبم الثانية للاتحاق بيمصر ومن رجح بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء غير موجود في كلامهم وهو بياجج وماج قال وزنها فعمل ومفعول لانه وجد في كلامهم اج فبطلها على بناء كلامهم اولى (ونحو محب على يعوى) القول (الضعيف) وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعول فلورجج

عن الاصول (رجح الزائد) (ياكثرهما) زيادة (كالتضعيف في تيفان) لاول التي فيهاؤه الثانية زائدة دون تائه لان كلام فلان وقه لان وان لم يوجد في انبيهم لكن زيادة التضعيف اكثر من زيادة التام فوزنه فلان: (و) كز (او في كوال) لقصير فانها زائدة دون هزته لان كلا من فوعلى وفاعل وان لم يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهززة حشوا فوزنه فوعلى ملحقا بسفرجل (و) كز (نون حنطأو وواوها) فانها زادتان دون هزتها لان زيادتهما اكثر من زيادتها فوزنه ففعلا قماً لا ولاضال وان كانت الاربعة غير موجودة على مامر وتقدم بيان معنى حنطأو وزيادة نونه مابين القسم الثالث فقال ﴿ فان لم تخرج ﴾ اى الكلمة اوزنتها عن الاصول (فيهما) اى في التقديرين فاما ان يكون ثمة اعطار شاذ اولا فان كان فاما ان ثبت شبهة الاشتقاق اولا فان ثبت رجح بالاعطار الشاذ بالاتفاق ولم يذكره لوضوحه وان ثبت فاما ان ثبت في احد التقديرين او فيهما فان ثبت في احدهما بأن كان في الكلمة اعطار شاذ على احد التقديرين وشبهة اشتقاق على الآخر (رجح) الزائد (بالاعطار الشاذ) اى بالتقدير السالم منه (وقيل) بشبهة الاشتقاق (ومعناها موافقة البناء بناء كلامهم في الحروف الاصول ولم تصل الموافقة في المعنى الاصلى وقدمت ما هو قريب من ذلك (ومن ثم) اى من هنا وهو اختلافهم في المرجح اى من اجل ذلك (اختلف في بياجج) لقبيلة (وماجج) لمكان فنرجح بالاول لئلا يلزم خرم قاعدة معلومة وهي الادغام عند اجتماع التلئين قال وزنها فطل زيادة اللام للاتحاق بيمصر اذ لو كانت اصلية لزم الاعطار الشاذ ومن رجح بالثاني لئلا يلزم بناء لم يوجد له اصل في كلامهم قال وزنها فعمل غير منصرف ومفعول اذ وجد في انبيهم اج من اجبت النار توج اجيبا اى تليت ولم يوجد بياج وماج فبطل على بناء كلامهم اشبه وضمف هذا بغير اطلاع على كل ما وقع في كلامهم فالأخذ بالاول اولى على انه قد وجد ما ج كافي القاموس ووقع في بعض الشروح ان من رجح بالثاني قال وزنها فعمل ومفعول لان في انبيهم اج وج وذكر مج بوم ان من قال بالثاني يقول ما جج من المجر وليس كذلك والالكان وزنه عنده فاعلا لا مفعلا (ونحو محب) على ابو وزن جعفر (يقوى الضعيف) من القولين وهو الثاني لان وزنه مفعول بالاتفاق فلورجج بالاول لقليل وزنه فطل

بالأظهار الشاذ لقل وزنه ضلل (واجب) بأنه رجع (بوضوح اشتقاقه) لا يشبهه (فان ثبت) شبهة الاشتقاق (فيهما) أي في التقديرين (في الأظهار) الشاذ (اتصافا كدال مهدد) اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهد وان جعلت الميم زائدة كان من هدمين الترجيح بالأظهار قالدال زائدة للاتحاق والا لوجب الادغام (فان لم يكن) فيه (أظهار شاذ) وهو على ثلاثة أقسام ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق في أحدهما وان يوجد فيهما وان لا يوجد في واحد منهما وأشار إلى الأول بقوله (في شبهة الاشتقاق) ان لم يعارضها اغلب الوزنين (كيم موجب) وهو علم بقعة غير منصرف مع الواو فانه ان جعل مفعلا كان من وطب على الشيء وظوبا أي دام وان جعلته فوعلا كان من مطب وهو غير مستعمل بحكم زيادة الميم (و) كيم (معل) فانه ان جعل مفعلا كان من ملا وهو مستعمل وان جعل فعلى كان من معل وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم ملعت الشيء أي أخذته بسرعة واتماني مثالي ليعلم انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كأي موجب او لا كأي معل (وفي تقديم أغلبهما) أي أغلب الوزنين (عليها) أي على شبهة الاشتقاق (نظر) فنقدمه على شبهة الاشتقاق نظر إلى ان الحمل على ما كثرت نظائره أولى من الحمل على ما قلت ومن لم يقدمه عليها نظر إلى احتمال ان يكون رده إلى أغلب الوزنين ردا إلى تركيب مهمل و رده إلى غير أغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا إلى تركيب مستعمل والرد إلى المستعمل أولى (ولذلك) أي لاجل ترجيح أغلب الوزنين عليها (قيل رمان ضال) من رمن وان كان غير مستعمل وفيه نظر لان رمن بمعنى اقام مستعمل لافعلان من ردم وان كان مستعملا (لفعلها) أي لفعلية زنة ضال (في نحوه) أي في نحو رمان من اسماء النبات

والأحسن ان لا يحزم بذلك بل يقول وقوى الضعيف بنحو محجب لقوله (واجب) عنه اما (بوضوح اشتقاقه) من حب وليس من شبهة الاشتقاق في شيء واماماته علم والاعلام يفتقر فيها ما لا يفتقر في غيرها كما مر فلا يلزم من ترجيح الثاني على الأول في العلم ترجيح عليه في غيره (فان ثبت) شبهة الاشتقاق (فيهما) أي في التقديرين (في الأظهار) الشاذ يرجح الزائد (اتصافا) اذ ليس حيثثذ غيره (كدال مهدد) لامرأة فانها زائدة دون الميم اذ لو عكس لوجب الادغام فوزنه ضلل لامفعل فهو من المهد لامن الهد وهو غير منصرف للعلية والتأنيث فان لم يكن أظهار شاذ فهو ثلاثة أقسام لانه اما ان ثبت فيه شبهة الاشتقاق او لا فان ثبت فاما في أحد التقديرين او فيهما فان ثبت في أحدهما ولم يعارضها أغلب الوزنين في الآخر (في شبهة الاشتقاق) يرجح الزائد (كيم موجب) بالفتح لبقعة فانها زائدة دون الواو لان كلا من مفعل وفوعل وان وجد كضرب وجوهر لكن الترجيح بشبهة الاشتقاق أولى لانك ان جعلته مفعلا كان من وطب وهو موجود يقال وطب على الشيء وظوبا أي داوم عليه او فعلا كان من مطب وهو مفقود وموجب غير منصرف للعلية والتأنيث (و) كيم (معل) فانها زائدة دون الالف لان علو مستعمل دون معل وفيه نظر لانه يقال ملعت الشيء اختلسته وملعت في السر اسرعت فيه وأورد مثالي إشارة إلى انه يرجح بشبهة الاشتقاق في ذلك سواء عارضها اقيس الوزنين كأي موجب ام لا كأي معل (وفي تقديم أغلبهما) أي الوزنين (عليها) أي شبهة الاشتقاق اذا عارضها (نظر) الأولى خلاف والاصح تقديمها عليه لجواز ان يكون ردا لفظ البار دال إلى تركيب مستعمل و رده إلى أغلب الوزنين ردا إلى تركيب مهمل والرد إلى المستعمل أولى وقيل يقدم عليها لان الحمل على ما كثرت نظائره أولى من الحمل على ما قلت نظائره (ولذلك) أي ولترجح أغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق (قيل رمان) وزنه (ضال) من رمن وان كان مهمل لافعلان من ردم أي اصلح (لفعلها) أي لفعلية زنة ضال وفي نحوه) من اسماء النبات ككفاح

نحو جاحض وهو نبت له نور احر وقاح قال سيويه سألت الخليل عن الرمان اذا سمى به فقال لا صرفه في المعرفة واجله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وهذا يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيويه فعلان وكأنيما المختار عند المصنف ولذلك قيل رمان فاعل ولذلك كان رمان فاعلا وأشار الى القسم الثاني بقوله ﴿فان ثبت﴾ أي شبهة الاشتقاق (فيهما رجع بأغلب الوزنين) ان لم يكن الوزن الآخر اقيس (وقيل) رجع (بأقيسهما) وان كان الآخر أغلب (ومن ثم) أي من اجل انه رجع بأغلبهما مع عدم الاقيس ومع وجوده فيه خلاف (اختلف في مورق) وهو فعل قليل هو مفعول من الورق لانه أغلب وقيل هو فاعل من المرق لانه لو كان مفعلا لكان الرمان مكسورا لان مثل ما زيد فيه الميم من المثل الفاء الواو أي الذي حذف واؤه في المستقبل ولم يكن لأمه حرف علة ان يكسر عنه كوعده (دون حومان) واحده حومانة وجهه حوامين وهي اماكن غلاته لم يختلف فيه وهو فعلان من الحوم لافعال من الجن لقلة فعلا مع عدم معارضة اقيس الوزنين (فان ندرا) أي الوزنان ولم يفتل احداهما مع شبهة الاشتقاق فيهما لانه المفروض (احتملها) أي اللفظ الوزنين (كارجوان) ويقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون اضلانا كاضفان من الرجا وان يكون ضلوانا من الارج كالنصفوان لاول الشباب وأشار الى القسم الثالث بقوله ﴿فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما﴾ ولم يكن ثم اظهار شاذ (فبالأغلب) ان كان (كهمة افعى) فانه افضل لأفضلي لغلبة افع (و) (كهمة اوتكان) وهو القصير فانه اضلان كانيان لافعال

وكرات وجاحض لنبت له نور احر وقلام لضرب من الحمض وعلام لعمامة مع ذلك فالاصح في رمان عند المصنف اقتضاء كاخليل وسيويه صريحا ان وزنه فعلان تقديما لشبهة الاشتقاق عند الاول ولكونه أغلب في النبات عند الآخرين والاصح فيه عند المرادى كالأخفش ان وزنه فاعل لكونه أغلب في النبات عند الأخفش ولثبوت نونه في الاشتقاق عند المرادى مستدلا بقوله مرملة ليقمة الكثيرة الرمان قال ولو كانت زائدة لقالوا مرملة قلت ويؤيده ما ذكره المصنف في شرح الفصل ان من جاء بمعنى اظم فقيما ذكر من انه مهملة نظر ﴿فان ثبت﴾ شبهة الاشتقاق (فيهما) أي في التقديرين (رجع بأغلب الوزنين) ان كان احدهما أغلب (وقيل بأقيسهما) ان كان احدهما اقيس (ومن ثم) أي من هنا وهو اختلافهم في المرجع أي من اجل ذلك (اختلف في مورق) بالفتح اسم رجل فمن رجع بالاول قال وزنه مفعول من ورق بزيادة الميم لانه أغلب من فاعل يقال ورقت الشجرة اذا أخذت ورقها ومن رجع بالثاني قال وزنه فاعل من مرق بزيادة الواو لانه اقيس من مفعول لانه لو كان مفعلا لكسرت الهمزة فياس ما زيدت الميم في مثله بما هو مفعول الفاء ان تكسر عنه كوعده وموجله (دون حومان) فمكان القليظ والواحدة حومانة وجهها حوامين فانه لم يختلف فيه بل وزنه فعلان من الحوم لافعال من الجن لغلبة فعلان مع انه لم يعارضه اقيس الوزنين والجنانة القراء هذا ان لم يندر الوزنان (فان ندرا احتملها) أي اللفظ (كارجوان) لصيغ شديد الجرعة ويقال له بالفارسية ارغوان فانه يحتمل ان يكون وزنه اضلانا كاضفان من رجوت وان يكون ضلوانا من الارج الطيب بالكسر يارج اذا غاص كالنصفوان لاول الشباب ﴿فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما﴾ أي في التقديرين (فبالأغلب) من الوزنين رجع (كهمة افعى) فان زادت افع أغلب من زيادة الفه فوزنه افضل لأفضلي لان أغلب مع قد شبهة الاشتقاق لقتدافع وضو (و) (كهمة اوتكان) لقصير فانها أغلب من واؤه فوزنه اضلان كانيان لافعال نكتة فوقية او نكتة لارض لان افضلان أكثر من فوعلان مع قد تأكل ووتك واعترض على كونه أكثر بأن فوعلان جاء كثيرا

كحوتان بالتاء وبالتاء اسم بلدان زيادة الهزرة في الاول اغلب من زيادة الواو ثمانية حاكنة (و) مثل
 (ميم امعة) وهو الذي يكون لضعف رايه مع كل احد فانه ضلة كدثمة وهو التصير لافضة كافضة لقلبة
 فلة على افضلة (فان ندرا) اي الوزنان (احتملها كاسطوانة ان ثبتت افعولة) فهو اما افعولة لثبوته جئت
 او فصولا كمنقوثة (والا) اي وان لم تثبت افعولة (ففصولا) على الصين (لافضلة لجي اساطين)
 في جمعه يحذف الواو وليست الياء بدلا من الواو لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغيره التأنيث
 الاو الوسط فيه حرف مدزائد ولو كان اسطوانة فافضلة لقليل في جمعه اساط **في الامالة** **في اللغة** مصدر من
 امليت الشيء امالة اذا عدلته الى غير الجهة التي هي فيها ومن مال الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن القصد
 وفي الاصطلاح (ان ينحى بالفحة نحو الكسرة) بأن تشرب الفحة شيئا من صوت الكسرة قصير الفحة
 ينهاو بين الكسرة وقيل بالالف نحو الياء وقيل بالفحة والالف نحو الكسرة والياء والخنازير تعرف المصنف
 لانه شامل بجميع الاقسام ولانه قد تكون الامالة من غير الف في مثل رجة ومن الكبر ومن المازر فاذا فسرت
 الامالة بالالف خرج ذلك عن ان تكون امالة (وسبها) المجوز لا الموجب ولذا يجوز تغيير كل مال
 لانه الاصل لان الاصل في الحرف ان لا يمازج صوته صوت غيره (قصد المناسبة) المقضية والتقديرية
 (لكسرة) لاضمة ولا فحة لعدم مناسبتها الامالة (اويله) وهما الاصل في باب الامالة ورجوع بواق
 الاسباب اليهما ولذلك قدمهما واختلف فيهما قيل الكسرة اقوى لان تسفل اللسان بها اكثر من تسفلها
 بالياء وقيل الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها
 (او لكون الالف منقوبة عن كسور) سواء كان المكسور واوا او ياء (او عياء) سواء كانت الياء
 مكسورة ام لا (او) لكون الالف (صائرة ياء منقوبة) نحو دعي فيدما وجلبان في حبل اماذا

كحوتان اسم رجل وحوتان ولم يحتمل على اطلاق الانجبان واروتان ويجب بأنهم نظروا الى اكثرية
 افضل ولولا الف وتون (و) كرام امعة (الذي يكون لضعف رايه مع كل احد فانها اغلب من هزته
 فوزن امعة فلة كدثمة لقصير لافضة كافضة لان فلة اكثر من افعولة هذا ان لم يندرزوزان (فان ندرا
 احتملها) اي اللفظ (كاسطوانة) فانه (ان ثبتت افعولة) في الكلام احتمل الوزنين افعولة وفصولا
 كمنقوثة لندرتها مع قدسطن واسط (والا) اي وان لم تثبت افعولة (ذ) وزنه (ففصولا) فقط
 وخرج عما نحن فيه لعدم احتماله وزنا آخر اذا لا يحتمل افعولة لعدم ثبوته و (لافضلة لجي اساطين)
 في جمعه اي لانه لو كان وزنه افعولة لم تحذف لانه في جمعه لكنها حذف اذا الياء في اساطين زائدة
 لا بدل من الواو اذا لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغيره تأنيث الاو الوسط حرف مدزائد كصايح
 ولو كانت اسطوانة فافضلة لقليل في الجمع اساط او اساطي كايضال في جمع القوان لبابونج وهو ثبت
 طيب الرائحة حواله ورق ابيض ووسطه اصفر اقح واطح واصل اقح اقحاقو فأملوا الواو اعلاها
 في الغازی ثم اعلاوا الياء اعلاها في قاض واطح ياء مشددة عوضا عن المحذوف **في الامالة** **في لغة**
 الانحراف عن القصد واصطلاحا (ان ينحى بالفحة نحو الكسرة) اي عدول بها عن استوائها الى
 الكسرة بأن تشرب شيئا من صوت الكسرة قصير الفحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان ثمة الف امليت
 الالف نحو الياء وتعرفها بذلك اولى من تعريفها بأن ينحى بالفحة والالف نحو الكسرة والياء من تعريفها
 بان ينحى بالالف نحو الياء لان كلاهما غير جامع لان الفحة قد تعال منفردة كما يأتي وليست الامالة ذاب
 جميع العرب فان المجازين لا يميلون وحرص الناس عليها بتوهم (وسبها) المجوزها (قصد المناسبة)
 لاحد سبعة اشياء (لكسرة اويله) بخلاف الضمة والفحة وغير الياء من الحروف (او لكون الالف

صارت له ساكنة كما في قيل مجهول قال فلا يكون لها اثر لان الساكن كالتيت ولا سيما اذا كان من حروف
 الملة (او) فصد المناسبة (لقواصل) اي رؤس الآيات لان رعاية المناسبة فيها مهمة عندهم ولذلك افعال
 لها الامتثال لغيرها نحو قوله تعالى والضحى فانه يمال لقواصل مع ان الله منقلبة عن الواو لانه من الضحوة
 واذالم يمش في القواصل لا يمال لان كسره المقدرة مازسة فلان تأثيرها (او) قصد المناسبة (لامالة قبلها)
 اي قبل الالف لانه لم يعمل حينئذ من الدول من سفلى الى علو وهو مستكره واما اذا كانت الامالة بعد الالف
 فلا يستكره لانه انما يلزم منه الدول من علو الى سفلى وهو اسهل ولذلك اذا امالوا ذال محاذر
 لكسره لانه لا يعملون الله قال المصنف في شرح المفصل الامالة للامالة بسبب ضعف لم يعتد به الابعض
 الميلين لانها ليست كسرة محققة ولا ياء فلا يلزم من اعتبارها في مناسبتها للامالة اعتبار ما منحى به نحوها
 واليد اشار بقوله (على وجه) واجاز بعضهم الامالة لامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم التاي والتضاري
 بامالتين املت الالف الاخيرة لانهما تقلب ياء في الثانية نحو تانيان ونصاريان فان تنية الجمع جائزة على
 تأويل الجماعة ثم املت الاولى لامالة الثانية ثم شرع في تفصيل ما اجله قوله (فالكسرة) الملفوظة
 قبل الالف في نحو عماد) بما لم يكن بين الكسرة وبين الحرف الذي عليه قصة الالف فاصل فيقال (و)
 نحو (شمال) بما يكون بينهما حرف ساكن وهو الناقصة السرعة فيقال ايضا (ونحو درهمان) بما يكون
 بينهما حرفان والمحرك منهما الهاء (سوغه خفا الهاء مع شذوذه) وفيه نظر لجواز ان يكون امالته
 لاجل كسرة النون فلا تكون شاذا ولكن لا يكون مانع بصدده الا ان قال لا اعتبار بكسرة النون
 لزوالها بالاضافة (و) الكسرة (بعدها) اي بعد الالف (في نحو عالم) بما كانت الكسرة اصلية فيقال
 (ونحو من كلام) بما كانت الكسرة مازسة فيه وعلى غير الزاء (قبل لعروضها) والمراد بالكسرة
 العارضة ما كان يجيئها في الكلمة لاسر في بعض احوالها كحركة الاعراب (بخلاف نحو من دار لراه) لما

منقلبة عن (حرف (مكسروا) عن (ياء) لكونها (صائرة) في حين (يامقوحة او لقواصل)
 قبلها او بعدها (او لامالة قبلها) لا بعدها (على وجه) ضعيف ثم اخذ في بيان السبعة فقال (فالكسرة)
 ان كانت (قبل الالف) قائما تكون سيبا (في نحو عماد وشمال) بما يكون بينها وبين الالف حرف
 او حرفان اولهما ساكن (بخلاف نحو شمال) بفتح الميم او تشديدها وشملا للناقصة السرعة (ونحو
 درهمان) كندها وبنياء بما يكون بين الكسرة والالف ثلاثة احرف احدها ساكن واحد الاخرين هاء
 لازم قبلها (سوغه) اي جوز امالته (خفا الهاء) فيعتديها فكأنه من قبل شمال وعماد هذا (مع
 شذوذه) وكهو درهمان فيما ذكر نحو يريد ان ينزعها بما يكون بين الكسرة والالف حرفان متحركان
 احدهما هاء لازم قبلها واعترض على التشليل بدرهمان لجواز ان تكون امالته لكسرة النون فلا يكون
 شاذا ولا مانع فيه الا ان يقال لا اعتداد بكسرة النون لسقوطها عند الاضافة والاولى ان يجاب بالاجاب
 به بعضهم من ان المثال مقيد بسكون النون ونخلة الهاء اجازوا في نحو مهاري جمع مبرية من الابل امالة
 الهاء الميم فكأنه قبل ماري (و) ان كانت الكسرة (بعدها) اي بعد الالف قائما تكون سيبا (في نحو عالم)
 بما لا يكون بينها وبين الالف فاصل وتكون هي اصلية وقبل تمال مع الفاصل كغلاما بشر كما لو كانت
 الكسرة قبل الالف والفرق على الاول ان الانحدار بعد الصعود اهون من عكسه (ونحو من كلام)
 بالامالة (قليل لعروضها) اي الكسرة (بخلاف نحو من دار) بالامالة فليس بقليل وان كانت كسره

في الراء من التكرار فكان فيها كسرتين فيمال كثيرا (وليس مقدرها) اي مقدر الكسرة (الاصلي)
اللازم تقديرها في جميع الاحوال (كلفوظها) فلا يمال (على الافصح كجاء) اصله جادد (وجواد)
اصله جوادد فلا تعتبر الكسرة وان كان السكون عارضا في التقدير الا انه صار لازما في اللفظ وبعضهم
اجازوا امالته اعتدانا بالكسرة المقدرة كما امالوا خاف اعتدانا بكسره المقدرة (بخلاف سكون الوقف)
فان الكسرة معه كاللفوظة لان سكونه ليس بلازم في اللفظ (ولا تؤثر الكسرة في) الالف (المتقلبة عن
واو) ان لم تكن الكسرة على الراء سواء كانت الكسرة قبل الالف او بعدها (ونحو من باه وماله) لان الفهما
عن واو لقولهم ابواب واموال (والكبا) بالكسر والقصر وهو الكناسة (شاذ) لان الفه عن واو بدليل
كبت البيت (كاشد الشا) وهو بالفتح والقصر مصدر الاعشى والفه عن واو لقولهم امرأة عشاء (و)
شد (المكا) بالفتح والقصر جرح التلميح هو من الواو لقولهم في معناه مكو (وباب ومال والحجاج) الفديست بدل
عن شيء (والناس) الفديا ليست بدل عن شيء وانما قال (بشير سيب) لان امالته ما تقدم شاذة مع تحقق السبب
وهو الكسرة بخلاف هذه الائمة اذ لا كسرة فيها في غير حال الجر ومرا هذا (وامال بالافعال الراء) مال وان
كانت الفه عن واو لقولهم في التشديد وان سواء كانت الراء المكسورة مقدمة على الالف كهذا المثال ومتأخرة
نحو من دار هذا كله فيما اذا كان سبب الامالة الكسرة ثم شرع فيما سبه الياء بقوله (والياء انما تؤثر قبلها)
اي قبل الالف (في نحو سبال) مما لم يكن بين الياء والالف حرف فاصل وهو يفتح السين ضرب من النجبر

عارضة (لراء) اي لما في الراء من التكرار فكان عليها كسرتين هذا في الكسرة الملفوظة اما المقدرة ففيها
تقصيل ذكره بقوله (وليس مقدرها الاصلي كلفوظها على الافصح كجاء وجواد) اذ اصلهما جادد
وجوادد لكن لما لمزوا ادغام الدال في الدال صارت الكسرة كالصدم لزم السكون ومقابل الافصح
ان مقدرها كلفوظها نظرا للاصل فيميلون ذلك كما يميلون خاف وكاد اذ اصلهما خوف وكود و فرق
الاول بان سبب امالته هذين في نفس الممال بخلاف ما ذكر (بخلاف سكون الوقف) ولوعلى غير الراء
كالوقف على داع وماش ودار فان مقدر الكسرة كلفوظها لعروض السكون بلازوم (ولا تؤثر
الكسرة في) امالة الالف (المتقلبة عن واو) سواء كانت قبلها ام بعدها ولم تكن على راء نحو بعامة ومن عامه
لان الفه عن واو بدليل اعوام الكسرة لا تأثر لها (ونحو من باه وماله والكبا) بكسر الكاف والقصر للكناسة
(شاذ) امالته لان الفها عن واو بدليل ابواب واموال وكبت البيت اي كنسته (كاشد) ان يمال
(الشا) بالفتح والقصر مصدر الاعشى والفه عن واو لقولهم امرأة عشاء (والكا) بالفتح والقصر
جرح الحطب ونحوه والفه عن واو لقولهم في معناه مكو (وباب ومال والحجاج والناس بشير سيب) من اسباب
الامالة من كسرة وغيرها ولا عبرة بصيرورة الف نحو المكا ياء مفتوحة في التصغير مثل مكبة لان سكون
ما قبلها يبعدها عن صورة الالف المائلة فالالف في الائمة الاربعة الاول متقلبة عن واو وفي الاخيرين
ليست متقلبة عن شيء بل زائفة وما قبل من انها في الناس متقلبة عن واو ليس بشيء لانه يقتضي انها اصلية
لان الالف في مثله اذا كانت متقلبة كانت اصلية وليست الف الناس اصلية فانه من انس لامن نوس فاصله
انس فنفقوا الناس من الانس وقديكون من الجن ايضا (وامالزيا) ومن دارو نحوهما مخافه راء مكسورة
مقدمة على الالف او متأخرة عنها (فلاجل الراء) لم تشذ امالته وان كانت الفه عن واو لما في الراء من التكرار
كاسر (والياء) وهي ثاني الاسباب (انما تؤثر) حالة كونها (قبلها) اي قبل الالف (في نحو سبال)

(و) في نحو (شيان) بما كان الياء ساكنة فيه وبينها وبين الالف حرف متحرك واحد وهو على فلان وانما يمال في هذه الصورة لان الحماز واحد والياء ساكنة فهي ادعى للامالة زيادة لينها وتسلطها واما اذا كانت الياء متحركة نحو حيوان او يكون الحماز اكثر من حرف واحد نحو ميسان اسم شجر فلا يمال وكذلك لا يمال ان كانت الياء بعد الالف نحو سائر (و) الالف (المتقلبة عن مكسور نحو خاف) واصله خوف بالكسر (وعن ياء) سواء كان في الفعل او في الاسم وسواء كان الياء عينا اولاما ولذا اتى بامثلة اربعة وانما لم يأت في المتقلبة عن المكسورة مثلا من الاسم كما يأتي بئال من الفعل نحو خاف لانه لا يمال المتقلبة عن المكسورة في الاسم نحو رجل مال واصله مول اي كثير المال لان الكثرة في الفعل تظهر بقوة امرها نحو خفت وهي لا تظهر في الاسم اذ لا يتصرف فيه كما يتصرف في الفعل (نحو تاب) لقولهم اتاب (والزحى) لقولهم رحبان (وسال) من السيل (ورعى) من الرعى فان القاتن كلها تمال (و) الالف (الصائرة ياء مفتوحة نحوعدا) لقولهم دعى في مجهوله (وحلى) لقولهم حبلان في ثمينه (والعلي) لقولهم العليا في مفردة واصله العلوى من العلو قلبت الواو ياء لان واو ضلي اسما قلب ياء (بمخلاف جال وحال) فان الله بصير ياء ساكنة في مجهوله وقد هرفت ذلك (والقواصل نحو) قوله تعالى (والضهي) وبينا ذلك

بالفتح لتجرله شوك (وشيان) لحي من العرب اي نحوهما مما يكون الياء فيه متصلة بالالف او منفصلة عنها وهي ساكنة بحرف لقله الحماز وليتها ومناسبتها للكسرة حيث تختلف غير ذلك نحو حيوان وميسان لتجرنم يمال فاصل فيه بحرفين احدهما هاء لازم قبلها نحو ادر جيبها خلفها الها هو خرج قبلها ما لو كانت الياء بعدها فلا يمال نحو سائر واجاز بعضهم امالة نحو حيوان وسائر ويمكن ادخاله في كلام المصنف (و) الالف (المتقلبة عن) حرف (مكسور) وهي ثالث الاسباب (نحو خاف) وهاب اذ اصلهما خوف وهيب بالكسر وكسرتهم قد تعود بأن تنقل الى ما قبل الالف كفتحتوهبت فجازت في الامالة ونحو مختار اسم فاعل اذ اصله مخير بالكسر ثم المتقلبة عن واو مكسورة في الاسم نحو رجل مال اي كثير المال واصله مول لا يمال لان الكسرة لا تعود فيه ابدا (و) الالف المتقلبة (عن ياء) ولو غير مكسورة او انقلبت عن واو في الاسم والفعل وهي رابع الاسباب (نحو تاب والزحى) ومعطى (وسال ورعى) واعطى بدل لي اتاب ورحبان ومعطيان ويسيل ويرعى ويعطى وخرج بالمتقلبة عن ياء المتقلبة عن واو غير مكسورة كنتاج وهصى وطال وقال فلا تمال او مكسورة فتقدم حكمها ومثل لذلك بأربعة امثلة لانه اما اسم او فعل وعلى التقديرين فالالف اما عين الكلمة او لامها (و) الالف (الصائرة) في حين (يا مفتوحة) وان انقلبت عن واو وهي خامس الاسباب (نحوعدا وحلى والعلي) جمع مؤنث الاعلى لقولهم دعى وحبلان والالف العلوى متقلبة عن واو لانه من العلو واميلت فيه لقولهم في مفردة العليا قلب الواو لما سأتى من ان واو ضلي اسما قلبت ياء ونحو تانى ونصارى لقولهم تانيمان ونصاريان لان تنية الجمع جائزة تأويل الجامعين والمراد بالياء المفتوحة غير الياء التي يعديها التصغير كما قدمت في نحو المكا ونحو ما ذكره كل فصل ثلاثي معتل اللام كنز او كل اسم آخره الف تأنيث مقصورة كعزى وكل جمع مؤنث معتل اللام مفردة بوزن فعلن (بمخلاف) نحو (جال وحال) من الجولان والحول فانه لا يمال لقولهم في مجهولهما جبل وحل فلا تنصرف الالف فيهما ياء مفتوحة بل ساكنة والساكن كملت لاسيما من حروف العين مع ان هذه الكسرة يجوز تغييرها اذ يجوز ان تشمضا وان تبقى الضمة على اصلها وتبقى الواو ومامر فيما اذا كان السبب في الكلمة التي فيها الالف الممالاة فان لم يكن فيها فهو ما ذكره هنا فقال (والقواصل) وهي سادس الاسباب

(والامالة قبلها) قبل الالف (نحو رأيت عمادا) فمثال الالف الاولى لكسرة العين ثم مثال الثانية المنقلبة من التنوين في الوقت لاجل تلك الامالة (وقد مثال الف التنوين نحو رأيت زيدا) لاجل الياء قبلها وهي قليلة ولذا قال بلفظة قد وذلك لان الله ماضية الوقت فهي في حكم التنوين ثم شرع في موانع الامالة وهي ثمانية احرف بقوله (والاستعلاء) اي حروفه وهي سبعة الصاد والضاد والطاء والهاء والسين والقاف (في غير باب خاف) وهو ما قلناه منقلبة من مكسور (و) في باب (طاب) وهو ما قلناه من ياء (و) في غير باب (صنى) وهو ما قلناه من مفتوحة نحو صنى اليه (مانع) لمناسبة الصوت كما علمت فيما تقدم لذلك لان هذه الحروف تستعمل الى الحنك فلما علمت الالف في صاعد لا تحدرت بعد اصعاد ولما علمت في هابط لصعدت بعد انحدار وفي كل منهما مشتقة لكن في الثاني اكثر وانما لم يكن مانعا في الابواب المذكورة لقوة السبب فيها لانه في نفس الحرف الممال اما ياء في الالف المالة نفسها او كسرة عليها بخلاف غيرها فان السبب اقبلها او بعدها فلا يلزم من اعتبار هذا المانع في الموضع الذي كان السبب فيه ضعيفا (نحو والضمي) اذ لا القواصل لم يعمل اذ لا سبب لامالته غيرها سواء تأخرت عما علم لها كما في مثاله المذكور ان تقدمت عليه كما في مثاله بالاولى واخذه كلامه اول الباب حيث اطلق القواصل وقيد الامالة بقوله قبلها كما مر ياءه (والامالة) لامالة (قبلها) غير القواصل وهي سابع الاسباب (نحو) امالة دال (رأيت عمادا) وقالا لالة الميم قبلها وهذا سبب ضعيف كما اشار اليه اول الباب بقوله على وجه لانها ليست كسرة محققة ولا ياء واضعف منه الامالة لامالة بعدها وقرئ بها من طريق عن الكسائي في الثاني والنصاري بامالة الالف الاولى لامالة الثانية قبلها ياء في التثنية كما مر ولاضعفت تركه المصنف ووجه اضعفته على ذلك انه لو لم يعمل في ذلك لعدل من سفل الى علو وهو مستكره وفي هذا انما يعدل من علو الى سفل وهو اسهل فكان تأثير الامالة المتأخرة اضعف ولذلك اذا مالوا ذال بمحذر لكسرة راء كما سيأتى لا يعملون الله مع ان الامالتين في كلمة واحدة فكيف اذا كانتا في كلمتين وقد يشوبى الاضعف وذلك فيما اذا كان الثاني من المالمين فتمعه على همزة نحو راءى ونأى فيملون فتحى الراء والنون لامالة قصة الهمزة لان الهمزة حرف ثقيل فطلب التخفيف معها اكثر تعديل الصوت في مجموع الكلمة وقرئ بذلك في السبع (وقد مثال الف التنوين) وان لم يكن قبلها امالة (نحو رأيت زيدا) تشبها بنحو حبل واخذ بقدان ذلك قليل لان الله ماضية الوقت فكانها التنوين وعمل ايضا الف نحو زيد مال قال الجار بردي ولما علمت في ياء ماضى ظهرت رجوع جيع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ثم اختلفوا فقال بعضهم ان الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقال الآخرون الكسرة اقوى لان اللسان يسفل بها اكثر من تسفله بالياء ثم اخذ في بيان موانع الامالة وهي ثمانية احرف حروف الاستعلاء والراء غير المكسورة فقال (والاستعلاء) اي حروفه وهو الهاء والصاد والضاد والطاء والهاء والسين والقاف (في غير باب خاف وطاب وصنى مانع) من الامالة طلبا لجانس الصوت كما علم في قيامر طلبه لان اللسان يرتفع الى الحنك فلما علمت الالف بعده اقبله لا تحدرت بعد اصعاد او صعدت بعد انحدار وكل منهما شاق لكن الثاني اشق كما علمت وولذلك كان حرف الاستعلاء بعدها اقوى مانعا كما سيأتى اما في باب خاف وطاب وصنى مما قلناه منقلبة من مكسور كتحاف او عن ياء كتاب او صائرة ياء مفتوحة كصنى لاقلاب الله ياء اذا بنى لم يعمل فلا يمنع الامالة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف الممال يقال صنى يصنو ويصنى صفوا اي مال الله الجوهرى وكالثلاثة المذكورة ما كسره مقدرة لوقوف نحو ماض

لعدم اعتباره في الموضع الذي كان السب فيه قويا لقربه (قلبا) اي قبل الالف (يلبا) بان لا يكون بينهما فاصل (و) مانع قبل الالف (بحرف) واحد كصواعد (في كلتها) اي في كلمة الالف نحو صاعد قوله وبحرف في كلهما عطف على قوله يلبا لاعلى مخنوف بعده وهو يشير حرف لفساد المعنى اذ يصير المعنى يلبا يشير حرف ويلبا وبحرف ويلبا وبحرفين (على رأى) والمشهور انه غير مانع واما ان كان حرف الاستعلاء في غير كلمة الالف فلا يمنع الامة نحو رابط سالم (و) مانع (بعدها) اي وقع بعد الالف (يلبا في كلتها) نحو حاصم (بحرف) بعدها نحو رافض (وبحرفين على الاكثر) نحو موا عيط واما كان غير مانع اذا وقع قبل الالف بحرف على المشهور ومانع اذا وقع بعد الالف بحرفين على المشهور لما ذكرنا من ان العدول من علو الى سفلى لم يستكره استكرههم العدول من سفلى الى علو (والراء غير المكسورة) وهى المفتوحة والمضمومة (اذا وليت الالف قلبا) اي حال كون الراء قبل الالف نحو كرام (وبعدها) نحو هذا جارك (منعت) عن الامة في غير باب خاف وطاب وصغى ولذا يقال ران لان الفه منقلبة عن الياء يقال ران على قلبه ربنا اي غلب وتزى سواه جعل الفه ثنائيت اول اللحاق لقولهم في مشاة تزيان (منع المستعلية) في غير هذه الابواب لما في الراء من التكرير فاذا وليت الالف وهى

نحرف الاستعلاء في غير باب ما ذكر اما ان يكون قبل الالف او بعدها فان كان (قلبا) قائما منع حيث (يلبا في كلتها) كقيلد وصاعد وضامن (و) حيث يتقدم هو ساكن (بحرف في كلتها) كصباح ومقلاع (على رأى) والمشهور انه لا يمنع وخرج بما ذكره مالو وليا او تقدمها بحرف في غير كلتها نحو وجد ترفقا وقا اي يحصل التثوين الجدل الفالو وقف كذا برأسها مالو تقدمها باكو من حرف كصفتان او بحرف في غير كلتها نحو واربط سالم واجار بيط سالم ورايت رابط سالم واحفظ سالم وارفض شاتك ومالو كان مكسورا او تقدمها بحرف نحو بخلاف وصفتان فلا يمنع جرما وان اقتضى كلام بعضهم في المكسور ونسخة سقيمة من المتى في التندم بحرفين خلافا لمالو كان مفتوحا او مضموما وساكنات غير مكسورة وهى في كلتها نحو صاعد وهما راج وقلبي وفي بطنانهم فيمنع جرما وبما تقرر علم ان قوله وبحرف على رأى مفيد وان شرحه بعضهم على المخالفة وان قوله في كلتها قيد في المعطوف ايضا وفي نسخة تأخير في كلتها عن وبحرف ففهم بعضهم انه يذيقه فقط وهو مخالف للمعتمد في الاصول من ان القيد اذا تأخر عن متعلقات يرجع الى الجميع كانه انما تقدم او توسط كذلك (و) ان كان حرف الاستعلاء (بعدها) اي بعد الالف قائما منع حيث (يلبا في كلتها) كآخذو حاصم وماضد او تأخر عنها في كلتها (بحرف) كدافع (و) حيث تأخر عنها في كلتها (بحرفين) كدافع وساريض (على الاكثر) وغيرهم لا يمنع الامة لبعدها حرف الاستعلاء وخرج بكلمتها مالو كان في غيرها نحو بيتنا صالح وعبد قاسم وكتابة خالد فلا يمنع الامة الا فيما اقبل لكسرة عارضة نحو بيتنا صالح وبيتنا صالح وبيتنا صالح وبيتنا صالح من الفات هي صلات الضمائر نحو اراد ان يعرفها قبل وان يسكنها مصر وان يعطيها ورثا وان يضربها بسوط فيمنعها غالبه وانما فرقوا فيجعلوا حرف الاستعلاء مانعا من تأخره بما ذكره غير مانع مع تقدمه بشرطه لان في الامة مع تقدمه بذلك عدولا من علو الى اسفل ومع تأخره بالعكس وما تقرر هو الموافق لنصوص النحاة وفي نسخة يلبا وبحرف وبحرفين وغلها منع الامة ولو كان حرف الاستعلاء في غير كلمة المال وعليها شرح بعضهم (والراء غير المكسورة) الواقعة مع حرف استعلاء او بدونه (اذا وليت الالف قلبا) كراض وراحم (او بعدها) نحو فقدت الاحصار وهذا احصار وان يمكنها رقية ومررت بطاروق ووجدت جارك وهذا جارك (منعت) من الامة (منع) الحروف (المستعلية)

غير مكسورة صارت كائهما فتحين أو ضعين فلم يتو سبب الإمالة فيها (وتقلب) الراء (المكسورة بعدها) أي بعد الالف (المستعلة) تتركها فتصير ككسرتين اجتماعاً والواحدة كانت سبباً في مثل عالم فيقوى السبب فيها فلم تؤثر فيها الموانع في غيرها وأما إذا كانت الراء قبل الالف فلا أثر لها ولذلك لم يعل أحد قوله تعالى من رباط الخيل لتلايظم المدول من سفلى إلى علو (و) قلب الراء المكسورة (غير المكسورة) كما قلب المستعلة (فيقال طارد) نظرية الراء المكسورة بعد الالف حرف الاستعلاء المقدم على الالف وهو الهاء (وغازم) كذلك (ومن قرار) نظرية الراء المكسورة المفتوحة وذكر في شرح الهادي أنه إذا تأخر المستعلى عن الراء نحو طارق لم تجز الإمالة لقوة المستعلى حيثئذ ويحتمل أن يكون مراد المصنف أيضاً ذلك لكنه لم يصرح به اعتماداً على المثال (فإن تباعدت) الراء عن الالف (فكالمدم في المنع) عن الإمالة لو كانت غير مكسورة (و) في (القلب) على المستعلة لو كانت مكسورة (عند الأكثر فيقال هذا كافر) لكسرة القاء ولا يتبدل الراء (ويفتح نحو مررت بقادر) ولم يند بالراء المكسورة وذلك لأن الراء ليست كحرف الاستعلاء وإنما هي بحرف ما ذكرنا فلا يظن من اعتبار المستعلى مانعاً لما ذكرنا أن بعد اعتبار الراء إذا بدت (وبعضهم يعكس) أي يفتح هذا كافر ويميل مررت بقادر نظراً إلى اعتبار الراء عند البعد سبباً ومانعاً (وقيل هو) أي العكس (الأكثر) وقد يقال ما قبل هاء

منها غالباً لتكرار الذي فيها بل قيل هي أشد مانعاً وأوفى كلامه مانعة خلوف يدخل نحو أحب الأسرار وهذا أسرار وهذا كما أقامه آخر كلامه إذا كانت في غير باب خاف وطاب وصغى وفي كلمة الالف والافلا تمنع منها أما في الأول بإقسامه فلا انقلاب الله عن مكسور نحو هاء الجرف أو عزيه نحو ران ذبه على قلبه أي غلب عليه أو لصورتها يأنحوتها أي واحداً بعد واحد فإن الله تصير في التنبيه قول تزيان وقاؤه الأولى بدل من وواو أصله وتزى من الوتر وهو الفرد وأما في الثاني فلا اختلاف الكلمة نحو رأيت بشيراً وقاؤهذان ثمياً رجل ثم قديقال يستثنى ما قبل من الفات الضمائر فلا يقال نحو أن يزعمها رجل (وتقلب) الراء (المكسورة) الواقعة (بعدها) أي بعد الالف الحروف (المستعلة) الواقعة قبلها (و) الراء (غير المكسورة) فيقال طارد وغازم (وضبارم) (ومن قرار) ونحوها بخلاف المكسورة قبل الالف سواء وقت الآخر فإن قبل الالف أيضاً بعدها فلا تقلبها بل يعلانيها فلا يقال نحو راقع ورباط ورغراف ولم يضربنا رجل ولم يصرفاً كأنه لبعدها عن الالف ولتلايظم المدول من سفلى إلى علو كما يعلم ذلك بما يأتي أما لو كانت المستعلة بعد الالف فأنها لقوتها حيثئذ قلب الراء المكسورة فلا يقال نحو طارق وقراريذ فلو قال وتقلب المكسورة بعدها المستعلة قبلها فتح المكسورة لو في ذلك هذا كله بالنظر لمنطق كلامه إذا أوليت الزا الالف (فإن تباعدت) عنها (ة) وجودها (كالمدم في المنع) من الإمالة لو كانت غير مكسورة (و) في (القلب) على المستعلة والراء غير المكسورة لو كانت مكسورة بعد الالف هذا (عند الأكثر فيقال) عندهم نحو (هذا كافر) ونحو قوارير وبعرفات وبعرفات ومرءة لكسرة ولا يند في المنع بالراء غير المكسورة لبعدها (ويفتح) أي لا يقال عندهم (نحو مررت بقادر) ومن سرابهم وشعار عريض لأن الزا بعدها حيثئذ لا تقلب المستعلة قبلها ولا الراء غير المكسورة (وبعضهم يعكس) ذلك فيفتح نحو هذا كافر وما مرهه اعتباراً بالراء غير المكسورة في المنع وإن بدت ويميل نحو مررت بقادر وما مرهه اعتباراً بالمكسورة في غلبتها المستعلة والراء غير المكسورة وإن بدت (وقيل) أن هذا (هو الأكثر) أي قول

التأنيث) المتقلبة عن التاء (في الوقف) وهو الفتحه وان لم يكن بعده الف كانت في الاشلة المذكورة وذوق
 لشبهه بالالف لفظا لثقلها وحكما لكونها فتأنيث فلا يعال ما قبل تاء التأنيث في الفصل فقد الشبه اللفظي
 ولا ما قبل هاء السكت وهاه الضمير فقد الشبه الحكمي (وتحسن) الامالة (في نحو رجة) مما لم تكن الفتحه
 على الراء ولا على حرف الاستعلاء (وتجوز في الراء نحو كدرة) لان الراء المفتوحة اشد منعا (ويوسط) بين
 الحسن والهج (في الاستعلاء نحو حقة) والحروف لاتمال لان الفاتحة اصيل لها في الياه حتى تطلب مناسبتها
 بالامالة وقله تصرفهم فيها والامالة نوع من التصرف (فان سمى بها فكالاسماء) اى صارت من قبل الاسماء
 فان كان فيها سبب امالة اعتبر والا فلا فلذلك يعال حتى اذا سمى به لانه اذا سمى به ونفى قيل حبان لان
 الالف الرابعة قد يحكم بأنها من ياء ولا تمال على لانه اوسمى به ونفى قيل علوان لانه يحل
 من الواوى لكثرة (واميل بلى ويا) في النداء (ولا في امالاتضمتها الجمل) المتضمنة للفعل والاسم اول الاسمين
 فصارت كأنها اسم اوفصل لانها عن ذلك اما بلى فانها اغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى
 الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا وما يافلا ثم قائم مقام ادعو وما لا في امالا فلا ثم اصله ان لا وما
 زائدة ومعناه ان لا يكن ذلك الامر فاضل ذا كما تقول اخرج فاذا امتنع عن الخروج قلت امالا فكلهم قام
 لامقام الجملة (وغير المتكسر) من الاسماء (كالخروف) في عدم الامالة لان الفاتحة اصل فانها غير مشتقة
 ولا متصرفه فلا يفرق لها اصل (وذا) من اسماء الاشارة (واى) من اسماء الاستفهام (ومتى) منها (كبلى)
 في انها تعمال اما ذا فلا استقلاله تقول ذا في جواب من قال من فضل ولانه شبه المتكسر من حيث انه يوصف

الاكثر والمشهور الاول (وقد يعال ما) اى الفتحه (قبل هاء التأنيث) المتقلبة عن التاء (في الوقف)
 وان لم يكن معه كسرة ولا ياء لمشايتها الالف لفظا لثقلها وحكما لكونها فتأنيث بخلاف تاء التأنيث الفعلية
 فقد الشبه اللفظي وبخلاف هاء السكت والضمير والهاء الاصلية نحو ولما توجه فقد الشبه الحكمي
 (وتحسن) هذه الامالة (في نحو رجة) مما لم تكن فتحه على راء ولا حرف استعلاء (وتجوز في) قصة
 (الراء نحو كدرة) اما انها كاملة فتحين لشكر الراء (ويوسط في) قصة (حرف الاستعلاء نحو حقة)
 وخالفت قصة الراء بأنها ليست كفتحين بخلاف قصة الراء كما مر لا بان الراء غير المكسورة اشد منعا من حرف
 الاستعلاء كما قيل اذ الامر بالعكس لانها ملحقة ومشبهة به فلا تبلغ درجته ولهذا كانت الامالة في لن يضربها
 راشد اقوى منها في لن يضربها قائم واجز امالة عمران دون برقان (والحروف لاتمال) لقله تصرفهم
 فيها والامالة تصرف ولانه لا اصل لافاتها فتعال لمناسبة وامالة بعض الهم لفظ لكن لن (فان سمى بها
 فكالاسماء) فان وجد فيها ما يقتضى الامالة كالا واما اميلت لان الالف الرابعة في الاسم يحكم بأنها من ياء
 ولهذا يقال في التثنية البان واميان على قياس حيليان وان لم يوجد فيها ذلك لم تعال كالوسميت بلى وعلى لان
 التسمية يتصلها من نأت الواو لانها اكثر وثقل يقال في التثنية الوان وعلوان (و) قد (اميل بلى ويا ولا في
 امالاتضمتها) اى الثلاثة اى كل منها (الجملة) فصارت مستقلة كالجملة قال تعالى الست بربكم قالوا بلى
 بلى انت ربنا وما قائم مقام ادعو واصل امالا لان لا واصله تقول اخرج فاذا امتنع قلت امالا فكلهم اى ان كنت
 لا تخرج فتكلم فزان لا في امالاتضمتها غناء الجملة الفعلية كذا ذكره وهو يدل على ان همزة مكسورة وقال
 بعض الشارحين انها بالفتح فان معنى امالا ان كنت لاتعمل ذلك افضل هذا اى لان كنت تحذفت اللام كان
 فصار الضمير المتصل منفصلا وزيدت ما عوضا عن الفعل المحذوف وقلت التون معا وادغمت في الميم
 (وغير المتكسر) من الاسماء كاذوما الاستفهامية (كالخروف) في الامتناع من الامالة لعدم اشتقاقها وتصرفها
 (و) لكن (ذا) من اسماء الاشارة (واى ومتى) من اسماء الاستفهامية (كبلى) في استقلالها بالمهومية تعمال

وربما ويجمع ويصغر واما اى ومتى فلاستقلها تقول من اى لمن قال لك الف دينار وتقول متى لمن قال زيد يسافر واما قال (واميل عسى) مع انه فعل صريح من ذوات الياء (لجئ عيت) لولم يذكره توهيم انه لقدم تصرفه حيث لم يجئ منه المضارع ولا الامر ولا النهى يكون كالطرف في امتناع الامالة فلا قال واميل عسى ازال هذا الوهم لظهور الياء فيه عند اتصال الضمائر البارزة المرفوعة فصار كالتصرف في ظهور الياء فيه فأملت (وقد تمال القصة منفردة) عن الف اوهاه تأنيث (في نحو من الضر ومن الكبير ومن المحاذر) اسم مفعول من حاذر عما كان فيدر امكسورة وان كان فيه حرف الاستعلاء والراء المفتوحة فان الراء المكسورة تقلبها لان في امالة القصة المنفردة كلفة فلم ينعو عليها الا الراء المكسورة لان كسرتها بمنزلة كسرتين ﴿ تخفيف الهزلة ﴾ واما تخفف لكونها حرفا تقللها خشونة ونبوة جارية بحرى التهوع من اقصى الخلق مع ثمان فلاستطيع ادنى تقل فتخففها اهل الحجاز ولا سيما قريش مروى عن امير المؤمنين على بن طالب رضي الله عنه انه قال تزل القرآن بلغة قريش وليسوا بأصحاب يزولوا ان جبرائيل عليه السلام تزل بالهمزة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما همزنا كان حرف العلة تخفف بانواعه ثمانية خفتها ولطافتها حتى بلغت خفتها بحيث لا يحتمل ادنى تقل فيحصل لها عند ذلك التخفيف او لتقلها بسبب كثرتها في الكلام وكل كثير تقيل بالنظر الى كثرة وان كان خفيفا بالنظر الى ذاته (يجمعه الابدال والحذف وبين بين) ولا يكون لها نوع آخر من التخفيف ولذلك قال يجمعه وما قال يجمع (اي بينها) اي بين الهزلة (وبين حرف حركتها) وهو الكثير في بين (وقبل او) بينها وبين (حرف حركة ما قبلها) مثل يستهزؤن

وان كانت غير ممكنة تقول ذال من قال من فعل كذا واني من اين لمن قال لك الف دينار ومتى لمن قال زيد يسافر وما لي ايضا ولكن ان تقدم سبب الامالة الهاء بحرف او حرفين او لهما ساكن فتسرها لان لا ينضم ما قبل الهاء نحو لين زهوا رأيت جرمها وادرجيها (واميل عسى) لان الفه من (لجئ عيت) كربت فلا ينضم عدم تصرفها (وقد تمال القصة منفردة) عن الفوهاء تأنيث ولا تكون الا قبل الراء المكسورة لما في امالته من الكلفة فلم ينعو عليها الا الراء المكسورة فلما فيها من تقدير كسرتين كما مر بخلاف غيرها وهي تطلب المستغنية والراء المفتوحة هنا ايضا (في نحو من الضر) او من التفر ويشر (ومن الكبير ومن المحاذر) بفتح الياء والذال وشرط صيويه امالة القصة ان لا يفصل بينها وبين الراء ساكنة نحو بخير ولاحرف بحركة غير مكسورة نحو مزيم وان تكون القصة على ياء نحو من الفير وان لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من السرقة وقد عالج الراء المكسورة الضمة ايضا نحو من السر واذا املت ذال محاذر لم يحمل الفه لانها قد اكتنفتها قعتان اذ كسرة الذال مشوبة بفتحة ولان الراء لا تقبلها الا على امالة حركة قبلها متصلة بها كما مر او منفصلة بخير ما ذكر نحو من عمرو بفتح العين ومن عمر بضمها ﴿ تخفيف الهزلة ﴾ بأن ترد الى وجه من التخفيف لكونها حرفا قبل (يجمعه) ثلاثة انواع (الابدال) ويسمى قلبا (والحذف وبين بين اي بينها) اي بين الهزلة (وبين حرف حركتها) كما تقول سيل بين الهزلة والياء وهو المشهور (وقبل) بينها وبين حرف حركتها كما ذكر (او) بينها وبين (حرف حركة ما قبلها) كما تقول سول بين الهزلة والواو وهزلة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند غيرهم متحركة حركة ضعيفة ينص بها نحو الساكن والاصل في الانواع الثلاثة بين ينة لانه تخفيف مع ضاء الهزلة بوجه لكنه آخره ليقرب به تفسيره ثم الابدال لانه اذهب الهزلة بوضع ثم الحذف لانه اذهبها بلا عوض وتخفيفها لغة قريش واكثر الحجازيين وهو استصان وتحقيقها كاست

قيصم الهزمة والياء وسئل قيصم الهزمة بين الهزمة والواو (وشرطه) اى شرط تخفيفها (ان لاتكون)
 الهزمة (مبتدأ بها) يعنى لاتكون اول كلمة مبتدأ بها لانها حينئذ لاتخفف لانها لو خففت لجعلت بين
 بين لاتقاء موجب الحذف والابدال ولوجعلت بين بين لكنت ساكنة كما هو مذهب الكوفيين فان
 هزمة بين بين عندهم ساكنة او كالتساكنة عند البصريين لانها عندهم مفعلة حركة خفيفة ضعيفة يعنى بها
 نحو الساكن فكره ان يبدأ بما يقرب من الساكن لانه مرفوض فى كلامهم او متعذر وليس مراده
 انها لاتكون فى اول الكلمة لانها قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى ولا يرد النقص بنحوخذ وكل لان
 الهزمة التى حذفت للتخفيف وهى الهزمة الثانية ليست بمبتدأها والمبتدأها وهى الهزمة الاولى لم تحذف
 للتخفيف وانما استغنى عنها (وهى ساكنة ومفعلة كالتساكنة) المفردة (تبدل بحرف حركة ماقبلها)
 سواء كانت الهزمة الساكنة مع التحريك الذى قبلها فى كلمة او فى كلمتين ابدالاً جزئياً فان كان ماقبلها مفتوحاً
 قلبت الفاء وان كان مكسوراً قلبت ياء وان كان مضموماً قلبت واوا (كراس ويروسوت) من سايوسول (و)
 قوله تعالى (الى الهداتنا) واصل ايئنا قلبت الهزمة الثانية ياء لانكار ماقبلها وسكونها ثم اتصل
 بقوله الهدى سقط هزمة الوصل وعادت الياء الى اصلها وهو الهزمة زوال موجب القلب فالتقى الساكنان
 وهما الف الهدى والهزمة العائدة فصذفت الف الهدى لاتقاء الساكنين فصارت الهزمة الساكنة بعد
 الدال المفتوحة قلبت الفاقصار الى الهداتنا (و) قوله تعالى (والذبتن) واصله الذى اؤتمن قلبت الهزمة
 الثانية واوا لانضمام ماقبلها ولما اتصل بقوله الذى سقط هزمة الوصل وعادت الواو الى اصلها والتقى
 ساكنان فحذفت الياء من الذى فصار الذبتن بهزمة ساكنة بعد الدال المكسورة قلبت ياء (و) قوله تعالى
 الحروف لغة تميم وقيس وهو الاصل (وشرطه) اى تخفيفها (ان لاتكون مبتدأ بها) فى اللفظ فان ابتدئ
 بها نحو اجد وابل وام لم تخفف لانها لو خففت حينئذ لجعلت بين بين لانه الاصل فيه ولا تقاء موجب الحذف
 والابدال لكنها قريبة من الساكن فيفتح الابتدأ بها واذا امتنع الاصل تبعه فرعه هذا مع ان الهزمة المبتدأها
 ليست ثقيلة ولا يرد عليه نحو خذ واصله أخذ حذفت هزمة تخفيفاً لان الحذف تخفيفاً انما هو
 الهزمة الثانية ثم حذفت هزمة الوصل للاستغناء عنها لتخفيفاً ولا نحو قل واصله اقول لانا تمنع
 ان ياصله ذلك لانه مأخوذ من تقول حذفت التاء وسكنت اللام فصار قول ثم حذفت الواو للساكنين
 فتوجد هزمة فلا تخفيف لها لئلا ياصله ذلك لكنه اعل يقل حركة الواو الى القاف وحذفت الواو لمر
 ثم هزمة الوصل للاستغناء عنها لتخفيفاً وانما عبر بمبتدأ لآباً ولان الهزمة فى اول الكلمة قد تخفف اذا
 اتصلت بأخرى تجاماً جلهم كإسباني (وهى) اى الهزمة التى يراد تخفيفها اما واحدة او ثنتان والواحدة اما
 (ساكنة) اما (مفعلة كالتساكنة تبدل) عند تخفيفها (بحرف حركة ماقبلها) فان كان ماقبلها قصبة
 قلبت الفاء وكسرة قلبت ياء او ضمة قلبت واوا سواء كانت هى وما قبلها فى كلمة واحدة حقيقة او تزليلاً
 (كراس ويروسوت) فلما مضى لتكلم او مخاطب من ساء يسولم فى كلمتين (و) ذلك كقوله تعالى له
 احباب يدعون (الى الهدى ايئنا) قوله ايئنا قلبت هزمة الثانية لسكونها وانكار ماقبلها ثم اتصل
 بالهدى فسقطت هزمة الوصل فصادت الثانية المتقلبة زوال موجب القلب فالتقى ساكنان وهما الف الهدى
 والهزمة العائدة فحذفت الالف لكونها آخر الكلمة والتغير بالآخر الى فصار الى الهدى ايئنا بهزمة ساكنة
 بعد الدال قلبت الفاقصار الى الهداتنا (و) كقوله تعالى فليؤد (الذبتن) كقوله اؤتمن فلما مضى مجهول
 قلبت هزمة الثانية واوا لسكونها وانضمام ماقبلها ثم اتصل بالذى فسقطت هزمة الوصل فصادت الثانية

(يقولون ذنلى) قوله اذن امر من اذن قلبت الهزمة الثانية ياء ثم سقط هزمة الوصل في الدرج وعادت الياء الى اصلها وقلبت الهزمة واوا وانما عين الابدال في هذه الصورة عند ارادة تخفيفها لانه لا يمكن جعلها بين بن لاشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يلقى ما يدل عليها (و) والتحركة ان كان ما قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لتسريح الاخلاق (و) لا بد من قدين آخرين وهما زائدتان في بنية الكلمة اى تصير الكلمة بسبب زيادتهما بتاومدتان بأن يكونا ساكنين وحركة ما قبلهما من جنسهما لانه ان لم يكن ذلك الساكن زائدا وان كان مدة نحو السوء والمضى لا يدغم بل تنقل حركة الهزمة اليه لان الاصل في الفاء والعين واللام قبول الحركة وكذلك لا يدغم بل تنقل الحركة اليه فيما اذا كانت المدقزامة لكنها ليست بزائدة في بناء الكلمة نحو ابتغوا مرهم وابتغى مرهم لان واو الضمير وياه اسمان مستقلان بمختلفان الحركة نحو اخشون واخشين وكذلك واو الجمع واؤه بمختلفان الحركة لكونهما موضوعين لمعنى وليستا بزائمتين في بنية الكلمة (قلبت) الهزمة (اليه) وادغم (الساكن) الذى قبلها فيها (كخطية) واصله خطيئة قلبت الهزمة ياء وادغمت الياء فيها (ومقروة) اصله مقرومة (وافيس) تصغير افؤس جمع فأس واصله افئس قلبت الهزمة ياء وادغمت الياء فيها وانه كانت ليست بمدة لكنها كالمدة لانها داغمة السكون فلا يجوز ازالة سكونها الوضعى فلا تقبل الحركة كالمدة الزائدة في بنية الكلمة وهى لا تقبل الحركة لانها لا يتصور لها نوع استقلال مع انها لو حركت زال مددها من غير موجب لزواله وانما عين القلب لانه لا يمكن بين بين ولا الحذف بقل حركتها الى ما قبلها لما ذكرنا الآن وهذا القلب والادغام بطريق الجواز (و قولهم) اى قول النحاة (الزم) القلب والادغام (في نبي) وهو فضيل بمعنى فاعل من النبأ بمعنى الخبر (و) (في) برة (من رأاه الله برأ اى خلقه (غير صحيح) في التزام القلب والادغام لان ناصرا قرأ النبي بالهمزة في جمع القرآن وهو وابن ذكوان قرأ البرية بالهمزة وقول قراء السبعة اولى بالقبول من قول النحاة وان لم يكن متواترا فيما ليس من الاداء كالد والامالة وتخفيف الهزمة لتقليل عن ثبوت

المنقلة فالتى ساكنان الياء الهزمة فحذفت الياء فصار الذى نعتن بهمة ساكنة بعد الذال قلبت ياء فصار الذى نعتن (و) كقوله تعالى ومنهم من (يقولون ذنلى) فقله اذن فعل امر قلبت هزمة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم اتصل يقول فسقطت هزمة الوصل فصادت الثانية المنقلة فصار يقولون ذنلى بهمة ساكنة بعد اللام فقلبت واو فصار يقولون ذنلى وانما عين ابدالها في ذلك عند ارادة تخفيفها لانه لا يمكن حذفها لعدم بقائها ما يدل عليها ولا جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لان امتناع الاصل وجب امتناع الفرع (و التحركة ان كان قبلها ساكن) وهى غير متطرفة اولى بوقف عليها الساكن (في ثمتها) وهو واو او ياء زائدتان لتسريح الاخلاق (قلبت) اى الهزمة (اليه) اى الى الساكن (وادغم) الساكن فيها (كخطية) ياء مشددة واصلها خطيئة بوزن فضيلة (ومقروة) باو مشددة واصلها مقرومة بوزن مقولة (وافيس) ياء مشددة مصر افؤس جمع فأس واصله افئس قلبت الهزمة الى الساكن في الجميع وادغم فيها تخفيفها هنا بالقلب فقط وانما عين لانه لا يمكن جعلها بين بين لانه قريب من الساكن فيلزم اتقاء الساكنين ولا حذفها بقل حركتها الى ما قبلها لكرههم تحريك حرف لا اصله في الحركة مع الاستثناء من تحريكه بالقلب الذى هو اولى منه لامر وتخفيفها بذلك جائز لا لازم (و قولهم) اى بعض الضمير (الزم) ذلك (في نبي) ويرى غير صحيح (فان ناصرا قرأ النبي بالهمزة في جمع القرآن ويروى عن ابن ذكوان البرية اى اخلق بالهمز تخفيفها بالقلب فيها ليس بلازم

عصيته صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل الخاصة منه من الأحاد (ولكنه) أي لكن القلب (كثير) فيها وإن لم يكن واجبا وإما التي بمعنى المرتفع وهو مأخوذ من التباوة وهو ما رتق من الأرض فهو ضيل بمعنى مغول ومتقوض ولجئ تصغيره على بني وأصله نبي وأعل اعلال قاضي وإما التي من النبا تصغيره على نبي على وزن ضيل وقال الفراء إن أخذت البرية من البرى وهو التراب فاصليا غير المهزة (وإن كان) الساكن قبل المهزة (الفافين بين المشهور) فيحصل بين المهزة والالف في نحو سائل وبينها وبين الواو في نحو تساؤل وبينها وبين الباء في نحو قائل وذلك لامتساع الحذف بنقل الحركة لأن الالف لا تقبل الحركة وامتساع القلب والادغام لأن الالف لا تدغم ولا يدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لأن ما قبلها ساكن وإنما يجوز هنا بين بين المشهور مع أنه يلزم فيه التقاء الساكنين أو كالتقاءهما لئلا يلف فكتأمة ليس قبل المهزة شيء وزيادة مد الالف القائمة مقام الحركة (وإن كان) الساكن (حرفا صحهما أومثلا غير ذلك) المذكور بأن يكون قابلا للحركة (نقلت حركتها اليوحذفت) المهزة لأن حذفها المبلغ في التخفيف وقد بقي حركتها المنقولة إلى الساكن قبلها دالة عليها (نحو مسلة) (والنخب) وأصله النخب من خبات الشيء أي سترته (وشي وشو) وأصلهما شيء وشوه والساكن فيها وإن كان من حروف العللة إلا أنه أصل وليس بمدة فيجوز تحريكها لقونها بالاصالة (وجبل) أصلة جبال وهو الضبع (وجوب) أصله جوب وهو اسم ماء والواو فيها للالحاق بيمجر (و) نحو (أبووب) في أبوأوب (وذومرهم وإبني مره وقاضويك) وقد صرفت بيان ذلك (وقديا باب شيء وشوه) بما

(ولكنه كثير) فيهما (وإن كان) الساكن الذي قبل المهزة (الفا) وأريد تخفيفها (فبين بين المشهور) متعين فإن كانت مفتوحة فينبأ وبين الالف نحو قرأة أو مضومة فينبأ وبين الواو نحو تساؤل أو مكسورة فينبأ وبين الباء نحو قائل وأما بين بينين لامتساع الحذف بنقل الحركة لأن الالف لا تقبلها وامتساع القلب والادغام إذ الالف لا تدغم ولا تدغم فيها ولا يمكن بين بين غير المشهور لأن ما قبل المهزة ساكن فإن قلت هلا امتنع أيضا بين بين المشهور لاداءه إلى التقاء الساكنين لسكون الالف وقرب همزة بين بين من الساكن قلت الالف خلفاتها كالمدم مع أن زيادة المد فيها قائم مقام الحركة كالمدم وحركة المهزة غير مسلوقة بالكلية (وإن كان) الساكن الذي قبل المهزة (حرفا صحهما أومثلا غير ذلك) الذي مر من كونه أو أو ياو زائدين لغير اللحاق أو الفا (نقلت حركتها إليه وحذفت نحو مسلة والنخب) من خبات الشيء سترته بتحريك السين والياء وهما حرفان صحهما بحركة المهزة التي كانت في الكلتيين (و) نحو (شي وشو) بتحريك الياء الواو وهما متعلان أصليا بتحريك المهزة التي كانت في الكلتيين (و) نحو (جبل وجوب) بتحريك الياء والواو وهما متعلان زائدان للالحاق بيمجر بحركة المهزة التي كانت في الكلتيين إذا صلها جبال وجواب لما من مياه العرب بطريق البصرة وحذفت المهزة في الجميع بعد نقل حركتها لأن حذفها المبلغ في التخفيف مع بقائه حركتها المنقولة الدالة عليها ثم جامعتا وكاة قلب المهزة الساكنة بعد نقل حركتها الفا خالصة وهو شاهد عن سيبويه ومطر دهن الكسائي والفراء (و) إن لم يكن الساكن في كلمة المهزة نقلت حركتها إليه وحذفت أيضا سواء كان الساكن صحهما أم متلا نحو (أبووب وذومرهم وإبني مره وقاضويك) في أبوأوب وذومرهم وإبني أمره وقاضويك جمع قاضي وأصل قاضون حذفت التون للاضافة وكذا تقول من يوك ومن مك ولم يلقوا تاما تستقل الضمة والكسرة على الواو والياء في نحو قولك وجزربك وأكرى مك وأجزرى بك بخلاف نحو قاضي وقاضي لأن حركات الأعراب وإن كانت حارضة إلا أنها غير منقولة فهي ألزم من الحركات المنقولة (وقد) أي قليلا (جبابشي وشوه) بما ساكنه ياء أو أو أصليتان

لم يكن الباء والواو فيه مدة (مدغما) تشبيها له بجانبه مدة نحو مقروءة (ايضا) اى كجاء فيه القتل والحذف (والنم ذلك) القتل والحذف (في باب يرى) مضارع رأى من الرؤية واصله رأى (و) في باب (ارى) وهو فعل ماضى من باب الافعال واصله ارأى بفتح الاء (رى) وهو مضارع ارى واصله برى والمراد بيان كل ما كان من تركيب رأى من الرؤية وزيد عليه حرف بناء صرته وسكن فآؤه (فكثرة) اى لكثرة الاستعمال وقد يكثر حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها همزة الاستفهام من نحو أريت في أريت وهو قراءة الكسائي في جميع ما واه الهمزة همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء او النون تشبيها للهمزة الاستفهام بالهمزة الافعال (بمخلاف بنأى) مضارع نأى (وأناى بنأى) من باب الافعال فان الحذف هنا غير ملزم (و كثر) ذلك القتل والحذف (في سل للهمزتين) لانه اصله أسأل نقلت حركة الهمزة الى السين واستخفى عن همزة الوصل فصار سل لكن غير ملزم لقولهم أسأل ولكثرة الاستعمال ولذلك كان سل اكثر من قولت جر من الجوار بمعنى الخوار يقال جأر الثور اذا صاح (واذا وقف على) الهمزة (المتطرفة) المتحركة في الاصل (وقف) على الحرف الذى قبل الهمزة او على الحرف المبديل من الهمزة (بمقتضى الوقف بعد التخفيف) اى تخفيف الهمزة بالحذف او بالقلب والادغام (فيجئ) في هذا الخلب في الخلب (و) هذا (رى) في برى (و) هذا (مقروء) في مقروء (السكون والروم والاشتماء) في هذه الاشئلة لانه اذا خفف همزة الخلب بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف صار الخلب بضم الباء واذا وقف على ما آخره مضوم جاز فيه هذه الوجوه الثلاثة وكذلك حكم المثاليين الآخرين (وكذلك) باب شئ (وسوء) سواء (نقلت) حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفتها (واذغمت) بعد قلبها ياء وواو يجئ

(مدغما ايضا) تشبيها للاصل فآؤه في نحو خطية ومقروءة (والنم ذلك) اى ما ذكر من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذف الهمزة (في باب يرى) اصله رأى كبرى لان ماضيه رأى كرى نقلت حركة همزته الى الراء وحذفت (و) في باب (ارى رى) اصلها ارأى رأى كاعطى يعطى نقلت حركة الهمزة فيهما الى الراء وحذفت ونبه باب المذكورات على ان ذلك يجري في سائر تصرفاتها من امر وغيره مما سكنت راءه وعلم من كلامه انه لا يجوز الرجوع في ذلك الى الاصل الا للضرورة كقوله * كلانا عالم بالزهاة * ارى صيني مالم تر اياه * وانما النم ذلك فيما ذكر (فكثرة) اى لكثرة استعماله (بمخلاف بنأى) وأناى بنأى * فانه فيها جائز لا لازم لان استعمالها لم يكثر كثرة استعمال تلك (و كثر) ذلك (في سل) واصله أسأل (للهمزتين) همزة الوصل وهمزة الاصل فنقلوا حركة الثانية الى السين وحذفت الاولى للاستغناء عنها وهو وان لم يلزم لقولهم أسأل اكثر من جره في قولك اجأر من الجوار بمعنى الخوار يقال جأر الثور اى صاح وكثر حذف الهمزة الثانية في أريت وارأى وهو قراءة الكسائي (واذا وقف على) الهمزة المتحركة في الوصل (المتطرفة وقف بمقتضى الوقف) من سكون وروم واشتماء (بعد التخفيف) اى تخفيف الهمزة بما يقتضيه التخفيف في الوصل (فيجئ في) قولك (هذا الخلب وبرى ومقروء السكون والروم والاشتماء) اما في الاولى وهو مثال لصحيح فلا تك اذا خففت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخلب بضم الباء وقد علم في الوقف انه اذا وقف على مضوم جاز فيه الوجة الثلاثة واما في الآخرين وهما مثالن العمل اليائى والواوى فلا تك اذا خففت همزتهما قبلها الى ما قبلها والادغام حصل برى ومقروء ياء وواو مشددتين مضومتين وقد علم في الوقف انه اذا وقف على مثل ذلك جاز فيه الوجة الثلاثة (وكذلك) باب شئ (وسوء) بما همزته متطرفة ويعد ياء او واو اصليتين وهو

فيهما السكون والروم والاشعام لما ذكرنا الآن هذا اذا لم يكن قبل الهززة المتطرفة المتحركة في حال الوصل الف واليه أشار بقوله (الآن ماقبلها الف) نحو قرأه (اذا وقف بالسكون) وحيث لم يحافظ ماعليها الالف في حال الوصل وهو جعلها بين (و) وجب قلبها الف اذا نقلت لانه لا تصور نقل حركة الهززة الى ماقبلها وحذفها لان الغرض انه وقف بالسكون (وتنذر التسهيل) اي جعلها بين بين المشهور ولاغيره لسكونها وسكون ماقبلها واذا قلبت الف اجتمع الفان الالف التي قبل الهززة والالف النقلة عن الهززة (فيحوز القصر) بحذف احدهما لانتفاء الساكنين (و) يجوز والتطويل باضافتهما لامكان الجمع بينهما لما في الالف من قبول المد اكثر من في الواو والياء (وان وقف بالروم) وانما يكون ذلك عند المحافظة على بين بين الذي كان في حال الوصل لتعذر المحافظة عليه عند الوقف بالاسكان والاشعام (وتنذر التسهيل) اي تخفيفها بجعلها بين بين (كالوصل) اي كما كان حال الوصل كذلك (وان كان قلبها) اي قبل الهززة المتحركة (مضرك قسم) اي تقسم الهززة باعتبار حركتها وحركة ماقبلها الى تسع همزات بالانقسام العقلي (مفتوحة وقبلها الثلاث) المفتوحة والمضمومة والمكسورة (ومكسورة كذلك) اي قبلها الثلاث (ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل) فان الهززة فيها مفتوحة وقبلها الثلاث (وسمى مستهزئين وسئل) الهززة مكسورة فيها وقبلها الثلاث (ورؤف ومستهزون ورؤس) الهززة فيها مضمومة وقبلها الثلاث (فصو مؤجل) مما كانت الهززة فيه مفتوحة وما قبلها مضموما (واو) اي قلب الهززة ورا لضة ماقبلها ولا يمكن جعلها بين بين المشهور والا يكون كالف بصد ضمة ولا بين بين غير المشهور لانه لما تنذر المشهور تنذر غير المشهور لانه فرعه (و) نحو (مئة) مما تكون الهززة فيه مفتوحة وما قبلها مكسورا (ياء) مثل ماقبلها

مرفوع يجوز فيه الواجه الثلاثة سواء (نقلت) حركة الهززة وحذفها (او) قلبتها ياء او واو (وادغمت) فيها ماقبلها لان في الآخر حيث لا مضمومة مخففة او مشددة او واو كذلك في جمع الى ما ومثل بثلاثة انواع ما ليس فيه الا النقل كالمبني وما ليس فيه الا القلب كبرى ومقرو وما فيه الوجهان كتي وسو والواجه الثلاثة جارية في الجميع (الآن ماقبلها) اي الهززة المتحركة المتطرفة (الف) كقراءه (اذا وقف) عليها (بالسكون) او بالاشعام (وجب قلبها الف اذا نقلت) اذ ليس عليها بعد الوقف بذلك حركة حتى يمكن نقلها وتقدير الامكان ماقبلها وهو الالف غير قابل للحركة (وتنذر التسهيل) لها بين بين لسكونها وسكون ماقبلها تخفيفها بقلبها الف واذا قلبت الف اجتمع الفان (فيحوز القصر) بحذف احدهما لساكنين (و) يجوز (التطويل) اي المد باضافتهما لامكان الجمع بينهما بالمد ومنهم من عد اطول من الفين نظرا الى المد الذي كان بين الالف والهززة (وان وقف بالروم) المحافظة على بين بين الذي كان حال الوقف (تأنيديا) بين بين متعين (كالوصل) اما المنصوب المنون كسمت دعاء فلا يأتي فيه ما ذكر لانه عند الوقف عليه لم تكن الهززة متطرفة لقلب التنوين الف هذا كله اذا كان قبل الهززة المتحركة ساكن كاحرف (وان كان قبلها متحرك قسم) من الصور محتملة همزة (مفتوحة وقبلها) الحركات الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك متصلا كان ذلك (نحو سأل ومائة ومؤجل وسمى مستهزئين وسئل ورؤف ومستهزون ورؤس) او منفصلا نحو لك ابوك ولك ابراهيم ولك امك وهذا مال ايك ومال ابراهيم ومال امك ومررت بفلام ايك وبفلام ابراهيم وبفلام امك وقياس تخفيفها ان يجعل بين بين لانه الاصل كما ركنه متدرج في بعض ذلك كما ذكره بقوله (فصو مؤجل) وهذا مال ايك مما همزته مفتوحة وقبلها ضمة همزة (واو) في تخفيفها (ونحو مائة) وبفلام ايك مما همزته مفتوحة وقبلها كسرة

في الواو ولاخلاف فيها لان الواو المفتوحة المضموم ما قبلها والياء المفتوحة المكسور ما قبلها يصحان
تحولن بغزو ولن يرى (ونحو سئل) مما كانت الهزمة فيه مكسورة وما قبلها مضموما (و) نحو (مستهزؤون)
مما كانت الهزمة فيه مضمومة وما قبلها مكسورا (بين بين المشهور) فيكون سئل بين الهزمة والياء ومستهزؤون
بين الهزمة والواو (وقيل) بين بين (البعيد) غير المشهور فيكون سئل بين الهزمة والواو ومستهزؤون بين
الهزمة والياء (والباقي) من اقسام الهزمة وهى خمسة اقسام (بين بين المشهور) اما في نحو سئل ومستهزؤون
ورؤس فلامه لا فرق فيها بين المشهور والبعيد لجانسة حركتها حركة ما قبلها والجل على المشهور اولى
واما في نحو سئل ورؤف فلامه لوجمل الهزمة فيها بين بين البعيد لادى الى شبه الالف وعليها كسرة
في نحو سئل وضمة في نحو رؤف (وجاء منساة وسال) من بعض العرب بقلب الهزمة المفتوحة المفتوح
ما قبلها الفاعل غير القياس وانما هو راجع الى السماع المحض فيقع تحويره فيما سمع (و) جاء (نحو الواجى)
منهم بقلب الهزمة المتحركة المكسور ما قبلها ياء على غير القياس وانما قيده بقوله (وصلا) لان الهزمة
المكسور ما قبلها اذا سكنت لوقف وقلبت ياء كان على القياس (واما) قوله * وكنت اذل من وتد
بضاح * (يشجع رأسه بالفهر واجى) واصله واجى قلبت الهزمة ياء (فلى القياس) لانه انما قلبت الهزمة
ياء في الوقف (خلا لسيوبه) فانه عده من تخفيف الهزمة الشاذ وقيل في عذره بأن القصيدة مطلقة
بالياء والياء الاطلاق لا تكون منقلبة عن الهزمة لانها في حكم الهزمة وفيه نظر لان ذلك لا يدفع كون
التخفيف جازيا على القياس لان الضرورة في جعل الياء منقلبة عن الهزمة ياء الاطلاق لان انقلابها

هزمت (ياء) في تخفيفها لانهم لوجعلوا بين بين المشهور مع قريها من الالف حيث ذكر ان يكون ما قبل ما يقرب
من الالف ضمة أو كسرة وذلك مستكره ولما تعذر المشهور تمذر البعيد لانه فرعه كاسر (ونحو مستهزؤون) وبغلام
امك (وسئل) وهذا مال ابراهيم مما انضمت هزمت وانكسر ما قبلها او بالعكس هزمت (بين بين المشهور)
في تخفيفها لانه الاصل كاسر (وقيل) يعنى وقال الاخفش بين بين (البعيد) لمناسبة ما يشبه الياء الكسرة
وما يشبه الواو الضمة فلى الاول تقول مستهزؤون بين الهزمة والواو وسئل بين الهزمة والياء وعلى
الثاني تقول مستهزؤون بين الهزمة والياء وسئل بين الهزمة والواو وبعضهم جعلها في نحو مستهزؤون
واوا محضة وفي نحو سئل ياء محضة وبعضهم جعلها فيها واوا محضة وبعضهم ياء محضة (والباقي)
من الصور هزمت في تخفيفها (بين بين المشهور) اما في نحو سئل ومستهزئين ورؤس فلا فرق فيه
بين المشهور والبعيد لجانسة حركتها حركة ما قبلها والجل على المشهور اولى واما في نحو سئل ورؤف
فلان الهزمة على البعيد تقرب من الالف وعليها كسرة اوضمة وذلك مستكره وتبدل ايضا في الآخرين
بحركة ما قبلها لاجزى نفسها (وجاء منساة) وهى العصا (وسال) بقلب الهزمة المفتوحة المفتوح
ما قبلها الفا وليس بقياس والقياس بين بين كما قلنا وقال ابن مالك سال سائل في قراءة من قرأ مخففا
ليس من سأل المهزوم وانما هو مثل مثل هاب وهو مرادف لسأل المهزوم (و) جاء (نحو الواجى)
ما قبل هزمت المتحركة كسرة بقلبها ياء (وصلا) وليس بقياس والقياس جعلها بين بين كاسر وخرج
بالوصل الوقف فليدالها ياء فيه على القياس كما صرح به في قوله (واما) ابدالها ياء في قول الشاعر
* ولولا هم لكنت ككوت بجر * هوى في مظلم الفهرات داجى * وكنت اذل من وتد بضاح * (يشجع
رأسه بالفهر واجى) هو فاعل يشجع من وجأته بالسكين ضربه بها (فلى القياس) لسكونها لوقف
(خلا لسيوبه) في قوله انه على خلاف القياس والداجى الظل والقاع المستوى من الارض والفهر

ياه على خلاف القياس (والتزموا خذ وكل) بحذف الهزمة واصلهما أوخذ وأوكل وكان القياس ان قلب الهزمة الثانية واوا الا انها حذفت حذفا (على غير قياس للكثرة) اى لكثرة استعمالهما والحذف اخف من القلب (وقالوا مر) في الامر من الامر (وهو) اى مر بحذف همزته في اول كلام غير موصول بما قبله (افصح) واكثر (من اوامر) من ابقائها لان علة الحذف اجتماع المهزتين وفي الابتداء به ثبوتا فكان الحذف اولى (واما وأمر) بقاء الهزمة عند وصله بما قبله كواو الصلف هنا (فاصح من ومر) بحذف الهزمة لان همزة الوصل تسقط في الدرج فلا يجتمع همزتان فيه حتى يحذف الثانية * منه قوله تعالى وأمر اهله بالصلاة وجزاء ومر وقر ايضا على قلة لان اصل الكلمة ان يكون مبتدأ بها فكانها حذفت الهزمة اولاً منه في الابتداء ثم وقعت محذوفة الهزمة في الدرج فبقيت على حالها (واذا خفف) همزة (باب الاجر) مما كان في اوله همزة داخلية عليه لام التعريف (فيقاء همزة اللام) التي لوصل (اكثر) من حذفتها لعدم الاعتماد بحركة لام التعريف (فيقال الجر) بانيانها لانهما في حكم الساكن لعدم الاعتماد بها (ولجر) بحذفها للاعتداد بها فاستغنى عن همزة الوصل وذلك لان اللام صارت كالجزء مع الاسم لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لاحداثها معنى التعريف في الاسم فصار حركة اللام حركه السين من سل بعد نقل حركة الهزمة اليه (وعلى الاكثر قيل من لجر) في من الاجر (بفتح النون) لان اللام في حكم الساكن فرك نون من من بفتح لان التقاء الساكنين كائهما باقى (وفلحمر بحذف الياء) كحذفها في الاجر لالتقاء الساكنين (وعلى الاقل) وهو الاعتماد بحركة اللام فيقال من لجر بسكون النون وفي لجر بانيات الياء (جاء

الحجر مل الكف يذكر ويؤنث قاله الجوهري (والتزموا) حذف الهزمة من (خذ وكل) اذا اصلهما أخذ وأكل بهزتين حذفت الثانية (على غير قياس) تخفيفا (لكثرة) اى كثرة الاستعمال ثم الاولى للاستثناء عنها والقياس قلب الثانية واوا كما يبيح في احكام المهزتين (وقالوا مر) في اؤمر على منوال خذ وكل وليس الحذف فيه لازما لانه لم يكثر كثرة خذ وكل (وهو) مع ذلك في الابتداء (افصح من اوامر) بابدال الهزمة الثانية واوا على القياس كما ينبغي لانه قليل (واما) قوله في الوصل (وأمر) فافصح من (مر) لان همزة الوصل سقطت في الدرج فلم يبق لثانية ثقل بخلافه في الابتداء فان همزة الوصل باقية واجتماع المهزتين ثقل فناسب التثفيف بالحذف وهو الافصح او بالبدال وهو دونه كما تقرر وانما ذكر خذ وكل ومر هنا مع ان ذكرها في مجتث المهزتين الاتي البقي لمناسبة نحو الواجب بالياء وصلا ومنفاة وسلا بالالف من حيث كون تخفيفها بثقل غير قياسى (واذا خفف) همزة (باب الاجر) وهو كل ما وقعت همزته بعد لام التعريف الواقعة بعد همزة الوصل (فيقاء همزة اللام) وهى همزة الوصل (اكثر) من حذفتها في الابتداء وان تحركت اللام بحركة الهزمة بعدها لان حركتها غير ممتد بها لمروضها فهي في حكم الساكن والاقبل يعتد بها فيحذف همزة الوصل للاستثناء عنها بحركة اللام (فيقال) على الاكثر (الجر) بقاء الهزمة (و) على الاقل (لجر) بحذفها وانما اعتد عليه بالحركة العارضة ولم يعتد احد بحركة النون في نحو لم يكن الذين كفروا والاعادت الواو لان اللام صارت مع الاسم كالجزء لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لتغييرها مدلوله من التنكير الى التعريف فاشبهت الحركة المتعولة بها حركه سل واصله اسأل كما مر (وعلى الاكثر قيل من لجر بفتح النون وفلحمر بحذف الياء) كقبل التخفيف دفعا لالتقاء الساكنين النون والياء ولان التعريف لانها في حكم الساكن كما مر (وعلى الاقل يقال من لجر بسكون النون وفي لجر بانيات الياء لعدم موجب فتح النون وحذف الياء) (وعلى الاقل جاء

عادلولي) في عاد الأولى في قرأنا في عروان قياس اللفظ القليلة بعد نقل حركة الهزمة الى اللام وحذف الهزمة ان يقال عادن اولي يسكون التنوين واعتد بحركة اللام فادغم التنوين في اللام واما اللفظة الكثيرة فيقال مادن الولي بكسر التنوين فلا يدغم فان قلت لم اعتدوا بالحركة العارضة في قل وقل ولم يعتدوا بها في الحرف فيقولون الحرف أجاب عنه بقوله (ولم يقولوا اصل) حتى لم يعتدوا بحركة السين المقولة من الهزمة اليه (ولا نقل) حتى لم يعتدوا بحركة القاف المقولة من الواو اليه (لا اتحاد الكلمة) اي كلمة المنقول اليه والمنقول عنه في قل وقل فصارت الحركة في حكم الاصل في الازوم بخلاف الحركة في لام التعريف لانها كلمة مستقلة فلا يلزم من اعتبار ما صار لازما لا ينطبق به الا كذلك اعتبار ما ليس بلازم وينطبق به بخلاف ذلك ولا فرغ من احكام الهزمة الواحدة شرع في الهزتين بقوله (والهزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها) الفا ان كانت الاولى مفتوحة وياه ان كانت مكسورة وواوا ان كانت مضموعة لان اجتماع الهزتين في غاية الثقل فقلبت الثانية حرفا تناسب حركة الاولى لان الثقل منها حصل (كآدم) من الادمه واصله ادم عن وزن افضل وقال في الفصل وقال في الكشف ما آدم الاسم عجمي واقرب امره ان يكون على قاعل كآذر وعازر وشاخ (وايت) امر من اتي تيانا (واو عن) قل ماض مجهول من ايتن ايتنا (وليس أجبرته) اي مما اجتمع فيه هزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا (لانه) اي لان أجبر (فاعل لاضل لتوت يؤاجر) في مضارعه قآجر يؤاجر كآخذ يؤاخذ (ومما قلت فيه) اي في ان أجبر

عادلولي) في قرأة نافع وابي عمرو والخففة من عادا الاولى لانه لما اعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين صار عادن لولي فادغم وصار عادلولي واما على الأكثر فيصير تحريك التنوين كاقبل التخفيف فيقال عادن لولي (ولم يقولوا) على الأكثر (اصل ولا نقل) باقية هزمة الوصل بناء على عدم الاعتداد بالعارض (لا اتحاد الكلمة) في الحرف المنقول عنه والمنقول اليه هنا فاستغنى عن هزمة الوصل بخلافه في الحرف ولان النقل فيما هنا غالب وصار في حكم الملتزم بل هو لازم في نقل فصارت الحركة المقولة كالاصلية بخلافه فيما مر فانه قليل ولهذا قد يقال أجبر وأرف في الامر من جار يجرأ ورؤف برؤف بأشياء هزمة الوصل قلعة التخفيف بالنقل فيهما هذا في الهزمة الواحدة (و) اما (الهزتان) فان كانتا (في كلمة) واحدة نقل (ان سكنت الثانية وجب قلبها) حرفا من جنس حركة الاولى طلبا للتخفيف (كآدم) للامر من الادمه واصله آدم بهزتين الاولى زائدة والثانية فاعل الكلمة قلبت الثانية وجوبا لسكونها وافتتاح ما قبلها ووزنه افضل ولا يجوز جعلها زائدة الاولى فاعل الكلمة لكثرة زيادة الهزمة او لا وقتها حشوا والجل على الاكثر الاولى ولانه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كاشمال فيصرف فللم بصرف دل على انه افضل وبه علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كخاتم بان تكون الالف زائدة غير متقلبة عن هزمة لانه حينئذ يصرّف وقد جرى الزمخشرى في فصله على انه امر مرفى على افضل لكنه خالف في كشافه فجعله عجميا على فاعل كماز وأزدر وعار وشاخ وقانع او لا آدم (و) نحو (ايت) امر من اتي ياتي تيانا واصله ايت بهزتين قلبت الثانية بالسكونها وانسكار ما قبلها (و) نحو (او عن) ماض مجهول من ايتن بهزتين قلبت الثانية وجوبا لسكونها وانضمام ما قبلها (وليس أجبر) بمعنى اكرى (منه) اي مما اجتمع فيه هزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا (لانه فاعل) كضارب (لا افضل) كآكرم فالف زائدة لا متقلبة عن هزمة اصلية (لتوت يؤاجر) في مضارعه بهزمة بعد الياء وبابها واوا كآخذ يؤاخذ لو كان افضل لكان مضارعه يوجر (ومما قلته فيه) اي في ان أجبر فاعل لاضل هذان اليتان

فاعل لااضل هذان اليتان وهما قوله (هدلت ثلاثا على ان يوجه لا يستقيم مضارع أجبر ضالة جاء والاضال
عن وصحة أجبر تمتع أجبر) اى استدلل على ان أجبر فاعل لااضل ثلاثة وجوه فبر عنه بلازمه لان كون
أجبر فاعل لااضل يستلزم ان لا يكون يوجه مضارع أجبر لان يوجه انما هو مضارع اضل الاول انه جاء
أجبر اجارة في مصدره ولو كان اضل لم يحمى منه ضالفة والثاني ان اضالا عن في مصدره ولو كان اضل
لكان مصدره على اضال وفيه نظر لانه ان اراد بقوله عن انه لم يوجد افعال فمضارع فمضارع فمضارع
المحكم أجبرت المرأة البغي نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل فمضارع ولكن لا يحصل مطلوبه والثالث انه
قد ثبت أجبر يوجه فيكون أجبر فاعل وصحته تمتع أجبر اضل وفيه نظر لان صحة ذلك لا تمتع يحمى أجبر
على وزن اضل لجواز ثبوتهما ويكون مضارع الاول يوجه ومضارع الثاني يوجه اعلم ان النزاع ليس في مثل
قولهم أجبر الله يوجهه ايجارا بمعنى اجره يأجره اجراى اعطاه ثوبا لانه لا نزاع في انه اضل لا فاعل ولا
أجرت المملوك والاجير اجرة بمعنى اجرت اجره اى اعطيه اجره وانما النزاع في مثل قولهم أجرت
الدار والادابة بمعنى اكرهتها على انه بهذا المعنى مشترك بين فاعل واضل لمضى لثنتين فيه وجمله مصدران
فالوجه مصدر فاعل والايحار مصدر اضل (وان تحركت) الثانية (وسكن ما قبلها) ولم تكن
في الآخر (كثالث ثبت) الثانية مع ادغام الاولى فيها لانه لا يمكن تخفيفها بالقلب والالوقع فيما يفرضه
ولا بين بين المشهور والاعتصار الهمة قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين ولا غير المشهور لسكون
الهزة الاولى ولا بالخلف لانه لا يعلم حقيقته اضال بالشد او بالتخفيف اما اذا كانت الثانية في الآخر
فقلبت به ولذلك قال المصنف في مسائل الثمرين ومثل سطر من قرأ رأى وسجى بيان ذلك ان شاء الله

وهما (هدلت ثلاثا) اى ثلاثة اوجه (على ان يوجه لا يستقيم) ان يكون (مضارع أجبره) حتى يلزم
ان يكون أجبر اضل فبر عن هذا بلازمه لان كون اجبر فاعل لااضل يستلزم ان لا يكون يوجه مضارع
أجبر لان يوجه لا يكون الا مضارع اضل وقد بين الالوجه الثلاثة فقال (ضالة جاء) فانهم يقولون أجرت
الادابة اجارة وضالة مصدر فاعل لااضل نحو كتابته كتابة واعترض بأنه لا يلزم من يحمى ضالة ان لا يكون
أجبر اضل لجواز ان يكون مشتركين فاعل واضل ومصدر الاول ضالة ومصدر الثاني اضال (والاضال)
بالدرج (عن) فلهذا في مصدر أجرا ايجارا ولو كان اضل لكان مصدره على اضال واعترض بأنه
ان اراد بانه قليل فمضارع لكن لا يحصل به مادعاء وان اراد به انه لم يوجد فمضارع قد وجد في الحكم (وصحة
اجر) الذى هو فاعل (تمتع أجبره) بمعنى تمتع ان يكون اضل واعترض بأن صحة ذلك لا تمتع مادرك لجواز
ثبوتهما ويكون مضارع الاول يوجه ومضارع الثاني يوجه وانما أجبره بمعنى اعطاه اجره فهو اضل لمضى
مصدره على ايجار والحق كما قال المعتز ان أجبر بمعنى اكرى مشترك بينهما لانه فيه انه فاعل ومضارعه
يوجه وان اضل ومضارعه يوجه وجمله مصدران فالاجارة مصدر فاعل والايحار مصدر اضل
(وان تحركت) اى الهزة الثانية ولم تكن لاما (وسكن ما) اى الهزة التي (قبلها كثال) لكثير
السؤال (ثبت) اى الثانية وادغمت الاولى فيها لحصول التخفيف بذلك مع بقا الهزتين اذ لا يمكن تخفيفها
بالابدال فراقبنا وبين ما اذا كانت لاما كما سيجى ولا بين بين المشهور لانها حيث تصير قريبة من الالف
ويلزم التقاء الساكنين ولا عبرة لسكون الهزة الاولى ولا بالخلف لانه لا يدعى انه اضال بالشد او بالتخفيف
فان كانت لا ما قبلت به كما لو ثبت من قرأ مثل قطر فقلت قول قرأى وسجى وجهه في مسائل الثمرين

وحده (وان تحركت) الهززة الثانية (وتحرك ماقبلها) وهو الهززة الاولى (فقالوا) اى النكسة (وجب قلب الثانية ، ان انكسر ماقبلها) وهو الهززة الاولى (او انكسرت) اى الثانية فان كانت الثانية مكسورة قلبت لكسرتها وان كانت الاولى مكسورة قلبت لكسرة ماقبلها (و) قلبت الهززة الثانية (واوا فى غيره) اى فى غير ما يكون احدا هما مكسورة (نحو جاء) اى فى كل اسم فاعل من الاجوف المموز اللام فى مفردة وفى جمعه على فواعل واصله على مذهب سيبويه جاءى قلبت الياء القاء ثم الالف هززة فصار جاءى بهززين متحركين اولاهما مكسورة فقلبت الثانية به تمام على اعلال قاض ووزنه فاع لم يجعل بين يين لان فى ذلك ملاحظة الهززة فيلزم الجمع بين الهززين وعند الخليل اصله جاءى قلبت اللام الى موضع العين فصار جاءى فاعل اعلال قاض ووزنه حيث ذال ولم يكن مما نحن بصدده وانما قلب الخليل احترازا عن توالى الهززين لانه لو لم تقدم الهززة على الياء وقلبت الياء الى قبل الهززة هززة لزم اجتماع الهززين وفيه نظر لانه انما يصح تزامن اجتماعهما اذا خيف بقاؤه اما اذا حصل بدلا لاداء الى اجتماع ما وجب زواله فلا يجب الاحتراز عنوهنا كذلك وكذا فى كل ما يؤدى الى مرفوض نحو قول وكذا حكم جواه فى جمع جائية (واية) فى جمع امام واصله ائمة نقلت كسرة الميم الاولى الى الهززة وادخمت الميم فى الميم فصارسة قلبت الثانية ياء لكسرتها ولم يجعل بين يين لاذكرنا فى جاء (واو يد) فى تصغير آدم واصله آيدم قلبت الهززة الثانية لضم ماقبلها واوا (واوادم) جمع آدم واصله آدم قلبت الهززة الثانية واوا جلا فتكسر على التصغير (ومنه خطايا فى التقدير الاصلى) عند سيبويه وانما قد به بالاصلى لان خطاى بالهززة ثم بالياء تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى عند سيبويه بخطاه بالهززين وليس بالحقبة هذا ايضا تقديره الاصلى وانما تقديره الاصلى خطاى بالياء ثم بالهززة لان خطاه بالهززين

(وان تحركت) اى الثانية (وتحرك ما) اى الهززة التى (قبلها فقالوا) وجب قلب الثانية به ان انكسر ماقبلها او انكسرت) هى او تفرقت (و) قلبها (واوا فى غيره) فالكسور ماقبلها (نحو جاء) اصله جاءى بهززة بديا قلبت الياء عند ضمير الخليل هززة كافي بايع فاجتمع هزتان اولاهما مكسورة فقلبت الثانية ياء ثم اعل اعلال قاض فى جاء ولم يجعل بين يين لان فى ذلك ملاحظة الهززة فيلزم الجمع بين هزتين واما عند الخليل فقلبت الياء الى موضع الهززة وبالعكس كما مر ثم اعل اعلال قاض فلا يكون من هذا الباب ثم ان كانت الثانية النكسة ماقبلها مضمومة غير متحركة فقلبوا نحو اوادم (و) المكسور المفتوح ماقبلها نحو (ائمة) جمع امام واصله ائمة كاجرة جمع جار بهزتين وكان القياس قلب الثانية الفالسكونها وانفتح ماقبلها لكن لما وقع بعدها مثلاً وارادوا ادغامها نقلوا حركة الميم الاولى الى الهززة وادغوا فصار ائمة فقلبوا الهززة الثانية ياء لم يجعلوها بين يين لما مر فى جاء والكسور فالكسور او المضموه ماقبلها نحو اوادم اصلها ادم واصل ضم فيهما مار والمتحركة نحو قرى بوزن جعفر وقرى بوزن برن (و) ما غير ما ذكر قصو (او يد) فى تصغير آدم (واوادم) فى تكسيره اذا صلها آيدم و آيدم بهزتين بدهما فى التالى الف قلبت الثانية واوا نحو اوب جمع ابو هو المرعى وأوم اذا صلها اببو آم (ومنه) اى ما اجتمع فيه هزتان متحركتان (خطايا فى التقدير الاصلى) اى اصله خطاى بهزتين اولاهما مقبلة عن يله واقعة بعد الف كافي قبائل وسجى فى الاعلال والثانية لام الكلمة فوجب قلبها ياء لانكسار ماقبلها فصار خطاى بهززة ثم ياء هذا ما يتعلق باجتماع هزتين وسجى ثم ان الياء فى مثل ذلك قلبت القاصد فتح الهززة وان الهززة قلبت بافصار خطايا وقيد التقدير بالاصلى لان تقديره

تقديره الاصلى بالتسبة الى خطائى بالهمزة ثم الياء (خلافاً للخليل) فانه ليس مما اجتمع فيه همزتان وان وافق
 سيوبه في ان اصله خطائى وسيأتى بيان ذلك ان شاء الله تعالى ثم اعترض على قول الصائغ اذ انكسرت
 احدهما وجب قلب الثانية بايقوله ﴿ وقد صرح ﴾ عن القراء (التسهيل) اى جعل الهمزة الثانية
 بين يين (في نحواعة) ما قبل الهمزة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة (و) قد صرح (التحقيق) اى تحقيق
 الهمزتين فيه عن القراء وقوله اولى من قول الصائغ لتلقم عن ثبت عصيته وجوابه الصائغ قالوا الشاذ
 على ثلاثة انواع شاذ عن القياس نحو القود والصيد والماء وكقوله تعالى استخوذ عليهم الشيطان وهو
 مقبول واقع في فصيح الكلام وشاذ عن الاستعمال كقوله * وام اومال كها واقربا * فان قياس الاستعمال
 ان لا يدخل كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه بالمثل وهو ايضا مقبول وشاذ عنها كقوله ﴿ ويستخرج
 الربوع من ناقاه * ومن حجره بالشجرة اليقصب ﴾ وقد دخل اللام على الفعل المضارع وهو المراد ولا
 الاولان ومانع بصدده من القسم الاول اذ مراد الصائغ ان قلب الهمزة المذكورة له واجب وما خلفه شاذ
 يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي بحى خلافه في القراءات السبع لجواز ان يكون مخالفا لقياس ولا يكون
 مخالفا للاستعمال واعترض عليهم اعتراضا آخر بأنهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم بقوله
 (والتزم في باب اكرم) اى في المضارع للتكلم من باب الاضال (حذف) الهمزة (الثانية) وان كان
 الواجب ان قلب او لا لانه ليست احداهما مكسورة وانما التزم الحذف لكثرة الاستعمال لان كثرة
 الاستعمال توجب التفيف البليغ والحذف البليغ في باب التفيف من القلب واصله اه كرم لان حروف
 المضارع حروف الماضى مع زيادة حرف المضارعة (وحلت عليه) اى على اكرم (اخوانه) وهى
 ما قبلها المضارعة وتاؤه ونونه نحو يكرم وتكرم وتكرم وان لم يجتمع فيه همزتان طردا لياى (وقد
 التزموا قلبها) اى قلب الهمزة حال كونها (مفردة) وليست معها همزة اخرى (يا مفتوحة في باب
 مطايا) اى في الجمع الاقصى الذى ليس في مفردة الفتاوية بعدها همزة صلية او بدلة او الف تالة بعدها

ايضا خطائى بهمزتين على ان هذا ايضا ليس تقديره الاصلى بل تقديره الاصلى خطائى ياء ثم همزة
 فخطائى بهمزتين اصل خطائى بهمزة ثم ياء فرع لخطائى ياء ثم همزة (خلافاً للخليل) فانه وان وافق على
 ان اصله خطائى ياء ثم همزة الا انه لا يفعل ما يؤدى الى اجتماع همزتين بل يقلب قلبا كما ياء ثم يفعل به
 مامر والاول وهو مذهب سيوبه اقيس واصح لما نقل عن العرب الموثوق بعريتهم اهم اغفل خطاءى
 بهمزتين قبل ياء الاضافة فلو كان خطايا مقلوبة كما ذكر الخليل لم يكن لذلك وجه ثم اعترض على قول الصائغ
 السابق انه يجب قلب الثانية ياء انكسرت او انكسر ما قبلها وواو في غيره بقوله في الشق الاول
 ﴿ وقد صرح ﴾ عن القراء (التسهيل في نحواعة والتحقيق) الهمزتين وبقوله في الثاني (والتزم في باب
 اكرم) مضارع اكرم (حذف الثانية وحلت عليه اخوانه) كما مر واذ ثبت التسهيل والتحقيق والحذف
 فوجوب قلبها غير صحيح واجيب بأن مراد الصائغ ان القياس يقتضى وجوب القلب وما خلفه شاذ لا يقاس
 عليه وان كان واقعا في القراءات لجواز ان يكون مخالفا لقياس لا للاستعمال ومثله مقبول واقع في فصيح
 فان الشاذ ثلاثة اضرب شاذ قياسا لا استعمالا وعكسه شاذ مطلقا والاولان مقبولان والثالث مردود
 فالاول كالقود والثاني كقول الشاعر ﴿ وام اومال كها واقربا ﴾ لانهم لا يدخلون كاف التشبيه على الضمير
 والثالث كيبوع ومصوون (وقد التزموا قلبها) اى الهمزة حال كونها (مفردة) عن اخرى (يا
 مفتوحة في باب مطايا) مما همزة بعد الفاء جمع مطايا جمع مطية اصلها مطبوعة من المطو وهو اسراع

واوذلك لاستقلال الهزمة والياء المكسورة ما قبلها في بناء مبتدئ قبل لفظا ومعنى فتفتت الهزمة بقلبيها. دون
واولان الياء اخف من الواو وانما قصت الياء لقلب الياء الثانية بعدها الفاعول مطايا جمع مطية واصله مطوبة
لانه من المطو وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادغمت في الياء واصل مطايا مطاوي قلبت الواو ياء
لكونها في الطرف مع انكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الاولى همزة كافي رسائل على سبيل ما يفتتار مطاوي
ثم عمل فيه ما ذكرنا فصار مطايا (ومنه) اى بالترزم فيه قلب الهزمة المفردة ياء مفتوحة (خطايا على
القولين) اى على قول سيبويه وقول الخليل اما على قول سيبويه فلا يه بدقلب الهزمة الثانية ياء تصير
خطاى واما على قول الخليل فلا يه يقدم الهزمة على الياء من غير اجتماعها فيصير خطاى ثم عمل فيه على
القولين ما ذكرنا اما اذا وقعت في مفردة الياء بعدها همزة اصلية او بدلة فسبغى بانها ان شاء الله تعالى
﴿ الهزتان ﴾ (في كلتين) وبحصل هاتان عشر فتمت الثانية مفتوحة وما قبلها احوال اربعة وكذلك
اذا كانت مضمومة او مكسورة (يجوز تحقيهما) اى ابقاؤهما على حالهما من غير تغيير لموضع اجتماعهما
فيهن امر التثنية (و) يجوز (تحفيهما) فظرا الى ظاهر الاجتماع وذلك بأن تحذف الاولى على ما يقتضيه
قياس التثنية لو انفردت ثم تحذف الثانية على ما يقتضيه قياس تحفيهما للاجتماع اوبان تحففا معا على
حسب ما يقتضيه تحفي كل واحد منهما لو انفردت (و) يجوز (تحفي احدهما) واختلفا فاختار
ابو عمرو وتحفيف الاولى لان الاستقلال من اجتماعهما فعلى الجماع التحفيف جاز الا انهم ادلوا من اول
المثلين حرف لين لتحفيف نحو دينار وديوان فكذا في الهزتين واختار الخليل تحفيف الثانية لان التثنية
انما يحصل عند الثانية فلا يصار الى التحفيف قبل حصول الاستقلال (على قياسها) متعلق بقوله وتحفيهما

الدابة في المشى قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء واصل مطايا مطاوي قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها ثم قلبت الياء الاولى همزة لوقوعها بدالف الجمع كافي قبائل فاستقلوا الياء بعد كسرة على همزة
فادلوا الكسرة قصه والياء الفا كافي عذارى بل اولى لتقل الهزمة فصار مطايا همزة بين الفين والهمزة
قريبة من الالف فكأنك جعلت بين ثلاث القات قلبوا الهزمة ياء فصار مطايا (ومنه) اى ما همزته مفردة
بدالف الجمع (خطايا على القولين) قول الخليل وغيره اما على قول الخليل فلا يه بدقلب المكاني يصير
خطاى همزة ثم ياء مثل مطاى واما على قول غيره فلا يه بد اجتماع الهزتين وقلب الثانية منها ياء يؤول الى ذلك
فمقلب المفردة (و) ان كانت الهزتان (في كلتين) واسما خمسة عشر لان الثانية اما مفتوحة او مكسورة
او مضمومة وقبل كل منها اربعة احوال واما ساكنة وقبلها الحركات الثلاث (يجوز تحقيهما) اى ابقاؤهما لان
موضع اجتماعهما لكونهما في كلتين هون امر ذلك (و) يجوز (تحفيهما) بأن تحذف الاولى على قياس ما يقتضيه
تحفيها انفرادا والثانية على قياس ما يقتضيه تحفيها انفرادا او اجتماعا في كلمة لما يوزن من ثقل اجتماعهما في نحو
رايت قارى ايك قلبت الاولى ياء مثل مائة والثانية تجعل بين يين مثل ايك اوك وقلبوا او امثل او ادم في نحو
اقرأ آية قلبت الاولى الفاعل راس ونهمل الثانية مثل قراءة وفي نحو من شا ابحن تسهل الاولى مثل
قراءة وقلب الثانية الفاعل راس (و) يجوز (تحفي احدهما) دون الاخرى فاختلوا فاختار ابو عمرو
تحفيف الاولى لان التثنية اجتماعهما فالياء خفت جاز لكن رأينا هم ادلوا اول المثلين في نحو دينار
و ديوان حرف لين وكان ذلك التحفيف فكذا في الهزتين واختار الخليل تحفيف الثانية لان التثنية انما يحصل
عندها وكيفية تحفيف احدهما تكون (على قياسها) في التحفيف لو انفردت سواء اتفقتا اختلفتا

وتخفيف احدهما اى على قياس الهزرة المفردة والمجموعة مع هزرة اخرى في كلمة (وجاء نحو يشال الى) مما كانت فيه الهزرة الاولى مضبوطة والثانية مكسورة (الواو ايضا في الثانية) لانضمام ما قبلها مع جواز التحقيق والتخفيف على ما تقدم (وجاء في التفتين) في الحركة والاولى آخر كلمة (حذف احدهما وقلب الثانية) بحرف من جنس حركة ما قبلها (كالساكنة) اى كقلب الثانية الساكنة متقلب القابض المتوقفة وواو بعد المضبوطة وياه بعد المكسورة فقلب في جاء احدهما القا وفي تلقاه اليهم ياء وفي ياء اولئك واوا واما اذالم يكن الاولى آخر الكلمة فبحر ان تخفف انتمما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما لو اتفردت في الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف في قوله تغيير يدخل تخفيف الهزرة وبقوله حرف العلة خرج تخفيف الهزرة وبعض الابدال بما ليس بحرف العلة نحو اصيلا ن في اصيلا ن وبقوله التخفيف خرج نحو عالم بالهزرة في عالم وذلك لعدم احتمالها اذنى نقل عند مجاورتها ما يضافها من الحركة والحرف لهاقتها وغاية خفها بحيث لا يحتمل اذنى نقل فيحصل لها عند ذلك التغيير او نقلها بسبب كثرتها في الكلام وكل كثير قليل بالنظر الى كثرة وان كان خفيفا بالنظر الى نفسه وذلك لانه ان خللت كلمة منها فخلوها من اباضها وهى الحركات محال لان الحركات هى الروابط بين حروف الكلمة لولاها لا يمكن انتظام حروف الكلمة بعضها ببعض وانما كانت اباضها لان وقع الحرف مثلا عبارة عن الايتان بعده بلا فصل ببعض الالف وعلى هذا القياس الضم والكسر ولما كان تعقب الحركة من الحرف بلا فصل عن بعضهم ان الحركة على الحرف وبعضهم اتساقيل الحرف وليس كذلك وذلك لانه لا يكون فرق في السمع بين قولك الزو باسكان الزاى والواو وبين قولك الفر يخفف الواو وض الزاى وكذا لا فرق قولك الرى باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم لانه اذا ساكن حرف العلة بلا مد واعتماد عليه صار عين الحركة (ويجمعه القلب) باقسامه الستة (والحذف والاسكان وحروفه) اى حروف الاعلال (الالف والواو والياء) وانما سميت هذه الثلاثة حروف العلة لانها تغيير بالتغييرات

(وجاء في نحو يشاء الى) مع تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على ما مر (الواو ايضا في الثانية) وجاء في التفتين (مع الواجه الثلاثة السابقة وجهان آخران) حذف احديهما (وتحقيق الاخرى بكاء امرنا واذهم طياتكم (و) جاء فيهما (قلب الثانية) بحرف من جنس حركة ما قبلها نحو جاء اجلهم وانتوهم (كالساكنة) في كلمة كادم وسواء في الوجهين كانت الاولى آخر كلمة ام لا كما شئت وجاز فيا اذا كانت الاولى هزرة استفهام نحو انت استفهام الالف بين الهزتين هربا من اجتماعهما ولا يجوز ان ياتي في الخط كراهة اجتماع ثلاث الفات وبقاقر علم ان تعيد الجار بردى ماذ كر بما قاله غير محرر واعلم انه اذا والى في كلمة اكثر من هزتين خففت كل تاية اذ نشأ منها النبل الى ان تصل الى آخر الكلمة فلو ثبت من الهزات مثل قرط لم قلت ابأا قلب الثانية ياء مثل ايت والرابعة القا مثل آدم وتبقى الخامسة بحالها مثل ابواه واعطاه في الاعلال تغيير حرف العلة في خرج به تغيير غيره كالهزرة ونون اصيلا ن حيث ابدلت لاما كما سميت (التخفيف) خرج به نحو عالم بالهمز في عالم وبين الاعلال والادمال المفهوم من التغيير هموم من وجه فيوجدان في نحو قال والاعلال قط في نحو يقول وقل والابدال فقط في نحو اصيلا ن (ويجمعه) اى الاعلال ثلاثة اشياء (القلب) كافي قال (والحذف) كافي قلت (والاسكان) كافي تقول (وحروفه) الاولى واحرفه اى الاعلال (الالف والواو والياء) سميت بذلك لما وقع فيها من التغييرات المفردة فليس من حروف العلة الهزرة كما اشترت اليه خلافا لبعضهم وان دخلها تغيير اذ لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة من الاطراد

المطرده كالخذف والقلب والاسكان ولا تصح ولا تبقى على حال عند بحساريتها لما تصادها من الحركة والحرف كاللبليل المحرف الزاج التغير حالاً بحال (ولا تكون الالف اصلاً في) اسم (ممكن ولا) في (فعل) سواء كان الفعل منصرفاً او لا كان الالف فيه لا تكون الا زائده او منقلبة للاستقرار بذلك ولانها لو وقعت اصلاً لم تحل اما ان تقع بمبدلة من واو او ياء في محل آخر او لا فان وقعت في محل بمبدلة أدى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة وذلك بخلاف معرفة الاوزان وهو باب كثير وان لم تقع في محل بمبدلة عنهما أدى ذلك الى وقوع الواو والياء متحركتين في كل موضع كان اصلهما فيه الحركة وهو كثير فيؤدي الى استغفال كثير ولان اوزان الثلاثى والرابعى والخامسى كل حرف من كل وزن منها قابل للحركة فى الصغير والكبير والالف لا تقبل الحركة واما الاسماء الغير المتحركة والحروف فان الالفات فيها تكون اصلاً نحو متى وما ولا يقال انها منقلبة اوزائاً اما الحروف فلانها غير مشتقة ولا منصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يبدل منه من غير دليل وكذلك الاسماء الغير المتحركة لعدم اشتقاقها (ولكن) الالف فيهما (عن واو او ياء وقد اتفقنا في كون عويسرو عيين كقول وبيع ولا يمين كقز وورى وتقدمت كل واحدة) منها (على الاخرى) حال كونهما (فأوعينا كويل) تقدمت الواو فاء على الياء عينا (ويوم) تقدمت الياء فاء على الواو عينا (واختلفنا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لا) نحو طوبت (بخلاف العكس) فاه لم تقدم الياء عينا على الواو لاما ما قلنا في حيوان فقد تقدمت الياء فيه عينا على الواو لاما فأجاب عن بقوله (وواو حيوان بدل عن ياء) والاصل حيوان وانما حُلَّ النضاة على ذلك عدم نظيره من كلامهم وحيوان يحل ان يكون من الواو من ظاهر لفظه وعيتم ان يكون من الياء باعتبار استعارة كلامهم فكان حله على الياء اولى اجراء له على ما ثبت من قياس كلامهم ولادليل في حي على ان اللام ياء لانه لو كان واو لانضبابه لانكسار ما قبلها مع وقوعها في الطرف (و) اختلفنا في (ان الياء وقعت فاه وعينا في بين) اسم مكان (و) وقعت فاه

اللازم من كثير من الابواب (ولا تكون الالف اصلاً في) اسم (ممكن) كغنى وعصى (ولا في) فعل (كرمى وغزا) (ولكن) تكون منقلبة (عن واو ياء) اوزائاً وذلك بحكم الاستقرار ولان الالف كاسم لاقع للحال في الاسم فلان لا تقع اصلاً اولى ولانها لو وقعت اصلاً فاما ان تقع بمبدلة من واو او ياء في محل آخر او لا فان وقعت كذلك أدى الى اللبس الاصلية بالمنقلبة وذلك بخلاف معرفة الاوزان وان لم تقع كذلك أدى الى وقوع الواو والياء المتحركتين في كل محل كان اصلهما فيه التحرك وهو كثير مستقل فلا يعرف الالف اصلاً فيا ذكر بل في الحروف والاسماء المبنية والاعجمية لانها غير مشتقة ولا منصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يبدل منه من غير دليل فلا يقال انها زائده لانها غير مشتقة ولا بد لانه نوع من من التصرف ثم بين اتفاق الواو والياء واختلافهما في المواضع فقال (وقد اتفقنا) في وقوعهما اما (قائمين) كوعد ويسرو اما (عيين كقول وبيع) اما (ولامين كقز وورى) وتقدمت كل واحدة) منهما (على الاخرى) فأوعينا كويل (ويوم) (قد) اختلفنا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لا) نحو طوبت (بخلاف العكس) وهو تقدم الياء عينا على الواو لاما فاه غير واقع الا في الواو على وجه (و) لهذا قالوا (واو حيوان بدل عن ياء) لعدم النظر واصله حيوان وقياسه حيوان تحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن بوجه متحركاً ليطابق مدلوله في التحرك كالجولان وفي الموثان حلوا التقيض على التقيض ولذلك لم يدعوا في الحيوان ولانهم لو ادعوا فيه لاتبس بكيفية لكن لما كرهوا اجتماع التلئين قبلوا التانيقوا ولم يقبلوا الاولى لان التغير بالواو اخراولى (و) اختلفنا ايضا في (ان الياء وقعت فاه وعينا في بين) مكان (و) فاه

ولما في بيت (اى التمت) بخلاف الواو) فانها لاتقع على واوينا ولافاء ولاما (الا في اول على الاصح)
وهوان اول اصل من وول كما عرفت فيكون مثل الياء في وقوعها على واوينا (و الا في الواو) فانه اسم
متكّن لا بد ان يكون الله مقبلة امام ياء او عن واو (على وجه) وهوان يقال ان الله عن ياء فيكون الواو
مثل الياء في وقوعها فاء وعينا ولاما (و) فيان (الياء وقعت فاء وعينا ولاما في بيت) اى كتبت الياء (بخلاف
الواو) فانها لاتقع على واوينا ولاما (الا في الواو على وجه) وهو ان يقال الله مبذلة من الواو واستدل
لهذا الوجه بتصغيره على اوية بقلب فاء همزة ولو كانت عينه ياء لقبل في تصغيره وية واستدل لوجه
الاول بأن باب سلس اكثر من باب ب (الفاء قلب الواو همزة زوما في نحو اواصل) مما اجتمع فيه واوان
مخركتان في اول الكلمة وهو جمع واصل واصله وواصل بواوين الاولى منها هي الفاء والثانية هي
المبذلة من الف واصل لانه لازمت بعد الف الف للجمع اجتمع الفان قلبت الاولى واوا جلا فتكسر على
التصغير ما اجتمع واوان مخركتان في اول الكلمة قلبت الاولى همزة لاستقلال اجتماع التلين في اول الكلمة
ولذلك قلبا بدد ولم تقلب ياء لان الياء اقرب من الواو فلو قلبت ياء لكان ذلك بمنزلة اجتماع التلين بخلاف
الهمزة فانها بعد من الواو فلا يلزم ذلك (واوبصل) في تصغير واصل فانه لما ضم اوله قلبت الالف الزائدة
الواقعة بعد الضمة واوا واجتمع واوان قلبت الاولى همزة (والاول) جمع الاولى واصله وول لان
حروف اصوله واوان ولا م كما عرفت وقوله (اذا تخركت الثانية) قيد في قوله زوما (بخلاف وورى)
مجهول وارى موارد اى سرقناه لا يلزم القلب فيه وان اجتمعت واوان في اوله لسكون الثانية (و)
قلب الواو همزة (جوازا) مطردا (في نحو اجوه) مما كانت الواو فيه مفردة سواء كانت في اول
الكلمة او لا نحو ادور مضمومة بضمة اصلية غير مشددة وانما قلبت همزة لان الضمة بعض من الواو فكانت

ولا ما في بيت (اى التمت وعينا ولاما بكثرة كسبي وهي دون باب قوة فادر (بخلاف الواو) فانها
لم تقع فاء وعينا ولافاء ولاما (الا في) لفظ (اول) فان اصله واو وواو رلام (على الاصح) كما مر
في ذى الزيادة (والا في) لفظ (الواو على وجه) وهو القول بأنه مركب من واو ويا وواو لان باب سلس
اكثر من باب ب (و) اختلفنا ايضا فيان (الياء وقعت فاء وعينا ولاما في بيت) اى كتبت ياء (بخلاف
الواو) فانها لم تقع كذلك (الا في) لفظ (الواو على وجه) وهو القول بأنها مركبة من ثلاث واوات
لانهم صرفوه على اوية بقلب فاء همزة لكونها اول واوين مصدرين اذ لو كان عينه ياء لصغر على وية
ولان كون العين واوا نحو جال اكثر من كونها ياء نحو باع والجل على الاكثر اولى ثم الاملا لاما ان يكون
في الفاء اوى العين اوى اللام وقد اخذ في بيتنا فقال (الفاء) اى هذا مبني (قلب الواو همزة زوما
في نحو اواصل) مما وله واوان فاتيها مخركة واواصل جمع واصل (واوبصل) تصغير واصل
واصلهما وواصل ووبصل بواوين الاولى فاء والثانية مبذلة كما في ضوارب وضو رب (والاول)
جمع الاولى مؤنث الاول واصله وول لان حروفه الاصول واوان ولا م على الاصح كما مر فبدلت الواو
الاولى في الجمع همزة لاستقلال اجتماع تلين في اول الكلمة ولذلك قلبا بدد ولان استقلال واوين مخركتين
كما اشار اليه بقوله (اذا تخركت الثانية) اذ الاولى مخركة قطع لانها فاء الكلمة (بخلاف) نحو (وورى)
مجهول وارى اى سرقناه واوه وان جاز قلبها همزة كما يعل ما يأتى لا يلزم لان سكون واوه الثانية خفف
بعض الثقل (و) قلب الواو همزة (جوازا) في نحو اجوه) وادور مضمومة مفردة مخففة مضمومة
بضمة اصلية وسواء كانت اول الكلمة ام لا كما عرفت بخلافها في نحو قول قوتها بالتشديد وفي نحو دلو

اجتمع هنا وان لا تقلب وان نحو القول همزة تقوتها بالشد وبصيرورتها كالطرف الصحيح ولاوا
نحو هذه دل على مرض ضمها وليس في قوله نحو وجوه اشارة الى جمع هذا الشرط (و) في نحو (اورى)
ما وقع في اوله واوصفوه قبل واو ساكنة فان القلب فيه غير لازم لمرض الواو الثانية من جهة زيادة
ومن جهة انقلابها عن الالف مع انها ضعيفة بالسكون (وقال المازني) قلب الواو همزة (في نحو
اشاح) ما وقعت الواو مكسورة في الاول واصله وشاح وهو شئ ينبج من الادم عريضا وبرصع
بالجواهر تبجل المرأة بين مائتيها (والتموه) اى قلب الواو الاولى همزة (في الاولى) تأتت الاول
وان كانت الثانية ساكنة (جلا) له (على الاول) وهو وجهه وفيه وجب قلب الواو في الاولى همزة
لصرك الواوين وقيل اذا كانت الواو الثانية اصلية غير متقلبة عن شئ وجب قلب الواو الاولى همزة
سواء تحركت الثانية ولا وعلى هذا قلب الواو الاولى في الاولى على القياس لاهل الجمل على الجمع
(وامانة) وهى المرأة التى فيها ثور واصله ناة من الوى (واحد) واصله وحد (واحدا) علما
قال سيبويه اصله وسماه على وزن فعلاء من الوسامة وهى حسن الوجه وقال البرد وهو جمع اسم على
وزن افضل منع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى (ضلى غير القياس) تكون الواو فيها مفتوحة
(وتقلب ناة) جواز (في نحو اتمد واتسر) مما كانت الواو والياء قائمين في باب اتمل وكاتا اصليتين
احترزا عن المخالفة في التصاريح وذلك لانه لو تقلب ناة لقليل في الماضى العلوم اتمد بقلب الواو ياء
وفي المجهول او تمد بالواو وفي المضارع واسم الفاعل يوتمد وموتمد بالواو وزم المخالفة في هذه الامثلة
قلبت ناة لانها لا تنصرف في الاحوال مع ان ما بين الواو والياء من الاتحاد في الوصف لانها من الحروف
المهموسة والتقارب في الخارج لان الواو من الشفتين والياء من اصول التثنية ومع انه يحصل بقلب الواو
تأنيث تخفيف وهو اداء التانيث والياء وكذلك قلب الياء ناة وان لم يكن بينهما ياء بين الواو والياء من قرب
الفرج لما ذكرنا (بخلاف ايتزر) مما كان قابلا لامل همزة قلبت ياء او واو لكسرة ما قبلها اوضحته

لمرض ضمها (و) في نحو (اورى) ما في اوله واو ان تأنيثها ساكنة واصل الثلاثة وجوه وادور ووروى
(وقال المازني) وقلب الواو همزة ايضا قياسا (في نحو اشاح) مما اوله واو واحدة مكسورة وغيره
يقصره على السماع واصله وشاح وهو شئ ينبج من الادم عريضا وبرصع بالجواهر وتشده المراقبين
مائتيها وكشفيها (والتموه) اى القلب (في الاولى) وان كانت الواو اشائية ساكنة (جلا) له
(على الاول) لرجوعهما الى اشتقاق واحد ولم يكسوا كراهية الثقل (واما ناة) وهى المرأة التى فيها
ثور من الوى وهو التور (واحد واسمه) لامرأة واصله ناة ووحده ووسمه بوزن فعلاء من
الوسامة وهى حسن الوجه وقال البرد وهو جمع اسم بوزن افضل منع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى
اى واما قلب الواو همزة في الثلاثة (ضلى غير القياس) بالاتفاق بل هو سمعى لان الواو الواحدة
المفتوحة في اول الكلمة ليست ثقيلة (وتقلبان) اى الواو والياء (ناة) وجوبا (في نحو اتمد واتسر)
اى لمب باهمار واصلهما او تمد واتسر قلب حرف الة فيهما ناة وادغم احترزا عن المخالفة في التصاريح
اذ لو لم يقلب ناة لقليل في الماضى العلوم اتمد وفي المجهول او تمد وفي المضارع واسم الفاعل يوتمد وموتمد
وزمت المخالفة بخلاف ما اذا قلبت ناة لانها لا تنصرف في ذلك مع انه يحصل بها تخفيف وهو اداء التانيث في ناة
والمراد بنحو ذلك ما كان في قبل التانيث او اوله غير متقلبة من همزة (بخلاف) نحو (ايتزر) مما كانت الواو والياء
فيه متقلبة من همزة فلا قلب له لمرضها واصل ايتزر ايتزر بهمزة بعد همزة الوصل (وتقلب)

قائه لاحتيلان تله لروضهما بزوال الكسرة او الضمة مما قبلها (وتقلب الواو اليه اذا انكسر ما قبلها)
وهي ساكنة ظاهرة سواء كانت الكسرة والسكون لازمين كقائات او طو ضين كليل وجوبا الا في باب
انصد (و) تقلب (الياء واوا اذا انضم ما قبلها) وهي ساكنة ظاهرة (نحو ميزان ومقات) واصلهما
موزان من الوزن ومقات من الوقت وقيل واصله قول من قول ومقات من الوقت (وموقت) واصله ميقت
من ابقت (وموسر) واصله ميسر من ايسر اى لم يبق القهار (وتحذف الواو من نحو يولد) واصله يولد
(وبعد) واصله يوعد (لوقوعها بين ياء) مفتوحة (وكسرة اصلية) وانما تحذف وجوبا لاجتماعها
مع الياء على وجه لا يمكن ادغام احدهما في الاخرى كما يمكن في طى مع ان الكسرة بعد الواو غير موافقة
لها وكذلك الفتحة قبلها فكأنها واقعة بين متضادين وانما لم يحذف الواو من نحو يوعد مضارع او عدلان
الضمة قبل الواو اخف من الفتحة قبلها لانها بعضها وكذلك لم يحذف الواو من نحو يوسم لان الضمة بعدها
موافقة لها (ومن ثم) اى من اجل ان حذف الواو هنا واجب (لم يبق نحو وددت) مما هو معتل الفاء
مضاعفا (بالفتح) اى بفتح عين ماضيه (لما يلزم من الاعلال في يد) اى في مضارعه لانه اذا فتح عين
ماضيه يجب كسره عين مضارعه لان معتل الفاء اذا كان على فعل بفتح العين لا يمتحن مضارعه على يفعل
بالفتح ولا على يفعل بالضم واذا كان مضارعه على يفعل بكسر العين يجب حذف الواو والادغام لتلازم
خلاف قاعدتهم وهذا صورة الجمع بين الاعلالين وهو مفروض عندهم لا يقع الا اذا نادرا كاعلال
استسمى يستسمى في تميم بفتح الحاء قال السرافي الاعلال الذى متنا من جمعه في العين واللام هو ان يسكن
العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال ابو علي المكروء منه ان يكون الاعلان على التوالى اما اذا
لم يكن على التوالى كما تقول في اعم الله من الله تحذف الفاء ثم تقول بعد استخماك من الله الله فليس ذلك
بمكروءه وامانه فليس فيه الاعلال واحد لانه مأخوذ من تقي حذفت التاء لبناء الامر (وحل اخواته)
اى اخوات بعد ما في اوله الهزمة والتون والتاء طردا للباب على وثيرة واحدة (نحو تعد واعد وتعد
وصبغة امره) نحو تعد (عليه ولذلك) اى ولا أجل ان الواو تحذف لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة
اصلية (حلت فتحة) عين (يسمع ويضع على العروض) وذلك لان اصلهما يوسع ويوضع بكسر عينهما

وجوبا (الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان ومقات وموقت وموسر)
واصلها موزان وموقت وميسر من الوزن والوقت والبقطة واليسار كرها في نحو الاولين
واوا ساكنة بعد كسرة قلبوها ياء وفي نحو الاخيرين ياء ساكنة بعد ضمة قلبوها واوا (وتحذف الواو)
وجوبا من (نحو يلد بعد لوقوعها بين ياء) مفتوحة (وكسرة اصلية) لانها من جنس الضمة بل تقدر
بضمين والكسرة بعدها من جنس الياء قبلها ووقوع الشيء بين شيئين يضاداه ثقيل فوجب الفرار منه
(ومن ثم) اى من هنا وهو وجوب الحذف فيما ذكر اى من اجل ذلك (لم يبق نحو وددت بالفتح) لعينه
من كل مضاعف معتل الفاء (لما يلزم من الاعلالين) حذف الواو والادغام (في يد) لانه لو كان ودد بالفتح
لكان مضارعه يودد بالكسر فكان يجب حذف الواو فلو ادغم ثم اعلان كما قال والالزم خلاف القاعدة
ولا تحذف من نحو يوعد لان الياء ليست مفتوحة لان الواو في الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين هزمة وكسرة
اذ الاصل يا وعد ولا من نحو يوسم للمعرف (و) اذا وجب حذف الواو في نحو يمد (حل اخواته نحو وعد
واعد وتعد وصبغة امره) وهو وعد (عليه) وان لم تقع الواو فيها بين ياء وكسرة طردا للباب (ولذلك)
اى ولو وجب حذف الواو الواقعة بين ياء مفتوحة وكسرة اصلية (حلت فتحة) عين (يسمع ويضع)

فلا حذف الواو لعلها المذكور هو وقوع الواو بين ياءو كسرة فحقت العين لأجل حرف الحلق (و) حلت قحمة عين (يوجل على الأصل) لأنه ما حذف الواو منه (وشبها) أى شبهت يبع ويضع (بالتجارب) أى شبهت قحمة عينهما بكسرة وإما التجارى لأنها بارضة أيضا وذلك لأن أصله التجارى بالضمه لأن المصدر من باب التفاعل بالضمه وإما كسرت الزاء لوقوعها قبل ياء متطرفة محافظة على الياء (والتجارب) أى شبهت القحمة في يوجل بكسرة وإما التجارب لأنه جمع تجربة وما بدلت الجمع الأقصى مكسور (بمخالف الياء) لأنها لا تحذف إذا وقت بين ياء مفتوحة وكسرة أصلية لفقد الة المذكورة (في نحو يئس) مضارع يئس (ويئس) مضارع يئس (وقد جأئس) بحذف الياء لاستقلال اليائين مع الهزة (و) قد جأ، (ياء من) بقلب الياء الفا (كأجأ يأتد ويأتس) عند قوم من أهل الحجاز أنهم يقلبون ما اتصل إذا كان واو ياء في الماضي والفا في المضارع فيقولون ابتعد يأتد لا يتأهل الواو بين التاء المفتوحة والقحمة (وعليه) جأ (موتد وموتس) يعنى من قلب الواو ياء في الماضي والفا في المضارع وأبقى الياء في الماضي على حالها وقبلها الفا في المضارع تقول في اسم الفاعل موتد وموتس ومن قلب الواو والياء في الماضي والمضارع يقول فيه متدوموتس (وشذ في مضارع وجل ويجل) قلب واو ياء (ويجل) قلب واو الفا (ويججل) بكسرية المضارع وقلب واو ياء وليس هذا على لغة من يكسر حرف المضارعة إذا كان ما ضيه على فعل بكسرية العين تشبيها على تلك الكسرة لأنهم لا يكسرون الياء وهنا إنما كسرت الياء لقلب الواو بعدها ياء وإما كان شاذاً لأنه اعلال بلا موجب لكن ظاهر كلام السيرافي يدل على أن قلب واو في نحو يوجل الفا قياس وإن قل وقال السيرافي يقلبون الواو الفا في يوجل وما شبه ذلك قال أبو على أما قبل فعل نحو يوجل يوجل فيه أربع لغات كما عرفت (وتحذف الواو من نحو العدة) أى من مصدر ضل حذف واو في المضارع لعلها المذكورة إذا كان على وزن ضلة بكسر الفاء (والقة) وأصلهما عدة وومقة حذفت الواو قياساً على

ونحوهما كيقم (على المروض) إذ لو كانت أصلية لم يكن لحذف الواو وجه فالأصل الكسر ولذلك حذفت الواو وحققت العين لحرف الحلق (و) حلت قحمة (يوجل على الأصل) ولهذا لم تحذف الواو إذ لو كانت عارضة وجب الحذف فظهر الفرق بين قحمة يبع ويوجل (وشبها بالتجارب والتجارب) أى شبهت قحمة يبع بكسرة التجارى وقحمة يوجل بكسرة التجارب فإن كسرة الزاء في التجارى عارضة وأصله تجارى بالضم فقلوا الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء متطرفة وفي التجارب أصلية لأنه جمع تجربة (بمخالف الياء في نحو يئس) أى يلبس بالتجار (ويئس) لأنها لا تحذف لأنها أخف من الواو لأنها من جنس الكسرة سواء كان ما بعدها ياء همزة أم غيرها (وقد جأ) فيما بعدها همزة (يئس) بحذف الياء لاستقلال يائين وهمزة (وجأ ياء من) بقلب الياء الفا فتوسطوا في ذلك فيحذفوا الياء كما في يئس ولم يشترها كما في يئس بل قلبوها الفاف في يئس (كأجأ يأتد ويأتس) في يوتد ويوتس بقلب الواو الفا (وعليه) جأ (موتد وموتس) بأبقاء الواو وهو لغة الشافعي رضى الله عنه كان يتكلم بها (وشذ في مضارع وجل) أى خاف (ييجل ويأجل وييجل) بقلب الواو ياء أو الفا أو ياء بدكسرية المضارعة فالضمة يوجل وشذ الثلاثة في بعضهم يقلب الواو ياء لأنها أخف من الواو وبعضهم الفا لأنها أخف منها وبعضهم بكسرية المضارعة لقلب الواو ياء وهذه أشدها وليست هذه من لغة من يقول قلب بكسر التاء لأن أولئك لا يكسرون الياء لاستقلالهم الكسرة عليها وإما كسرت هنالما ذكر (وتحذف الواو) وجوبا بدتقل حركتها إلى ما بعدها (من نحو العدة والقة) أى المحبة مما كسرت واو وأعل ضله لاستقلالهم

المضارع وجمعت التاء كالعوض منها وكسرت العين في المصدر وجوبا ان لم يفتح العين في المضارع لاجل حرف الحلق لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر ويكون عين المصدر كعين الفعل الذي جعل المصدر تابعه في الحذف واما اذا فتح العين لاجل حرف الحلق فيضوز ان يفتح الفاء في المصدر حلا على الفعل نحو يسع صفة ويجوز ان يبقى على الكسر نحو يهبه (ونحو وجهة) بالجمع بين الواو المكسورة والتاء في المصدر (قليل) وهذا قول المازني فانه عنده مصدر ولكن ما حذف منه الواو تنبيها على الاصل كالقود واسخوذ وامان قال انه اسم لجهة التوجه اليها فثبت الواو فيه على القياس لان الواو لا تحذف من صلة اذا كان اسما نحو ولدت في جمع ولدت في الصحاح الجهة والوجه بمعنى والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمتها في العين ثقلان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما في وكان عليهما ينقول ايضا افتتاح ماقبلهما وتحقق الحركة عليهما الا زمان لقفا وتقديرا وعربت الة عن الموانع وذلك لان مجرد تحركهما وافتتاح ماقبلهما ليس بالية قوية لقلب للاستتال ولا استتال هتالاه اذا افتتح ماقبلها خف ثقلها وان تحركتا فاشترط ذلك لحصل لمة القلب نوع قوته وسبب بين الموانع ان شاء الله تعالى وحده وانما قبلها حيثنالفا لان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع اربع حركات متواليات وذلك مستعمل قلبوهما الفال لجانس حركة ماقبله (اوفى حكمه) اى فى حكم المنفوح اوفى حكم المتحرك وهو فى كل موضع اعل اصله بالقلب وسكن الفاء فيه وانقضت الواو والياء بعد الفاء (فى اسم ثلاثى) مجرد لانه حيتنذ موافق لفعل في عدد الحروف والحركات ولذلك لا تقلب الياء فى نحو حيدى لان لمة القلب ضعيفة كما عرفت فلا تؤثر فى محل التفسير فى الاسم الذى هو فرع على الفعل

الكسرة على الواو مع ان ضلها محل ولزمت فيها التاء عوضا عن الحذف واسلمها عدة وممة فلا تحذف الواو فى نحو الوعد لعدم كسرتها ولا فى نحو الوصال والوداد لعدم اعلان ضله نحو واصلته وودادته وانما اعتبر فى حذف الواو ثقل حركتها ولم تحذف مفعلة لثلازيد اعلان الاسم على اعلان الفعل وهى فى الفعل حذف ساكنة لا متحركة وعين نحو عدة كسرهما واجب فى كل ما لم يفتح عين مضارعه لاجل حرف الحلق بما لمضارعه اماما ففتح لاجله فيضوز فتح العين من ذلك حلا على المضارع نحو يسع صفة ويجوز بقاؤه على الكسرة نحو يهبه (ونحو وجهة) فى قوله تعالى ولكل وجهة (قليل) وانما لم تحذف الواو فيها مع لزوم الجمع فيها بين العوض والمعووض منه لوجهين احدهما انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل اسم لجهة التوجه اليها والواو تثبت فى الاسم نحو ولدت جمع ولدت وهو الصبي والعبد فالاسم عدة والمصدر عدة وثانيهما انها مصدر لكنها صححت تنبيها على الاصل كالقود واسخوذ ورده ابو على فقال متى صح المصدر صح الفعل كاسخوذ واسخوذا وعروض بالبيع والقول واجيب بانهم اغبر موازين لفعل بخلاف وجهة فانها موازنه للاعلال الموازنة ورد بانها غير موازنة له ايضا ولنسلم فوازنة الفعل انما هى معتبرة فى الصفات لافى المصادر (العين) اى هذا مضىها واعلالها بالقلب وبالتقل والاسكان والحذف الاول بالتقلب الواو والياء لفا او بالتقلب بهما مرة او بالتقلب احدهما الى الآخر وقد اخذ فى بيانها هذا الترتيب فقال (ثقلان) اى الواو والياء (الفا اذا تحركتا) تحركا أصليا (مفتوحا ماقبلهما او) كانا (فى حكمه) اى حكم المتحرك المنفوح ماقبله لان كلا من الواو والياء مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ماقبله اجتمع فى التقدير اربع حركات متواليات فى كلمة وذلك مستعمل فاجتنبوه قبلهما الفال لجانس حركة ماقبلهما وقمع ذلك اما (فى اسم ثلاثى او) فى (ضل ثلاثى

في الأفعال اذ لم يكن الاسم موافقه في الوزن (او) في (فعل ثلاثي) مجرد (او محمول عليه) اى على
الفعل والمحمول عليه فعل (او اسم محمول عليهما نحو تاب) واصله تيب (وباب) واصله بوب (وقام)
واصله قوم (وباع) واصله بيع (واقام وابع) واستقام واصلها اقوم وابع واستقوم فبعل ما قبل الواو
والياء في حكم المفتوح او قلب قصتهما الى ما قبلهما وجعلتا في حكم المعرك فقلبتا الفا وهذا الامثلة من الفعل
المحمول على الفعل الثلاثي واعلم انه ليس نقل القصة الى الفاء لاجل لتقليل لان القصة اخف الحركات
فلا تستقل على الواو والياء ولا سيما بعد السكون وفي الوسط الذي ليس محل التغيير بل انما ينقل القصة
لاتباع الفرع الاصل في اسكان العين مع الدلالة على البنية وذلك لان الفاء ليس لها حركة في تلك الامثلة فاذا
تحركت بالقصة وسكن العين علم ان تلك القصة قصتها العين (واستكان منه) اى من الفعل المحمول على الفعل
الثلاثي واصله استكون على وزن استعمل من الكون لا فعل من السكون (خلافا لاكثر لزيادة)
اى زيادة المدتين العين واللام في باب اقبل (ولقولهم) في مصدره (استكانه) و اقبل لا يبيح مصدره
لغير المارة على افعالة بخلاف مصدر استعمل فانه يبيح على استعماله في الاجوف واصله استكون على وزن
استفعال (ونحو الاقامة والاستقامة) واصلها اقوام واستقوم فالفاء وان كانت ساكنة الانها في حكم
المفتوح بالنظر الى الاصل فقلبت القصة الى القاف وقلبت الواو الفاء جلا على اقام واستقام فأتى القاف
فحذفت الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه وحذفت الاولى وهى عين الفعل عند الاخفش وعوضت
الثاني من المحذوفة على القولين (ومقام) بفتح الميم اسم مكان او زمان او مصدر من قام واصله مقوم تقلت
قصته الواو الى القاف وقلبت الواو الفاء جلا على قام (ومقام) بضم الميم اسم مفعول او اسم مكان او زمان
او مصدر من اقام واصله مقوم قلبت الواو الفاء جلا على اقام واعلم انه في المحمول عليه من الاسم احدى
الامر بن شرط قلب الواو والياء الفاء وهو اماناسبة الاسم للفعل بكونه موازنا له ومبناه له بكون الحرف
الزائدة لازدا في الفعل او زاد ولكن حركته غير حركة الفعل نحو مقام وتباع على وزن فعمل بكسر
التاسين البيع واما كون الاسم مصدرا على نط الفعل في الزيادة وموضعها نحو استقامة ولذلك لانتقال

(او) في فعل (محمول عليه) اى على الفعل الثلاثي (او) في (اسم محمول عليهما) اى على فعل ثلاثي
وفعل محمول على فعل ثلاثي (نحو تاب وباب) مثلا الاسم الثلاثي واصلها تيب ووب فاعلا موافقة
لفعل في عدد حروفه وحركته ولذلك لا تقلب الياء في نحو حيدى لان هاء القلب ضعيفة فلا تؤثر في غير
محل التغيير في الاسم الذى هو فرع الفعل في الاعلال اذ لم يوافق الاسم في الوزن (و) نحو (قام وباع)
مثالا لفعل الثلاثي واصلها قوم وبيع (و) نحو (اقام وابع) مثالا لفعل المحمول على فعل ثلاثي لانهما
فرعا قام وابع فحريا مجرهما فبعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت الحركة منهما اليه وجعلتا في
حكم المعرك لانهما في الاصل كانتا معركتين فقلبتا الفا وفي قصته بدل وابع وابع بأن وبأين (واستكان منه)
اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي (خلافا لاكثر) من علماء التصريف في قولهم انه ليس منه وانما كان
منه لانه استعمل من كان لا فعل من السكون (لبع الزيادة) اى زيادة المدتين كافي متزاح (ولقولهم)
في مصدره (استكانه) فانه بدل على انه استعمل لا فعل لان اقبل لا يبيح منه افعالة وتقدم تقديره (و)
نحو (مقام) بالفتح اسم زمان او مكان او مصدر وهو مثال الاسم المحمول على فعل ثلاثي واصله مقوم (و) نحو
(مقام) بالضم اسم لا ذكر وهو مثال الاسم المحمول على فعل محمول على فعل ثلاثي فانه محمول على اقام واقام
محمول على قام (و) نحو (الاقامة والاستقامة) مثالا للاسم المذكور ايضا فانه محمولان على اقام واستقام

في نحو ايض لعدم المبانية بوجهه ولا نحو تقوال وان كان مصدرا لعدم كونه على غلط الفعل في الزيادة وموضعها (بخلاف قول ربيع) فانه لا تغلب الواو والياء فيها الفا لسكونهما (وطائى) في النسبة الى طئى وقد عرفت بان ذلك (وياجل) في رجل (شاذ) لانه قلبت الياء الواو فيها القامع انهما ساكنان ولا حاجة الى ذكر يا جل هنا لانه ذكره قبل ذلك مع انه ليس مانع من بصدده لان الواو فمده. والواو والياء اذا وقتنا فائقين لا تغلبان الفان ونحركنا وانفتح ما قبلهما نحو توسع وايس واصله يئس لان علة القلب كما عرفت ضعيفة فقف عن التأثير لادنى عارض فلا تؤثر فيما يليق به الخفة وهو الفاء لان الخفيف بالآخر او بما هو قريب عنه اولى لان الكلمة انما تناقل عند الانتهاء الى الآخر (وبخلاف قول ربيع وقوم يوين وقوم ويتين وتناول وتيايم) فان الواو والياء لا تغلبان في هذه الامثلة الفان تحركنا لان الساكن قبلهما ليس بغا الكلمة (ونحو القود) وهو القصاص (والصيد) وهو مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا (واخيلت) الناقة اذا وضعت قرب ولدها خبالا يفرغ منه الذئب (واغيلت) المرأة اذا سقط ولدها النبل والغيلة بالكسر الاغتيال يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اثبت امه وهى ترضعه والنبل بالفتح اسم ذلك الابن (واغيت) السماء من الغيم (شاذ) لان شروط قلب الواو والياء حاصلة في الاصل كافى التالين الاولين وفي المحمول عليه كافى الامثلة الباقية مع انهما لا تغلبان ﴿ وصح باب قوى ﴾ مما اجتمع فيه واوان من الغيب القرون وقلبت الواو الثانية باء لانكسار ما قبلها اذ اصله قو ومن القوة فقلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها

الحمولان على قام فقلبت الواو الفا فالتقى الفان فصذفت الثانية الزائدة عند التخليل وسيبويه او الاولى التى هى عين عند الاخفش ثم عوض عنها التاء كاسر (بخلاف قول ربيع) فلا تغلب الواو والياء فيها الفا لسكونهما وقيد بحال الفعل اصل المصدر في الاعلال فهلاعل حلا عليه كافى القامة ويحاج بأن اعلاه يستترجم لبيد بضمه (وطائى) في طئى بوزن سيد (وياجل) في يو جل (شاذ) كل منهما قلب الواو والياء فيها القامع سكونهما و عليه جاء ثبت اليك فقبل ثابتي وصحت ربي فقبل صامتي اى توبى وصوى ويمكن ان قال الجار بردى ان قال القلب في ذلك على لغة من قلب حرف العلة الساكن المنفوح ما قبله الفاوى لغة بلخارت بن كعب وختم وزيد وقبائل من اليمن كما قاله الواحدى في وسطه في تفسير قوله تعالى ان هذان لساحران ولا يحسن ذكر يا جل هذا لانه ليس مانع من فيه لان الواو فيه فاء الواو والياء اذا وقتنا فائقين لا تغلبان الفان نحو زعم وايس واصله يئس لان علة القلب ضعيفة كاسر فلا تؤثر فيما يليق به الخفة وبخلاف نحو جيل وتوم مخفى في جيل وتوأم لمروض تحركهما (وبخلاف قول ربيع وقوم ويتين وقوم ويتين وتناول وتيايم) وما نصرف منها فلا تغلب الواو والياء فيها القامع اقتتاح ما قبلها ولان الساكن قبلهما ليس بغا الكلمة (ونحو القود) للقصاص (والصيد) مصدر صيد الرجل اى تكبر (واخيلت) انا للناقة اى وضعت قرب ولدها خبالا يفرغ منه الذئب فلا يقربها (واغيلت) المرأة اى سقط ولدها النبل يقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اثبت امه وهى ترضعه والنبل بالفتح اسم ذلك الابن (واغيت) السماء اى صارت ذات غيم (شاذ) لان الواو والياء فيه وانفتح ما قبلهما او هو في حكم المنفتح ومع ذلك لم تغلب الفا خالفوا القياس فيه تنبيه على الاصل لكنهم وافقوا للاستعمال وان لم يكن مطردا لكن قال الجوهري قال ابو زيد هذا الباب كله يعنى نحو استحوذ يحوز ان يتكلمه على الاصل فقال استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال تعالى لم تستضو حكيم اى تغلب على امورك ﴿ وصح باب قوى وهو ﴾ مما اجتمع فيه واوان في الاصل او واو وياه بوزنه

(و) باب (هوى) مما اجتمع فيه واو وياه من القفيف المقرون وقلبت اليه الفا (للاعلالين) اى لو قلبت الواو الفا بعد قلب الواو الاخير ياء في نحو قوى وبعد قلب اليه الفا في هوى لادى الى الاعلايين والجمع بينهما مرفوض ولم يعكس لان الاعلال بالآخر اولى (و) صح باب (طوى وحى) مما كان العين من القفيف المقرون مكسورا مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبت الواو وياه فيها الفا (لانه فرعه) اى لان باب طوى فرع باب هوى لان الاصل في الثلاثى فعل بفتح العين خلفته وكثرته وكثرة معانيه فلما جعلت في الاصل صحت في الفرع (اولما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى) بالضمعة الملقوطة الياء التي هي لام الفعل في المضارع وهو مرفوض هوياته انه لو قلب عين حى الفا وقلبت حاي ثم ان يقال في مضارعه يحاى لانه اذا وجب القلب في الماضي وجب ايضا في المضارع اذا كان العين مفتوحا لانه فرعه ولا يجرى في آخر الفعل المضارع ياء مضبوطة لفظا وان كان ماقبله ساكنا لانه مورد الازهاب مع ثقل الفعل (وكثر الادغام في باب حى) مما فيه التلان يأن ولاعة قلب ثانيهما ويكون حركة الثانية لازمة قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى غريبة كثيرة (المثلين) واما اذا كانت الحركة عارضة فلم يجز الادغام نحو محبة فان حركة الياء الثانية عارضة لاجل تاء التانيث ومطلق الحركة لازمة في الحرف الثاني من التلين في الصحيح لا يزول عنه الا بسبب دخول ما يوجب سكونه عليه كالفاء والجوازم نحو بردن ولم يرد فلا يشترط فيه لزوم حركة الثاني بخلاف المعتل اللام فانه يسكن الثاني من التلين فيه بلا دخول شيء عليه يوجب سكونه نحو محى فيشترط لزوم حركة الثاني منهما ليكون الثاني نوع ثابت ولا يكون كالسكن (وقد تكسر الفاء) بنقل حركة العين اليه عند ادغام العين في اللام (تخلاف باب قوى) معانيه التلان واوان في اصل الوضع (لان الاعلال قبل الادغام) لان الاعلال في الآخر وادغام العين في اللام اعلال في الوسط واعلال الآخر اولى واسبق لان الآخر محل التغيير ولما قلبت الواو ياء مابق

المذكور مع تحرك الاول فيما وافتتاح ماقبله لتأدية اعلالهما (لاعلالين) لان اصلهما قوو وهوى قلبت الواو المتطرفة في الاول ياء لانكسار ماقبلها والياء في الثاني الفا فلو اعل الاول فيها ايضا اجتمع اعلالان وهو مجتمع الضرورة ولم يعكس لان الاعلال بالاولاخر اولى (و) صح (باب طوى) اى جاع (وحى) مما اجتمع فيه واو وياه اويان بوزنه المذكور مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبت العين الفا (لانه) اى باب طوى وحى اى فعل بالكسر (فرعه) اى فرع هوى لان الاصل فعل بفتح العين خلفته وكثرته وكثرة معانيه فامتنع الاعلال في الفرع لامتناعه في الاصل (اولما يلزم) من اعلال ما ذكر (من) ان يقال في مضارعه (يقاى ويطاى ويحاى) لان اعلال الماضي يستلزم اعلال المضارع كما في خاف يخاف فيلزم تحرك الياء التي هي لام بالضم وذلك مرفوض ولم يذكر مضارع هوى لانه هوى بالكسر فلا يجرى فيه العلة انشائية ولما ذكر ان فعل لا يعمل بالقلب ذكر ان يصح يعمل بالادغام فقال (وكثر الادغام في باب حى) مما هو ماض مجرد فيه يأن وحركة الثانية لازمة (لمثلين) اى لاجتماعهما فيقال حى بخلاف نحو محبة لعروض الحركة لاجل تاء التانيث وبضمه لا يذم لان قياس ما ادغم في الماضي ان يذم في المضارع فيلزم تحرك الياء بالضم (وقد تكسر الفاء) منه عند ادغامه فيقال حى بالكسر لمناسبة الياء اول نقل كسرة العين الى الفاء (تخلاف باب قوى) السابق فلا يكثر بل لا يجرى فيه الادغام وان اجتمع فيه مثلان في الاصل (لان الاعلال قبل الادغام) اى مقدم عليه لان سبب الاعلال موجب له وسبب الادغام هنا مجوز له ومن ثم وجب الاعلال في رضى وجاز الادغام في حى وقول ابن هشام والمرفوع العكس يعنى تقديم الادغام على الاعلال بدليل ابدال همزة اتمه ياء الفاعل ردود بما يأتى من نحو محى وانما قدم الادغام

مثلان حتى يدغم أحدهما في الآخر (ولذلت) أى ولا أجل أن الاعلال قبل الادغام (قالوا) في مضارع حي (يحيى) لأنه أقدم الاعلال على الادغام قلبت يؤء الفاعلاني مثلان (ويقوى) في مضارع قوى (واحواوى) واصله احواوو من باب افعال وهى من الحوة وهى حرة تضرب الى السواد (وبحواوى) في مضارع احواوى (وارعوى رعوى) واصله ارعو ومن رعا رعوى كف عن الامور وقد ارعوى عن الشيء (فلم يدغموا) عين هذه الامثلة وهو واو في لهما وهو واو ايضا لان الاعلال مقدم على الادغام (وجاء احواوى) في مصدر احواوى بترك الادغام ليناسب فضله وهو الاصل لان الاسماء منفرعة على الافعال في الاعلال (و) جاء (احواوى) فيه بالادغام لاجتماع الواو والياء وسبق احداهما بالسكون (ومن قال اشهباب) في مصدر اشهباب بحذف الياء من اشهباب وهى مبدلة من الالف بعد الهاء في ضله (قال) في احواوى (احواوى) بحذف الياء منه من غير ادغام مع انه اقل من احواوى لان اكتناف الياء واو ين فيه خفف أمره (كالتثال) مما كان من باب الافعال وبعد ثامته ناقه يجوز الاظهار فيقال سيوبه انما يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى فى نحو اقل لا يلزمها التاء الثانية الا ترى الى قولك اجمع اقل وليس فيه مثلان وفيه تان كانهما في كلين مع ان ما قبل التلين ساكن فيه او اما اذا كان قبل ثامته فيصحب الادغام نحو اترك (ومن ادغم اقتالا) نظر الى صورة اجتماع التلين ولم يبرح سكون ما قبلهما في مثل هذا البناء فقال قتالا في اقتالا (قال حواء) في احواوى (وجاز الادغام فى نحو احيى) مجهول احيى (واسمى) مجهول اسمى لاجتماع التلين لكن لم يكثر كثرة حتى فى حي (بخلاف احيى واسمى) وهما فعلان مبنيان لفاعل فانه لم يجز الادغام فيه ما لان الياء لما قبلت الفا فيهما لم يبق مقتضى الادغام (واما انتاهم) من الادغام (فى يحيى) مضارع احيى (ويسمى) مضارع اسمى وان اجمع فيه التلان (فلتاينضم مارفض ضمه) وهو ضم اللام فى الفعل المضارع اذا كان ياء فى حالة الرفع وهو مرفوض

في ائمة على الاعلال لما فى عكسه من ليس آئمة ففاعلة بمعنى فاعلة واصل قوى قووقلت الواو المنطرفة ياء كأم فليبقى مثلان مصدر الادغام (ولذلت) أى ولكون الاعلال قبل الادغام (قالوا يحيى) ويقوى (واحواوى) الفرس (وبحواوى) من الحوة وهى حرة تضرب الى السواد (وارعوى رعوى) أى انكف عن الشيء من رعى (فلم يدغموا) لا تقبل الياء فى يحيى والواو فى يقوى واحواوى رارعوى الفا والواو فى يحواوى ويرعوى ياء فليبقى مثلان والاصل فى الاخيرين احواوو يحواوو وارعووو يرعووو (وجاء) فى مصدر احواوى (احواوى) بالاظهار ليناسب ضله فى صورته (واحواوى) بالادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احداهما بالسكون (ومن قال) فى اشهباب (اشهباب) بحذف الياء (قال احواوى) بحذفها ايضا بطريق الاولى لأنه اقل من اشهباب لان الياء فيه محذوفة بالواو ين بخلافها فى اشهباب ولم يدغم لسكون ما قبل التلين (كالتثال) ومن ادغم اقتالا (ولم يبرح السكون) وقال قتالا باسكان اول التلين وتحريك ما قبله بحركته (قال حواء) وعطف على كثر قوله (وجاز) الادغام فى نحو احيى واسمى (ماضيين بالبناء للفعل لاجتماع التلين لكنه لم يكثر كثرة حتى لسكون ما قبلهما هنا ولا يلزم جملة مثله كاجل اجمع مثل حج لان الادغام فى ذلك واجب بخلافه هنا (بخلاف احيى واسمى) بالبناء لفاعل لا يجوز فيها الادغام لان الاعلال يجرى فيها قبل الادغام (واما انتاهم) من الادغام (فى يحيى ويسمى) مضارعين مع اجتماع التلين فان كانا بالبناء لفاعل (فلتاينضم مارفض) أى ترك (ضمه) وهو الياء او بالبناء لفعلون فلان الاعلال قبل الادغام (ولم يبنوا من باب قوى)

(ولم يبنوا من باب قوى) أى مضاعف الواو (مثل ضرب) يفتح العين (و) لا مثل (شرف) يضم العين (كراهة قووت) لو بنوه من باب ضرب (و) كراهة (قووت) لو بنوه من باب شرف و هم اكراه لاجتماع الواوين منهم لاجتماع اليائين واذا بنوا من باب علم لم يلزم ذلك الاجتماع لانه يجب قلب الواو الثانية باء لكسرة ما قبلها فان قلت فما تقول فى نحو القوة فانه اجتمع فيه واوان تأخا ب عنه بقوله (ونحو القوة والصوة) وهو العلم فى الطريق (والو) وهو جلد ولد البعير الملبواثين (والجو) وهو الهواء وفى بعض النسخ والحوالما المضومة جمع الاسوى وهو الاسود (محتمل للادغام) بروى يفتح الميم أى موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثانى وهو حاصله ويحتمل كسره أى نحو القوة الى آخره مسوغ ومغتر وان اجتمع فيه واوان لا لجل وقوع الادغام فيه بخلاف قووت لعدم الادغام فيه (وصح باب ما اضله) معطوف على قوله صح باب قوى وانما لم ياول افضل التجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما يبعه وايبعه (لعدم تصرفه) فلما لم يتصرف تصرف الاضال المتصرف لم يحصل عليها (واضل) للتفضيل نحو زيد اقول من عمرو وايبع من بكر (محمول عليه) أى على افضل التجب لاجرا نعمما مجرى واحد فيما يجب ويتنع ويحوز فانه يجب بناءهما من الثلاثى المبرد ويتنع ان يكون من اللون والعيب ويحوز من كل ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب (أو) صح اضل التفضيل (ليس بالفضل) وكذا افضل الصفة نحو اسود وايض فانه لعدم مباينته للفضل لوجه لما ذكر فاول النيس الاسم بالفعل ولم يعكس لان الفضل اصل فى الاعلال (و) صح (باب ازد وجوا واجتوروا) لانه بمعنى تعاملوا) وذلك لان اجتوروا بمعنى اشترك اثنين

معاهيه ولاه واو (مثل ضرب و) لا (شرف) يفتح العين او ضمها (كراهة) اجتماع الواوين (قووت وقووت) لانهم لاجتماع الواوين اكراه منهم لاجتماع اليائين والواو والياء فضوا المضاعف الواوين فعمل بكسر العين للالزام ما ذكر (ونحو القوة والصوة) للعلم فى الطريق (والو) جلد ولد الناقة او نحوها الملبواثين ونحوه (والجو) الهواء ولما اتسع من الاودية وللد وهى العمامة زرقاء (محتمل) يفتح الميم الثانية او مغترفيه اجتماع الواوين معاهيه مستكره (للادغام) أى لاجل ادغام احدهما فى الآخر فكأنهما واو واحدة لسكون الاول وعطف على صح باب قوى (وصح باب ما اضله) من فعل التجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما يبعه وايبعه (لعدم تصرفه) حيث لم يميز تثنية وجهه وتأنيده فلا يعمل على قال وياع فى الاعلال اذ لاول كان للعمل عليه لعدم علة الاعلال فيه ولما لم يتصرف تصرف الاضال لم يحصل على المتصرف فى الاعلال (واضل) التفضيل نحو زيد اقول وايبع من عمرو (محمول عليه) أى على باب ما اضله فى التصحيح لانفسا يجران مجرى واحدا فيما يجب ويتنع ويحوز فانه يجب ان يكون بناءهما من ثلاثى مجرد • ويتنع ان يكون من اللون والعيب و هو يحوز من كل ثلاثى مجرد ليس بلون ولا عيب فلم يعمل افضل للعمل على فعل التجب (او ليس بالفعل) لان لفظ الماضى من الالافه ولفظ اسم التفضيل من القول متفقان لواعلا جميعا فصحوا الاسم واعلوا الفعل جلا على الثلاثى وكان اولى من المعكس لان الفضل بالفعل اشبه بحمله عليه اولى وبعضهم جعل قول المصنف افضل شاملا لاضل لغير التفضيل كاسود وايض وماضه المصنف من جعل افضل على فعل التجب عكس ما ضله سيبويه (و) صح (باب ازد وجوا واجتوروا) مع تحرك الواو وافتتاح ما قبلها (لانه بمعنى تعاملوا) فاذ وجوا واجتوروا بمعنى ترا وجوا وتجاورا وقوله لانه بمعنى

فصاعدا في اصله والاصل في هذا المعنى باب التفاضل فلما كان اجتوروا تابعا لجاوروا في المعنى جعل ايضا تابعا له في اللفظ تنبيها على كونه تابعا له في المعنى ولذلك اعمل باب اضمحل ان لم يكن بمعنى تصاعل نحو اختار (و) صح (باب اعوار واسود ليس) لانه لو اعمل لنقل قصبة الواو الى العين وقلت الفا ثالثي الفان فيحصل احدهما واستغنى عن همزة الوصل فصار مار وساد ثالثي بفائل مدغما نحو ماد (و) صح (عور وسود) لانه بمعناه لان الاصل في الالوان والعيوب القاهرة باب اضمحل وافعال وان كان الثلاثي اصلا للزيد فيكون لكن لما كانا اصلين في هذا المعنى عكس الامر وجعل الثلاثي تابعا للزيد فيه في اللفظ فلم يعمل تنبيها على كونه تابعا له في المعنى (ومتصرف مما صح صحح ايضا كاعورته واستور) اصة عوروهما من متصرفاته (ومقاول ومبايع) اسمي فاعل من قول وباع (وعاور واسود) لصفة عور وسود (ومن قال مار) في عور وقلب واوه الفا (قال امار واستعار) بقلب واوهما القابعد نقل فمقتهما الى العين (وعار) بقلب واوه الفا والفاء همزة (وصح) باب (تقوال وتيسار) وهما مصدران كالقول والسير (ليس) لانه لو اعمل لنقل قصبة الواو والياء الى ما قبلهما وقلتا الفا فاجتمع الفان فيحصل احدهما فصارا تقالا وتسارا ثالثي بمجهول مضارع قال وسار اذ اقصه خفية ربما لا يدركها السامع ولانهما ليسا على نخط ضلعهما (و) صح (مقوال ومبايع ليس) لانهما لو اعلوا وصارا بعد القلب والحذف مقالا ومبايعا فليعمل اهو مفعل او مفعول في الاصل او لمذكرنا من ان شرط القلب في الاسم ان يكون مناسباً للفعل بوجه ومبايناً له بآخر وهما متباينان له من كل وجه (ومقول ومحيط

تعاولوا اي مع بعد الواو عن الالف ثلاثي نقض نحو استاقوا اي تضاربوا بالسيف (و) صح (باب اعوار واسود ليس) لانهما لو اعلوا لتحركت الفاء وحذفت همزة الوصل واجتمع الفان وبعد حذف احدهما يصير مار وساد فلا يدري اهما افعال او فاعل (و) صح باب (عور وسود) وان وجدت العلة فيه (لانه بمعناه) اي باب اعوار واسود والاصل في الالوان والعيوب باب اضمحل فعمل ما ليس بأصل على الاصل (ومتصرف مما صح) اي لم يعمل (صحح ايضا كاعورته) اي جعلته اعور (واستور) ومعور ومستور لانها متصرفات عور وهو غير مفعول (و) كذا نحو (مقاول ومبايع) لان قول وباع غير ملين اذ لو اعلوا لوجب اعلال مقاول ومبايع بقلب الواو والياء همزة كافي نحو قائم وبائع كاسبي (و) نحو (ماور) لان عور لم يعمل والالو لوجب ان يقال عار بما همز (و) نحو (اسود) لانه منقوص اسود (ومن قال) في الثلاثي (مار) بالاعلال كقام (قال امار واستعار) وقام واستقام وقام والنقض ان من اعل عورا ل سائر متصرفاته (وصح) باب (تقوال وتيسار) بفتح اولهما من القول والسيروان كاتا مصدرى ضلين ملين (ليس) لانهما لو اعلوا لاجتمع الفان وبعد حذف احدهما يبقى تقال وتسار فليتبس نحو تقال وتسار بمجهولي قول وتيسر واسترب بان ذلك مضوم الاول واجيب بأنه فذلك السامع عن الضم والفتح اوبشك في انهما هو (و) صح باب (مقوال ومبايع) للابرة (ليس) ايضا اذ لو قيل مقال ومبايع لم يدركهما مفعول او مفعول لانهما ليسا على مثال الفعل لما فتحهما بالالف التي بعد العين ولانه اكتنف فيهما حرف العلة ساكتان وذلك موجب للصحح في الفعل كاسود في الاسم اولى ولو قدم هذين على قوله قبلهما ليس كان اخصروا كانه ارتكب ذلك لانهما نوع آخر وليصن عود ضمير منهما الاتي عليهما (ومقول ومحيط محذوفان) اي

مخدوفان منهما) اى من مقوال ومخياط فيكون حكمهما في الصحة حكمهما (او بمعناهما) اى من غير حذف الف منهما فبمعنا تامين في اللفظ لهما كما كانا تامين لهما في المعنى (واعل نحو يقوم ويبيع) مما يكون عن مضارع الاجوف الواوى مضموما والياء مكسورا (ومقول ومبيع) اسمى مفعول منهما (بنير ذلك) الاعلال وهو القلب بالالف وهنا الاعلال بالاسكان ونقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وحذف احدى الواوين في اسم المفعول الواوى او حذف الواو أو الياء في اسم المفعول البائى (ليس) وذلك لانه لو اعل بالاعلال اى بقلب الواو والياء في هذه الامثلة الفاء وقبح ما قبلها بحافظة على الالف التيس مضموم العين ومكسورها مفتوحهما هذا هو مراد المصنف رجاء الله والاولى ان يقول في بيان ذلك ان كل امثلة اصل من الفعل وقد اعل اصله بقلب عينه الفا وكان ما قبل العين ساكنا فالتيس في تلك الامثلة ان لا يعل سواء كانت الواو والياء مفتوحة او مضمومة او مكسورة لان سكون قبلهما خفف امرهما ولذلك لا يسكن الواو والياء في نحو دلو وعطى وان كانا في الطرف الذى هو محل التغيير والتضيق لكن لما كان بين تلك الامثلة وبين اصلها اشتراك في اللفظ باعتبار وجود حروف الاصول في جميعها وتساوب في المعنى باعتبار ان مدلول المصدر الذى هو موجود في اصلها موجود فيها زالت منزلة ذلك الاصل فان كانت الحركة المتقولة في تلك الامثلة قصبة قلب المتقول عنه الفا ليكون اعلال القرع بعين اعلال الاصل فانه الاولى نحو اقام ويخاف وان كانت ضمة قلب المتقول عنه واوا ان كان ياء نحو مضوفة واصله مضيفة وان كان واوا انقى على حاله بعد التقل نحو يقوم وان كانت كسرة قلبت ياء ان كان واوا نحو يقيم واصله يقوم وان كان ياء انقى على حاله بعد التقل نحو يبيع وذلك لانه اذا لم يكن الاعلال بعين اعلال الاصل اعل بما يقتضى القياس ليكون مشاركا للاصل في مطلق الاعلال (و) صح (نحو جواد وطويل وغور) مما زيد فيه حرف المد في بناء الكلمة بعد العين (للباس بفاعل) ان اعل وحرك الالف الثانية كما في قائل (او) للباس (بفعل) ان حذف احدى الالفين (اولانه ليس يمار على الفعل) لان الجارى عليه اسم الفاعل واسم المفعول لانهما موافقان له

منقوصان (منهما) اى من مقوال ومخياط فبمعنا نقصهما منهما (او) لانهما (بمعناهما) وانما اعتذر في هذه الصور لتعقق مقتضى الاعلال وهو الحمل على التلاقي (واعل نحو يقوم ويبيع ومبيع) بفتح ميمهما وتحريك ثانيهما (بنير ذلك) الذى قلنا من قلب حرف العلة الفاجلا على تام وباع (ليس) اذ لو قيل فقام ويام ومقام ومباع لم يعلم أعينهما مفتوحة او مكسورة او مضمومة فعدلوا لذلك عن اعلالهما بالقاعدة السابقة الى قاعدة اخرى وهى اسكان حرف العلة ونقل حركتها الى ما قبلها كما سيأتى (و) صح (نحو جواد وطويل وغور) مما زيد فيه حرف مد بعد العين مع وجود مقتضى الاعلال بالقلب (للباس بفاعل او بفعل) بتحريك العين او سكونها اذ بعد قلب حرف العلة الفاجيمما يجمع ساكنان اولهما الف فلوحرك الثاني وقبل جائد وطايل وغاور التيس بفاعل ولوحذف الاول بقى جاد وطيل وغور والتيس الاول مما يأتى في حذف الثاني والباقيان بفعل ساكن العين ولوحذف الثاني بقى جاد وطيل وغاور والتيس بفعل فمحركا العين وبالفعل الماضى من جاد يحود وطال بطول وغاور غور وباسم الفاعل المضاعف او باسم الفاعل من جديدته اى سألته وطليته بالدهن وفروته اى الصقته بالفراء فبمعنا ذلك (اولانه ليس يمار على الفعل) اذ الجارى عليه هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما موافقان له صيغة ودلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة كايضى واسود ولواريد الجارى على فعله قليل جائد وطايل وغاور

في الصفة والدلالة على الحدوث بخلاف الصفة المشبهة فانها ليست بجمارية على الفعل (ولا موافق) منه في الحركة والسكون وقد عرفت ان شرط الحصول عليه من الاسم احد الامرين وليس هنا بمحصل (و) صح (نحو الجولان والحيوان) ما في آخره الف ونون زائدتان (و) نحو (الصوري) وهو اسم ماء بينه (والحيدى) ما في آخره الف التأنيث يقال جار حيدى اذا كان كثير الحيد من ظله لنشاطه (لتنبه بحر كنه) اى بحركة لفظه (على حركة ميماء) قبل فيه نظر اذلا مناسبة بين الحركتين الا الاشتراك اللفظي (و) صح (الموانى لانه تقيضه اولاته ليس) الاسم بسبب هذه الزوائد اللازمة (بحار على الفعل ولا موافقه له) او قال المبرد قلب عين فلان قياس وجعل الالف والنون بمنزلة التاء فانهما غير مخرجين للكلمة من وزن الفعل كالتاء وقد سمع داران في دار يدور وهامان في هام بهيم ونحو جولان عنده شاذ ولذلك قال الاخفش في جار حيدى والصورى انهما شاذان وجعل الف التأنيث كالتاء غير مخرجة للكلمة من وزن الفعل (و) صح (نحو ادور واعين لللباس) لانه لو قبل ادور واعين بقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار دورانا ومان عينا يعين عيانه اى صار لنا عينا اى ربة (اولاته ليس بحار) على الفعل (ولا يخالف) له بوجه وقد عرفت ان شرطه مناسبته له بوجه ومخالفته بآخر (و) صح (نحو جدول) لانه الصغير (وخروج) لشجر يقال له بالفارسية يد انجبر (وعليب) اسم واد (لمحافظة اللاحق) فانها ملحقه بجمعر ودرهم وبرثن فلواعل بقل حركة الواو الى ما قبلها زال وزن اللاحق (او لسكون المحض) لان الساكن فيها ليس فاء الكلمة بل عينها حتى يكون في حكم الفتوح (وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع) اى في كل اسم فاعل وقت الواو والياء عينا فيمن (المثل فله) واصلهما قول وبائع فلواعل فلهما اعلا ايضا قياسا عليه وقلب الفهما المنقلبة

فدا انما في ذلك يكون جاريا لفعل المضارع فيعمل فله (ولا موافق) له الموافقة الالية بأن يوافق حركة وسكونا مع مخالفته له بوجه (و) صح (نحو الجولان والحيوان والصورى) لانه بينه (والحيدى) لذى التمايل يقال جار حيدى اذا كان كثير الحيد من ظله لنشاطه اى صح ذلك مع وجود مقتضى الاعلال فيه (لتنبه بحركته على حركة ميماء) صح (الموانى) وان لم يكن لسماع حركة جلا على الحيوان (لانه تقيضه) والتقيض يحمل على التقيض ثلاث مهمات بالباء في الخطوب بالبال كما يحمل التنظير على التنظير لتشار كهما في امر معتبر في حكمهما وعطف على لتنبه قوله (اولاته ليس بحار على الفعل ولا موافقه له) حركة وسكونا (و) صح (نحو ادور واعين) جعي دار وعين مع وجود مقتضى الاعلال بالقلب او بالثقل والاسكان (للباس) بماضى الادارة والاطاعة او بمضارع دار وعان من قولهم عان فلان علينا بين عيانه اى صار لنا عينا اى ربة (اولاته ليس بحار) على الفعل (ولا يخالف) له بوجه وان كان موافقه لان شرط اعتبار الموافقة ان يكون معها مخالفة له بوجه كما بينا وقد تمت الاشارة اليه ولما لم يكن في ذلك تلك الخالفة فقد شرط الاعلال فوجب (و) صح (نحو جدول) لانه الصغير (وخروج) ثبت معروف (وعليب) لواد (لمحافظة اللاحق) بجمعر ودرهم وجندب ان ثبت فلواعل فأت اللاحق لقوات الموازنة وكذا كل ملحق الا اذا كان حرف اللاحق آخر فانه قد قيل بمحذف الحركة لان الاخر محل التغيير (او لسكون المحض) اى اللازم الذى قبل حرف الالف فليكن ماقبلها مفتوحا ولا في حكم الفتوح وصح ايضا نحو شيرة في شجرة لان الياء بدل من حرف لا يعل وعطف على تقلبان الفساوول مبني العين قوله (وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع) من (المثل) وفي نسخة المثل (فله) والاصل قول وبائع فلواعل

همزة وانما لم يعل نحو قال وبيع قياسا على قال وباع لانه ليس من باب قال وباع فليؤثر في اعلاله الالة الضميمة (بخلاف عاور) فانه لما صح ضله وهو عور صرح هو ايضا (ونحو شاك وشاك شاذ) من الشوكة وهى شدة البأس يقال شاك الرجل من ياب علم اى ظهرت شوكته وحدته وفيه ثلاثة اوجه شاك على تأخير العين الى موضع اللام واعلاله اعلال قاض وشاك بحذف الهمزة والاعراب جار على الكاف وشاك بابتايات الهمزة وهو القياس (وفي نحو جاء) اى فى كل اسم فاعل من الاجوف الميموز اللام (قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقبل على القياس) وقد عرفت بيان ذلك (و) تقلبان همزة (فى نحو اوائل) جمع اول (وبوائع) جمع بويعة من البيع وخيار جمع خبر وبياتل جمع عيل واصله عبول من عال حياه يعولهم حولا اى قانهم (مما وقتنا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها او اوياء) يعنى اذا اكتشف حرف علة الفاء لجمع الاقصى قلبت الثانية همزة وجوابا اذا لم تقع بعد الثاني مدة سواء كان الحرفان واوين او يدين او الاول واوا والثاني ياء او بالعكس وذلك لاستقلال ذلك فى الجمع الاقصى مع ان الثاني قريب من الطرف الذى هو محل التغير (بخلاف عواوير) جمع عوار وهو القذى فى العين يقال يسنه عوار فانه لا يقلب الواو فيه همزة لبعدها من الطرف بواسطة المدة بعدها ولا عفاها عليها (و) بخلاف

والياء ولا يمكن اعلالهما بالحذف لانه يزيل صيغة اسم الفاعل ويليس بلفظ الفعل قلبتا الفاكافى فليعلما بناء على عدم الاعتماد بالالف فكأن حرف الالة ولى الفتحه او على تنزيل الالف من لهما زيادة تما عليها ولكونها من جوهرها ونحوها فالتقى الفان فذكرها حذف احدهما ونحوها الاولى لما مر فخر كوا الثانية لالتقاء الساكنين قبلها همزة تقريبا من الالف ونقطها حيث نخطأ (بخلاف عاور) وصادا مام فاعلين من عور وصيد فانهما لا يعلان بتمالعهما (ونحو شاك) بالكسر كسبردى شوك ولذى شوكة وهى شدة البأس يقال شاك الرجل بشاك شوكا اى ظهرت شوكته وحدته (وشاك) بالضم رفعا اى نحوها مما عينه معلة ولم يقلب همزة كقائم (شاذ) واصله شاك فن كسر شاك نزل العين موضع اللام وعكس ثم اعله اعلال قاض واهرب اهرابه ومن ضم حذف حرف الالة تخفيفا وجهه لسيا منسيا واهرب اهراب زيد فوزنه على الاول فاعل وعلى الثاني قال وعلى كلا القولين هوشاذ ومن قال شاك بالهمز جرى على القياس ومن قال فى شاك بالضم رفعا انه فعل قصر عن فاعل بأن يكون الفه منقلبة عن عينه كاقيل بثله فى هار فى باب التصغير فليس بشاذ (وفي نحو جاء) من معتل العين ميموز اللام (قولان قال الخليل مقلوب) قلبا مكانيا (كالشاكى وقبل) وهو قول سيبويه والاكثر انه (على القياس) وهوانه قلبت عينه وهى الياء همزة ثم قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين ثم اهل اعلال قاض وتقدم ذلك مفصلا اول الكتاب (و) قلب الواو والياء الفائم همزة (فى نحو اوائل وبوائع مما وقتنا) اى الواو والياء (فيه بعد الف باب مساجد وقبلها) اى الالف (واو اوياء) واقسامه اربعة لان الف الجمع اما ان يكتنفها واوان كاقى نحو اوائل جمع اول او يان كاقى خيار جمع خير او ياء وواو كما فى سيا وى جمع سبقة وهوما استاقه المد ومن النواب او اوياء كاقى بوائع جمع بويعة فوعلة من البيع وانما جعلوه جمع بويعة معناه جمع بايعة ايضا لانه لوهم ان الهمزة فيه هى همزة الفرد فنفخوا ذلك بتقدير مفرد لاهمزة فيه وانما تقلبان فى ذلك همزة استغالا لحرف علة بينهما حاجز غير حصين فى جمع ثقل لكونه اقصى الجوع مع ان حرف الالة مجاور للطرف الذى هو محل التغير (بخلاف عواوير) جمع عوار

(طواويس) جمع طواوس لما ذكرنا (وضياون) جمع ضيون وهو السور الذكر (شاذ) لان واوه لا تقلب همزة مع وجود علته وفي الصحاح صحت الواو في جمعها في الواحد فان قلت صحت عواور في قوله وسكن العين بالواور مع قرب من الطرف واعل عيايل في قوله فبرما عيايل اسود ونمر * بقلب واوه همزة مع بعده من الطرف فأجاب عنه بقوله (وصح عواور واعل عيايل لان الاصل عواوير) بالدة لانه جمع عوار وحرف العلة اذا كان رايعا في المقدر لم تحذف في الجمع بل تقلب ياء ان لم تكنها فصار عواوير (فحذفت) الياء لكسرة ثمانية تقديرا فلا يعل الواو الثانية فيه لوجود المدة بعدها في التقدير (و) الاصل (عيايل) بغير المدة لانه جمع عيل فلامدة فيه قبل الآخر حتى تثبت في الجمع (فاشبع) الكسرة فكأنه لامدة فيه (ولم يملوه) اي لم يملوا حرف العلة همزة (في باب مقاوم ومعاش) ما كان على وزن الجمع الاقصى وبعد الله حرف علة اصلي (لفرق بينه وبين باب رسائل) في جمع رسالة (ومجاز) في جمع مجوز (ومحذفت) في جمع صحيفة فانه اذا وقت بعد الف الجمع الاقصى مدة زائدة تقلب همزة والاصل في هذا القلب رسائل لانه لا زيد فيه الف الجمع الاقصى اجتمع الفان قبلت الثانية همزة لانهما من مخرج واحد وكذلك في صحائف ومجاز قياسا على اصل المدة وهي الالف (وجاء معاش بالهمزة على ضعف) لان مدته اصلية (والزوم همزة مصائب) وان كانت الياء فيه ليست بزائدة تشبيها لمصيبة بصحيفة في الصحاح اجتمعت العرب على همزة مصائب مع ان اصل

العين والوجه العين (وطواويس) جمع طواوس وبيايع جمع ياع وقياوم جمع قياوم ونحوها لبحذف العلة عن الطرف (وضياون) جمع ضيون السور الذكر (شاذ) عند الخليل وسيبويه ان القياس ضياون بالهمز واماعند الاخفش فعلى القياس لانه لا يرى الهمز الا في الواوين لزيد فقل لها بخلاف بقية الاقسام والاول اقوى لانهم لم يفرقوا بين الواو والياء في نحو كساء ورداء حيث قلبوا همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زائدة فكذا هنا لجوارتهما الطرف (و) انما (صح عواور) في قول الشاعر * فبرما عيايل عيايل بالواور * مع مجاورة حرف العلة الطرف (واعل عيايل) في قول الشاعر * فبرما عيايل عيايل اسود ونمر * مع عدم مجاورة حرف العلة للطرف (لان الاصل) في عواور (عواور) بالياء (فحذفت) ياءه (و) في عيايل (عيايل) بلا ياء (فاشبع) كسرت فقولدت الياء وعيايل جمع عيايل جمع عيل وقبل هما جمع عيل هذا اذا كان قبل الف باب مساجد واواويه كما ذكره ومثله ما لو كان حرف العلة الواقع بعد الالف ممدودا زائما في المقدر كما في رسائل ومجاز فان كان غير ممدود كقصور وقساويرا يقي وكذا ان كان اصليا كما يه عليه بقوله (ولم يملوه) اي قلب الواو والياء فيما ذكر همزة (في باب مقاوم ومعاش) جمع مقامة ومعيمة مساحرف العلة فيه بعد الالف اصلي (لفرق بينه وبين باب رسائل ومجاز) (وصحائف) اذ حرف العلة في الباب الاول اصلي وفي الثاني زائما او اذ ياء التغيير اول (وجاء معاش بالهمزة على ضعف) لخروجه عن القياس فان قلت الاعتذار كما في قوله ولم يملوه الى آخره انما يحسن بعد ذكر القاعدة فكان حق ان يقول وتقبلان في نحو رسائل ومجاز وصحائف بخلاف باب مقاوم ومعاش لفرق قلت لا يحسن ذلك هالان الكلام في اعلال العين لا الزائد فلها اقل ما معناه ولم يملوا عين الجمع في نحو مقاوم ومعاش لفرق بين الزائد والاصلي فأتى بمسئلة الزائد تحذرا لاصلا (والزوم همزة مصائب) جمع مصيبة على خلاف القياس لان واوه عين وليس قبل الالف واو ولا ياء فهو كقوام لكنهم ضلوا ذلك تشبيها على انه ليس جمع مفصلة ولا مقفلة كقوام ومعاش بل جمع مفصلة اذ الاصل مصوبة تقولوا وقلبوا وانما اخرج

مصيبة مصوبة بالواو تقلت كسرة الواو الى ما قبلها وقلبت الواو اليه (وتقلب يه ضلى اسما واو في نحو طوبى وكوسى) وهما تأنيث الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الالف واللام فاجريا مجرى الاسماء التى لا تكون صفات (ولا تقلب) ياؤمواوا (فى الصفة ولكن يكسر ما قبلها لتسلم اليانصومشية حيكى) يقال حال الرجل اذا حرك منكبه فى المشى (وقصة ضيرى) اى قصة جائرة من ضار يضير اذا جار واصلها حيكى وضيرى قلبت الضمة كسرة وانما حكم بالهما ضلى بالضم والمحكم انهما ضلى بالكسر لانه لم يوجد ضلى فى الصفات الاخرى ووجد فيها ضلى بالضم كثيرا نحو حبل وفضلى (وكذلك باب يضى) ما هو مثل العين البائى وعلى ضل فى جمع اصل صفة واصله يضى قلبت الضمة كسرة محافظة على الياء فى البابين اما يه ضلى فلانها تجعل كالقريبة من الطرف خلفه الالف مع قصد الفرق بين ضلى اسما وضلى صفة والاسم خلفه والى قلب ياه واوا من الصفة لانها اتقل بالتخفيف فيها باقية الياء على حالها اولى وامايه ضل فلقرבה من الطرف الذى هو محل الضيف وفى الجمع التثني مع رعاية الفرق بين الواوى والياقى فيه (واختلف فى غير ذلك) اى فى غير ضلى وضل مما كان الياء فيه قريبا من الطرف بأن يكون بعدها حرف واحد وتكون ساكنة بعد الضمة (فقال سيويه القياس الثانى) وهو قلب الضمة كسرة لانه اقل تغييرا ولا يها قربة من الطرف الذى اذا وقعت الياء فيه لا تقلب واوا بالاتفاق بل تقلب الضمة كسرة نحو الترامى لان آخر الكلمة محل التخفيف فينبغى ان لا تقلب الياء الى ما هو اقل منه ولذلك لو وقعت فيه واو قبلها ضمة قلبت الواو ياه والضمة كسرة نحو ادلو (فهو مضوفة شاذعنده) لان اصله مضيفة من ضفت

لهذا التنبيه لان قياس نحو مكرم ومكرمة ان يستنوا فيها بالصحح من التكسير كما مر فلما لم يستنوا كان مقتضى ان يتوهم انه ليس جمع مفعلة بضم الم وكسر العين بل مفعلة او مفعلة يفتح الم فيها وكسر العين او قصها كصمدة ومقرة او مفعلة كروحة مولافرح ما تقلب فيه الياء والواو الفا او همزة اخذ فيما قبلت فيه احديهما الى الاخرى وبدأ بقلب الياء واوا هال (وتقلب يا ضلى) بالضم (اسما) لاصفة (واو فى نحو طوبى وكوسى) مؤنثى اطيب واكيس وهما وان كانا فى الاصل صفتين لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الالف والاضافة (ولا تقلب) يا ضلى واوا (فى الصفة ولكن يكسر ما قبلها فتسلم) وفى نسخة لتسلم (الياء نحو مشية حيكى) اذا كان فيها حيكان يفتح الياء يهض (وقصة ضيرى) اى جائرة من ضار يضير اذا جار واصلها حيكى وضيرى فقلبوا فيها الياء واوا بل قلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء فراقين الاسم والصفة وكانت الصفة اولى بالتشديد لاسهل ثقلها وانما حكموا بالهما ضلى بالضم لاضى بالكسر لانه ليس فى الصفات ضلى الاخرى الذى لا يطرأ لهو وفيها ضلى كثير كحلى وضلى (وكذلك باب يضى) وعين جع يضى واعين واصلها يضى وعين بضم الفاء كاجر وجر قلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء وعدلوا عن تغيير الحرف الى تغيير الحركة لان الجمع ثقل فهو اولى بالتغيير الاسهل (واختلف فى غير ذلك) اى فى غير ضلى اسما او صفة وغير ضلى جمعا بما عينه بابيد ضمة (فقال سيويه القياس الثانى) وهو قلب الضمة كسرة لتسلم الياء لانه اقل تغييرا (فهو مضوفة) فى قول الشاعر * وكنت اذا جارى دما مضوفة * اشمر حتى نصف الساق مژرى * وهى مفعلة من ضفت الرجل ضيافة اذا تزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اشفت منه وحذرت فهو امر يشفق منه والمراد منه ما ينزل عليه كالضيف او ينزل عليه من حوادث الدهر اما (شاذعنده) لان اصلها مضيفة بضم الياء والقياس

الرجل ضيافة اذاتزلت عليه ضيفا او من اضنت من الامر اى اشتقت منه والمضوفة امر يشفق منه والمراد به ما يزل من الحوادث فلم تقلب فيه الضمة كسرة بل الياء واوا (ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة) بكسر العين نقلت الكسرة من الياء الى الفاء فلا يكون مأنحن بمصدده (ومفعلة) بضم العين نقلت الضمة منه الى الفاء ثم قلبت الضمة كسرة لتسلم الياء (وقال الاخفش القياس الاول) وهو ابقاء الضمة وقلب الياء واوا كافي طوبى وكوسى قياسا على ما اذا وقعت فأنحو موقطة (فحضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة) بالكسر عنده (والا) اى وان لم يكن مفعلة بالكسر بل يكون مفعلة بالضم (ثم) ان يقال (معوشة) بقلب الياء واوا لضمة ما قبلها (وعليهما) اى على المذهبين المذكورين (لوبنى من البيع مثل ترتب) بضم التاء الثانية (لقبل تبع) بقلب الضمة كسرة على مذهب سيويه (وتبوع) بقلب الياء او على مذهب الاخفش (وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما) واصله قواما (وحيادا) واصله حواذ (وقيا) واصله قوم و بعضهم شرط شرطا آخر وهو ان يكون يمد الواو الف (لاعلال افعالها) اى لاعلال افعال تلك المصادر بنوع ما من الاعلال اذ ليس بواجب ان يكون الفعل معللا باعلال المصدر بسنه وانما يجب القلب حيث لا ن كون الواو بين الكسرة والالف كأنه جمع بين حروف العلة الثلاثة مع رعاية حل المصدر على الفعل (وحال حولا كالقود) ولاتقلب تنبها على الاصل وعلى قول من اشترط وقوع الالف بعدها لا يجب قلب الواو ياء في نحو حول (بخلاف مصدر نحو لاوذ) مما يعمل ضله باعلال ما قبله لا يبل مصدره نحو لواذا وان وقعت الواو بين الكسرة والالف وكذا لاتقلب في مصدر زال وزوال وان اعل فله لعدم الكسرة (و) قلب الواو المكسورة ما قبلها (في نحو جباد) اى في جمع اعل مفردة وهو جمع جيد واصله جيود (وديار) في جمع

نقل الضمة الى الضاد ثم ابدالها كسرة لتسلم الياء واماماته واوى كاذكره الزيدى في مختصر العين وروى ايضا للمضافة والمضيفة (ونحو معيشة يجوز) عنده (ان يكون مفعلة) بالكسر فيه الانتقال الكسرة فلا يكون مأنحن فيه (و) ان يكون (مفعلة) بالضم نقلت الضمة ثم ابدلت كسرة فيكون مأنحن فيه (وقال الاخفش القياس الاول) وهو قلب الياء واوا لضمة كافي طوبى وكوسى (فحضوفة قياس عنده) لان الضمة نقلت فيها وقلب الياء واوا (ومعيشة مفعلة) بالكسر لا بالضم (والا لزم) ان يقال (معوشة) مثل مضوفة على القياس عنده واجيب عنه بأن القلب في طوبى وكوسى اسم كان لفرق بين الاسم والصفة بخلاف نحو مضوفة مآهو على مفعلة فأنما يأت منه صفة لانه اسم مكان اوزمان (وعليهما) اى القولين (لوبنى من البيع مثل ترتب) بضمتين (لقبل تبع) عند سيويه بقل الضمة ثم ابدالها كسرة لتسلم الياء (وتبوع) عند الاخفش بقل الضمة ثم قلب الياء واوا ثم ثنى بقلب الواو ياء قال (وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر) لاقى نحو حوض وخوان (يأنحو) قام (قياما) ماذ (حياذا) اودينا (وقيا لاعلال افعالها) بقلب الواو فيهما الفا (وحال حولا) اى تميم (كالقود) في شتوذه والقياس حيا و قادا وهذا (بخلاف مصدر نحو لاوذ) القوم ملاوذة ولواذا وماود حواذا فلا يبل لعدم اعلال فله لامر من ان نحو قادم وقاود لاتقلب الواو فيه القاول لو كان ضله لاذليل لياذا (و) قلب الواو ياء ايضا (في نحو جباد) جمع جيد مآهو جمع اعل مفردة واصله جيود اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت (و) نحو (ديار) جمع دار واصله دورا نقلت الواو

دار واصله دور (ورياح) في جمع ربح واصله روح (وتير) في جمع تارة واصله تورة بدليل قولهم
الناس يتأورون (وديم) في جمع ديمة واصله دوم لانه من دام يدم (لاعلال الفرد) فاعلت الواو
في هذه الائمة جلا على مفرداتها (وشذيل) في قوله ٥٥٠ تين ان القمامة ذواتها ان الرجال طيلها
لانه لم يعل مفردة وهو طويل (وصح رواء في جمع ريان كراهة اعلاين) وذلك لان اصل رواء
رواى قلبت اليه همزة فلو قلبت الواو له لزم الجمع بين الاعلاين المرفوض (و) صح (نواجمع ناو)
وهو السمين من الابل من نوت التافة اى سميت توى نوبة وهو على القياس لسميت عين مفردة (و)
قلب الواو ياء (في نحو حياض وثياب اسكونها في الواحد مع الالف بعدها) اى قلب الواو ياء اذا
وقعت عين في الجمع مكسورا ما قبلها ساكنة في الواحد بعدها الف لانه حرف صحيح فاصل حياض
حواض لان مفردة حوض قلبت الواو ياء لحصول هذه الشروط الخمسة فيه وذلك لان كون الواوين
الكسرة والالف كما جمع بين حروف الة الثلاثة فيقلب اتقلها وهو الواو الى ما يجانس حركة ما قبلها
مع ضغطها بسبب سكونها في الواحد لان السكون يجعل الحرف ميتا ومع زيادة الثقل يكونها في الجمع
مع امتداد البناء بزيادة الالف بعدها ومن غير مانع من قلبها ياء وكان عليه ان يذكر هذه الشروط (بخلاف
عودة) جمع حود وهو الممن من الابل (وكوزة) جمع كوز لعدم الالف بعدها وبخلاف خوان
لانه مفرد وبخلاف طوال في جمع طويل لصرهما في الواحد وبخلاف رواء في جمع ريان لوجود المانع
بأعراف (وامائة) في جمع تور (فشاء) لانه قلبت واو ياء مع عدم الالف بعدها وقلب الواو

المحرك الف (ورياح) جمع ربح واصله روح اقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (وتير) جمع تارة
واصله تورة لقولهم تاوره والناس يتأورون وعلى هذا جماعة لكن الذى في الصحاح انه ياءى (وديم) جمع
ديمة واصله دوم من دام يدم وعلى هذا جماعة لكن الذى في الصحاح انه ياءى ايضا وانما عمل ذلك (لاعلال الفرد
وشذيل) جمع طويل لعدم اعلال الفرد وشذوذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طوال لسميته
في المفرد وشذوذ في الشذوذ جباد جمع جواد من جاد الفرس يجمود جودة بالضم اذا صار رائعا اى جوامدا
لكن شذوذ من جهة القياس لا الاستعمال قال تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافيات الجياد (وصح
رواء في جمع ريان) ضد عشان (كراهة) اجتماع (اعلاين) فيه اذ اصله رواى من رويت من الماء
بالكسر فلبوا الباء همزة كافى رداء فلو قلبوا الواو ايضا لكان مفردة اجمع اعلاين وذلك مستكره ولانه
لواصل لا لتيسر بضد الاخلاص واما عدم اعلال حوج جمع حاجبة فشاذ (و) صح (نواه) لانه
(جمع ناو) وهو السمين من الابل من نوت التافة اى سميت توى نوبة ونيا قليل لان مفردة لم يعل
ولكراهة اجتماع اعلاين ايضا والنون يفتح النون وتشديد الياء التهم ايضا واصله توى والنون بكسر
النون وبالفهم ضد التضيق (و) قلب الواو ياء ايضا (في نحو حياض وثياب) جمع روضة وثوب (لسكونها
في الواحد مع) وقوع (الالف بعدها) المستزمة لتقلها بطول النطق بها ومع صحة الاعم ان سكون
الواو في المفرد نوع من الاعلال لانه يجعل حرف الة كالميت فلما اعل المفرد اعل الجمع (بخلاف عودة)
جمع حود بفتح العين الممن من الابل وهو الذى جاوز في السن البازل (وكوزة) جمع كوز لا قلب
واو هم ياء لعدم الالف بعدها والواو وكذا طوال جمع طويل لصرها الواو في الواحد وجواء جمع جوا لاعتلال
لامه فواصل لزم اجتماع اعلاين (وامائة) جمع تور (فشاء) والقياس تورة لامر في كوزة وشذوذ
في القياس لا الاستعمال كاشوذ قال المبرد قصدوا بذلك الفرق بين تور من الحيوان وتور من الاقط

عينا والاما او غيرهما يابذا اجتمعت معيه وسكن السابق) منها (وتمتغ) الباقى اليه (ويكسر ما قبلها ان كانت) حركته (ضمة) اصلية (كسيد) اصله سيد (وايام) اصله ايوام (وديار) اصله ديوار (وقيام) اصله قيوام وهما على وزن فيعال لا ضال والاقيل دوار وقوام (وقيوم) اصله قيووم على وزن فيعول لا فصول والاقيل قووم (ودلية) اصله دلوبة لانه تصغير دلو (وطى) اصله طوى (ومرى) اصله مرموى قلبت الواو يه وادغمت واجلت من ضمة ما قبلها كسرة (ومسلى) اصله مسلوى قلبت وادغمت وكسر ما قبل اليه وانما قال (رضا) لانه لا اجتماع للواو والياء فى حالتى النصب والجذر لانهما بالياء وتركنا قيودا مع ان فى بعض الامثلة يجب القلب وفى بعضها يتنعم وفى بعضها يجوز فالاولى ان يقال هكذا ويجب قلبها يه اذا اجتمعت معيه مطلقا اى سواء كانت الواو عينا او اما او غيرهما وسواء كانت متقدمة على اليه او متأخرة بشرط ان يكون اليه غير منقلبة من واو على غير القياس وبشرط ان لا يكون مع اليه سبب قلبها واوا * وبشرط ان يكون الاجتماع لازما ان كان فى غير الطرف ولم تكن الواو ساكنة قبل الاجتماع فى بناء آخر ولا بشرط ان كان فى الطرف اوفى حكمه وسبق احدهما بالسكون ليكن الانظام المقصود من القلب الراجع لنقل الناشئ من اجتماعهما فلا قلب الواو يه فى نحو ديوان لان اصله دوان قلبت الواو المدغمة وانما لم قلب الواو فيه يه لانه لما كان قلبها يه لاملة قياسية فكأنه لا قلب فيه ولا اجتماع ولا قلب فى نحو الموى وهو من منازل القمر واصله المويه وان حصل الاجتماع لان سبب قلب اليه فيه واوا حاصل وهو كونها لا فى ضلى مفتوحة الفاء اسما كاسمى ان شاء الله تعالى قلبت اليه واوا من غير نظر الى اجتماعهما ولا يجب القلب فى نحو اسبود فى تصغير اسود لانه جاز فيه القلب وهو الاكثر نظرا الى مجرد صورة الاجتماع وجاز تركه لمروضه لانه انما يحصل الاجتماع بسبب اليه التصغير وهى غير لازمة مع انها فى غير محل التشير ومع ان الواو قوية لصر كها قبل الاجتماع بخلاف عجير فى تصغير عيجوز فانه يجب القلب فيه لان الاجتماع وان كان مازضا فى غير الطرف

وخص الاول بالاملال لانه اكثر استعمالا ولقوامه فيه ثمران قلبوا عينه يه لسكونه يه بكسرة فحمل عليه ثمة وليس لثورة جمع ثور من الاقنما يحمل هو عليه (وققلب الواو) حالة كونها (عينا او اما او غيرهما) بان تكون زائدة (يا اذا اجتمعت معيه) اصلية او زائدة فى كلمة (وسكن السابق) منهما وان كان هو سكونه متاصلين وليس بدلا من الفاء واوا (وتمتغ) اليه الاول فى الثانية لان عجزى الواو والياء وان تباعد لكنهما يجريان مجرى المثبتين لاشتراكهما فى المد وسعة المخرج فكهوا اجتماعهما قلبوا الواو يه وادغوها فى اليه (ويكسر ما قبلها) اى اليه وفى نسخة قبلها اى اليائين (ان كان ضمة) وانما قلبوا الواو يه لانها اخف وبين امثلة ذلك فقال (كسيد) اصله سيد الواو عين والياء زائدة ووزنه فيعل بالكسر لافعل بالفتح ثم نقل الى فيعل بالكسر خلافا لبيد الدين (وايام) اصله ايوام لانه جمع يوم اليه والواو اصليتان (وديار وقيام) اصلهما ديوار وقيوام بوزن فيعال لا فاضال والاقالوا دوار وقوام لانهما واوين يقال ما بالدار من ديار اى احد (وقيوم) اصله قيووم بوزن فيعول لا فصول والاقالوا قووم لما سر قالوا فى الثلاثة عين والياء زائدة وقيام وقيوم من قام يقوم اسمان لله تعالى ومناهما القائم بتدبير خلقه (ودلية) اصله دلوبة لانه تصغير دلو واتى بالياء لان الدلوية كروية وثبت قالوا لاه والياء زائدة للتصغير (وطى) اصله طوى لانه مصدر طويت قاله والواو فيه اصليتان (ومرى) اصله مرموى اليه لام والواو زائدة (ومسلى رضا) اصله مسلوى الواو زائدة للجمع والياء كذلك لفتكلم وكسرت الضمة فى مرمى ومسلى ثلاثه يه ساكنة

الان الواو قبل الاجتماع ساكنة ضعيفة فلانكون لها قوة تدفع القلب بها عن نفسها وبخلاف حربة في تصغير حروء فان الاجتماع فيه وان كان مارضا الا انه في محل التغيير الذي يتغير بأدنى سبب (وجاملى في جمع الوى) من قولهم لوى الرجل اذا اشتد خصوته (بالكسر) على الاصل المذكور وهو قلب الضمة كسرة (والضم) على اصل وضع الكلمة واما الى اذا كان مصدرا فليرى فيه الضم (واما ضيون) للسنور الذكر (وحيوة) اسم رجل (ونهو) على وزن فحول من النهى واصله نهوى والقياس ان قلب واوه ياء ويدغم لكن عكس (فشاذ) لعدم قلب الواو ياء في هذه الائمة (وصيم وقيم شاذ) لانه قلب الواو ياء فيها مع عدم المقتضى واصلهما صوم وقوم (وقوله) « الاطرقنا مية بنت منذر » فا ارق النيام الاسلامها * (اشذ) فوجه شذوذه قلب الواو ياء من غير موجب ووجه كونه اشذ بعده عن الطرف بسبب الالف (وتسكنان وتقل حركتهما) الى الساكن قبلهما ان كان ذلك الساكن متحركا في اصل امثله (في نحو يقوم ويدغم لبسه باب يخاف) لوقلبت الواو والياء الفا وقح ماقبلهما

قبلها ضمة وقيد مسلى بالرفع لان الواو والياء لا يجتمعان فيه نصبا وجرا (وجاملى في جمع الوى) من اوى الرجل اذا اشتدت خصوته (بالضم) على الاصل في جمع اصل صفة لغير تفضيل وهذا التقيد لقوله ويكسر ماقبلها ان كان ضمة (والكسر) للمناسبة وجريا على الاصل السابق من ان الضمة قلب كسرة قبل الياء الساكنة بخلاف فى مصدر لا يجوز فيه ضم ولا كسر وبما تقرر علم انها لا قلب ياء في نحو يدعو يسر ويرى واعد لكونهما في كلين ولا في نحو طويل وغيور تحرك السابق منهما ولا في نحو سور ورسور مجهولى ساير وتسار لان الواو فيه بدل من الالف والالف لا تدغم في شئ فكذا بدلها ولثلا بليس يسر وتسير مجهولى سار وتسير ولا في نحو ديوان بكسر الدال وقصها لان اصله دوان بوزن قال قلبت الواو ياء على القياس في لغة كسر الدال وعلى غيره في لغة فتحها ولو كان وزنه فيعلا قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ولا في نحو روياء وروية اذا خففت الهزة لروض الواو لا في نحو قوى يخفف قوى بكسر العين لروض السكون هذا وقد اورد في تصغير ما بكسر على مفاعل نحو جدول واسود للعبة الاعلال والاصحج (واما ضيون) للسنور الذكر (وحيوة) اسم رجل (ونهو) عن الشكر مبالغة تاء (فشاذ) كل منها والقياس قلب الواو ياءم ادغام الياء في الياء والياء في ضيون زائفة والواو اصلية لوجود فعل كصيقل وعدم فحول الياء في حيوة اصلية لوجود فعل والواو مبدلة من الياء الاصلية واصل نهوى قلبت الياء واوا وادغمت الواو في الواو على غير قياس كما عرف (وصيم وقيم) جمعاصائم وقائم (شاذ) كل منهما ايضا قلبهم الواو ياء بلا مقتضى واصلهما صوم وقوم وظاهر ان شذوذ هذا بالنظر الى القاعدة المذكورة لامطرافاته مقيس بالنظر الى قاعدة ان الواو اذا كانت عينا لفعل جمعاصحج الام قلب ياء وان كان الاكثريا تصحج (وقوله) اى الشاهر * الاطرقنا مية بنت منذر « فا ارق النيام الاسلامها (اشذ) بما قبله والقياس التوام ووجه شذوذه ما سر فيما قبله ووجه كونه اشذ بعده من الفرق الذى هو محل التخفيف وعدم موافقته لقاعدة والحاصل ان شواذ الباب ثلاثة انواع نوع صحح مع استحقاقه الاعلال كضيون وحيوة ونوع اعل مع استحقاقه التصحج كصيم وقيم ونوع اعل اعلا لا يستحقه وهو نهوى ولما فرغ مما قبل عينه بالقلب اخذ فيما قبل منه بالتقل والاسكان فقال (وتسكنان) اى الواو والياء (وتقل حركتهما) الى ماقبلهما (في) نحو (يقوم ويدغم) كبصون ويعين (لبسه باب يخاف)

وبان ذلك مذكور قبل (ومفعل) بضم العين (ومفعل) بكسرها (كذلك) يسكن الواو والياء فيهما ولم تقلبا الفاليسه بخلاف (ومفعول كذلك) تسكن الواو والياء فيه بقل حركتهما الى ما قبلهما (نحو مفعول) واصله مقول (ومبمع) واصله مبيوع (والمحدوف عند سيبويه واو مفعول) لان علامة اسم المفعول المبدون الواو ولذلك استمر زيادتها في الثلاثي المجرد وغيره (و) المحذوف (عند الاخفش العين) لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مدان يحذف الاول نحو قل (و) واقلبت واو مفعول عندها للكسرة (وذلك لانه لاحذف من مبيوع الياء لالتقاء الساكنين بعد نقل صمتها الى الياء صار مبيوع قلبت الضمة كسرة والواو ياء (فمثالها) اى سيبويه والاخفش (اصلهما) اما سيبويه فلان اصله انه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف لين حذف الاول وهما حذف الثاني واما الاخفش فلان اصله اذا وضعت الفاء مضمومة وبسدها ياء اصلية ساكنة قلبها واوا محافظة على الضمة وهناك قلبت الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها وكان كل منها حافظا على اصله من وجه آخر اما سيبويه فلان اصله في الياء الساكنة التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلبت الضمة كسرة فلما رأى القاف نحو مبيع مكسورة زعم ان الكسرة لاجل الياء وقال ان المحذوف واو مفعول واما الاخفش فلان اصله في الياء المذكورة قبلها واوا فزعم ان الكسرة لفرق بين ذوات الياء والواو وقال ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين (وشذ مشيب) من الشوب والقياس مشوب (و) شذ (مهوب) من الهية

لوحل على الماضي في قلب حرف الملة فيه الفاكما ريانه في محبت ما قبلت فيه العين الفاء (ومفعل) بضم العين (ومفعل) بكسرها (كذلك) اى مثل مامر في ان فيه تسكن وتقل حركتها الى ما قبلها نحو معون ومبيت اصلهما معون ومبيت نقلت حركة العين الى ما قبلها ولم تقلب الفاء ليس كما مر (ومفعول كذلك نحو مفعول ومبمع) اصلهما مقول ومبيوع نقلت حركة العين الى ما قبلها فالتقى ساكنان العين واو مفعول فيحذف احدهما (والمحدوف عند سيبويه واو مفعول) لانه لان حذف الزائد اولى لاسيما اذا لم يندبه كبير فائدة فان علامة اسم المفعول الميم لاستمرارها في الثلاثي وغيره غير ان الواو نشأت من اشباع ضمة عين مفعل الجارى على يفعل لكونه بناء مرفوضا (و) المحذوف (عند الاخفش العين) لان الاصل في اجتماع الساكنين حذف الاول كما في قل وبع وهو في الواوى ظاهر واما في الباى فيعد نقل ضمة الياء وحذفها وابدال الضمة كسرة (واقلبت واو مفعول عندها لكسرة) قبلها (فمثالها اصلهما) اما خالفه سيبويه اصله فلانه قال كغيره اذا اجتمع ساكنان واو لهما حرف مدحذف الاول وهما حذف الثاني واعترض بأن ذلك انما ثبت فيما كان الاول فيه حرف مدوالثاني صحيحا كقل وبع واما اذا كانا حرفي مدفل ثبت الا اذا كان حذف الثاني مفتوتا للدلالة على مناه كافي مصطفون واما بخلافه الاخفش اصله فلان اصله ان الفاء اذا انضمت قبله ساكنة اصلية قلب الياء واوا الا في لجمع نحو بيض وفي ضلى صفة نحو ضيرى كما مر واما قلب الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء قال الجار بردي كغيره وكان كلاهما حافظا على اصله من وجه آخر فرائى سيبويه اصله في ان الياء التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلبت الضمة كسرة فلما رأى القاف في مبيع كسرت غلب على ظنه ان الكسرة لاجل الياء فرائى ان المحذوف واو مفعول وراعى الاخفش اصله في ان الياء الاصلية لو بقيت لاقلبت واوا لانضم ما قبلها على اصله فرائى ان الكسرة لفرق بين الواوى والياى ورأى ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس اجتماع الساكنين (وشذ مشيب) من شابه يشوب والقياس مشوب كقول (ومهوب) من الهية والقياس مهيب كبيع وكلام الجوهري يقتضى انه مأخوذ من واوى قد قال مهوب بنى على قولهم هوب الرجل للماثل

والقياس مهيب (و كثر نحو مبيوع) بالصحح من غير اسكان وتقل في الاجوف اليائي (و قل نحو مصوون) بالصحح في الاجوف الواوي لان اجتماع الواوين اتقل من اجتماع الواو والياء (واعلال نحو تلوا) والواو الثانية تلجم المذكر الغائب من لوى بلوى ليواصله تلويوا نقل ضمة الياء الى الواو بعد حذف كسرتها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارتلوا منه قوله تعالى وان تلوا او اقرضوا ثم منهم من ينقل ضمة الواو الى اللام ويحذف الواو التي هي عين القفل هذا اذا جعل تلوا من الى وما اذا جعل من الولي فعل القياس (و اعلال) يستحي من استحي يستحي بضمك الحاء وحذف احدى اليائين لفة تميم لفة اهل الحجاز استحي يستحي بانيات اليائين على وزن استحي يستحي ولو ذكر الماضي ايضا لكان اولى (قليل) لما يلزم من اجتماع الاعلايين المرفوض فيهما ﴿ وتحدان ﴾ وجوبا (في نحو قلت وبعت) مما كانت الواو والياء فيه مينا واعلنا بالقلب القا او بالسكون مع ساكن آخر بعدهما سواء كان ذلك الساكن لام القفل ام لا (و قلن وبين ويكسر الاول ان كانت العين ياء) نحو بعت للفرق بين الواوي واليائي بعد حذف الالف لالتقاء الساكنين (او واوا مكسورة) نحو خفت لبيان البنية (ويضم الاول (في غيره) اى في غير ما يكون العين فيه ياء او واوا مكسورة للفرق المذكور نحو قلت وقد ذكرت بيان ذلك (ولم يعلوه في لست) اى لم يكسر الاول مع ان العين ياء (لشبهه بالحرف) اى لشبهه بحرف التني سلوه فاللاضال من التصرف والزمو السكون في ليس اذا وصله ليس وان كان السكون في مثله نحو علم جازا لاجرا ميجرى ليت (ومن ثم سكنوا الياء) من ليس (و في) نحو (قل وبع لانه من قول

من الياء الى الواو فيقال بسم فاعله (وكثر نحو مبيوع) ويخبط من اليائي بالصحح (و قل نحو مصوون) من الواوي بالصحح وذلك لخفة الياء دون الواو قال الجوهري لم يأت مفعول من يات الواو بالتمام الاخر فان سكك مدووف اى مبلول وثوب مصوون وقد جاء فيها نقصان ايضا قال ومن الصلابة من يقيس على ذلك فيقول قول مقوول وفرس مقوود وكلام القساموس في مادة دوف واخذه في مادة قول وقود يقتضى ان ذلك مجموع وبه صرح ابن هشام في مقوود (و اعلال نحو تلوا ويضى) ينقل حركة الواو والياء الى ما قبلهما وحذف احدى الواوين في الاول واحدى اليائين في الثاني (قليل) لما يلزم من اجتماع اعلايين وتلوا من لوى الزجل رأسه بلوى واصله بلويوا كيضربوا فقلت حركة الياء الى الواو وحذفت لالتقاء الساكنين فصارتلويوا وعليه اقتصر الاكثر ومنهم من ينقل ضمة الواو الواو الى اللام ويحذف الواو التي هي عين القفل ويخرج تلوا من الى تليوا من الولي فاعلاله ليس بقليل ثم اخذ في بيان ما اعلال عينه بالحذف بقسمه الواجب والجائز فقال مبتدا بالواجب (وتحدان) اى الياء والواو (في نحو قلت وبعت وقلن وبين) كملت وسرت وطلن وسرن لانه لما اتصل به ما يوجب سكون آخره التني ساكنان فوجب حذف العين لذلك (ويكسر الاول) من الكلمة (ان كانت العين ياء) كبت (او واوا مكسورة) كخفت قيل وقد اجتمعا في هبت قلت وفي صحنه نظرا وتكلم (ويضم في غيره) كقلت وطلت وتقدم ياء اول الكتاب (ولم يعلوه) اى ما قبل في بعت من كسر الاول (في لست لشبهه بالحرف) اى لشبهه ليس بالحرف في وجوده (ومن ثم) اى من هنا وهو ان ليس تشبه الحرف اى من اجل ذلك (سكنوا الياء) منها ولم يقلوها الفا لاجرا لهما يجرى الحرف كليت واصلها ليس بالكسر لايضا لان فحة العين لا تحذف لخفتها دليل ان من قال في فعل وطرف علم وطرف لم يقل في مثل وضرب قل وضرب ولا بالضم لان هذا التال متلف في ذوات الياء وان اتي منه فرد شاذ (و) تحذفان ايضا (في) نحو (قل وبع) كصن وسر (لانه) فرع (من) نحو (تقول وتبيع) ولذلك

وتبع (ولم يختلف في الضمة والكسرة فهما (و) تحذفان (في الأقامة والاستقامة) وهذا انما يكون مثالا على قول الاخفش واما على قول الخليل وسيبويه فالمحذوف الالف الزائدة لا عين الفعل وقيل ذكرهما مكرهنا لذكرهما قبل ولا تكرر لان ذكرهما قبل ذلك قلب العين الفاضلنا لحذفه لانقاء الساكنين (ويجوز الحذف في نحو سيد وميت) مما كان على بناء فعل بكسر العين مثلا منه فانه يحذف الياء المكسورة لاجتماع يائين وكسرة وهذا عند سيبويه وقال بعضهم لما لم يوجد في غير الاجوف بناء فعل بكسر العين يحكم بان اصل سيد فعل بفتح العين لوجوده في الصحيح نحو صيرف فكسر العين على غير القياس وقال الاخفش تجنبا ايضا من بناء فعل بكسر العين ان اصل نحو جيد جود كطويل فقلت الواو الى موضع الياء والياء الى موضع الواو ثم قلبت وادغمت وقول سيبويه هو الحق لانه لا يحذور من اختصاص الاجوف ببناء فعل بكسر العين واختصاص الصحيح ببناء فعل بضمها (و) في نحو (كينونة وقيلولة) مما كان المصدر مثل العين على وزن فعلولة واصلهما كينونة وقيلولة وقيل الزم الحذف فهما لكثرة حروف الكلمة مع ثناء التأنيث (وفي باب قيل وبع ثلاث لغات) وهو كل فعل ماض مجهول مثل العين (الياء) ووجهه ان اصل بيع بيع فأسكن الياء لاستكراه الكسرة عليها بعد الضمة فصارت ياء ساكنة بعد ضمة فكسرت الفاء ثم جعل عليه قبل وهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هي الكسرة المنقولة من الياء والواو (والاشمام) بأن يشم الفاء الضم تنبيها على ان الاصل فيه الضم وهذا الاشمام غير الاشمام المذكور في اول الوقت فان الاشمام هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف من غير صوت وهنا ضم الشفتين في حال التصويت وهذا الاشمام انما يكون على الافة الاولى (والواو) فهما نحو قول وبيع ووجهه ان قول لم يختلف الضمة والكسرة فهما (وفي) نحو (الأقامة والاستقامة) كالاقالة والاستقالة والاصل اقوام واستقام واما قبل واستقبال قلبت الواو والياء فيها القبا حلا على اصلها فالتقى ساكنان الالف التي بين العين والالف الزائدة فحذفت الاولى على اصل الاخفش في مقول وبيع لان الكلام في حذف العين وليس ذكر الأقامة والاستقامة هنا مع ذكرهما فيما مر مكررا لان ذكرهما مع قلبه وهنا المحذوف لانقاء الساكنين ومثله يأتي في سيد وميت وكونة وقيلولة فيما يأتي ثم في الجائر فقال (ويجوز الحذف) هو الواو والياء (في نحو سيد وميت وكونة وقيلولة) بوزن فعل بكسر العين وفعلولة بنفسها ويصير بعد حذف العين وهي الياء الساكنة الثانية تخفيفا لاجتماع يائين وكسرة بوزن قيل وقيلولة الان الحذف في نحو كينونة اكثر منه في نحو سيد لكثرة الحذف مع ثناء التأنيث واستعماله بدون الحذف قليل بل قيل انه يمنع لا يرتكب الاضرورة وما ذكر علم ان اصل كينونة المخفف كينونة المشددة وه قال البصريون وقال الكوفيون اصله كوتونة بضم الكاف مضعف بأنه لو كان كذلك لم يكن لابدال الواو ياء والضمة فتحذف وجه (وفي باب قيل وبيع) من كل فعل ماض ثلاثي مجهول مثل العين (ثلاث لغات الياء) الخالصة لان اصل بيع بيع سكنوا الياء كراهة الكسرة عليها بعد الضمة ثم كسروا الفاء وهذه افصح لغات ثم جلاوا عليه قبل لانها من باب واحد وبهذا يقوى قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيرت الحركة دون الحرف (والاشمام) وهو هنا ان يشم الفاء الضم تنبيها على اصلها اذ في المجهول في الماضي الثلاثي مضمر فالاشمام هنا غير الاشمام في الوقت لانه هناك ضم الشفتين بعد اسكان الحرف بالتصويت وهما ضمهما مع التصويت كما عرف (والواو) الخالصة لان اصل قول قول كرهوا الكسرة على الواو بعد الضم

ان اصل قول قول فاسكن الواو لاستكراه الكسرة على الواو بعد الضمة ثم جعل بوع عليه وهذه لفظة ردية لان جعل الثقيل على الخفيف اولى من العكس * قيل وهذا يقوى مذهب الاخفش وفيه نظر لاحتمال ان الكسرة هي الكسرة المقتولة من الواو (فان اتصل به) اى بسبب قيل (ما يسكن لاه) من الضمير المرفوع المتصل ويحذف منه لانتقاء الساكنين (نحوبت ياعبد) فان قوله ياعبد يدل ظاهرا على ان المصطلب مبيع لا تابع (قلت يا قول) فان قوله يا قول يدل على انه مقول لا قائل (فالكسر والاشحام والضم) جائز ايضا (وباب اختير) واصله اختير (واتقيد) واصله اتقود بما كان قبل الواو والياء في الفعل المجهول ضمة وهو من باب الاتصال والافتعال (مثله) اى مثل باب قيل وبيع في الفاعل الثلاث لان الواو والياء فيهما مكسوران ومضموم ما قبلهما (فيهما) اى في الواوى والياءى فاختيرائى واتقيد واوى (بخلاف باب اقيم واستقيم) مما كان قبل الواو والياء يكون كالماضى البنى للفعل من باب الافعال والافتعال واصلهما اقوم واستقوم * وشروط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي * المجرد لان في الثلاثي المجرد من الاسم لم يشترط فيه ما شرط في الثلاثي المزيد فيه لانه لو شرط فيه ذلك لم يهل لانه لا يتفق مخالفة فيه لفعل ابدا مع وجود حلة الاعلال (و) في الاسم غير (الجارى على الفعل) لان في الجارى على الفعل ما شرط هذه الشرائط الآتية نحو الاستقامة فانه ليس موازنا لفعل لكن قد ينافي ما هو المقصود من كلام القدماء في ذلك والمراد بالجريان على الفعل ان يكون مأخوذا من الفعل راجعا اليه ويكون الساكن فؤه جارى مجرأ وقوله (علمه كـ) بيان لهما (موافقة الفعل حركة وسكونا) بكونه موازنا له (ومخالفته زيادة) لاتزاد تلك الزيادة في الفعل (اوبنية مخصوصتين به) وان كانت الزيادة زائدة لكن يكون حركتها في الاسم غير حركتها في الفعل (فلذلك) الشرط (لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحنى) بكسر التاء وهوما افنسه السكين من الجلد من حلات الجلد اذا قشرته (قلت مبيع) متعلا لان الميم لاتزاد في اول الفعل (وتبيع متعلا) لانه موازن لفعل الامر مثل اضرب ومخالف

لغذفوها ثم جعلوا عليه بوع وهذه وان قوت مذهب الاخفش الا انها لفظة ردية لا اعتداد بها لان جعل الثقيل على الخفيف اولى من عكسه (فان اتصل به ما يسكن لاه) من ضمير مرفوع مترك (نحوبت ياعبد) قلت يا قول (يحذف العين لانتقاء الساكنين) فالكسر والاشحام والضم (جائزة) و باب اختير واتقيد من كل فعل ماضى مجهول من الاتصال والافتعال (مثله) اى مثل باب قيل وبيع (فيهما) اى في الواوى والياءى في مجئ الفاعل الثلاث فاختيرائى واتقيدواوى اذا صل اتقيدواختيراختيرواقودوير وقود كبيع وقول فكانتا لهما في الحكم بل اولى لان المزيد اقل من المجرد (بخلاف باب اقيم واستقيم) من كل فعل ماضى مجهول من الافعال والافتعال اذ اصلهما اقوم واستقوم فلبق فيهما قبل العين المكسورة ضمة ليعاملا معاملة قيل وبيع بل وقع قبلها سكون فلم يجر فيهما ما جرى في قيل وبيع لان حرف العلة اذا سكن ما قبله خف امره ولهذا ظهر الاحراب على ياءه يى وواو غزو وانما قلوا هنا وفي باب يقول وبيع للفعل الحركة بلزوما (وشروط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي و) غير (الجارى على الفعل علمه كـ) حكمه فيهما (موافقة الفعل) اى موافقة الفعل (حركة وسكونا مع مخالفته) له (زيادة اوبنية) اى زنة (مخصوصتين به) اى بالاسم المذكور كفعل وتحنى (فلذلك) لو بنيت من البيع مثل مضرب (بفتح الميم وكسراؤه) وتحنى بكسر التاء واللام وهوما افنسه السكين من الجلد اذا قشر من حلات الجلد قشرته (قلت مبيع وتبيع متعلا) وفي نسخة متعلا لموافقتهما الفعل حركة وسكونا مع مخالفة في مبيع زيادة الميم التي لاتزاد في الافعال

لطلق الفعل لانه لايزاد في اول الفعل تاء مكسورة بأصل الوضع واما نحو تمل بكسر التاء فهي لغة قوم ومع ذلك ليست المكسرة بأصل الوضع (و) لو بقيت (مثل تضرب) من البيع (قلت تبع مصحفا) غير مثل لان التاء المفتوحة تراد في اول الفعل ايضا فلو اعل الاسم لالتبس بالفعل ولم يعكس لان الفعل اصل في الاعلال في الالم تقلبان. الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب لفتح (اي انفتحهما سواء كانتا في الفعل او في الاسم وسواء كان الاسم على وزن الفعل او لان الالم محل التنوين فتؤثر الة فيه وان كانت ضعيفة وانما قلنا لفتحهما احتراز عن نحو رمتا واصله رمتا فانه قلب ياؤه الفواوان كانت الالف موجبا لفتح التاء لفتح الياء (كفزا) اصله غزو (وري) اصله رمى (ويقوى) اصله يقوى (ويجي) اصله يجي (وعصا) اصله عصو (ورجى) اصله رجي (وربا) اصله ربو (بمخلاف غزوت ورميت وغزوت ورميتا ونحشيت) لجمع المؤنث وزنه تفعل فلقلب الواو والياء الثاني هذه الامثلة لكونها واما نحشيت لواحدة المؤنثة المحاطة فأصله نحشيت فقلت الياء فيه الفا تحركها وانفتح ما قبلها وحذفت الالف لانقاء الساكنين فوزنه تحعين (وتأين) لجمع المؤنث على وزن تفعّلن (وغزو وري) فان الواو والياء في هذه الامثلة لا تقلبان الفا لكون ما قبلهما (وبمخلاف غزوا وربا وعصوان ورحيان) والفلان والصلوان فان الالف بعدهما موجب لفتحهما فلا تقلبان في هذه الامثلة الفا (للاباس) وذلك لانه لو قلب او غزوا الفا لاجتمع ساكنان فيصنف احدهما فالتبس بالواحد وكذا عصوان لو قلبت الواو فيه الفا وحذفت احدى الالفين لانقاء الساكنين التيس بالفرد عند الاضافة واما قلب في عصوين حالتى النصب والجزم انه لا يلزم الالتباس عند حذف التون عند الاضافة لكونه فرما على عصوان (واخشيا نحوه) اي نحو غزوا في عدم الاعلال (لانه من باب لن يخشيا) اذ الامر مشتق من المضارع وبعد الالم

وفي تبع بكسر التاء اذ التاء وان كانت تراد في الافعال الا انها تكسر فبمع كسر العين الا شذوا فلا يحصل من الاعلال التباس واما مدن ومرب ومكوزة بلااعلال فشاذ (و) لو بقيت من البيع (مثل تضرب) يفتح التاء وكسر الزاء (قلت تبع مصحفا) لتلايتبس بالفعل واما نحو زيد في الاعلال فنقول عن الفعل بعد اعلاله لانه اعل بعد جملة اسماء خرج بقوله غير الثلاثي الى آخره الثلاثي كباب وناب والجارى على الفعل وهو اسم الفاعل والمفعول وغير ذلك مما ذكر حكمه فيما مر فان ذلك يدل بغير ما شرط هنا (اللام) اي هذا مجتهدا واعلالها بالقلب كما قال (تقلبان) اي الواو والياء (فا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب لفتح) ولا بعد الواو ياء مشددة سواء كانتا في الماضي ام المضارع ام الاسم ام الامر لان الالم محل التنوين فتؤثر الة فيه وان كانت ضعيفة (كفزا) وري و يقوى ويحي وعصا ورجى وربا بمخلاف) نحو (غزوت ورميت وغزوت ورميتا ونحشيت وتأين) لجمي المؤنث فلا تقلبان فيه لكونها واما نحشيت وتأين لواحدة فاصلهما نحشيت وتأين فقلبان فيها (و) بمخلاف نحو (غزو وري) لكون ما قبلهما (وبمخلاف) نحو (غزوا وربا وعصوان) وهو ساقط من بعض النسخ (ورحيان) وان تحركتا وانفتح ما قبلهما (للاباس) بالفرد في الفعل وعند الاضافة في الاسم لسقوط الالف المتقلبة لانقاء الساكنين وكل من الضمير المتصل وحرف التثنية فيما ذكر موجب لفتح وبمخلاف نحو علوى ويقوى لان الواو قبل الياء المشددة في موضع قلب فيه الالف واوا (واخشيا نحوه) اي نحو غزوا في عدم قلب حرف الة مع وجود مقتضى ومع عدم الالتباس بالفرد هو واخش (لانه من باب لن يخشيا) اذ الامر يؤخذ من المضارع وبعد الالم فيهما الف الضمير فيعمل نحو لن يخشيا للاباس وحل

فيها الف الضمير ولم يمل نحول يَحْشَا لانه لو اعل وحذف احدى اللتين التيس بالمفرد فليعل ايضا اخشيا وان لم يلبس لانه حيث قد يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بشير الالف (واخشين) نحو غزوا ايضا في عدم الاعلال وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير الاعلال لانه حيث قد يقال اخشان (لشبه بذلك) اى بلن يَحْشَا لمواقتنه في وجوب فتح اللام او باخشا لكونهما امر او تحقق ماوجب فتح اللام فيها فعلى هذا حل اخشيا على لن يَحْشَا ثم حل اخشين على اخشبا (بخلاف اخشوا) واصله اخشيو (واخشون) وحكمه حكم اخشوا لانه لما اتصل به نون التأكيد ضم الواو على ماينبأ ذلك (واخشي) واصله اخشي (واخشين) وحكمه حكم اخشي فان الياء تقلب في هذه الامثلة الفا اعدم موجب الفتح بعدها (وتقلب الواو) الواقعة لاما (ياء اذا وقعت مكسورا ماقبلها) سواء كانت ساكنة او متحركة وسواء كانت في الاسم او في الفعل وسواء كانت رابعة او لا وسواء صارت اللام في حكم الوصل المحقق حرف لازم نحو غزيان على ضلالتهم من الغزو فاللام في حكم الوصل للزوم الالف والنون فيهما ولا (او) تقلب الواو ياء اذا وقعت (رابعة) لاثالثتها فانها لا تقلب ياء نحو دعوت خلفه الثلاثي (فصاعدا ولم ينضم ماقبلها) لانه لو ضم ماقبلها لا تقلب ياء لان الواو بعد الضمة اخف من الياء بعدها (كدعى) اصله دعو مجهول دما (ورضى) اصله رضو (والفازى واغزيت وتغزيت واستغزيت وبغزيان ورضيان) ففي هذه الامثلة قلبت الواو ياء لوقوعها في موضع يليق به التخصيف مع زيادة قلبها بكونها رابعة فصاعدا ومع تعدد تخفيفها بالاخف الذى هو الالف وكان المصنف لم يثل

عليه اخشيا وان لم يحصل الالتباس لانه حيث قد كان يقال فيه اخشبا وفي المفرد اخش ومثل بلن يَحْشَا دون لم يَحْشَا لان لم يَحْشَا لم يلبس بالمفرد مطلقا لان المفرد لم يَحْشَا بخلاف لن يَحْشَا فانه لو قال لن يَحْشَا التيس وانما لم يمل لم يَحْشَا لانه ايضا على لن يَحْشَا (واخشين) يارجل نحو غزوا ايضا في عدم القلب مع وجود القنصى ومع عدم الالتباس (لشبه بذلك) اى بلن يَحْشَا لانه وان لم يحصل فيه الالتباس بالاعلال لانه حيث قد كان يقال اخشان لكنه حل على لن يَحْشَا لمواقتنه في وجوب فتح اللام لما بعدها ويجوز كإقال الجار بردى ان يشار بقوله بذلك الى اخشيا فيكون قد سجل او لاخشبا على لن يَحْشَا ثم اخشين على اخشبا (بخلاف اخشوا واخشون) يارجل فتقلب اللام فيها الفا اذا اصلهما اخشيو اقبلت الياء الفا تصرهما واقتناح ماقبلهما ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين فبق اخشوا لكن لما اتصل به في الثاني نون التأكيد وجب ضم الواو الساكنين كاخشوا القوم اذ لا يمكن حذفها لانها كلمة برأسها (و) بخلاف (اخشي واخشين) يامراة اذا اصلهما اخشي قلبت الياء الفاعل حذف للمرفق اخشي لكن لما اتصل به في الثاني نون التأكيد وجب كسر الياء الساكنين كاخشي القوم (وتقلب الواو ياء اذا وقعت) ثالثة (مكسورا ماقبلها) لكراهتهم واوا متطرفة حقيقة او حكما بعد كسرة (او) وقت (رابعة فصاعدا ولم ينضم ماقبلها) بل كسر او فتح لثقل اللفظ بزيادة على ثلاثة احرف مع خفة الياء ولانما كان في دعوى ولو وجوب القلب في بعض متصرفاته وحل الباقي عليه كما يتضح فالثالثة المكسور ماقبلها المتطرفة حقيقة (كدعى ورضى) اصلهما دعو ورضو او حكما كدعية وثبيان اصلهما شجوة وشجوان من الشجوة وهوالهم والخرن ثالثة والالف والتون في حكم الانفصال (و) الرابعة فصاعدا ولم ينضم ماقبلها مثل (الفازى واغزيت وتغزيت واستغزيت وبغزيان ورضيان) ووجه القلب ما مر آنفا لوانه في الجمل انهم حلوا اغزيت واستغزيت على مضارعهما وتغزيت على مضارع مطاوعه لانه المكسور ماقبل

بحمدى اصله يدعو مع انهم قالوا ان القدميلة عن الياء المبدلة عن الواو لان الالف عنده مبدلة عن الواو ولا
 لان الفرض من قلبها ياء الضيف فادام يمكنهم التخفيف بالاختلاف لم ينصرفوا الى الاقل وهو الاولى
 (بخلاف يدعو وينزو) فانه لم تقلب الواو فيهما ياء لانضمام ما قبلها (وقنية) واصله قوة وقيل
 لاشذوذ لانه يقال قنوت الشيء وقنيته قوة وقوة وقنية وقنية اى كسبه (وهو ابن عى دنيا) اى
 اى لاصق النسب (شاذ) والقياس قوة ودنو (وطى) اى قبيلة طى (قلب الياء في باب رضى
 ويقي ودعى) اى فى ثقل فعل ثلاثى مكسور عنه ولا ياء سواء كانت الياء اصلية او متقلبة عن الواو
 (الفا) وذلك لانهم يفرقون من الكسرة الى الفتحة فقلبت الياء الفا (وتقلب الواو طرعا بعد ضمة
 فى كل) اسم (ممكن) فى الاصل سواء صار مبنيا بسبب نحو يامى فى نحو على احد المذهين (ياء)
 لان الواو المضموم ما قبلها ثقل ولا سيما اذا كانت فى الطرف او فى حكمه وفى الاسم الذى يمكن توارده
 حركات الاحراب فيه عليها وقوله (فتقلب الضمة كسرة) اشارة الى ان قلب الواو ياء قبل قلب الضمة
 كسرة لان الآخر اولى بالتخفيف وقيل قلبت الضمة كسرة ثم الواو ياء وكان عليه ان يقول بعد ضمة لازمة
 احترازا عن نحو الخطوات فى جمع خطوة لانه لا تقلبوا و ياء وان كانت بعد ضمة وفى حكم الطرف لان ضمة
 الطاء غير لازمة لانها فى الواحد ساكنة كخطوة ويجوز اسكانها فى الجمع ايضا وانما لم يؤثر لزوم الحرف
 اللازم فى عدم قلب الواو ياء اذا كان ما قبلها مكسورا نحو غزيان من الغزو فان الالف والنون لازمة
 فيه واثروا فى عدمه اذا كان ما قبلها مضموما لان الواو المكسور ما قبلها قد تقلب ياء فى غير الطرف نحو
 ميزان وقيام فلا يمنع وجود الحرف اللازم بعدها من قلبها ياء بخلاف الواو المضموم ما قبلها نحو ادلو
 فانه لم يعد قلبها ياء فى غير الطرف فلا تقلب ياء الا اذا كان فى الطرف او فى حكمه (كما اقبلت) الضمة
 كسرة (فى التزاي والتجارى) واصلها التزاي والتجارى مصدران تزامنا وتجارنا للمحافظة على الياء
 (فيصير من باب قاضى) مما كان فى آخره ياء مكسور ما قبلها فاعل اعلاؤه (مثل ادل) فى جمع دلوا واصله
 ادلو قلبت الواو ياء لعللة المذكورة ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء فيقال هذه ادل ومررت بادل

آخره ويفزيان ويرضيان على الماضى لذلك كما جأوا يقول ويبيع على قال وياع واذا كانوا قد اعلموا اسم
 الفاعل بالمثل على الفعل مع اختلاف جنسهما فعمل الفعل على الفعل اولى (بخلاف) نحو (يدعو وينزو)
 لا تقلب الواو فيه ياء وان كانت رابطة لانضمام ما قبلها وهذا فى الفعل اما الاسم فسيأتى فى قوله وتقلب
 الواو طرعا الى آخره (وقنية) بكسر القاف وضمة من قنوت الشيء اى كسبه (وهو ابن عى دنيا)
 اى قريبا من دنوت (شاذ) كل منهما اذلا موجب لقلب الواو ياء لسكون ما قبلها والقياس قوة ودنو
 والذى حسنه فى الاول قولهم قنيت وقيل لاشذوذ فيه لقولهم قنوته وقنيته قوة وقنية ويقال هو ابن عى
 دنى ودنيا ودنيا بالفاء الاطلاق او التانيث فى الثانى كذكرى وبالف التانيث لا غير فى الثالث ككبرى (وطى)
 اى قبيلة (قلب الياء فى باب رضى ويقي ودعى) من كل كلمة آخرها ياء قبلها كسرة (الفا) فيقولون
 رضا ويقادوا قياسا مطردا لا متغالما كسرة قبل الياء قلبوها فتقلب الياء الفاقيل وذلك محض
 بالاضاف وردبائه ليس بشئ يدلل باصاحبا وباعلاما (وتقلب الواو) اذا وقعت (طرعا بعد ضمة)
 لازمة (فى كل) اسم (ممكن) فتقلب الضمة (كسرة) لمناسبة الياء (كسرة كما اقبلت) ضمة التفاعل كسرة
 (فى التزاي والتجارى) مصدران تزامنا وتجارنا بجامع ان فى آخر كل منهما ياء بعد ضمة (فيصير) الاسم
 (من باب قاضى) فيقل اعلاؤه لان آخر كل منهما ياء مكسور ما قبلها (مثل ادل) جمع دلو واصله ادلو

ورأيت ادليا (و) مثل (قلنس) في الصحاح اذا جعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس واصله قلنسو
 قلبت الواو ياء والضمّة كسرة ثم اعل اعلال قاض وفيه ايضا القلنسوة والقلنسبة اذا قمحت القفاف
 ضمنت السين واذا ضمنت القاف كسرت السين (بمخلاف قلنسوة وقمعدوة) لان الواو فيه ليس في الطرف
 ولا في حكمه لان التاء لازمة لكن كان عليه ان يقول قبل ذلك طرف او في حكمه ليدخل فيه نحو تنازية
 واصله تنازوة ويخرج عنه قمعدوة وهي ماخلف الرأس (وبمخلاف العين) اذا كان واوا مضمو ما قبلها
 (كالقوياء) وهو داء يتشترقانه لاقلب الواو ياء ثم الضمة كسرة (و) بمخلاف (الحيلاء) ثمة لاقلب
 الضمة كسرة لاجل الياء كما قلبت في التمارى (ولا اثر للدة الفاصلة) المضموم ما قبلها الواضمة قبل
 الواو المتطرفة في منع قلب الواو ياء (في الجمع الا في الاعراب) فان اعرابه لقطى في جميع الاحوال (نحو
 عتي) في جمع مات (وجتى) في جمع جاث واصله تنوو فالواو الاولى وهي اللة بمنزلة الضمة فقلب
 الثانية وهي لام الكلمة ياء لوقوعها بعد ما هو بمنزلة الضمة فصار عتوى فاجتمع الواو والياء وسبقت
 احدهما بالسكون فقلب الواو ياء وادغت الياء في الياء وكسرت العين لاجل الياء (بمخلاف المفرد)
 ثمة لاقلب الواو فيه ياء كقوله تعالى «وتنوا تنوا كبيرا» وهذا تكلف منه بلا حاجة اليه فالواو ان
 يقول اذا اجتمعت الواو ان طرفا في الجمع والاوّل مزيدة وجب قلبها يائين وادغام الاولى في الثانية
 عندهذه الشروط الثلاثة لكون الطرف محل التخفيف وقتل الجمع وضعف الواو الاولى لكونها مزيدة
 وضعف الثانية لكونها في محل التغيير بمخلاف قوم لوقوف الواوين في غير الطرف وتولاه مفرد فلا

بوذن البحر قلبت الواو ياء والضمّة كسرة ثم اعل اعلال قاض ويقال هذه ادل ومررت بأدل ورأيت
 ادليا (و) مثل (قلنس) اسم جنس قلنسوة كتمرة واصله قلنسو اعل بما اعل به ادل ومنهم من قال
 قلبت الضمة فيها كسرة فقلبوا الواو ياء والاوّل اولى لان الحركة تابعة للحرف لا للعكس وانما قلبت
 الواو المذكورة في ذلك لانه ليس لسا اسم متكن آخره واو قبلها ضمة وانما يفتح ذلك في الفعل كيزنو
 ويدعو في الاسم المتكن نحو هو وذو الطائية (بمخلاف قلنسوة وقمعدوة) وهي ماخلف الرأس
 فنقلب الواو فيها ياء لعدم تطرفها (وبمخلاف العين) الواقعة واوا او ياء بعد ضمة (كالقوياء) بفتح
 الواو اكثر من اسكانها لانه معروف يتشمر ويدوى بالريق والجمع قوب (والحيلاء) فكبر فلاقلب الواو ياء
 والضمّة كسرة في الاول ولا الضمة كسرة في الثاني لعدم تطرف الواو فيها ثم قلب الواو ياء في فعل
 جمعا صحيح اللام كصوم وقوم كما مر في بحث السين وبمخلاف نحو خطوات بالضم لان ضمة الطاء غير
 لازمة اذ يجوز اسكانها واختص ما ذكرنا بالطرف لسهولة التغيير فيه وقوياء ان حركت واوه انث ومنع
 الصرف وان سكنت ذكر وصرف وهزته منقلبة عن ياء الاطلاق بقرئاس (ولا اثر للدة الفاصلة)
 بين الضمة والواو اى لا بدت بها حاجزا بينهما (في الجمع) الذي على قول من يمثل اللام الواوى (الا
 في الاعراب) له حيث لا يفتح بمقلب الواو ياء والضمّة كسرة من باب قاض بل اعرابه كما عراب زيد (نحو
 عتي وجتى) جتى مات وجاث فان اصلهما تنوو وجثوو والواو الاولى هذه زائدة لا يتبعها حاجزا
 فصارت الثانية تاءها وليت الضمة او تزولا المدة مثة الضمة فقلبوا الواو الثانية ياء كقلبها في ادل فصار
 عتوى وجثوى فاجتمع الواو والياء فاعل اعلال مرعى فصار عتي وجتى بضم اولهما وكسر ثانيهما
 فظهر انه لا اثر للدة الفاصلة الا في الاعراب فهو بحاله تقول هذا عتي ومررت بعتى ورأيت عتيا (بمخلاف
 المفرد) فان المدة الفاصلة مؤثرة في عدم وجوب القلب فيه نحو متا تنوا قل تعالى وتنا تنوا كبيرا

يكون قليلا كالجمع وحو في جمع احوى فلا تقلبان لقوتها بإصالتها (وقد تكسر الفاء للاتباع) اى
لاتباع الفاء العين (فيقال عتى وجئى ونحو نحو) في جمع نحو بمعنى السحاب والجملة وفي الصحاح وحكى
عن امرأى انه قال انكم تنظرون في نحو كثيرة اى في جهات يريد جمع النوى الذى هو اعراب الكلام (شاذ)
في جمع النوى مع ان شروط القلب حاصلة فيه (وقد جاء نحو معدى ومغزى) بالقلب بـ (كثيرا والقياس الواو
نحو معدى ومغزى ولا نه مفرد) وتقلبان همزة اذا وصتا طرفا بعد الف زائفة) او في حكم الطرف بأن يكون بعدهما
حرف غير لازم كناه التأنيث الفارقة بين الذكر والمؤنث في الصفات وتاء الواحدة القياسية وعلامة
التثنية غير اللازمة (نحو كساء) واصله كساو (ورداء) اصله رداى (بخلاف راي) جمع راية وهو
العلم على حد تمر وتمرة فانه لا قلب الباء همزة لان الالف منقلبة عن واو اصلى واصله روى من رويت
اى جعت الا انه اعلمت منه فسلبت لامه لتلايتمتع اعلالان على عكس طوى (وثاى) في جمع ثاية
وهو ماوى الابل من ثويت (ويستند تاء التأنيث قياسا نحو شقاوة وسقاية) بما كان التاء فيه لازمة اذا
لم يكن لاحد المعنيين المذكورين وسقاية الماء المروفة والسقاية التى في القرآن العظيم هو الصواع الذى
كان للملك يشرب منه والتاء فيه لازمة (ونحو صلاة) وهو القهر (وعظامة) في الصحاح العظامة
مدودة دوية اكبر من الوزعة (وعبادة) وهو ضرب من الاكسية (شاذ) لانهم قلبوها والقياس ان
لا قلب لزوم التاء مسائل سيوبه الخليل عن قولهم صلاة وعبادة لانهم قلبوها مع كونها غير متطرفة

وذلك لخفة المفرد على الجمع (وقد تكسر الفاء) في الجمع بعد قلب الواو بـ والضعفة كسرة (للاتباع)
للعين (فيقال عتى وجئى) بكسرتين (ونحو نحو) جمع نحو للبيهة ونفسرها (شاذ) ارتكبت تبنيها
على الاصل كالقود وعليه قول امرأى لتنظرون في نحو كثيرة والقياس نحى (وقد جاء) في المفرد كالجمع
(نحو معدى) من العدوان (ومغزى) بقلب الواو فيه ياء (كثيرا والقياس الواو) كإتال صميم * انا
اليت معدوا عليه وما ديا * (وتقلبان) اى الواو والياء (همزة) بعد قلبهما الف (اذا وصتا طرفا بعد الف
زائفة نحو كساء ورداء) اصلهما كساو وورداى من قولك فلان حسن الكسوة والردية قلبت الواو والياء
فاما لعدم الاعتداد بالالف الزائفة فكان حرف العلة والى الفضة او لنزله منزلة الفضة لزيادة عليها وكونها
من جوهرها ونحو جها قلبوا وحرف العلة الفاء كما قلبوها بعد الفضة فالتى فان فكرها وحذف احدهما او تحريك
الاولى لتلايتمد المدود مقصورا فحركوا الاخرة لالتقاء الساكنين وهذا (بخلاف) نحو شقاوة وسقاية كاسأتى
لعدم نظر فهمها بخلاف نحو غزو ووطى لعدم وقوعهما بعد الف وبخلاف نحو (زاي) كواو وزاي اسم جنس واسم
الحرف كاسر في بحث التسب (وثاى) بمثابة من ثويت وهو اسم جنس ثاية وهى ماوى الابل والتمم ولحجارة
تضع فتكون عللا بلبيل الراعى اذ ارجع فلا قلب الياء والواو فيها همزة لعدم زيادة الالف لا تقلبا
عن حرف اصلى هو واو وتلا يتوالى على الكلمة اعلالان لاعلال اللام والعين واعلمت العين دون اللام
مع ان الاصل والقياس العكس كما فى هوى ونوى وزاى وثاى * قبل انهما جمع زاية وثاية ورداء الجار بردى
بأن الوجه ان يقال زاي وزاية وتاء وثاية على حد تمر وتمرة (ويستند تاء التأنيث) اللازمة (قياسا)
في جعل الواو والياء قبلها غير متطرفين (نحو شقاوة وسقاية) مصدرى شقى وسقى لان ذلك يفرج
حرف العلة عن وقوعه طرفا (ونحو صلاة) للحجر على الكف (وعظامة) لدوية اكبر
من الوزعة (وعبادة) لنوع من الاكسية (شاذ) والقياس صلاية وعظاية وعباية لزوم التاء فيها عند
الجمهور ما غير اللازمة وهى الفارقة بين الذكر والمؤنث في الصفات كسقاء وعداء او بين اسم الجنس

فأجابه بما سئلناه التأنيث في حكم كلمة أخرى منضبة البها المعنى التأنيث فكأنها وقت منظره مثلها في صلا
 وعباد واما من قال صلاية وعباية فانه لم ينظر الى ان اصله صلاه وعباده ثم زيدت التاء ليدل بها على
 المفرد واما جعل مستقلا برأسه موضوعا لهذا المعنى (وتقلب الياء واوا في ضلي) مفتوحة الفاء (اسمها
 كتحوى) وهو التقية والورع واصله وفي قلبت الياء واوا وقلبوا الواو الاوالية كما في تراث (ويقوى)
 واصله بقيا في الصحاح يقال اقيبت على فلان اذا رجته والاسم منه القيا يضم الباء وكذلك القوى
 يفتح الباء (بخلاف الصفة) فانه لا تقلب الياء فيه واوا (نحو صديا) تأنيث صديان من صدى اذا
 عطش (وريا) تأنيث ريان فرقا بين الاسم والصفة والاسم اولى بقلب ياءه واوا لثقلته ونقل الصفة
 فالتخفيف فيها بإبقاء الياء على حالها اولى (وتقلب الواو ياء في ضلي) مضوم الفاء (اسمها كالدينا) واصله
 الدنوى من دنادنو (والعليا) واصله علوى من علا يعلو وهما وان كانا صفتين في الاصل ولذلك يقال
 الدار الدنيا والمنزلة العليا الا انه غلبت الاسمية ولا يحى كل واحد منهما صفة الا في حال التعريف ولذا
 لا يقال دار دنيا ومرتب عليا وحكم الصفة ان تستعمل نكرة ومعرفة (وشذ القصوى) والقياس
 القضا لانه غلبت الاسمية وان كان في الاصل صفة (وحزوى) اسم مكان (بخلاف الصفة) فانه لا تقلب
 الواو فيه ياء (نحو الغزوى) مؤنث الاغزى من غزى فلان اذا تهادى في غضبه فرقا بين الاسم والصفة

ومفرده كصلاية وعظاية وعباية عند من يجعلها مفردة كصلاه وعباده فلا يتبدلها فيل ما قبلها لانه
 كالمتصرف ومثلها تاما للوحدة وعلامة الينونة غير اللازمة (وتقلب الياء واوا في ضلي) بالفتح ان كان (اسمها
 كتحوى) من تثيت واصله وفي قلبت واوه تاء كما في تراث ثم باؤه واوا فصار تحوى وهو غير منصرف
 لان الفه لتأنيث وفي الكشف عن عيسى بن عمران انه قرأ على تحوى من الله بالتونين يحمل الالف لللاحق
 يصغر كتحوى (ويحوى) من اقيبت عليه اى رجته والاسم منه القيا يضم الباء والبقيا بفتحها قلبت
 باؤه واوا في المفتوح واما عدم قلبها في ضليا لولد البقرة الوحشية والواو نقل فيه ضم الطاء فروعى فيه ذلك
 اولاه شاذ واما لم يراع الضم في بقوى لثقلته فيه وكثرته في ضليا ولان القلب وجد مع الضم ايضا
 في بقوى وان كان شاذا واما عدمه في ضيا باعجام اوله واهماله لني وقبل باعجامه لموضع فيضيل انه
 نقل من صفة فروعى فيه ذلك اوانه شاذ (بخلاف) ضلي (الصفة نحو صديا) مؤنث صديان اى
 عطشان (وريا) ضد صديا وهو مؤنث ريان فانه لا تقلب الياء فيهما واوا فرقا بين الاسم والصفة والاسم
 اولى بالتغير لثقلته ونقل الصفة ولذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف (وتقلب الواو ياء في ضلي) بالضم اذا كان
 (اسمها كالدينا والعليا) واصلهما الدنوا والعلوا من دنادنو وعلا يعلو فان قلت كيف تقول انهما اسمان وان
 تصف بهما فنقول الدار الدنيا والمنزلة العليا فلت مع التعريف خاصة اذا يقال داوديا ولا ممتزة عليا كذا
 قيل وقال ابن جني هما وان كانا صفتين الا انهما خرجا الى الاسماء كما في الاجرع والابطخ والابرق الا ترى انهم قالوا
 اجرع واجارع وابطخ وابطح وبارق وبارق فصرفوا المفرد وجعوه على مثال اجد واحاد (وشذ القصوى)
 لانه لما استغنى به عن الموصوف كالصاحب الاصل فيه الغاية القصوى صار كانه اسم غير صفة فلذا حكم بشذوذه
 وجاء القضا ايضا على القياس وهى لغة تميم (و) شذ (حزوى) لمكان والقياس حزيا وهذا (بخلاف)
 ضلي (الصفة نحو الغزوى) وفي نسخة كالغزوى مؤنث الاغزى فانه لا تقلب فيها الواو ياء فرقا بين الاسم
 والصفة كما مر نظيره هذا كلامه ولما كان فيه تصف كإرأيت عكس ابن مالك فقال وتقلب الواو ياء

(ولم یفرق) بین الاسم والصفة (فی فعلی) مفتوحة الفاء (من الواو) اذا كان لازمه واوا (نحو دعوی) اسما (وشعوی) صفة مؤنث شہوان وذلك لان ذوات الواو من ذلك قليل فاجريت علی قیاسہا لقلتها و اذا قلت قل وقوع البس فیہا اختلاف فعلی من الیاء فان ذلك كثير (ولا یفرق ایضا بین الاسم والصفة (فی فعلی) مضوم الفاء (من الیاء نحو القتا) اسما (والقصیا) صفة کما لم یفرق فی فعلی مفتوحة الفاء من الواو لاداء الفرق الی مستقبل وهو قلب الیاء واوا مع ضم الفاء اولقة الصفة من الیاء فی هذه البنية (وتقلب الیاء اذا وقعت بعد همزة) واقعة تلك الهمزة (بعدالف فی باب مساجد وليس مفردة كذلك) ای لا یكون الیاء فی مفردة واقعة بعد همزة واقعة بعد الف (الفاء و) تقلب (الهمزة یاء) مفتوحة (نحو مطایا) واصله مطایو (وركایا) جمع ركبة وهی البئر واصله ركابو من ركوت البئر اذا اصلحته (وخطایا علی القولین) اما علی قول الخلیل فلانه لما جمع خطیة علی خطی وقدم الهمزة علی الیاء وقع الیاء بعد همزة بعد الالف فی باب مساجد واما علی قول غیر الخلیل فلانه تقلب الیاء الواضحة بعد الالف من خطائی همزة فجمع همزتان وینا ذلك قبل (وصلایا جمع المہموز) وهو الصلاة واصله صلاتی (و) جمع (غیره) ای غیر المہموز وهو الصلابة واصله صلابی ینائین (وشوایا جمع شایبة) واصله

فی فعلی صفة لاسما وجعل حزوی علی القیاس وواقعه ابنه علی ذلك وقال تمثیل ابن الحاجب للصفة بفزوی من عندیاته والقیاس غزیا (ولم یفرق) ینهما (فی فعلی) بالفتح اذا كان (من الواو نحو دعوی) من الاسماء (وشعوی) مؤنث شہوان من الصفات (ولا فی فعلی) بالضم اذا كان (من الیاء نحو القتا) من الاسماء (والقصیا) مؤنث الاقصی من الصفات والحاصل ان فعلی بالفتح اما واوی اویائی فان كان واویا لم یفرق لاعتدال الكلمة بالفتحة فی اولها والواو فی آخرها فلو قلبت واویا لصار طر فاما خفیفین وان كان یا یا عدل الاسم الذی هو اولی بالتشخیص بقلب الیاء واوا وتركزت الصفة للفرق وفعلی بالضم اما یاوی او واوی ایضا فان كان یا یا لم یفرق لاعتدال الكلمة بالضم فی اولها والیاء فی آخرها وان كان واویا عدل الاسم بقلب الواو یاویا وتركزت الصفة للفرق واما فعلی بالكسر فلا تقلب واو یاء ولا عکسہ اسماء كان اوصفة لان الکسرة لیست فی ثقل الضمة ولا فی خفة الفتحة فلها اعتدال مع الیاء ومع الواو (وتقلب الیاء اذا وقعت بعد همزة) واقعة (بعدالف فی باب مساجد وليس مفردة كذلك) ای فیہ یاء بعد همزة واقعة بعدالف (الفاء) ای تقلب الیاء فیما ذکر الفاء (والهمزة یاء نحو مطایا) جمع مطیة لراحلة (وركایا) جمع ركبة لبئر واصلهما مطایو وركا یومن مطوت بهم ای مددت بهم فی السیر وركوت البئر ای شدتها واصليهما قلبت الواو فیہما بالانطرافها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الیاء الواضحة بعد الالف همزة فکرها ووقع الهمزة المكسورة بین حرفی علة فی الجمع المستقل مع ان مفردة لیس كذلك حتی یراعی ما قبلوا کسرة الهمزة فتحة فاقبلت الیاء الفاء فصارا مطاء وركاء فکرها ووقع الهمزة بین الفین فقبلوها یاء فصارا مطایا وركایا (و) نحو (خطایا علی القولین) ای قول الخلیل وغیره واما علی قول الخلیل فلانه لما قدم الهمزة علی الیاء فی الجمع وقعت الیاء بعد همزة بعدالف فی باب مساجد واما علی قول غیره وهو المختار فلانه تقلب الیاء الواضحة بعد الالف من خطائی همزة فجمع همزتان فقلب الثانية یاء لانكسار ما قبلها فاصیر خطائی یاء بعد همزة بعدالف فی باب مساجد فقلب الیاء الفاء والهمزة یاء (و) نحو (صلا یجمع المہموز) وهو صلاة (وغیره) وهو صلاية واصل الجمع فی الاول صلائی بهمزة یاء ثم قلبت الیاء همزة فصار صلاہ بھزین قلبت الثانية یاء فصار صلائی یاء بعد همزة فقلب الیاء الفاء الهمزة یاء واصله فی التانی صلابی

شواوى قلبت الواو الواصفة بعد الالف همزة كافي اوائل فصار شواى ثم علت باقى العمل (بخلاف شواء جمع شائية من شأوت) اى سة وهو ناقص مبهوز العين والهمزة اصلية فانه لاقلب الهمزة ياء مفتوحة لانه لا وقعت في مفردة همزة بدالالف ثمانية لاقلب الهمزة الواصفة بدالالف الجمع ياء تطبيقا بين الجمع والمفرد (وبخلاف شواء) من شاء يشاء (وجواء) من جاء يحى فان الهمزة فيها منقلبة عن الياء الاصلية (جمع شائية وجائية على القولين فيها) اذ اصله شواى قدمت الهمزة على الياء فصار شواى عند الخليل وعند غيره قلبت الياء الواصفة بعد الالف همزة فصار شواء بهزتين ثم قلبت الثانية ياء فصار شواى فلى القولين وقعت الياء بعد الف في باب مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور في مطايا (وقد جاء ادواى) في جمع اذاعة وهى المطهرة (وعلاوى) في جمع علاوة وهو ما يعلق على البعير بعد حله (وهرأوى) في جمع هراوة وهى العصا فانه لما جمع على ضال نحو هذه الامثلة مما وقع في مفردة الف تالفة بعدها واو لاقلب الهمزة ياء مفتوحة وان كان مقتضى الاصل المذكور ذلك وانما قلبت الهمزة واو او مفتوحة (مراعاة للمفرد) لما كانت له في وقوع واو بعد الف وان كانت الواو التى في الجمع هى الواو المنقلبة عن همزة هى منقلبة عن الف مفردة والواو التى في المفرد هى لام الكلمة (وتسكنان في باب يزغوى) اى في فضل مثل اللام الواوى المضمومة فيه الواو المضموم ما قبلها فانه يسكن الواو لاستقلال اجتماع القلاد المتعاضدة في آخر الفعل مع ثقله فتشقف الاخير وهو الاضمة وهذا مختص بالفعل لانه لو كان في آخر الاسم واو مضموم ما قبلها قلبت الواو ياء والاضمة كسرة ولم تقلب الضمة كسرة والواو ياء

يأين قلبت الاولى همزة ثم التالفة الفاء الهمزة ياء (نحو شوايا) جمع شواوية اسم فاعل من شويت الجمع وهو لقيف مقرون واصله شواوى قلبت الواو بدالالف همزة فوقت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد فعل فيه مامر وانما لم تقلب العين في شواوية همزة كافي فانه وبالعلة لان فعلها لم يعمل عينه نحو شوى يشوى وذلك (بخلاف شواء) بوزن جوار (جمع شائية) اسم فاعل (من شأوت) الناقص المبهوز العين اى سقت فانه لم يعمل فيه ما ذكر وان وقعت فيه وهو من باب مساجد ياء بعد همزة بدالالف لان مفردة كذلك فروجى فيه ذلك تحقيقا لما كتبه المفرد فاعل اعلال جوار (وبخلاف شواء وجواء ججى) وفي نصه جمع (شائية وجائية) اسمى فاعلين من شئت وجئت الاجوف المبهوز اللام (على القولين فيها) اى قول الخليل وغيره فان اصلهما شواى وجواى ياء ثم همزة قدمت الهمزة على الياء عند الخليل فصار شواى وقلت الياء همزة عند غيره فصار شواء بهزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شواى فلى القولين وقعت الياء بعد همزة بدالالف في باب مساجد ومع ذلك لم يعمل فيها مامر لان مفردة كذلك فروجى فيه ذلك لما مر فالتالفة المذكورة خرجت بقوله وليس مفردة كذلك فهو اولى من قول بعض الضاء انما تقلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان اخرج الاول منها لكون الهمزة غير عارضة بل عين لكن قد يرد عليه الاخران لان الهمزة فيها عارضة لا تقلبها عن حرف علة لان اصلهما شواى وجواى مع انه لم يعمل فيها ما ذكر (وقد جاء ادواى) في جمع اداعة (وعلاوى) في جمع علاوة وهى ما يعلق على البعير بعد حله نحو السقا والسفرة والسفود وهى الخديعة التى يشوى عليها الهم (وهرأوى) في جمع هراوة للعصا وليست بقياس لان اصلها ادوايو علايو وهرأوى قلبت الواو فبايا لانكسار ما قبلها وقلت الياء همزة كافي فصارت فصار ياء بعد همزة بدالالف في باب مساجد وليس مفردة كذلك فكان القياس ادايا وعلايا وهايا لكنهم قلبوا الهمزة واوا (مراعاة للمفرد) اى ليشاكل الجمع

في الفعل مراعاة البنية (و) في باب (برى) اى فيما كان مثل اللام البائى المضمومة فيه الياء المكسور ما قبلها فانه حذف ضمة الياء للاستتقان لكن هذا اقل تالا من الاول ولهذا يكون في الاسم والفعل وانما لم تنقل الضمة الى ما قبلها لرعاية البنية وانما قال (مرفوعين) لانها لو كانت منصوبين لا يسكنان (و) في باب (الفازى والراى) بما كان الياء فيه مكسورا ما قبلها (مرفوعا ومجرورا) والمضوم المكسور ما قبلها لم يختص بالاسم وانما لم تنقل ضمة الياء الى ما قبلها لانها لو نقلت لادى وجودها الى عدمها واما الياء المكسورة المكسور ما قبلها فاختصة بالاسم (والتحرك في الرفع والجر في الياء) اذ لا يكون المجرور الا الياء لانه ليس في كلامهم اسم ممكن في آخره واو قبلها حركة (شاذ) كقوله في التحريك في الرفع قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها * موالى ككباش العوس * صحاح * العوس بالضم ضرب من الغنم وصاحاح اى سمان من صحت الشاة اذا سمعت وكقوله في التحريك في الجر * ما ان رأيت ولا ارى في مدنى * بكوارى يلعبن في الصحراء * (كالسكون في النصب) فانه ايضا شاذ كقوله * فاسودتنى مامر عن ورائة ابى الله ان اسمو يام ولاب * وكقوله * يبارى القوس برى لست تحكمه * لا تقصد القوس اعط القوس بارها * (و) مثل (الايات فيهما) اى في الواو والياء (وفي الالف في الجزم) فانه شاذ ايضا كقوله * هجوت زبان ثم جئت مستذرا * من هجوزبان لم هجيو ولم تدع * اى لم تفج لانك اعتذرت ولم تترك الهجول لانك هجوت حقيقة (وتحدان في مثل تفزون) اى اذا اتصل به واو الضمير واسله تفروون سكنت الواو الاولى كما يفزرو

مفردة (ويسكنان) اى الواو والياء (في باب يفزرو ويرى مرفوعين) تقول هويفزرو ويرى بسكان الزاوا والياء لاستتقال الضمة عليهما بعد الضمة او الكسرة (و) في باب (الفازى والراى مرفوعا ومجرورا) تقول جمانى الفازى والراى بسكان الياء لاستتقال الضمة والكسرة عليها بعد الكسرة ولا يأتى ذلك في الواو لانه ليس في الاسماء المتكئة ما آخره واو قبلها حركة (والتحرك في الرفع) في الياء ولو في الفعل وفي الواو فيه (و) في (الجر في الياء) في الاسم (شاذ كالسكون في النصب) (كالايات فيهما) اى في الواو والياء (وفي الالف في الجزم) فان كلا من ذلك شاذ ايضا كالتحريك في الرفع في الفعل في الياء كقوله * تساوى عزى غير خمس دراهم * وفي الواو كقوله * اذا قلت عل القلب يسلو قبضت * هواجس لا تنفك تنزبه بالوجد * وفي الاسم في الياء كقوله * قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها * موالى ككباش العوس * صحاح * والعوس بالضم ضرب من الغنم ويقال شاة صحاح اى حميمة كانهما من معناها نصب الودك والتحريك في الجر كقوله * ما ان رأيت ولا ارى في مدنى * بكوارى يلعبن في الصحراء * والسكون في النصب في الفعل في الياء كقوله * ما قدر الله ان يدنى على شطح * من داره الحزن بمن داره صول * وفي الواو كقوله * فاسودتنى مامر عن ورائة * ابى الله ان اسمو يام ولاب * وفي الاسم في الياء كقوله * يبارى القوس برى لست تحكمه * لا تقصد القوس اعط القوس بارها * والايات في الواو والياء والالف حالة الجزم كقوله * هجوت زبان ثم جئت مستذرا * من هجوزبان لم هجيو ولم تدع * اى لم تفج لانك اعتذرت ولم تترك الهجول لانك هجوت حقيقة * المباتك والانيات تى * بما لاقتبلون بنى زياد * وكقوله * مانس لانساء آخر عيشى * ملاح بالمرء ريع مراب * والامعز المكان الصلب الكثير الحصاء والارض معزاء والريع بالكسر الطريق وقوله آخر عيشى اى مدة حياتى والقياس لانه لانه جواب ما وقال قوم هذه الحروف الثانية للاشباع والحروف الاصلية حذفت لليجاز (وتحدان) اى الواو والياء (في مثل تفزون) اصله تفزون استقلت الضمة على الواو فسكنت فالتى ساكنا فحذفت الواو التي هي

ثم حذفت لالتقاء الساكنين (ورمون) اصله ترميون قيل نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء وقبل بل الحلق واو الضمير به بعد اعلاله وحذفت وضمة ما قبلها لاجل الواو (واغزن) اصله اغزروا حذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصار اغزوا ثم الحقت بهون التأكيده وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم يضم الواو كما ضم في اخشون لضمة ما قبلها (واغزن) واصله اغزوى (وارمن) واصله ارميو الخ (وارمن) اصله اصله ارمي (ونحويد) واصله يدى (ودم) واصله دمو اودى (واسم) واصله سمو (واين) اصله بنو (واخ) واصله اخو (واب) واصله ابو (واخت) واصله اخو (ليس) حذف لاماتها (بقياس) لان قياس بعضها الابدال وقياس بعضها الاثبات (الابدال) جعل حرف مكان حرف لم يقل عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو تاء عدة فانه لا يسمى ابدالاً الا نحوزا وقول (غيره) احترازا عن رد المحذوف في مثل اب في النسبة نحو ابوى فانه لا يسمى ابدالاً لانه جعل حرف مكان حرف هو نفسه والمراد بكونه في مكانه ان يكون عوضاً ان كان الاصل مكاناً في اجوه وعينا ان كان الاصل مينا كما في قال ولما ان كان لا ما في دما وزاد ادا على المعنى المقصود ان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهزة بدلا عن عالم بالالف ضل هذا لانكون تاء اخت بدلاله ليس كذلك ولا يتقصى التعريف بمثل اعظم واصله اعظم فان جعل الظاء مكان تاء الاتصال لا يسمى ابدالاً لان الظاء ليس من حروفه على ما شرف ان شاء الله تعالى لانه كما قال جعل

لام الكلمة فبقى تفرون بوزن تفمون (و) مثل (ترمون) اصله ترميون سكنت الياء ثم حذفت للساكنين ثم ضمت الميم لتسايب الواو (و) مثل (اغزن) يارجل اصله اغزروا حذفت ضمة الواو ثم الواو للساكنين ثم الحقت نون التأكيده فالتقى ساكنان فحذفت الواو لهما ولم تحرك كما في اخشون اكتفاء بالضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه فتحة (و) مثل (اغزن) يامرأة اصله اغزوى استقلت الكسرة على الواو فكسنت ثم حذفت للساكنين ثم كسرت الزاى لوقوع يامساكنة بعدهم المقتنون التأكيده فالتقى ساكنان فحذفت الياء لهما ولم تحرك كما في اخشين اكتفاء بالكسرة قبلها بخلاف اخشين (و) مثل (ارمن) يارجل (وارمن) يامرأة وهما كافرن واغزن فيمار الا ان ميم ارمن اصلها الكسرة لكننا لاجل واو الجمع ضمت بعد حذف الياء (ونحو يدوم واسم وابن واخ وابواخت) بحذف لامتها مع ان شيئاً منها لا يقتضى الحذف (ليس بقياس) بل بقياس اثباتها في عينه ساكنة كيدوم على المشهور واسم لان اصلها يدى ودى اودمو وسمو كلبي وقوا بادلها الفافيا فيه مفتوحة كابين واخواخت لان اصلها بنو واخو فكان القياس بناواخا واخا كنى وفتاكتها حذفت على خلاف القياس لكثرة ما في كلامهم (الابدال) الشاع عند المصنف لغير الادغام اوله بحرف لا يختص به (جعل حرف) من حروف الابدال الالية (مكان حرف غيره) فاهو عينا اولاما او زامدا بينها كما سيأتى فلا يسمى ابدالاً نحو اعظم يجعل الظاء مكان التاء للادغام لانه يختص بها واصله اعظم ولا نحو همزة اسم واين وتاء عدة وزنة مما عوض فيه حرف عن حرف في غير مكانه وهو ظاهر ولا نحو اب واخ مما رددية المحذوف عند النسبة حين يقال ابوى واخوى لانه لم يجعل فيه حرف مكان غيره بل اعيد بينه ولا نحو واخت وبنت لان التاوان جعلت عوضا عن المحذوف لكن ليست في الحقيقة مكانه لان المراد بكونه في مكانه ان يكون البدل فانه ان كان الاصل فاهو عينا ان كان مينا ولما ان كان لا ما وزامدا دال على المقصود ان كان الاصل كذلك ومعلوم ان تاء اخت وبنت ليست

حرف من حروف الابدال مكان غيره (وبصرف) الابدال (بماثلة اشتقاقه كقراث) للال الموروث فان قولنا وراث ووارث و موروث يدل على ان اصله وراث (واجوه) في جمع وجد فان الوجود المواجه هو التوجه يدل على ان اصله وجوده (و) يصرف الابدال (بقلة استعماله) اى قلة استعمال ما ذاك الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف الآخر (كالثالب) فان الثالب اكثر استعمالا منه واما ايضا بماثلة اشتقاقه لانه جمع فليس وقال لمبلة لانتى وعلبان للذكر (و) يصرف (بكونه) اى يكون اللفظ الذى فيه ذلك الحرف (فرما) لفظ آخر (والحرف زائد) فى الاصل (كضوب) فانه فرع ضارب والقب ضارب زائدة فواضوب يدل منه (و) يصرف الابدال (بكونه) اى يكون اللفظ (فرما) من لفظ آخر (وهو) اى الحرف (اصل) فى القرع والحرف الذى يزاؤه فى الاصل يكون بدلا منه (كوه) فى تصغيره فانه الهاء فيه يدل على ان الهزمة فى ما به يدل منه لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والاعتراض بان اوائل فرع اول والهزمة فى اوائل غير زائدة مع ان ما فى الواحد يزاؤه وهو الواو ليس بدلا منها غير واردة لان الهزمة فيه وان لم تكن زائدة لكنها ليست باصلية ايضا بل متقلبة عن حرف اصلى (و) يعرف الابدال (بلزوم بناء مجهول) لولم يحكم بالابدال (نحو هراق) فانه لولم يحكم بان الهاء يدل من هزمة اراق ثم بنا مجهول وهو غنم لعدم وجوده (واصطبر واصله اصتبر لعدم افعال (وادارك) واصله تدارك لعدم افعال (وحروفه) اى حروف الابدال

كذلك (ويفرق) الأبدال (بأشكلة اشتقاقه) أي اللفظ الذي فيه الحرف المبدل أي بالأشكلة التي اشتقت مما شاق
هو منه (كثرات) فمال الموروث اذورث ووارث وموروث بدل على ان تاء بدل من الواو فاصله وراث
(واجوه) جمع وجه اذ الوجه والتوجيه والواجهة تدل على ان همزته عوض عن الواو (و) يفرق ايضا
(قطة) استعماله أي اللفظ المذكور (كالتالي) بإبدال الياء من الياء فانه اقل استعمالا من التالاب ويفرق
الأبدال فيه ايضا بأشكلة الاشتقاق لانه جمع فقلب ويقال ثعلبة للثنية وثلبان بفتح التاء وضم اللام فذكر
(و) يفرق (بكونه) أي اللفظ (فرعا) الحرف) المبدل هو منه (زائد) في الأصل (كضوب) فانه فرع ضارب والالف
فيه زائد فالواو في الفرع ايضا زائد مبدل * ونقص بطلقان تثنية علق فانه فرعه والفاء علق زائما
ان ياء علقان ليس بدلا منه بل الفاء علق منقلبة عن الياء لانها للإخاق وتون والواحدة علقاة واجب
بان سيويه نص على انها لتأنيث وهذا منع صرفه والفاء لتأنيث غير منقلبة عن شيء فالياء في التثنية فرعها وان
في الفها وجهين احدهما انها لتأنيث والثاني انها للإخاق كافي ارئى وارطاة وتثنية ما فيه الف الإخاق
يكون القلب والياء منقلبة عن القلب منقلبة عن ياء (وبكونه) أي اللفظ (فرعا) هو أي الحرف المبدل منه (اصل)
في الفرع (كويه) فانه فرع ما هو الواو والياء فيه اصل اذ التصغير دالا لشيء الاصولها فابدل منها الالف
والهمزة في الكبير * واعتزى باوئل فانه فرع اول وهمزته غير زائدة مع انها ليست بدلا من واو اول
واجيب بانه لا يلزم من كونها غير زائدة في الفرع ان تكون اصلية فهي وان كانت غير زائدة ليست بأصلية
بل هي منقلبة عن الواو (و) يعرف (بأنه) بان يجوز أن يحكم بالأبدال (نحو اراق) واصله اراق (واصطبر)
واصله اصتبر (وإدراك) واصله تدارك فابدلت التاء دالا للادغام واتى بهمزة الوصل لامتاع الابتداء
بالساكن وذلك لانا لولم نحكم بان الهمزة من الهمزة والطاء والدال بدلان من التاء ثم ائنة ففصل
واضمن واما اقل وافدا اقل في كلامهم وهي بمجولة لانها قليلة او معدومة والحروف افضل واقل
وتقابل (وحروف) أي الأبدال اربعة عشر مجمعا (انصت) من الانصات (يوم) ظرف له وهو مضاف
إلى جملة (جدطاء زل) فجدد وهو هنا الحظ واولاب مبتدأ مضاف الى طاء وهو عاقل وقيل اسم فاعل

اربعة عشر يجمعها قولهم (انصبت يوم جد طامزل) من الانصات وهو السكوت والاستماع للحديث ويوم طرف له مضاف الى الجملة بعده وجد مبتدأ مضاف الى طام وهو اسم فاعل من طام الرجل اذا ذهب في الارض وزل من الزلزل وهو خبر المبتدأ قال زلت بافلان ترلز زليلا اذا زل في طين ومنطق (وقول بعضهم) انها ثلاثة عشر يجمعها (استجده يوم طال) قال استجدي فاستجده اي استعانني فاعنته (وهم في نقص الصاد والزاي منها) (ثبوت صراط) في سراط (وزقر) في سقر فابدل السين صاد والسين زاي فبان كونها من حروف الابدال (و) وهم ايضا (في زيادة السين) وجعله من حروف الابدال لانه ليس منها (ولو اورد) ذلك البعض (اسمع) واصله اسمع فابدل السين من التاء (ورد) عليه (اذكر) واصله اذ تكرر ابدال التاء ذا لامع ان الذال ليس من حروف الابدال (و) ورد (اعظم) واصله اعظم مع ان الظاء المجهمة ليس من حروف الابدال وورد عليه ايضا لزوم جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام ان يكون من حروف الابدال (فالهمزة) تبدل (من حروف الين) لثلاثة (و) من (العين والهاء فن) حروف (الين اعلال لازم) مطرد (في نحو كساء ورداء وقائل وبائع واواصل) وقد عرفت بان ذلك لما كان التغير بالآخر اولى قدم المصنف ابدال مافي اللام على مافي العين ومافي العين على مافي القاء (وجاثر) مطرد (في نحو اجوه واوري) وقد عرفت بان ذلك ايضا (واما نحو دابة وشأبة والعالم وبأز) بابدال الالف همزة في هذه الامثلة (وشئمة) بابدال الياء همزة (ومؤدة) بابدال

من طام الرجل اي ذهب في الارض وزل من الزلزل وهو خبر المبتدأ والمعنى ان الابدال لا يشع الا في هذه الحروف لانها تكون ابدا مبدلة وايضا لا تبدل عن اي حرف اتفق بل من بعض الحروف كما سيأتي تفصيله (وقول بعضهم) وهو المختصر ان حروف الابدال ثلاثة عشر يجمعها (استجده يوم طال وهم) بفتح الهاء اي غلط وباسكانها اي ذهب فيه وهمه اليه وهو يريد غيره (في نقص الصاد والزاي منها) اي من حروف الابدال وهمانها (ثبوت صراط وزقر) في سراط وسقر (وفي زيادة السين) عليها وليست منها (ولو اورد) هذا البعض انها بدل من التاء (في اسمع) بتشديدها واصله اسمع (ورد) عليه نحو (اذكر) بالمجهمة (واعظم) وليس مما نحن فيه لانه من باب الادغام لا من باب الابدال السابق الذي الكلام فيه فلو قيل ان القلب للادغام ابدال حقيقة لزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل للادغام وهي على ما قل الجار يردى ما عدا حروف ضوى مشفر من حروف الابدال وليس كذلك وقال المرادى الابدال للادغام يكون في جميع الحروف الا لالف ولغير الادغام يكون في غير الحاء والخاء والذال والطاء والضاد المعجمات والعين والقاف فيكون في اثنين وعشرين حرفا كاقائه في التسهيل مقيدا بالبدل الشائع ومن غير الشائع قراءة الاعمش فتشذر بمجهمة واعلم ان الابدال اما لتخفيف او لتثقل الحروف وتقليلها في المخرج او في الصفة كالجهرو الهمس (فالهمزة) تبدل (من حروف الين و) من (العين والهواء) والابدال من حروف الين ضربان مطرد وغير مطرد والمطرد ضربان لازم فيما ذكره بقوله (ه) ابدالها (من حروف) (الين اعلال) الاولى ابدال مطرد (لازم في نحو كساء ورداء) لما سرق الاعلال وفي نحو صجرهاء مما لفظه لتأنيث وسبقه بالثب (و) في نحو (قائل وبائع) ووجهها كذلك (و) في نحو (اواصل) لذات واصله وواصل ولما كان التغير بالآخر اولى قدم ما لالابدال في لانه على مافي عينه ومافي عينه على مافي قائمه (و) مطرد (جاثر في نحو اجوه واوري) واصلهما وجوه ووووري كامر (واما نحو دابة وشأبة والعالم) في قول العجاج **يادار سلى ياسلى ثم اسلى** تخفف هامة هذا العالم **وبأز** بهمزة مبدلة من الف لكنها منقلبة عن واو في بأز بدليل ابواز (وشئمة) مبدال همزته من ياء (ومؤدة) ومؤسى مبدالها من واو في قوله

الواو همزة (فشاذ وباب البحر) في صباب بحر وهو معظم الماء ابدال عينه همزة (اشذوماء) واصله موه بدليل مويه في تصغيره ابدال هاء همزة (شاذلازم) وكذا في جمعه امواه ابدال تاء همزة شاذ لكن ليس بلازم (والالف) تبدل (من اختبها) من الواو والياء (و) من (الهمزة والهاء) فن اختبها لازم في نحو قال (وباع) كما صرفت (و) نحو (آل على رأى ونحو يا جل) واصله يوجل (ضعيف وطاق) في القسبة الى طى (شاذ لازم ومن الهمزة في راس) بالالف في راس الهمزة (ومن الهاء في) نحو (آل على رأى والياء) تبدل (من اختبها ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف (و) من (التون والعين والياء والسين والياء) فن اختبها لازم في نحو ميقات وغاز (واصله غازو (قيام) واصله قوام (وحياض) واصله حواض كما صرفت (وشاذ) ابدال الياء من اختبها (في نحو حيلي) بالياء في الوقف على حيلي بالالف (وصيم) واصله صوم من الصوم (وصية) واصله صبوة (ويجل) واصله يوجل (و) ابدال الياء (من الهمزة في نحو ذيب) بالياء في ذيب بالهمزة (و) ابدال الياء (من الباقي) المعلوم قبل (مجموع كثير) يضبط ولا يقاس عليه (في نحو املت) الكتاب امله املاء وفي التثنية مفعلى عليه بكرة واصلا واصله املته املاء املاا وفي التثنية فليجل الذي عليه الحق وقيل فهما لقتان لان تصريفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والاخر فرعاً الى من العكس (وقصبت) انظارى في قصصت (و) في نحو (اناسي) كقوله تعالى

احب المؤمنين الى موسى (فشاذ) جائز غير مطرد (واباب البحر) في صباب بحر وهو معظم الماء ابدال همزة من عين (اشذ) من المذكورات قبله وهذا جائز غير مطرد (وماه شاذ لازم) غير مطرد واصله موه بدليل امواه قلبت الواو الفا لتحركها وافتتاح ما قبلها وابدلت الهاء همزة وقد تبدل في جمعه ايضا لكنه جائز لا لازم (والالف) تبدل (من اختبها) الواو والياء (و) من (الهمزة والهاء) والتون الخفيفة وقفا (ة) ابدالها (من اختبها لازم في نحو قال وباع) عند الكل (والآل على رأى) للكسائي لان اصله عنده اول بدليل تصغيره على اوائل قلبت الواو الفا (ونحو يا جل) في يوجل (ضعيف وطاق) في طى (شاذ لازم) غير مطرد وتفرقة بين يا جل وطاق تخالف ما مره في الاعلال من ان كلا منهما شاذ فلو قال ونحو يا جل وطاق شاذ لسلم من ذلك (و) ابدالها (من الهمزة) جائز مطرد (في) نحو (راس) كما مر في تخفيف الهمزة (ومن الهاء في آل على رأى) للبصريين لان اصله عندهم اهل لكنهم انما يقولون ابدلت الهاء همزة والهمزة الفالان الف ابدلت من الهاء وهذا مع قوله فيما مر والهاء ساقط في نسخ وآل الرجل امله وعباله ابدالها من التون الخفيفة نحو قفا في قن (والياء) تبدل (من اختبها) (الف والواو) (ومن الهمزة ومن احد حرفي المضاعف والتون والعين والياء) الموحدة (والسين والياء) الثلاثة والجيم (ة) ابدالها (من اختبها) اما (لازم) فن الف (في نحو فاصح ومقبيح) اصلهما مفتاح بالف زائدة وهذا ساقط في نسخ (و) من الواو (في) نحو (ميقات وغاز وقيام وحياض) اصلها موقات وغازو وقوام وحواض كما مر في الاعلال (و) اما (شاذ) فن الف (في نحو حيلي) بالياء عند فزارة (و) من الواو في نحو (صيم وصية ويجل) اصلها صوم وصبوة ويوجل (و) ابدالها (من الهمزة في نحو ذيب) جوارزا وفي نحو ايمان زوما (و) ابدالها (من الباقي) وهو احد للمضاعف والتون والعين والياء والسين والياء والجيم (مجموع كثير في نحو املت) الكتاب من كل ثلاثي مزيد اجتماع فيه مثلان وتقدر فيه الادغام لسكون الثاني تأملت (و) في نحو (قصبت) من كل ثلاثي مزيد اجتماع فيه ثلاثة امثال اولها مدغم في الثاني كقصصت انظارى والسماعي هو ابدال تاني المضاعف اما ابدال اوله كدبماس

هو اناسي كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان فابدل النون ياء (واما الضفادى) واصله ضفادع ابدال عين ياء كقوله ومنهل ليس له حوازي * ولضفادى جمة تقاتق * (والتعالى) كقوله * كأن رجلي على شعواء حاذرة * غنيمة قبل من ملل خوفها * لها اشار برمن لم يقره * من تعالى وخر من اراتها * والاصل التعالب والارانب لانهما جمعا فقلب وارنب فابدل الياء من الباء (والساذى) واصله السادس كقوله * اذا ما عدا اربعة فقال * فزوجك خامس وابوك ساذى * اى ساذس (والثالث) واصله الثالث كقوله * قد مر يومان وهذا الثالث * وانت بالهجران لاتبالي * اى هذا الثالث (ضعيف والواو) تبدل (من اختهاو) من (الهزمة) من اختها لازم في نحو ضوارب وضورب (فان الواو فيهما بدل من الف ضارب (وروحوى وعصوى وموقن وطوبى وبوطر وبقوى) فان الابدال في هذه الاشئلة واجب مطرد كما عرفت (وشاذ) ابدال الواو من اختها (ضعيف في هذا امر محضو عليه) واصله محضوى من المضى وقياسه قلب الواويا وادغامها في الياء وفيه نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا فهما لغتان (و هو (نهو عن المنكر) والقياس نهى لانه من انتهى (وجباوة) في جباية وفيه نظر لانهما لغتان في الصحاح جبيت الماء في الخوض وجبوت اى جهته (و) تبدل الواو (من الهزمة في جوفتو جوف) بالواو واصلها جؤنة وجؤن الهزمة فقل المثال غلط لان تركيبه ان مهمل وفي الصحاح والجؤنة بالضم مصدر الجؤن من الخيل مثل العيسة والوردة والجؤنة ايضا جؤنة الصغار وربما همزوا فظاهر قوله بدل على انه معتل في الاصل والهزمة فيه بدل من الواو (والميم) تبدل (من الواو واللام والتون والباء من الواو لازم نحو حده)

ودباز قياسي (وفي نحو اناسي) اصله اناسين لانه جمع انسان (واما الضفادى) في الضفادع (والتعالى في التعالب (والساذى) في السادس (والثالث) في الثالث وشيرة في شجرة (تضعيف) الابدال في كل منها لانه غير مسموع من العرب الموثوق بهم وان ورد في شعر (والواو) تبدل (من اختها) الالف والياء (ومن الهزمة) ابدالها (من اختها) اما (لازم) كما في ابدالها من الالف (في نحو ضوارب) جمع ضاربة (وضورب) مصغر ضارب (وروحوى وعصوى) في النسبة الى رحي وعصى بالف وهى فيهما بدل من اصل وفي الاولين زائدة (و) كما في ابدالها من الياء في نحو (موقن وطوبى وبوطر وبقوى) بموحدة واصلها ميقن اسم فاعل من ايقن وطيب من طاب يطيب ويطر من البطرة وبقيا من ابق عليه اى اشفق عليه وهو من بقى فكأنه طلب بقاؤه (واما (شاذ) والشاذ اما لازم كما في ماء كذا مثل الجاردي وهو سهولان الكلام في ابدال الواو من اختها لاقى غيره (واما (ضعيف) كما يدانها من الياء (في قولهم (هذا امر محضو عليه) من مضى بمضى (وفلان نهو) بفتح النون (من المنكر) والقياس فيهما قلب الواو ياء مع الادغام كرمى (وجباوة) والقياس جباية من حيث الخراج جباية قبل وفي كون الواو في محضو وجباوة بدل من الياء نظر لانه قال مضيت على الامر مضيا ومضوت عليه مضوا جبيت جباية وجبوت جباوة ورد بانه لا يلزم استعمالهما اصلهما لجواز معرفة الابدال فيهما بقلة الاستعمال (وابدالها (من الهزمة) كال (في نحو جوفتو جوف) بضم جيمها واسكان الواو في الاول وقصها في الثاني واصلها الهزمة قبل وفيه نظر لانه قد جأن فلا يعلم ان اصلها الهزمة وقال الجوهرى والجؤنة بالضم مصدر الجؤن من الخيل قال للاسود وللبيض والجؤنة ايضا جؤنة الصغار وربما همزوا فظاهر قوله وربما همزوا فظاهر في عكس ما قاله المصنف فالاولى التثنية فيضمون من مؤمن (والميم) تبدل (من الواو واللام والتون والباء) الموحدة (ابدالها (من الواو لازم في نحو وحده) اصله فوه بالاسكان بدليل افواه حذفت الياء خلفها ثم ابدلت

واصله فوه حذف اللام شاذا وابدل من الواو مي لانه لم تبدل لزم ان قلب الفاء تحذف الالف لالتقاء الساكنين فيق اسم عرب على حرف واحد (وضيف) ابدال الميم (في لام التعريف وهي لفظة طائية) كقوله ذاك الخليل وذويمايني ريمى ورائى باسمهم واسمته ورائى بمعنى قد اوى والسفوح احدى السلام وهي الجارة بمعنى انه يدفع عن قد اوى باسمهم والاجار وهذه البيت في الصحاح بالسهم بقشد السمين واسمته يسكون الميم (و) ابدال الهم (من التون لازم في نحو غير) بما كان التون فيه ساكنة قبل يه مخرجة فانه يكتب بالتون ويلفظ بالميم (وشفاء) تأنيث اشنب من شنب الثغر شنب اذارق وجري الماء عليه (وضيف) ابدال الميم من التون (في البناء) واصله البناء وهي الحراف الاصابع (وفي طامه الله على الخير) اى طامه وفي الصحاح طامه الله على الخير وطامه اى جبلة بمعنى (و) من الباء (في نبات مخز) وهو صحائب يضى رقاق يأتين قبل الصيف واصله نبات بخر لانه من البخر (و) في (مازلت راقما) اى رابا من الرتب وهو الثوب (و) في رايته (من كتم) اى من كتب اى قرب (والتون) اى ابدال التون (من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني) لان الواو عنده بدل من الهزرة في صنعاء والاولى ان يقول انه في الاصل صنعاني وبهراني فقلت الهزرة واوا على القياس ثم ابدلت من الواو لتون لما بين الواو والتون من القرب في المخرج ولا قرب بين الهزرة والتون لان التون من القم والهزرة من أقصى الحلق (وضيف) ابدال اللام نونا (في لمن) واصله لعل (واتي) تبدل (من الواو والياء والسين والياء والصادق الواو والياء) اى ابدال التاء من الواو والياء (لازم في نحو اتعد واتسر) كما عرفت وانما قل (على الاصح) لانه جاء

الواو مما تلا تسقط بالتقاءها مع التون فيق بالعرب على حرف واحد (و) ابدالها (ضيف) في لام التعريف وهي لفظة طائية (وجريه وقدر في ابتداء (و) ابدالها (من التون) لفظا لاختلاف (لازم في نحو غير وشفاء) مؤنث اشنب من الشنب يقال شنب الثغر شنب اذارق وجري الماء عليه وضابطه كل نون ساكنة بعدها ياء في كلتها كبير او في كلمة اخرى كجميع يصير لصمر النطق بالتون الساكنة حينئذ لاختلاف مخزجهما مع مبانة لبن التون وغتها لشدة الياء (وضيف في البناء) واصله البناء وهي رؤس الاصابع (وفي طامه الله على الخير) في طامه بمعنى جبلة عليه اى خلقه (و) ابدالها من الباء ضيف (في نبات مخز) بخاء مجمة لصحاب يضى رقاق يأتين قبل الصيف واصلها نبات بخر من البخر وقال ابن جني لو قيل انها من المخز بمعنى الشق من قوله تعالى وتري الفلق فيه مواخر لم يعد يقال لصحاب المذكورة نبات بخر ومخر بخاء مهمله ايضا (و) في قوله (مازلت راقما) اى رابا من الرتب اى الثوب (و) في قوله رايته (من كتم) اى من قرب واصله من كتب (والتون) تبدل (ن الواو واللام) والميم والهزرة فابداها من الواو (شاذ في صنعاني وبهراني) كما تقدم قالوا صنعاني وبهراني كصخر اوى ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل انها بدلت من هزرة صنعاء وبهراء والاول اصح الا لمقاربة بينهما لان التون من القم والهزرة من أقصى الحلق بخلاف التون والواو (و) ابدالها من اللام (ضيف في لمن) واصله لعل لكثرة استعماله ثم ابدلت اللام نونا لتقاربها مع جرحا ولذلك تحذف فيها نحو من لدنه وانما حكم في هذا بالضيف فيما قبله الشذوذ لان المراد ان الشاذ ما كان بخلاف القياس وان وافق استعمال الفصحاء والضيف ما كان بخلاف استعمالهم وابدالها من الميم نحو اسوداقتن في قاتم من الهزرة نحو حنان في حناه (والله) تبدل (من الواو والياء والسين والياء) الموحدة (والصادق) الطاء والدال (و) ابدالها (من الواو والياء) لازم في نحو اتعد واتسر (واصلها او تعدد واتسر ابدلت الواو والياء تاء على

فيهما ابتدأ ويأخر أيضا لصكن الأول أفصح ليستوى الباب في التصرف (وشاذ) أي ابدال الواواته (في نحو انجهم) والاصل اوله لانه من الولوج (و) شاذ ابدال السين تاء (في طست) واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس لاستقبال الاجتماع ولذا لم يقلب في الجمع على الاكثر والمصغر لفواصل بين التثنية مع امتداد الكلمة ولذا قال (وحده) أي يقلب طست وحده لاجبعه ولا مصغره وليس المراد لانيه من الكلمات لثبوت في ست وانما لم يحكم بان السين بدل من التاء مع مجيئ جمعه على طسوت وان قل لان التاء من حروف الابدال لالسين على ما بيناه (و) ابدال التاء من الباء (في الذعالت) واصله الذعالب وهي قطع الخرق وقال ابو عمرو اطراف الثياب وواحدها ذعلوب (و) ابدال التاء من الصاد (في لصت ضيف) في الصحاح الصت بفتح اللام الص في لغة طي والجمع لصوت والدليل على هذا الابدال قولهم تلصص عليهم وهو بين الموصبة (والهاء) تبدل (من الهزمة والالف والياء والتاء فم الهزمة مجموع في هرقت) واصله ارقت (و) في (هرحت) واصله من ارحت الدابة اي رددتها الى المراح (وهياك) واصله اياك (ولئك) واصله لائك فانه لما دخل لام الابتداء على ان تبدلت هزمت هاء لان اللام لا تتجمع مع ان كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد (وهن فقلت) فقلت بابدال همزة ان الشرطية هاء (في) لفظة (في هذا الذي) من قوله واتى صواحبا فقلن هذا الذي من المودة غيرنا وجفتا اي اذا فابدلت من همزة الاستفهام هاء (و) ابدال الهاء (من الالف شاذ في انه) لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف

الافصح) وغير الافصح قول ابتدأ بابدال الواو ياء ويأخر ياءه الياء (و) ابدال الهاء الواو (شاذ في نحو انجهم) واصله اوله لانه من الولوج (و) من السين شاذ (في طست وحده) واصله طس لجمعه على طسوس وتصغيره على طسيس فان قلت وجمع ايضا على طسوت فعلا جعلت التاء اصلا قلنا السين ليست من حروف الابدال وايضا طسوت قليل واما قولهم ست في العدد واصله سدس فقل الابدال فيه للدغام اي حفظا لقاعدتهم ورد بان الابدال فيه اتما هو لكرهه باب سلس (و) من الباء الموحدة شاذ (في الذعالت) بمجمة فجملة واصله ذعالب لقطع الخرق ولطراف اثني عشر ذعالب بالقلب مدة مفردة وهو ذعلوب ياء كافي مصفور وعصافير (و) من الصاد (في لصت) بفتح اللام واصله لص بكسرها افصح من ضمها وقمها لقولهم تلصص عليهم وهو بين الموصبة (ضعيف) وقد يقال مقتضى كلام الجوهري ان كلاهما اصل لانه ذكر الاول في باب التاء وفسره بالاص وقال ان جمعه لصوت والثاني في باب الصاد وقال ان جمعه لصوص والثاني في باب الصاد وقال ان جمعه لصوص ولم يذكر ابدالا ويحجب بان ذلك لا يقتضي ما ذكر لان الجدل من اصل اصل ولكن لفظة الاول مفردا وجمعا كثرة الثاني كذلك كان الثاني اصلا للاول فهو كلست وطس وابدالها من الطاء نحو فستاط في فسطاط ومن الدال نحو ناقة تربوت في دربوت اي مذقة (والهاء) تبدل (من الهزمة والالف والياء والتاء) ابدالها (من الهزمة مجموع في هرقت) واصله هرقت (وهرحت) الدابة بمجة مهملة في ارحتها اي رددتها الى المراح (وهياك) بكسر الهاء في اياك قال الشاعر فيك والامر الذي ان توسعت موارد ضاقت عليك المصادر (ولئك) في لائك لان اللام لا ابتداء فلا تتجمع ان لانهم لا يجمعون بين حرفين لعني واحد (وهن فقلت) فان فقلت فقلت (في) لفظة (طي وهذا الذي) في اذا الذي للاستفهام قال الشاعر وأتت وروى واتى صواحبا فقلن هذا الذي الذي من المودة غيرنا وجفتا اي واتت الرجل صاحبات المرأة فقلن هذا الذي اي اذا الذي وانما بدلو الهزمة هنا في هذه الصورة لانها حرف شديد ثقيل والهاء حرف مهموس خفيف ونحو جهاها متقاربان

فألهاء بدل منها ويحتمل أن يكون الهاء لبيان حركة نوننا (و) في (جهله) واصله جهلا فبدلت الهاء من الالف قال الشاعر: **بجهلا يزجون كل سبية** * امام المطايا **سبرها التقادف** * (و) في مة مستقهما (و) ااصله كقولهم: **قدوردت من امكنه** * من ههنا ومن ههنا * أن لم تروها قد * أي قدوردت الابل من امكنه مختلفة ان لم تروها أي ان لم تسبقها فاصنع ويجوز ان يكون مة اسم فعل أي مة يائسان يخاطب نفسه ويرجرها (و) في (ياهناء) والاصل هنا وعلى وزن ضال بمعنى هن قلت واوه الفا كافي كساء * وقلت الالف الثانية هاء ولم تقلب همزة وانما قال (على رأى) لأنه قيل ان الهاء بدل عن الهمزة بدلة عن الالف وقيل ان الهاء اصلية وليست بدلا وذهب الكوفيون الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت واللام مخدوفة كافي هن وهنة (ومن الياء في هذه امة الله) والاصل هذى لان الياء يجر * لتأنيث نحو نضرين هكذا قال في شرحه وذكر في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذى امة الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون صيغته من موزعة المؤنث او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امة الله (و) الهاء تبدل (من التاء في باب رجة) بمافيه التاء لتأنيث مفعولها مفتوح (وقفا) فان هذه التاء تقلب في الوقف هاء وهذا مقرر (و) ابدال (اللام من التون والضاد في اصيلال) الاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب ويجمع على اصيلا كبير ويبران ثم يصغر على غير قياس لانه جمع كثرة فصارا اصيلا ثم ابدلت من التون لام ويجوز ان يكون تصغير اصيل على غير لفظه (قليل وفي الطبع) واصله اضطبع ابدال اللام من الضاد (ردى) كقولهم: **لما رأى ان لادعة ولا شبع** * مال الى الراحة حقف الطبع * (و) ابدال (الطاء من التاء لازم في نحو

(و) ابدالها (من الالف شاذ في انه وجهله) في انا وجهلا وقفا وقيل الهاء لسكت كقوله وره وجهل مركب من حى وهل مبنى على التفتح قال جهل الثريد اي اته وقد جاء جهلا بالتونين وجهلا بالالف وهو المراد هنا (و) في مة مستقهما (فيما قال الشاعر: **قدوردت من امكنه** * من ههنا ومن ههنا * ان لم تروها قد * أي وردت الابل من امكنه مختلفة ان لم تروها فاصنع وروى ان لم تروها بالهمزة وقيل حذف الالف من الماستفهاية غير المجرورة والى بهاء السكت كافي لجرورة في نحو فيه وقيل انها اسم فصل للزجر أي مة يائسان كأنه يخاطب نفسه ويرجرها (و) في (ياهناء) في النداء (على رأى) واصله هنا ومن الهن ابدلت الواو الفا كافي كساء ثم قلت الالف هاء لاهمزة لتلا بظن انه فعال من التهنئة وقيل انها ابدلت من همزة بدلة من واو وقيل انها اصلية لا بدل وضعف بقلة باب سلس وان فصل بين التلين بحرفين لان الالف غير معتبرة زائدتا وعدم حصانتها وقيل الالف بدل من الواو والهاء لسكت وقيل الالف والهاء زائدتان والهاء لسكت واللام مخدوفة كافي هن وهنة ويطله وما قبله جواز تحريكها في السعة واجيب بأنه وصل بقية الوقت وشبههها السكت بهاء الضمير (و) ابدالها (من الياء) الهمزة شاذ (في هذه امة الله) باسكان الهاء وصلا وذلك لغة تميم واصلها هذى قبل لان الياء لتأنيث كافي نحو نضرين ورد بأنه يجوز كما قال جمع ان تكون صيغة مؤنثة او تكون ياؤها بدلا من هاء هذه (و) ابدالها (من التاء) شاذ (في باب رجة وقفا) كما مر في باب (واللام) تبدل (من التون والضاد) الهمزة فابدالها من التون (في اصيلال قليل) والاصل من العصر الى المغرب وجهه أصل وأصال واصائل واصلان كبير ويبران وصغروا هذا على اصيلا ثم ابدلوا التون لاما لقرنهما عجزا وهذا التصغير شاذ اذ فلان جمع كثرة فلا يصغر على لفظه وقيل هو تصغير اصيل على غير لفظه كمشيشة وكلام ميبوه بدل له (و) من الضاد (في الطبع ردى) واصله اضطبع (والطاء) تبدل (من التاء) والدال فابدالها من التاء (لازم في نحو اصطبر) مما فاه اقبل فيه صاد اوضاد او طاء او ظاء واصله اصبر من الصبر (وشاذ

اصطبر) اذا كان فاء الاتصال صادًا وكذلت اذا كان ضادًا او طاء او ظاء (و) ابداله (شاذ في نحو حصط)
 اى فيما كان فيده الضمير وقبله احد هذه الحروف شبه بهذه التاء تاء الضمير واصله حصت من المحوص
 وهو الخياطة (و) ابدال (الدال من التاء لازم في نحو ازدرج) اى اذا كان فاء الانفصال زايًا واصله ازجر
 (و) في نحو (اذكر) اى اذا كان فاء الاتصال دالًا واصله اذكر وكذلت اذا كان فاء ذالا (و) ابدال
 الدال من التاء (شاذ في نحو فرد) مما كان فيه تاء الضمير وقبلها احد هذه الحروف واصله فزت (و) شاذ
 (في اجدعوا) واصله اجتمعوا فقلت تاء الاتصال دالا وان لم يكن فاء حرقا من حروف المذكورة
 (واجدز) في اجتز كقوله * فقلت لصاحبى لا تحبسانا * بزرع اصوله و اجدز شيئا * يخاطب
 نفسه بخطاب الاثنين اى لا تحبسانا بزرع اصول الكلاء واقطع شيئا * دع اصوله في الارض ثلثا
 يطول المكث هنا (و) في (دوج) واصله توج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج فابلت التاء
 دالا في ضرب يلب الاتصال (والجيم) تبدل (من الباء المشددة في الوقف نحو قبيح) في قصبى لاشتراكهما
 في المخرج وفي الجهر والظاهر ان الجيم ايضا مشددة لقيامها مقام المشددة (وهو) اى وهذا ابدال
 (شاذ) ابداله (من) الباء (غير المشددة في نحو * لاهم ان كنت قبلت بجيتج *) فلا يزال شامح بأتيك بج *
 (اشذ) اراد الله ان قلت جيتج فلا يزال بأتيك بى شامح وبعده * اقرنهات ينزى و فرنج * والشامح
 من شجع البقل صوت والافر الابيض والنهايات النفاق وينزى اى يحرك وقوله و فرنج اى وفرق وهو
 الشرة الى فصحة الاذن والبيت الثانى صفة لقوله شامح (و) ابدال الجيم من الباء (في نحو) قوله (حتى
 اذا ما امسجت وامسجا اشذ) لانه جعلت الباء المقدرة كاللفظة اذا صله امسجت وامسجا وقبل ان الجيم
 في نحو حصط) واصله حصت من المحوص وهو الخياطة شبهوا تاء الفاعل بتاء الفعل فابدلوا طاء وجهه
 شبه دمان تاء الضمير كلمة فغيرها بواجب انهداما بالكسبة وابدالها من الدال نحو الابعاط في الابداد (والدال)
 تبدل (من التاء) وابدالها منها (لازم في نحو ازدرج و اذكر) مما فاء الفعل فبدل او ذال او زاي واصله
 ازجر و اذكر (وشاذ في نحو فرد) لما مر في حصط واصله فزت من الفوز (وفي اجدعوا) في اجتمعوا
 (واجدز) في افرح اى قطع (و دوج) في توج موضع يدخله الوحش من الولوج قال ميبوه التاء فيه
 مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تنكد تجد فعل اسما وفوعل كثير (والجيم) تبدل (من الباء المشددة
 في الوقت في نحو قبيح) في قصبى لانها من وسط اللسان وبجهورتان ومشددتان قال ابو عمرو قتل رجل
 من بني حنظلة من انت قال قبيح قتل من ايهم قال مرج (وهو) اى ابدالها من الباء المشددة (شاذ)
 ثقلة ورودموهذا مع ما مر في اصيلال عكسه المرادى فقال فيدهان قليل وفي اصيلال انه شاذ (و) ابدالها
 (من غير المشددة في نحو) قوله (لاهم ان كنت قبلت بجيتج) فلا يزال شامح بأتيك بج * اقرنهات ينزى
 و فرنج * اى الله ان قلت جيتج فلا يزال بأتيك بى بقل شامح ابيض نفاق يحرك وفرق والشامح من شجع
 البقل صوت والوفرة الشعر الى فصحة الاذن (اشذ) بما قبله لان الجيم مشددة والباء مخففة فلا تقارب بينهما
 (و) ابدالها من غير المشددة (في) وفي فصحة من (نحو) قوله (حتى اذا ما امسجت وامسجا) اى امست
 وامسا واصله امسيت وامسجا (اشذ) من الاشذ الذى قبله لانها القشدة والوقف ولجمل الباء المقدرة
 كاللفظة وقبل انها بدل من الف اما جاز لان الالف بدل من الباء وان كانت الجيم لا تبدل من الالف
 (وهو الصاد) المحملة تبدل (من السين التى بعدها ضيق) مجمة (او حاء) كذلك (او قاف او طاء) ماملة

بدل من الف اسى ﴿ والصاد ﴾ تبدل (من السين التي بعدها غين او خاء او قاف او طاء) ابدالاً (جوازاً) سواء كان بينهما فاصل ام لا لان السين حرف مهموس مستقل وهذه الحروف مستعلية فكره الخروج من المستعل الى المستقل والصاد توافق السين في الهمس والصغير وتوافق هذا الاحرف في الاستعلاء فيجئنا من الصوت (نحو اصبع) في اصبع (وصلخ) في صلخ (ومس صقر) في مس سقر (وصرط) في صراط اما اذا كانت السين بعد هذه الاحرف فلا يسمع فيها هذا الابدال فلا يقال في قست قصت لان عراف الصوت فلا تنقل ثقل التصعيد من مخفض ﴿ والزاي ﴾ تبدل (من السين والصاد الواقعتين قبل الدال) حال كونهما (ساكتين نحو زدل) في يسدل ثوبي ابدلت السين زاي بالتاقي بين السين المهموس والدال الجهور والزاي من مخرجها وعلى صفتها من الصغير وتوافق الدال في الجهر فيجئنا من الصوتان (وهذا فردى انه) اى انا وهو تأكيد لبيان المتكلم اى فصدى قاله حاتم حين عرفت افة وقبل له هلا فصدتها فيبدل الصاد زاي لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منقضة مجهورة شديدة فين جرسها تاف وبين الصاد والزاي توافق في الفرج والصغير مع ان الزاي تناسب الدال في الجهر (وقد ضورع بالصاد الزاي) بأن يشرب الصاد شيئاً من صوت الزاي فيصير بين بين اى يصير حرفاً مخرجه بين مخرج الصاد والزاي لثلاثاً يذهب صوت الصاد بالكلية (دونها) اى دون السين قاله لا يجوز هذه المضاربة بينها وبين الزاي لاتحادهما في الفرج والصفة وهى التصغير فيعسر الاشتراك مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان اطباق الصاد امكن من اشتراكها صوت الزاي (وقد ضورع بها) اى بالصاد الزاي (مخرجة ايضاً) كما ضورع بها ساكنة و مراده انه لم يجز قلب الصاد المتحركة زاي لقوتها بالحركة

متصلة بما او منفصلة عنها (جوازاً نحو اصبع وصلخ ومس صقر وصرط) في اصبع وصلخ ومس سقر وصرط لان هذه الحروف مهموسة منقضة فكرهوا الخروج منها الى هذه الحروف لثقل قائلوا السين صاد لانها توافقها في الهمس والصغير وتوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيجئنا من الصوتان بخلاف ما لو تأخرت السين عنها نحو قست ونفس فيجئ ابدال لان المتكلم حينئذ يكون متصداً بالصوت من مخفض فيثقل وقيامر يكون مخدرا به من عال فلا يقل ثقل ذلك (والزاي) تبدل جوازاً (من السين والصاد الواقعتين قبل الدال) حالة كونهما (ساكتين نحو زدل) في يسدل ثوبه لان السين مهموسة والدال مجهورة فكرهوا الخروج من حرف الى آخر ينافيه فحربوا احدهما من الآخر قائلوا من السين زاي لانها توافقها في الفرج والصغير وتوافق الدال في الجهر فيجئنا من الصوتان (و) نحو (هذا فردى انه) في فصدى انا قاله حاتم لانه عرفت افة وقبل له هلا فصدتها يقال انه وقع في امر قوم فزوا رجالهم وبق مع النساء فأمرنه بالصد قصر و جوزوا ذلك لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منقضة مجهورة شديدة فكرهوا اجتماعهما قائلوا الصاد زاي لتوافق في الفرج والصغير مع ان الزاي تناسب الدال في الجهر (وقد ضورع بالصاد الزاي) بأن تشرب شيئاً من صوت الزاي فيصير بين بين اى حرفاً مخرجه بين الفرجين لثلاثاً يذهب صوت الصاد البتة فيذهب الاطباق وهذه المضاربة جائرة في الصاد (دونها) اى السين فلا يضارع بها الزاي اذ لا يطابق فيها حتى يحافظ عليه (و) كما ضورع بالصاد الزاي ساكنة قبل الدال (ضورع بها مخرجة ايضاً نحو صدق و صدر) ولا يجوز ابدالها زاي خالصة لوقوع حركتها فاصلة بين الصاد والدال وليقوى الحرف بالحركة والمضاربة فيها اقل منها في الساكنة لانها محمولة عليها وهى اتماعير لضعتها بالسكون فان كان الفاصل اكثر من حركة كحرف

وإنما يجوز المضارعة فيه لأن فيها ملا حظة لاد (نحو صدق و صدر والبيان) أى بقاء السين على حالها من غير ابدال ومضارعة (أكثر منهما) أى من الأبدال والمضارعة (ونحو مس زفر) فى مس سقر ببدال السين المتحركة زاي (كلبية) أى لغة بنى كلب (واجدر واشدق بالمضارعة) أى مضارعة الجيم الشين وبضارعة الشين الجيم اذا وقعا ساكتين قبل الدال (قليل) يصير ذلك فى النطق ولم يأت فى القرآن ولا فى فصيح الكلام بخلاف اشتراب الصاد صوت الزاي فانه ورد فى القرآن ﴿ الادغام ﴾ فى اللفظة ادخال الشيء فقال ادغمت الجياع فى ثم القرس وفى الاصطلاح (ان تأتى بحرفين ساكن متحرك) أى لابد ان يكون الاول ساكنا لانه لو كان متحركا لحالت الحركة بينهما فلا يتصل بالثانى ولا بد ان يكون الثانى متحركا لانه يمين للاول والحرف الساكن كاليت لا يمين نفسه فلا يمين غيره (من مخرج واحد) احتراز عن فلس (من غير فصل) احتراز عن نحو قول مجهول قول فان مدة الواو الاولى قاصلة بخلاف ما اذا لم يفصل نحو قول مجهول قول ولذلك يفرق بين قول وقول ولا يخرج هذا بقوله متحرك لان الفاء المتبدل على التعقيب فادة فيجوز ان يكون بينهما فصل بنفس او غيره وإنما يخرج بقوله من غير فصل لان المراد به ان يرفع اللسان بهما ارتقاعة واحدة بحيث يصير الحرفان حرفا مقابرا لهما بحيث هو الحرف المشدد وزماته اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذا يجب ان يكون الحرف الثانى مثل الاول لانه لا يمكن اخراج المقارين من مخرج واحد دفعة لان لكل حرف منهما مخرجا على حدة والادغام املاجل نقل التجانسين لان نقل اللسان عن موضع حمده اليه ثقيل او لاجل

نحو صداد لمجر المضارعة كما يجوز ابدالها زاي خالصة (والبيان) فى الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال بأن يؤتى بها خالصة على اصلها (أكثر منهما) أى من الأبدال والمضارعة فى الصاد المذكورة ثلاثة اوجه وظاهران البيان فى السين الساكنة ايضا أكثر من الأبدال وفى الصاد المتحركة أكثر من المضارعة (ونحو مس زفر) ببدال السين المتحركة زايالفة (كلبية) نسبة ابني كلب (واجدر واشدق بالمضارعة) وهى الاتيان بالجيم كالشين او كالكاف والشين كالجيم او اشتراب كل منهما صوت الزاي (قليل) والبيان اكثر واخرق ﴿ الادغام ﴾ مسكان الدال لفة الكوفيين يشديدها لفة البصريين وتسل عن سيبويه وقائمة الخفيف وهولفة ادخال الشيء فى الشيء تقول ادغمت الجياع فى القرس اذا ادخلته فيها واصطلاحا (ان تأتى بحرفين) لانه لا يأتى الا فيهما (ساكن) اصالة او عرضا (متحرك) من مخرج واحد من غير فصل) بينهما واعتبر سكون الاول ليتصل بالثانى ادلوحرك حالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثانى واعتبر تحرك الثانى لتلايق ساكنان على غير حده ولانه مدين للاول والساكن كاليت لا يمين نفسه فكيف بين غيره واتى بالفاء لابلواو ولا يمين ليد الترتيب بلامهلة وخرج بقوله من مخرج واحد نحو فليس فينتج فيه الادغام لتباير الحرفين وبقوله من غير فصل أى لو لم يتصل نحو يعطى يامرو فيزرو واقفوريا تخففا فينتج فيه الادغام لفواصل يتقل اللسان من محل اليه فان الفصل قد يكون بحرف متحرك وبقد يكون يتقل اللسان من محل الى آخر نحو فليس او من محل اليه نحو ما ذكرنا ادغمت الادغام يجب النطق بالحرفين دفعة بحيث يصير الحرف الساكن كالسكتة لاعلى حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا مقابرا لهما بحيث هو الحرف المشدد وزماته اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ولذلك فرق بين قولنا قد بالادغام وقد فكك فانه يتلفظ بالدالين فى الاول برفع اللسان دفعة وفى الثانى برفعه مرتين هذا وفى ريبا خلاف لكون الحرف الاول بدلا من همزة وسبأى والكلام هنا

تخفيف الادغام وذلك لانه اذا قلت تب بالادغام اخف من جب (ويكون) الادغام (في التلين والتفارين)
 بعد ان يصيرا مثلين ليكن الادغام (فالتلان واجب عند سكون الاول) سواء كانا في كلمة واحدة او في كلمتين
 نحو المذاضرب بكرا (الا في المميزين) فانه لا يجوز ادغام احدهما في الاخرى سواء كانا في كلمة كان
 يبنى مثل سطر من قرأ يقال قرأى بقلب الثانية ياء لا بادغام الاولى فيها او في كلمتين نحو املاً فاما ذلك
 لتقل الهزمة (الا في نحو ساء الداء اث) وهو الاكل يقال دأمت الطعام اذا كلمتها كانت الهزتان فيه
 صيناً مضاعفة سواء كان بعدهما الف او لا نحو سؤال جمع سائل (والا في الالف) نحو صهراء لان اصله
 القصير وزيدت الف المدة توسعاً فالتقي ساكنان فللم يمكن حذف احدهما لتلازم نقص الفرض ولا
 الادغام (لتعذر) لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيه قلبت الثانية همزة (والا في نحو قول) بما يؤدى
 الادغام فيه الى لبس مثال قياسى مثال قياس فان قول وهو مجهول قالو مثال قياسى فلا يدغم (لللباس) بمجهول
 فعل الذى هو ايضا مثال قياسى فيتميز فيه الالتباس بالادغام بخلاف نحو انة على وزن افعة من الابن
 فانه يدغم لان هذا المثال ليس بقياسى فلا يستر فيه الالتباس بالادغام (والا في نحو توى وربيا) وهو
 المنظر الحسن مما كان الحرف الاول من التلين في مدة متقلبة من حرف آخر لا للادغام قلباً غير لازم فانه
 لا يدغم (على المختار اذا خفف) بقلب همزتهما واو اويه لان الواو والياء هنا بمنزلة الهزمة لكون قلبها
 اليهما غير لازم فكأن الهزمة باقية والمهمزة لا تدغم في الواو والياء وبعضهم اجازوا الادغام هنا نظراً الى
 ظاهر اجتماع التلين بخلاف نحو مرمى فانه يجب الادغام فيه وذلك لان اصله مرموى وانما قلبت الواو
 ياء للادغام فلم يلزم ادغام مرمى فانه نقص الفرض (و) الا (في نحو قالوا وماو في يوم) مما يكون الاول من التلين
 في آخر الكلمة ومدة فانه لا يجوز الادغام لانهما اوادغم والفضيلة المدة بالادغام لان المد حاصل في الآخر
 قبل اتصال الكلمة الاولى الثانية اما اذا كانت المدة في غير الآخر فيجب الادغام سواء كان اصل الحرف

في حقيقة الادغام واما وجوبه او جوازه فسيأتى (ويكون) الادغام (في التلين و) في (المتفارين)
 بعد جعلهما مثلين كما يجب (فالتلان) اى ادغامهما (واجب) ويمتنع وجاز فلو واجب (عند سكون
 الاول) منهما سواء كانا في كلمة كذا هم في كلمتين كاضرب بكرا (الا في المميزين) فيفتح الادغام كما لو بنيت
 من قرأ مثل سطر فتقول قرأى بقلب الثانية ياء كما يجب في مسائل التفارين وكقولك املاء انه (الا في نحو
 سأل والداء اث) الاكلا ولواد وسؤال جمع سائل مما تكون الهزتان فيه صيناً مضاعفة فان الادغام فيه
 واجب فامر في تخفيف الهزمة وعطف على الا في المميزين قوله (والا في الالف) الانسب في الالفين
 نحو صهراء لان اصله القصير وزيد الالف فمد توسعاً فالتقي الفان ولم يمكن حذف احدهما لما مر في الجمع
 والادغام (لتعذر) ومنه نحو كسا وردا وقاتل وبنع قلب حرف العلة فيه الفاقعة في الفان ولم يمكن حذف
 ما ذكر قلبت الثانية همزة (والا في نحو قول) بمجهول قالو بما يؤدى فيه الادغام (لللباس) ادوا دغم
 قول المذكور لا للباس بقول مجهول قول (و) الا (في نحو قالوا ما) لانا لا تقايل في سبيل الله (وفي يوم)
 كان مقداره الفسنة من اول التلين فيه معدود في آخر كلمة فانه يمتنع فيه الادغام بحفاظة على فضيلة الداء ثابت
 الحرف الاول قبل انضمام الثاني من كلمة اخرى اليه بخلاف آووا ونصروا لان افتاء مد الاول فوجب الادغام
 وبخلاف نحو سزوم مرمى ونحو مقرو وبرى واصلها سزوم و مرموى ومقرو وبرى لان الاول ليس
 في آخر كلمة وانما وجب الادغام فيهما ان الادغام ازال الدلان الفرض من القلب الادغام فلم يلزم ادغام
 نقص الفرض ولان ذلك في كلمة واحدة والكلمة موضوعة على الادغام (و) الا (في نحو توى) مضارع
 آوى (وربيا) للمنظر الحسن مما اجتمع فيه همزة ثمواو اويه فانه يمتنع فيه الادغام (على المختار اذا خفف)

الثاني حرفاً آخر فقلت الى جنس المدة للادغام اولاً نحو مقرو وبرى واصلها مقرو وبرى فاصل
الحرف الثاني منهما همزة وانما يجب الادغام فيها مع ان الادغام ازال مدة الواو والياء التي كانت قبل
قلب الهمزة اليهما لان الفرض من القلب الادغام فلو لم يدغم ثم تقضى الفرض ونحو مقزو ومرحى اصل
الحرف الثاني فيها ليس حرفاً آخر وانما وجب الادغام في نحوهما لان الادغام فيهمز قبل المدة لان الكلمة
موضوعة على الادغام فلا يكون فيها مدة ثم زالت بالادغام كما اذا كانت في الآخر (و) واجب الادغام
(عند تحريكهما) لكن يمدساكن الاول والا يمكن الادغام لان الحركة ماضية منه لكونها فاصلة بين التلين
فلا يمكن وصل الاول بالتالي بحيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدة (في كلمة) لافي كلمتين فان الادغام
حيث لا يجب لان اجتماعهما في حكم الافتراق لعدم لزوم ملاقة اول الكلمة الثانية بآخر الكلمة الاولى
(والالحاق) احتراز عن نحو قرد وهو المكان الغليظ المرتفع فانه انما كرر الله لالحاقه بيجهر فلو ادغم
لا تكسر الوزن بالادغام ورم تقضى الفرض وانما كان انكسار الوزن في الالحاق بالخلف في نحو ارمطى
لعروض الخلف عند التلويح العارض الذي يحذف باللام والاضافة (ولابس) مثال يمثل عنه فانه
لا يدغم عند اللبس نحو صدد وهو القرب فانه لو ادغم اللبس فعل يفتح العين بفعل بسكونه وكذا لو ادغم
سرر اللبس فعل يضم العين بفعل بسكونه وكان عليه ان يقول ولا يكون الاول من التلين مدغماً
فيه فانه لا يجوز الادغام حيث لا يجوز رد الدال الاول من الدالين المحركين مدغماً فيه فلو جعلته
مدغماً في الدال الثالثة يجب ان يقل حركته الى الدال الاولى الساكنة للتبجوار ساكنان ويلزم التغيير
في بناء الكلمة من غير حصول تخفيف لان نحو ردد لا يكون اخف من ردد (نحو ردد ورد) واصلها ردد
ردد ولا لبس هنا لانه بين الوزن والمثال بالوصل ما يوجب الانفكاك به من الضمائر المرفوعة البارزة
نحو رددن ويرددن (الافى نحو حي) مما فيه التلان يأن ولا لالة قلباً بينهما وتكون حركة الثانية لازمة
قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى حرية كثيرة (فانه) اى الادغام فيه (جائز) لانه لو وجب فيه لوجب
الادغام في مضارعه ويلزم ضم الياء في المضارع وهو مرفوض (والافى نحو اقتل) كما كان فيه بعدائه

بقلب همزته واوا اوياء لان الحرف الاول فيه بدل من الهمزة فلم يتدبه لعروضه ومقابل المختار يجوز الادغام
فيه وقرأه جزوه في قوله تعالى هم احسن اكانوريا اعتدادا بالعارض اولانه من رويت الوانهم
وجلدهم اى امثلاث وحسنه والجوز قال اول الحرفين اذا كان بدلا ان بدل لزوماً وجب الادغام
لوجوب الاعلال نحو اب في اوب بهمزتين قلبت تأنيهما واوا وادغم اوعير لزوم تحويراً لم يجب
الادغام بل يجوز والمصنف استثنى خمس صور يتخلف فيها الادغام وبقي عليه هذا السكت نحو ما به هلك فانه
يتخلف فيه الادغام على المختار لانه اما موقوف عليه او منوي به الوقف عليه وعطف على عند سكون الاول
قوله (عند تحريكهما) وفي نسخة تحريكهما اى بادغام التلين واجب ايضا عند تحريك الحرفين (في كلمة
والالحاق ولا لبس نحو ورد) فخرج ما لو كانا في كلمتين نحو ضرب بكر فلا يجب الادغام اذ لا يجب
تلاقيهما وما لو كانا في ملحق نحو قرد اذ الادغام ينافي الفرض من الالحاق وهو رماية الوزن وما لو حصل
بالادغام لبس نحو سرر اذ لو ادغم لم يدركه فعل بضمتين اوفصل بسكون لعين بخلاف ما عدا ذلك فيص
فيه الادغام (الافى نحو حي) مما التلان فيه يأن وحركة الثانية لازمة كما هي (فانه جائز) لا واجب وان
انتفت عنه الواو المذكورة لتلازم ضم الياء في مضارعه وهو مرفوض كما مر في الاعلال (والافى نحو اقتل

الاتصال ثم أخرى قال سيويه انما يلزم الادغام فيه لان التاء الاولى فيه لا يلزمها التاء الثانية التي تاتي الى قولك
اجتمع واردمع فالتلان المجرى كان فيه كأنهما في كلتين واما اذا كان قبل تاء فليسبب الادغام نحو اترك لسكونها
(و) الا في نحو (تنزل وتباعد وسبأني) ان شاء الله تعالى وحده يانه اى في المضارع من ياتي فتعمل وتواصل
لاقتل قائم لا يدغم والا لزم زيادة همزة الوصل فيؤدي الى التقل في البناء المتمد وكان عليه ان يقول والا
في باب قوى والنقص من باب اجر واجار والمراد به ما قبل التلان واوان في اصل الوضع وكان فيه سبب
قلب الثانية ياء او الفاء حاصلا فان الادغام فيه يمنع فلا يقال قويض وارعو رعو وانما يقال قوى بقلب الواو
الثانية ياء لكسرة ما قبلها وارعو رعو بقلب الواو الثانية الفاء في الماضي وياه في المضارع لوجود سبيه
لان الاعلال مقدم على الادغام واذا اعل مايق مثلان حتى يدغم (وتقل حركته ان كان قبله ساكن غير
لين) تقلوا جبا وصوابه ان يقول غير مة ولا ياء التصغير لانه لا تقل الحركة الى المدة لانها لا تحتل الحركة
وكذا ياء التصغير لانه موضوع على السكون واما غيرهما فتقل الحركة اليه سواء كان حرفا مصححا (نحو يرد) اصله
يردد او واوا او ياء نحو يود اصله يود من وددت ان الرجل او دمو ايل اصله ايل من الليل وهو قصر الانسان العليا
بضال رجل ايل وامرأة يلاء وكان عليه استثناء باب افضل قائم لا يجب التقل فيه على الاكثر بل يجوز ولذا ذهب جاء فيه
قتل بفتح الفاء على تقدير تقل حركة التاء اليه وبكسره على تقدير حذف الحركة من غير تقل وعلى التقديرين سقط
همزة الوصل الاستثناء عنها عند تحريك القاء وانما ليسبب التقل فيه لان حركة الاولى من التلين لم تكن حركة لين

وتنزل وتباعد) من كل ماضى او مضارع تولى فيه تاء ان كان الادغام فيه ايضا جائز لا واجب بشرطه الا في لان
التاء الاولى في نحو اقتل في حكم المنفصلة عن الثانية لان تاء الاتصال لا يلزمها وقوع تاء بعدها ففى كنهت
تلك والادغام في نحو الاخيرين لا يجوز الى همزة الوصل المتعنت ادخالها على المضارع لانه انما يكون
وصلا (وسبأني) ذلك آخر باب * قيل وكان الاولى تأخير قائم جائز عن الثلاثة بعده لاشتراك الجميع
في الجواز واجيب بانه انما يجر نحوحي بذلك لان جواز الادغام فيه اى في بعضه كثير وغير مقيد بشئ
بخلافه في القبة قائم في نحو اقتل قليل وفي نحو الاخيرين قليل ومقيد بأن يكون في الوصل لافي الابتداء
وبان لا يكون قبله ساكن صحيح نحو الذين تنوفاهم ولا يعموا ويستثنى مع ما ذكره ما لو كان اول المصرين
مصدرا نحو ددن او مدغما فيه نحو ردد ومالو كانت حركة الثانية عارضة نحو اردد القوم ومالو كانا
في اسم على فعل بفتح اوله وثانيه وبضم اوله وتثنية ثانيه وبكسر اوله وفتح ثانيه او كسره نحو لب
وصف وزلل وردد كدتل وكل وردد كدتل فينتج فيها الادغام لكن من جوزه عند سكون الثاني
كسبأني جوزه عند تحريك بحركة عارضة ومن رأى ان وزن ردد كدتل اصل في الفعل يذني ان يدغم
فيه فان قلت يرد على المصنف نحو قوو وارعوو حيث قلب الثاني فيها ولم يدغم فيه الاول قلنا
الاعلام مقدم على الادغام كما مر واعلم انه يجوز فك الادغام الواجب للضرورة كقوله * مالا اعاذل
قد جربت من خلقى * اى اجود لاقوام وان ضنوا * يريد ضنوا اى بخلوا وشذ نحو قسط شمره اى
اشتدت جموده وديت المرأة اى نبت الشعر على جبينها ولحمت العين لصقت بالزمص وضبط
الولد اى كث ضباه وذلك لبيان الاصل كالقول في الاعلال (و) متى ارد ادغام التلين واولهما مضرك
(تقل حركته) الى ما قبله (ان كان قبله ساكن غير) حرف (لين) الاولى غير مة ولا ياء التصغير (نحو يرد) اصله
يردد نقلت ضمة الدال الاولى الى الراء وادغمت ونحو يود اصله يود من ودد الرجل فان كان قبله
ساكن هومدة او ياء تصغير سلبت حركته وادغم لان التقاء الساكنين مغتفر في مثله نحو ماد وتمود والتوب

فلا يجب المحافظة عليها بقولها الى ما قبلها فيموز النقل وعدمه (وسكون الوقت كالحركة) فلو سكن
 الثاني من التثنية للوقت لم يكن ذلك مانعا من الادغام (ونحو مكنتي ويمكنتي) مما كان فيه نون الوقاية مع
 نون هي لام الكلمة (ومناسككم) ما (ملكتكم) مما اجتمع فيه كاف الضمير مع كاف هي لام الكلمة (فغيباب
 كلتين) لا يجب الادغام (ومنتج) الادغام (في الهمزة على الاكثر وفي الالف) كما ذكرنا وانما ذكر هنا
 مع استثنائهما قبل لانهما لم يعلما بامر عدم وجوب الادغام وهما من امتناعه (و) ينتج (عندسكون الثاني
 لنير الوقف) سواء كانا في كلمة او كلتين (نحو ظلت) بكسر العين في كلمة (ورسول الحسن)
 في كلتين والسكون في كلمة هو السكون الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب لا يمكن تحريكه مادام
 ذلك الموجب باقيا كالضماير المرفوعة المتحركة والسكون في كلتين هو السكون الذي وضع اول الكلمة
 الثانية عليه نحو قلن انظرن فقال الخليل ان بعض العرب يدغون نحو رددن فيسكون الحرف الاول
 من التثنية ويحركون الثاني بالفتح لالتقاء الساكنين فيقولون ردن قال السيرا في هذه لغة ردية قاشية
 في عوام بغداد (ونجم تدغم في نحو ردد ولم يرد) مما كان الثاني ساكنا سكون ماضى وهو السكون
 الذي حصل بعد حذف الحركة بموجب يجوز تحريك الساكن مع وجود ذلك الموجب بحركة اخرى
 لضرورة الالتقاء الساكنين كالسكون بالامر والجزم وانما تدغم تنجم نظرا الى عروض السكون وجواز
 التحريك مع وجود الموجب للسكون نحو ردد القوم فيجوزوا الادغام فيما لم ترض فيه تلك الحركة ايضا
 وجعل الساكن كالضمر وادغم بهدان يسكن الاول للادغام وبحرك الثاني لالتقاء الساكنين الا فيضل
 التجنب نحو احببه فانه يجب اظهار عندهم ايضا لكونه غير متصرف واما هل الجواز فيظهرون نظرا
 الى مجرد سكون الثاني وهذا الاختلاف اذا لم يتصل بهما الضمير البارز المرفوع اما اذا اتصل بهما ذلك
 وخصوصة وان كان قبله محرك سلبت الحركة ايضا وادغم بمحمد ورد الاصل مدد ورد (وسكون
 الوقف) في جميع ما ذكر (كالحركة) في انه لا يمنع الادغام كالوقف على مدوسر (و) اما (نحو مكنتي ويمكنتي
 ومناسككم) ما (ملكتكم) مما اجتمع فيه مثلان فلهما نون وقاية او ضمير مجرورا ومنصوبا (هـ) انما لا يجب
 ادغامه مع انه قد اجتمع فيه مثلان ولا الحاق ولا لبس لانه (من باب كلتين) لان كلا من نون الوقاية والضمير
 المجرور والمنصوب ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فليست في كلمة هـ ثم اخذ في بيان غالب ما يمنع فيه
 الادغام فقال (ومنتج) وفي نسخة ومنتج (في الهمزة) في غير نحو سأل شريفة مامر (على) قول (لاكثر وفي الالف)
 وذكرهما في مامر انما علم منه عدم وجوب الادغام وهو اهم من امتناعه مع ان ماهرنا مفيد بسكون
 الاول بخلافه هنا في الهمزة نحو قرأ أية فانه اهم من وجه آخر (وعند سكون الثاني) من التثنية (لنير
 الوقف) في كلمة كانا او كلتين (نحو ظلت ورسول الحسن) اذ لو ادغم تحرك الثاني ولا يستقيم اذ لا يجوز
 تحريك ما قبل الضمير المرفوع المتحرك مطلقا ولا تحريك لام التعريف للادغام وقال الخليل ان بعض
 العرب يدغم نحو رددن فيقول ردن قال السيرا في هذه لغة ردية قاشية في عوام بغداد (ونجم تدغم
 في نحو ردد) بالرجل (ولم يرد) مما سكون الثاني فيه ماضى اذ اصل ذلك اردد ولم يرد السكون ماضى
 لوجود مقتضيه فلا يتدغم ويغرفون بين ذلك وبين ظلت مع ان السكون فيه ماضى بأن السكون
 في ظلت لا ينفك بخلافه فياذا كرر ان قبل دخول الجازم في لم يرد نظير الاتصال بالضمير في ظلت قلنا
 اننا يجوز من الكلمة بخلاف الجازم اما الجازيون فلا يدغون في ذلك اعتدادا بالعارض ومحل الخلاف
 اذ لم يتصل بهما ضمير بارز مرفوع او نون توكيد والانتعج الادغام ان كان الضمير متحركا نحو ارددن

الضمير فينتج الادغام ان كان متحركا بالاتفاق نحو ارددن على الاكثر ويجب ان كان ساكنا نحو ردا ردوا ردى (و) ينتج الادغام (عندالخلق واللبس بزنة اخرى نحو قردد) للخلق (وسرر) لللبس وقد كرنا بانه (و) ينتج (عندساكن صحيح قبلهما في كلتين نحو قرم مالت) والقرم السيد وانما ينتج الادغام لانهم لم يتقل الحركة لزم التقاء الساكنين على غير حده وان قلت لم يجز لانه في كلتين وانما يجب النقل في كلمة نحو برد ولم يجز في كلتين لان اجتماع التلين في كلمة لازم فبماز لذلك اللازم التقل تغير بنية الكلمة مع امكان رعاية الوزن بتقل حركة الاولى الى ما قبله بخلاف الاجتماع في كلتين فانه غير لازم فلا يجوز تغير البنية لامر غير لازم مع انه لا يمكن رعاية البنية بتقل الحركة لان حركة اول التلين اذا كانا في كلتين يكون حركة الآخر وحركة الآخر لا تعتبر في الوزن (وجل قول القراء على الاخفاء) لان الاخفاء قريب من الادغام فاطلق على الاخفاء لفظ الادغام مجازا وانما جل عليه ليجمع بين قول القراء يجوز الادغام وقول النحاة بانتعاه وفيه نظر لانهم صرحوا بالادغام ولذلك قال الشاطبي * وما كان من مثلبين في كلتيهما * فلا بد من ادغام ما كان اولاً * كيلا يفهم هدى وطبع على * فلو فهمم والفقو وأمر مثلاً * والرجوع الى قول القراء اولي لتواتر نقلهم عن ثبت عصمته صلى الله عليه وسلم بخلاف نقل النحاة فانه ما بلغ حد التواتر (وجازئ) الادغام (فيما سوى ذلك) المذكور من الواجب والمنع وبرد عليه ما اذا كان اول

على الاكثر ووجب ان كان ساكنا نحو ردا ردوا ردى او اتصل بهما نون تأكيد نحو رددن وانفقوا على وجوب الظهار في فعل التجب نحو احب به لانه غير متصرف وعلى وجوب الادغام في علم وعطى على في الهمزة قوله (وعندالخلق) (عند) (اللبس بزنة اخرى نحو قردد) مثال للخلق (وسرر) مثال لللبس وتقدما ومن اللبس قولون وتقدم ونحو طلل وشمر لانه لو ادغم لم يعلم انه فعل بالفتح فمكن للادغام افضل السكون فان قيل فقد ادغموا ردد ودد مع وجود اللبس قلنا الادغام يثبت مع الضمير نحو رددت بخلاف نحو طلل وشمر من الاسماء ولانه ليس في الفصل الثلاثي ما هو ساكن العين وضما السكون فيه عارض بخلاف الاسم واذا كان وضع الفعل تحريك عينه فخصوصية حركته من ضم وقطع وكسر ثم في الماضي من المضارع وعند اتصال ماوجب الانشكاك واما قولهم قص بمعنى قصص رأس الصدر فليس مما اجتمع فيه مثلان متحركان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين والآخر ساكنها كقشر وقشر (و) ينتج (عندساكن صحيح قبلهما) اي التلين وهما (في كلتين نحو قرم مالت) باله اى سببه اذ لو ادغم كان لم يتقل حركة الاول لزم التقاء الساكنين على غير حده او نعت لزم تغير بنية الكلمة وخرج بالفتح حرف العلة فيجوز هذه الادغام سواء كان حرف مد نحو الناس سواء والرحم مالت ام لا نحو قوم مالت بالواو ومنعه بعضهم في الشق الثاني (وجل قول القراء) يجوز الادغام وان كان الساكن حرفا صحيحا (على الاخفاء) فليس ادغاما محصا جما بين مذهبه ومذهب النحويين اذ الاخفاء قريب من لا دغام قال المصنف في شرح الفصل وهذا الجواب للشاطبي قال وهو وان كان جده لانه لم يثبت ان القراء اشعوا من الادغام المحض قال والاولى الرد على النحويين اذ لا يكون قولهم حجة الا اذا اجتمعوا ومن القراء جماعة منهم يقرؤون بالادغام فلا يكون قولهم حجة بل لو قدر انه ليس من القراء نحوى كان قولهم اولي لانهم ناقلون هذه اللفظة وهم مشاركون النحويين في نقل اللفظة فلا يكون اجماع النحويين حجة دونهم وحيث ان المصنف الى قول القراء اولي لانهم ناقلون عن ثبت عصمته عن القلط في مثله ولان ما نقله القراء ثبت تواترا وما نقله النحويون آحادا ولو سلم ان مثل ذلك ليس متواترا فالقراء اعدل واكثر فالرجوع اليهم اولي (و) الادغام

الثلاثين كلمة برأسها يصح الابتداء بها نحو جاء بكرة قائم غير الهجين مع ان الادغام فيه ممتنع اما اذا كان كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى يا هند فيجاء فيه الادغام لانه بمنزلة الجزء من التقاربان ونسب بهما متعارفا (في المخرج) اي يخرج الحرف وهو المكان الذي ينشأ الحرف منه ويعرف ذلك بأن يسكن الحرف ويدخل عليه هزة الوصل فأين ينتهي الصوت فتمخرجه الا ترى انك تقول ابوتسكت فبعد الشفتين قدما طبقت احدهما على الاخرى (او) تقاربا (في صفة قوم) تلك الصفة (مقاه) اي مقام الفرج كالجهر والهس (ومخرج الحروف ستة عشر تقريبا) لا تحقيقا (والا) اي وان لم تكن تقريبا (فلكل) اي لكل حرف (مخرج) مخالف لمخرج الآخر والالكان هو ايه والمخرج على اختلافه يكون من اربع جهات الحلق والسان والشفتين والنجاشيم واعلم ان مادته ومادة غير مان يقدم في الذكر ما هو اقرب الى ما يلي الصدر وابعد من مقدم الفم مما اخر عنه وكل حرف من مخرج يقدم على غيره من ذلك المخرج فالتسابق بالذكر اقرب الى الحلق وابعد من مقدم الفم مما بعده قال (فلهزمة والهاء والالف اقصى الحلق) فمخرج الهزمة اقصد من اسفله الى ما يلي الصدر ولذلك نقل اخرجها لبعدها وبعدها الهاء ثم الالف (ولعين والحاء)

(جاءت فيما سوى ذلك) اي ما ذكر من الواجب والممتنع واعترض عليه بأن الثلاثين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاء بكرة قائم غير الهجين الذين ذكرهم امع ان الادغام فيه ممتنع بخلاف ما اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى يا هند فان ادغامه جائز لانه بكرة الكلمة وينبأ بأن مفهوم قوله فييامر وعند تمررهما في كلمة فيه تفصيل بين ما يكون اول الثلاثين كلمة يصح الابتداء بها كالتساق المعترض به وما لا يكون كذلك فاختشى يا هند وضرب بكر ومثل ذلك لا يعتري به (التقاربان) اي هذا مضموما (ونسب بهما متعارفا في المخرج او في صفة قوم مقاه) كالجهر والهس ومخرج الحرف مكانه الذي يخرج منه ومعرفة ذلك بأن تسكنه وتدخل عليه هزة الوصل وتنظر الى اين ينتهي الصوت فحاشي فتمخرجه الا ترى انك تقول اب فبعد الشفتين قد انطبقت احدهما على الاخرى وهذه الهزمة مكسورة الا ان يكون الحرف الذي اورد امصاته الالف فتكون مفتوحة لان الالف لا تثبت بعد كسرة قال بعضهم والذي يقتضيه النظر الصحيح انها لا يؤتى بها قبل الالف بل يؤتى باللام مكانها فيقال لالانه الحرف الذي احتسب لنطق يسمى الف اذا قلنا اسم الحرف الاخير من نحو الفتى والعصى واما قول العوام لام الالف فقط (ومخرج الحروف ستة عشر) مخرجا (تقريبا) بحسب الاماكن اما بحسب الجهات فاربعة الحلق والسان والشفتان والنجاشيم وستأتي في كلامه (والا) اي وان لم تكن المخرج ستة عشر تقريبا (فلكل) من الحروف وهي تسعة وعشرون (مخرج) مخالف لمخرج غيره والالكان اياه فالمخرج حقيقة بمدة الحروف لان اختلاف المخرج وآلات التقطيع هو الموجب لاختلاف النبرات القائمة بالاصوات (فلهزمة والهاء والالف) من المخرج (اقصى الحلق) اي ابعد عن الفم بهذا الترتيب فأبعد الحروف مخرجا الهزمة ولذلك نقل اخرجها قالها فالالف وسوى ابوالحسن بين الهاء والالف ورد بأن الالف اذا حركت انقلبت الى الهزمة ولو كانت الهاء من مخرجها كانت اقرب اليها من الهزمة فكان ينبغي ان تقلب اليها واجب بأن هذا يدل على فساد مذهبيكم لان الهاء اقرب اليها عندكم من الهزمة فلو كان الانقلاب اقرب لانقلبت هاء فلما انقلبت هزمة دل على انه لا فاصل بينها وبين الهزمة ولم تقلب الى الهاء لانها معهما في المكان ووضف بان الجائع من قلبها اليها فحفظ الهاء لا كونها في مكانها هذا مع انها لو اتحدتا مخرجا لم يتميز احدهما عن الآخر (ولعين والحاء) المهمتين من المخرج (وسطة) اي الحلق بهذا الترتيب

غير المجتمين (وسمه ولقين وانحاء) المجتمين (ادناه) الى القم فهذه الاحرف السبعة حروف الحلق (وللقاف اقصى اللسان وما فوقه) من الحنك (ولكاف منهما) بمعنى من اقصى اللسان والحنك (ما يليهما) اى ما يلي اقصى اللسان والحلق يعنى مخرج الكاف اقرب من مخرج القاف الى مقدم القم (ولجيم والشين والياوسط اللسان وما فوقه من الحنك) الاعلى (ولضاد اول احدى حافته) اى حافى اللسان والحافة الجانب (ولا يليهما من الاضراس) التى فى الجانب الايمن او اليسر ولما خرد ذكره عن ذكر الجيم والشين والياء علم ان مقابل مخرج هذه الثلاثة من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم القم بقليل هو مخرج الضاد واكثر الناس على اخراجها من جانب اليسر (وقلام مادون طرف اللسان) اى اول احدى حافته لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى القم من مخرج الضاد (الى منتهاه) اى يمتد الى منتهى طرف اللسان (وما فوق ذلك) من الحنك الاعلى وذكر فى الفصل بمدقوله من الحنك الاعلى فوق الضاحك والساب والرباعية والثنية قال المصنف فى شرحه وكان يقنى ان يقال فوق الثنايا الا ان سيويه ذكر ذلك قاصبه الزمخشري والافليس فى الحقيقة فوق ذلك لان مخرج التون يلى مخرجها وهو فوق الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واتسان اسفل جمع ثنية والرباعية ينفع الراء وتخفيف الياءى الاربع خلفها والاثنايا ربعة اخرى خلف الرباعية ثم الاضراس وهى عشرون ضرسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم الطواحين اثني عشر طاحنا من الجانبين ثم التواجذ وهى الاخر من كل جانب اثنا واحد من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلو وضرس العقل (ولراء منهما) اى ما بين طرف اللسان وفوق الثنايا (ما يليهما ولتون منهما ما يليهما) وانما فرد كل واحد من الراء والتون بالذ كر لان مخرج ايرادا دخل قليلا من مخرج التون واخرج من مخرج اللام (ولطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا) العليا وليس ذلك بواجب بل قد يكون ذلك من اصول اثنايا وقد يكون بما بعدها مع سلامة الطبع من غير تكلف

فابعدهما عن القم العين ثم الحاء (ولقين وانحاء) المجتمين (ادناه) اى الحلق بهذا الترتيب فهذه الحروف السبعة حلقية فلحلق سبعة احرف ومخارجها ثلاثة (وللقاف) من المخارج (اقصى اللسان) اى ابده عن القم (وما فوقه) من الحنك الاعلى (ولكاف منهما) اى من اقصى اللسان وما فوقه من الحنك (ما يليهما) فخرجهما اقرب الى القم من مخرج القاف كما يعرف بالوقف عليهما (ولجيم والشين) المجتمة (الياء) الثنية الصنية (وسط اللسان وما فوقه من الحنك) الاعلى (ولضاد) المجتمة من المخارج (اول احدى حافته) اى اللسان اى احد جانبيه الايمن او اليسر (وما يليها من الاضراس) واخراجها من الجانب اليسر اكثر وايسر عندنا اكثر وقديسيان عند بعضهم (وللام) من المخارج (مادون طرف اللسان) يعنى اوله ثمندا (الى منتهاه وما فوق ذلك) من الحنك الاعلى فوق الضاحك والتاب والرباعية والثنية وليس فى الحروف اوسع مخرجا منه وعلم ان الاسنان اربعة اقسام ثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق اثنتان تحت ورباعيات ينفع الراء وتخفيف الياء وهى الاربع خلفها وهى مع الثنايا لقطع واثنايا وهى اربع اخرى خلف الرباعيات هكذا ذكره فى القاموس وهى عشرون فى الغالب اضراس فيها الضواحك وهما اربعة من الجانبين ثم الطواحين اثنا عشر من الجانبين ثم التواجذ من كل جانب ثنائى واحدة من فوق واخرى من تحت يقال لها ضرس الحلو وضرس العقل (ولراء منهما) اى مادون طرف اللسان وما فوقه (ما يليهما ولتون منهما ما يليهما) بدلا من مخرج ايرادا دخل من مخرج التون واخرج من مخرج اللام كما يعرف بالوقف عليهما وهذا سر افراد كل من الراء والتون بالذ كر (ولطاء والدال) المجتمتين (التاء) الثنية القوية من المخارج (طرف اللسان واصول الثنايا) العليا وقد يكون ذلك من بعدها عند سلامة الطبع (ولضاد) المجتمة (والزاي والسين) المجتمة (طرف

(ولقاصد والزاي والسین طرف اللسان والتایا) ای وما بينهما (وللقاصد والذال والتاء طرف اللسان وطرف التایا) قال المصنف فی شرح المفصل مخرج الصاد والزای والسین یفارق مخرج الظاء المعجمة واختبها لانها بعد اصول التایا اوبسما بعد اصولها ویفارق مخرج الطاء المعجمة واختبها لانها قبل اطراف التایا وقال ایضا قولهم التایا فی هذه المواضع انما یسبون التایا علیا وليس بمثل الاثنین وانما عبروا عنهما بلفظ الجمع لان اللفظ به اخف مع كونه معلوما والا فاقبلس ان قال اطراف التین فهذه الحروف الثمانية عشر لسانیه ای مخرجها اللسان وان یشارك غیره ثم شرع فی الحروف الشفویة علی قول من قال ان لام شفة هاء بدلیل شفوة وشفاء والشفویة علی قول من قال ان لامها او بدلیل شفوات فی جمعا بقوله (ولقاء باطن الشفة السفلی وطرف التایا علیا) فی مشتركة بین الشفة والتایا علیا بخلاف ما بعد ما كانا لشفقتین خاصة (ولقاء والمیم والواو مایین الشفتین) فهذه خمسة عشر مخرجها للحروف العربیة التسعة والعشرین واما المخرج السادس عشر وهو الخیشوم فهو لقنون الخفیة وصحی ان شاهده تعالى ذكرها وانما جعل مخرجها زائدا علی الخارج ولم یجعل مخرج فیها من الحروف المتفرعة كمزة بین بین والفاء الامالة كذلك لان مخرج التفرعة لیست بزائدة علی مخرج اصولها فانها انزلت من مخرجها فتغيرت جروسها بخلاف لقنون الخفیة فانها بخلاف ذلك لان مخرجها الخیشوم (ومخرج التفرع علیها واضح) لان مخرجها مخرج اصله الا انه ازیل من معتمده فتغير جرسه وسمى هذا اصلا لاختلاصه علی ما یوجب مخرج هذا متفرعا لازالة من معتمده (والفصحی) من المتفرع (ثمانية) مستحسنة لما یستفاد بالامتزاج من تسهیل اللفظ المطبوع وتخفیف النطق فی المجموع وقد وجدت فی القرآن الکریم وفي فصیح الکلام (همزة بین بین ثلاثة) بین الهمزة والالف و بین الهمزة والواو و بین الهمزة والياء (والنون الخفیة او سمیت الخفیة ایضا (نحو عنك) لما وقعت النون فیها ساكنة قبل

اللسان والتایا السفلی نفسها (ولقاء والذال) المعجمین (والتاء) المثناة (طرف اللسان وطرف التایا) علیا قال فی شرح الهادی ونبغی تقدیم السین علی الزای لانها ادخل فی القم فی مقدمة فی المخرج والشاطی قدم هذه الثلاثة علی احرف الصغیر والمصنف عکس وهو اوجه لان هذه الثلاثة لها اطراف اللسان اطراف التایا واحرف الصغیر لها طرف اللسان ونفس التایا والتایا سابقة علی اطرافها واما متفرع علم ان لنا تسعة احرف لطرف اللسان مع ما یشارك من التایا ثلاثة لها وثلاثة لاصولها وثلاثة لاطرافها وان لسان مع ما یشارك ثمانية عشر حرفا وان مخرجها عشرة (ولقاء باطن الشفة السفلی وطرف التایا علیا) المراد بالتایا هنا وفیما التین وانما عبر بلفظ الجمع لانه اخذ مع كونه معلوما (ولقاء) الموحدة (والمیم والواو مایین الشفتین) فهذه الاحرف الاربعة مخرجها الشفة وان كان یشاركه غیرها فی البعض ویقال لها شفویة او شفویة علی الخلاف فی ان لام الشفة هاء وهو المختار او واو فهذه خمسة عشر مخرجها للحروف المذكورة واما السادس عشر وهو الخیشوم فهو لقنون الخفیة وستاتی ولما فرغ من مخرج الحروف اخذ فی بیان مخرج ما ینفرع علیا قال (ومخرج التفرع علیا واضح) لانها حروف تحدث من اشراب بعض الاصول صوتا من غیره ولهذا كانت متفرعة عنها والافهی هی لكنها اراد عن معتمده اصولها فتغيرت جروسها وبهذا ادفع ما قال لم یجتمعت مخرج النون الخفیة زائدا علی الخارج الخفیة خمسة عشر ولم یجعلوا مخرج التفرع كذلك (والفصحی) من المتفرع (ثمانية همزة بین بین) وهی (ثلاثة) بین الهمزة والالف او الیاء او الواو (والنون الخفیة) وهی الواقعة قبل حروف یاتی یانها (نحو عنك) وسمیت

الحروف التي تخفى فيها الاثرى انك اذا قلت عن كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من القم وانما هي غنة تخرج من الخيشوم (والفاء الامة) وسماها سيويه الف الترخيم لان الترخيم تدلين الصوت ونقصان الجهر فيه (ولام التخميم) نحو الصلاة (والصاد كالأزاي) به قرأ حزة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قولا (والشين كالجيم) نحو اشدق (واما الصاد كالسين) نحو سبغ في صبح يقربون لفظ الصاد من السين حيث يصعب عليهم النطق بالصاد (والطاء) الملهمة (كالتاء) هي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم في السلطان السلطان ونشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم (والطاء) بالجمجمة (كالتاء) لما قلنا في الطاء (والفاء كالباء) وفي المصل والياء كالفاء كقولهم في بور فور والبور جمع البائر وهو الهالك (والصاد الضعيفة) وهي التي لم تقو قوة الصاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها فكانت بينهما (والكاف كالجيم) كقولهم في جدك (خستجينة) مستقيمة لم تقع في فصيح الكلام وانما تأتي ممن ينطق بهما من العرب عند الهجر عن النطق بالاصل فهي تكلف بلشج به وانما ذكرها لبيان امكانها لانها واحدة قصد اليها في كلام العرب (واما الجيم كالکاف والجيم كالشين فلا يتحقق) لانهما الكاف كالجيم والشين كالجيم وهما عاقي الضميق ويمكن ان يقال اذا كان شين في الاصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو شين كالجيم وكذلك الاخر ونقي حرف لم يتعرض له وان كان ظاهر الامر ان العرب يتكلم به وهي القاف التي كالکاف ولما فرغ من اقسام الحروف باستبان المخرج شرع فيها باعتبار الصفات ولها تسميات ذكر المصنف منها ما هو

حفية لغتها عند الحروف المشار اليها ونسب ايضا حفية لسكونها ومخرجها الخيشوم فقط وهو اقصى الالف ويظهر عند اسماكه (والفاء الامة) كرمي وسماها سيويه الف الترخيم لان الترخيم تدلين الصوت ونقصان الجهر فيه (ولام التخميم) وهي التي تقع قبل مفتوح او ساكن من صاد او ضاد او ظاء كصلاة ويصلون وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة (والصاد) التي (كالأزاي) اي بينهما نحو ومن اصدق من الله قولا (والشين) التي (كالجيم) نحو اشدق وتقدما في باب الابدال وزاد سيويه الالف التي ينحى بها نحو الواو كالصلاة والزكاة والحياة وهي لغة اهل الحجاز ولهذا تكتب بالواو على زعمهم (وكما الصاد) التي (كالسين) كسبغ في صبح (والطاء) التي (كالتاء) وهي في لسان اهل العراق كثيرة كسلطان في سلطان ونشأ هذا من لغة العجم لان الطاء ليست من لغتهم فاذا تكلموا بها ضفوا عنها (والفاء) التي (كالباء) وفي المصل وغيره والياء كالفاء (والصاد الضعيفة) اي التي يكون مخرجها بين مخرجي الصاد والطاء (والكاف) التي (كالجيم) نحو جد في كد (خستجينة) مستقيمة لانها لم توجد في كلام الفصحاء والمستقيمة نشأت من مخالطة العرب بالعجم وذلك حين جاء الاسلام واقتنوا الامام من غير جيلهم وجاء منهم اولاد اخذوا حروفا من لغة امهاتهم فخلطوها بلغة العرب (واما الجيم) التي (كالکاف والجيم) التي (كالشين فلا يتحقق) شي منها لانها بينهما الكاف كالجيم والشين كالجيم الذين تقدمنا لافرق الامن حيث الفريقة والاصالة فاصول حروف التهميم تسعة وعشرون لم يكمل عددها الا في لغة العرب ولا طاء في لغة العجم كما مر ولا هزة فيها الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انما فصيح من نطق بالصاد قال في شرح الهادي وعد لام الف حرة مستقلة ما هي لوجهه وتقدم فيه كلام وبعضهم لا يبعد الهزة حرة مستقلة وتتسم الحروف بحسب صفاتها الى اقسام لفرق بين ذواتها ادلولها لا تحدث الاصوات كما انه لا اختلاف المخرج لا تخد اللفظ وقد اخذ في بيان المشهور منها

المشهور وقائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لو لاها لا تحدث اصواتها فكانت كاصوات البهائم لاندل على معنى قال ﴿ ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفخمة ومنها المستعيلة والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة المصنعة ومنها حروف القلقة والصغير والينة والمخرف والمكرر والهاوى والتهوت ﴾ فالجهورة ما ينحصر (اي يجتنب) جري النفس مع تحركه (وذلك لانه قوى في نفسه وقوى الاعتماد عليه في موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوى شديد وينسحب النفس من الجري معه قوى التصويت بها ولذلك سميت مجهورة من قولهم جهرت بالشيء اذا اعلنته (وهي ماعدا حروف سقتحك خصفه) فان هذه الحروف العشرة مهموسة وغيرها مجهورة وخصفه اسم امرأة والشحت الاخلاص في المسألة ومنه يقال للكدي شحات ومنه ما قاله الزمخشري سكتدى عليك هذه المرأة (و الحروف (المهموسة بخلافها) وذلك لضعفها في نفسها وضيغ اعتمادها على الفرج لا يقوى على منع النفس فيجري معها النفس فيقول التصويت قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفاء سميت مهموسة من الهمس وهو الاخفاء (ومثلا بقفق وككك) اي مثل الجهور بقفق والمهموس بككك فالك اذا قلت قفق وجدت النفس محصورا لا يحس معه شيء منه واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصور وفي التمثيل بهذين المثالين ايدان بأنه اذا ظهر تباين الصميين في الحرفين المتقارنين وهما القاف والكاف كان ظهوره مع التباينين اكثر (وخالف بعضهم فجعل الضاد والفاء والذال والواو والعين والين والياء من المهموسة (و جعل (الكاف والياء من المجهورة ورأى ذلك البعض (ان الشدة تؤكده الجهر) وليس كذلك قوله (والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري)

وهو مما عشرة فقال (ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة) بفتح الباء (والمنفخمة ومنها المستعيلة والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة) بالجمجمة (والمصنعة) بفتح الميم الثانية (ومنها حروف القلقة (و حروف (الصغير و) منها (الينة والمخرف والمكرر والهاوى والتهوت فالجهورة ما ينحصر (اي يجتنب) بمعنى يقطع (جري النفس مع تحركه) سميت بذلك لان الجهر بالشيء الاعلان به ولما امتنع جريان النفس معها انحصرت الصوت بها قوى التصويت (وهي ماعدا حروف سقتحك) بثلاثة بعد الحاء (خصفه) اي سئل وتكده عليك في السؤال هذه المرأة او القبيلة فالجهورة تسعة عشر حرفا (والمهموسة بخلافها) اي بخلاف المجهورة فهي ما لا ينحصر جري النفس مع تحركه وهي الحروف المجموعة فمما ذكر وسميت بذلك اخذ من الهمس وهو الاخفاء لان جريان النفس معها يقتضي ان لا يقوى الصوت بها قوة المجهورة (ومثلا) اي المجهورة والمهموسة (بقفق وككك) بالفتح والنشر المرتب فالك تجد النفس في الاولى محصورا وفي الثانية جاريا مع النطق بها غير محصور وانما اختلف القاف والكاف لانهما تقاربان واذا ظهر تباين الصميين فيهما كان في التباينين ظهور حروف المثالين كلها متحركة بالفتح ولا يوتن آخرها لانها ليست كلمة ذات معنى وانما هي احرف صوت بها (وخالف بعضهم) في الصميين (فجعل الضاد والفاء والذال) المجامات (واو العين والين والياء) المتانفة الحسية (من المهموسة والكاف والياء) المتانفة الفوقية (من المجهورة) ورأى ان الشدة تؤكده الجهر) وليس كذلك وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان كما سمى والجهر انحصار جري النفس مع التحرك كما سمى قد يجري النفس ولا يجري الصوت كالکاف والياء الفوقية وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والين المجتمعتين فظهر الفرق بينهما ورجع الخلاف الى الخلاف في تفسير الجهر هل هو المعنى المتقدم او بهذا المعنى (والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري)

صوته ولذلك سميت بمجودة لانه لما انحصر في مخرجه فلم يخرج اشتد وامتنع قوله للتلين والشدة القوة والجهل انحصار جرى النفس مع تحركه فقد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كالكاف والطاء وقدي يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد والعين فلا تؤكد الشدة الجهر كما ظن ذلك البعض (ويجمعها اجدك قطبت) وهي ثمانية اجرف ومعنى قطبت من جبت الشراب بالاء أو هو من القطوب وهو البوص (و) الحروف (الرخوة بخلافها) وهي مأخوذة من الرخاوة وهي الين سميت بذلك لقبولها للتويل يجرى الصوت في مخرجه عند النطق (وما بينهما) اى ما بين الشديدة والرخوة (مالا يتم له الانحصار) لا (الجرى) المذكورين في الشديدة والرخوة (ويجمعها لم يرو عننا) وهي ثمانية احرف فعمل من ذلك ان الرخوة ثلاثة عشر حرفاً (ومثلت) الاقسام الثلاثة (بالج) فأنك لو وقفت على جميع الحنج وهو من الشديدة وجدت صوتك محصوراً حتى لو اردت مد صوتك لم يمكنك ذلك (والطش) وهو المطر الضعيف فأنك لو وقفت على شئته وهو من الحروف الرخوة وجدت صوت الشين جارياً بعد ان شئت (والخل) فان الوقف على اللام وهو من حروف ما بينهما يكون انحصار الصوت وجره ين بين وانما اتى بهذه الحروف المقاربة في المخرج لتعقب تباينها في الصفة وقدرها سواء كن ليين انحصار الصوت في مخرجه اوجره او ما بينهما (و) الحروف (الطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك) الا على والسان فينحصر الصوت حينئذ من اللسان وما حاذاه من الحنك الا على (وهي) اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء (وهي في الحقيقة اسم مجوز فيها لان المطبق هو اللسان والحنك) اما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر قبل مطبق كما قيل للمشترك فيه مشترك وثلثه كثير في اللفظ والاصطلاح (و) الحروف (المنخفضة بخلافها) فلا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك بل يكون ما بين اللسان والحنك منقفاً وهي كالطبقة في النسبة لان الحرف لا يفتح وانما يفتح عنده اللسان من الحنك (و) الحروف (المستعلية

لانه اذا انحصر لا يجرى (و) هو ثمانية (يجمعها) اى الشديدة قولك (اجدك قطبت) من القطوب وهو البوص وسميت شديدة اخذاً من الشدة وهي القوة لان الصوت لما انحصر في مخرجه اشتد اى امتنع قوله التلين (والرخوة بخلافها) فهي مالا ينحصر جرى صوته عند اسكانه وسميت رخوة اخذاً من الرخاوة وهي الين لقبولها للتويل يجرى الصوت في مخرجه عند النطق كما يعلم بالوقف عليها (وما بينهما) اى الشديدة والرخوة هو (مالا يتم له الانحصار) لا (الجرى) المذكوران (و) هو ثمانية (يجمعها) قولك (لم يرو عننا) من الروع وهو القزع فالرخوة ثلاثة عشر حرفاً (ومثلت) اى الشديدة والرخوة وما بينهما (بالج والطش) بشين ميمية وهو المطر الضعيف (والخل) باللف والنشر المرتب والوقف عليها ليين انحصار الصوت في المخرج وعدم انحصاره فيه وتوسطه في ذلك لانه لو حر كنهما والحركات اباض الحروف التي هي الواو والياء والالف وفيها رخاوة جرت الحركات لشدة اتصالها بالحروف في غير الرخوة حروفاً شديدة او متوسطة الى الرخاوة فلم يبين شدتها ولا توسطها (والطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك) يعنى ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى فينحصر الصر حينئذ بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى ففي تسميتها بالطبقة مجوز اذ المطبق انما هو اللسان والحنك واما الحرف فانه مطبق عنده فاختصر قبل مطبق كاتيل لفظ المشترك فيهم مشترك ومثل ذلك يأتي في المنخفضة وتالياها (وهي) اى الطبقة (الصاد والضاد والطاء والظاء والمنخفضة بخلافها) فهي ما يفتح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها وهي ما عدا الحروف الاربعة (والمستعلية ما يرتفع اللسان بها) يعنى انه يرتفع عندها (الى الحنك وهي) الحروف

ما يرتفع اللسان بها الى الخنك وهي (صبعة) المطبقة (الاربعة) والخاء والميم والقاف) وحينئذ لا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء وسميت مستعلية لان اللسان يستعلي عندها الى الخنك فهي مستعل عند اللسان ونجوز في قسمتها مستعلية كأن يجوز في قولهم ليل تأثم ونجوز ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة السلو وكل ما حل من مال فهو مستعل (والمتضمنة بخلافها) لان اللسان لا يستعلي بها عند النطق الى الخنك كما يستعلي بالمستعلي (وحروف الذلاقة مالا ينفك رباعي او خامسي عن شيء منها لسهولةها) على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق الذي هو يجري الحل في البكرة لسهولة جريه فيها (ويحجمها مرينقل) والنقل الضمنية ومن هذه الاحرف الستة ثلاثة ذوقية وهي اللام والراء والنون وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والميم وهي احسن الحروف امتزاجا بغيرها (والمصححة بخلافها لانه صحت عنها في بناء رباعي او خامسي منها) لكونها ليست مثل حروف الذلاقة في الخلق وقيل سميت بذلك لان الذلاقة الاعتماد على ذلق اللسان وهو طرفه وفيه نظر لانه لا يصح تسميتها بذلك لاعتبار نفسها بخروج نغمة من ذلك وهي الميم والياء والفاء اذ لا تدخل لها في طرف اللسان لانها شفوية ولا باعتبار مضادتها لانها انما سميت مصححة لانها كالسكوت عند لا يتركب عنها على اقرارها رباعي ولا خامسي فلا ينبغي ان يكون مضادة ذلك النطق بطرف اللسان (وحروف القفلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط) من ضغطه يضغطه ضغطا زحجا الى حائط ونحوه (في الوقف) هي خمسة احرف (يحجمها قد طبع) من الطبع وهو الشيء الاجوف كالرأس ونحوه وسميت بذلك اما لان صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القفلة التي هي صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يتبين سكونها مالم

(المطبقة والخاء والميم) المجتبان (والقاف) فكل مطبق مستعل ولا عكس ويعرف ذلك بالوقف عليها لانك حينئذ تجد في الخاء استعلاء الصوت بهادون النطق باللسان بل بأقصاء وتجدي في الصاد الامر من (والمتضمنة) وتسمى المستقلة بخلافها اي بخلاف المستعلية لان اللسان ينخفض معها وفي خفضه والانخفاض مخلافه اي بخلاف الاستعلاء (وحروف الذلاقة مالا ينفك رباعي او خامسي) اي بناؤه (من شيء منها لسهولةها) على اللسان من قولهم لسان ذلق من الذلق وهو يجري الحل في البكرة لسهولة جريه فيها (و) هي ستة (يحجمها) قولك (مرينقل) بفتح الفاء اي بضميمة وسميت بذلك لان الذلاقة وهي البرعة في النطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف لان ثلاثة منها ذوقية وهي اللام والراء والنون وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والميم فجميع الستة على هذا ذلاقة تغليب وهذه الستة احسن الحروف امتزاجا بغيرها ولا تجد كلمة في العربية رباعية او خامسية الا وفيها شيء منها الا ما نذ فتى خلت عنها فهي دخلية في العربية كالعجيد للذهب والدهدقة لكسر (والمصححة بخلافها لانه صحت) اي سكنت (عنها في بناء رباعي او خامسي منها) اولانها لتقلها كانت كالشيء المصمت الذي لا جوف له (وحروف القفلة) وهي شدة الصوت ويقال القفلة وهي شدة الصياح (ما ينضم الى الشدة) التي (فيها ضغط) اي عصر (في الوقف) عليها وسميت بذلك لشدة صوتها بالقفلة التي هي صوت الاشياء اليابسة او اخذا من قفله اذ احرك لانها شديدة مجهورة تالجر بمنع النفس ان يجري معها والشدة تمنع الصوت ان يجري معها فلذلك يحصل لها ما يحصل من الضغط لمثلهم بها كنه حتى يكاد يخرج الى شبه تجريه كما قصدنا ان لا ذلك لم يتبين (و) هي خمسة احرف (يحجمها) قولك (قد طبع) يحجم من الطبع بالاسكان للضرب على الشيء الجوف كالرأس والطليل او من طبع الرجل فهو

يخرج الى شبه الحرك لشدة امرها من قولهم قلقله اذا حركه وانما حصل ذلك لها لاتفاق كونها شديدة بمجورة فالجهر ينزع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلا اجتماع فيها الصفتان احتاحت الى التكلّف في بيانها فلذلك يحصل الضغط للتكلم عند النطق بها ساكنة (وحروف الصغیر ما يصرفها وهي الصاد والزاى والسین) وانما سميت بذلك لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتى كالصغير الا ترى انك لو وقفت على اص « ا » من « ا » سمعت صوتا كالصغير (و) الحروف (الينة حروف العين) وهي الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل بصوتها وهو المعنى بالين فاذا واقفها ما قبلها في الحركة فهي حروف مدولين فالالف دائما حرف مدولين والواو والياء بعد الفتح حرفين وبعد الضمة والكسرة حرف مدولين وسميت هذه الحروف سواء كانت متحركة او ساكنة حروف علة لانها كالعليل لا يبقى على حالة وحروف لين لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد (و) الحرف (المتصرف اللام لان اللسان يعرف به) عند النطق به الى داخل الحنك (و) الحرف (المكرر الزاء لعثر اللسان به) لما فيه من شبه تردد اللسان في مخرجه عند النطق به ولذلك اجري يجرى الحرفين في احكام كثيرة (و) الحرف (الهاوى) من الهوى بضم الهاء وهو الصعود ويفتحها وهو النزول (الالف لاتساع هوا الصوت به) فيهبى في مخرجه الذى هو اقصى الخلق اذا مدته من غير عمل عضو بخلاف الواو والياء فان مخرجهما وان اتسع الا ان مخرج الالف اشد اتساعا ولذلك يحتاج فيهما الى عمل عضو من ضم الشفتين في الواو ورفع اللسان الى الحنك في الياء (و) الحرف (المهتوت التاء لخفاها) وضعتها وسرعتها على اللسان من الهت وهو اسراع الكلام وقيل ما ذكر في الفصل من ان المهتوت التاء كانه غلط من التامخ ولذلك

الطبع اى احق (وحروف الصغیر ما يصرفها) لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت ثمه ويأتى كالصغير (وهي الصاد) المهملة (والزاى والسین) المهملة (والينة حروف العين) وهي الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل اولانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان لاتساع مخرجها لان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتدولان واذا ضاق انضغط الصوت وصلب الا ان الالف اشد امتدادا واستطالة لانه اوسع مخرجا والحروف الثلاثة اذا سكنت فهي حروف لين ثم ان جانسها حركة ما قبلها فهي حروف مدايا فالالف حرف مدولين ابدا وكذا الواو والياء ان سكنتا وجانسها حركة ما قبلها كيقول وبيع فان تحركتا كوعد وبسر فحرفا علة اولهما تساهما حركة ما قبلهما كقول وبيع فحرفا لين (والمتصرف اللام لان اللسان يعرف به) عند النطق (به) الى داخل الحنك (والمكرر الزاء لعثر اللسان) عند النطق (به) لما فيه من التكرير (والهاوى الالف) سمي بذلك (لاتساع هوا الصوت) عند النطق (به) بانساع مخرجه ولاه يهبى في مخرجه الذى هو اقصى الخلق اذا مدته من غير عمل عضويه ومخرجه اوسع من مخرج الواو والياء كما مرّت الاشارة اليه لانك قد علمت شفتيك لو او وترفع لسانك نحو الحنك لياضيق مخرجاهما ويحصل عمل العضو والالف تجد في الفم والخلق منفعتين لا اثر لهما في الصوت بضغط ولا عصر وبساله الجرسى ايضا لانه صوت لا معتمله في الخلق والجرس الخفى والهاوى يبنى ذى هوا ككسر بمعنى ذى تمر ما خوذ من الهوى بفتح الهاء أشهر من ضمها اى النزول ويضمها الصعود (والمهتوت التاء لخفاها) وضعتها ولانها حرف شديد فيفتح ان يجرى معها الصوت وهي وان كانت مهموسة يجرى النفس معها الا انها عند الوقوف عليها لا تنفس يجرى معها فيتحقق خفاؤها

قال الخليل لولاهته في الهاء لاشبهت الحاء اعني بالهنة المصرية و اعلم ان من قوله فالمجورة الى قوله وحروف القلقة تقسيمات الحروف باعتبار صفات تلازمها وليست هذه الانقسام باعتبار تقسيم واحد وانما هي باعتبار تقسيمات متعددة مستقلة تقسيم المجورة والمهموسة تقسيم واحد مستقل ومعنى التقسيم المستقل ان تكون الانواع منحصرة بالنفي والاثبات في التحقيق لافي صورة ايرادها مثلاً لما علمت ان المجورة هي الحروف التي لا تجري النفس معها عند النطق بها والمهموسة هي الحروف التي تجري النفس معها عند ذلك علمت انحصار التقسيم بالنفي والاثبات وكذلك الشديدة والخوثة وما بينهما واما قوله وحروف القلقة الخ فلم يقصد الى ذكر قسم مع قسم لانه لم يسمه قسماً باسم اعتبار مخالفته فاذا قصد الى وصفه بذلك ذكر منفياً عند ذلك الوصف كما تقول ما عدا الراء من الحروف ليس بمكرر وليس له لقب باعتبار نفي التكرار (ومنى قصد ادغام المتقارب) في الآخر من المتقارب (فلا بد من قلبه) لان حقيقة الادغام تنافي اجزاء الاول على حال يخالف الثاني في الحقيقة (والقياس قلب الاول) لانه ساكن عند الادغام والساكن بالتصغير اولى (الامراض) يقتضي قلب الثاني (في نحو اذبح عتودا) وهو ولد المزعز قلبت العين حاء وادغم الحاء في الحاء (واذبحاه) في اذبح هذه قلبت الهاء حاء وادغم الحاء في الحاء وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء فيكونان اقل منه فخره قلب الاسهل الى الاقل للادغام الذي الغرض منه التفيف (وفي جملة) بمدة (من تله الافعال) فانه قلب الثاني فيها (لنحو) اي لمرض كاسمي ان شاء الله تعالى وحده (ولكثره تغيرها) اي لتغير التاء قبلها حروفاً كثيرة فقلبته هي الى الاول لان التغير يمر الى تغير (ويحم في معهم) بقلب العين والهاء حاء (ضعيف) والاضمح معهم من غير قلب ولا ادغام (وست واصله سدس) بدليل سدس في تصغيره واداس في تكسيره (شاذ) لان القياس قلب

وقيل المهموت الهاء لثقلها وضعفها وسرعتها على اللسان من الهاء وهو اسراع الكلام يقال لرجل اذا كان جيد السياق السعيد هو يسرده مردا وبهتة هتا ورجل هتات اي خفيف كثير الكلام وهذا هو الاوجه بل قيل ان الاول غلط من الناصح لان الحرف الخفي هو الهاء لا التاء (ومنى قصد ادغام المتقارب) في مثله (فلا بد من قلبه) اليه ليحقق الادغام (والقياس قلب الاول) منهما لان تغير الساكن اولى (الامراض) يمنع القياس في قلب الثاني الى الاول (في نحو اذبح عتودا واذبحاه) والاصل اذبح عتودا واذبح هذه قلبت الثاني منهما لانه ادخل مخرجاً وكانا كان الحرف ادخل مخرجاً كان اقل ولهذا كانت الهزلة اقل الحروف واذ كانت الهاء والعين ادخل في الحلق من الحاء فكرهوا ان يلبوها اليهما فقتل قلب الثاني الى الاول لهذا العارض والعود من اولاد المعزما رعى وقوى واتى عليه حول قاله الجوهري (وفي جملة من تله الادغام) قلب الثاني الى الاول نحو اجمع وازان واصلهما اجمع وازان قلب الثاني الى الاول في اجمع وكذا في ازان بعد قلب التاء الى اواضع (لنحو) اي لثمل ما من المراض وهو قتل الثاني ونحوه في المثالب فوات الصغير (ولكثره تغيرها) اي لتغير التاء لانه اقل من الادغام نحو اضطررب واصطبر كاسمي (ويحم في معهم ضعيف) اذ لم يلب فيه الاول الى الثاني كما هو القياس ولا العكس كما هو مقتضى المراض بل قلبا الى ثالث هو الحاء وهذه لغة بعض بني تميم والاكثر ترك القلب ولا ادغام (وست واصله سدس) بدليل تصغيره على سدس وتكسيره على اداس كرهوا توافق التاء واللام قلقة باب سلس قبلوا السين تاء لمواضعها لها في الهمس فصار سدساً ثم قلبوا الدال تاء لمواضعها لها في الشدة ثم ادغروا التاء (شاذ) لما

أحد المتقارنين إلى الآخر عند إرادة الإدغام وهما لأقلب للإدغام (لازم) لأنه لم يستعمل الا كذلك
لاستكرامهم توافق الفاء واللام لقلة بابسلس قلبوا السين تاء لكونهما مبهوسين متقارنين في المخرج
فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا التاء في التاء لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الجنس (ولادغم
منها) أي من حروف التقاربة (في كلمة) وسجى بيان حكم كلتين ما يؤدي إلى الهمس بتركيب آخر نحو
وتد ووطد) لأنه لو ادغم لم يدرأهما دالان أو طاء ودال أو تاء ولأنه لم يعلم أهو ساكن على ما كان
عليه أو متحرك سكن للإدغام فيحقق فيه الهمس من هذين الوجهين والوجه الثاني هو مراده يقال
وطدت الشيء أطلته ووطدا أي أثبتته ووطدت التوتة تاء و (وشاة زعماء) والزمعة شيء يقطع من أذن
البعير فيترك معلقا يقال بعير زتم وازتم وناقعة زنعة وزعماء فلو ادغم لم يعلم تركيبة من يمين أو من نون ويمين
(ومن ثم) أي ومن أجل أنه لم يدغم فيما يؤدي الإدغام فيه إلى الهمس (لم يقولوا وطا) بسكون الطاء
(ولأوتد) بسكون التاء في المصدر وإنما يقولون طدة وطة (لما يلزم من قتل) أن لم يدغم (أو ليس)
لتوكيب بتركيب أو لثالث بمثل أن ادغم ولكن في الصحاح فتقول ووطدت التوتة ووطدت الشيء
أطلته ووطدا (بخلاف أحمى) وأصله أحمى قلبت النون ميما وادغمت في الميم لأنه لا يؤدي إلى الهمس لأنه
لو كانت بعده الميم المشددة من يمين في الأصل لوجب أن تكون الأولى أصلية أو زائدة وليس كذلك لعدم
المفعول ولا أفضل من أحميهم (و) بخلاف (أحمى) وأصله تطير قلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطماوات
بهمزة الوصل لأنه لا يؤدي إلى الهمس لعدم أفضل بتشديد الفاء والعين (وجاء ود في فوندي في نعيم) وهو
شاذ وإعني أنه ليس كل متقارنين يدغم أحدهما في الآخر لأنه قد يطرأ مانع يمنع الإدغام ولا كل متباينين
في الأصل لا يدغم بعد حصول صفة قرب بينهما وأشار إلى هذين القسمين بقوله (ولا تدغم حروف ضوى
مشفر) الضوى الهزال يقال ضوى بالكسر يضوى ضواي والمشفر من البعير كالجلففة من الفرس (فيما
يقاربها زيادة صفتها) وهي الاستطالة في الضاد فلو ادغمت في مقاربتها زالت صفتها من غير شيء يتخلفها
في معجمه إذ لو قلبت الدال سينا على القياس اجتمع ثلاث سينات ولو عكس زال صغير السين قلبا إلى
حرف يناسبها وهو التاء كما مر به (لازم) لأنه لم يستعمل الا كذلك (ولا يدغم منها) أي من المتقاربة (في كلمة
ما يؤدي) فيه الإدغام (إلى الهمس بتركيب آخر نحو وتد ووطد) إذ لو ادغم فقليل ود لم يدرأهما دالان
أو طاء ودال أو تاء ودال (و) نحو (شاة زعماء) والزمعة شيء يقطع من أذن الشاة والبعير فيترك معلقا وإنما
يصل ذلك بالكرايم منها يقال بعير زتم وازتم وناقعة زنعة وزعماء أما الإدغام منها في كلتين مجاز وان
أدى إلى ليس لأنهما بصدد الاتصاف بخلاف الكلمة (ومن ثم) أي من هنا هو أنه لا يدغم من التقاربة
في كلمة ما يؤدي إلى ليس أي من أجل ذلك (لم يقولوا وطا ولأوتد) بالاسكان (لما يلزم من قتل) أن لم
يدغم (أو ليس) أن ادغم كذا قالوا والذي ذكره الجوهري وصاحب القاموس وغيرهما في الأول
الاسكان وفي الثاني الاسكان والعربك يقال ووطدت الشيء أطلته ووطدا أي أثبتته ووطدت التوتة تاء
وتدا أي ضربته وهذا (بخلاف أحمى وأحمى) تطير أذ ليس لعدم أفضل أو أفضل بتشديد الفاء
وأفضل بتشديد هاء العين (وجاء ود) بالإدغام (في فوندي) بالعربك وقيل بالاسكان (في) نعيم) وهو شاذ
ولم يحمى ذلك في ووطد ابتداء لفظة الأطباق (ولا تدغم حروف ضوى) بكسر الواو أي هزل (مشفر)
لشفة البعير (فيما يقاربها) في المخرج لا في كلمة ولا في كلتين بخلاف ما عاتلها قلنا تدغم فيه وإنما لم تدغم فيما
يقاربها (زيادة صفتها) إذ في الضاد استطالة فانها طالت فأدركت مخرج اللام وفي الواو والياء لين

والد والين في الواو والياء والفتنة في الميم والتفتى في الشين وشبه التفتى في الفاء وهو الانتشار والتكرير في الراء واما ادغامها في مثلها فيجوز لبقاء صفتها مع الادغام (ونحو سيد) واصله سيود (ولية) واصله لوية من لوى الرجل رأسه والوى برأسه امال وارضى (انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين) فلا يرد ذلك على قوله ان حروف ضوى مشفر لا تدغم فيما يقاربها (وادغمت النون في اللام والراء) مع ان ما فيها من الفتنة اكثر من غنة الميم (لكراهة نبرتها) وانثيرة رفع الصوت لشدة تقاربها والقصيص ادغامها فيها بلا غنة (و) ادغمت النون (في الميم وان لم يقاربها) لان النون من طرف اللسان وفوق الشنبا والميم من الشفتين وبينهما عجاج (لفتنتها) اى لا شترأكما فيها فصارا بذلك متقاربين وانما ادغمت النون في الميم ولم يدغم الميم فيها ولا في غيرها لان النون الساكنة كثرت في استعمالهم حتى استغنوا بفتنتها فيما يحسن معه الفتنة تخفيفا للكلام وتحسينا له فأجريت النون مع الميم على ذلك الجرى ولم يدغم الميم فيها لتلافتت صفتها وهي الفتنة (و) ادغمت النون (في الياء والواو) نحو من يوم ومن ويل (لامكان بقاءها) اى بقاء غنتها معهما (وقد جاء) في القراءات الصحيحة (لبعض شأنهم) بادغام الضاد في الشين (واغفرلى) بادغام الراء في اللام (ونخسف بهم) بادغام الفاء في الباء والى ذى العرش سبلا بادغام الشين في السين والهاء ينكرون وعليه جمهور اهل الفتنة (و) لا يدغم (حروف الصغرى في غيرها) بحافظة على الصغرى (ولا) الحروف (المنطقة في غيرها من غير الحباقي على الافصح) بحافظة عليه فان النواة قالوا ادغمت

وفي الميم غنة وفي الشين والفاء تفتى اى انتشار لافراد خلوتها وفي الراء تكرير (ونحو سيدولية) واصلهما سيود ولوية من لوى (انما ادغما) مع ان الواو والياء من حروف ضوى مشفر ومتقاربان (لان الاعلال) قلب الواو ياء لقتل كاسر (صيرهما مثلين) فالاعلال لقتل لالادغام غائته انه اتفق بعد الاعلال اجتماع مثلين اولهما ساكن فوجب الادغام على ان الواو والياء ممثلان في صفة الين لامتقاربان (و) انما (ادغمت النون في اللام والراء) مع انها ازيد غنة من الميم (لكراهة نبرتها) اى رفع الصوت بها ونبرة الغنى رفع صوته وانما احتجج فيها الى رفع الصوت لانها مخرجين الفم والمخيشوم فلا بد في النطق بها من اعتماد قوى فدهى ذلك الى اخفائها قليلا بأن يقتصر الى مخرج الخيشوم وقال بعضهم الاولى ان يقال بدل الكراهة نبرتها لقرب مخرجها منهما اذ نبرة لثنون وانما النبرة للهمزة لان النفس بها يرتفع من اقصى الحلق (و) ادغمت النون (في الميم وان لم يقاربها لفتنتها) اى الميم فهما ممثلان صفة وهذا يقتضى ان الميم تدغم في النون ايضا بل اولى لانها ازيد غنة من الميم لكن زعم بعضهم انها لا تدغم فيها (و) ادغمت (في الباء والواو) وان لم يكن تقارب (لامكان بقاءها) اى الفتنة مع الادغام فكأنها باقية واعترض بوجهين احدهما انه يقتضى جواز ادغامها عند جميع احرف الاخفاء لانها مادامت مخففة فالفتنة موجودة وثانيهما انه يقتضى ان لا يادغمها واذ هبت الفتنة لم يميز ذلك ولكن قدراً جزء من طريق خلف بالادغام بغير غنة واصل انه لو قدم ادغام النون فيما ذكر على مسئلة حروف ضوى مشفر واخبره عنها كان اولى لان النون ليست من حروف ضوى مشفر وانما وسطه تقرب منشأ ذكره وهو غنة الميم المأخوذة من قوله لزيادة صفتها (وقد جاء) ادغام حروف ضوى مشفر فيما يقاربها نحو (لبعض شأنهم واغفرلى) بادغام الضاد في الشين والراء في اللام لاي عرو (ونخسف بهم) بادغام الفاء في الباء للكسائي وبعض النواة منع ذلك فعمل ما نقل منه على الاخفاء (ولا تدغم) (حروف الصغرى في غيرها) لنوات فضيلة الصغرى في لادغام بالقلب القياسي وحلا عليه في الادغام بغيره بلا شذوذ (ولا المنطقة

الحروف المطبقة مع اشتراطهم بقاء الاطباق وسيمى بيان ذلك ان شامته تعالى وحده (ولا) بدغم
 (حرف خلق في) حرف خلق (ادخل) في الحلق (منه) اى من الاول للالزام التثقل بادغام الاسم
 في الاقل (الا الحاء في العين) المهملين (و) في (الهاء) مع انها ادخل في الحلق من الحاء وذلك لشدّة
 التقارب بينهما (ومن ثم) اى ومن ان لا بدغم حرف خلق في ادخل (قالوا فيها ادبجتودا) في ادبج
 عتودا (وادبجاده) في ادبج هذه بقلب الثاني الى الاوّل ولم يقولوا ادبجتودا واذ بهذه بقلب الاول
 الى الثاني وانما لم يستثن ادغام الحاء في العين المجتمعتين مع ان العين ادخل في الحلق من الحاء كما استثنى
 الحاء والعين لانهما من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الآخر في الحلق
 واما الحاء والعين المهملتان وان كانتا في المخرج المتوسط الا انه لا يجاز ادغام الحاء المهملة في الهاء مع
 انها ليستا من مخرج واحد فلابد من استثناء الهاء ولما استثناء ضم العين معه لثابتهم ان ادغامهما في الحاء
 لا في غيرهما ولما فرغ من بيان تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبيان ما لا بدغم
 فيها فيما يقاربه شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج
 وترك الهمة لانها لا تدغم فيما يقاربها لما فيها من قوة لا يشاركها فيها غيرها ولانهم في ضمة من الادغام
 لجواز تحقيقها الذي يحصل به سهولتها وترك الالف لانها لا تدغم لاقى مثلها ولا في مقاربها لذهاب
 مداها ووزن تحريكها بوجه (قالوا) تدغم (في الحاء) نحو اجها كما في اجبه حاتما من جبهته اى صككت جبهته وانما
 لم تدغم في العين مع انها اقرب الى الحاء لشبه العين بالهمة فكما كره الادغام في الهمزة كره في العين لما
 فيها من التوهج (والعين) تدغم (في الحاء) نحو ارفعا كما في ارفع حاتما (وانهاء) والعين يقلبها حاتين) قلب
 في غيرها من غير اطباق على الاصح انباء لفضيلة الاطباق وتدغم في غيرها على غير الاصح وقضية
 كلامه انها اذا ادغمت وبقي الاطباق جاز نحو فرطت في قرأة ابي عمرو وفيه نظر سبأني (ولا حرف
 خلق في) آخر (ادخل منه) وان اتفقا مخرجا للالزام ادغام الاسم في الاقل فيلزم التثقل فيقوت فرض
 الادغام (الا الحاء) فانها تدغم (في العين والهاء) مع انها ادخل منها لشدّة التقارب (ومن ثم) اى من هنا
 وهو ان حرف الحلق لا يدغم في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء اى من اجل ذلك (قالوا فيها) اى
 في العين والهاء (ادبجتودا) في ادبج عتودا (وادبجاده) في ادبج هذه بقلب الثاني الى الاول وان لم يمتنع
 خلاف القياس واعتراض بأنهم ادغوا الحاء في العين بقلبيها غيناع ان العين ادخل منها لما سيمى واجب
 بأنهما لما كانا من مخرج واحد هو الثالث من مخارج الحلق فكأنهما متماثلان فلا دخل ولا خرج فاعتراض
 بأن العين والحاء في المخرج كذلك وقد ذكرهما فلو صح ما ذكرتم لم يذكرهما ايضا فاجيب بأنه لما جاز ادغام
 الحاء في الهاء مع انها ليستا من مخرج واحد ولم يكن بمن ذكر الهاء لذلك ضم العين معه لثابتهم
 الاختصاص ^{١١} ولما بين من الحروف ما لا يدغم فيما يقاربها اخذ في بيان ما يدغم فيما يقاربها على ترتيب مخارج
 الحروف فقال (قالوا) تدغم (في الحاء) قط لانها ادخل من الحاء نحو اجها كما في اجبه حاتما بل جبهته
 اى صككت جبهته وترك الهمة لانها لا تدغم فيما يقاربها وحروف ضوى مشغرا لانها كذلك كاسم والالف
 لا تدغم مطلقا لانها ادغمت في مثلها وجب تحريك الثانية وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة فلا يكون
 الاول كالثاني فيعذر الادغام واذ لم تدغم في مثلها فبالاولى ان لا تدغم فيما يقاربها لان الادغام فيه لا يكون
 الا بدسب وروهماتين فيعود الى ادغام الالف في الالف ولا تدغم الهاء في العين المهملة وان كانت العين اقرب
 مخرجا الى الهاء من الحاء لان الهاء مبهومة رخوة والعين مجهورة وبين الشديدة والرخوة (والعين) تدغم
 (في الحاء) نحو ارفعا كما في ارفع حاتما لانها ادخل من الحاء (وانهاء) تدغم (في الهاء والعين بقلبيها

الثاني الى الاول عكس باب الادغام ثلثا يؤدي الى ادغام الادخل في القم في الادخل في الحلق وانما لم يلتزموا الاظهار لما فيه من عصر اخراج الهاء بعد الحاء الساكنة في قولك ادخ هذه (وجه) في قراءة ابي عمرو (فن زحزح من النار) بقلب الحاء عينا على القياس وادغامها في العين على غير القياس (والعين) تدغم (في الحاء) على القياس نحو ادخا في ادغم خالدا قال دمه دسفا اشجه حتى بلغت لشجة الدماغ (والحاء) تدغم (في العين) على غير قياس قولهم ان الادخل في القم لا يدغم في الادخل في الحلق نحو اسفلت في اسفلح فتمك بقلب الحاء عينا وان كان العين ادخل لشدة تقاربهما حتى لا يميز الادخل منهما من الاخر (والقاف) تدغم (في الكاف) نحو خلقكم (والكاف في القاف) نحو قلت قال وهما على قياس الادغام لانه لا يعتبر الادخل باعتبار ادغامه في غيره الا في حروف الحلق (والجيم) تدغم (في الشين) نحو اخرج شيئا تقربهما مناهم كون الشين ازيد صفة ولذلك لم تدغم الشين فيها ولا في غيرها عند النحاة وقد ادغمت في التاء عند ابي عمرو في ذي المارج تخرج ولم يذكر الشين والياء الضاد لانهما من حروف ضوى مشتر فلا تدغم فيا تقربهما (واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها) نحو اللهم (وفي ثلاثة عشر حرفا) وهي التاء التاء والذال الى الظاء الميمية والتون وانما وجب ادغام لام التعريف في هذه الحروف الاربعة عشر لكثرة دور لا التعريف في كلامهم ويكنى بالاسماء هذه الاسماء (و) اللام (غير المعرفة لازم) ادغامه (في الراء) نحو بلران اذا كانت ساكنة (جائز) ادغامه (في الواو) من الحروف المذكورة نحو هل تدري وهل سال ولم يذكر الراء لانهما من حروف ضوى مشتر (و) التون الساكنة تدغم وجوبا في حروف برملون (وهي ستة

حائث) كما في ادغم هذه وادغم صودا (وجه) في قراءة ابي عمرو (فن زحزح من النار) بالادغام بقلب الحاء عينا لشدة تقاربهما (والعين) المضممة تدغم (في الحاء) المجمة على القياس نحو الجليلي في ابلغ خليلي لانهما ادخل من الحاء (والحاء) تدغم (في العين) في نحو اسفلت في اسفلح فتمك وان كانت العين ادخل منها لشدة تقاربهما ولان مخرجهما ادنى مخارج الحروف الحلقية الى اللسان فاجرى مجرى حروف القم ولهذا يقول بعض العرب من مثل باخفاء التون في الحاء كما ينحني في حروف اللسان والقم (والقاف) تدغم (في الكاف) نحو خلقكم في خلقكم (والكاف في القاف) نحو قلت قصورا تقاربهما مخرجا (والجيم) تدغم (في الشين) نحو اخرج شطا لتقاربهما مع كون الشين ازيد صفة ولذلك لم تدغم الشين فيها ولا في غيرها عند النحاة وادغمت الجيم في التاء عند ابي عمرو في ذي المارج تخرج (واللام) امام معرفة او غيرها قال اللام (المعرفة) الاولى ولا ال لتشمل الزائدة والموصولة (تدغم وجوبا في مثلها) نحو اللهم والذي (وفي ثلاثة عشر حرفا) وهي التاء والتاء والذال الى الظاء والتون لكثرة دور لام ال ومقاربتها لهذه الحروف في الفرج واتخاذ اللام في مثلها مع انها مثلان والكلام في المقارين لانهما احصى ما يدغم فيه (و) اللام (غير المعرفة) الاولى لا يغير ال ادغامها (لازم) في نحو بلران) مما اجمع فيه لام بل وهل وقل مع الاء (جائز في الواو) اي وافق في الثلاثة عشر نحو هل تدري وهل ثوب وبق عليه ان يقول تمتع في بقية الحروف غير اللام و كما ذكره من القسمين المذكورين وكان ينبغي ان يذكر في اللام نحو بله وهل له لا يقال ترك لانه ادغام في مقابل لا تقول وقد ذكر ادغام اللام المعرفة في مثلها واعلم ان صاحب الفصل قال ادغام لام التعريف في هذه الحروف جائز لكن يتفاوت جوازها الى حسن وهو ادغامها في الراء نحو هل رأيت والى قبج وهو ادغامها في التون هل تخرج والى وسط وهو ادغامها في الواو وقرى هل ثوب بالادغام وذكر سيبويه نحوه ولم يذكر في ذلك شيئا لازما وقول الفصل يقع ادغام اللام في التون مردود فان الكسائي قرأ بل نحن محرومون بالادغام (والتون) اما ساكنة او متحركة فانون (الساكنة تدغم وجوبا في حروف برملون) نحو من يوم ومن ربك ومن ماء ومن لبن

(والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء) عند ادغامها فيهما نحو من وبلى ومن يوم وخلف من الرواء قرأه بدون الفنة (و) الافصح (اذا هاء في اللام والراء) نحو من ربه ومن لين (وتقلب) النون الساكنة (ميم) اذا وقعت (قبل الياء) نحو من بعد لكرامة نرتها (وتخفى في غير حروف الخلق) وهي خمسة عشر حرفا باقية ويعلم منه انه تظهر النون الساكنة وجوبا مع حروف الخلق نحو من عندك (فيكون لها) اي لتون الساكنة (خمس احوال) الادغام وبقاء غنتها على الافصح في الواو والياء وذهاب غنتها على الافصح في اللام والراء وقلبها ميمًا قبل الياء والاخفاء مع غير حروف الخلق ولم يحصل اظهارها عند حروف الخلق حالة سادسة لانها وضعت عليه ولم يحصل لها عند الاجتماع مع الحروف حالة لم تكن قبل ذلك (و) النون (المتحركة تدغم) في حروف يرملون (جوازا والطاء والذال والتاء) غير تلك الافعال والتفعل والتفاعل فان لها احكاما ذكرها المصنف بعد ذلك (والطاء والذال والتاء تدغم بعضها في بعض) لشدة تضاربا (و) تدغم هذه الاحرف الستة (في الصاد والراء والسين) بخلاف العكس وكان القياس على اصطلاحه يقتضى ان يؤخر ذكر الطاء والذال والتاء عن هذه الثلاثة لان مخرجها متأخر عن مخرجها لكن ذكرها مع الطاء والذال والتاء لاتحادها معها في حكم الادغام ثم ورد على العادة بأن حروف الاطباق تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق بقوله (والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بقاء اخرى وجع بين ساكنين) الطاء الاولى والثانية المأتى بها وايضا يلزم ادغام الحرف واظهاره في حالة واحدة وذلك كله باطل وانما يلزم

ومن وال ومن نور الان ادى الى ليس بتركيب آخر كما مر نحو فدان (والافصح ابقاء غنتها) اي النون في ادغامها (في الواو والياء و) الافصح (اذا هاء في اللام والراء) اي غنتها (في اللام والراء) واما ادغامها في الميم والنون فيجب فيه ابقاء غنتها جزما كما يشير اليه كلامه (وتقلب) النون الساكنة (ميم) حالة كونها (قبل الباء) في نحو عنبر وقدر في الابدال (وتخفى) النون بأن يقتصر على الفنة (في غير حروف الخلق) وحروف يرملون والياء وهي خمسة عشر (فيكون لها) مع الحروف (خمس احوال) بل ست احدها وثانيها وثالثها ادغامها وجوبا في حروف يرملون اما بقاء الفنة على الافصح وذلك مع الواو والياء وذهابها عليه وذلك مع اللام والراء وابقاؤها جزما وذلك مع الميم والنون وكان المصنف صديقا لاولين باعتبار الافصح واحدا ولم يعد الثالث ورابعها قلبها ميمًا مع الباء وخامسها اخفاؤها مع غير حروف الخلق و يرملون والياء وسادسها اظهارها بلاخفاء مع حروف الخلق (و) النون (المتحركة تدغم جوازا) في حرف يرملون على التفصيل المذكور في ابقاء الفنة وتركها (والطاء والذال والتاء) اي غير تلك الفعل وتقلب وتفاعل ونحوها فلها احكاما تأتي (والطاء والذال والتاء تدغم) الستة (بعضها في بعض) لتقارب مخرجها وكان يقتضى تأخير هذه الثلاثة عن قوله والصاد والراء والسين تدغم بعضها في بعض لتأخرها عنها مخرجا لكن ذكرها مع الثلاثة قبلها لاتحادها في حكم الادغام (و) تدغم كلها (في الصاد والراء والسين) لذلك بخلاف الثلاثة الاخيرة لا تدغم في غيرها لنوات الصغير كما مر وقدر ان نفا اقصاه كلامهم في الطبقة من انها اذا ادغمت مع بقاء الاطباق جازت نظرا وقدين وجهه هنا بقوله (والاطباق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بقاء اخرى) لتعذر الاطباق بدون حرفه لان الصفة لا توجد بدون موصوفها (وجع بين ساكنين) الطاء الاصلية والمأتى بها لانها قلبت لتدغم في التاء والحاصل ان الاطباق يتاني الادغام لانهما يكونان بالطبقة كما عرف والادغام يجب قلبها الى المدغم فيه فيؤدى ذلك الى كونها موجودة

ذلك لان الابطاق صفة للطبقة لانكون الابهاء واذالم يكن الابهاء واجب حصولها عند حصوله واذا وجب حصولها عند حصوله وجب بقاؤها مع الابطاق وابدالها مع الادغام فيلزم ان يكون موجودا غير موجودة وهو تناقض فان قلت لانسلم انه لو كان في نحو فرطت ادغام لزم اتيان بقاء اخرى فلم لا يجوز الابطاق بدون الطبقة كالقناة فانهما يجوز ان يكون بدون النون فأجاب من ذلك بقوله (بخلاف غنة النون في من يقول) فانه لا يتوقف حصولها على وجود النون لانها تحصل مستقلة بنفسها من غير تصويت بالنون وسببه انها تخرج من الخيشوم والنون تخرج من الفم فأمكن انفراد الغنة عنها بخلاف الابطاق فانه رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك فتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الابطاق الا بنفس ذلك الحرف ولذلك عدت الغنة حرفا مستقلا والنون حرفا مستقلا وان كانت الغنة تلزمها لكن ليس بينهما تلازم غاية ما في الباب ان يقال انه ليس بادغام في الحقيقة لكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالتالي بعد الاول من غير قتل اللسان كان كالنطق بالمثل عند التثنية فاعطى عليه الادغام لذلك الاترى انك تحس من نفسك ضرورة عند قولك فرطت النطق بالطبقة حقيقة وبالله بعدها فلا يجوز ان يقال ان اللطاء مدغمة (والصاد والزاى والسين تدغم بعضها في بعض والباء في الميم والقاف) نحو خلس زائر أو سائر ونحو فاز صابر أو سائر ونحو اقلص صابرا وزائرا (وقد تدغم تاء اقلص) في عينه اذا كانت تاء (فيقال قتل) بفتح القاف بان تنقل قيمة تاء الى القاف وادغمت التاء في التاء فقلبت به بأن حر كذا القاف هي حركة المدغم كافي يشد (وقل) بكسر القاف بأن اسكنت التاء الاولى على ما هو قياس الادغام فاجتمع ساكنان القاف والتاء المدغمة فحركت القاف بالكسر على ما هو اصل القاف الساكنين وتحذف همزة الوصل في الغنتين لاستغناء عنها وانما لم يحمي في بقاء الهمزة وحذفها الوجهان كافي الجر والجر لان الحركة في نحو الجر مارضة بلاشك لاصل اللام التعريف فيها البنية واما نحو القاف فاصلها الحركة وسكونها عارض واذما تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض اولى من حركتها الاصلية مع كونها مفر كذهنا (وعليها ما يقتلون) بفتح القاف (ومقتلون) بكسرها وكذلك المضارع فن قال قتل بالفتح قال يقتلون ومقتلون بالفتح ومن قال قتل

غير موجود وهذا (بخلاف غنة النون في) نحو (من يقول) باقائها مع ادغام النون لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم فأمكن انفرادها عنها فالتنين النون الابهاء لا يلزم من الزوم التلازم بخلاف الابطاق لانه رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك فتصويت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الا بنفس الحرف فالصحيح انه لا ادغام حقيقة مع الابطاق بل هو اخفاء متى ادغما ما يشبهه ولذلك تحس الشخص من نفسه ضرورة عند قوله فرطت النطق بالطاء حقيقة وبالله بعدها فلا يجوز ان يقال ان اللطاء مدغمة لان ادغامها بوجوب قلبها الى ما بعدها (والصاد والزاى والسين تدغم بعضها في بعض) لاشتراكها في الصغير مع تقاربها فخرج (والباء) تدغم (في الميم والقاف) لتقاربها فخرج (وقد تدغم تاء اقلص) في نحو اقلص في التاء التي هي عين الكلمة بأن تنقل حركة التاء الاولى الى تاء الكلمة فيستثنى عن همزة الوصل او بأن تحذف حركتها فيلحق ساكنان فاما اقلص وتاءه فكسر القاف على الاصل في القاف الساكنين ويستثنى عن همزة الوصل (فيقال قتل) بفتح القاف على الاول (وقل) بكسرها على الثاني ويقال في المضارع على الاول قتل بفتح الباء والقاف وعلى الثاني قتل بفتح الباء وكسر القاف واصلها يقتل بضم به مامر (وعليها) تقول في اسم الفاعل (يقتلون) بفتح القاف وكسر التاء (ومقتلون) بكسر القاف والاصل مقتلون بضم به مامر ويجوز مقتلون بضم القاف اتباعا للميم كافي مردفين وسيأتي ويجوز في نحو يقتل بكسر القاف كسر الباء باقيا للقاف ومنه قراءة

بالكسر قال يتلون ومقتلون بالكسر (وقد جاء مردفين اتيسا) يضم الراء لضم الميم واصله مردفين من اردفه اى استدبره قلت التاء دالا وادغمت الدال في الدال وفتحت الراء او كسرت على ما ذكرنا ثم اتبع الراء الميم في ضمها (وتدغم التاء) التي وقعت هاء الاتصال (فيها) اى في تاء الاتصال (وجوبا على الوجهين) اى بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح وقلب الثانية الى الاولى وهو فصيح (نحو اثار) بالتاء المثناة واصله اثار قلت التاء هاء وادغمت التاء في التاء (واتأثر) قلت التاء هاء وادغمت التاء في التاء قال اثار من فلان اى اخذت تأثرى منه والمصنف تبع صاحب الفصل فانه قال يجب الادغام ولكن نص سيويه على جواز الاظهار لاختلاف الحرفين (وتدغم فيها السين) التي وقعت هاء الاتصال في تاء جواز اتقارب الحرفين واتحاد السين والتاء في الهمس نحو اسمع اسمع فهو مسموع والظهار هو الحسن لاختلاف الحرفين كقولهم فقال ومنهم من يستمع اليك (شاذا) اى ادغاما شاذا (على الشاذ) وهو قلب الثاني الى الاول ولا يجوز عكسه (نحو اسمع لامتاع اتع) لثلاثه صفر السين (وقلب) تاء الاتصال (بعد حروف الاطباق) الاربعة (طاء) لانها لو بقيت على حالها مع مقاربتها لادى امالي ادغامها وهى لا تدغم في التاء لثلاثه بغير الحاقها بالادغام وامالي اظهارها فبغير النطق بها لقربها في الفرج ومنافاتها في الصفة لان التاء شديدة والصاد الضاد والظاء المجمة رخوة ولا تاء مهموسة قوا الصاد المجمة والطاء والظاء مجهورة فقبلوا التاء حرفا يوافق التاء في الفرج ويوافق ما قبله في الصفة (قدغم) الطاء (فيها وجوبا) نحو (الطلب) اى ان كان قاء طاء محملة لاجتماع الثنين والاول ساكن واصله

امن لا يهدى بكسر الياء والهاء ولا تكسر الميم في مقتل بكسر القاف اتيسا كما جاز في المضارع لان حرف المضارعة قد بكسر في ذلك نحو اعلم وتعلم وتعلم ويجعل قال في شرح الفصل وكان قياس اجراء قتل مجرى الكلمتين عند النحويين منع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم يمنعون من ادغام مثل قمر مائك والجواب ان فيه شاذة شبه الكلمة وشبه الكلمتين فيجاز فيه الادغام ولم يحز في قمر مائك لان الانفصال فيه محقق وانما لم يحز بقاؤه همزتها وحذفها كما في البحر والجر لان اصل هاء الكلمة الحركة وسكونها عارض بخلاف لام التعريف فان اصلها السكون وتحريكها عارض (وقد جاء) في قراءة المكيين (مردفين) يضم الراء (اتيسا) لهم واصله مردفين اى مستدبرين من اردفه اى استدبره بأن اخذه من ورائه قلت التاء دالا ثم حذفت حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية وحركت الراء لالتقاء الساكنين بالضم للاتباع ويجوز الكسر والفتح لما مر (وتدغم التاء) المثناة (فيها) اى في تاء الاتصال (وجوبا على الوجهين) القياسى وهو قلب الاولى الى الثانية وضم القياسى وهو عكسه (نحو اثار) بتشاة (واتأثر) بمثلثة الاصل اثار اى ادرك ثأره وتبع في وجوب ادغام ذلك الزمخشري وجرى جماعة على انه جائز وعليه نص سيويه لاختلاف الحرفين لكن الادغام احسن لتقاربهما فخرجرا اتحادهما هسا (وتدغم فيها) اى في تاء الاتصال (السين) لذلك ادغاما (شاذاعلى الشاذ نحو اسمع) في اسمع اما شذوذ الادغام فلما مر ان حرف الصغير لا يدغم في غيره واما كونه شاذاعلى شاذ فلان القياس في ادغام التقاربين قلب الاول الى الثاني وهنا وجب عكسه (لاستماع اتع) في اسمع لثلاثه صفر السين (وقلب) تاء الاتصال الواقعة (بعد حروف الاطباق طاء) لانها لو لم تقبل لادى الى ادغام حروف الاطباق فيها وهى لا تدغم فيها لثلاثه صفر الاطباق او الى اظهارها فبغير النطق بالتاء لغيرها في مخرجها ومنافاتها في صفتها لان التاء حرف شديد مهموس والصاد والضاد والظاء المجمة رخوة والضاد المجمة والطاء هاء والظاء مجهورة فقبلوا التاء حرفا يوافقها مخرجيا ويوافق ما قبلها صفة قصدا لئى التناهي بين الحروف واذا قلبت طاء (قدغم) حروف الاطباق (فيها) اى في تاء الاتصال (وجوبا) نحو (الطلب) مما جاء

المطلب (و) تدغم (جوازا على الوجهين) أي قلب الأولى الثانية وبالعكس (في اعظم) أي إذا كان قاء الاتصال ثناء معجمة فيقال فيه اظم بالهاء المعجمة المشددة واطم بالطاء المعجمة المشددة (وجاءت) الصور (الثلاث) أي الاشعار والادغام على الوجهين (في) قول زهير * هو الجواد الذي يعطيك ثأله * عفوا (ويظلم أحيانا فيظلم هو) يدغم ادغاما (شاذا) لأن حروف الصغرى لا تدغم في غيرها ولا حروف ضوى مشفرة فيما يقاربها (على الشاذ) لأن القياس في الادغام قلب الأول إلى الثاني وهنا عكسه (في) نحو (اضطرب) أي إذا كان قاء افضل صاددا مهملة (و) في نحو (اضطرب) أي إذا قاء ضادا بقلب الطاء صاددا أو ضادا نحو اضرب واضرب لا قلبهما طاء (لاشباع الطبر والطرب) لأنه يفتوت حيث قد صغير الصاد واستطالة الضاد (وقلب) تاء الاتصال (مع الدال والذال والزاي دالا) لمخالفتها لذل المعجمة والزاي لأنها شديدة وهما من الزخوة والتاء مهموس وهما من الجهورة لمخالفتها لدال لأنها مهموسة والدال مجهورة فقلبت دالا لكونه مواهقا لتاء في المخرج ولذل والزاي في الجهر (قدغم) بعد قلبها دالا (وجوبا في) نحو (ادان) مما كان قاء الاتصال دالا فاصله ادتين من الدين (و) تدغم ادغاما (قويا) أي فصحا (في) نحو (ادكر) مما كان قاء دالا مهملة واصله ادكر من الذكر فقلبت التاء دالا وادغمت الذال في الدال بعد قلبها دالا مهملة (وجه اذكر) قلب الثاني إلى الأول (و) جاء (ادذكر) بالاعطار (و) ادغاما (ضعيفا في نحو ازان) مما كان قاء زاي واصله ازين من الزين فقلبت التاء دالا ثم قلبت الدال زاي (لاشباع ادان) بقلب الزاي دالا محافظة على صغير الزاي (ونحو خبط وحصم وفرد وعد في خبطت)

الاتصال فيه طاء مهملة لاجتماع الثلاثين واصله اطلب (وجوازا على الوجهين) القياس وغيره (في) نحو (اضطرب) مما كان قاء اتصال فيدهاء معجمة واصله اظن وبهذا الادغام تقول على الوجه الأول اظم بالطاء المعجمة وعلى الثاني اظم بالمهملة والبيان ايضا حسن فتقول اضطرب (وجاءت) الوجوه (الثلاث) الادغام بوجهيه وتركه (في) قول زهير * هو الجواد الذي يعطيك ثأله * عفوا (ويظلم أحيانا فيظلم) والمعنى انه يعطى ماله عفوا أي بسهولة بغير من ولا مظل ويظلم أحيانا أي يطلب منه في غير محل الطلب فيصل ذلك لمن سألته ويتصل ثله (و) تدغم (شاذا على الشاذ في) نحو (اضطرب) مما كان قاء الاتصال فيه صاد أو ضاد فتقول اضرب واضرب اما شذوذه فلا مر أن حروف الصغرى لا تدغم في غيرها وان حروف ضوى مشفرة لا تدغم فيما يقاربها واما كونه شاذا على شاذ فلو جوب قلب الثاني إلى الأول (لاشباع الطبر والطرب) بقلب الأول إلى الثاني لتلا يفتوت صغير الصاد واستطالة الضاد لكن نقل المرادى جواز الحزب شاذا وكان المصنف لم يطلع عليه أولم يشبهه لقاية شذوذه (وقلب) تاء الاتصال (مع الدال والذال والزاي) الواضحة قبلها (دالا) لأن التاء حرف شديد مهموس والذال المعجمة والزاي رخوتان مجهورتان والدال المهملة مجهورة فين الثلاثة والتاء تناف فقلبت التاء دالا لمواظقتها لتاء مخرجا ولذل ولزاي صفة وهي الجهر (قدغم) الثلاثة في الدال المبذلة من تاء الاتصال (وجوبا في ادان) لاجتماع الثلاثين واولهما ساكن والاصل ادان افضل من الدين (وقويا) أي فصحا (في ادكر) بالمهملة واصله ادكر افضل من الذكر قلبت التاء المهملة ثم ادغمت المعجمة فيها بعد قلبها الياء على القياس (وجاء اذكر) بالمهملة بقلب الثاني إلى الأول على خلاف القياس (و) جاء (ادكر) بغير ادغام (وضميفا في ازان) واصله ازينان افضل من الزين فقلبت التاء دالا فاصله ازينان وهو انقصم ولما اريد الادغام وجب قلب الثاني إلى الأول على خلاف القياس (لاشباع ادان) بقلب الأول إلى الثاني على القياس لتلا يفتوت الصغرى فهذه احكام ادغام تاء الاتصال (ونحو خبط وحصم وفرد وعد في خبطت) الشجر إذا ضربتها باليد يسقط ورقها

يقال خبطت الثمر خطبا اذا ضربتها بالعصا ليقط ورقها (وحصت) من الخوص وهو الخباطة (وفزت) من الفوز (وعدت) من العود (شاذ) ما كان فيه تمام الضمير الواقعة بعد الحروف التي قلبت تاء الاتصال عندها فان تاء الضمير قلبت تشبيها تاء الاتصال لانها كالجزء من الفصل كان تاء الاتصال جزء منه (وقد دغم) جوارزا (تاء) نحو (تنزل وتنازوا) مما اجتمع في باب تفاعل وتعمل مع تاءها تاء المضارعة (وصلا) اى في حالة وصله بما قبله اما في حالة الابتداء فلا تدغم لانه لو ادغم ثم زيادة همزة الوصل في اول المضارع ولا يجوز ذلك لان حرف المضارعة تقتضى التصدر لقوة دلالتها ولئلا يلزم زيادة الثقل في اول المضارع زيادة الهمزة (وليس قبلها ساكن صحيح) لوقال وليس قبلها ساكن غير مده لكان اولى لانه لا يدغم عند وصله بحرف ساكن غيرهما سواء كان حرف علة نحو لو تنزل او حرفا صحيحا نحو هل تنزل لانه لو ادغم لم يترك الساكن لتلازم التقاء الساكنين ولو حرك زال الخلف الحاصل من الادغام بالثقل الحاصل من الضمير فلا يكون فيه خروج الى حالة اخف من الاولى وانما يجوز الادغام عند وصله بحرف متحرك نحو قال تنزل او بحرف ساكن هومدة نحو قالوا تنزل لانه لا يلزم حيث التقاء الساكنين وكان عليه ان يقول معلوما لانه لو كان مجهولا لا تدغم للحصول الخفيف باختلاف الحركتين نحو تنزل لان الطبع لا يستعمل المتفصلات كاستقلال المتفصلات ولتلازم التباس المجهول بالمعلوم وكان عليه ايضا ان يقول غير محذوفة عنه احدى التائين فانه يجوز في تنزل حذف احدى التائين واذا حذف احدهما لا يجوز ادغام الباقية في تاء اخرى بعدها في نحو تنزس وتتارك لتلازم في اول الكلمة اجتماع الحذف والادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الآخر وتلا يلزم بقاء الفصل المضارع من غير حرف مضارعة او ما يقوم مقامها من جنسها (و) تدغم (تاء) نحو (تفعل وتفاعل) اى في الماضي من باب تفعل وتفاعل (فيما تدغم فيه التاء) وهى التاء والراء والقاف

(وحصت) من الخوص وهو الخباطة (وفزت وعدت) من الفوز والعود (شاذ) حيث شبهت تاء الضمير تاء الاتصال بجميع ان كلامها جزء من الكلمة قلبت في الاولين طاء لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي الاخرين دالا لوقوعها بعد زاي ودال مهملة فصار الادغام واجبا في خبط واعد لا اجتماع التلين وشاذ على الشاذ في حصص بأن قلب طاء صاد وقال حصص كافي اصبر وضيقا فيزد بأن قلب الدال زاي ويقال فزكا في ازان ولا يقلب فيما الاول الى الثاني ويدغم ويقال حط وقد تلا يفوت الضمير وتشبه تاء الضمير تاء الاتصال عربى لكنه غير مطرد بل مجموع ولهذا لم يحكمه سيويه في نحو اخذت (وقد دغم تاء نحو تنزل وتنازوا) كتد حرج وغيره مما اجتمع في اوله تاء المضارعة وتاء نحو التفعل والتفاعل لفظا او تقديرًا لثقل اجتماعهما في الجملة اول الكلمة فتدغم الاولى في الثانية (وصلا وليس قبلها ساكن صحيح) بل يحرك نحو الذين ثوقهم الملائكة . او ساكن غير صحيح نحو ولا تيموا الخبيث . وعنه تلوى وقبل الادغام بعد هذا الساكن فلا يجوز الادغام في غير الوصل اذ لو ادغم فيه لاحتيق همزة الوصل وهى لا تدخل على المضارع كالم الفاعل لانه بمناء وتلا يلزم الالتباس كالحرف ولان حرف المضارعة لقوة دلالة تقتضى التصدر ولا فيما اذا كان قبل التاء ساكن صحيح نحو هل تربصون لتلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وبعضهم جوز هذا ومنه قراءة البرى في نحو هل تربصون . وهى تاء تولو وهى الف شهر تنزل الملائكة وما علم ان هذا الادغام لا يجوز في المضارع البنى للقول نحو تدارك لا اختلاف حركتي التائين فلا يجل اجتماعهما بخلاف مبنى للفاعل (و) تدغم (تاء) تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء) اذا وقع بعدها وهو نهاية احرف غير التاء مخارجها طرف اللسان وشئ من التاء كالتاء وهى التاء والدال والذال

والذال والثاء والصاد والزاى والسين وصلوا ابتداء (فحبب همزة الوصل ابتداء) لان الابتداء بالساكن متعذر ولا يلزم فيه المحذور المذكور في المضارع واماباب تدرج فلا يجوز فيه الادغام لانه لو ادغم لزم زيادة همزة الوصل فيؤدى الى الثقل في البناء المتمد (نحو اطهروا) واصله تطهروا (وازنوا) واصله تربنوا (واثقلوا) واصله تاقلوا (واداروا) واصله تداروا (ونحو اسطاع مدغما) بادغام ثاء باب الاستفعال في الطاء (مع بقاء صوت السين) ومن غير نقل حركة التاء الى السين (نادر) للجمع بين الساكنين وهو قراءة جزء واثباب الاستفعال لا تدغم في الحروف المذكورة التي تدغم ثايب الاعمال فيها سواء كانت ساكنة نحو استطم لفق شرط الادغام وكذا ان كانت متحركة للاعتلال نحو استطل لان المتحرك في ثية السكون ولا تلوادغم المتحركة السين بالقاء حركة التاء اليها وسين الاستفعال موضوعة على السكون والله اعلم بالصواب (الحذف الاعلال والتخفيف) قد تقدم وجاء غيره في تفعل وتفاعل اى في مضارع تفعل وتفاعل اذا ادخل على اوله تاء اخرى للخطاب او لتأنيث لانهما يجمعان لان لم يكن الادغام في الابتداء كما ذكر حذف احدهما فندسيويه المحذوفة هي الثانية لان الثقل نشأ عنها ولان الاولى بحى بها لغنى المضارعة وقبل المحذوفة وهي الاولى لان الثانية لغنى الطاوعة ولا تحذف ما كانت تدغم كقوله

وازاى والسين والصاد والطاء والظاء قدغم فيها التاء وصلا وابتداء (فحبب همزة الوصل ابتداء نحو اطهروا وازنوا واثقلوا واداروا) واذا كروا واسمعوا واصابروا واطلوا وارسوا واصلها تطهروا وتربنوا وتاقلوا وتداروا وتكروا وتسموا وتصابروا وتطلوا وتترسوا اما وصلا فلا يحتاج الى همزة الوصل قال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينتها وقاله واذا قلتم نفسا فادارتم فيها وقد يضم الى هذه الحروف ايضا الضاد الميم من انها باستطاعتها قربت من حروف من طرف اللسان نحو اضاربوا في تضاربوا وكذا الشين والجيم نحو اشا جروا واجاروا في تشا جروا وتجاروا وان كانتا بيديتين عن ذلك وهذا الادغام مطرد في الماضى والمضارع والامر والمصدر واسمى الفاعل والمفعول وليس اطهروا وازنوا افعلا بل تفعلوا لانه لو كان افعلا لوجب ان يقال اطاروا وازانوا وكذا ليس ااقلوا واداروا افعلا بل تفعلوا فلذلك اقرت الالف بين الفاء والعين (ونحو اسطاع) في اسطاع مما هو من باب الاستفعال يجعل تاء (مدغما) فيما تدغم فيه التاء كما مر بانه آتفا (مع بقاء صوت السين نادر) وهي قراءة جزء في قوله تعالى فاستطاعوا ان يظهروه هو لونه بعض النسخة لانه من الجمع بين ساكنين على غيره حده ولان القاعدة في باب الاستفعال ان التاء لا تدغم فيما بعدها من الحروف المذكورة سواء كانت تلك الحروف ساكنة كاستدرك واستطم لفق شرط الادغام ولهذا لا تدغم التاء في التاء في نحو استبع ام متحركة لاعلال لانها في ثية السكون كاستدان واستطال والاصل استدين واستطول ولانها لو ادغمت فيه لم تحرك السين بالقاء حركة التاء عليها وسين استعمل لانكون الساكنة هذا موجه ما قرأه جزء انه عند العارض خرج بقوله مع بقاء صوت السين ما لو لم يبق فلا ادغام قطعاً (الحذف الاعلال) (التخفيف) كل منهما الاول في هذا الكتاب والثاني في الكافية (وجاء غيره) اى حذف غير كل منهما (في نحو تفعل وتفاعل) كتفعل وفي نسخ حذف نحو الاولى اولى لشوئها تفعل وذلك نحو تنزل وتباعد وتدرج والاصل تنزل وتباعد وتدرج ثاين احدهما تاء المضارعة والثانية تاء التفعّل والتفاعل والتفعل فاستعمل جماعهما في اول الكلمة فيجوز التخفيف بحذف احدهما لانهما يجمعان مثلاً ولم يكن الادغام اذ لو ادغم لاحج الى تسكين الاول واجتلاب همزة الوصل وهي لا تدخل على المضارع كما مر ضمن الحذف قال تعالى فانظروكم نارا تلظى . فانه مضارع واصله تلظى

تمالى فأنزركم نارا تلقى فاه مضارع واصله تنلظى اذ لو كان ماضيا لقل تلظت وكقوله تعالى فانت له تصدى اى تصدى والاقيل تصدبت وكذا حكم باب تفعّل فانه يجوز فيه الحذف وان لم يجوز فيه الادغام كما حرفت (و) جاء حذف احد التلّين (في نحو مست) بما تمذر فيه الادغام لسكون الثانى لحذف الاول لانه المدغم عند الادغام او: لثاني لان الثقل نشأ منه واصله مست فان حذف من غير ثقل الحركة الى الفاء ابقى الفاء على فتحه وان نقل كسر (واحست) في احسست وليس فيه الاقبح الفاء لاقاءه حركة العين اليها ولا يجوز حذف السين الاول مع حركتها لثلا يلزم التقاء الساكنين فيؤدى الى تغيير آخر (وظلت) واصله ظلت (واسطاع يسطيع) واصلهما استطاع يستطيع حذف التاء منهما وهو فصيح لكثرة مع تقارب المخرج وهذا يدل على جواز الامر من مست لكن حذف الاول اولى لقوله (وجاء استاع يستيع) بحذف الطاء وبقاء التاء وقالوا بلمنبر وعلاء ومطافى بين الصبر وعلى الماء ومن الماء وذلك

اذا لو كان ماضيا لقال تلظت * واختلف في المحذوف فقال سيبويه والبصريون الثانية لان الثقل منها نشأ ولان الاول جى بها لحن المضارعة وقال الكوفيون الاول لان الثانية اتمازيت في ذلك لحنى كالمطوعة والتكلف وحذفها يحل به وجوز بعضهم الامر من اذا حذف احداهما لم تدغم الباقية فيما بعدها سواء ماثلها نحو تابع ام قاربها نحو تذكرون لانها لو ادغمت لاحتجج الى همزة الوصل وهى لا تدخل على المضارع كما هو ولا نه يكون جسيما بالكلمة بالجمع في اولها بين حذف وادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الاخر وان لم يحذف منهما شئ جاز ادغام الثانية فيما بعدها بما تدغم فيه التاء نحو تذكرون وفي التنزيل تساقط عليك رطبا والاصل تساقط والغفيف بالحذف اتما يجوز في المبني لفاعل لاقى المبني للمفعول كتحمل لاسر في الادغام ولان حذف التاء الاول منه ليس بالمبني لفاعل من ذلك وحذف الثانية منه ليس باب التفعيل (و) جاء الحذف ايضا (في نحو مست) بفتح الميم وكسرهما (واحست وظلت) بفتح الطاء وكسرهما بما عين الفعل ولامه من جنس واحد وآخره ساكن لاتصاله بتاء الضمير اوتونه واصله مست مست بكسر العين وقد تمذر فيه الادغام لسكون الثانى لحذفوا اما الاول وهو اولى او الثانى ففي مست بفتح الميم فيهما ان لم تقل اليها حركة الاول بأن حذف وبكسرهما ان نقلت لبيان البنية واصل احست احسست حذف احد التلّين بمقتل حركة الاول الى الحاء اذ لو حذف الاول مع حركته لاجتمع ساكنان على غير حده او الثاني مع حركة الاول لاتصل بتاء الضمير متحرك واصل ظلت ظلت بكسر العين فحل به ما مر في مست والحذف فيه فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست واحست واما قوله تعالى وقرن في يونكن بكسر الصاد وقصها فيوز ان يكون من ذلك حذف احد التلّين من اقرون واقرن المأخوذ من قررت بالمكان بالفتح اقر بالكسر وقررت بالكسر اقر بالفتح ونقل كسرة الاول اوقفته الى الصاد وحذفت همزة الوصل للاغتناء عنها ويجوز ان يكون المكسور من وقرير وقار وهو الثابت والفنوح من قارب ارا اذا اجتمع ومنه القارة وهى الاكثة لاجتماعها (و) جاء الحذف ايضا (اسطاع) و (يسطيع) والاصل استطاع حذف تاءه تخفيفا وهو فصيح لكثرة استعماله بخلاف استدان قال تعالى فاستطاعوا ان يظهروه (وجاء استاع يستيع) بالثاء قال سيبويه ان شئت قلت حذفت التاء لانها في مقام الحرف المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا ازدان ليكون ما بعد الزاى مجهورا مثلها وان شئت قلت حذفت الطاء لان التكرير منها نشأ (وقالوا) اى العرب (بلمنبر وعلاء ومطافى بين الصبر وعلى الماء) لانه لما كان النون واللام في الاول والثالث

لمتقارب بين اللام والتون والافتاد في المخرج بين اللامين فكره الجمع بينهما وتعدر الادغام لسكون الثاني
فحذف الاول (واما نحو يسع وبقى) فيفتقنا بحذف التاء منها (فساد) لانه لما امكن التخفيف بادغام الواو
في التاء فالمدلول منه الى حذفها يكون على خلاف القياس لكن لما حذف الواو من يسع مضارع وسع
وتبقى مضارع وفي حذف من يسع وتبقى مضارع اتسع واتقى من باب الاتصال جلا عليهما (وعليه) اي
على الحذف (جاء * تق الله فينا والكتاب الذي تلو *) فانه لما حذف الواو من تق وحذفت حرف
المضارعة لبنه الامر وما بعده متحرك فلا يحتاج الى همزة الوصل (بخلاف تحذف فانه اصل) لانه يقال
في الامر اتخذ وفي مضارعه يتخذ بسكون التاء ولو كان من باب يتق لقل في مضارعه يتخذ بفتح التاء وفي
الامر يتخذ لكن في الصحاح يغضوا في القتال بهزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والافتاد افتعال من الاخذ
الا انه ادغم يمدتلين الهمزة والبداهة ثم لما كثر استعماله على لفظ الاتصال توهموا ان التاء اصلية فينوا
منه فعل فعل قالوا تحذف تحذف وقرئ اتخذهت عليها جرا (واستخذ في استخذ) وهو استعمل من تحذف
بحذف احدى التائين (وقيل ابدال) السين (من تاء اتخذ) اي من احدى تائي اتخذ (اشد) مرفوع فانه
خير لقوله واستخذ اي اشد من يسع وتبقى بتخفيف التاء لان الحذف منهما الحمل على يسع وتبقى ولا وجه
هنا للحذف (ونحو تبشروني وتبشروني واتى) واتى بما الحظ به نون الراءية قبل ياء المتكلم (قد تقدم)
الكلام في اثبات التون وحذفها ﴿ وهذه مسائل للقرن ﴾ من قولهم مر على الشيء يمرن مرونا

مستقرين واللامان في الثاني متماثلين وتعدر الادغام في الجميع لسكون الحرف الثاني حذفوا الاول تخفيفا
وهو قليل (واما نحو يسع وبقى) بتخفيف التاء فيهما والاصل يسع وبقى بتشديدها (فساد) لانه لما
امكن التخفيف بالادغام كان المدلول منه الى الحذف خلاف القياس ووجه انهم لم يحدفوا الواو من يسع
وبقي حلوا عليه يسع وبقى (وعليه جاء) قول الشاعر (تق الله فينا والكتاب الذي تلو) لانه لما حذف
من يتقى تخففا حرف المضارعة وكان ما بعده متحركا لم يخرج الى همزة الوصل في الامر وحذفت الياء
من آخره كنظائر هفتي تقى قالوا اتقى وتبقى كرمى برى واصله وفي بوقى فلوا افوا الواو لم يحدفوا في المضارع
لوقوفهما بين يله وكسرة فابدلوا الواو تاء ثلثا يقع الحذف (بخلاف تحذف) بكسر العين (يتخذ) بقصها
واسكان التاء (فانه اصل) ولهذا تقول في الامر منه اتخذ وفي ماضيه تحذيكسر الخاء ولو كان من قبيل
يسع وبقى بأن يكون مخففا من اتخذ يتخذ لقلت في الماضي والمضارع والامر تحذف يقع العين يتخذ بكسرها
وقفع التاء تحذف (واستخذى) وفي نسخة من (استخذ) وهو استعمل من تحذف تحذفوا احدى التائين
(وقيل) السين فيه (ابدال) اي بدل (من تاء اتخذ) الاولى لكونهما مهموسين واستخذ مبتدأ خبره
(اشد) في الحذف او الابدال من يسع وتبقى بحذف التاء فيهما لان الحذف منهما كان للحمل على يسع وتبقى
وهنا لا وجه له ولانه عدلواهم من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وهذا عدلوا منه الى الابدال بمقارب
الذي هو اقل قال الجار بردي والظاهر ان ليس اصله استخذ لانهم لا يقولون استخذ ولو كان منه لقوله
ولانه بمعنى اتخذ ولو كان بمعنى استعمل لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم اصله اتخذ ابدلت السين من التاء
كمكسرة في قول الشاعر ﴿ يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار التات * ﴾ اي الناس قالوا على هذا
هو ايضا اشد من يسع وتبقى (ونحو تبشروني وتبشروني واتى) مما دخلته نون بعدها نون وقاتية (تقدم)
في الكافية حكمه من حذف واثبات لنون الواقية بادغام وبدونه وهنا قد تم تقاصيل احوال اقية الكلم
﴿ وهذه مسائل للقرن ﴾ وضمها التصريفيون ليرتوا التعلل اي يعودوه فيما قلناه من قولهم مر على الشيء

ومرانة تعود واستمر عليه واتما وضع اهل الصرف هذا الباب ليعتروا شمل الصرف فيما عمله (ومعنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا) واختلاف في معناه وأشار الى الاختلاف بقوله (اي اذا ركب منها زنتها) اي من كلمة مثل زنتها كلمة اخرى في الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول (وعلمت ما يقتضيه القياس) وان مرضى في الفرع قياس يقتضي تغييرا (فكيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تريد على ما ذكرنا قولك (وحذفت ما حذفت في الاصل) بأن تقول اذا ركب منها زنتها وعلمت ما يقتضيه القياس وحذفت ما حذفت في الاصل (قياسا) فكيف تنطق به (وقياس) قول (آخرين) ان تريد على ما ذكرنا قياسا (او غير قياس) وانما يكون ذلك من الحروف الاصلية لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفت وبقيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه فلو قيل لك كيف تبني من مستغر مثل جعزع قلت غفر (مثل محوى) وهو منسوب الى محي اسم فاعل من حي وهو على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة واذا نسبت اليه حذفت الياء الاخرة كما تحذف من المشتري فتقول محي مشددة فتضع كسرة واربع يآت فتحذف احدى اليائين وتقلب الاخرى واوا فتقول محوى (من ضرب) بالشديد (مضرب) على القول

بمن مرونا ومرانة تعود واستمر عليه (و) اختلاف في (معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا) فذهب الاكثر الى ان معناه (اي اذا ركب منها) اي من الكلمة المعبر عنها بكذا اولا (زنتها) اي الكلمة المعبر عنها بكذا ثانيا (وعلمت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به) اي بالركب بعد العمل المذكور كالوقيل كيف تبني من ضرب مثل جعفر فيكون معناه انك اذا ركب من ضرب زنة جعفر في الحركة والسكون وترتيب الحروف وعلمت بالزنتها الحركة ما يقتضيه القياس التصريف من قلب او حذف او ادغام او غيرها فكيف تنطق بالركب بعد العمل المذكور وهذا كما اذا قيل كيف تصوغ من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وصغ منه صورة مماثل الخاتم (وقياس قول ابي علي) (الفارسي ان معناه (ان تريد) على قول الاكثر قولك (وحذفت) في الفرع (ما حذفت في الاصل قياسا) بأن تقول اذا ركب منها زنتها وعلمت ما يقتضيه القياس التصريف وحذفت ما حذفت في الاصل قياسا فكيف تنطق به (وقياس) قول (آخرين) ان تريد على (او غير قياس) وصنع اثر الخلاف * واعلم ان البناء المذكور انما يكون من الحروف الاصلية لامن الزوائد ان كانت حتى لو قيل لك كيف تبني من مستغر مثل جعزع قلت غفر بحذف الميم والسين والتاء لانهن زوائد * وكذا لو قيل ابن من الخروج مثل ضارب قلت خارج وان قولهم من كذا مثل كذا يقتضي التفاضل اي في الصيغتين والمادتين فلا يخال كيف تبني من ضرب مثل خرج اذ التمييز ولا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الفرض بأن خال كيف يكون مضارع ضرب ولا من ضرب مثل ضرب لان البني من ضرب هو ضرب لا مثل ضرب فالسؤال عنه طلب تحصيل الحاصل وانه لا يبنى من شيء اقل منه كأن يبنى من رباعي ثلاثي لان ذلك هدم لانه * ثم اختلفوا في البناء فقال سيويه لك ان تبني من العربي عري او رد مثله في كلام العرب لان الفرض رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وقوته على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن تبني من العربي عري او رد مثله في كلام العرب او لم رد ومن الاعجمي اعجمي او عري لانه ازيد في الدربة بصيغ الكلام وكلام سيويه اقبس وكلام ابي الحسن او غل في باب الرياضة فلو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بكسر الفاء اوضحها لم يميز عند سيويه ويجوز عند ابي الحسن (مثل محوى) اذا بني (من ضرب) قل فيه الاكثر (مضرب) بتشديد الراء اذ لا قياس يقتضي حذف احدى الزوائد والبناء منه كما ان القياس يقتضي حذف احدى اليائين

الاول في النسبة الى مضرب من غير تغيير لانه ليس في الفرع قياس يقتضي التغيير (وقال ابو علي مضربي) يحذف اللام واحدى الراءين كما حذفت في محوى اللام واحدى اليائين وكذلك تقول على قول الآخرين لانهم يحذفون من الفرع ما حذفوا في الاصل قياسا او غير قياس (ومثل اسم وغد من دما دمو) يضم الفاء وكسرهما في اسم لان اصله سمو بضم السين وكسرهما على القولين الاولين لان الحذف في اسم ليس بقياس فحذف في الفرع (ودمو) جمع الفاء في غدا لان اصله غدو بفتح الفاء (لادع) في اسم (ولادع) في غد خلافا للآخرين فانهم يقولون ادع في اسم ودع في غدا لانهم يحذفون في الفرع ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس (ومثل صهائف من دما دمايا باتفاق) على المذاهب الثلاثة (اذلا حذف في الاصل) وهو صهائف لاعلى القياس ولاعلى غيره فلا حذف في الفرع ايضا واصله دمايو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الواضحة بعد الف باب مساجد همزة كما في صهائف فصارت جماوقت فيه الياء بدهمزة بعد الف باب مساجد وليس مفردة كذلك قلبت همزة ياء مفتوحة وقلبت الياء التي هي اللام الفنا كما مر في ركايو وشوايا (ومثل غنسل من عمل غنل) من غير ادغام (و) مثل غنسل (من باع وقال ببيع وقول باظهار النون فيهن) اى في هذه الكلمات الثلاث وان كانت هاء الادغام حاصلة (لللباس بفعل ومثل قنغير من عمل غنل) بلامين لان القياس اذا ثبت رباعيا ونحاسيا ان تكرر اللام (ومن باع وقال ببيع وقول بالظهار) اى باظهار النون (لللباس بملكد) وهو البعير القليل الشديد النقى (فيهن) اى في هذه الكلمات الثلاث لانه لو قلت فيها عمل وبيع وقول لم يدرأ هو مثل قنغير وادغم ام مثل غنسل في الاصل

والياء الاخيرة من محي وقلب الياء فيه واو اتم الحاق ياء النسبة لدمحوى اسم فاعل من محي ومحى وكان قبل الحاقها على خمسة احرف قبل آخره ياء شديدة وانت اذا نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة كما اذا نسبت الى المشتق فتقول محي قهضع كسرة واربع يأت قهضف احدى اليائين وقلب الأخرى واوا وتقول محوى قاذبني منه مثله من ضرب قال الاكثر مضربي لاسر (وقال ابو علي مضربي) بتخفيف الراء وحذف الياء لانه يحذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذفت لام الاصل بالاعلال واحدا للمبين فوجب حذف ذلك ايضا من الفرع وقول الآخرين كقول ابي علي وانما ترك ذكرهم لعل بأنهم يقولون بما يقول به وزيادة (ومثل اسم وغد) اذا بنى (من دما) قيل على قول الاكثر واى على (دمو) بكسر اوله وضحه (ودمو) بفتح اوله مثل غدا فان اصله غدو بفتح اوله وانما وافق ابو علي الاكثر في ذلك لان الحذف في اسم وغدا ليس بقياس فقال كقولهم ان مثلها دمو ودمو كما تقرر (لادع) مثل اسم (ولادع) مثل غدا خلافا للآخرين فانهم يقولون بذلك لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس ووجه عندهم في مثل اسم انه حذف من الاصل اللام وسكنت الفاء واى بهمزة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتج الى همزة الوصل فقالوا ادع وبما تقرر على ان في كلامه لقاونشرا اى مثل اسم من دما دمو لادع ومثل غدن من دما دمو لادع خلافا للآخرين فيها (ومثل صهائف) بالهمزة اذابني (من دما دمايا باتفاق) من الجميع (اذلا حذف في الاصل) لاقياسا او غير قياس واصل دمايا دمايو قلبت الواو ياء لطرفها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء الواضحة بعد الف همزة كما في صهائف فصار جماوقت فيه الياء بدهمزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك قلبت الياء الفاء والهمزة ياء كما مر في ركايو وشوايا فقل دمايا (ومثل غنسل) اذابني (من عمل غنل ومن باع وقال ببيع وقول باظهار النون فيهن لللباس بفعل) مضعفا لو ادغمت النون فيما بعدها (ومثل قنغير) اذابني (من عمل غنل ومن باع وقال ببيع وقول بالظهار) ايضا فيهن (لللباس) بفعل المشار اليه (بملكد) بتضعيف العين لو ادغم (فيهن)

(ولا يبنى مثل جحفل) وهو الغليظ الشفة (من كسرت) وجعلت (فضمه مثله) اذ لو بنيت منهما قلقت كسرت وجعلت وهو مرفوض (لا يلزم من ثقل) ان لم يدغم (اوليس) فهو سرفجل ان ادغم (ومثل ايل) وهو خوص القل (من وايت) من الواى وهو الوعد (اوه) واصله اوى قلت الضمة كسرة كافى الزاى ثم اعل اعلال قاض قبل اوه (و) مثل ايل (من وايت) او مدغما لوجوب الواو) اى يجب قلب الهززة واوا لان اصله اوى قلبت الهززة الثانية واوا واجبا لاجتماع الهزتين واواها مضمومة والثانية ساكنة ثم ادغم الواو البديلة فى الواو التى هى عين و قلبت ضمة الواو كسرة فصار اوى فاعل اعلال قاض فصاروا (بخلاف توى) فان الفصحى ان لا يدغم بعد قلب هززة واوا لان القلب فى مثل أو واجب لاجتماع الهزتين وفى توى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام (ومثل اجرد) وهو بقلة (من وايت اى) واصله اوى قلبت الواو يه لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اى اى فاعل اعلال قاض فصار اى فقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايتا (و) مثل اجرد (من وايت اى) ويجعل اعرابه لفظا على ما قبل المحذوف واصله اوى قلبت الهززة الثانية يه وجوبا لوقوعها ساكنة بعد هززة مكسورة فصار اوى فوجب قلب الواو يه وادغام الياء فيها فصار ايتا ثلاث يأت وقياس ما جمعت فى آخره ثلاث يأت ان تحذف الأخيرة حذف غير اعلال ويجعل الأعراب على ما قبلها جاريا (فحين قاله اى) وهو الاكثر فقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايتا (ومن قال اى) ويجعل اعرابه تقديريا ويكون المحذوف فى حكم الثابت لانه جعل حذفه اعلاليا (قال اى) يقول هذا اى ومررت باى كما يقول هذا اى ومررت باى ويلزمه ان يقول رأيت ايتا كما يقول رأيت ايتا (ومثل اوزة) وهو طير الماء (من وايت ايتا) واصله اوايه لان اصل اوزة اوزة على وزن افعلة قلبت الواو يه لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار ايايه

التون فيما يدها والمكدة البعير الغليظ الشدة والحق وكررت اللام فهين لان القياس اذ بنى رباعى او خماسى من ثلاثى ان تكرر اللام (ولا يبنى مثل جحفل) لغليظ الشفة (من كسرت) وجعلت (فضمه مثله) لا يلزم من ثقل) لو قيل كسرت وجعلت بالظهار (اوليس) فمثل لو ادغم (ومثل ايل) لخصوص الفل اذ بنى (من وايت) اى وعدت (اوه) واصله اوى قلبت الضمة كسرة كما قبلت فى الزاى فصار اوى ثم اعل اعلال قاض قبل اوه (و) مثل ايتا اذ بنى (من وايت) الى المنزل (او مدغما لوجوب الواو) اذا صلها اوى قلبت الهززة الثانية واوا وجوبا لاجتماع الهزتين ثم ادغمت الواو البديلة فى التى هى عين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة كما مر فصار اوى ثم اعل اعلال قاض قبل او (بخلاف توى) واصله توى فان الفصحى فيه بعد قلب هززة واوا ان لا يدغم والفرق ان قلب الهززة ثم واجب لاجتماع هزتين فوجب الادغام كما اشار الى ذلك بقوله لوجوب الواو وهذا القلب ليس بواجب فكان الهززة باقية فلم يجب الادغام (ومثل اجرد) (من وايت ايتا) لثبوت اذ بنى (من وايت ايتا) واصله اوى قلبت الواو يه لسكونها وانكسار ما قبلها ثم اعل اعلال قاض فصار اى فقول هذا اى (و) مررت باى ورأيت ايتا (و) مثل اجرد اذ بنى (من وايت ايتا) بالضمة رضا (فحين قاله اى) كذلك لان اصله اوى قلبت الهززة الثانية يه وجوبا لسكونها بعد هززة مكسورة ثم قلبت الواو يه وادغم فيها الياء كسيد فصار ايتا ثلاث يأت وقباصه ان تحذف الأخيرة حذف غير اعلال على الاكثر ويربب الاسم اعرابه لو لم يحذف منه شئ (ومن قاله اى) رضا وجرا بحذف الياء حذف اعلال ليا مثل قاض (قال اى) فى الحالى وايا فى النصب كما تقول فيه ايتا (ومثل اوزة) واجدة اوز طير الماء اذ بنى (من وايت ايتا) واصله اوايه لان اصل اوزة اوزة بوزن افعلة تقلت حركة الزاى الاولى الى الواو وادغمت اذ بنى مثله من وايت يصير

قلبت الياء الاخيرة الفاعلحركها وافتتح ما قبلها فصار ايشة (و) مثل اوزة (من اويت اية مدغما) واصله
اوية قلبت الهمزة الثانية ياء وادغمت الياء في الياء فصار اية قلبت الياء الثالثة الفا تحركها وافتتح
ما قبلها فصار اية (ومثل الطلم) وسمناه اظلم (من وايت ايثا) لان اصله الطلم فاصل ايثا او اي
ثلاث يات قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار ايا بي ادغمت الياء في الياء فصار اى اى قلبت الياء
الثالثة الفا تحركها وافتتح ما قبلها فصار ايثا (و) مثل الطلم (من اويت اوبا) واصله اويبي قلبت
الهمزة ياء لروما فصار اويبي ثم ادغمت الياء في الياء فصار اوبا وانما لم يدغم الياء في الواو كما في اية لان
همزته همزة وصل فاذا وصلت بما قبلها رجعت الهمزة المتقلبة ياء الى اصلها فيقال قال اوبا (وسئل
ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق قال مالمق الالاق) على الاصل قال شاء منه الق ومثال الله منه
الالاق لان اصله الالاه وتقل حركة الهمزة وحذفها منه ليس بقياس (واللاق على اللفظ) لانه حذف
من الله فاء الفصل (واللاق على وجهه) وهو ان يحصل الله من لاء اذا استقر فانه حينئذ يكون مثال الله
منه الالقى لا الالاق وانما يكون على الالاق اذا جعل الله من الله اى عبد او تحير (بنى) ابو علي ذلك
بناء (على انه) اى اولق (فوقل) ولو بنى على انه افضل لكان جوابه ما اولق والواق وما اولق اللاق
وما اولق الولق (واجاب) ابو علي (في باسم بالي) ان قيل اصله معو بالضم (او بالي) ان قيل اصله

اوية قلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اوية تحركت الياء وانفخ ما قبلها فقلت الفافصار اية
(و) مثل اوزة اذ اذبنى (من اويت اية مدغما) والاصل اوية قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا ثم قلبت الواو
ياء وادغمت فصار اية تحركت الياء وانفخ ما قبلها فصار اية (ومثل الطلم) الجبل اى اظلم اذ اذبنى (من وايت
ايثا) لان اصل الطلم الطلم فاذ بنى مثله من وايت يكون اويبي ثلاث يات قلبت الواو ياء وادغمت الياء
التي بعد الهمزة في الياء بعدها ثم قلبت الياء الاخيرة الفاعلحركها وافتتح ما قبلها فصار ايا بي (و) مثل الطلم اذ اذبنى
(من اويت اوبا) والاصل اويبي قلبت الهمزة الثانية ياء وجوبا وادغمت الياء التي بعد الواو في الياء
بعدها وقلبت الياء الاخيرة الفا لما صار اوبا ياء مدغما الياء في الواو لان الهمزة همزة وصل فلو وصلت
حذفتها وترجع الهمزة المتقلبة ياء الى اصلها فتقول قال اوبا فلم تدغم بخلاف مثل اوزة لان الهمزة همزة
قطع (وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله) اذ اذبنى (من اولق) بالثنون (قال مالمق الالاق) قل ماشاء من
اولق الق ومثل الله منه الالاق لان اصله الالاه كالا لاق فاصل بمعنى مقول لانه مألوه اى معبود من الله
يقع اللام الامة اى عبادة او من الله بكسرهما اى تحيروا وتقل حركة الهمزة وحذفها وان كان قياسا
كافى الجرام لان غلبة الحذف في الاله شاذ وكذا ادغام اللام في اللام لانهما متحركان في اول الكلمة وخاصة
مع عروض التقائهما (و) قال ايضا مالمق (اللاق على اللفظ) اى لفظ الله بحذف همزة الالاق تخفيفا
وادغام اللام في اللام وهذا جار على اصله (و) قال ايضا مالمق (اللاق على وجهه) وهوان اصل الله ياء
يقع الياء لانه ياء لها ساكنها اذا استقرت قلبت الياء الفاعلحركها وافتتح ما قبلها وادخلت عليه ال جبرى مجرى العلم
وليس في الاق موجب لذلك فيق يحاله (بنى) ابو علي ذلك كله (على انه) اى اولقا (فوقل) ولو بناء
على انه افضل لقال ما اولق والواق وما اولق اللاق على اللفظ وما اولق الولق على الوجه المذكور واما لان
ماشاء الله ثلاث كلمات وقدينى ابو علي مثل الكلمتين الاخريتين دون الاولى لان بناء مثلهما يهوج الى حذف
بعض الاصول مما يطلب البناء منه فيكون ههنا البناء وقد قدمت الإشارة الى ذلك (واجاب) ابو علي (في)
مثل (بسم) اذ اذبنى من اولق (بالق او بالي) بكسر الهمزة وضمها نظرا الى ان اصل اسم معو بكسر

هو بالكسر (على ذلك) اى اجاب على انه فوعل لا فاعل والا اجاب بولق ابولق (وسأل ابو على ابن خالويه عن مثل مسطار من آتة) وهى اسم شجرة (فظنه) ابن خالويه (مضالا ونحير فقال ابو على سئله فأجاب على اصله) اى ماهو القياس عندنا على وهو الحذف فى القرع ماحذف فى الاصل قياسا واصله مئاء، وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو فى الاصل مستطير قلبت الياء الفا ثم حذفت التاء لاجتماعهما مع الطاء كما فى مستطاع على ماهو القياس عنده (وعلى الاكثر) وهو الوجه الاول (مستأه) لانه لا يحذف من القرع عليه الا ما اقتضاه فى نفسه لا بالنظر الى اصله (وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وابت محففا مجعوما جمع السلامة مضافا الى ما للتكلم قهيرا ايضا فقال ابن جني اوى) واصله وواى فاذا خفف بقل حركة الهززة الى ما قبلها وحذفها صار ووى واذا علمته كاعلال رضى قلت ووى ثم اذا جمع جمع السلامة صار ورون واذا اضيف الى ياء التكلم وحذف النون بالاضافة صار ووى فادغمت الواو فى الياء وكسر ما قبلها فصار ووى ثم قلب الواو الاولى همزة لاجتماع واو بن مخرجين فى اول الكلمة كما فى او اصل جمع واصله (ومثل عنكبوت من بيت يعصوت) هذا ظاهر على ان يكون وزن عنكبوت فطووت وهو المذكور فى اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فطووت فخلها من البيع

(على ذلك) اى اجاب بما ذكرناه على ان اول قافوعل والا لاجاب بولق ابولق بكسر الواو وضما (وسأل ابو على ابن خالويه عن مثل مسطار) بالسين او الصاد وبضم الميم للضم سميت به لهدبرها وغلبيتها اذ ابى (من آتة) بالذئجرة واصله اوأة وجمعه آة (فظنه) ابن خالويه (مفعلا بضم الميم) (ونحير) فلم يجب بشئ ولو صح انه مفضل لكان البناء مؤواء لان همزة فاقبلت بازا والسين والواو عين فيجعل بازاء الطاء والالف الزائفة تجعل بازائها مثلها واللام همزة تجعل بازاء الواء اما مسطار بكسر الميم فهو ضرب من الشراب فيه حوضه قالة الجوهرى (قال ابو على) لما نحير ابن خالويه (مئاء) لان اصل مسطار مستطار واصله مستطير بوزن مستغل قلبت الياء الفاءم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما فى مستطاع فاذا بنى مثله من آة يكون مئاء (فأجاب) بذلك (على اصله) من انه يحذف ما يقتضى القياس حذفه فاصل سئله مستأوه بوزن مستغل قلبت الواو الفالان ما قبلها فى حكم الفتوح وحركت همزة بحركتها ثم حذفت التاء كما فى مسطار وانما جلست الالف فيه من واو لامن ياء لتوسطها ولما سمى من ان الالف اذا كانت حينا وجعل اصلها جلست على انقلابها عن الواو (وعلى) قول (الاكثر) يقال (مستأه) باثبات التاملهم لا يحدفون من القرع الا ما اقتضاه فى نفسه لا بالنظر الى اصله وحذفه الا الاستغناء مع همزة غير قبلى وان كان مع الساء جائزا (وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب) اذ ابى (من وابت محففا) همزة (مجعوما جمع السلامة) بواو وون (مضافا الى ياء التكلم قهيرا ايضا) فلم يجب بشئ (قال ابن جني اوى) واصله وواى بوزن فوعل خفف بقل حركة همزة الى الواو وحذفها فصار ووى اعلا لدرجى فصار ووى كفتى فاذا جمع جمع سلامة صار ورون ويقع ما قبل الواو لجمع كصطفون فاذا اضيف الى ياء التكلم سقطت النون فصار ووى اجتمعت الواو والياء وسقت احد بهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصار ووى قلبت الواو الاولى همزة كما فى او اصل فصار ووى وقبل ان قلبها همزة فى مثله غير لازم لان الثانية فى حكم الساكن لمرور الضمة على ما فى ووى (ومثل عنكبوت) اذ ابى (من بيت يعصوت) بتكرير اللام ليصير ملحقا بعنكبوت بوزن فطووت وقبل ان وزنه فطووت كما يشعر به كلام الجوهرى فخله من بيت يعصوت ورجح الاول بأن زيادة النون تاتية ساكنة قليل (ومثل المئان) اذ ابى من بيت

بمعوت والاول هو الصحيح لان زيادة التون ثالثة ساكنة قليلة (ومثل الممان) من بعث (ابيع محصا)
 العين بادغام العين الثانية في الثالثة واصله ابيع كان اصل الممان الممان نقلت حركة التون الى ما قبلها
 وادغمت التون في التون (ومثل اغدون) معلوما (من قلت اقوول) واصله اقوول فادغمت الواو
 الثانية في الثالثة وجوبا لان الثانية ساكنة والثالثة متحركة (وقال ابو الحسن اقوول لواوات) اى
 لكراهة اجمع بين الواوات الثلاث فقلت الاخيرة بالضعف بطرفها فصار اقوول فاجتمع الواو والياء
 وسقت الاولى بالسكون فقلت الواو والياء وادغمت الياء في الياء (ومثل اغدون) مجهولا من قلت وبعث
 (اقوول وايوب مظهرا) اى لا يدغم ثلثا لئلا يتسبب بانه ياء لان الواو الثانية في اقوول والواو في ايوب
 صارت مدة زائدة فلا تدغم كالادغم في قوول مجهول قاول (ومثل مضروب من القوة مقوى) واصله
 مقووق فقلت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع الواوات فصار مقووق فاجتمع الواو والياء وسقت الاولى
 بالسكون فقلت الواو الثانية ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت من ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء فصار
 مقوى (ومثل مصفور) من القوة (قوى) واصله قووق وباربع واوات الاولى عين والثانية والرابعة لام
 مكرر والثالثة زائدة كافي مصفور فقلت الواو الاخيرة ياء فاجتمعت واو ياء الاولى ساكنة فقلت الواو
 الثالثة ياء وادغمت في الياء وابدلت من ضمتها كسرة (و) مثل المصفور (من الفزو غزوى) واصله
 غزو وقلت الواو الاخيرة ياء كراهة اجتماع ثلاث واوات فصار غزو وقلت الواو الثانية ياء وادغمت

(ابيع) بتشديد العين الثانية عند الاخفش او الاولى عند غيره (محصا) يؤه لان اصل الممان الممان نقلت
 حركة التون الى الهزأة وادغمت التون في التون فاذا بنيت مثله من بعث يكون على قول الاخفش ابيع
 بادغام العين الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة كافي مماثلة وعلى قول غيره ابيع بادغام العين الاولى في الثانية
 لوجوب ادغام مثلين اولهما ساكن ولان قلب الياء لقا لمام ان توسط حرف العلة بين ساكنين باعتبار
 الاصل على قول الاخفش وتحقيقا على قول غيره مانع من الاحلال كافي اسود وابيض (ومثل اغدون)
 بالبناء لفاعل اذابني (من قلت) وبعث قال الاكثر (اقوول) وايبيع واصلهما اقوول وايوب
 وادغمت الواو الثانية من اقوول في الثالثة لسكونها وتحرك الثالثة وقلت واويوب ياء لسكونها قبل ياء
 ثم ادغمت في الياء (وقال ابو الحسن) الاخفش (اقوول) قلب الواو الثالثة في اقوول ياء (لواوات)
 اى لكراهة اجتماعها وخصت الثالثة بالقلب لضعفها بطرفها ثم قلت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل
 الياء وادغمت في الياء فصار اقوول (ومثل اغدون) بالبناء للمفعول اذابني من قلت وبعث (اقوول)
 وايوب مظهرا (اتفاقا اذلوادغم في الاول وقلت الواو ياء في الثاني ثم ادغم التيس مجهول باب افصول
 بمجهول باب افصول مع ان الواو الثانية في الاول والواو في الثاني صارت مدغمة لسكونها وانضمام
 ما قبلها فبترت بحرى الف فاعل ثم تغير (ومثل مضروب) اذابني (من القوة مقوى) واصله مقووق
 فقلت الواو المتطرفة ياء لمام ثم قلت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء بعدها
 ثم ابدلت ضمة الواو الاولى كسرة لاجل الياء قبل مقوى (ومثل مصفور) اذابني من القوة (قوى)
 واصله قووق وباربع واوات الاولى عين والكلمة والثانية لهما والثالثة زائدة كافي مصفور والرابعة لام
 مكررة فلو هاء ياء ثم الثالثة ياء وادغمت الواو في الواو والياء في الياء ثم ابدلت ضمة الواو كسرة قبل قوى
 (و) مثل مصفور اذابني (من الفزو غزوى) واصله غزو وقلت الواو الاخيرة ياء ثم الثانية ياء ثم

في الياء، وأبدلت من ضمتها كسرة (ومثل عضد من قضيت قض) واصله قضى أبدلت الضمة كسرة كما في التجارى ثم اعل اعلال قاض فصار قض (ومثل قدغلة) من قضيت (قضية) واصله قضية بثلاث يآت الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكرر فحذفت الياء الاخيرة (كسبة في التصغير) لماوية عند اجتماع ثلاث يآت ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية فصار قضية (و) مثل (قدغلة) من قضيت (قضية) واصله قضية بأربع يآت الاولى لام والثانية لام مكرر والثالثة زائدة والرابعة لام مكرر ثم ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضية فكره اجتماع اليآت كما كره في امي فحذفت الياء الاولى وقلت الثانية واوا كما ضلوا في اموى فصار قضية (ومثل حصصة) وهي بقلة حاضرة تجعل في الالف من قضية (قضية) فقلت كرحوية (والاصل قضية بثلاث يآت ادغمت الياء في الياء ثم فقلت الياء الاولى واوا فصار قضية (ومثل ملكوت) من قضيت (قضوت) واصله قضوت فقلت الياء الفا وحذفت الالف لانتقاء الساكنين فصار قضوت ووزنه صوت (ومثل ججمرش) من قضيت (قضي) واصله قضى اعلت اعلال قاض فصار قضى وانما قلب الثانية الفاء مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة للالحاق وانما اعلت الاخيرة وان كانت للالحاق ايضا لان اعلال الآخر لا يخل بالالحاق نحو معزى (و) مثل ججمرش (من حيث حيو) واصله حي اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدلت

ادغمت في الياء ثم ابدلت ضمة الواو كسرة قبل عزوى (ومثل عضد) اذ ابني (من قضيت قض) واصله قضى ابدلت ضمة الضاد كسرة ثم اعل اعلال قاض (ومثله قدغلة) اذ ابني من قضيت (قضية) واصله قضية بثلاث يآت الاولى لام والباقيان لامان مكررتان حذفت الاخيرة نساو قصت الثانية فتاود ادغمت الاولى فيها (كسبة في التصغير) لماوية عند اجتماع ثلاث يآت (و) مثل (قدغلة) اذ ابني من قضيت (قضية) واصله قضية بأربع يآت الاولى لام والثانية والرابعة لامان مكررتان والثالثة زائدة ادغمت الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضية كرهوا الاجتماع اليآت كما في امي فحذفوا الاولى وقلبو الثانية واوا كما في اموى وبعضهم لم يكره اجتماع اليآت هنا اذ الاخيرتان قويتا بالتضعيف فلا تحذفان بخلاف الثالثة في نحو ممية والاوليان ليسا آخر الكلمة حتى يحذف اضعفهما اى الاولى الساكنة كما حذفت في اموى (ومثل حصصة) بالحاء والصاد المهملتين لبقلة حاضرة تجعل في الالف اذ ابني من قضيت (قضية) واصله قضية ادغمت الياء الثانية في الياء الثالثة (فقلت) الياء الاولى واوا (كرحوية) في نسبة امرأة الى رجي عفا (ومثل ملكوت) اذ ابني من قضيت (قضوت) واصله قضوت فقلت الياء الفا لحر كها وانفتاح ما قبلها فمقطت الالف لانتقاء الساكنين فصار قضوت وزن صوت (ومثل ججمرش) اذ ابني من قضيت (قضي) واصله قضى بثلاث يآت الاولى لام والباقيان لامان مكررتان اعلت الاخيرة اعلال قاض فصار قضى ولم يسلوا الثانية قبلها الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة للالحاق قبلها بوزنه وانما اعلت الاخيرة بالحاء مع انها للالحاق لان مثلها يعل لطرفها كما في علباء ومعزى واعترض ذلك بعضهم بما لا يحصى ويجوز حذف الياء الاخيرة نساو قلب الثانية الفاء لئلا لانها الان ليست متوسطة فتقول قضيا (و) مثل ججمرش اذ ابني (من حيث حيو) واصله حييني بأربع يآت عين وثلاث لامات ادغمت الاولى في الثالثة وقلت الثالثة واوا الاجتماع اليآت ثم اعل اعلال قاض ويجوز حذف الاخيرة نساو لكونها اشمل منها في نحو ممية وقلت الثالثة الفاء لحر كها وانفتاح ما قبلها فتقول حيا (ومثل حلاباب) بحاء مهيمة مكسورة لئبت

الياء التي قبلها واوا كراهة اجتماع الياءت (ومثل حلاب) وهو التث الذي تحميه العامة الحلاب من قضيت (قضياء) واصله قضياء قلبت الياء همزة لوقوعها طرفاً بعدالف زائفة (ومثل درجرت من قرأ قرأيت) واصله قرأأت قلبت الهمزة الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وان كان القياس قلبها الفالانها ساكنة وقبلها قصة لكن لما اتصل بها تاء التكلم ولا يكون قلبها الف في كلامهم وجب قلبها ياء (ومثل سطر) من قرأ قلت (قرأى) واصله قرأء قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة اجتماع الهمزتين واللام بالقلب اولى والقلب ياء اولى من القلب واو اول ذلك اذا وقعت الواو رابعة فصاعداً قلبت ياء كافرئت واستخريت وانما لم تدغم مع ان الادغام مستغن عن القلب كافي سأل لان العين لا يكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين نحو درهم وجعفر ومتفقين كحلاب (ومثل الطمانت) من قرأ (أقرأأت) واصله أقرأأت قلبت الهمزة الواصلة قبل الهمزة الاخيرة ياء كراهة اجتماع الهمزات (ومضارع يقرأى مثل يقرع) واصله يقرأء ثلاث همزات نقلت منه كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة قبلها فقلب ياء فصار يقرأى ولم يقولوا يقرأء لانه لما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها ضلوا بماتله مثله لما امكن ولم يدغم لان الهمزة في مثله لم تدغم الا ما استثنى والله اعلم **الخط** وهو دال على اللفظ وهما يختلفان باعتبار الهمزة باختلاف اللفظ العربي والفارسي والخط العربي والتركي واللفظ دال على الوجود الذهني والخارجي وهما لا يختلفان باعتبار اختلاف الهمزة فلتثنى باعتبار الوجود هذه المراتب الاربع والمراد هنا بيان احكام الخط العربي فانه ليس يحار على اللفظ لانه قد ثبتت في اللفظ ما لم يكن والعكس كبرهمز والرحن وككتابة الالف في نحو ضربوا والواو في نحو اربوا وقد يلفظ بحرف والمكتوب غيره كاز كوتوا الصلوة

وتحميه العامة لبلاد بحذف الحاء اذ ابني من قضيت (قضياء) واصله قضياء قلبت الياء الاخيرة الفاقم همزة لوقوعها طرفاً بعدالف زائفة كما في كساة (ومثل درجرت) اذ ابني (من قرأ قرأيت) واصله قرأأت بهمزتين قلبت الثانية الفاً كافي آمن وتاء الضمير وتونه لا يكون قبلهما الف بل واو ياء نحو دعوت ورميت ولا يجوز الواو هنا لكونها رابعة فقلبت الالف ياء (ومثل سطر) لطويل المند من الاسد ونحوه اذ ابني من قرأ (قرأى) واصله قرأء بهمزتين قلبت الثانية ياء لظرفها وقلبت ياء لا واو الان وقوع اللام ياء اكثر من وقوعها واوا وانما لم تدغم الاولى في الثانية ويتقنى عن القلب كافي سأل لان العين لا يكونان المتفتحين واللامان قد يكونان مختلفين كجفر ومتفتحين كحلاب فافترق الحال بينهما (ومثل الطمانت) من قرأ (أقرأأت) واصله أقرأأت ثلاث همزات قلبت الوسطى ياء وتقل عن الشرح المنسوب الى المصنف في هذا والذي قبله كلام مرده الجار بردي (ومضارعه) اي ومثل مضارع الطمان وهو يطمئن اذ ابني من قرأ (يقرأى مثل يقرع) واصله يقرأء ثلاث همزات نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة قبلها فقلبت ياء كافي ايت ولواعل بما يقتضيه القياس في الفرع قبل يقرأى ياء متوسطة بين همزتين لكنه لم يقل ياء لانه لما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها ضلوا بماتله مثله ولم يدغموا كافي يطمئن لان الهمزة في مثله لا تدغم وهناك ما يحتاج اليه في التصريف **الخط** مبتدأ خبره ما بعده **والخط** الذي في الوجود اربع مراتب حقيقة في نفسه ومثاله هذا واللفظ الدال على مثاله الذهني ووجوده الخارجي والكتابة الدالة على اللفظ والاو لاني لا يختلفان باختلاف الهمزة باختلاف الاخيرتين كاللغة العربية وغيرها والخط العربي وغيره والمقصود هنا بيان احكام الخط العربي لانه ليس جارياً على اللفظ لانه قد ثبتت في اللفظ وقد زاد فيه ما لم يلفظ به وقد بديل حرف بديل آخر كان

وصلى وزكى فان الملقوط الف والمكتوب واو ويله وعرف الخط المرقى بأنه (تصوير اللفظ) المقصود تصويره (بحروف هجائية) فالهجو والهجاء والتجبي تمديد الحروف باسمائها يقال هيئت الحروف هجوا وهجا وهجبة تهجبة وتهجيت كلها بمعنى واحد (فاسماء الحروف) المفردة للركبة منها الكلمات (ونحوها) اذا قصد (الحرف) السمي بها (نحو قولك اكتب جيم عين فارا فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه سماها خطأ) لان المفهوم من الجيم المكتوبة من جعفر هو جده لا الجيم (ولفظا) لان المفهوم من الجيم المكتوبة من جعفر هو جده لا الجيم (ولفظا) لان المفهوم من الجيم المكتوب هو جده ايضا لا الجيم (ولذلك قال الخليل لما سأله) قائلا (كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نقطع بالاسم) لان الجيم اسم (ولم تنطقوا بالسؤل عنه) وهو السمي (والجواب) لسؤاله (جده لانه السمي) به قال الخليل وهو امام هذا الفن قال السمي هو جده لا الجيم (فان سمي بها) اي بهذه الاسماء (سمي آخر) غير الحروف كالوسمي رجل يسمى (كتبت) هذه الاسماء (كثيرا) نحو ياسين وحاميم من الاسماء فيقال ياسين (وفي الصحف على اصلها) منهم من كتبها على صورة سماها نحو يس وحم وهو اصل ومنهم من كتبها كثيرا نحو ياسين وحاميم وهو اصل ايضا ولذلك قال (على الوجهين) واما اللفظ الذي يقصد تصويره ولم

يكتب بالواو والياء ولفظه باللاب كالمسلوة والجلي اذا تقرر ذلك فالشهور ان الخط (تصوير اللفظ) المقصود تصويره (برسم) (حروف هجائية) التي هي السميات لا برسم حروف اسمائها واسماؤها الالفاظ التي يسميها اي يمدبها الحروف يقال هيئت الحروف هجوا وهجا وهجبة تهجبة وتهجيت كلها كذا بمعنى فالهجو والهجاء والتهجبة والتجبي تمديد الحروف باسمائها وسميات هذه الاسماء الحروف البسيطة التي منها ركبت الكلمة وذلك ضاد وراء وياه اسماء لضعه وره وهي السميات التي تكتب فاذا قيل اكتب ضرب فانما تكتب سمي الضاد والراء والياء بهذه الصورة ضرب بتفصيل ذكره مع زيادة بقوله (فاسماء الحروف) حيث لم يرسم بها سمي آخر (ونحوها) بالرفع مما له معنى تصح كتابته كقرآن وشعر (اذا قصد السمي) او الملقى (نحو قولك) في اسماء الحروف (اكتب جيم عين فارا) وفي نحوها اكتب فرانا او شعرا (انما تكتب) فيها (هذه الصورة جعفر) وفي نحوها في قرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد رب العالمين الفاتحة مثلا وفي شعر • الاكل شيء ما خلا الله باطل • مثلا (لانه) اي المصور (سماها) اي سمي اسماء هذه الحروف ونحوها (خطأ ولفظا) اذ المفهوم من الجيم مثلا المكتوبة والمفوضة من جعفر هو جده لا الجيم (ولذلك) اي لو تكون المصور هو السمي خطأ ولفظا (قال الخليل) لاحصائه (لاسما لهم) قائلا (كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال) مكرر على انه في لفظة مخذوف (انما نقطع بالاسم ولم تنطقوا بالسؤل عنه) والجواب جده لانه السمي (اما اذا قصدت الاسماء فتكتب صورتها فلو قيل اكتب جيم مراد به هذا اللفظ فانما تكتب صورة جيم او قيل اكتب شعر مراد به هذا اللفظ فانما تكتب صورة شعر ومدليس له معنى تصح كتابته كزيد يكتب بصورة سمي اسماء حروفه وهي صورة زيد مثل ما مر في ضرب (فان سمي بها) اي اسماء الحروف (سمي آخر) كالوسمي رجلا يجيم (كتبت كثيرا) بحروف هجائية باعتبار سماها الاخر فاذا قيل حيث اكتب جيم كتبت هكذا جيم كان كتب زيد لو قيل اكتب زيد وهذا مختاره وبضبطه يكتبها بصورة سماها الاول وهو جده ومحل المختار في غير الصحف (واما) (في الصحف) فتكتب (على اصلها) اي على صورة سماها الاول (على الوجهين) المذكورين من قصد سماها وقصد سمي آخر بها نحو يس وحم فتكتب هكذا على

يكن من أسماء الحروف ولم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فإذا قيل اكتب زيدا فأنما تكتب
مسمى الزاي والياء والدال ومعنى هذه الصورة زيد وإن كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فإذا
قبل اكتب شعرا فأنما تكتب حرفا دالة على ان المقصود لفظا شعر كتبت هذه الصورة وهي شعر والاختصاص
ان تكتب ما يطلق عليه الشعر (والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها
والوقف عليها) وهذا اصل معتبر في الكتابة (غن ثم) اي ومن اجل ذلك الاصل (كتب نحو)
ره في الامر من ترى وقف في الامر من ترى (ره زيدا وقف زيدا بالهاء) اي بالحاق الهاء بآخرهما
في حالة الوصول لانه اذا وقف عليهما وقف بالهاء (و) كتب (نحو مثل مه انت وبجي) مه جئت
بالهاء ايضا) مما اتصل ما الاستفهامية باسم جار لانه اذا وقف على مه فيها وقف بالهاء لان ما كان على
حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الموقف على غير ما ابتدأ به (بخلاف) الحرف (الجار
نحو حتام والام وعلام) فانه اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف والى وعلى لا يكتب بالهاء (لشدة الاتصال)
لما الاستفهامية (بالحرف) الجار فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد فيكون الموقف على غير المبتدأ هو لا
حاجة الى الحاق الهاء بها (ومن ثم) اي من اجل شدة الاتصال (كتبت) هذه الحروف (معها) اي مع
ما الاستفهامية (بالفات) على ما ترى وقبل الاتصال انما تكتب بصورة الياء وانما كتبت حيث تليها لانه لا ألف
وقفت في وسط الكلمة وكل الفوق في وقت تكتب بالالف لا غير (و) من ثم (كتب بم) في من مه (وم) في من مه
عند ادغام النون في الميم (بغير نون) وهو الميم لشدة الاتصال صار بمنزلة كلمة واحدة وتكتب من مال ومن
مال بالنون عند الادغام (فان قصدت) في ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر (الى الهاء كتبتها) اي الهاء
(ورجعت الياء) اي صورة الياء في الكلمات الثلاث المذكورة نحو حتى مه والى مه وعلى مه (و رجعت

الوجهين وانما تغير على الثاني لان خط المصحف سنة متبعة وقد رسمت هكذا وقبل تكتب على الاول
هكذا وعلى الثاني كثيرها يحمل كل منهما اصلا فيكون قوله على الوجهين موزعا على ذلك فلهو ويسوق
على القول بانها اسماء للصور او لاشخاص كاقبل ان طه ويس اسمان للشيء صلى الله تعالى عليه وسلم وق اسم
جبل تكتب بحروف هجائها هكذا لها ويسين وقاف (والاصل في) كتابة (كل كلمة ان تكتب بصورة
لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف) وفي نسخة والوقف (عليها) لتكون قد اعتبرت مفردة عما قبلها
وعما بعدها (غن ثم) اي من هنا وهو ان الاصل في كل كلمة ما ذكر اي من اجل ذلك (كتب) من انك
بهمزة وصل لانها ابتدأت بايك لم يكن بد منها وكتب (نحو ره زيدا وقف زيدا بالهاء) كتب (نحو مثل
مه انت) اي مثل اي شيء انت وبجي مه جئت) مما اضيف الى ما الاستفهامية (بالهاء ايضا) لانك تقف
على جيهما بالهاء لان ما كان على حرف واحد عند الوقف يلحق به الهاء ليكون الموقف على غير ما ابتدئ به
كاسم في الوقف (بخلاف) الحرف (الجار) اذا اتصل به ما الاستفهامية (نحو حتام والام وعلام)
فلا تكتب بالهاء لان الحاق هاء السكت بما غير لازم (لشدة الاتصال) لما الاستفهامية (بالحرف)
وفي نسخة بالحرف فصارت معها كالشيء الواحد (ومن ثم) اي من هنا ومن شدة اتصالها بالحرف قبلها
بحيث صار كشيء واحد اي من اجل ذلك (كتبت) اي هذه الحروف (معها) اي مع ما الاستفهامية
(بالفات) مع انها قبل الاتصال انما تكتب بالياء كاسم آخر الكتاب (وكتب بم ومع بغير نون) بخلاف
نحو من مال ومن مال تكتب بالنون مع الادغام (فان قصدت) في ما الاستفهامية عند اتصالها بحرف الجر
(الى) الحاق (الهاء كتبتها) لا اعتبارك ما مفردة فلا بد من كتابة الهاء (ورجعت الياء) في حتى مه

(غيرها) وهو النون في من مـ ومن مـ (ان شئت) هذا القصد نظرا الى ان ما لا متناهية كلمة متصلة بهذه الكلمات (ومن ثم) اي من اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتدوير الابتداء بها والوقف عليها (كتبنا ازيد بالالف) في حالة الوصل لان الوقف عليها كذلك (ومن ثم لكننا هوائه) ربي لان اصله لكن انا كما هو مذكور قبل (و من ثم كتبت تاء التأنيث في نحو رجة ونحمة) وهوالبر (هـ) لان الوقف عليها بالهاء (فبين وقف) عليها (بالتاء كتبت تاء بخلاف اخت وقت) فان الوقف عليها بالتاء لان التاء فيها ليست لحض التأنيث (و بخلاف) باب قائمات وهو ما جمع بالالف والتاء فانه يوقف عليها بالتاء لان التاء التي في لفظها لتأنيث وانما هي مع الالف علامة لجمع المؤنث (و بخلاف) باب قائمات (هند) وهو فعل ملحقة به تاء التأنيث فانه لا يوقف عليه بالهاء (ومن ثم كتب النون المنصوب بالفاء) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالفاء مبذلة من التثنية (وغيره) اي غير النون المنصوب وهو النون المرفوع والمجرور (بالخذف) اي يصفى الثنون من غير ابداله واوا او ياء على الاكثر (و) كتب (اذا) بالالف على الاكثر (لان لوقف عليه بالالف على الاكثر وقيل انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن وهو الاول لفرق بينهما اي اذا التي هي ظرف (و) كتب (اضربا كذلك) اي بالفاء عوضا عن نون التاكيد الخفيفة الملحقة بالامر الواحد المذكور على الاكثر * ومنهم من يكتبه بالنون جلاله على اضرب في الامر الجمع المذكور (وكان قياس اضربن) لجمع المذكور ان يكتب اضربوا (بو او والفاء) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التاكيد وعاد المحذوف فصار اضربوا (و) كان قياس (اضربن) لواحدة المخاطبة ان يكتب (ياء) لانه اذا وقف عليه اسقط نون التاكيد وعاد المحذوف فصار اضربى (و) كان قياس (هل تضربن) ان تكتب (بو او ونون) لانه اذا وقف عليه اسقط نون

والياء وعلى مـ (وغيرها) اي ورجعت النون في من مـ ومن مـ (ان شئت) ورجوعهما فكل من رجوعهما وعدمه جائز اما رجوعهما فلا استقلال لما وان اتصلت بما قبلها واما عدمه فلم يتم استقلال ما قبلها بدونها فبان باسقرار مبنى الكتابة على الابتداء والوقف (ومن ثم) اي ومن اجل ذلك (كتبنا ازيد بالالف) لان الوقف عليها كذلك كما ربي فانه يكتب بالالف ولو في قراءة من يقرأ بالالف لان اصله لكن انا كما ر (ومن ثم) اي من اجل ذلك ايضا (كتبت تاء التأنيث الاسمية في نحو رجة ونحمة) فبين وقف عليها بالهاء (هاو فبين وقف) عليه (بالتاء بخلاف اخت وقت وباب قائمات) ما جمع بالفاء وتاء من مـ (وباب قائمات هند) من كل فعل لحقته تاء التأنيث فانه لا تكتب بالهاء بل بالتاء لان الوقف عليها كذلك (ومن ثم) اي من اجل ذلك ايضا (كتب النون المنصوب بالفاء) نحو رأيت زيدا لان الوقف عليه بالفاء مبذلة من التثنية كما ر (و) كتب (غيره) وهو المرفوع والمجرور (بالخذف) فتثنون بغير ابدال واوا او ياء لان الوقف عليه كذلك كما ر (و) كتب (اذا) بالفاء على الاكثر (لان الوقف عليه بالفاء على الاكثر ومنهم من يكتبه بالنون لانها من نفس الكلمة كنون من وعن وهو الاول لفرق بينهما وبين اذا التي هي ظرف (و) كتب (اضربا) امرا المفرد المذكور مؤكدا بالنون الخفيفة (كذلك) اي بالفاء عوضا عن نون التوكيد الخفيفة على الاكثر لان الوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبه بالنون كما في اضربن في امر الجمع المذكور كما ساقى في كلامه (وكان قياس اضربن) امرا لجمع المذكور مؤكدا بالنون الخفيفة ان يكتب اضربوا (بو او والفاء) قياس (اضربن) امرا لواحدة ان يكتب اضربى (ياء) قياس (هل تضربن) خطابا لجمع المذكور ان يكتب تضربون (بو او ونون)

التأكيـد وعاد الواو والنون المحذوفين ويقال هل تضـمرون (و) كان قياس (هل تضـمـرن) لـواحدة
المخاطبة ان تكتبـن (يامـونون) لانه اذا وقف عليه يسقط نون التأكيـد وعاد المحذوف وهو الياء والنون
وقال هل تضـمـرين (ولكنهم كتبوه) اى كتبوا كل واحد من هل تضـمـرن وهل تضـمـرن (على لفظه
لمـسـرئيه) اى تين هذا الاصل وهو ان عند الوقف يحذف نون التأكيـد ويرد ما حذف لاجل النون
من الواو والياء والنون (اولـمـد تين قصدها) اى قصد نون التأكيـد لان هذه الالفاظ بغير نون التأكيـد
ايضاً كذلك (وقد يجرى اضـمـرن) للامر الواحدة المخاطبة (بجرأ) اى يجرى هل تضـمـرن لان النون
فيه نون خفيفة مثلها والاكثر ان يكتب بالالف لقوات الامرين المذكورين الآن (و من ثم كتب
باب قاض) ما حذف ياء لاجل التنوين (بغير ياء) لان الوقف عليه بغير الياء (و) كتب (باب القاضى)
بما يكون الياء ثابتة لعدم التنوين (بالياء) فان الوقف عليه بالياء (على الافصح فيها) اى فى البابين
(ومن ثم كتب نحو زيد وفريد وكزيد) مما دخل على اوله حرف جر موضوع على حرف واحد
(متصلاً) به (لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلاً) به (لانه لا يتبدأ به) لان
الضماير المتصلة انما اتصل بمقابلها في النظر بهذا في شيتين (فيما لا صورته تخصصه وفيما تخولف) فيه

قياس (هل تضـمـرن) خطأ بالواحدة ان تكتبـن تضـمـرين (يامونون) وذلك لانك اذا وقفت على النون
الخفيفة المضموم او المكسور ما قبلها رددت ما حذف للنون من الواو والياء نحو اضربوا واضربى ومن
الواو والنون فى نحو هل تضـمـرون والياء والنون فى نحو هل تضـمـرن فكان حق كل منها ان يكتب
كذكر بناءً على كتابة على الوقف (ولكنهم كتبوه) اى كلامها (على لفظه لمـسـرئيه) اى تين هذا الاصل
وهو ان نون التأكيـد تحذف عند الوقف ويرد ما حذف لاجلها اذا لم يعرف الحاذق فى هذا الفن (اولـمـد
تين قصدها) اى نون التوكيد لو كتبت هذه الالفاظ على القياس المذكور اذا لم يعرف الحاذق فى هذا
الفن ايضاً المقصود من انها موكدة بالنون الحقيقية اولاً لانها بلا تأكيـد كى بالتأكيـد عند الوقف وهذا
بخلاف المفرد المذكور فانه لو كتب بالالف لم يثبت الموكدة بغيره لعدم الالف حال عدم التوكيد (وقد يجرى
اضـمـرن) امر الواحدة (بجرأ) اى يجرى ما خرج عن القياس فيكتب بالنون لان نونها نون خفيفة مثل
نون ذلك ونحو التاء بالثني والاكثر ما مر من كتابته بالالف لاتقاء الامرين الذين كان المنع لهما وهما
عـسـر تين وعدم تين قصدها (ومن ثم) اى من اجل ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف (كتب باب
قاض) ما حذف ياء للتنوين فصار جراً (بغير ياء و) كتب (باب القاضى) ثابتة ياء لعدم التنوين (بالياء
على الافصح فيها) لوقف عليهما بذلك (ومن ثم) اى ومن اجل ذلك ايضاً (كتب) حرف الجر
الموضوع على حرف واحد (نحو زيد وفريد وكزيد متصلاً) بجمروره (لانه لا يوقف عليه) لكونه
على حرف واحد بخلاف نحو من زيد عن زيد لكونه على حرفين (وكتب الضمير نحو منك ومنكم وضربكم
متصلاً) بمقابلها (لانه لا يتبدأ به) لكونه ضميراً متصلاً (ومن ثم) اى ومن اجل ذلك (كتب وأتوا
وفأثروا بغير ياء) بدلا من هـ لان كلاهما لا يتبدأ به لزوم الوقف على واو السلف وقائه وهو مجتمع لكونه
على حرف واحد (و) كتب (ثم اثوا بالياء) لاتقاء ذلك اذ يصح الوقف على ثم لكونه على حرفين وقوله
اشرا ومن ثم اى اخره موجود فى نسخة ولم أر من شرحه فهذه قاعدة يجب رعايتها فى النطق (والنظر بعد
ذلك) فى شيتين (فيما لا صورة) له (تخصصه) بل فى صورته مشتركة او يستعمله صورة غيره (وفيما تخولف)
فيه الاصل المذكور (بوصل اوزيادة او نقص او بدل الاول) وهو ما لا صورة له تخصصه (المهور)

الاصل (وصل اوزيادة اوتقص اويدل الاول المهور) وهو مافيه همزة (وهو اول ووسط وآخر الاول الف) في الكتابة (مطلقا) سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة وسواء كانت همزة قطع او همزة وصل وسواء كانت اصلية او متقلبة اوزائمة (مثل احدواحدوايل) واكرم وانصرواعلم وذلك لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف حروف الهين فابدلت الف في الخط التحفيف لان التحفيف كما هو مطلوب في الخط مطلوب في الخط ايضا وهذه الهمزة وان لم يكن تحفيفها لفظا فحفظت خطا (والوسط اما ساكن) مفعرك ما قبلها (ذ) تكتب (بحرف حركة ماقبله مثل ياكل) كتب بالالف لان حركة ماقبلها قصبة (ويومن) تكتب بالواو (ويس) تكتب بالياء (واما مفعرك قبله ساكن ذ) تكتب (بحرف حركته مثل يسأل) تكتب بالالف (ويلؤم) بالواو (ويسم) بالياء (ومنهم من يحذفها) قبل التحفيف (ان كان تحفيفها بالنقل نحو مسلة) او الادغام نحو وسى لان في النقل حذف في اللفظ وفي الادغام بالحذف فحذفت في الخط ايضا (ومنهم من يحذف المتوحد فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الف نحو سأل) (ومنهم من يحذفها في الجميع) سواء كانت الهمزة مفتوحة او لا وسواء كانت المفتوحة بعد الالف او لا (واما مفعرك وقبله مفعرك تكتب على نحو مايسهل) ويحذف (فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونوعته بالياء لما عرفت ان تحفيفها كذلك) (وكتب نحو سأل) بالالف (ولؤم) بالواو (ويس) ومن مفعرك (الياء (ورؤس) بالواو واليه اشار بقوله (بحرف حركته) لان تحفيفها بأن يجعل بين يين المشهور (وجاء في نحو سأل) بما كانت الهمزة فيه مكسورة وما قبلها مضموم (ويقرئ القولان) وهما ان تكتب بحرف

اى مافيه همزة (وهو) اى همزة (اول ووسط وآخر) الهمز (الاول) صورته (الف) في الخط (مطلقا) اى سواء كان مفتوحا ام مضموما ام مكسورا وسواء كان همزة قطع ام همزة وصل وسواء كان اصلا ام متقلبا ام زائما (مثل احد واحدوايل) واكرم وانصرواعلم لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف حروف الهين فابدلت الف في الخط التحفيف لانه كما هو مطلوب في الخط مطلوب في الخط ايضا وهذا الهمز لا يمكن تحفيفه لفظا فحفظت خطا لثلاث بقوت القرض اجمع (و) الهمز (الوسط اما ساكن ذ) يكتب (بحرف حركة ماقبله) على نحو ما يحذف ساكنا (مثل ياكل) يكتب بالف لان حركة ماقبله قصبة (ويومن) يكتب بواو لان حركة ماقبله ضمة (ويس) يكتب بياء لان حركة ماقبله كسرة (واما مفعرك قبله ساكن ذ) تكتب (بحرف حركته) سواء تحذف بالنقل ام بغيره (مثل يسأل) فيكتب بالف (ويلؤم) بواو (ويسم) بياء (ومنهم من يحذفها) اى الهمزة (ان كان تحفيفها بالنقل نحو مسلة) او الادغام نحو خطبة وسوة اذ في كل منهما حذف في اللفظ فحذف في الخط ايضا (ومنهم من يحذف) الهمزة (المفتوحة) لكثرة مجيئها (قط) اى دون المضمومة والمكسورة لقلة مجيئها (والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل) بوزن ضارب من المقابلة ولا تحذف الهمزة بعد ساكن غير الالف (ومنهم من يحذفها) اى الهمزة (في الجميع) اى جميع احوالها من كونها مفتوحة او لا وكونها مخففة بالنقل او بالادغام او بغيرهما وكون المفتوحة بعد الف او لا (واما مفعرك وقبله مفعرك تكتب على نحو مايسهل) ويحذف (فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو وفيه بالياء) لما مر ان تحفيفها كذلك (وكتب نحو سأل ولؤم ويس ومن مفعرك ورؤف بحرف حركته) فيكتب في الاول بالف وفي الثاني والخامس بواو وفي الثالث والرابع بياء لما مر ان تحفيفه بأن يجعل بين يين المشهور وفي نسخة بدل رؤف رؤس وهى اول اذ بها تكمل اقسام الهمزة لان رؤف ولؤم من نوع واحد (وجاء في) نحو (سأل ويقرئ)

حركتها ويحرف حركة ما قبلها لان في تخفيفها خلافا في ان يجعل بين يمين المشهور او غير المشهور (والاخران كان ما قبله ساكنا حذف نحو خشا وخب وخب) وليست الالف في رأيت خشا صورة المهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها في رأيت زيدا (وان كان ما قبلها مفعرا ككتب) حرف (حركة ما قبله كيف كانت المهمزة) اي سواء كانت ساكنا او مفعرا مفتوحا او مضموما او مكسورا (مثل قرأ وقرئ وردو ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردو) وهذا اذا كانت المهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها و اشار الى القسم الذي لا يجوز الوقف عليها بقوله (والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره) من ضمير متصل اوتاه تأنيث (كالوسط) فن كتبها في الوسط بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط (نحو جزأك وجزؤك وجزئك) مما كان الاول منه مضموما كتبت المهمزة في هذه الصورة بالالف والواو والياء (ونحو رداك ورددأك ورددأك) مما كان الاول منه مكسورة (ونحو قرؤك وقرئأك) مما كانت المهمزة فيه مضمومة وما قبلها مفتوح او مكسور (الاقى مقروة وبرية) فانه كتبت بالمهمزة وبخلافها كما أنه روى تخفيفها حيث قالوا مقروة وبرية (بخلاف الاول المتصل به غيره) فانه لا يكون كالوسط ولذلك تكتب بالالف كيف كان (نحو باحد ولاحد وكأحد بخلاف لثا) فانها تكتب بالياء والقياس ان تكتب بالالف (لكثرة) اي لكثرة استعماله فكان المهمزة فيه متطرفة (اولكراهة صورة) وبخلاف لثا لكثرة (لانه لو كتبت بالالف مع حذف النون كان صورته لا لاول النون الى الامات) وكل همزة بعدها

مهمزة مكسورة وقبله مضموم او مكسور (القولان) وهما ان يكتب بحرف حركته او بحرف حركة ما قبله لاسر من الخلاف في ان تخفيفه بأن يجعل بين يمين المشهور والبعيد (و) الميم (الاخران كان ما قبله ساكنا حذف نحو خشا وخب وخب) بالنصب والرفع والجر وليست الالف في رأيت خشا صورة الميم وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن التنوين مثلها في رأيت زيدا (وان كان ما قبله مفعرا ككتب) حرف (حركة ما قبله كيف كان) هو اي مفعرا كان او ساكنا مفتوحا او لا (مثل قرأ وقرئ وردو ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردو) هذا اذا كان المهمزة المتطرفة يوقف عليه (و) اما (الطرف) اي الميم المتطرف (الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره) به من ضمير متصل اوتاه تأنيث فهو (كالوسط) اي الميم المتوسط فن كتبها بصورة كتبها هنا كذلك ومن حذف حذف (نحو جزأك وجزؤك وجزئك) مما همزة متحرك وقبله ساكن غير الف فيكتب الميم فيه في الاول بالف وفي الثاني بواو وفي الثالث بياء او يحذف في الثلاثة (ونحو رداك ورددأك ورددأك) مما همزة متحرك وقبله الف فحذف الميم عند بعضهم وهو الاكثر في الاول (ونحو قرؤك وقرئأك وقرئأك) مما همزة متحرك وقبله متحرك فيكتب الميم فيه على نحو ما سهل ويخفف (الاقى) نحو (مقروة وبرية) وسورة وشيثك مما همزة متحرك وقبله واو ارياء ساكتان زائدتان لتفسير الحلق اواصلتان فان همزة يكتب بخفضه كأنهم راعوا تخفيفه بالادغام حيث قالوا مقروة وبرية وسورة وشيثك اذحق الدغم والدغم فيه ان يكتبها على حرف واحد اذا كانا في كلمة (بخلاف) الميم (الاول المتصل به غيره) فليس كالوسط ولذلك يكتب بالالف كيف كان كما كان يكتبها قبل الاتصال (نحو باحد ولاحد وكأحد بخلاف لثا) واصله لان لانه يكتب بعد ادغام النون في اللام بالياء وان كان القياس كتابته بالالف كما قبل اتصال اللام به وذلك (لكثرة) في كلامهم فصار الميم فيه كالنوسط (اولكراهة صورته) لو كتب بالالف اذ تصير صورته لا لا (وبخلاف لثا) فانه يكتب ايضا بالياء وان كان القياس كتابته بالالف وذلك (لكثرة) في كلامهم (وكل همزة) متحركة (بعدها حروف مد كصورتها) بأن يكون من جنس حركتها (تحذف) هي استقلال الاجتماع الثلاث كما استقلوا هما لفظا

حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب) فانه يكتب بالف واحدة في حال النصب (ومستهنون
 بواو واحدة لاستقلال الواوين خطأ كاستقلالهما لفظاً (ومستهزين) بياء واحدة (وقد تكتب الياء)
 في مستهزينين يائين اذ ليس استقلال اليائين كاستقلال الواوين وقياس هذا ان يكتب خطأ في النصب اليائين
 لان الالف اخف من الياء الا انه كره صورته مرتين بخلاف قرأ وقرأ ان) فانه يكتب اليائين (ليس
 اى ليس قرأ بواحدة وهو قرأ وليس يقرأ بجمع المؤنث وهو يقرأن) وبخلاف مستهزينين في المثني
 لعدم المد (لان الياء ماقبلها مفتوح (وبخلاف ردائي) ونحوه فانه يكتب يائين (في الاكثر لمغايرة الصورة)
 لان الياء الاولى مغايرة لثانية في الصورة (او لفتح الاصل) لان اصل ياء التكلم الفتح كما علم بجميع الهزرة
 بعدها حرف مد (وبخلاف نحو حناي) وجبا يى يكتب بياءين (في الاكثر لمغايرة) اى لمغايرة صورة
 الياءين كما ذكرناه (والتشديد) الذى يذهب بالمد (وبخلاف نحو لم تقرى) لمواحدة المخاطبة من قرأ
 فانه يكتب يائين (لمغايرة) المذكورة (او اليائين) بقرى مضارع قرى ولا فرغ من الاول وهو مالا
 صورة له تخصه شرع في الثاني هو ما خولف فيه لاصل وهو اربعة اقسام بقوله (واما الوصل فقد
 وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة لئنا الله بما الحرفية نحو انما الحكم الله وانما تكن اكن
 وكما اتيتي اكرمتك فان ما المتصلة بهذه الكلمات حرف لان ما الحرفية لعدم استقلالها كالجزء ماقبلها فوصلت
 به (بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن) فان ما المتصلة بهذه الكلمات اسم

فيحذف الاول وهو صورة الهزرة (نحو خطأ في النصب) فيكتب بالف واحدة هي الف التثوين (و) نحو
 (مستهزون) فيكتب بواو واحدة هي واو الجمع وتحذف الواو التي هي صورة الهزرة للمفوعة وذلك لاستقلال
 الواوين خطأ كاستقلالهما لفظاً (و) نحو (مستهزين) فيكتب بياء واحدة هي ياء الجمع وتحذف الياء التي هي
 صورة الهزرة للمفوعة (وقد تكتب الياء) فيه فيكتب يائين لان اجتماعهما اهون من اجتماع الواوين
 وقياسه ان يكتب خطأ في النصب بالعين لان الالف اخف من الياء الا انهم كرهوا صورتها مرتين (بخلاف قرأ
 وقرأ ان) فيكتب كل منهما بالعين (ليس) عند حذف احد منهما بالواو احد المد كرو هو قرأ وجميع المؤنث وهو يقرأن
 (وبخلاف نحو مستهزين في المثني) فيكتب يائين (لعدم المد) بعد الهزرة ولفرق بينه وبين مستهزين
 في الجمع فانه يكتب بياء واحدة في الاكثر وكان الجمع اولى بالتصنيف لانه اقل (وبخلاف نحو ردائي) بما
 اضيف الى ياء التكلم فيكتب يائين (في الاكثر لمغايرة الصورة) اى لتغايرهما في الصورة (او لفتح
 الاصل) لان اصل ياء التكلم الفتح كهمزة الاستفهام ولام الابتداء وغيرهما عارض على حرف فكان
 الهزرة لم يجمع مع حرف مد باعتبارها بالاصل (وبخلاف نحو حناي) فيكتب يائين (في الاكثر لمغايرة)
 المذكورة (والتشديد) الذى يذهب بالمد ولانهم حذفوا احدى اليائين في التشديد وكان حذف الياء
 الاخرى التي هي صورة الهزرة مستكرها (وبخلاف نحو لم تقرى) للمخاطبة من قرأ فيكتب يائين
 (لمغايرة) المذكورة (او اليائين) بقرى للمخاطبة او لثانية مضارع قرى ولا فرغ من الاول وهو مالا
 صورته له تخصه شرع في الثاني وهو ما خولف فيه لاصل وهو اربعة اقسام كما مر فقال (واما الوصل
 فقد وصلوا الحروف وشبهها) من الاسماء اللازمة لئنا الله معنى الشرط او الاستفهام (بما الحرفية نحو
 انما الحكم الله وانما تكن اكرمتك) وكما اتيتي اكرمتك (و) انما صنعت لعدم استقلال الحرف بنفسه في الدلالة فكما كانت
 لما قبله ونافي الاربعة حرف وهي في الاول زائدة كافة وفي الثاني زائدة فقط وفي الاخيرين مصدرية (بخلاف)
 ما لامية لا استقلالها بنفسها في الدلالة نحو (ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن) وبخلاف

والاسم مستقل فلم يكن كالجزء مما قبلها فقصبت عنه (وكذلك من ما في الوجهين) اذا وقع
بدهما لقطة ما ان جعلت ما حرفا وصلت وان جعلت اسماء فصلت (وقد تكتبان متصلين مطلقا) اى سواء
كانت حرفا او اسما (لوجوب الادغام) اى ادغام تونهما في ميم مافكا لهما كلفوا واحدة (ولم يصلوا ميم)
بما الحرفية وان كانت مثل ان (لما يلزم من تغيير الياء) اى صورة الياء وهى الالف التى فى ميمى لانه
لو وصلت لصارت بمنزلة الجزء وصارت الالف كأنها فى الوسط والالف الواقعة فى الوسط انما تكتب
بالالف لايالياء فيقع الوهم فيها (ووصلوا ان التائبة للقل مع لا) فى نحو ثلاث يعلم (بخلاف) ان
(الخففة نحو علت ان لا تقوم) فانها لم توصل مع لا لافرق بين التائبة والخففة ولم يعكس لكثرة الاولى
دون الثانية والكثير بالتحفيف اولى (ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوا وما تخافون وحذفت
النون فى الجميع) اى فى جميع ما ذكر انه متصل وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يبعد الا الاتصال
ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل فى ذلك كله يحذف النون (لتأكيد الاتصال) وذلك لان النون
حذفت وجوبا لفظا فحذفت خطأ ليوافق الخط اللفظ وتأكّد الاتصال (ووصلوا نحو يومئذ وحيث
فى مذهب البناء) يوم (فمن كتبت الهزرة) اى همزة اذ (ياء) لانها حيث صارت كالنوسطة والـ
فالقياص ان تكتب بالالف لان الهزرة اذا كانت فى الاول تكتب صورته بالالف لا غير وقد يكتب بالياء
وان لم يعمل يوم سبيا (وكتبوا نحو الرجل) مما دخلت عليه لام التعريف (على المذهبين متصلا)

ما المصدرية المتصلة باليس فيه معنى شرط واستفهام وان كانت حرفا عند كثير نحو ان ما صنعت صعب اى
صنعتك تبيها على كونها من تمام ما بعدها لا ما قبلها (وكذلك) اى ومثل ذلك (من ما عن ما) ونحوهما
كفى ما (فى الوجهين) اى فى ايه ان وقع بعد الجار المذكور ما وصلت به ان كان حرفا وفصلت ان كانت
اسما اى وغير استفهامية (وقد تكتبان) اى من وعن (متصلتين) بما (مطلقا) اى سواء كانت حرفا ام اسما (لوجوب
الادغام) لتوهم فى ميمها وهو متصل لفظا فتاب الاتصال خطأ ايضا وبأتى ذلك فيما شبههما نحو كآبشت به
وهذا احسن اما الشترية (ولم يصلوا ميم) بما الحرفية اذ الاسم لا يقع بعدها نحو ميم ماركب اركب وان كانت مثل
ان لقطة استعمالها معها (لما يلزم من تغيير الياء) بأن قلب الفاء تكتب متاما كما فى علام والام تكون
ما كالجزء من تصير الياء كأنها فى الوسط والياء الواقعة فى الوسط انما تكتب بالالف لايالياء فيقع الوهم فيها
(ووصلوا ان التائبة للقل مع لا) نحو ثلاثا (بخلاف) ان (الخففة نحو علت ان لا تقوم) فلم يصلوها
معها حرفا بينهما ولم يعكسوا لكثرة الاولى وقلة الثانية والكثير بالتحفيف اولى ولان الثانية اصلها التشديد
فكروها ان يزيدوها اخلا لا بالحذف (ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوا وما تخافون) دون
الخففة نحو ان لا تظنك من الكاذبين لكثرة استعمال الشرطية وتأثيرها فى الشرط بخلاف الخففة (وحذفت
النون فى الجميع) اى جميع ما ذكرناه متصل بما توهمسا كنه حيث لم يكتب مخاوعما ولثلا وئلا وإيمانون
ظاهرة بل ادغم مع الاتصال وحذف خطأ واقتصر على المدغم فيه (لتأكيد الاتصال) بموافقة حذف
النون خطأ لحذفها لفظا (ووصلوا نحو يومئذ وحيث فى مذهب البناء) يوم وحين لان البناء دليل شدة
اتصالها باذ (فمن تم) اى من اجل ذلك (كتبت الهزرة) اى همزة اذ فيها (ياء) لانها حيث صارت
كالهمزة المتوسطة المكسورة والا فالقياص ان تكتب التاء كما فى بابل وعلى مذهب الاعراب فصل ذلك
عند بعضهم فتكتب الهزرة تاءا والا فوصله ايضا جلا على البناء لانه اكثر فتكتب الهزرة ياء (وكتبوا
نحو الرجل) ملحقه لام التعريف (على المذهبين) اى مذهى التحليل وسيوه فى ان العرف ال ال اولام

لام التعريف بأول ما دخلت عليه اما على مذهب سيويه فلائه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال عند كهل لكنه وصل بما بعده (لان الهزرة كالعدم) لسقوطها في الدرج وقوله (واختصارا للكثرة) عطف على محل قوله لان الهزرة كالعدم يعني لما ذكر في الكلام فاختصر بالوصل (واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفاعلوا اكلوا وشربوا فزادوا فيها واو المطفئ) فيما لم يتصل به الواو صورة نحو جادوا وصادوا فبطلوا الباب كله واحدا وان لم يلينس كافيا لم يتصل كالمثال المذكور لان واو المطفئ لا تكتب منفصلة (بخلاف نحو يدعو ويفزو) فانه لا يلينس وان قدر الاتصال لان المفرد ليس يدع ويفزو (ومن ثم) اي ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا (كتب ضربوهم في التأكيذ) بان يكون هم تأكيذا لو او الضمير (بالف) لان التأكيذ ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير متصل (و) كتب ضربوهم (في المفعول بشير الالف) لان ضمير المفعول المتصل كالجزء مما قبله (ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء) اي في واو الجمع في الالف (ومنهم من يحذفها) اي الالف (في الجمع) اي في الفعل والاسم وان التيس لدوره وزواله بالقرينة (وزادوا) في (مائة) من العدد (الفا) فرقا بينها وبين منه (اي من المتصل به هاء ضمير الواحد المذكور ولم يعكس لانه قد حذفت لام مائة فغير ذلك بزيادة الالف واصل مائة ماى حذفت الياء وعوض عنها الهاء) (والحقوا المتى) وهو ماثان (بها) اي بمائة وان لم يلينس لان صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملة (بخلاف الجمع) نحو ماثات فانه لا تزداد فيه الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوطه المفرد منه (وزادوا في عمرو)

وحدها (متصلا) العرف بمدخوله اما على مذهب سيويه فلائه على حرف واحد كياء الجر فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلا لان ال عند كهل لكنه وصل بما بعده (لان الهزرة كالعدم) لسقوطها في الدرج (واختصارا للكثرة) اي اكثرته في الكلام (واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفاعلوا اكلوا وشربوا) وصادوا من كل فعل اتصل به واو جمع فرقا (بينها وبين واو المطفئ) فانه وان لم يحصل التباس في نحو اكلوا وشربوا لان واوه تكتب منفصلة بخلاف واو المطفئ لكن قد يمتحن من الاعمال ما لا يتصل به الواو صورة نحو جادوا وصادوا فيحصل الالتباس فيجعلوا الباب كله واحدا طردا لقيام (بخلاف نحو يدعو ويفزو) مما لم تكن الواو المتطرفة فيه للجمع فلم يزدوا به واوه الفالانه لا يلينس وان قدر اتصال لان المفرد ليس يدع ويفزو وبخلاف نحو تصروكم ونصروك لان واو الجمع فيه ليست متطرفة كما ساقى لاتصال الضمير به فلا يلينس واو المطفئ الذي يعني بعد تمام الكلمة (ومن ثم) اي من اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا (كتب ضربوا هم في التأكيذ) اي في جعلهم مؤكدا لو او الجمع (بالف) لان الواو حيث تكتب متطرفة لان المؤكد ليس كالجزء مما قبله مع انه ضمير متصل (و) كتب ضربوهم (في المفعول) اي في جعلهم مفعولا (بغير الف) لان ضمير المفعول المتصل كالجزء مما قبله فزادوا فيها واو المطفئ (ومنهم من يكتبها) اي الالف (في نحو شاربوا الماء) وازاوا زيدا في الفعل والالاثر يحذفونها لقلة اتصال واو الجمع بالاسم فزادوا فيها الالف لالتباس ان وقع (ومنهم من يحذفها في الجمع) من الفعل والاسم وان لم يلينس لدوره وزواله القران (وزادوا مائة) اي فيها (الف) فزادوا فيها (بين منه) بهاء ضمير الواحد المذكور المتصل بين ولم يعكس لان مائة قد حذفت لامها فغيرت بزيادة الالف واصلها ماى حذفت الياء وعوض عنها الهاء (والحقوا المتى) وهو ماثان (بها) اي بمائة وان لم يلينس لان صورة المفرد باقية فيه فعومل معاملة (بخلاف الجمع) نحو ماثات فلا تزداد فيه

علا (واوا فرقاينه وبين عمر مع الكثرة) ولم يعكس لان عمرا اخف من عمر وايزادة بالاخف اولي
وانما زيدت الواو دون الالف ثلثا يلبس بالنصب ودون الياء ثلثا يلبس بالضاف الى ياء التكلم
واما اذا لم يكن علا كعمر واحد عمور الانسان وهو ما بينهما من اللحم فلا يزداد الواو لان العلم لشهرته
في اسمائهم وكثرة استعماله خيف ان يلبس بخلاف غيره (ومن ثم) اي ومن اجل ان الزيادة افرق
(يزدوه في) حالة (النصب) زيادة الالف بعد عمرو لان الالف مبذلة عن التنوين وعدم زيادتها
في عمر لانه ليس فيه تنوين (وزادوا في اوائلك واوا فرقا بينه وبين الياء) اي بين الياء الداخلة على كاف
الخطاب ولم يعكس لان الزيادة بالاسم اولي من الزيادة بالحرف (واجرى اولاء عليه) وان لم يلبس
(وزادوا في اولي واوا فرقا بينه وبين الياء واجرى اولوا عليه) زائدة في بعض النسخ (واما القص فانهم
كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر واجرى نحو وقت) مما كان لاه تاء يصل
به تاء الضمير (بجراه) اي يجري المشددة من كلمة واحدة لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كونهما متلين
(بخلاف نحو وعدت) مما كان لاه حرفا قريبا في المخرج مع تاء الضمير لانه لا يجري مجراه لانفصالها
بمتلين (و) بخلاف (اجبهه) لان المفعول في الاتصال ليس كالفاعل (وبخلاف لام التعريف) فانه لا يكتب
المدغم مع مادغم فيه حرفا واحدا بل حرفان (مطلقا) اي سواء كان المدغم فيه لام او غيرها (نحو اللحم
الالف لان صورة المفرد ليست باقية فيه لسقوط تائه (وزادوا في عمرو) علم ان يضاف ولم يقع قافية ولا
مصغرا ولا على بال (واوا فرقاينه وبين عمر مع الكثرة) في استعمالها ولم يعكس لان عمرا اخف من عمر
وايزادة بالاخف اولي وزيدت الواو دون الالف ثلثا يلبس بالنصب ودون الياء ثلثا يلبس بالضاف الى
ياء التكلم فلم انه لا يزداد فيا اذا لم يكن علا كعمر واحد عمور الانسان وهو ما بينهما من اللحم لان العلم لشهرته
في اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال ما خيف ان يلبس به ليس كغيره ولا فيا اذا اضيف لضمير لان الضمير
المحروك كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما ولا فيا اذا وقع قافية لتنافي عمرو وعمر فيها فلا يفيض الى التباس ولا
فيها اذا وقع مصغرا فالواو لان لفظهما حيثن واحد فلا يحتاج الى تفرقة ولا فيا اذا كان محلي بال كقوله * باعد
ام العمير من اسيرها * حراس ابواب على قصورها * لفظة استعماله (ومن ثم) اي ومن اجل ان الزيادة عمرو
دون عمر لفرق (لم يزدوه في) حال (النصب) لوجود الفرق بينهما بالالف بعد عمرو ولا فيا مبذلة عن التنوين
وعدها بمد عمر اولي تنوين فيه (وزادوا في اوائلك واوا فرقا بينه وبين الياء) ولم يعكس لان الاسم اولي
بالنصرف فيه من الحرف (واجرى) اي حمل (اولاء) بالذوالقصير ان خلاص ال (عليه) اي على
اوائلك وان لم يلبس فان لم يحل عنهما لم ترد فيه الواو لانه حيثن لا يلبس مع زيادة قلعه خطأ كقوله * هم الا
ان قاعروا قال العلي * في امرى فاخركم عن الزوى * (وزادوا في اولي) بكسر اللام (واوا فرقا بينه
وبين الياء) ولم يعكس لاسم (واجرى اولوا عليه) وان يلبس (واما القص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة
واحدة (حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر) تخفيفا في الخط كما تخفف في القفط (واجرى نحو وقت) مما لاه تاء
اتصل بها تاء الفاعل (بجراه) اي يجري الشد من كلمة لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كونهما متلين (بخلاف
نحو وعدت) مما لاه حرفا مقارب مخرج التاء واتصل به تاء الفاعل فلا يجري مجراه لانهما ليسا متلين (و)
بخلاف (اجبهه) اي اصكك جبهته فلا يجري مجراه وان كان الحرفان فيه متلين لان المفعول في الاتصال
ليس كالفاعل فيه (وبخلاف لام التعريف) فلا يجري مجراه (مطلقا) اي سواء كان المدغم فيه لاما متلها
ام لا (نحو اللحم والرجل لكونهما) اي المدغم والمدغم فيه (متلين) لان لام التعريف كلمة والمدغم فيه

والرجل لكونهما كلين) لأن المدغم فيعين كلمة أخرى (ولكثرة الهمزة) بما دخل عليه همزة الاستفهام نحو ألم وأرجل وهو كثير في استعمالهم (بخلاف الذي والتي والذين) جماعاً لأنه يكتب المشدحراً واحداً (لكونها) أي لكون اللام الساخنة على هذه الكلمات (لا تفصل) عنها فصار كالجزم (ونحو الذين في التثنية كتب بلامين لفرق) بين الجمع والتثنية والجمع لقله بالتخفيف أولى (وحمل التين) أي مثني المؤنث (عليه) أي على مثني المذكر وهو الذين فيكتب بلامين (وكذلك اللاؤن وأخواته) كاللأق والهوائى واللاء واللأق بلامين لأن من جعلها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالأ (ونحو وم) وأصلها من ماوعن ما (واما) وأصله ان ما (والا) وأصله ان لا بما كان المدغم من كلمة والمدغم فيه من كلمة أخرى (ليس بقياس) كتابتها بحرف واحد (ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الألف) من بسم الله الرحمن التضم مع باقي البسملة (لكثرته) في السنة التاسعة (بخلاف بسم الله) مجرداً عن باقي البسملة (وباسم ربك ونحوه) لعدم تلك الكثرة (وكذلك) نقصوا الألف (من اسم الله والرحمن) لكثرة ما (مطلقاً) أي سواء وقفاً في البسملة أم لا (ونقصوا من نحو للرجل والدار جراً وإبتداءً) أي سواء كان اللام فيه لام اجراء أو لام الإبتداء (الألف ثلثا بلبس بالتي) لولم يحذف الألف ويقال للرجل (بخلاف بالرجل ونحوه) فإنه لا ينقص منه الألف لعدم الهمزة (ونقصوا مع الألف اللام) أي نقصوا الألف واللام جميعاً اما نقصان الألف فلا ذكرنا الآن واما نقصان اللام فلا ذكره بقوله (فيما في أوله) لا نحو لهم ولبن كراهة اجتماع ثلاث لامات (للمحذف اللام والأولى للجر والإبتداء والثانية للتعريف

من كلمة أخرى في قوله كلين تغليب) (ولكثرة الهمزة) بما دخل عليه همزة الاستفهام لو كتبت لام التعريف مع المدغم فيه حرفاً واحداً نحو ألم وأرجل (بخلاف الذي والتي والذين) جماعاً فان المشدح فيها يكتب حرفاً واحداً لأن اللام فيها كالجزم (لكونها لا تفصل) عنها في لغة المشهورة فاقصر على لام واحدة تخفيفاً (ونحو الذين في التثنية) نصبوا جراً (كتب بلامين لفرق) بينه وبين الجمع والجمع لقله أولى بالتخفيف والمحذوف مما دخل عليه الاء مذكروا الاء لأن حرف التعريف لا يحذف من الاء لأن حرف التعريف يحذف في لغة بلامين (اللاؤن) بالواو رضا وبالباء جراً ونصباً في لغة هذيل وهو جمع اللأق مراداً للذين في لغة (وأخواته) كاللأق والهوائى واللاء لأن من جعلها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالأ (ونحو وم) وأما (والا) بما مدغم آخره في أول كلمة أخرى (ليس بقياس) كتابتها بحرف واحد بل القياس كتابتها بحرفين وتقدم توجيه كتابتها بحرف واحد وأصلها من ماوعن ما وان لا (ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الألف لكثرته) استعمالاً (بخلاف بسم الله) وحده (وباسم ربك ونحوه) كباسم الرحمن لقله ذلك استعمالاً (وكذلك الألف من اسم) أي لقله (الله والرحمن) نقصوها (مطلقاً) أي سواء كان في البسملة أم لا لكثرة ما استعمالاً (ونقصوا من نحو للرجل والدار جراً وإبتداءً) أي في لام الجروام الإبتداء (الألف ثلثا بلبس بالتي) لو كتب بالألف هكذا للرجل والدار (بخلاف بالرجل ونحوه) مثل كازجل لا ينقص منه الألف لعدم الالتباس (ونقصوا مع الألف اللام) أيضاً أي نقصوها جميعاً (فيما في أوله) لا نحو لهم ولبن (فنقصان الألف لأمراً) ونقصان اللام (كراهة اجتماع ثلاث لامات) الأولى للجر والإبتداء أو الثانية للتعريف والثالثة في الكلمة (ونقصوا من نحو بانك بار) بما (في) أوله

والثالثة فاه انكلمه (وتقصوا) الف الوصل (من نحو أبتك بار في الاستفهام) مما كان في اوله همزة وصل مكسورة داخله عليها همزة الاستفهام (و) من نحو (اصطفى البنات الف الوصل) كراهة اجتماع الفين في اول الكلمة (وجه في نحو الرجل) مما كان في اوله همزة وصل مفتوحة دخلت عليه همزة الاستفهام (الامران) الحذف لما ذكر الان والاثبات لتلا يتبس الخبر بالاستفهام فيما ذكره من اختلاف اصطفى فاه لم يكثر كثرة (وتقصوا من ابن اذا وقع) ابن (صفة بين عليين النفس هل زيدا بن عمرو) وذلك لكثرة استعماله كذلك (بخلاف زيد ابن عمرو) فاه لا يقص الله لانه ما وقع صفة وانما وقع خبرا بين عليين وكذلك اذا وقع صفة ولكن لا يكون بين عليين (وبخلاف المثنى) نحو الزيدان انسان لعمرو لانه لم يكثر تلك الكثرة (وتقصوا الفها) للتنبيه (مع الاشارة نحو هذا وهذا وهذا) لكثر استعمال (بخلاف هاتان وهاتى قلته) فلما يكثر تلك الكثرة فحذف منها الالف (فان جاءت الكاف الى هذا وهذا) ردت (الالف) نحوها ذلك وها ذلك لا اتصال الكاف فاه لم اتصل الكاف به صارت كالجزء منه فكهروا ان يصلوها لئلا يلزم مزج ثلاث كلمات (وتقصوا الالف من ذلك) (من) اولئك ومن الثلث والثلثين (ومن) (لكن ولكن) مخففا ومشددا (وتقص كثير الواو من داود) كراهة اجتماع الواوين (والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وتقص بعضهم الالف عن عثمن وسليمن ومعوية

من الاسماء همزة وصل مكسورة دخل عليها همزة (الاستفهام) من نحو (اصطفى البنات) بما في اوله من الاضال ذلك (الف الوصل) كراهة اجتماع الفين اول الكلمة وموافقة لحذفها لفظا (وجه في نحو الرجل) مما اوله همزة وصل مفتوحة دخل عليها همزة الاستفهام (الامران) اى حذف الالف لما رآها واثباتها للتلا يتبس الاستفهام بالخبر فيما ذكره من اختلاف نحو صطفى فاه لم يكثر كثرة (وتقصوا من ابن اذا وقع صفة بين عليين) متصلا بمعو صوفه (الله مثل هذا زيد بن عمرو) لكثرة استعماله كذلك فحذفت الله خطا كما حذفت ثويني موصوفه لفظا (بخلاف زيد بن عمرو) مما وقع فيه الابن فيه خبر الاسفة وبخلاف ما اذا لم يقع بين عليين وان وقع صفة نحو جاء زيد ابن اخي او العالم ابن زيد او العالم ابن العالم وبخلاف ما اذا لم يتصل بموصوفه نحو هذا زيد الفاضل ابن عمرو (وبخلاف المثنى) نحو الزيدان ابنا عمرو ولغة استعمالها (وتقصوا الفها) التنبيه الواضحة (مع) اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهذا وهؤلاء (لكثرة الاستعمال) (بخلاف هاتان وهاتى قلته) اى قلة كل منهما استعمالا (فان جاءت الكاف) اى اتصلت بهذا وهذا (ردت) الالف (نحوها ذلك وها ذلك لا اتصال الكاف) بهما لانها حينئذ صارت كالجزء منهما فكهروا ان يصلوا بهما الهاء للتلا يلزم مزج ثلاث كلمات (وتقصوا الالف من ذلك) (من) اولئك ومن الثلث والثلثين (ومن) (لكن ولكن) مخففا ومشددا بخلاف ثلاث بالضم لفظا استعماله ولا يفرع (وتقص كثير) من العلماء (الواوين داود) ونحوه كطاوس وناوس كراهة اجتماع واوين (والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق) ونحوها من الاسماء العجيبة لكثرة استعمالها مع كونها اعلاما (و) تقص (بعضهم الالف عن عثمن وسليمن ومعوية) ونحوها من الاعلام لذلك وتقص بعضهم الف الحارث والسجوات والسلم وحكى ان التقدم من وراقى الكوفة كاتوا يقصون الالف المتوسطة التصلة بما قبلها نحو كفرن ونصرين وسلطن هذا وبعبارة ابن مالك في تسهيله وحذفت ايضا مما كثر استعماله من الاعلام الزائفة على ثلاثة احرف مالم يحذف منها شيء كاسرائيل وداود اذ يخفف التباسه كما امر انتهت فخرج مالم يكثر استعماله كجابر وحامد وغيره لم كرجل صالح او مالك وغيره اذ على ثلاثة كسام وحام وماحذف منه شيء او خيف التباسه وقدمت لهما (واما

لكثرة الاستعمال (واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوفل) نحو الغزى ويغزى (يا) تبها على انها تقلب في الثانية يا او على انها مما يمال (الاقيا قبلها يا) فانها تكتب بالالف كراهة اجتماع صورة الباءين نحو الدنيا (الاقيا نحو يحيى وري علين) فانه يكتب بالياء فرقا بينهما علين وبينهما فضلا اوصفة (واما) الالف (الثالثة فان كانت عن ياء كتبت بالواو) وان لم تكن عن ياء (فبالالف ومنهم من يكتب بالياء كله) اى ما كان الفه ثالثة (بالالف) سواء كانت عن واو او عن ياء لانه القياس (وعلى) تقدير (كتبه بالياء فان كان منونا لمختار انه كذلك) اى يكتب بالياء ايضا (وهو قياس المبرد وقياس المازنى) يكتب (بالالف وقياس سيويه المنصوب) يكتب (بألف وما سواه ياء) ويعرف الياء من الواو بالثنية نحو قتيان وعصوان) فلم ان الف فتى من الياء والف عصمان الواو (وبالجمع نحو القتيات والقنوات وبالرمة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى تنسك نحو رمية وغزوت وبالمضارع نحو رى ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وصى) لانه ليس في كلامهم ما يؤم لاهم واوا الا الواو على وجه (ويكون العين واوا نحو شوى) فانه ليس في كلامهم ما عينه ولامه واو (الا ما شد نحو القوى

البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوفل) كالغزى ويغزى ومشتري واشترى (يا) تبها على انها تقلب ياء في الثانية والفعل المسند اليها الضمير او الفه كغزيان واغزيت ورضيان او على انها مما يمال ولا ينافى كون الياء متقلبة عن الف فيما ذكر مامر في الاعلال من كونها متقلبة عن واو لان الالف متقلبة عن واو فالياء متقلبة عنها بواسطة وعن الالف مباشرة (الاقيا قبلها يا) فانها تكتب الفاوان اتصفت بما ذكر نحو الحيا واحيا كراهة اجتماع الباءين (الاقيا) نحو (يحيى وري) علين فانه يكتب بالياء فرقا بين المعروفه من فعل اوصفة ولم يعكسوا لتقل الفعل والصفة وكون الالف اخف من الياء (واما) الالف (الثالثة فان كانت) متقلبة (عن ياء) كفتى (كتبت ياء والاء) تكتب (بالالف) كصا احما ودا (ومنهم من يكتب بالياء كله) اى ثالثة كانت الالف او فوقها متقلبة عن ياء او عن غيرها في علم وغيره (بالالف) لانه القياس ولامه انفي للفعل وقد كتبت الصلوة والزكوة بالواو دلالة على التفتيم كاسم (وعلى) تقدير (كتبه) اى الالف (بالياء) وذلك فيما اذا كانت الالف رابعة فكثر او متقلبة عن ياء (فان كان) ما هو فيه (منونا) ثلثا كان او اكثر (فاختار انه كذلك) اى كتبه بالياء ايضا كرجى (وهو قياس) مذهب (المبرد) لانه يرى انها لام مطلقا وخرج بقوله منونا الفعل وما فيه ال نحو هدى واشترى والهدى والمصطفى (وقياس) مذهب (المازنى) انه يكتب (بالالف) لانه يرى انها بدل من التثوين مطلقا كالالف في رأيت زيدا (وقياس) مذهب (سيويه) انه يكتب (المنصوب بالالف) لانها بدل من التثوين (وما سواه) من جر ورفع (ياء) على الاصل السابق فتم بين ما يعرف به الياء من الواو فقال (يعرف الياء من الواو بالثنية نحو قتيان وعصوان) فلم ان الف فتى عن ياء والف عصا عن واو (و) يعرف ايضا (بالجمع) بالالف والهاء (نحو القتيات والقنوات وبالرمة) اى يبادل عليها (نحو رمية وغزوة وبالنوع) اى يبادل عليه (نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى تنسك نحو رمية وغزوت) واعلم انه ان يبادل وباتصال الضمير المرفوع المحرك لشعوه نحو رمين وغزون (وبالمضارع نحو رى ويغزو) لما مر فيه ان الناقص الباقى مكسور العين والواوى مضموها (و) يعرف ايضا (يكون الفاء واوا نحو وصى) لان اللام حيث ياء لا واو اذ ليس في كلامهم ما يؤم لاهم واوا الا الواو على قول بعضهم ان اصله وودون قول بعضهم اصله واى اذ ليس في كلامهم ما يؤم لاهم واوا الا الواو اذ ليس في كلامهم ما عينه ولامه واو (ويكون العين واوا نحو شوى) لان اللام حيث ياء لا واو اذ ليس في كلامهم ما عينه ولامه واو

والصوى فان جهل (الفاعن الواو أوالياء بان لم يكن فيه شيء مما ذكر (فان امليت بالياء نحو متى والا
قالن نحو المناو كما كتبوا لى بالياء لقولهم لىك (قلب الفه ياء (وكلا يكتب على الوجهين اى بالياء
والالف (لاحتقاله) اى لاحتقال ان يكون الله عن الواو بدليل قلبها تاء فى كلتا واحتمال كونها عن الياء
بدليل امالتها فان الالف الثالثة من الواو لا تمال للكثرة (واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى (لامة
الله (وعلى والى) لانتقال الفهما الى الياء فى عليك واليك (و) غير (حتى) فانه يكتب بالياء جلا لى على الى

ثم هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب وصلى الله على سيدنا محمد خير من فلق بالصواب
وعلى اله واصحابه خير الال وغير الاصحاب

قابلت وصحبت من نسخة صحيحة مقروء مرارا وكتب ناسخها فى آخرها قد وقع الفراغ من تحرير هذه
النسخة على يد السيد الضعيف المفتقر الى رحمة الملك القدير مصطفى بن حسين البفرادى
من يوم الجمعة فى وقت العصر من اوائل ذى الحجة المباركة سنة ثمانية عشر والف

(الاما شذ نحو القوى) جمع قوة (والصوى) جمع صوة الحجر (فان جهل) حال لان الف أمثلة
من واو اوياء بان لم يكن معها شيء من العلامات المذكورة (فان امليت بالياء) كتبها (نحو متى والا)
اى وان لم تمال (قالن) كتبها (نحو الاعلا) قبل والمنا الذى يوزنه ويرد بان الله ليست بمجهولة بل
منقلبة عن واو لان ثنتيه منوان (وانما كتبوا لى بالياء لقولهم) فى الاضافة للضمير (لىك) قلب الله
ياء (وكلا يكتب على الوجهين) اى بالياء وبالالف اذا لم يضاف الى مضمر (لاحتقاله) كلانها لان قلب
لامه فى كلتا تاميد على انها واو كما فى اخت وامثالها دل على انها ياء لان الكسرة لا يعمل لها الف ثالثة منقلبة عن واو هذا
والمشهور من مذهب البصريين كتبه بالالف لانها منطرفة منقلبة عن واو عندهم اما اذا اضيف الى مضمر فلا يكتب
بالياء فى الرفع لثلاثين بالجر والنصب وبالالف فيها ثلاثين بالرفع (واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى (لامة
الله (وعلى والى) لانتقال الفهما الى الياء عليك (وحتى) جلا على الى لانها بمناء والله اعلم

ثم كتاب المناهج الكافية فى شرح الشافية بحمد الله وعونه غفر الله لمؤلفه ولقرنه
وقاريه وسامعه ومنتفعه وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم آمين

قابلت وصحبت من نسخة صحيحة معتمدة مقروء مرارا كثيرة وكتب محررها فى آخرها ووافق الختام
لكتابه هذه النسخة المباركة بيمة ليلة الخميس سادس عشر شهر جادى الآخرة سنة تسع بعد الالف
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوات والسلام وعلقها بيده الفاتية ثم لى شاء الله من بعده الفقير الحقير
المعترف بالذل والهجز والتصميم جار من شرف الدين الشبراوى بلدا الشافعى مذهب الازهرى مجاورة
غفر الله له ولوالديه ولن دعا له بالفترة وجميع المسلمين آمين ووافق طبع هذه النسخة ليم الخميس ثمانية
عشر من رجب الفرد سنة عشر وثلاثمائة بعد الالف

ناظم فراتہ الجمیلہ ❀ المولیٰ ابراہیم ❀ مؤلف فوائد الجمیلہ

ترجمہ سی سبق ابدی کریمانی حسام افندیؒ فضائل مندی سید شریفی مخلصی حسام زادہ افندیؒ طقوز یوز سکسان تاریخندہ خنجر تابندہ جوہر وجودی تراب عدمدن کشیدہ وصیقل اجنہاد الہ ربّہ تقریق سیاه و سفیدہ رسبده اولوب مانند شبل الاسد کاشف سرمنطوق الولد سراپہ اولشیدی قرنۃ حال والد کریمی تعلیمی الہ سرینچہ حضرت بریس تحبیر فضائلہ دراز و کردن همّت صوب مفاخر و معالی بہ فراز ادوب صحیفہ بحلای ضمیری پرتو نقش قبولہ قابل عمدہ امائل وقوایل اولدندہ خواجہ پادشاہ عالمیہ سعد الدین افندی آستانہ سن تکیہ کاه انشیدی طقوز یوز طقسانیدی تاریخندہ واقع اولان نوبتہ ملازم و طریق تریسہ عازم اولوب ابتدا او تو زانچہ الہ کر ماسی مدرسہ سنہ بعدہ فرقانچہ الہ کستل مدرسہ سنہ مدرس اولشیدی بعدہ یک اون اوچر جبندہ ملا علی افندیؒ برینہ محمدانغا خارجنہ عارج یک اون التي صفرندہ کچ کدهان عبداللہ افندیؒک برینہ قضیہ محمدیاشاہ تحریک الہ واصل علی المعارج اولشیدی سنہ مزبورہ ذی القعدہ سنہ مسبقا ارتحال و ماہ مسکوب و ظل محمود جناہ انتقال انشیدی❀ داخل سورده محمدانغا جامعہ قریب شریفہ خاتون مسجدی ساحہ شدہ مدفون مدرسہ محلولہ ضعیفی زادہ بہ بریدی مولائی مرقوم محمود فضائل رسوم هنگام شہادہ بالغ بالغ رجال و مشایخ علو و عرفانہ کر مساز معرکہ قیل و قال افراد علمدان معدود ذات شریف کامل وجود ابدی آثار علیہ سندن کال پاشاہ زادہ افندیؒک تعمیر مقانعہ تکملہ سی واردد ققدا کبری و شافیدی نظم ابلیوب شرح انجمنشدر❀ والدہ لری طرفندن سیادت اولقین سید شریفی مخلصی الہ شاعری و قابل قبول اشعاری واردد تذکرہ الشعراء مسطوردر

(ذیل شقایق لنوھی افندی)

❀ شریفی ❀

ولایت جدیدہ صغیر و کبیر میاندہ اکدیر دیمکله مشہور اولان شہر بی نظیر دندر قیای مدح و اطرازی علامت باکرامت (الامودۃ فی القری) الہ پر طراز اولوب رایت رفیع الایۃ منقبت ثنائی ہوب رباح (لیذہب حکم الزجس اهل البیت) الہ حقوف و اھواز اوڑہ اولان طائفہ شریفہ سادات کثیر البرکات دندر نسبت ظاہری جلال ظاہرندن واضح البرہان و انوار حسب ونسی روی نیکو مندہ اتوار خورشید تابان کی ظاہر و عیان اولوب مشایخ علیہ طریق زینہ دن حسام افندیؒ دیمکله معروف انواع صلاح و تقوی الہ موصوف بر عزیزک اوغلیدر روم ابلندہ بعض قصباتہ قاضی و حاکم اولدندہ نصرکہ دیار عقباہ عازم اولشیدی مرآت سینہ سی صیقل مصارف الہ مجلی و کردن دل و جانی قلاب لطایف الہ موشح و محلی ابدی ہوا شمار آنصکدر

شہر

- ❀ سوز عشقک جاہ ای مہ شولہ تأثیر ابدی ❀ چقیدی افلاک اوڑہ آہم کون کی پیر ابدی ❀
- ❀ دل شہد تیغ عشق اولدی دیو جانا ہمہ ❀ قل قللہ بر شہادت نامہ تحریر ابدی ❀
- ❀ اعلیٰ رسم ابلیوب کو کلدہ نقاد خیال ❀ بر آثار صو اوڑہ شکل جانی تصویر ابدی ❀

(من تذکرہ الشعراء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الكبير المتعال • واسع المغفرة كثير التوكل • الذي تقس ملكه عن التصاق الاختلال والاعتلال • وتزه ملكوته عن التصاق الماضي والحال والاستقبال • اجده على ماصرف قلوبنا نحو تحصيل الفضائل والكمال • واشكره • لما صرف عقولنا في اكتساب المعارف بالنظر والاستدلال • والصلاة على رسوله محمد المنوت بأحسن الخصال • المبعوث بالدين القويم الذي لا يضره تغير ولا ابدال • وعلى آله واصحابه خير اصحاب وآل • ماصرف شمال وتلا • لا مع آل • وبعد فلا كان العلوم العربية والفنون الادبية وسيلة يتوصل بها الى ارتقاء معارج الكمال • وذريعة يتوصل بها الى اعتلاء مدارج الامال • مغايب ينفع بها اقبال ابواب الطالب • مصابيح يشرح بها صدور ارباب المآرب • بها يتمكن من نصح خطب الكلام على منوال البلاغة • ويمكن نصح نقوش الصنائع على صفائح صحائف القصاص • ويرفع حجاب الاحجاب عن وجوه ابتكار الافكار والعرفان • ويرفع استار الاستنار عن تقايس هرائس المعاني والبيان • ويحصل الوقوف على مهمات المقاصد • التي هي لعقول الفحول نهاية المواقف وغاية المراسد • اعني اقتباس انوار التنزيل الجليل • واقتناص امرار التفسير والتأويل • وكان علم الصرف منها بمنزلة الاساس للبناء • او بمنزلة الام للبناء • وكان اخرى لمن اراد ان يرتفع في حدائق البراعة • ويربع بصيرة في حقايق البلاغة • ان يتلقاهم بالقبول • ولا يبعد من الفضول • وقد تنفقه العلماء الكرام • اعلى الله معاملهم في دار السلام كتابا مستورة مطولة ومختصرة • كل منها يشق الطويل ويسقى القليل • ولما كانت مقدمة الشرح ان الحاجر رحمة الله تعالى السحابة بالشافيه • وافية من بينها في قضاء الوطر وكافية • محتوية على دقائق الافكار • منطوية على حقايق الانظار • وقد نظم ما في اختها الموسومة بالكافية من المسائل • بعض المتأخرين من اصحاب الفضائل • فكان بكان القبول • عند اجلة الفحول • احببت ان ارتب في سلك النظم فرائدها • واركب في سبط الوزن فوائدها • ليكون اقرب من الحفظ والاختصار بالبال • وانسب الى الضبط في الحال والمآل • فاجتنبت في نماذج مسائلها واجتنبت من دقائقها وجلالها ما هو الاهم وما تفقد الاعم • وشرحته شرحا سهلا مشكلا • وفصل بجملة توجيه الكلام • والتنبيه على المرام • وسميتها • بالفوائد الجلية في شرح الفوائد الجلية • فيمليتها عرضة لمرصة من هو بحر زاهر في سما الجاه والجلال • بحر زاهر بالفضل والكمال • جنبه مصدر للفضائل • ذو زيادة في الفواضل • ماض امره بالعدل والاحسان • فليس له مضارع من افراد الانسان • ناصب علم الي بعد ما قرب من الانكسار والانصرام • خافض راية الجهل غب ما رفعت الى ارفع مقام • صارف عنان العناية نحو جاية العلاء • طامف زمام الاهتمام على رعاية الفضلاء • مصطلح اختلال احوالهم بفكره الثاقب • صحيح اعتلال افعالهم برأيه الصائب • مضاعف جداه على صنوف الصالحين • مبدول نداء على لفيف الفاتحين مقرون باب بالاحسان • مفروق جنبه عن صرف الزمان • مثل في الفضل والافضل • لاشبه له ولا مثال • من كان منسوب الى حنجه العلية • ووقف على خدمة سدة السنية • لا يتبدأ الدوران بتقيفه واعلاله • ولا يحقره الزمان ولا يمله على علاته • ذو القدر الرفيع • والصدر المنيع • اعلم الزمان • معلم السلطان • ابداه الله في مستند العز والسعادة • وسخر له مراده كما اراده مع مخاديعه

الكرام النجباء • الكليل الفضلاء • كل منهم نور حدة السعد والشرف • نور حدة النعموة والشرف • حديثهم تفسير لدواعي العاني والبيان • ومنطقهم للحكمة بجة وبرهان • فاحشهم فضائلهم شامبا كالداري في كل ديار • وراح عيم فواضلهم ذابعا كشر القطر بالافطار • تنوع اللهام له بالآثم • ومنع الفضلاء بطول طول ضائهم • فرغمها الى باب العالي • وجنابه المتعالي • شر • قاتلا ذاك منتهى جهدي • والهادي الجدي من يدي • فانوصت بالطاقفة اللطيفة جعل القبول والرضا • واصابت من اعطاه الشريعة مخزا لارتضا • شر • فذلك مؤلى وعزى ومغزى • واعظم آمالى وهز عظام • هو المطلب الاعلى • فنذا الذى له • سوى نيله في العالمين حرام • لئن كان في قلبى سوى ذلك ضية • فكل منى الدنيا على حرام • فالمسؤل من حوارف افضاله • والمأمول من ذوارف نواله • النظر فيها بنظر القبول والرضا • والفوف من واضع السهو والخطا فان البشر قليما يخلو عن العثرة والزلل • وطالما يمتريه الفتوة والخطل • لاسيا هذا العبد الفقير المعترف بالهجر والتقصير مع انما ارتكبه امر مشكل • وخطب صعب مفضل • وماضلة الاعتمادا على توفيق رب العباد • انه ولى ارشاده اللهم ارنى الحق والهدى • ولا تشعبنى العدى • ثم لما كان شرح تلك المقدمة لفاضل العلامة والكامل الفهامة فخر الدين الجار بردى احسن شروحا في توضيح المقام والصحيح • وتقيح الكلام والتوفيق • اقتضت اثره في اكثر المحالوا كتيفت بما استصفت من خشية الاملال ولذات عبرت عنه بقول في الشرح كذا وكذا مشيرا احبانا ان بعض نكات اخبر جته فكري الفاتر بعون الله القادر من الخفايا والمزايا فكتم خبايا قديوايه • وهاتانا افيض في المقصود • متكللا على مفيض الخير والجوده قال بعد التسمية

لن اوجد الاشياء جدى • ومدحتى • على ما علا نعمائه • وتوالت

على سيد الخلق النية نية • واصحابه الاشراف خير نية

وخس بالذكر ما هو من اخص اوصافها على قوة الاختصاص ورعاية نوع من براعة الاستلال

وبعد فان الصرف علم مبین • لليس اعرابا من احوال كلمة

اي علم يعرف به احوال الكلمة التي ليست باعراب • قولنا علم اى مسائل ويجوز ان يراد به الادراك او الملكة على ما بين في محله فاسناد التبيين الى العلم مجاز • وهو جنس • وقولنا يعرف به احوال الكلمة يخرج غير النصوص وقولنا ليست باعراب يخرج النصوص • وان كان مثملا على بيان البناء والانصراف وعدمه وغيرها ايضا لكن لما كان مباحث الاعراب معظم مباحثه يقال له علم الاعراب كما يشهد به قول صاحب الاصل بمقدمتي في الاعراب على قياس ما قيل في وجه تسمية علم اصول الدين بالكلام من ان مسئلة الكلام اى القرآن اشهر مباحثه ويحققها الاحوال اما طروها • فحسب واما لبناء • وهشة

لما فهم من التعريف ان موضوع علم الصرف هو الكلمة وان الذى يبحث عنه فيه هو احوالها التي هي الامراض الذاتية لها بين ان تلك الامراض كيف يلحقها يعنى ان احوالها قسما • الاول ما يلحقها باعتبار جزئها اى حرفها كالابتداء والوقف والاعلال والابدال وغير ذلك • والثاني ما يلحقها باعتبار بنائها وهشيتها كالماضى والمضارع وغيرها • في الاصل التصريف علم بأصول تعرف بها احوال اربعة الكلم التي ليست باعراب • البناء والهيئة مترادفتان على ما ذكره الرضى وقد قال الاكثرون ان المراد بالهيئة الهيئة الحاصلة لجميع الحروف باعتبار ترتيبها وحركاتها وسكناتها وقد فسرت الهيئة ايضا بانها الحروف الزائدة والحركات والسكنات المتضمنة الى المادة التي هي الحروف الاصول قطع على هذا التفسير يكون الهيئة لفظا فيصح جعلها جزءا من الكلمة فتفسيرها بنفس جميع الحروف قطع كما في فصول البدائع ليس بجيد لعدم ذكر الحركات والسكنات • وكذا تفسير الآية بأنها الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوعه لها باعتبار كونها مادة للكلمة كما في الشرح ليس بسديد

لان الحروف الزوائد لا تدخل لها في المادة كحققه الشريف: لجرجاق قدس الله سره في حاشية المطالع وذكر في عقود الزواهر ان نظرا لغوى في الالفاظ باعتبار الوضع الشخصي ونظرا الاشتقائي في احوال مادة الكلمة باعتبار ان يأخذ من موضع شيئا او يرد اليه شيئا ونظرا الصرفي في احوال هيئاتها التي لها قياس واطراد واته فكدان الاوائل يمتروا بين على الاشتقاق والصرف باعتبار الفرق المذكور والمتأخرون لما رأوا شدة الارتباط بين مسائلهما دونهما على مثال علم واحد وتدرجوا بهما في تعريف واحد كما ضله السكاكي وصرح بأن الاشتقاق داخل في علم الصرف وكما ضله ابن الحاجب حيث قال التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست بأعراب ولا شبهة في التعرج الاشتقاق فيه وصدق عليه انتهى وفيه بحث لان البص من احوال هيئة الكلمة في الصرف انما هو من حيث انها احوال الهيئة فيشكل ان يدخل فيه ما يمتث فيه من احوال المادة كيف ولم يذكر في الاصل الاشتقاق في المقاصد اصالة ثم قال قال الرضي ان العلم بالقانون الذي تعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرباعي والزيد فيه وابنية المضارع والامر وغيرهاتصريف بلا خلاف مع انه علم لما يحد معرفة الابنية نفسها للاحوالها فخرج من التعريف وهو مدفوع بأنه ان اراد معرفة ابنية الماضي والمضارع مثلا معرفتهما من حيث انها تركب وتؤخذ من شيء او يرد اليها شيء فالعلم بما يحد من الاشتقاق وقدرت حاله وان اراد معرفتها بانها ماضى او مضارع فالعلم بما يحد من التعريف داخل في التعريف ولا يزم من هذا ان يكون الاضافة في قوله احوال ابنية كالاضافة في قولهم شجر الاراك ترومه البعض لانه مقصد وايضا ينافيه ما ذكر في الشرح المنسوب الى صاحب الاصل من انه انما اتى بقوله احوال اذلولاء لخرج من التعريف بعض احكام الاذغام وبعض احكام التقاء الساكنين وبعض احكام الوقف قال الرضي ان قوله التي ليست بأعراب لم يكن محتاجا اليه لان حركات الاخر لا تعتبر في البناء والاعراب طار على الاخر فضرر وجعل على يماو احدو كذا رجل ورجلا ورجل على يماو احد فدخل اذن في احوال الابنية حتى يمحزونه وان دخل فزيم الاحتراز فلا احتراز عن البناء انتهى والجواب عنه ان المراد بعدم الاعتبار بمركة الاخر فيه ان البناء لا يتغير باختلاف حركاته كما يتغير باختلاف حركات الاول والوسط وهذا لا يمنع كون الاعراب الطاري على الاخر الذي هو من حروف البناء من احوال البناء الا ترى ان الاعلال والابدال قد لا يتغير بهما البناء مثل بوايع المعززة ويزدل يماو على يماو ضوارب ونصركا ان اصلهما كذلك اعني بوايع يماو ويسدل بالنسب على ان الاعراب بالحروف يتغير به البناء قطعاً واما الجواب عن قوله وان دخل فزيم الاحتراز فعلوم مما سبق او لا وابنية الاسم الاصول ثلاثة * على رأى بصريين اهل بصيرة

انما قال على رأى بصريين لانها عند الكوفيين صنف واحد وهو ذو السلات والمذهب الاول هو المعتمد عليه لان الاكثر من الثلاث اصلح لتكثير الصور المحتاج اليه هكذا ذكره السكاكي في مفتاح العلوم فكانه لعدم الاعتماد بذهب الكوفيين اهمل في الاصل التقييد

فدات ثلاث من حروف واربعة * وخمس وما لفعل غير الاخيرة

اي ثلاثية واربعية وخاسية قوله واربعة وخمس عطف على ثلاث قوله ما موصولة عبارة عن الابنية وفي قوله لفعل اشارة الى ان اضافة الابنية الى الاسم لا يفيده غير الاخيرة اي غير الخماسية اي ابنية الفعل الاصول ثلاثية واربعية قال الشيخ الرضي لم يتعرض النحاة لابنية الحروف لتدبر تصريفها وكذا الاسماء العريضة البناء كن وما بهاء وعين ثم لام من الحروف * ف عبر بالترتيب في وضع صيغة

اي عبر عن حروف الابنية الاصول فاللام للمعهد في الاصل و يعبر عنها بالهاء والعين واللام وفيه تسامح والمراد عن الحروف الاصول اذ جعل الاصول فيه صفة الابنية قوله في وضع اي

في ابتداء وضع ليدخل فيه مثل جاء مما جاء فيه القلب المكاني ثم التعبير بهذه الحروف ظاهر في التلازمة
واما الرباعية والخمسية فباللام ايضا مكررة

وعبر عن حرف مزيد بلفظه ❀ سوى البعض الا عند بعض ائمة

اي يورد الحرف المزيد في الوزن بعينه في مثل مكانه تقول مضروب على وزن مضروب قوله الا عند اشارة
الى ان هذا الاستثناء والتفصيل على رأى الجمهور دون البعض كما صرح به في المفتاح
كما هو عن تاء افتعال مبدل ❀ قصيره بالهاء في كل حالة

بيان لبعض الذى لا يعبر عنه بلفظه قوله قصيره اي التعبير عنه تقول وزن اضطر ب افتعل ولا تقول افتعل
قال الرضى هذا مما لا يسلم بل تقول اضطر على وزن افتعل ثم قال قال في الشرح انما لم يوزن المبدل من تاء
الافتعال بلفظه اما للاستئصال او لثنيه على الاصل قلنا هذا حاصلان في خفض وفرد لا يوزنان باللفظ المبدل
انتهى ولعل الفارق المؤثر في صلاحهما وجهان في مثل اضطر بقط هو كثرة الاستعمال في المبدل من تاء الافتعال
بمخلاف خفض وفرد ولا نقائل ان يقول انه ذكر في الاصل وفي المفتاح في بيان وجود معرفة الابدال ان منها
لزوم بناء مجهول مثل هراق واضطر وادارك وهذا مشعر بان وزن هفعل وافتعل مجهول كمجهولية افتعل
فيزم ادخال مثل هراق وازين وادارك في هذا الشق من المشتق بأن يقال مثلا ويعبر عنها بالهزلة والتأويل يمكن
الجواب عنه بأن المراد ان وزن هفعل وافتعل مجهول لم يعرف كونه من اوزان المزيدية المستعملة على حالها
اي من غير ان تحصل تعبير وزن آخر مزيد فيه ايضا مثلا لم يعرف افتعل كما عرف افتعل وهذا القدر
الكافي في المرام لا يمنع وجود افتعل مثلا مع القول بأنه فرع واما وزن افتعل فلم يعرف اصلا اصلا
ولا فرعا والتشريك في المجهولية انما هو في المجهولية بالمعنى الاول خدبر وتأمل قال الرضى قال
عبد القاهر في المبدل من الحرف الاصل يحوز ان يعبر عنه بالبدل فيقال في قال انه على وزن قال انتهى

وما زيد تكرر فذلك مطلقا ❀ بسابقه في الكل الابطلة

قوله مطلقا اي سواء كان تكريره للاخلاق مثل تردد او لا كقطع على رأى الاكثرين او كان هو من حروف
الزيادة مثل شمل او لا مثل جلب او كان مفصولا بينهما مثل حلتيت او لا قوله بسابقه اي بوزن سابقه
وانما عبر عنه بما عبر به عن الاول لثنيه بذلك على ان عنايتهم بالناس كهي بالاول مع انهم يكرهون
اجتماع الحرفين من جنس واحد حتى ادغوا عند اجتماع التثنية قوله الابطلة اي الاسبب حلة يقتضى
التعبر عنه بلفظه او لا ملتبسا بطة كانهما نظيره على تقدير التعبير عنه بوزن متقدمه كبطنان فانه فعلان
لاضلال لعدم ضلال واما قرطاس فضيف والقصيص بالكسر وكففته كعنان فانه فعلان لا ضلال لان
ضلالا نادر لم يأت الاخر حال وكالجل على تقيضه كبطنان ايضا فانه ربما يقال انه فعلان جلا على تقيضه
الذى هو ظهران ❀ في الاصل الابطت وفسر ذلك في الشرح بأن المراد الابطتسا ثبت اي بدليل دال على
عدم قصد التكرار ولكنه لا يخلو هذا التفسير عن التكلف في حل العبارة عليه مع ان القول بأن عدم ضلال
مثلا او ففته يصلح دليلا على انهم لم يقصدوا التكرار بل انما اتفق موافقة الزائد لما قبله محل بحث تقدير
وما هو في الاصل ادغماه ❀ يعبر مع ما بعده بالسوية

اي يعبر عن المزيد الذى ادغم في الاصل بما عبر به عما بعده لا بلفظه ولا بلفظ الذى ابدل هو منه تقول وزن ازين
وادراك افضل وافتعل لا زضل واداعل ولا تفعل وافتعل وافتعل في قطع على رأى الخليل وهو كون الزائد هو
الاول ضل لا فطل واهمل في الاصل بيان حال المدغم وينبغي ذكره فكأنه انما لم يذكره بناء على ظهوره لان المدغم
لما كان كالمستعمل يقع المدغم فيه مقل الرضى ولو قال ويعبر عن الزائد بلفظه الا المدغم في اصيله فانه ما بعد المدغم المكرر

فانه بما فيه ليدخل فيه نحو قولك ازين وادراك على وزن اصل واطعل وقولك فردد و قطع والطلب على وزن ضلل وضل واصل لكان اولى واعم انتهى ولا يخفى ان هذه العبارة قصيرة عن بيان التعبير عن مثل اضطرب باضطر و قد صرحت ذلك ان الامر ليس كما زعمه * و اعلم انه لو ادغم الاصل في الزائد كان الاادغام بدون تغيير الزائد فالامر ظاهر حيث يبرهن الزائد بما صبر به من الاصل للدغم فلا تقول وزن قطع على قول من يقول ان الزائد هو الثاني ضل لا ضلل لان الزائد المكرر يبرهنه بما تقدمه كما تقدم وان كان الاادغام بتغيير الزائد فكذلك فتقول اطلب على وزن اصل كما ذكره الرضي على ما قلنا ما جراه المبدل بحري الزيد لقصدا لتكرار اولا فان كان في الموزون قلب فوزنه * على وجهه كالحذف اللاحقة

يعني لو وقع في الموزون قلب او حذف بقدر وزنه على وجهه فتقول وزن آدر وقاض مثل اعفل واعم الا اذا اردنا البيان فتقول حيث وزنها اصل واطل

ويرف قلب باشتقاق وصحة * وان جاء في استعمال حرف بقلة

اذا ورد عليك كلمة مقلوبة فك في معرفة ان فيها قلبا بوجوه * الوجه الاول الاشتقاق فان اعلنت اصلها المشتقة هي منه ان كانت من المشتقات حكمت بأن فيها قلبا بل انه بناء ومصدرهما التاني فوزنها فلم يزل وكذا اذا ذكرت في امثلة في نظارها متوافقة معها في الحروف الاصول مناسبة بها في المعنى ان لم تكن في المشتقات ادركت ايضا بان فيها قلبا بل جاء فان التوجه والتوجيه والمواجهة وغيرها يدل على ان أصله وجه فوزنه ضل ومثل قسى فان قولهم قوس الشيخ واستقوس اى انحنى ورجل مقوس اى منه قوس يدل على ان اصله قوس فقدم اللام الى موضع العين لكرهتهم اجتماع الضيتين والواو بن فحصل قسوى وأصل فصار قسى كما فصل في التشرح فوزنه قلع ومثل الحادى فان التوحيد والوحدة والواحد يدل على ان اصله واحد قلب بقلين فصار الحادى فوزنه حالف وبقي ان يعد هذا من الشق الاول لان هذا الشق الثاني كما في الاصل لانه يمكن ان يبرهن ما فيه من القلب بأصله لانه من المشتقات * الوجه الثاني صحتها اى صحة حرف حلة فيها بدم الانقلاب مثل أبى فانه للمقلب يؤلفه الكياع بناء على عدم الاعتبار باندراجها تحت القياس المتعاضى للاحلال بدو وقوع القلب فيعرف من هذا انه مقلوب يس انتقالا من السبب الى السبب * الوجه الثالث فلة استعمالها مثل آرام فانه لما كان اراما أكثر استعمالا من الاول عرف انه الاصل وحل الاول عليه فوزنه اصفا قال الرضي ان هذا الوجه ينقص بمحذوب وجيد فان جذب اشهر مع انهما اصلان على ما قالوا انتهى ويخالفه قول الجوهري جذبت الشيء مثل جذبت مقلوب منه وانتهى الى اعمل

وان يلزم المحذور من غير فرضه * علينا كنتم الصرفة من غير حلة

هذا هو الوجه الرابع وخير فرضه للقلب يعنى ويلزم محذور او فرضنا ان الكلمة غير مقلوبة مثل اشياء فوزنه لقضاء * في التشرح ثم اعمل ان في اشياء مذاهب احدها مذهب سيويه وهو ان اصلها اثنياء على وزن ضلاء كضراء كرهوا اجتماع همزتين بينهما الف فقلبوا اللام هو الهزلة الاولى الى موضع الفاء قالوا اشياء على وزن لقضاء وقال الكسائي فوزنها اصل لان ضلاء مثل العين يصح على اضلال فتقول واوقال وقال القراء اصلها اثنياء على وزن اضلاء وقال ان شيئا في الاصل شيء على وزن فعل ثم خفت كما خفت بين يويت ثم جمع على اضلاء كما قال بين واثنائه ثم حذفت الهزلة التي هي اللام تخفيفا كراهة للهمزتين بينهما الف فوزنها اضاء ومذهب سيويه اولى اذ لا يلزم مخالفة الظاهر الامن وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في قسمه في امثلة كثيرة ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرفة من غير حلة الثاني انها جمعت على اشاوى واصل لا يصح على افاصل ويلزم القراء من وجوه الاول انه لو كان اصل

شيء شياكين لكان الاصل شايما كثيرا الا ترى ان بنا أكثر من بين وميتا أكثر من ميتة والثاني ان حذف الهززة في مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهززة اذا اجتمع هزتان بينهما الف وهو الثالث تفسيرها على اشياء فلو كانت اتصالا لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب رد هالي المفرد عند التفسير اذ ليس لها جمع قلة والاربع انها تجمع على اشاوى واتصالا لا يجمع على افعال ولا يلزم سيويشي من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التانيث وتفسيرها على اشياء لانها اسم جمع لاجع وجهها على اشاوى لانها اسم على فعلا فيصع على ضالى كجهره وصحارى انتهى كلام الشرح وفي قوله كنح الصرف اشارة الى ان سبب معرفة القلب في اشياء لا ينحصر في لزوم منع الصرف بل لا يمكن معرفته بشيروا علم ان المراد بقولنا ان هذه الاربعة وجوه المعرفة هو ان كل واحد منها يصلح سببا للمعرفة لانه لا يجوز اجتماع اثنين منها او اكثر * وذكر في الاصل وجهها آخر فعلا عن الخليل وهو انه ترك القلب الى اجتماع هزتين نحو حيه ووجه ذلك في الشرح بان نحو جاد اصله جاي بالاتفاق قال الخليل قلبت اللام الى موضع السين فصار جاي فاعل اعلال قاضي فصار جاد فاعل جاد فاعل قلب لا قلبت الياء هززة فيصير جاد هزتين وهو مستكر مو قال سيويه واصحابه لا بأس باجتماع الهزتين اذ يصل حينئذ بما يقتضيه القياس فقلب الثانية في جاءه لم يويل اعلال قاضي ولا يتحقق عليك ان اجتماع الهزتين سبب القلب نفسه ولا يصلح سببا للمعرفة اذ الكلام في لفظ جاء بعد اعلاله فانه ولو فرضنا انه ليس فيه قلب لا يلزم اجتماع الهزتين كما يلزم منع الصرف بلاعة في اشياء ان قلنا بانه غير مقبول واما القول بانه حينئذ يلزم اجتماع هزتين في اصله السابق فغير مفيد كما لا يتحقق على انه يلزم من عدمه من قبيل وجوه المعرفة ان يند منها ايضا اداء تركه الى الاجتماع الواو بن والضمين في نحو قووس كأمرو الى اجتماع هزتين بينهما الف في مثل اشياء على مذهب سيويه كما عرفت اذ التزجج تصكم ولم يندهما في الاصل منها والله تعالى اعلم

ويعلم حذف اشتقاق واصله * واحتمل ما ندته تفسير صيغة

اذ اورد عليك كفة فيها حذف فك في ان تعرف ان فيها حذف وجوها ايضا الوجه الاول الاشتقاق فانه اذا علمت ما اشتقت هي منه حكمت بأن فيها حذف فمثل قل مع قل يقول فوزنه قل الوجه الثاني اصلها الذي غيرت هي منه بالحذف فانه اذا علمت انه اصل لها حكمت بأن فيها حذف فمثل غدم العلم بأن اصله غدو وان يلزم الاخلال بالاصل والقلبا * س ان لم يقدر او يحتمل العبارة

الوجه الثالث لزوم الاخلال بالقاعدة المقررة عندهم على تقدير عدم فرض الحذف اى مخالفتها كما ان يلزم كون المثال على اقل من ثلاثة احرف ما يبدون تأمل مثل قل وقه ولم يك أو بأدى تأمل مثل رمتا ورموا وقت ويعدو يسأل فان الضمائر كانت على حدة وليست من اصول الاضال وكذا حروف المضارعة او كان يلزم عدم وجود الابنية الاخيرة للاسم اعنى الحاسبة وهذا الشق انما يتحقق في تكسير الحاسي وتفسيره مع كونهما مستكرين فانهما انما يكونان بحذف واحد منهما على التصحيح مثل فرازد وسفارج وفرزد وسفيرج على الاصح ومثل فرازق وسفارش وفرزق وسفيرش على التصحيح * الوجه الرابع لزوم الاخلال بالعلمي لولم يفرض الحذف ايضا كافي جمع النسوب مثل اشارة واشاعة في جمع اشري واششي ظولم تقتل بحذف بالانسية فيما لادى القفط الى خلاف المراد وذكر في الفتاح في بيان ما يعرفه الحذف الوجه الثالث فقط ولا يخفى حسن ما ذكرنا * ثم المراد بيان قرائن فيبدأتقال الذهن الى الحذف الواقع فلا يلز الاطراد والانتكاس وافية الاسم الثلاثي عشرة * وان زاد فيها اثنين مفهوم قسمة

اي ابنية الاسم الثلاثي المفرد قوله فيها اى في العشرة اذ قلنا ما حوال ثلاث ولهم اربع اى مع السكون ويحصل من ضرب الثلاث في الاربع اثناعشر ولم يستد بحركة اللام لانه محل الاعراب والله تعالى اعلم

فاسقط ضم الفاء مع كسر عينه * كذا العكس من قسم الاصول لخفة
اي اسقط من الاصول البناء الذي ضم قأؤه وكسر عينه والبناء الذي يمسكه للتخفيف بدفع ثقل النقل
من الضمة الى الكسرة ومن الكسرة الى الضمة * ولا يرد على الاول مثل دثل فاقه من الشواذ لان الاصول
او من قبيل النقول من الفعل الى العلم ان كان اسم قبيلة منها ابو الاسود الدثلي او كان علم جنس لدوية
كاسمة او الى اسم الجنس ان لم يكن وان كان النقل الى اسم الجنس قليلا فيكون مثل قيل وقال ووروى
الشيخ الرضى اياه صورة الفعل في قيل وقال ايما استعمالا ولا يرد مثل نصر لانه فرع العلوم وانما
اغتفر فيه ثقل النقل لمروضه مع كونه اهون من ثقل عكسه اعني الخروج من الكسرة الى الضمة واما
الاغتفار في مثل يضرب فللمروض ولكون الضمة في معرض الزوال بالناسب والجازم * ولا يرد على
البناء الثاني مثل حيك لانه ان ثبت مجهول على التداخل في حرف الكلمة

وقد جاء في لفظ وجوه عديدة * واشهرها اخرى بحكم الاصلية
اي وقد جوزوا في لفظ واحد وجوها عديدة من تلك الاصول العشرة روما للتفة غالبا كما يسكنون
العين فيما كانت فيه متحركة او لتناسب كما يكسرون الفاء لاجل كسرة العين او كما يضعون العين
لاجل ضمة الفاء على قول كقتل وقوله واشهرها بيان لطريق معرفة الاصل من الفرع منها قوله
بحكم الاصلية بأن يحكم بأنه اصل فان تميز الاكثر استعمالا للاصلية الاولى والله اعلم
وابنية الاسم الرباعي خمسة * على حسب استقصاء اهل السلفية

قال الرضى اعلم ان مذهب سيبويه وجهور النحاة ان الرباعي والخماسي صنفان غير التثلاثي وقال الفراء
والكسائي بل اصلهما الثلاثي قال الفراء الزائد في الرباعي حرفه الاخير وفي الخماسي الحرفان الاخيران وقال
الكسائي الزائد في الرباعي الحرف الذي قبل آخره ولا دليل على ما قالوا وقد ناقضا قولهما بانفاهما
على ان وزن جسر فطل ووزن سفر جل فطل مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن مكررا يوزن بلفظه
فنقسم اسم جسر ثم برثن * ويزج ايضا للمصاب وزنة
ومثل قطر منه ايضا ودرهم * وما جمعت في الاكثر بنقطة

جسر ينفع الفاء واللام الاولى وبرثن يضمهما ويزج بكسرهما مع سكن العين في الجميع وقطر بكسر
الفاء وقص العين وسكون اللام الاولى ودرهم بكسر الفاء وسكون العين وقص اللام وربما قالوا بكسرهما
ايضا وزاد الاخفش نحو جمحذب يضم وسكون العين وقص اللام فيكون الابنية حينئذ ستة واما على
رأى الاكثرين فيجذب مثل برثن قال الرضى واجيب عنه ايضا بأنه فرع جمحاذب يحذف الالف وتسكن
الحاء وقص الدال وهو تكلف واما مثل جندل وعلبط فاصلهما جنادل وعلابط على ما قالوا الله اعلم

وابنية الاسم الخماسي عندهم * ثاربعة لا ترتقي قدر خمسة
قد علم قرطبه وسفر جل * وجمعرش اي الجموز الكبيرة
واما مزيد فيه منها فخمسة * وما من سواها لا بعد لكثرة
وذاخذريس غصرفوط قيعزى * خزصيلم والقرطوبوس لحنة
ابنية المزيد فيه من الثلاثي والرباعي كثيرة لا يمكن عدها واحصاؤها وامامن الخماسي فخمسة على الاكثر كما ذكر
من المثلثة وبعضهم يقولون ان التون في خندريس زائدة فهي من مزيد الرباعي فيكون الابنية على رأيهم اربعة
* فصل * الا انافي ذكر المقاصد وهي قد * يمي كثيرا لاتساع وحاجة

قوله في ذكر المقاصد اصاله فلا يضر ما يشوبه ذكر بعض المبادئ تبعاً لقوله قد اتفقوا على ان لا يكثر كما في قوله تعالى قديم الله الابدية والمقاصد هي احوال الابدية منها ما يكون للحاجة كالماضي والمضارع والابتداء والوقف وما يكون قوسم كالقصور والحدود وما يكون للحجاسة كالامالة وما يكون للاستقلال كتصنيف العزلة والاعلال الى غير ذلك كما في الاصل مفصلاً وينبغي ان يعلم ان ما تقدمنا الابتداء والوقف والاعلال والابدال وغيرها هو ذكر لبداً المحمولات واردة المحمولات نفسها والا فالاعراض الذاتية لشيء يلزم ان يكون محمولة عليه كما في حق في موضعه

فاية الماضي الثلاثي ثلاثة * بمقتضى عين وانكسار وضمة

لما مضى الثلاثي المجرد ثلاثة اينية باعتبار حركة عينه اذ لا يكون ساكنة لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع واما واؤه فلا تحرك الا بالقصة لختها ولا بشكل هذا فهو شهد لمرور كسر الفاء فيه ولا يباب المجهول لمرور الضم لكونه فرع المعلوم وان كان معلوم بمضمر متروكاً راعياً للمعاني غالب العادة ان فاعله هو الله تعالى مثل حسب فهو محسوب وجدر فهو مجبور وفتح فهو مفتوح كما ذكر في الافعال

فتنوعها من اجل خفة لفظه * قد استعملوه في المعاني الكثيرة

ولكنها خصت باب نصرته * مغالبة وهي السماع بكثرة

سوى احواف الباء او ناقص بها * وما اعتل فيه الفاء فهي بكسرة

قالناه الفتوح العين من هذه الابدية الثلاثة مستعمل في المعاني الكثيرة التي عسى ان لا تضبط وذلك خلفته لان اللفظ اذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه ويختص بهذا البناء مع ضم عين مضارعه باب المبالغة فيقل الفعل الذي اراد بناء باب المبالغة منه الى هذا البناء ان لم يكن منه * والمراد من باب المغالبة ما يذكر بعد المبالغة مستنداً الى القالب مثل كارتني فكرته وضاربي فضرته اي فكرته واضربه وهذا النقل انما يكون اذا لم يلزم خلاف اللفظ فلا يقل اليه المثال مطلقاً والاجوف والناقص البائين فهذه الثلاثة يكون عين مضارعها مكسورة ولا يكون مضموماً لئلا يلزم خلاف لفظهم واما ما حكي الكسائي من نحو شاعره فشعرته اشر بالفتح فضعف لثبوت الضم في مثله وهو فاخرته فقصرته افرته ولان حرف الحلق لا توجد في الفتح البتة كما سمي ان شاد الله تعالى وقوله وهي السماع اي المجموعة قال الرضي انه ليس باب المغالبة قياساً بحيث يجوز لتفعل كل لغة اردت الى هذا الباب بهذا المعنى قال سيويه وليس في كل شيء يكون هذا الا ترى انك لا تقول نار غني فزعته اترعه استغني عنه بقلته وكذا غيره بل تقول هذا الباب مجموع كثير ومكسورها الاعراض فيه كثيرة * ومضمومها بيتي لفعل الطبيعة

وفعل بكسر العين يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان وضدهما واليوب والالوان والحلى مثل سقم وحزن وغيرهما وضل بضم العين لافعال الطبع كالحسن والهيح ومنها الكبر والصغر يقال حسن وخبج وكبر وصغر ولهذا يكون هذا البناء لازماً واما ما جاء منه متعبداً غائراً فتأول

واما مزيد فيه فالمحقات قد * تمد على الراي الصحيح بستة

ومادونها عدت بسبع وعشرة * فنرى بعضها ما للمعاني العديدة

المزيد فيه من الثلاثي اما ملحق اولا فتأول ستة اينية وهي الملحق بدرج نحو شمل وحوقل وبسط وجوور وقلنس وقلبي هكذا ذكره السكاكي في مفتاح العلوم واما ما في الاصل من قوله وملحق بتدرج نحو تجنيب ونجورب وتشيطن ونزهوك وتسكر وتغافل وتكلم وملحق باحر نعيم نحو اقصم

والسبب في ضعفه لان الالحاق يفتي ان يكون بالاصول وتخرج واحر نجم ليسا اصلين حيث قال في التشرح في بحث الجنسي المزد فيه ان الف بقترى ليس للالحاق اذ ليس لنا اصل سداسي به فقلقه به على انه ذكر في باب ذي الزيادة ان معنى الالحاق انها اما زدت لفرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته وهذا صريح في ان الحرف الذي زيد للالحاق لا يجيء لفرض آخر وقدر ذكر فيه فيما بعد ان تتصل وتفاعل عدة معان والذي يسهل الى جعل هذه الابواب التسعة ملحقه اتحاد مصادر هلم مصدر الحق به على زعمه لا يجيء ان اتحاد المصدرين اما هو شرط الالحاق لا موجب ثم انه قد ذكر في التشرح وفي شرح الرضي في باب ذي الزيادة ان مثل تمسكن وتمنل وزنه تمعل لا تمعل لان تمعل ليس بوجود فهو مبني على توهم اصاله الميم لزوم الميم في متصرفاتها اوكا ثم اشتقوا من لفظ الاسم كما يشتقون من الجمل مثل حلقى وسجل فظهر ان الميم يبرعه بالفاء فلا يصلح ان يكون حرف الالحاق لان حرف الالحاق مزيد ببرعه ان لم يكن مكررا بلفظه وكذا التاء لا يصلح لذلك لان حرف الالحاق لا يكون في الاول وكذا سائر الحروف وهو ظاهر مثل تمسكن وتمنل غير ملحق قطعا والثاني اي غير الملحق تسعة عشر بناء التسعة المذكورة ونحو اخرج وجرب وقائل وانطلق واقتدر واستخرج واشتب واشهب واغودون واعلوط ثم الثمانية منها يجيء لعان عديدة والبواقي للبالغة فقط قال الرضي قد جاء من المحقات بدرج ضال نحو يرال الديك وفعل نحو دق الرجل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل ذلك لكنها لم تعد لفرايها ولكونها من الشواذ وقد جاء تفعل وتفعل وتفعل ونحو ذلك من الزوائد افعالهم فأفعل قدياني بصيرة كذا تعدية وهو المراد بكثرة

ومعنى ثلاثي كنهوا اقلته • وعرض ووجدان ومعنى ازالة

افضل يسمى لمان • الاول التصدي وهو الغالب مثل اقتسمته الثاني الصبر وراى صبرورة الشيء منسوب الى ماشتق منه الفصل حقيقة مثل اعد البعر او حكما مثل احصد الزرع واصرم النخل او مثل اخبت الرجل اى صار اصمها ذات خبت واظف الرجل اى صار دابة ذات قطف قال الجوهري وقدا فليس الرجل اى صار مفلسا كأنما صارت دراهمه فلوسا زرقا كما يقال اخبت اذا صار اصمها خبثا • الثالث معنى فعل مثل قلت البيع واقلته قال الرضى لابد في اقل من البيع واقلته من المبالغة والتأيد والالكان زيادة الهزء عينا فاذا قيل ملان اقل بمعنى قال يقية تسامح في العبارة وانما المراد ليس فيه قامة زائفة سوى تقرير المعنى الحاصل وتأكيد على طريقة قولنا زيادة الباء في قوله وكفى بالله حسياء الرابع العرض مثل اجتهت والخامس وجدان الشيء على صفته مثل اجتهت • السادس السلب والازالة مثل اشكيت اى ازلت الشكاية وفضل لتكثر قنساء غالبا • وتعدى في لازم وازالة

فصل يحنى لمان الاول وهو الغالب الكثير وهو اما في الفعل مثل طوفت او في الفاعل مثل موت الابل او في المفعول مثل غلقت الابواب الثاني التعدية مثل فرحتهم فسقت الثالث الازالة مثل جلدت البعير الرابع فعل مثل ضل زائمه وزيلنه وفاعل لغشركم ضمنا وتند • لبادو لكثير ايضا

فَاعِلٌ يَجْعَلُ لِمَا يَشَاءُ الْإِلَهَ الْأَوَّلَ الْمَشَارَكَةَ وَهِيَ هَاتَيْنِ الثَّلاثُ نَقْطَ فَيْدِلٍ صَرِيحًا بِعَالِي نِسْبَةِ أَصْلِهِ إِلَى الْفَاعِلِ مُتَعَلِّقًا بِمُضَوِّعِهِ
وَعَلَى نِسْبَةِ الْفِعْلِ إِلَى الْفَاعِلِ حَتَّى لَا يَكُونَ الْفَاعِلُ بِإِذْنِهِ يَقَالُ ضَارِبٌ زَيْدًا أَوْ ضَارِبٌ
عَمْرُو زَيْدًا وَلَا يَخْلُفُ ذَلِكَ فِي ضَارِبٍ وَأَمَّا مِثْلُ قَائِلِ الْأَمْرِ بِالْمُرَدِّ مُنْصِبُهُ أَصْلُهُ إِلَى الْمُضَوِّعِ نَقْطَ فَيْدِلٍ قِيَامِ
السَّرِقَةِ الَّتِي فِي سَبَبِ الْقَوْبَةِ بِالْأَمْرِ مِنْهُ قِيَامُ الْمُسَبِّحِ وَهِيَ الْقَوْبَةُ فَصَارَ كَمَا نَهَا قَائِلُ الْخَاتِمِ وَصَدْرَتْ

منهما هكذا ذكره المولى المرحوم أبو المحمود رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى مآلت يوم الدين وذلك محتاج الى اعتبار عموم الجواز والايّزيم الجمع بين الحقيقة والجواز الثاني الكثير مثل ضاعفت بمعنى ضعفت الثالث معنى فعل مثل سافرت اى سافرت قال الرضى وقد يحى بمعنى جعل الشيء ذا صلة كما فعل وفعل نحو راعنا سلك اى اجعله ذارعية لنا وكذا ما قال الله في القلائد وعافى كما عفى ثم ضاعف بيده كضعف فانهم قالوا كسر دا

تفاعل جاءت في مطاوعة وفي * مشاركة في الاصل وهى بكثرة

ومعنى ثلاثي اظهار متف * كافي تمارضنا ونحن بصحة

تفاعل ايضا لمعان الاول المطاوعة مثل باعدته فتباعد * الثاني وهو الاكثر المشاركة في اصله بين اثنين او اكثر نحو تضاربا وتضاربوا * الثالث معنى فعل مثل توائمت اى وئدت من الوئى وهو الضعف الرابع اظهار اصله اى اظهار ان الاصل حاصل في الفاعل مع انه متف مثل تمارضت وتجاهلت قال * ولماريت الجهل في الناس فاشيا * تجاهلت حتى ظن انى جامل *

تفعل جاءت في مطاوعة وفي * التكلف اوفى الاعمال بمهلة

وفي اتخاذ غالبا وتجنب * وفى معنى الاستعمال وهى موهلة

تفعل لمعان الاول المطاوعة مثل كسره فكسره الثاني التكلف مثل شجع الثالث الامتثال مثل تجرع الرابع الاتخاذ مثل توسدت الزراب الخامس التجنب مثل تأثم السادس معنى استقبل اى الطلب مثل تكبر وتعلم وباب افعال لازم ومطامع * وباب افعال مثل ذالك بكثرة

وفي اشتراك جامل تفاعل * وفي اتخاذ واعمال بمهلة

افعل لازم ابدا ومطامع اى افعال مثل كسره فانكسر او لا فعل مثل اسفقت الباب فانسحق * واما افعال فله مطاوعة ايضا غالبا ومعنى تفاعل نحو اجتوروا اى تجاوروا وللانخذ نحو اشوى وللنصرف اى الاكتساب بهمة واجتهاد نحو اكتسب .

وقد قبله الاستفعال في طلب وفي الة * فهو لى اومعنى الثلاثى بقلة

استفعل للطلب غالبا اما صريحا مثل استكتبه او تقديرا مثل استخرجت النود والطلب اما طلب الفعل كما ذكره او طلب الاضال مثل استرضع واستنبح ومن ثم يندى الى مفعولين يقال استرضعها الصبي واستنبح الحماجة ذكره في الكشف في قوله تعالى وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم في آخر سورة البقرة وللخول مثل استسجر الطين ومعنى فعل مثل استقر بمعنى قر

ومن سائر الابواب ما قد يحى في * مبالغة بالقصد اى بالمبالغة

اى بعض سائر هذه الابواب التى هى من الزيدات الغير الملحقة ما يحى للمبالغة مثل باب افضل وافضل على معنى ان معنى المبالغة مقصود منها حيث يقاله والافضى المبالغة موجود في جميع المزيديين فان القول بأن زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى عرف فيما بينهم والمبالغة بهذا المعنى موجودة في المبالغات ايضا فان معنى حوقل يخالف لمعنى حقل ويشمل مخالفا لمعنى شمل ذكره الرضى في شرح قوله ولما يزيد فيه ابنة كثيرة

وقد جاءت الابواب طر الفريما * ذكرناه ايضا من معان كثيرة

ولكن ما نأتي به ما هو الذى * تداول بين التوم بالمبالغة

قال الرضى اعلم ان المعانى المذكورة للابواب المقدمة هى الغالب فيها وما يمكن ضبطه وقد يحى كل واحد منها لمعان اخر كثيرة لاتصبط

وباب الرباعي المجرد واحد * ومازید فیدعدة بالثلاثة
 بناء الماضي من الرباعي المجرد صنف واحد مثل درجت في التعدى ودرج في اللازم وماضى الزيد
 فيه من الرباعي له ثلاثة اجنية تدرج وخرنيم واقشر وهى لازمة
 وكل المعاني ليس يختص انما * ذكرناه في الماضي لكون الاصله
 المعاني المذكورة للابواب كلها لا يختص بمواضيا وانما ذكرناها في بحث الماضي لكان الاصله اى
 لكون الماضي اصلا الله تعالى اعلم * باب المضارع *
 بادخال حرف من اثنين المضارع * على اول الماضي بقصدونية
 المضارع يحصل بادخال حرف من حروف اثنين على اول الماضي ويقال لهذه الحروف في الاصطلاح
 حروف المضارعة في الاصل المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي والظاهر ان المضارع والمضارعة فيه
 على المعنى الاصطلاحى فيه دور كما يفتنى قوله بقصد اى يكون الادخال بقصد بناء المضارع فلا يرد
 مثل اضل وان لم يكن هذا الكلام تعريضا للمضارع حتى يلزم فيه العكس
 فان ضم في الماضي عين مجردا * فذلك باقى منه ايضا بضمه
 ان كان الماضي الذى اريد بناء المضارع منه على ضل بالضم يكون عين المضارع ايضا بالضم متلاحسن يحسن
 وان كسرت عين يحمى بكسرة * قليلا وقد يأتى كثيرا بفتح
 اى ان كسرت عين الماضي فالمضارع منه يحمى بفعل بالكسر مثل حسب بحسب ومق بمق واكثر ما يكسر فيه
 العين من المضارع المحتل لفاء الواوى ويحمى بفعل ايضا بالفتح مثل علم بعلم وهو كثير بالنسبة الى فعل بالكسر
 واما بقايا فطائفة وهم * من الكسر قد فروا فقالوا بضمه
 كل ياء مفتوحة قبلها كسر بقلها الطى الفاعل بالكسرة فتحه
 وان قصت عين لماض فانما * يحمى لديهم بالوجوه الثلاثة
 اى ان كانت الماضي مفتوح العين فالمضارع يأتى بالوجوه الثلاثة بفتح العين وكسرتها وضمها مثل فتح
 يفتح وضرب يضرب ونصر ينصر
 ولكن كون العين منه لديهم * او اللام حرف الحلق شرط لفتح
 لكن شرط فتح عين المضارع حيث تدب أن يكون عينه اولامه حرف حلق بمعنى ان مفتوح العين منه لا يحمى
 الا من كذا لان ما فيه حرف الحلق يحمى البتة بالفتح * لم يقل غير ألف كافى الاصل لان العين واللام لا يكونان
 الاصلين والالف لا يقع اصلا كما يحمى ان شاء الله تعالى * في الاصل واما قبل فصارية في المراح الماطية
 وفي اجوف الواو وانقص لها * بضم وما بالياء فهو بكسرة
 الاجوف والتاقص الواو ان يثبتان بالضم مثل قال يقول ودعا يدعو واما الاجوف والتاقص البائنان
 فبالكسرة البتة مثل باع يبيع ورمى يرمى
 وخصى بضم ما تعدى مضاعفا * وقول الذى يأتى بكسر وضمه
 الفعل التعدى المضاعف يحمى بالضم فقط غالبا مثل شديشد وقد يحمى بكسرة ايضا قليلا مثل منه يته
 وشذ ما يحمى بالكسر فقط مثل حيه يحميه
 وان كان ماضى من سوى ذى ثلاثة * يكن فيه ما قبل الاخير بكسرة
 الرباعي المجرد والثلاثى الزيد يحمى منه المضارع بكسر ما قبل الآخر مثل بدرج ويستخرج وغيرها

ولكن ما فيه تاء مزيدة * بأول ماض منه جاء بقصة
ولكن ما في أول ماضية تزامنة يجرى فتح ما قبل الآخر مثل يتدحرج ويتكلم ويتغافل لم يقل أو تكون اللام
مكررة كما في الأصل فإن مثل يصمر ويحمار بكسر ما قبل الآخر في الأصل ثم أسكن لاجل الادغام ذكره
في الشرح على أن مجرد التكرار لا يوجب الأسكان ما لم يدغم لمثل يصمتك
ومن أجل هذا كان غاراضل * يؤضل في أصل بايأت همزة
أي ومن أجل أن المضارع زيادة حرف على الماضي كان مضارع اضل يؤضل بالهمزة تخذفت في المتكلم
وحده لتوالي الهمزتين ثم تخذفت في الواقي المراد ما قوله * شيخ على كرسية ممصا * فانه أهل
لأن يؤكرما * فشاذا * باب الصفة المشبهة *

واما صفات شبت فهي قديمي * مما يكون العين فيه بكسرة
على ضل في غالب و بكثرة * واضل من عيب ولون وحلية
الصفة المشبهة يجرى من ضل بكسر العين غالبا وأكثر ما يجرى منه ضل بكسر العين وقبح القاء مثل فرح وقد
جاء في البعض ضم العين أيضا مثل فطن وقد يجرى على سليم وشكس وحر وصفر وغيور وانما خص
بالذكر على ما ضل لقبته وامان العيب واللون والحلية فقد يجرى على اضل قسط مثل اعور واسود والنج
ومما يكون العين فيه بضممة * يجرى على وزن الفعل بكثرة
ويجرى من الماضي المضوم العين على ضيل غالبا مثل كريم وقد يجرى على حسن وخشن وصعب
وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب

ومما يكون العين فيه بفتحة * فإن تأت الالفاء قلعة
وجاءت من فعل مفتوح العين قلعة للاسثناء عنها باسم الفاعل مثل حريص واشتب وضيق قال الرضي وقد جاء
فاعل في معنى الصفة المشبهة أي مطلق الاتصاف بالمشقة منه من غير اعتبار معنى الحدث مثل خاشن وجابع
ومن مثل معنى الجوع والرى مطلقا * لتأني على فعلان عند الأئمة
وجاءت مما فيه معنى الامتلاء كالشبع والرى والسكر وضده كالجوع والسطن على فعلان من جميع الابواب
ويلزم أن يشتق من لازم وذا * اعم على ما كان من نقل صيغة
الصفة المشبهة يشتق من الفعل اللازم ولا يشتق من المتعدي واللازم اعم من أن يكون لازما ابتداء وعند
الاشتقاق كرحم فانه مشتق من رجم بكسر العين بعد نقله إلى رجم بضمها وهو لازم أي صار الرحم طبيعة
له ككرم كذا ذكر الجاهلي في شرح قول صاحب الأصل في الكافية الصفة المشبهة ما اشتق من ضل لازم
لن قامه على معنى الثبوت وكان ينبغي له أن يذكر اشتقاقها من اللازم ههنا كما في الكافية لانه أنسب إلى
الصرف مع أن قوله هناك على معنى الثبوت يفني عنه إذ يخرج ما أخرجه * باب المصدر *

ومصدر ضل ذي ثلاث مجرد * يجرى مما عاين وجوه كثيرة
ويختلف فيها عسى لافدها * فتذكر ما قد جاء به التالية
مصدر الفعل الثلاثي المجرد مما عاين يجرى من وجوه كثيرة يختلف فيها حيث قال بعضهم اثنان وثلاثون وقال
بعضهم أكثر من ذلك ولاجل كثرة الوجوه والاية عسى أن لا نلدها ونضبطها فطينا أن تذكر الغالب منها
فصول وقيل لازما متديا * فمال لصوت من مضى بصفة
لما كان معرفة الغالب منه القياس إلى الافعال قدر المصادر بحسب أئمة الافعال ولانظن من هذا أنه القول

بأن المصدر مشتق من الفعل فتقول غالب مصدر فعل بفتح العين فعل بفتح الفاء من التصدي مثل ضرب
وفول من اللازم مثل ركوع وفعل من الاصوات مثل صراخ ونباح
على ضلان في اضطراب يمي * والقالة في امثال قسم الصناعة
مصدر فعل من الاضطراب والحركة على ضلان مثل خفقان وجولان وامامون فان فمحول على حيوان جلا
لثقب على التقبض وعلى خالة من الصنابع مثل كتابة ومن امثالها مثل عبر الزيادة ومن اضدادها مثل بطلاة
ونحو قري قد يحمي كذا هدى * بما كان لام منه من حرف علة
على فعل لم يأت الا ليفعل * سوى غلب مما يكون بكسرة
لم يمي المصدر على وزن فعل من فعل بفتح العين او مضارع مضوم العين مثل طلب سوى غلب فان مضارعه
يطلب بكسر العين نقل الرضى عن الفرائد يجوز ان يكون اصل قوله تعالى وهم من بعد غلبهم بالثاء ثم حذفت
وقد استثنى منه في الاصل جلب ايضا لاحاجة اليه لان المراد ان لا يمي المصدر على فعل الا قد يمي المضارع منه
بضم العين وقد ثبت ان يميل يمي بالضم والكسر قال الجوهري ولا يندح في ذلك يمي يميل بالكسر ايضا تدبر
على فعل فديا في قسم لازم * اذا كان معاين ماض بكسرة
وفيما تعدى منه كالجول غالبا * وقد جاء من عيب ولون كسرة
يمي المصدر معاين ماضيه مكسورة على فعل كفرح في اللازم وعلى فعل كجمل في التصدي
وعلى صلة من اللون كسرة وادمة

على فعل يأتي كثيرا كذلك * على فعل ان كان عين بضمه
ولكن ما يأتي لها ذلك غالبا * قد قيل ما يأتي بوزن خالة
يمي المصدر معاين ماضيه بضمه على فعل كظم وفعل ككرم كثيرا وعلى كرامة غالبا قال الرضى
قيل الاغلب فيه ثلاثة ضال بكمال وضالة ككرامة وفعل كحسن والباقي يحفظ حفظا
وجاء قياسا في الجمع كقتل * وقالة او مفعل فبنبرة
المذكور الى هنا قسمة السماعي وقد جاء مصدر الثلاثي الجرد قياسا ايضا على مفعل كقتل بفتح العين
واما ما بضم العين ككرم قليل وكذا ما يمي على فاعلة كالكاذبة والعافية قليل والثاني فبنبرة اما على
مذهب الاخفش من جواز زيادة الفاسطفا واما على توهم اما
ومصدر مادون الثلاثي غالبا * يمي قياسا والسماع بقلة
لفعل ضلال وضلة وقد يجوز زوال بكسر وقمة
مصدر الرباعي الجرد مثل درج على درجاء ودرجة بكسر الفاء في غير المضاعف واما من المضاعف فيمي
ايضا بما افتح مثل زوال وقلقال في الكشاف قرى زوالها بالكسر والفتح فالكسر مصدر والفتح اسم
ولكن ضلالا يمي لبضه * وضلة من كله بالسوية
ولكن ضلالا غير مطرد فيه بل انما يمي من بضه اما ضلة فطردة يمي من الجميع مثل حرود وقطب
فان مصدرهما على ضلة قط ولا يمي على ضلال هكذا ذكر في التشرح اثنا بيان قوله وهو لم يذ فيه خيمة وعشرون
لفعل تفعل وقمة كذا * ضال وضال يمي بقلة
يمي مصدر فعل على وزن تكرر قياسا وتكرمة وكذاب وكذاب معاينة تعالى اهل
لفاعل تدبائي مقالة كذا * اضال وفيعال يمي بقلة

المصدر لباب فاعلة قياسا وقديحي ضربا وقيل

تعمل يأتي متوازن فعل * واما تفاعل فجاء بتردة

يحيى المصدر من تعمل على فعل مثل تكرم و قد جاء تملق قليلا نادرا

وجاء على مفعول الابواب كلها * ولكن هذا في الثلاثي بوزن

يحيى المصدر من كل واحد من الابواب من الاصول والزبدات على وزن المفعول منه كستخرج وغير ذلك ولكن هذا في الثلاثي المجرد بثلة كاليسور والجلود والسور والمقنن ولم يذكر مصادر باب افعل وسائر البواقي اوضحوها ولم يذكر ايضا مثل تعزية واجارتوا استجابة كافي الاصل لانها في الاصل تفعليل والفعال واستعمال مع انها مذكورة فيه في باب الاعلال كاسمى * باب المرة والنوع *

اقى مرة من كل باب ونوعه * على مصدر منه بانه مزبذبة

فان لم يكن لثاء زيت فيصلح * كذاهما فالقصد وفق قرينة

ولكن نوما فلثلاثي فعلة * كذا مرة منه على وزن فعلة

المرة والنوع من كل واحد من الابواب يحيى على مصدره وان كان هو بئس كالدراية في الثلاثي المجرد والدرجعة والتكرمة فالقار Quincy كدراية واحدة و دراية لطيفة فالاولى المرة والثانية لتعدد وان لم يكن لثاء فالفعل الذي يراد بناء المرتبة النوع منه امثال في مجرد اولا فان كان الثاني فهما على مصدره مزبذبة التاثير الفارق ايضا القرينة وان كان الاول فالمرة منه على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر قوله منه وقولنا بان مزبذبة متعلقان بالمصدر قوله فيصلح اى المصدر لهما اى المرة والنوع فالقصد اى ارادة كل واحد منهما على وفق القرينة فيدفع اليك والمراد بالمصدر ههنا المصدر المستعمل الاشهر حتى لو كان لباب واحد مصدر ان لاذى يحيى لهما الاشهر قال الرضى كذا قال المصنف ولم اعثر في مصنف على ما قاله بل اطلق المصنفون ان المرة من الثلاثي المجرد على فعلة قال سيبويه اذا اردت الواحدة من الفعل جئت بها ابدا على فعلة على الاصل لان اصل المصادر فعل انتهى ولا يثنى ان مدار هذين البائتين على التاء في آخر المصدر فهى اذا كانت موجودة في المصدر اولاي في المصدر على حاله اذ لا يقتضى التغير لان المرة والنوع فحمان من المصدر في الحقيقة على انما لم تعثر على درية وصهبة مع موجود دراية وصهوبة * باب اسم الزمان والمكان *

واسم زمان او مكان لعداقي * على مفعول والعين فيه بضمزة

ولكن ما من باب فعل غيرنا * قص او من المعتل فابكسرة

ومن دونه في لفظ مفعول هو ذا * كستخرج قد شد مثل مظنة

اسماء الزمان والمكان على مفعول بفتح العين كقتل و مذهب الا التي مما مضى عهده بكسر العين فانها منه على مفعول بكسرها مثل مضرب الا التاثير فانها منه على مفعول بالفتح وان كان مضى عهده مكسور العين كرمى والاتي من المثال فانها على مفعول بكسر العين كوعد قصو مظنة شاذ والقياس بالفتح لان مضى عهده بضم العين وكذا ما رأيت مخالفا لهذا الاصل الذى ذكرناه فهو شاذ ايضا هذا في الثلاثي المجرد * واما اسماء الزمان والمكان بما سواء سواء كان رباعيا مجردا او مزبذبا فيه او ثلثيا مزبذبا فيه فهى على لفظ المفعول من الابواب المذكورة لان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى * باب الاسم الالة *

على وزن مفعول كثيرا ومفعول * ومفعلة ايضا يحيى اسم الة

كفتح وحلب ومكحمة ومجابه على غير هذا الاوزان فشا ذل السكاكى في مفتاح العلوم وعندي ان

❖ باب المصغر ❖

مفعلا هو الاصل ومساواه منقوص منه بموضع ويغير عرض

مصغرهم ما فيه ياء مزيدة ❖ ليفهم منها ان الاصل جلة

ما عبارة عن الاسم لان الفعل والحروف لا يصغران الا ما شذبا سبأ في التصغير ما يصغر فياسا ولا هبرة بالشواذ حتى يترك الاسم الى اللفظ لتدخل في التعريف كما في الشرح وخص الياء بالذكر مع زيادة الالف ايضا في مثل ذبا كما ستعرف لكونها عدة ❖ قوله منها اي من الياء او الزيادة في الاصل لا يدل على تقليل والتقليل يشمل على تقليل العدد كقولك عندى دريهمات اى اعدادها قليلة وعلى تقليل ذات المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عظمه نحو رجيل وكتيبه ومن تقليل ذات المصغر تصغير قبل وبعد في نحو قولك خروجى قبل قيامك او بعده لان القبل هو الزمان المتقدم على الشيء والبعد هو الزمان المتأخر عنه فعنى قبل قيامك ان خروجى في زمان متقدم على قيامك صغير المقدار هو المراد ان الزمان الذى اوله مقترن بأخى في الخروج وآخره متصل بأخذك في القيام صغير المقدار ومنه تصغير الجهات الست كقولك دون الشهر وفوق الارض على ما ذكرنا من التأويل في قبل وبعده وعلى تحقير مقام بها من الوصف الذى يدل عليه التعت كقولهم اسود واصيم واصيفر اى ليست هذه الالوان فيه نامة وكذا يزبرز وعطيطير اى صفتان ليسا بكاملتين وكذا اصيم منك كل ذلك مذكور في شرح الرضى وبالجملة فالراد بالتقليل ههنا اعم يساق على ما يقتضيه المقام فظهر بهذا ان ما ذكر في الشرح من ان مثل اصيفر منك ودوين هذا وفوق ذلك شاذ من جهة المعنى اذ ليس المراد منها الاستصغار بل قرب الشيء من الشيء فان قولهم اصيفر منك مثلا لا يستقيم ان يكون المراد منه انه صغير لان لفظ اصيفر يدل على الزيادة في الصغر وهو مستثنى عن التصغير بهذا المعنى ولكنه افاد تقرب ما بينهما ليس يجب ان المراد من اصيفر منك يحقر الوصف كما عرفت فالمعنى ان صفة الاصفرية ليست تامة وقوله يدل على الزيادة في الصغر قلنا نعم ولكن لا يدل على المراد وهو الصغر والحقارة في زيادة الصغر على وجه بعد ما قرب من الكبير كما هو نظير ما قال ان في النفي اثبات فالتصغير مستعمل على حقيقته وتقليل البنية انما هو لازمة فأمثال ذلك لا يكون شاذة فافهم ذلك

بوزن ضعيل ضعيل ❖ سوى الجمع والموصول واسم الاشارة

لمصغر ثلاثة اوزان ضعيل وضعيل وضعيل ونمى بها الموافقة في عدد الحروف مطلقا والحركات والسكنات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير لافى الحروف الاصول فقط فيقال وزن ميت ضعيل وهو تصغير ميت على فيل وللإشارة الى هذا كرر العين في الوزن دون اللام كما هو العادة وهذه الاوزان لمصغر غير الجمع والموصول واسم الاشارة فان لها اوزانا سواها كما ستعرف ولم يستثن المركب وما فيه تاء التانيث رابعة لما سيجل حالها مع انه يمكن ارجاعها الى وزن ضعيل فان تاء التانيث غير معتبرة كما ستعرف ❖ ولما بين الاوزان اراد بيان موزوناتها بحسب الترتيب في عدد الحروف فقال يتم ضعيل عند نقص ثلاثة ❖ سوى همزة وصل وتاء الاوثة

لما كان اقل الاوزان حروفا ووزن ضعيل واجبو اتمام الثلاثة عند نقصها فيقال في حر حرج برد محذوفه وهو الحله لان رد المحذوف الى ما اجناب الاجنبي قال الرضى واما ان كانت الكلمة موضوعة على حرفين او كنت لانصرفن الذاهب منها اى شئ هو زدت في آخرها في التصغير ياء قياسا على الاكثر لان اكثر ما يحذف اللام من الثلاثى واكثر ما يحذف من اللام حرف العلة وهى اما واو او ياء ولو زدت واوا لوجب قلبها ياء لاجتماعها

مع الياء الساكنة قبلها فبحث من اول الامر الياء هل تقل في تصغير من ومن منى وان الناصبة للمضارع اتي انتهى قوله
سوى همزة الوصل وتاما لتأنيث فانهما لم يتغيرا لئلا يلزم ان تطلق بالهمزة مع الاستثناء عنها وصلا وابتداء
ايضا بغيرك ما بعدها وهو مختلف لوضعها ولان تاء التأنيث في حكم كلمة اخرى يقال في ابن وبنت بنى وبنيه

رباعيم ما قد اتي كتحصيل * وما فوقه ايضا بتقليل كلمة

قسم مزيدات الثلاثي بحذف * سوى ما هي الفضلى برأى الائمة

وقما اتى الرجحان فيه فبحذف * هناك على وفق اقتضاء المشية

ما جاء على وزن فاعل هو الرباعي الذي على اربعة حروف اصولا كانت او غيرها مثل جعفر ومكبر
وما هو على اكثر من اربعة ايضا فحينئذ تقلل حروف الكلمة بالحذف الى ان يبقى اربعة فنقول ان ما هو على
اكثر من اربعة اما جاسي مجرد وستره حاله او الاثني اماناتي مزيديه او الاثنان كان الاول قاما ان يكون
احدى الزائدين او الزوائد فضلى مما سواه فحينئذ يبقى الفضلى ويحذف ما بعدها مثل مطبق في منطلق
ومقبس في مقعنس واما ان لا يكون كذلك بأن يبنى الرجحان هناك فانت عند التصغير غير فحذف ما شئت
وتبقى ما شئت مثل قليصة وقليصة في قلنسوة ولم يقل سوى ما هي الفضلى فائمة كاتال في الاصل يحذف
اقلاما فائمة لان الفضل لا ينحصر فيما هو من جهة الافادة قال الرضى ومن اتواع الفضل ان يكون احدى الزائدين
مكرر الحرف الاصلى دون الآخر فلكر بالبقاء اولى لكونه كالحرف الاصلى فيجوز غنيج ودال غدودن
اولى في الاجسام الباقية وقوله وما فوقه عطف على قوله رباعيم وقوله يحذف اي يحذف منه على قياس البر والكر
نحذف زيادات الرباعي كلها * ولكننا الاحكام في غير مدة

هذا شروع في تعليل مزيد الرباعي فبحذف زياداته كلها يقال حريم في احرجم ولكن هذه الاحكام التي
ذكرناها من تقليل حروف الكلمة اذا كانت اكثر من اربعة وتعيين الفضل للبقاء من مزيد الثلاثي او التثنية
وحذف زيادات الرباعي كلها في غير المدة حتى لو كانت واحدة من الزيادات مدة فهي متعينة للبقاء كما ستعرف

ويحذف ايضا في الخامس * اذا صفروه مع قبول الكراهة

وقيل مضاهي زائمة قال الاخفش * سفير جل والجيم فيه بكسرة

تصغير الخامس سواء كان مزيدا فيه او لا مستكره بمعنى انهم لا يستعملونه الانداز وانهم لا يصفرونه بسهولة
ما لم يسئلوا عن كيفية بناء التصغير منه * ثم ان في تصغير الخامس مجرد اقوال ثلاثة الاول وهو الاوهون حذف
الخامس لان الثقل اثنا شأته مثل جسيم في جسيمش والثاني حذف ما شبه الزائد لكونه من حروف الزيادة
او بما ياتى فيها في العاملة والفجر مثل جسيمش في جسيمش وفرزق في فرزدق لان الدال كالطاء الثالث ان يبقى
حروفه كلها فان الاخفش قال سمعت من يقول سفير جل بكسر الجيم في الشرح واما قال بكسر الجيم لثلاث
بظن انه على مثال قرطيس انتهى قال الرضى سمع الاخفش سفير جل يعني باثبات الحروف الخمسة كراهة حذف
حرف اصلى وبقائه فتمت الجيم كما كانت وحكى سيويه عن بعض النحاة في التصغير والتكسير سفير جل
وسفار جل بفتح الجيم فهما وقال الخليل لو كنت محقرا لخماسي بلا حذف شئ منه لسكنت الحرف الذي
قبل الاخير قلت سفير جل قياسا على ما ثبت في كلامهم وهو دينير لان الياء ساكنة انتهى الظاهر ان رواية
الاخفش بكسر الجيم كايين في الشرح وان الرضى اغترجا حتى سيويه وشن انها بالفتح ايضا في قول
الاخفش ويحمل ان يقع من الاخفش روايتان وبالجملة فتصغير الخامس فيجب خصوصا مع بقاء الحروف
بتامها ولذا لم يعمده في الاوزان في الاصل ولا يزداد على اربعة فلذلك لم يجئ في غيرها الاضليل وضعيل

وفعيل وإذا صغر الخماسى على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما شبه الزايمو مع الاخفش مفرجل في الشرح وغاية ما لمكنى فيه ان يقال لما حكم بانحصار ايقية التصغير فيها استشعر اعتراضا بالخماسى فأشار الى جوابه بأن الكلام فى اللفظة انفسه تصغر الخماسى ضعيفا انتهى ولا يخفى ان جواب الاعتراض الزبور ليس من قوله على ضعفه كما توهمه الشارح بل من ارجاعه الى وزن فعيل بحذف واحد من الحروف على ان ما ذكره الشارح انما يفيد ربط قوله اذا صغر الخماسى بمحصرا لا يبقى فى الثلاث لا يدفع ما استشكله قبل هذا الكلام من ربط قوله فلذلك بقوله ولا يزداد على اربعة على تقدير ان يراد بأربعة الصور المستثناة فى الاصل فلتراجمهما الله اعلم واما فعيل اذا كان مدة * اولى الى التعويض من بعد كسرة

يحيى المصغر على وزن فعيل اذا وقع بعد كسر التصغير المدة اولى الى التعويض عما حذف من المزيد فيه او من الخماسى مثل قريبس وتبديل فى قرطاس وتبديل ومثل ميلم فى مقتر فى الفتح فكثيرا ما يقال قريبس وميليق وان حرف مد كان فى الاسم تانيا * يرد الى اصل لدى قد حذفت وهذا اذا ما كان اصلا قائم * اذا لم يكن قالوا من اجل ضمة

هنا شروع فى احكام المدفول لو كان حرف الدتانيا قاصلا اولي الاول يرد الى اصله المتقلب هو منه لذهاب المقضى للقلب يقال ويب ويب ويب وموزن وميسق فى باب وتاب وميزان وموقظ الاعتداجة قائم يقولون فى تصغير عيد واصله هودعيد لفرق بينه وبين مصغر هود والثاني يتقلب واوا لانضمام ما قبله مثل ضورب وضوريب فى ضارب وضيراب ان قيل ان اردوا القلب فى الحلقين غير ممكن فما اذا كان المدغير متقلب فى الاول واوا فى الثاني مثل موجد قلنا فى الكلام قيد وهو قولنا ان كان متقلبا فى الاول وان لم يكن واوا فى الثاني كاصصى امثال ذلك

وان ثانيا قائم ان كان غيرا * كذا حكم غير المد من حرف علة وان كان حرف العلة ثالثا فيقلب ياء ان لم يكن ياء مثل عربة وعصبة فى عروة وعصا وان ارجعا قائم ايضا لكسرة * سوى الفسكران والى ائوثة المد الواقع بعد كسرة التصغير يقلب ياء لاجل الكسرة مثل اعيشير فى اعشار الا الالف مع النون المشبهتين بالتي التائيت فيقال فى سكران سكران دون سكرين والا الالف المقصورة او المدودة لتائيت فيقال حبلى وحجرا فى حبلى وحجرا

كذا همزة من بعد الف مثالة * عطى فيه حذف ياء اخيرة وكذلك حكم همزة بعد الالف حيث يتقلب ياء ايضا يقال عطى فى عطما صله عطى * قلبت الهمزة ياء فاجتمع ثلاث ياءت فحذف الاخيرة قياسا مطردا وقوله فيه حذف ياء اخيرة اشارة الى قاعدة هى اذا اجتمع ثلاث ياءت فحذفت الاخيرة وابدال وسطاها بشذ كقولهم * عشيشة تصغير لفظ عشية

قالوا فى تصغير عشية عشيشة بابدال الياء الوسطى شينا وهو شاذ والقياس عشية بخلاف الاخيرة فى الصحاح انه يقال خبضوا والاصل خببوا ابدلوا من الياء الوسطى خاء لفرق بين فعل وفعل وخص الخاء من بين سائر الحروف لان فى الكلمة خاء وهذه علة ما جبع شيهه من الكلمات وان خامسا قائم الا المنجبي * وامثاله فالحذف فيها لثمة

المد الواقع خامسا يتقلب ياء ان لم يكن ياءا مثل يميلق فى عملاق قالوا ان المدة تنبى ايدا وتقلب ياء فعلى هذا يلزم ان يقال فى حبطنى حبيط بحذف النون اولا ثم الياء المتقلبة من الالف من جهة الاعلال مع ائعد ذلك

في المتن والشرح من قسم التفسير الالف التأنيث التصورة فهي يحذف لتقل فيقال في سحبي سحبي
والا لئلا الخفاء فيثبت * ثبوت الاخير في المركب ماضي

الف التأنيث الممدودة ثبتت ابدال في خفصاء خفيصاء تشبيها لها بالجزء الثاني من المركب حيث ثبت
هو مطلقا لتلا يتبس بصغير غير المركب فيقال في بعلبك وخسة عشر بعلبك وخيسة عشر
وقد قصوا ما بعداء مركب * كما قصوا ما قبل تاء الانوثة

قصوا ما بعداء التصغير في المركب تشبيها بما فيه تاء التأنيث فانه ينقص ما قبل تاء التأنيث روم الخفة فواضع
القص ما قبل تاء التأنيث وما قبل الثاني من المركب وما قبل الالف الباقية بعد التصغير وهي اربع الف التأنيث
الممدودة مطلقا والف التأنيث القصورة راسموا الالف التون كما مر كلها والف افعال جمعا كما يحسن وقصر
في الاصل مواضع الف على اربعة وخصوصا عند منها ما قبل الف التون مما هو على اربعة احرف وقد عرفت
ان الزوائد معتبرة معدودة ايضا اللهم الا ان يقال ان معنى قوله ويكسر ما بعداء في الاربعة الالف الاربعة وما فوقها
وزادوا لتأنيث الثلاثي بعدما * يصغر تاء عند فقد علامة

زادوا تاء في مؤث الثلاثي الخالي عن علامة التأنيث من التاء او الالفين بعد التصغير فيقال عينه في عين
واذينة في اذن ثلاثي يجمع فرعيان التصغير وتقدير علامة التأنيث وعريس شاذ ولم يزدوها
في غير الثلاثي والزوائد اجتماع القرعيتين فيه لتلازم الاستقلال لكل قديمة شاذ

ومارء محذوف وشذ الايسيا * ن في قول بعض بل على كل حالة

اذا صغرت كلمة فيها حذف لا يرد محذوفها وهذا اذا لم تحس الحاجة الى رده وهي تهي الكلمة من الثلاثة
كما مر فيقال في ميت واصلمه ميتوهار واصلمه هار ميت وهوير * واما ايسيان في انسان واصلمه انيسان
على قول الكوفيين فشاؤا حذف مع الاستغناء عنه ثم ان ايسيانا شاذ ايضا على قول البصريين القائلين
بأنه فعلان زيادة الباء بعد كسرة التصغير على غير القياس فظهر ان زيادة الياء فيه شاذة على كلا القولين
وانما الاختلاف في وجه الشذوذ ولهذا قال بل على كل حالة فاعاله الرضى من ان قال ان انسانا انسان
فانيسان قياس عندهم * وكذا ما قبل القلب لان الحامل على القلب سمع الكلام ولم يزلها التصغير حتى
يردا لحروف الى اما كنهها فيقال في قسي وشاك واصلمها قووس وشاك قسي محذف الياء الثالثة وشوك
ونصغير ترخيم محذف الزوائد * جيم شذوذ باعتبار القرينة

تصغير الترخيم يحصل بحذف جميع الزوائد لاجل ضرورة مثل جحد في احد ومجد ومجد وزريق
في ازرق وحذيب في محدودب وتصغير الترخيم شاذ * ومذهب الفراه انه لا يكون الالف العلم واجاز
البصريون في غير العلم ايضا كما ذكره الرضى ولا يابى بالانسان في هذا التصغير فقه بالقرينة
وقد جوزوا التصغير في جمع قلة * كخسوا جبال بالف وقصم

الى مفرد قدرد تمت صفر * فصح في التصغير بمجموع كثره

وهذا اذا لم يقدر لمفرد * لذلك في استعمالهم جمع قلة

هذا شروع في تصغير الجمع فلما كان بين الجمع الدال على الكثرة وبين التصغير التأدي على القلة
نوع تاف فصولا فيه بين جمع القلة وجمع الكثرة فعوزوا التصغير في الاول لقرب القلة
من معنى التصغير فقالوا في اطلب اكلب وردوا الثاني عند التصغير الى الاول مثل غلبة في غلان
ان كان لمفرد جمع قلة والا فردوه الى المفرد وصغروه ثم جموه جمع السلامة * واما اسم

الجمع في حكم جمع القلة * قوله نحو اجمال بالف اشارة الى انه يبقى الفالجمع على حالها محافظة على العلامة
قوله فتح اشارة الى ما عدا اخرى هي ان يجوز ان يجمع المصغر المفرد كقولك في زيد وهند زيدون وهنيدات
وقد شذبا قالوا اغيلة اذا لا * قيس بلا الف لتصغير غلة

شذ قولهم اغيلة واصيلية في تصغير غلة وصيبة والقباس غلية وصيبة بلا همزة فكأنهما تصغيرا اغيلة
واصيبة * في الشرح ومن العرب من يجرهما على القياس فيقول غلية وصيبة

يقولون ذيا والذيا مخالفا * اذا صفروا الموصول واسم الاشارة
هذا شروع في تصغير الموصول واسم الاشارة فتخولف في صورة تصغيرها سائر الاسماء كما خولف في اصل
تصغيرها اذا القياس ان لا يصغرا لشبههما بالحرف * في الشرح تبعنا للاصل فزادوا قبل آخرها ياء
وزادوا آخرها الفاقالوا في ذوا ذايوا لئلا يظنهم لازادوا باقبل الآخر اقبلت الالف ياء وادغمت ياء التصغير
فيها وقصروا الالف * قال الرضي لم يضموا لهما بل زيد في الآخر الف بدل الضمة بصدان كلوا لفظ ذاتلثة
احرف زيادة الياء على آخره كما تقدم انه يقال في تصغير من منى فصار ذابا فادخلوا ياء التصغير ثالثة بعد
الالف كما هو حقها فوجب فتح ما قبلها كما في تصغير سائر الاسماء المتكئة * قبلت الالف ياء لا واولا
ليخالف بها الالفات التي لا أصل لها في المتكئة فانها قلبت في مثل هذا الموضع واوا لوقوعها بعد ضمة
التصغير كما في ضويرب فصار ذيابا أو تقول كان اصل ذاني أو ذوى قلبت اللام الفا وحذفت العين شاذا كما في
سودردت في التصغير كما هو الواجب وزيدت ياء التصغير بعد العين فرجعت الالف الى اصلها من الياء كما في
الفتى اذا صغر فصار ذيا أو ذويا وكون عينه واوا في الأصل أولى لأن باب طوى أكثر من باب حي انتهى
ببارة على ما وجدته في النسخة التي عندي * ويرد على الوجه الأول بما ذكره انه يلزم حينئذ كون ذيا ثلاث
ياآت الياء المتكئة اللفظ ويا التصغير والياء المقبولة من الالف لم يقلب احد واعتبار حذف احديهما
وان لم يصرح به ارتكاب تكلف في تكلف * ويرد على الوجه الثاني مثل ذلك ايضا وكون كلامه ناقصا
من ذكر زيادة الالف في الآخر اذا الف نفس الكلمة قلبت ياء كما ذكره وعدم انتظام ما ذكره من الوجهين
في تصغير الموصول مع انهم عدوا تصغير الموصول واسم الاشارة من باب واحد * قال الرضي وقد حكى
الذيا والفتيا يضم الأول جمعين العوض والعوض منه

وما صفروا فضلا وحرفا ومثلا * احسنه في الفعل جات فشذت

قال الرضي انما جرحهم على تصغير فعل التهب بمجرد من معنى الحدوث والزمان الذين هما من خواص الافعال
ومشابهته معنى لاضل التفصيل وقال ايضا فضل التهب اسم عند الكوفيين تصغيره قياسي وفضل عند البصريين فشاذ
وما صفروا اسما حال ما كان مائلا * وبعض غروف والضخائر يافتى

لا يصغر الاسم العامل على الفعل حال غله قوة شبهه بالفعل حيث لا يقال ضويرب زيدا ولا بعض الظروف
مثل ابن وحيث وغيرها ولا الضخائر مطلقا لشبهها بالحرف * باب اسم النسوب

ومنسوبيهم حافيه ياء مزيدة * مشددة فيها دلالة نسبة

النسوب في اصطلاحهم ما زيد فيه ياء مشددة للدلالة على النسبة القوية التي تكون بين الشئين فإما
ياء منسوب والمجرد عنها منسوب اليه قوله مشددة سواء كانت مشددة حالا او في الأصل مثل يمان
ويشام وبهام ياء مخففة في كلها حيث حذف الأخيرة وعوض عنها الالف وقد جاء معنى وشامى على
الأصل * وانما انتهى بكسر التاء نسبة الى تهامة وتهام الى تهيم بمعنى تهامة هكذا ذكره الرضي قال الجوهري
ان الالف في تهامة من نفس الكلمة والشاذ هو الفتح ولكن ما قدمناه أولى لما في ياء كره الجوهري من فتح

الثام من غير حلة وحذف احدى اليائين بلا عوض قال الرضى في اواخر هذا الباب ان الفشام قلت
هزم في شام لما كتبت وقال الارباع لهذه الامة الثلاثة قوله فيها دلالة نسبة باضفة المصدر الى المفعول
يخرج مثل كرسى ولما كان هو مفعلا في الاحتراز عن ان يقال الملقى باخره امله لكنه اعاد كره في الاصل
ليبان موضع الزيادة قال الرضى هو يخرج ما لحقت آخره باستددة للوحدة كروى وروم وزنجى وزنج
وما لحقت آخره لمبالغة كاجرى ودوارى فلا يزال لهذه الاسماء انما منسوبة قولنا لياها ناهى النسبة وفيه نظر
لان معنى النسبة معتبر وملحوظ في القسمين ايضا وانما الوحدة والمبالغة تنزهانه لانهما مقصودتان اولاً وبالذات

فيمضف في المنسوب تاء اثوثة * ويقع كسر العين من ذى ثلاثة

وقد جاء فتح اللام في مثل تطلب * لدى نسبة في قول بعض الائمة

لهم في المنسوب تفسيرات شتى منها ما هي قياسية مضبوطة ومنها ما دون ذلك فخر الاول حذف تاء التانيث
مطلقا في العلم وغيره وفي صفة المذكر والمؤنث فيقال بصرى وبصرية في النسبة الى بصرة وهذا
الحذف واجب قيل وجهه استكراههم لزوم اجتماع التانيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث وهو منقوض
بنسبة مؤنث الى مؤنث بالالف اللهم الا ان يقال المراد اجتماع التانيثين من جنس واحد وذكروا له
وجوها آخر احسنها استكراههم وقوع تاء التانيث وسطا * ومنها فتح ما قبل الآخر من ذى ثلاثة فقط
اذا كان مكسورا فيقال في تمر ودتل وابل تمرى ودتلى وابلى بفتح العين في الكل كراهة توالي اليائين
والكسرتين مع فلة الحروف في الشرح ومنهم من اتفق كسرة العين من نحو ابل لان اللسان يصلى في جهة
واحدة فلا تتصل ويشعر به تخصيص التالين بالذكر في الاصل وانما اطلق الكلام في النظم تشبيها على
جواز الفتح فيه ايضا واما اذا كان مضموما فلا مثل عضدى وعنى وهذا كما ترى في الثلاث المجرد واما
فيما سواه فما قبل الآخر باقى على حاله لان الثقل ليس ما يتعاضى منه فيه فيقال قد عني ومسترجى على
الاصل الا فيما اذا كان مقابله ساكنا من الزبائى مثل تطلب ويثرب حيث جاء فيه الفتح ايضا عند البعض
فيصوب ان يقال في النسبة اليهما تقلى ويثرب بفتح اللام والراء في الصحاح الفرانصل يثرب ويثربى ونسب
الى يثرب وانما قصوا الراء استعاضا لتوالي الكسرات والله تعالى اعلم

على ضل في الضعيلة من سوى * المضاعف ان لو كان عين

ومنها حذف الياء وفتح العين من فضيلة غير مضاعف وغير اجوف فيقال في النسبة الى حنيفة حنفي فرائينها
وبين النسبة الى حنيف ولم يعكس لان المؤنث اولى بالحذف لاستقلالها بياء واما سلقى ونحوه فشاذ
واما في المضاعف والاجوف فلم ينفروا ولم يفرقوا بين النسبة الى المذكور الى المؤنث كشديدى وطويل
فيهما تلازم الاستقلال بعد الحذف فيهما اذا خليا وحالهما اوزيادة التثنية بالادغام وبالقلب مع اليبس
في المنسوب الى شد وطال اسمى رجل لم يصرح في الاصل بفتح العين اكتفاء بقوله حنفي وشئى ولتقدم حال تمر
وفي حكمهما من غير فرق فضولة * خلافا لبعض في مثال عدوة

حكم فضولة مثل حكم فضلة حيث يحى النسبة اليها على ضل ايضا مثل شئى في شنومة وحرورى وقوولة
في حرورة وقوولة خلافا للبرد في الناقص مثل عدوة فالنسبة اليها عنده عدوى كالنسبة الى عدو واما
عند غيره فعدى يحذف احدى الواوين وفتح الدال لفرق

على ضل في النسبة في فضيلة * سوى ما تضعيف على كل حالة

ويحذف الياء ايضا من فضيلة بشرط ان لا يكون مضاعفا مثل جهنى في جهينة وعينى وقوى في عيننة وقومعولا

يشترط فيها صحة السين لان حرف الة اذا تحركت وانضم ما قبلها لا يقبل الفاقلا يلزم الحذف هكذا ذكر في الشرح وشرح الرضى وهو التبادر من الاصل لكنه قال في المتنازع وقال ضل في كل ضلة يحكى الا في المضاعف والاجوف من ذلك فانه يقتصر على حذف التاء اما اذا كانت مضاعفة فلا مثل خبيبي ونحو خبيبة ونحو خريبي شاذ

ضيل ضيل ناقصين كسابق * وقلب واوا فيهما يذكرا

كذا في قلب في المؤنث منهما * واصلى هذا الحكم مثل تحية

ويحذف الياء الاولى ايضا من ضيل وضلة وضيول وضلة وقلب الياء الاخيرة التي هي اللام واوا اذا كانت كلها ناقصة فيقال في النسبة الى غنى وضية غنوى وفي قصى وقصبة قصوى وجمادى واما اموى بالفتح فشاذ واجرى مثل تحية وهي تملة بحرى ضلة قبل في النسبة اليها نحو وكذا محى واصله محيى اعلت الاخيرة اعلال فاض فيقال فيه محوى ومحى فاموى وامى قال الرضى اعلم انك اذا نسبت الى قصى وعصى عليين قلت قصى وعصى فضمت الفاء لان اصلها الضم وان كنت كسرتها تابا لكسرة العين فلا انتفع العين في النسبة رجع الفاء الى اصلها

اذا كان ياء شددت قبل آخر * فلزم عند الكسرة حذف الاخيرة

اذا وقع ياء مشددة قبل الآخر يلزم اذا كانت مكسورة حذف الاخيرة فيقال في سيد سدى وكذا مثل مين واسيد وجير واما اذا كانت غير مكسورة فلا فيقال في مين اسم مفعول ميني وكذا اذا لم يكن مشددة فيقال في مينت مصرا ميني * وذكروا ان مينا اذا كان اسم فاعل من هم فالتسبة اليه ممي يحذف الاخيرة واذا كان تصغير مهوم اسم فاعل من هوم فالتسبة اليه مهي بالتويع اذا حذفت الاخيرة ايضا يلزم الالتباس ولو لم يحذف ونسب الى مهم على حاله يلزم التثقل المنفور عنه في هذا الباب فزيد بهذا الشدة ياء اخرى ساكنة عند النسبة عوضا كما يقال منقيل في منقلا كما مر والتموا اجتماع الاء التا لان السكون من غير ادغام كالاستراحة ولمل زيادة الياء مطردة في مهم تصنع موهم وليست مختصة بحال النسبة اذ قد صرحوا بان هذه الياء عوض عن المحذوف عند التصغير وبأن وجوب التويع لدفع الالتباس ولا شك ان كل واحد من الامرين ليس مخصوصا بحال النسبة

على طوى بابلى كاتى * على حيوى باب حى بقصة

الياء المشددة المتطرفة الواضحة بعد حرف واحد قلب الاخيرة منهما واوامطلقا وقلب الاولى واوا ان كانت متقلبة عنها والاتباع على حالها ويقع قوله بجمعة قبلها معا فيقال في حى حيوى وفي طى طوى واتماضوا كذلك تلا يجمع الاءات

وفي غيره قد يحذفان معا وقد * يقولون ايضا مرمى بضمة

الياء المشددة المتطرفة في غير باب طى وحى ما وقعت فيه بعد حرف واحد يحذفان معا والمراد غير الواضحة بصداتين ايضا ولم يشترط ذلك اعتمادا على ما سبق حكمها في يان غنى ومثل تحية قاله المشددة المتطرفة الواضحة بعد ثلاثة احرف حكمها ان تحذف اصلية كانت او مزمنة فيقال في مرمى وكرسى مرمى وكرسى وهذه الياء ياء النسبة والتي كانت قبلها حذفت وقبلا في هذا القسم مما يكون اصلية حذف الاولى او قلب الثانية واو اكا في ضوى فيحذف ان يقال مرمى بضمه المم وبضمه الواضحة بعد اربعة احرف

يحذف فيقال في بضاق وشافى وشافى وشافى فشفوى خطا

على حالها في باب طى طية * على طوى طية عند فرقة

لمسافر من الياء المتشدة شرع في الخففة فهي انقطرت وهي ثلاثة وقبلها حرف صحيح ساكن ينسب الى الكلى من غير تضييع الياء فيقال في هي وعليه على كثرى * وزوى فيزينة وقزوى في قرية شاذ هندسيويه واباعه واماعد بونس فالتبنة الى طيبة بالتاء طوى

اى نسبة من باب زاي وزاية * يدهلى اصل وواو وهزمة

الياء المتطرفة في ذى الثلاثة قط وقبلها الف يجوز ابدالها في النسبة على حالها ليكون قبل مثل على وقبلها واوا وهزمة لتقل اجتماع الياء آت فيقال في زاي وزاية زاي وزاوى وزاى

وفي باب قاض يحذف الياء قالبا * وباء سقاي لباب سقاية

الياء الزاوية المتطرفة في مثل قاض يحذف على الاصح فيقال قاض وقضاء قاضى قبلها واوا وفي مثل سقاية يماض الياء فيه بد الالف قبل هزمة فيقال سقاي بالهمزة

وان كان ياء بعد اوية وما * وراها فيحذف باتفاق الائمة

الياء المتطرفة الخامسة او السادسة يحذف فيقال مشرى ومسنقى * في الاصل وباب مى على محوى ومجيبى ثاموى وامبى وحقه ان يذكر فيما سبق الا بخلاف في حذف الخففة الخامسة فيه واتمالا وجهان اثر على المتشدة كما لا يخفى

وقلب واوا الف باب عصا قط * كذا الفسلى وهي غير مزينة

وقد جاء حذف غالبا في مزينة * وواو فحينما قبلها الالف زيدت

ويوزم حذف الالف في جزى كذا * لخامسة حقا على كل حالة

لمافرح من بيان الياء شرع في الالف فالالف المتطرفة الثالثة يقلب واوا مطلقا فيقال في مصا ورحى عصوى ورحوى اما عدم الحذف فلتلازم الاجصاف وقيل انه حينئذ يجب بقاء القصة لان حرف علة حذف لعله

لا يسيب تبنى حركة ما قبلها على حالها وحينئذ يلزم مخالفة الاصل المقرر من كسر ما قبل ياء النسبة وورد عليه ان هذا موجود في حذف الاربعة والخامسة ايضا واما القلب يلزم المخالفة للاصل المقرر عندهم

من كسر ما قبل ياء النسبة واما قلبها حرف علة دون هزمة مثلا فلان حرف العلة بعضها انسب الى بعض واما قلبها واوا دون ياء فلتلحق بجميع الكسرة والياء آت في باب رضى وفي باب عصا كذلك وللارجاع الى الاصل

واما الاربعة فاما مزينة اولا فالثانية يقلب واوا كالثالثة يقال في ملهى من الهوى ومرى من الرى ملهوى ومرهوى فعدم الحذف لكونها اصلا وعدم وفرة التقل بقلة حرف الكلمة كالارضى ويجوز ان يقال

ملهوى ايضا في التشرح ويجوز حذفها فيقول ملهى ومرى لان الاسم لم ينقص بحذفها عن اقل الاصول ولكنه مخالف للمضى عليه في الفتاح من قوله ومن ذلك ان يقلب الالف في الآخر ثالثة او اربعة اصلية واوا

لا غير ولما هو المتبادر من الاصل ولما هو مقتضى الاصل والقياس من حذف الزائد وبقاء الاصل مما يمكن واما الاولى اى المزينة فبها ثلاثه فوجوه حذفها وقلبها واوا قلبها واوامع زيادة الالف قبلها تشبهها بالفاء

التأنيث الممدودة كهرراوى فيقال في حبلى وحبلوى وحبلوى ومدة الضا تأنيث ومثلها الالف للاتحاق فيقال في مغزى ومغزوى ومغزوى هكذا في التشرح * ان قبل لم يقل زيادة الواو

بعد الالف في حبلوى ومغزوى مع ما فيه من تليل التضرير والتكلف فلما لانه لا يظهر حينئذ تشبهها بالفاء التأنيث الممدودة لعدم فرض القلب وهذا اذا تقدمها ساكن فان لم تقدمها بالهذف فيقال في جزى جزى

بالهذف ليس الا لان حركة الحرف الثانى تنزلة حرف آخر فالالف في حكم الخامسة والخامسة وما فوقها ليس باليخذف فيقال في مراى ويقيصرى مراى ويقيصرى يقول العامة مصطوفى خطأ والصواب مصطلى قال

الرضى الخامسة المتقلبة التى قبلها حرف مشدد كالاربعة في جواز الابقاء والحذف عند بونس فعلى عندك على

وتقلب واوا همزة الف اتوثة * وفي غيرها الوجهان في كل حالة

الهمزة المتطرفة بعد الالف تقلب واوا ان كانت ثنائيت فيقال في جراه حراوى ولم تقلب ياء للتلاصق
يأت مع الكسرة مثل حرورى وجلولي بمخفها مع حذف الالف شاذ واما صنعاني ويهراني والتون فبما
مبدلة من الواو المبدلة من الهمزة ومن العرب من يقول صنعاولى كذا في الشرح * وبعبارة الاصل وصنعاني
ويهراني وروحاني شاذ وستقف على ما فيها في بحث الابدال ان شاء الله وان لم تكن ثنائيت سواء كانت
اصلية مثل قراما ومنقلبة من حرف اصلي مثل كساء وردا او من حرف الالحاق مثل عليا واصلها عليا فبها
الوجهان الابقاء وقلبها واوا في الفتاح والمبدودة تقلب همزتها واوا اذا كانت ثنائيت والا فقياس ترك القلب فيها

والاسم على حرفين من حذف فائه * يكمل فيما لامه حرف علة

ومن حذف لام مع تحريك هينه * وهذا اذا ما لم يعوض بهمزة

فان عوضت بالياء كل مثله * وقد جاء بنى لبعض الائمة

الاسم الذي على حرفين فقط يحذف احد حرفه ثلاثة اقسام قسم يرد محذوفه عند النسبة وجوبا وقسم
يتمتع الرديف وقسم يجوز فيه الامران * فالاول نومان احدهما المحذوف فاؤ وهو معتل للام فيقال في شبة
واصلها وشبة وشوى بردها الثاني المحذوف لامه وهو متحرك العين في الاصل اي قبل الحذف فيقال
في اب واخ وست واصلها ابو واخو وسنه ابوى واخوى وسنهى وهذا اي رد اللام المحذوفة فيقال
يعوض عنها بهمزة وصل فان عوضت لم يجب الرد كما يجب * وانما قلنا بهمزة زاي همزة وصل لانه لو عوضت عنها
بالياء فالحكم كافي غير المعوض اصلا فيقال في بنت بنوى يحذف التاء ورد المحذوف هذا عند سيبويه
والخليل واما عند بونس فيتمتع الرديف ثلثا بالنسبة الى بنت بنى وكذا اخت وهنت وكيت وزبت قوله من حذف
فائه اي من اجل حذف فائه قوله فيما اي في صورة قوله تحريك عينه اي قبل الحذف قوله مثله اي مثل غير المعوض
ولارد في المحذوف من غير لامه * اذا كان لام من سوى حرف علة

الاسم الثاني هو ما حذف منه غير لامه وهي صحيحة فيقال في عدة واصلها وعدة عدى وفيه
واصلها سته سهى ومن في من غير لامه بيان للمحذوف

وفي غيره الامران والعين اسكنت * اذا سكنت في الاصل عند جاعفة

وجاز الامران في غير ما ذكرنا وهو اشارة الى قسم الثالث فيقال في غد واصله غدو غدوى وعدى وكذا
ابن واصله بنو وام واصله سمو بفتح العين عند الد هذا عند الجمهور واما عند الاخفش واتباعه تسكن
العين ان كانت ساكنة قبل الحذف فيقال وشي وغدوى وحرى عنده

وفي الحرف زيدا الحرف من جنس آخر * وجوبا صحها كان او حرف علة

لونسب الى الحرف النصى الذى على حرفين يزداد بآخره حرف من جنس الاخير من الحرفين فيقال كية
بشدب الميم في كم ومن هذا القبيل لية في لم لان لم من جهة كثرة استعمالها بمنزلة كلمة واحدة لما اشتهر بينهم
من قولهم لية بالتخفيف محمول على الشذوذ وفيوى وكوى في فيوى بعد جعلهما فيا وكيا مثل حوى في حى
ولوى لمن كثرت لفظا لومثل كوى بشدب الواو ولايه ومايه في لا ولايات ومايزادة الالف في الاخر فلها
همزة ومايه في ما ايضا قلب الهمزة القلوبة عن الالف هاهن منسوبة الى المستفهم بها من حقيقة الشئ
هذا كله مذكور في شرح الرضى وقد جوز الشارح المزبور في شرح الكافية كونها اي كون الماهية
منسوبة الى ماهى يخفف الياء الرابعة كافي فاض ولم يحذف منه احدا الجزئين مع ان ماهى مركب اما بناء على

جواز يملكي لقلة حروفه او على توهم كونها كالفرء لكثرة الاستعمال كما يقال كثنتي بنون الوقاية كما يحكى
واهل هذا اولى من الاول اى من كون الماهية منسوبة الى ما اذا قلب الالف الزيدة ثم ياء زائدة تغير وايضاً يبنى
حينئذ ان يقال لا يهونى لارتدق في الصباح قال ابو عبيدة تسب القصيدة التي قوافيها على ماماوية قال
الرضي في وجهه وجوب الزيادة آخر هذه الكلمات لان الحق في ما بالنسبة يصح ان يمكن كونه اسماً مع راء من دون ياء
النسبة انتهى وهو يشتر بأن الحروف منقولة قبل النسبة الى الاسماء وذلك غير ثابت قوله صحيحاً كان اى ذلك الاخير

ويحذف من منسوب جمع صحيح • وثنية حقا حروف العلامة

الى مفرد قلرد جمع مكسر • وان لم يكن من لفظه عند فرقة

وذلك ان لم يحصل عليهن قد • جرى فيه اعراب كفر دجركة

نحذف علامتا الثنية والجمع الصحيح عند النسبة اليهما فيقال في ضاربان وضاربون وضاربات مثلاً ضاربى
الا اذا كان علماً قد اعراب بالحركات الثلاث فيحذف بل يبقى على حاله فيقال في زيدان وزيدون
عليان واعرابهما في الجر مثلاً بالكسر والتنوين كأن الصفتين لغير الثنية والجمع كما في عمران وغسلين
زيداني وزيدوي واما اذا كان اعرابهما بالحروف حذف العلامة منها هذا ايضا وان كانا عليان فيقال
في قنسرين علم شعة واعرابه في الرفع مثلاً قنسررون قنسررى في الشرح واما اذا سمي بهما فلا يحذف واما ان تعربه
اعراب المفردات كما تقول قنسررين حال الرفع وانحرهما في الاعراب على ما كانا عليه كما تقول في الرفع قنسررون
فعلى الاول تثبتا لانك اخر جنها عن احكامها التي كانت لها فكأنها تغير الثنية والجمع كما في عمران وغسلين
على الثاني تحذفها لان احكامها باقية انتهى وبهم منه انه يلزم في بقاء العلامة اى الالف والياء في مسلمات
علما كون اعرابه تاماً بالحركات الثلاث في الاحوال الثلاثة حتى لو كان اعرابه ناقصاً كما هو عليه جمعاً وكان
نصبه محمولاً على جره لحذف لبقاء احكامها لجمعية وهو التبادر من جمع الحركات في الاصل ولكنه لم اعثر
على التصريح في الكتب بهذا التفصيل بل افعال الشراح وتفصيل المثال في الاصل فهو قنسررين وقول
صاحب المفتاح اما اذا خرجتا عن العلامتين عن حالهما بأن يجعل النون معتق الاعراب فلا حذف كل
ذلك يدل على خلافه اى عدم الحذف من مسلمات علماً مطلقاً كما هو الانسب للثلاث لزم القول بصرف مساجد
علماً في عدم الرد اذ لو لم يصرف يبقى الجمع علماً اعرابه مع انهم طبقوا على عدم صرف حضا جر علما كان
اولاً كما ذكر في الكافية فالسرفي ذلك انهم لم يشيدوا بتقصان الاعراب في مثل مسلمات وان كان ذلك اعراب
الجمع لقلة التفاوت بخلاف الاعراب بالحروف فان فيه تفاوتاً فاحشاً من اعراب المفرد ويمكن ان يقال ايضا
ان الاعراب بالحركة مطلقاً اعراب المفرد من حيث هو هو لوجوده في المفرد فيجاء غالباً فاعراب مسلمات
وان كان ناقصاً هو اعراب المفردات ولكنه يتجه على هذا الوجه ولو سلم بجميع مقدماته ان المنظور فيه
هنا جريهما في الاعراب على ما كانا عليه وهو باق واما الوجه الاول فيدفع ذلك بأنه لا عبرة بالجرى المذكور
لما عرفت ومن هذا عرفت حال مساجد علماً فافهم ذلك وهو انما قال يحذف العلامة منهما ولم يقل يرد الى
الواحد كما قال في المكسر تبعاً للاصل والمفتاح وشارة الى ان المعتبر فيهما حذف العلامتين وانه قد عرفت منه
ارد الى الواحد • قال الرضى جمع المؤنث بالالف والياء يحذف منه الالف والياء فقط تقول في رجل اسمه
ضربات ضربى يخفق العين لانك لم ترده الى واحد بل حذفته من الالف والياء فقط بخلاف على في المنسوب
الى العلات فانه يسكون الياء لانه نسب الى الواحد كما ذكرنا وكذا يحذف من المجموع
بالواو والنون على الحرف ان لم يجعل النون معتق الاعراب ولا يرد الى الواحد فلماذا قيل في المعنى
بارضين ارضى بفتح الراء وان جعل النون معتق الاعراب لم يحذف منه شيء انتهى والاولى تركه فيه

العلية في الصلح لان حذف العلامة مع عدم الردالى الواحد لا يختص بحال العلية فان راء ضربى مفتوحة سواء كان ضربات علامتها بالروف ولا يظهر من كلام الرضى ان ما ذكره في الشرح في سبب حذف زيادة التنية والجمع الصحيح اذالم يسم بهما من قوله لان المعنى يحصل بالنسبة الى المفرد قطع الزيادة ضابطة منطوقه لانه لم ينسب الى الفرد ولم يحصل معنى الجمعية في البعض كما عرفت اللهم الا ان يدعى ان الحذف من غير فرد يخص بصورة العلية حتى لا يترجم في غيرها الحذف والرد فمقتضى تقسيم المذكور في الشرح ولكن تحكم مع ما فيه من صرف عبارات التون عن ظاهرها * واما الجمع الكسرى فبعد النسبة الى الواحد ان عرف واحده فيقال في فرائض فرضى واما اذالم يعرف فلا يقال في عبادى عبادى وكذا عبايد لانه ليس رده الى كل واحد من ضلوع او ضليل او ضللا اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة وكذا اذا كان له واحد ولم يكن هو جعاً من لفظه اذ لارد حيثئذ ايضا فيقال في محاسن محاسنى وقد جاوز بعضهم الرد في هذه الصورة ايضا كما نقله الرضى فيقال في محاسن عنده حسنى وهذا اذا لم يكن عالماً اذا كان عالماً لا يقال في مساجد عالماً ساجدى مقوله عند فرقة قيد لقوله وان لم يكن اى وان لم يكن الجمع من لفظ الواحد فوله وذلك اى ما ذكر من الحذف فيها والرد في الكسرة فوله ان لم يحصل اى التنية والجمع مطلقاً فوله قد جرى وصف العلم فيه اى في العلم مقوله اعراب كقرد بمركة اى اعراب بمركة كالفرد هو قوله قد جرى صفة كاشفة في حق غير المتنى والجمع بالواو والياء والتون وقيدة فيها كما ان عبارة الاصل بالمر كانت كاشفة في حق الجمع بالالف والتاء ولعل السرف وجوب الرد الحذف التعاضى عن الاشتغال بكثرة الحروف مع شبه الصيغة بالركب واما تركبوه في العلم لدفع الالتباس وكون الكلمة كالقرد ويحذف جزء آخر من مركب * ولكنه بالعكس منسوب كنية

لما فرغ من بيان النسبة الى المفرد والجمع شرع في بيان النسبة الى المركب فقال لم ينسبوا على حالة الاشتغال بالنسبة الى كلتين معاصفة الجزاء الاخير لان التثنية انما شأ منه لان موضع التثنية الاخر لان الاسم اذا تلفظ مغلب على ظن السامع اذ مراد منه قبل تمامه فكان الباقي كما هو مذكور فيقال بلى وتأبلى وخسى في بعلبك وتأبى شرا وخسة عشر والزموا الالتباس الى النسبة الى المفرد تعاضيا عن المحذور واعتمادا على القرائن وقد ينسب الى المركب من غير حذف اذا خفف اللفظ نحو بعلبك واجاز بعضهم النسبة الى احدهما ايها شئت في الجملة او في غيرها وقد جاء النسبة الى كل واحد منها معامثل رامية هر مزية في رامهر من كل مذكور في شرح الرضى اى النسبة الى الصدر من المركب في غير الكنى فينسب فيها الى الثاني فيقال في ابن الزبير وابى الحسن وام حرام وغير ذلك زبير وحسن وحراى والباعث لذلك على ما ذكره الرضى عند سيويه هو كثرة الهمس عند النسبة الى المضاف فيها كالويل الى ابى وابوى مثلاً بخلاف مثل عدى فان كثرة الهمس فيه دونها في مثل ابى مثلاً واما الباعث عند المبرد فهو كون المضاف اليه معروفاً مقصوداً اضيف اليه المضاف اولا حتى يعرف هو منه * عبارة الاصل ظاهرة الى مذهب المبرد * واما المبرضى في التظلم لباعث ليشتم الكلام على المذهبين * في الشرح قال سيويه سألت الخليل عن قولهم في عبد مناف متافى قال اما القياس فكمذا كرت لك الانهم قالوا متافى خوف الهمس ولى في هذا الكلام نظر لان لقائل ان يقول لانهم ان الثاني ليس بمقصود في عبد مناف فان منافاً اسم صنم انتهى وهذا النظر لا يتوجه على سيويه لان مداربها الاخر عنه ليس كونه معروفاً مقصوداً اولا كما عرفت بل انما توجه على مذهب المبرد وسرى دعه عنه * قال الرضى قال السيراقى ويلزم المبرد ان ينسب الى الصدر في الكنى لانهم يكونون الصبيان بنحو ابى مسلم وابى جعفر مثلاً قبل ان يوجد لهم ولد اسمه مسلم او جعفر وقبل ان يمكن ذلك منهم فليس المضاف اليه ان لم يكن بمعروف ومعلوم فاعلموا

اسم على معنوم مع انه ينسب اليه فكان المصنف اجاب السيرا في نيابة عن البرد وقال الثاني في امثال هذه الكنى في الاصل مقصودون ذلك ان هذه الكنى على سبيل التغافل فكانه عاش الى ان ولده مولود اسمه سبيل مثلاً فان الاصل ان لا يقال ابو زيد مثلاً الا ان له ولداً اسمه زيد ولكن الجواب مردود فان السيرا في ان يقول ان الاصل ان لا يقال عبد القيس الا في شخص هو عبد بن اسمه قيس انتهى اقول لا شك ان الاصل ان يضاف الى الموجود مطلقا وليس مراد المصنف هذا المعنى وانما مراده كون الثاني مقصودا اصليا من التركيب ومعروفا بنفسه كون الاضافة لتعرف منها المضاف باتسابه اليه فالكنى موضوعه في الاصل لهذا المعنى وان لم يوجد هذا المعنى في البعض حالا كما في كنى العبيان التي تقدمت واما المركبات المصدرة بصيغة ليست موضوعه في الاصل لذلك المعنى وهو واضح في مثل عباده وعبدا الرحمن وان وجد في بعضها حالا ذلك المعنى بوجه ما كما في عبد مناف مثل تدبر وقدهاء عيسى وعيسى وعبدى ومرقس شاذا بان يؤخذ من المضاف حرفا ومن المضاف اليه مثله ويرد اللفظ الى فعل قال الرضى خلاصه سيويه وقد سمع كوني في كنت فحصل القائل ونسب الى الصدر فان كسر اللام فياخذ العين الساكنة وربما لو اكتفى بنون الواو في المحاسبة لقلته كنت بضم تائه الى عددي ليس ينسب مطلقا على قولهم الا لادى عليه

قالوا لا ينسب الى المركب العددي الا لما ذكرنا في وجهه ان الجزئين فيه عدد ان مقصود ان قلوا حذف احد هما احتل المعنى ولولم تحذف بلزم الحذور المذكور ولا تخلاف ما اذا كان علما اذلا دلالة حيث لا لكل واحد منهما على العدد ونجبه عليه ان هذا الوجه غير مفسر في العددي فان جزئي مثل زيد قائم مثلا مقصود ان ايضا فلا وجه له شرط الخطي في الاول دون الثاني ويمكن ان يقال مقصودية الجزئين في غير العددي دونها في العددي من الضبط بعض الواردات تباعدت واما خلاطات القياس فتشذ

المذكور الى هنا من التغيرات الواردة في النسبة هو ما يدرج تحت اصل ويمكن ضبطه كذلك ومنها ما هي مجموعة وغير مندرجة تحت اصل مع نقضه القواعد المذكورة صريحا كما يقال حر تقي ومثاني في حران ومثاني على ما ذكره الجوهري ومروزي للانسان ورازى في مرووري وهندوان في هند وازني واثرني في ذي وزن ويثر ومنه ازني ان كان في لم يزل واما ان كان في ازل بالتحريك اى التقدم كما ذكره الجوهري وهو المناسب فلا وثلاثي وخامسي وسداسي في ثلاثة وخمسة وستة ورباعي في اربعة وبدوي في بادية واما في بدو فاقياس اسكان الثاني ودهري وسهلي وحلي في دهرلا في الدهري بمعنى المحدث وفي سهل ضد الحزن لاسم رجل وفي بنى الحلي حتى من الانصار لاقى حلي فكانه التزم الحركات لفرق وتنو في شتاء ان لم يكن جمع شتوة على مذهب البرد وخراسي وخراسي في خراسان وبصري بكسر الباء في بصرة على بلدة مثال هذا الذي ذكرنا الى الغفوا والتغيرات المختلفة لقياس اى القواعد المذكورة فشاذة مثل حروري وغير ذلك كما تقدم وقدهاء فعال وفعل وقاعل كذا فعل ايضا فعول لنسبة

وقد يعمى هذه الصيغ المعاني التي هي انواع من معنى النسبة المطلقة المرادة في تعريف المنسوب حتى جعلها السكاكي من المنسوب الاصطلاحي وعرفه بأنه ما بين اللبسة اما بصوغ صيغه او بالحاق اليه مشدودا حتى انها ليست بل هي من مقولة التصرفات فعال للملازمة والمزاولة كثيرا كفعال وفعال وفعل وفعل وفعل لذي كذا كيزولابن الذي من تولين ومثل ذلك من نظيره اى ذات انقطاع وفعل للملازمة مثل رجل حرج وسنه اى حرج وسنه اى ملازمة لذلك الشغل كل ذلك المذكور في شرح الرضى قال الجوهري يقال في النسبة الى هند هندية وهند كقولنا زنجي وزوج في الشرح ليس قاعل في نامرودار بحمار على الفعل وانما هو اسم صيغ لذي الشئ الا ترى انك لا تقول لمخرو ولا دورم ولذلك قيل الفرق بينهما اسم القاعل انه لا يؤنث اذا كان معنى ذى كذا يقال رجل شابل

واقفة شايلا ومنه طالق وحائض اي ذات طلاق وذات حيض اي ان ذلت ثابت وحاصل لها من غير تعرض لحدوثها في زمان حتى لو ارادوا الاجراء على الفعل والتعرض للحدوث لاتوا بالثاء فيقولون حائضة الان وحائضة غداك * قلت قميص الان وتطلق غدا هذا مذهب الخليل وحله سيويه على انه صفة شيء او انسان لان المرأة شيء او انسان والجل على المعنى مبهج مبهج وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القليل لاختصاص معناه بالموث وبطل طرده بقوله امرأة حامله ومرضعة انتهى الا اذا ثبت انها لا يستعملان الا اذا ريد لهما الحدوث * باب الجمع *

سماعية اوزا جمع مكسر * فقد ذكر ما قد جاء بالقالبية
الجمع المكسر للثلاثي وغيره محتاج الى السماع فنذكر القالب لان مطمح نظرنا ما فيه مدخل للقياس ليحصل عليه عالم بجميع جمعه

فصول وافعال لذات ثلاثة * من الاسم فيها العين ليست بحركة
هنا شروع في جمع الثلاثي المجرد من الاسم غير الصفة والاسم مادل على ذات المسمى قطع والصفة ما يدل عليه بحاله فافعاله من الجمع فصول في الكثرة وافعال في القلة مثل جل واحال وحول ومثل قرء وقرأ وفروء ومثل ثوب واثواب * قوله من الاسم وقوله فيها العين صفتان لذات ثلاثة وينبغي ان يعلم ان صيغ جمع القلة من المكسر افضل وافعال وصفة وافعله
سوى ما يفتح الفاء من غير اجوف * فقد جاء فيها افضل عند قلة

الا ان الجمع من الثلاثي الساكن العين من غير الاجوف مما كان فاؤه مفتوحة على افضل في القلة مثل فلس وافلس وفلوس واما الاجوفية فلا يحمي على افضل الاثاءا

فصال وافعال فجميعه فداق * اذا حركت فاء عين بقية
اذا كان الفاء العين مفتوحة فنل فصال في الكثرة وافعال في القلة مثل جل وجمال وأجال والله اعلم وقد جاء افعال فجميعه مطلقا * لدى فتح فاء عند عين بحركة
اذا كان الفاء مفتوحة والعين مفركة اي مكسورة او مضمومة فان المفتوحة قد تقدمت فعل في افعال في القلة والكثرة مثل فخذ وأخذ ومثل عجز وعجاز بأن يستعمل صيغة القلة في الكثرة توسعا
وفي كسر فاء عند عين تحركت * وفي ضم فاء عند عين بضمة

وكذا يحمي افعال لهما لدى كسر الفاء من المتحرك العين فهي اي العين حيثما اما مفتوحة واما مكسورة ولا تكون مضمومة لما مر في بيان الاية مثل غلب واغلب ومثل ابل وآبل وكذا لدى ضم الفاء من المضوم العين مثل عنق واعناق

وقد جاء فعلان قسميه مثله * لدى ضم فاء عند عين بقية
جاء من الثلاثي المضوم الفاء من المفتوح العين فعلان لهما مثل افعال لهما بعكسه مثل صرد وصردان ولا يحمي عند ضم الفاء كسر العين لما مر في بيان الاية

فصال ياء اوفصول بواوهم * وافضل ايضا اجوعات فثقت
لم يحمي فصال من الاجوف الياء واما ضياف فشاذ وجاء من الواو مثل ثياب لحصول خفة ما وكذا لم يحمي فصول من الاجوف الواوي واما سووق فشاذ وجاء من الباى مثل سيول وكذا لم يحمي افضل من الاجوف مطلقا واما اثوب وايتب فشاذ * وقوله اجوعات حال من الجميع
قصاع رقاب في جوع مؤنث * اتى فتح في جمع امثال القصة

كذا برق اما سواها فجميعه * بأن يحذف التاء التي للاتمة

هذا شروع في الجمع الثلاثي المؤنث مثل قصعة على قصاع ومثل رقية على رقاب ومثل قسمة على قسح ومثل برقة على برق واما جمع سوى هذه المذكورات فيصنف له التأنيث من الآخر مثل معدة ومعد ومثل نخمة ونخم ومذكر جمع رقية وهي مقركة العين اثناء سا كنة العين لتناسب فعال وابق بالوزونات دون الاوزان للاختصار بإشارة الى حركات المفرد وسكناته بها اذ يتبادر من قصاع مثلا انها جمع قصعة قوله كذا اي كل قصعة في الحذف والعريك قوله سواها اي سوى المفردات المذكورة بعضها والمفهوم بعضها من ذكر جمعه تحرك عين سكنت في صحيح * بحركة فاء مطلقا او بفتح

اذا جمع المؤنث جمع الصحيح وكان عينها سا كنة تحرك بحركة الفاء مطلقا او بالقصة وان لم يكن الفاء قصعة مثل تحرات بالقص ومثل كسرات بالقصع والكسر ومثل جبرات بالقصع والضم في جرة وقد جاء اسكان في الاجوف مطلقا * وفتح اذا ماليس فاء بقصة

يجوز ابقاء سكون العين في الاجوف واو يا كان اويا يا وسواء كان الفاصلة مفتوحة او مكسورة او مضبوطة مثل حودات وبيضات ثلاثا يلزم الثقل او زيادة التشديد قلب العين الفاء عند القمع كاهو القمضي ومثل دجعات وبيعات لثقل الكسرة ومثل دولات لثقل الضمة وقد جاء القمع خلفته اذا لم يكن الفاء مفتوحة ثلاثا يلزم القلب وهذيل يتخونها حيثئذ ايضا ولا يعتبرون الحركة لروضها

وقد جاء فتح العين في باب رشوة * واسكانها ايضا وفي باب رقية

وقد جاء في مكسور الفاء من الناقص الواوي بالقصع والاسكان مثل رشوات ولم يحز الكسر ثلاثا يلزم واو قبلها كسرة في آخر الاسم واما الباقى فيجوز فيه الكسر مثل قبيات ومثله المضبوط الفاء من الناقص الباقى وفيه القمع والاسكان ايضا مثل رقيات ثلاثا يلزم ياء منطرفة قبلها ضمة واما الواوي فيجوز فيه الضم مثل عروات قوله وفي باب رقية عطف على رشوة

ويسكن عين في المضاعف والصفة * تاما تميم اسكنوا غير تمرة

يسكن العين في المضاعف مطلقا ثلاثا يلزم الكفك والصفات ايضا ليصل الفرق مثل شدات وزدات وغدات وصعبات وصلبات وصغرات وتميم يسكنون العين في كسرات وجبرات خلفه القصة وفي الوصف افضل يمي مذكرا * وجاء فعال جمع فعل بفتح

الصفة من الثلاثي المجرد يجمع غالبا ان كان مذكرا على افعال سوى باب فعل بفتح الفاء وسكون العين فانه على فعال مثل صعب وصعاب الا الاجوف الباقى منه لما عرفت انه لا يجمع على فعال فهو على افعال ايضا مثل شجج واشياخ مثل جلف واجلاف ومثل حر واحرار ومثل بطل اي شجاع وابطل ومثل نكد اي صر وانكاد ومثل يقط وايضا ومثل جنب واجنب

مؤنثه بالالف والياء صححت * وقد جوز التكسير في بعض صورة

مؤنث الصفة الثلاثي المجرد تصحح بالالف والياء لا غير الا مثل علة وكشفه وعلمته فاه على وزن عبال وكاش وعلم ايضا على فعل في اسم وافعله اتي * فعال يضم وانكسر وقصة

هذا شروع في الثلاثي الزيد فيه فالاسم المذكور مما يزيد مدة تالفة وهي الف على اتصاله وفعل وسواء كان الفاء مضبوطة او مكسورة او مفتوحة مثل غراب وقراد واغربة وقرد ومثل جار واجرة وجر ومثل زمان وقزال وقذل ولزمنة

على اصل لا يجمعون مذكرا * وقد جمعا التأنيث منها بدرة
لا يجمعون ضالا بالركات الثلاث مذكرا على اصل وقد جمعا المؤنث من الثلاثة على اصل قليلا مثل
اعقب واذرع واعنق في عقاب اطائر وذراع وعناق وذكر جمع المؤنث في بحث المذكر مع عدم
الغلبة ايضا استرادا لما سيته بيان ان المذكر لا يجمع على اصل واما امكن في جمع مكان وهو مذكر فنادى قوله
لا يجمعون اي ضالا مذكرا ولا يجمعون مذكرا منه ما هو قوله منها اي من ضال بالوجود الثلاثة وقوله جمعا اي على اصل

على فعل ضلان اضلة اي * ضيل من الاسماء بالالفية

ضيل اسماء يجمع على هذه الاوزان الثلاثة مثل رغيث ورغيب ورغفور رغفان وارغفة

ضول عليها دون ضلان مطلقا * فاعل قد جاءت لتأنيث خمسة

فعول مثل ضيل فيما دون وزن ضلان مثل عودا وعدة ومجد واما المؤنث من هذه الخمسة التي زادت بها
مدة ثالثة وهي ضال ثلاثه وضميل وضول على فاعل مثل ذؤابة ورسالة وحامة وسفينة وحولة وذوائب
ورسائل وحائم فلا شواذ للمؤنث الخمسة في الوزن ذكر جمع مؤنثها مع انها ولم يذكر جمع مذكرها مع عدم
منها وكذا ذكر جمع صفات كل واحد من الخمسة بعد ذكر الاسم من الجمع لذلك والنظر الى ان زيادة الجمع مدة ثالث

على فعل في الوصف مثل الضال قد * يجمع ضال بانكسار وقصة

ولكنه ايضا على ضلاء قد * يجمع ضال بقصة

وجاء ضال بانضمام عليه او * على وزن ضلان بكسر وضمة

هذا شروع في الصفة فقال بكسر الفاء على فعل وضال مثل كثر في كثر ووهجان في هجان فكسر المفرد
ككسر الكتاب وكسر الجمع ككسر رجال وضال بالفتح عليهما وعلى ضلاء مثل صنع وجاد وجبناه
في صناع وجواد وجبان واما ضال بالضم عليه اي على وزن ضلان بكسر الفاء وضمها ايضا فبصاء وشمعان
في شمعا على فعل ماضي ضول فيلهم * على ضلاء او ضال بكثرة

ضول على فعل مثل صبر في صبور وضيل على ضلا وضال غاليا مثل كرم قوله ضيلهم مبتدأ خبره على
ضلاء واما ضيل ليس معنى لفاعل * كفعل ولم يجمع يجمع السلامة

ما تقدم ضيل بمعنى فاعل واما ضيل بمعنى مفعول بانه فعل مثل قتل في قتل ولا يجمع هو جمع السلامة
فرقا بينه وبين ضيل الاول

فاعل جاءت من فعول مؤنث * كذلك جاءت من وزن ضيلة

يجمع من فعول مؤنث على فاعل مثل عمار في مجوز وكذا فعيلة مثل صباح في صبيحة

وفاعل اسم فاعل يجمع على * فواعل في التذكير مثل الاثمة

مثل كواهل في كاهل وهو ما بين الكتفين ومثل كواهل في ثابة ويقال لها بالقافية يالاس ومثل قواصع في قاصعا
على فعل ضال الوصف غالبا * ومثل قضاة عند نقصان كلمة

الصفة من فاعل على فعل وضال مثل جهل وجهال في جاهل ويختص مثل قضاء بالنقص واصلا قضية
كسنة ضم الفاء بعد قلب الياء الفاعلا يلتبس بالمفرد من نحو ثاة

على فعل تأنيته وفواعل * في تذكير ذي العقل شدت

الصفة من فاعل للمؤنث على فعل وفواعل سواء كانت بالشاء او لا مثل نوم ونوام في نائمة ومثل حيض
وحوائض في حائض ولا يجمع فواعل من مذكر العقلاء الا شاذا مثل فوارس في فارس شاذ بخلاف نحو

جبال وازل و ايام مواض في بازل وما هو صفة لذكر غير العقلاء منزلة مؤنث من العقلاء
 و افضل اسم جاء منه افاضل * على أى وجه كان تحريك همزة
 و اما حوص في احوص لفتح الوصفية الاصلية
 و من افضل التفضيل ايضا ومن سوا * هـ فل ضلان لديهم بحملة
 مثل افضل و افاضل و اما سوى افضل التفضيل من الصفة ففلي ضلان و ضل مثل حمران و حر في اجر
 قوله و من افضل التفضيل عطف على قوله منه * قوله فل مبتدأ خبره مقدم و هو قوله من سواء اى سوى
 افضل التفضيل من الصفات

و ما جمعا جمع السلامة في الصفا * ت غير افضل التفضيل الانثوية
 لم يجمع افضل صفة جمع السلامة الا افضل التفضيل فرقا بينه و بين غيره و نحو الخضراوات لقليته اسما
 و نحو ارملة و ارملة و ارملة و ارملة و ارملة و ارملة و ارملة و ارملة و ارملة و ارملة و ارملة و ارملة
 فقال فاضلى اسم و فاضلى من الصفا * ت بائى و ضلاء بفتح و ضنة
 يسمى فاضلى اسما على ضال مثل اناث في اناثى و كذا فاضلى صفة مثل عطاش في عطشى و كذا ضلاء بفتح الفاء
 مبل بطاح في بطحاء و كذا ضلاء بضمها مثل عشار في عشاره
 و ضلاء اسم مثل فاضلى من الصفا * ت جاءت فعلى منهما عند ائمة

يسمى ضلاء اسم على فعلى مثل محاررى في محراء و كذا فاضلى صفة مثل حراى في حرمى و هى الشاة التى تشهى
 الفحل في الشرح اذا جمعت محراء اثبت بالالف قبل الراء و كسرتها كما في مساجد و جفائر تغلب الالف
 الاولى التى بعد الراء بالفتح كسرها على قبلها ثم الالف الاخيرة التى تأتى ايضا بالفتح فصار محاررى فحذفت الياء
 الاولى و ابدلت من الثانية الفاقصت الراء تسلم الالف من الحذف عند التنوين فصار محاررى و بعض العرب
 لا يحذف الياء الاولى لكن يحذف الثانية فيقول المحاررى بكسر الراء و هذه محاررى كما يقول جوار * قوله و ضلاء مبتدأ
 و جاءت خبره و ضمير منهما ما دأبى فاضلا و فاضلى * قوله عند ائمة اى عند الجمهور و اى به للاشارة الى ان بعض العرب يحذفه

و فاضلى و ضلاء تأتى افضل * على ضل فصل بليس الاخيرة
 فعلى مؤنث افضل على ضل مثل صفر في صفرى و ضلاء مؤنث افضل على ضل مثل حر في حراء فارتكبا
 الالتباس يجمع المذكران افضل يجمع على ضل ايضا كما عرفت * قوله على ضل ضل بالتقسيم على الترتيب
 على وزن افعال فعال و افضلا * هـ من فعل بائى ججوع و جاءت
 فيعمل على افعال و فعال و اضلاء مثل اموات و جياد و ابناء و ميت و جيد و بين
 و ضلان اسم كيف كان تصرفا * اى تأليا في الكل جمع السلامة

بمثل شياطين في شيطان و سلاطين في سلطان و سراحين في سرحان و وراشيين في ورشان و قد جاء سراح في سرحان
 من الوصف ضلان بفتح اى على * ضال فعلى فيه فاضلة
 جاء ضلان بفتح الفاء صفة على ضال مثل غضبان و غضاب و على ضال بفتح الفاء ايضا مثل سكران
 و سكارى و قد جاء ضم الفاء في اربعة سكارى و كسالى و عجمالى و غبارى
 ضال جاءت في ارباعى مطلقا * ضاليل فمابين لايه مدة
 هذا شروع في تكسر الراءى فهو يجمع كيف كان على ضالال مثل جفائر و مساجد فان كان بين لايه
 مدة ضلى ضاليل مثل قرطيس في قرطاس و مصابيح في مصباح و المراد بالاوزان ههنا على قياس ما مر

في الصفر * قوله مدة جره على الجوار اللهامل

وقد زعموا عند تكبير عجمة * كذا جمع منسوب به ياء نسبة
زادوا بآخر تكبير اليعبى تله مثل جواربة في جوب وكذا تكبير المنسوب مثل اشاعة في اشع اللهامل
واحكام تكبير الخامس مثل ما * تقدم في التصغير من غير فرقة
تكبير الخامس منكره كصغيره فاذا كسر يحذف الخامس على الاصح وقيل ما يشبه انزاعه يجوز التعميض بالدة
الحذوف مثل ججمار وجمامير وجمارش وجماريش في جيمرش ونقل الاخفش مفارجل كله مذكور في شرح
الرضي ويجمع جمع غير مطرد فلا * يحذف في الاستعمال من دون تسعة
قد يجمع الجمع جماعه مطرد فلا يتناول مادون التسعة الاعجازا مثل الكالب والاعم وجائل في التكسير
قياسا على المفرد ومثل جالات وكلايت ويونات وجرات وجزرات في التصحيح بالالف والتاء مثل مصارين
وحشاشين في التصحيح بالياء والنون * باب التقاء الساكنين *

وحكم التقاء الساكنين لديهم * جواز لدى وقف على كل حالة
التقاء الساكنين يقتضي في الوقف مطلقا في سوا مكان الاول حرف مدا ولا وسواء كان الثاني مدغا او لا لان الوقف
على الحرف سادس حركته لانه يمكن جرسه وتوفر الصوت به ولان الوقف محل تخفيف وقطع فانخرطت فيه
كذلك في المبني غير مركب * وفي مدغم من بدلين بكلمة

وكذا يقتضي في المبني على السكون لعدم التركيب وصلوا وقفا مثل ميم وقف وعين اما عند الوقف فلامر واما عند
الوصل فلفرق بين مابني لعدم التركيب وبين مابني لشابهته ببني الاصل ومنهم من زعم ان التقاء الساكنين فيه حال
الوصل ايضا على يته * وكذا يقتضي اذا كان الاول حرف لين والثاني مدغا في كلمة مثل الضالين وخويصة
وعود الثوب لما في الفين من المد الذي يصل به النطق بالسكن بعده مع انه مدغم فيه بمنزلة حرف واحد لا ارتفاع
الاسان عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه مخرك * وينبغي ان يعلم ان حرف العلة يسمى حرف لين اذا سكن ثم
يسمى حرف مدا اذا جائسه حركة ماقبله فكل حرف مد حرف لين ولا يتكسر فالالف حرف مد ادا واذا
لم يكن فليس بحرف مد ولا لين وكثيرا ما يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا فهو اما محمول
على هذا التفصيل او على تسية الشيء بما يؤول اليه هكذا ذكره في الشرح واما قلنا في كلمة احترازا عما في كلمتين
نحو قالوا اللهم فانه يحذف الساكن الاول حيثن وكذا يقتضي اذا كانا في كلمتين هما بمنزلة كلمة واحدة مثل
لا اله الا الله والى الله * واما حلقا اللسان فنشاذ

وفي الف وصل عند ما دخلت عليه * ه همزة الاستفهام وهو بقعة
وكذا يقتضي اذا كان اولهما همزة الاستفهام الداخلة على همزة وصل مفتوحة للاتساق بالخبر عند الحذف
ولكرامة الصرك واما اذا لم تكن مفتوحة فيحذف همزة الوصل اذا لا التباس حيثن مثل آمين الله او آم الله
بينك ومثل الحسن عندك بما دخلت همزة الاستفهام على الف واللام التي لتعريف

وفيما سوى المذكور يحذف اول * اذا كان من مد على كل حالة
يحذف الساكن الاول اذا كان مدا في غير الصور المذكورة لدلالة حركة ماقبله عليه مثل خف وقلوب
قال رضي هذا اذا لم يؤد حذفه الى الابس حتى لو ادى اليه تحرك الثاني مثل سلطان مسلون فان التون في الاصل ساكن
وان لم يكن فالكسر لا لقتض * اذا لم يكن في السكون حاجة
فحيثن قد حر كوا تاليا صكها * يقولون لم يلد ورد قلقة

إذا لم يكن الأول حرف مد يتحرك هو إذا لم يكن سكونه لغرض فيثبت تحرك الثاني انطلق ولم يلبده في انطلق ولم يلبد اسكن العينان فيهما أي اللامان تشبها بكف وفي مثل رد في اردد اسكن العين فيه لتقص الاذنام فلوحرك الأول فيهما ليطل الغرض من الاذنام فحرك الثاني بالفتح لدفع التقاء الساكنين ثم الأصل في التحريك الكسر فتولم الساكن اذا حرك بالكسر حرف فيما بينهم ولا يعدل عنه الابتصاف يقتضيه كوجوب الضم فيهم الجمع إذا لم يكن بعد الهاء التي تكون بعدها أو بعد كسرة مثل لهم النصورون فإن كانت بعد الهاء التي تكون بعد ياء أو بعد كسرة فالأشهر كسرة مثل عليهم اليوم وبهم اليوم وقد جاء الضم فيهما أيضا وكذلك ضموا في مذ فان اصل مذ منذ تحرك عند الاحتياج بالحركة الأصلية وفي رده على الإفصاح والكسر لتقيده وغلط لمطلب في تجوز القمع واختيار الضم في واو الضمير مثل ولا تسوا الفضل بينكم وبكمه وأولو استغنوا وبكوازه في رد ولم يرد بخلاف رد القوم ومنهم من يضم ولكنه قليل شاذ وفيما إذا كان بعد الساكن ضمة أصلية في كلمة الساكن الثاني مثل قالت اخرج وقالت اخزى اذا الأصل اغزوى بخلاف ان أمراً لان الضم فيه ليس بأصل لان عينه يتبع لامه في الحركة وكذا قالت رموا اذا الأصل ارموا بخلاف ان الحكم لان الضم الأصلي ليس في كلمة الساكن الثاني وكوجوب القمع في مثل ردها وفي نون من اذا لقي لام التعريف لكثرة الاستعمال بخلاف ما إذا لقي غيره من قسم الساكن فالكسر حينئذ إذا لم يكن كثرة الأول فلها ضعف فيه القمع وبخلاف عن اذا قطع فيه ابداه فالكسر على الأصل والضم في عن الرجل ضعيف واختياره في الم الله بخوازه في رد ولم يرد قوله فالكسراي فالكسرية واجب قوله اذا أي التفصيل اذا وقد جاء عند الوقف تحريك أول * بحركة ثان منها غير قصة

جاء الوقف على القر مثلاً رداً وجرا يقل حركة الساكن الثاني الى الأول مثل هذا النقر ومن القر ولم يأت رأيت النقر الأعلى شذوذ

وقد جاء قلب الالف من قبل مدغم * الى همزة بالفتح مثل دابة ومثلها شابت وضائين واهل ام يحوز التقاء ثلاث سوا كن اذا وقف على الدغم فيه الذي قبله ما لين مثل دواب واصم تصغير اصم ومثله يقع في كلام الهم كثيرا مثل كوش وبست واما التقاء اربع سوا كن فليرفع في لفات قط الله اهل * باب الابتداء

تصرف كون الابتداء بساكن * تصغر عند البعض في غير مدة

يلزم كون الابتداء بالتحرك اما امتناع الابتداء بالساكن عند الاكثرين اولاداه الى الكلفة والصعوبة عند البعض مع القول بامتناع الابتداء بحروف اللغات كما ذكره في المتنازع وذكر فيه ايضا ان دعوى الامتناع ممنوعة لهم الا اذا حكيت من لسانك لكن ذلك غير مجيد عليك * وفي جارية الأصل لا يبدأ بالهمزة كما لا يوقف الأعلى ساكن اجماع الى ان المختار عنده ما اختاره صاحب المتنازع لان الوقف على الساكن استحسان فيدخل الف الوصل فيبدأنا فقط * وجوا لدى اسكان أولى كلمة

اذا وقع أول الكلمة ساكناً يدخل فيه وجوا همزة الوصل ليتوصل بها الى التلق بالساكن ولذلك تسمى هي همزة الوصل وقيل انما سميت بها لاتصال ما قبل الهمزة بما بعدها عند الوصل أي الدرج لسقوطها حينئذ ولعدم ذلك الاتصال في غيرها تسمى همزة قطع والوجه الأول هو الأظهر وهو المناسب لما سماها الخليل سلم اللسان لكن لا يظهر حينئذ وجه تسمية ما قبلها بهمزة القطع قوله سماها الخليل أي سمي همزة الوصل على قول من رآها لان الخليل ليس عنده همزة وصل بل هي همزة قطع واما حذف في الدرج تنقيفا لكثرة الاستعمال كما بين في التشرح قوله يدخل لا ينبغي ان هذه العبارة أولى من عبارة الحق كما في الأصل * قوله

الف الوصل اطلاق الفات الوصل والقسات القطع على هزاتهما مين مفصل في الشرح قوله فيبدأنا قط اي لاعدت الدرر كاستصرف

ونلت في عين وابتهوان وام وفي اثنين واسم واثنين وفي انة

كذافي اسراوات وفي امرأ وفي منى اتي منها وفي ايم لشدة

اين العين والقشة وام وام بفتح الهزة مفران منه ذهب البصريون الى انه مفرد على افضل من العين نحو آجر وأتاك واشد فاذا ظالم القسم ايم الله لا ظن فكأنما قال بركة الله قسمي لا ظن وذهب الكوفيون الى انه جمع بين والهزة للقطع وانما سقطت في الدرر لكثرة الاستعمال كل ذلك مذكور في الشرح قال الرضى حتى يونس كسر الهزة فيها قوله اتي منها اي من المذكورات قيده التثني لانه لا يجيئ التثني من جبهتها وماضي بالف بانكسار وامره * ومصدره الامر من ذي ثلاثة

وفي الماضي المكسور هزته الواقعة في الاول والمراد بالماضي المعلوم قوله بانكسار صفة الف حتى لو كانت بفتح فهي هزمة قطع مثل اكرم وقوله وامره اي امر ذلك الماضي مثل استخرج من استخرج ومصدره مثل استخرج وقوله والامر من امثال انصر

وفي حرف تعريف واثباتها الخطاء * لدى الدرر قالوا شدة عند ضرورة

قوله حرف التعريف اي الى على الاقوال وعلى بدل من لانه مما وكان يمكن لصاحب الاصل ان يكتفي بقوله وفي لام التعريف نظرا الى هذا الابدال كما اكتفي به في الكافية حيث قال دخول اللام وفي موضع آخر والحرف باللام الا انه اتي بقوله وعينه تصريحا بالقصود وكأنه لم يقل وفي حرف التعريف لتجمله حرف التداء عنده وثابت هزمة الوصل عند الدرر لمن خطأ وشاذ عند الضرورة كقوله في الشرح فقلنا عن الكشف العين ان ظن في كلامك اتي بعمله على نحو من الانحاد ليقطن له صاحبك كالنريض والثورية قال ولقد خلت لكم نكيبا تعرفوا والعين يعرفه ذوو الالباب * وقيل للحنطى لاحن لانه يبدل بالكلام عن الصواب وقال في الصحاح * ولقد وجبت لكم لكي ما تفهموا * ولخت لخاليس بالرتاب * باب الوقف *

وما الوقف الا الحبس في نفس على * نهاية لفظ حكمه سلب حركة

الوقف في اللفة الحبس مطلقا وفي الصناعة حبس النفس وقطعه بآخر اللفظ حتى لو قطع نفسه بأوسطه لا يقال له وقف ولا وقف واخطأ في الاصل الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفدائه يشعل السكنة في كلاب لان مثلا مع انه ليس بوقف وجوابه ان قال ان ذلك قطع سبره وليس براد قال بعضهم الوقف هو قطع الكلمة عن الحركة في الشرح برده عليه انه ما لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفوا ولذا يقال وقف واخطأ في ترك حكمه وايضا لا يمنع فلاحه لو اسكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها بهام غير سكنة مع انه ليس بوقف قال الرضى لو قال هو السكوت على آخر الكلمة اختيارا لجلها آخر الكلام لكان اعم ولا يخفى ما فيه حكمه سلب الحركة عن آخر الكلمة ان كان محررا ما يامرها او مع بقائه اثرها لان الفرض منه الاستراحة عند كلال اللسان من ترادف الحروف والحركات ولذلك كان الاصل فيه الاسكان المحض ثم انه يسمى على وجوه مختلفة لما انه محل تخفيف ولانه قلب اباد الخفض على الحركة اودفع الالتباس وللإشارة الى تلك الوجوه قال اتي الروم والاسكان عند تحرك * ولكننا الاشام خص لضمه

الروم بصوت ضعيف بالحركة والاشام ضم الشقين بعد الاسكان بعض الضم تفهم منه الناظر الحركة والاول يدركه الاعى دون الثاني والمراد بمطلق الاسكان الاسكان المجرد لانه الكامل خصوصا مع قرينة المقابلة فكل

من هذه الثلاثة يتحقق في المتحرك ولكن الاشباع بخصوص المضموم ووجه من ترفعه معلوم والروم قليل في المتحور
ويبدل الف في اذن واضرب وفي * النون لو كان من بعد قسمة

يبدل الالف من النون في اذن واضرب ومن التثنية ان كان هو بعد القسمة مثل رأيت زيدا ومثل عاصوري
في الاحوال الثلاث معا بالاتفاق * ثم ان في الف المقصور والمثني عند الوقف ثلاثة مذاهب على ما ذكرنا
الاول كونه المقلوب من التثنية نصبوا الاصل راضوا جريا بناء على ان ادعاء رده فيها زوال التقاء الساكنين
المقتضى لحذفه والثاني كونه الاصل في الاحوال الثلاث معا والالثالث كونه المقلوب من التثنية في الاحوال
الثلاث معا هو الاشبه وعبارة النظم ينظم على المذاهب كلها بان يراد ابدال ما هو اعم من القلب والشارح
الرضي نفي ثبوت المذهب الاول وحكم بان فيه مذهبين فقط ومنهم من يسكن النون غير المقصور في الاحوال
الثلاث فيقول هذا زيد ورأيت زيد ومررت زيد والافصح ان يقال هذا زيد ومررت زيد يسكن
الدال فيها ورأيت زيدا ببدال التثنية الفا

ويبدل بعض منهم الالف مطلقا * سواء من التثنية ام لا بهززة

فيقول رأيت رجلا وحلي * وعصا وغير ذلك ولكنه ضعيف

وقلب لينا كان من حر كاتبا * على رأى بعض منهم كل همزة

كهذا الردواو بالبطى اوساها * ويتبع بعض فيها روم خفة

تقلب الهمزة عند البعض حرف لين من جنس حر كنها فيقال الكلو والجبواو البطو والردو ورأيت الكلا
والجباو البطا والرداو مررت بالكلى والخي والبطى والردى ومنهم من يفتح الضم والضم والكسر
فيقول هذا الردى ومن البطو روما للغة بدفع ثقل الخروج او النقل وانما لم يقتل هربا من لزوم البائين
المرفوضين كما قيل اذ الرضى من الاصول كما بهت

وقلب هاء تاء اسم مؤنث * وقلب سواها مثل عكس بندرة

يقلب تاء التأنيث الاسمية هاء واما التاء غيرها فلا تقاب الا بتدويرها في ضاربات وهيئات وكذا العكس
تادر ضيف اى قلب الهاء كقوله * الله نجاة بكفى سمات * من بعد ما بعد ما وبعدت * صارت نفوس
القوم عند القسمة * وكادت الحرة ان تدعى امت * في الشرح ان بعدت اصله بعدما قابلت من الالف هاء
في التقدير ثم ابدل الهاء تاء لوافق بقية القوافي ومنهم من تقف على تاء التأنيث بالتاء مثل هذا الشعر

ويحذف واو ثم نون خفيفة * وياء على ما جاز الالة

يجوز حذف النون المخفضة كما ذكرنا في الكافية وكذا الواو والياء في القوافي وغيرها ولكن حذفها في مثل
لم ينفروا ولم يرمى وصنعوا قليل وحذف ياء يامرى متبع اصله يامرى فاعل من ارى نقلت حركة الهمزة
الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استقالا فلو حذفوا الياء ايضا يلزم الاخلال بالكلمة من غير اخلال
موجب وقولان من غير اخلال موجب احتراز من مثل هذا مران الحذف فيه للاخلال واما تحويرة فانه
يجزوم اوفى حكم المجزوم على الاختلاف فيه

وتلحق هاء السكت في غير ساكن * سوى الالف المقصود اقام حركة

فخرتم فيما يحرف سوى التي * تصدونها جزا لا آخر كلمة

تلحق هاء السكت في المتحرك والالف المقصود منه ابقاء الحركة تااليا فلذلك سقط الهاء في الدرر والحقاق لازم
في كلمة على حرف واحد مثل روم وقومه انتو غير ذلك وهذا اذا لم يكن تلك الكلمة كالجزء من الكلمة اخرى اذ

حيث لا يلزم الإلحاق بل يجوز قوله قلزم أى الإلحاق قوله فيما يحرف أى واحده قوله جزأ أى يحركه
وسين وشين مثل الالتصاق فى أنا * لدى البعض فى كاف الخطاب بكسرة
ويلحقى الألف فى أنا وحبل وكذا يلحق السين والشين عند البعض فى كاف الخطاب للثبوت ولذلك تسميان
سين الكسكة وشين الكشكة بكسر الكاف فهما بطريق الحكاية والألف تقيس القمع كما تحمده
وقد ضعفوا بعد التحريك نادرا * صحيحا بتحريك وليس بهزمة
وجاء التضعيف على ضعفه لاختلاله بالتخفيف فى التحريك بعد التحريك فى غير حرف العلة و الهزة مثل
جعفر * باب المقصور والممدود

ومقصورهم اسم يمكن فلتاقى * بآخره الف من أحرف بنية
المقصور والممدود ضربان من الاسم المتكمن اذ الأفعال والحروف والاسماء الغير المتكمنة لا يقال فيها
مقصور ولا ممدود وقوله تمكن صفة اسم يخرج غير المتكمن مثل اذاؤه فمن أحرف صفة الف للاحتراز
عن نحو زيد حال الوقف لأن الله متقلبة عن التنوين وليس من بنية الكلمة فلا شال له مقصور اصطلاحا
ولم يقل الف مفردة كفى الأصل اذ لا حاجة الى ذلك لأنه ليس فى آخر الممدود ألف بل همزة وان التزم
ان الهمزة الف دخل فى الحذف مثل القراء والخطاوان قبل زادا الف المفردة فى الأصل ليخرج مثل صهره فان
همزته الف فى الأصل فهذه ليست بمفردة مع انها فى الآخر وان كان هذه الانفrazمة فى اصل الأصل
كما اختير هذا الوجه فى الشرح فرد عليه ان اعتبار قيد فى الأصل ثم ارادة الأصل بترتبة لا فى الأصل فى الحقيقة
كما هو الظاهر بعيد جدعا لى أنه لو اعتبر الأصل يلزم ان يكون مثل المصاوالفتى مقصوران لأن الفهما
مقلوبة ثم الاشبه فى توجيه عبارته الأصل ان يقال ان فى آخر الممدود الفايضا بلا اعتبار الالتزام الذى كور
بناء على ان المراد بالآخر الاخر الاضافى المتناول للآلف قبل الهمزة

وممدودهم ما قد اتت فيه همزة * بآخره من بعد الف مزبدة
الممدود اسم متكمن فأتت بآخره همزة بعد الف مزبدة يقولهم فى مثل جاء وهو فعل ومثل هؤلاء هو
اسم غير متكمن انهما ممدودان فعلى مقتضى اللفظ الاصطلاح وقيد الألف بالزبد للاحتراز عن نحو
ماء اصله موه فانه لا يسمى ممدودا ذكره فى الشرح نقل عن ابى على الفارسى * فى الأصل المقصور ما فى آخره
الف مفردة والممدود ما كان بعدها فيه همزة قال الرضى أى بعد الألف فى الآخر فضلوا الصلة عن العائد الى الموصول
وان قلنا انه الضمير فيه لدخل مثل فاعمة فى الحذف ويمكن الجواب عنه بأن المراد بقوله فيه هو فى آخره
بمعونة المقام فالعائد الضمير المضاف اليه الآخر

قياس من المقصور ما كان آخر * نظير صحيح منه من بعد فتحة

واما من الممدود ما كان آخر * له بعد الف والجمع بكثرة

كل واحد من المقصور والممدود قياسى وسماعى فالتقياس ما علق قصره او مده قاعدة معلومة من الاستقراء
كلامهم والسماعى ما اشتق الى سماع قصره او مده فهذه القسم منها كثير لا يمكن احصاؤه فى المختصرات
فهو الى اللفظ والقياس من المقصور ما كان آخر نظيره من الصحيح بعد الفتحة مثل عطى مع مكرم * واما
القياس من الممدود ما كان آخر نظيره من الصحيح بعد الألف مثل الاصطلاح مع الاكرام * قوله منه أى نظير
منه يعنى نظيره وقوله صحيح صفة نظيره وقوله آخر مضاف اليه وقوله من بعد خبر كان ثم ان كان ما فى الحلقين
مصدرية فبارة القياس على حالها وان كانت موصولة فالبراد من القياس وهو سائق شائع * فى الأصل

والقياس من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قسمة ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا قبله قوله له بعد الف كما ان ضمير قبله في عبارة الاصل بقوله آخر نظيره لالاخر قسمة * باب ذي الزيادة *

وكل مزيد كان ضمير مكرر * فاجله الامن حروف الزيادة

ونعني بها مجموع احرف قولهم * امان وتسهيل فعدت بعشرة

الزيموا كون الحرف المزيد غير المكرر من هذه الحروف الشرة التي يجمعها قولنا امان وتسهيل لكونها اخرى بالزيادة من جهة انها قل الحروف كلفة واكثرها خفة وهذه الحروف تسمى بحروف الزيادة لهذا المعنى لانها تقع في الكلمة زائدة ابدأ واتى بها بعضهم في بيت ثلاث مرات وهو يا اوس هل نعتولم يا ناسه هو فقال اليوم تساهو حتى ان المرسل المازني عنها فقال هويت السمان فشيئني * وقد كنت قدما هويت السمان * فقال انما سألت من حروف الزيادة وانت تشدني الشعر فقال اجبتك مرتين واحسن ما قبل فيه لفظا ومعنى * سألت الحروف الزائدات عن اسمها * قتالت ولم تفضل امان وتسهيل * وابدع منه ما حيى ان تليد اسأل شيخه عنها فقال سألتونيها فقال التليذ ما سألتك الا هذه المرة فقال اليوم تساهو فقال والله لا انساه فقال يا حيى قد اجبتك مرتين وقد ركبت منها كلمات اخر يطول ذكرها وانما قيد المزيد بقوله كان ضمير مكرر اذ لم يلزم في المكرر ذلك فالمراد منع ذلك الازام من المكرر ولا يلزم منه منع جواز كون ذلك المكرر منها ايضا * في الاصل اى الى لا تكون الزيادة لغیر الاطلاق والتضعيف الا منها اى من حروف اليوم تساه فلا وجه لقول المصنف لغیر الاطلاق والتضعيف فانه يوم انه يكون الاطلاق بغیر التضعيف من غير هذه الحروف ويعرف كل اشتقاق لكلمة * فأمران في شقين عند السوية

يعرف كل من المزيادات سواء كان متكررا او لا اشتقاق الكلمة مثل ضارب وضرب فان تعدد الاشتقاق بان يرجع الى اشتقاقين فالامران جائزان متساويان مثل حسان وحيان فهما اما فعلان من الحس والحي اَوْ فعلا من الحسن والحين وهذا اى تساوى الامرين انما هو عند السوية بين الاشتقاقين في الوضوح فان لم يتساويا في الوضوح فاعمل بالواضح ارجح مثل انسان فالراجح انه فعلا من الانس ويحوز كونه افعا من نسي فعني عبارة الاصل والا فالترجيح اى وان لم يكونا واضحين فيرجح ما هو مقتضى الواضح من الاصل والزيادة فالترجيح دائرة بين القنطين لابين الاشتقاقين كما ذكر في الشرح حيث قيل فيه وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقاقين ويحوز الاختصاص اريد ثم فيما يطلب فيه ترجيح احد الاشتقاقين على الآخر وقيل فيه ايضا فيطلب الترجيح فبؤخذ بالارجح وانت خير بان هذا الكلام بمشر بأنه يؤخذ بالارجح قطع ولو كان كذلك لما قبل في الاصل * قبل مفعول من الالوكة وابن كيسان فعلا من المثلث ابو عبيدة مفعول من لاك الى غير ذلك بل اقصر على احد الوجهة قال الرضى اى وان لم يكن في الكلمة اشتقاق واضح بل فيها اشتقاق غير واضح كما في تبالة وتربوت وسربوت او فيها اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر كما في ملك وموسى وسرية فالكثران في كلا الموضعين الترجيح في الاول اى الذى فيه اشتقاق واحد غير واضح يرجح بعضهم غلبة الزيادة او عدم الظير على ذلك الاشتقاق ان ماضيه واحد منهما وبعضهم يعكس وفي الثانى اى الذى فيه اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر الاكثر ترجيح الواضح وجوز بعضهم الامرين انتهى وفيه نظر اما لو فلان شرح عبارة الاصل على هذا الوجه تصف بارد من وجوه لا يخفى واما ثانيا فلانه بين في الشرح ان في تربوت وسربوت اشتقاقين واما تبالة فذكره استطرادى

فان اتنى فيها اشتقاق فيعرف * بقصد نظير هند فرضي الاصلية

ويعنى بهذا ما لها او لثلاثها * وان كان مفقودا كذا في الزيادة

فان قد اشتقاق في الكلمة فيعرف الزائد بعدم التنظير على تقدير فرض اصالة ذلك الحرف المزدود والتنظير اعم من ان يكون لها اولتها اى زنة اخرى لها فالمراد بعدم التنظير ههنا خروجها عن الاصل واخراج مثلها عنها على تقدير الاصلية مثل كتنال فونه زائفة اذ لو كانت اصلية لكان وزن الكلمة ضللا او ضللا وكلاهما مطرح ومثل قفقر بكسر القاف فونه ايضا زائفة لما ثبت زيادتها في قفقر بضم القاف لعدم فضل وان كان مثل قرطص موجودا لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف يكون حرف واحد في احدهما اصلا وفي الآخر زائدا قوله وان كان مفقود الخ اشارة الى قسم آخر وهو ان يخرج الكلمة عن الاصول على تقدير فرض الاصلية والزيادة مما جئنا به يحكم بالزيادة ايضا مثل ترجس فان فونه زائفة مع عدم فعل وفضل وهذا اذا ما لم تنش زيادة * لذا الحرف في ذلك الحمل بصفة

كون امت من صدر في حركت * وخامسة ميم بأول كلمة

وهذا اى الحكم بالزيادة فيما اذا خرجت عن الاصول على التقديرين معا هو ما اذا نشد الزيادة فيعتمد بحكم بالاصالة كيم مرز نجوش فان زيادة الميم او الخامسة شاذ وكون برنساء فان زيادتها ثالثة مفتركة شاذ قوله خامسة عطف على نون وقوله ميم اما بدل من خامسة بالجرأ وخبر مبتدأ محذوف هو هى فافزع وان لم يكن قد التنظير فيعرف * بما كان فيه من شيوع الزيادة

سواء في الاستعمال شاذ زيادة * على وجه طرد او على وجه غلبة

وان لم يخرج الكلمة عن الاصل على فرض الاصلية فيعرف الزائد بشيوع الزيادة وغلبتها سواء كان ذلك الشيوع على وجه الاراد او على وجه الغلبة كزيادة ضارب ومضروب وغيرها في الاول والاهمزة او لا مع ثلاثة اصول فقط وغيرها في الثاني

ومازید للحاق الامكررا * اذا كان عمادون حرف الزيادة

المزيد للحاق لا يكون الامكررا وهذا اذا لم يكن من حروف الزيادة واما اذا كان منها فلا يلزم التكرار ويضون بالالحاق ان ذلك انما * زاد ليعطى صيغة حكم صيغة

المراد بالالحاق الزيادة بحمل صيغة على صيغة اخرى ازيد منها لتعامل معاملتها وتعطى حكمه ما في التصغير والتكسير وغيرها والمصادر مثل فرد وقرارد وقریدو بكسر وجعفر وجعفر والمعتبر فيه ان لا يزيد الزيد معنى غير هذا مثل مقتل ليس ملحقا وان جاء فيه مقاتل ومقتيل وربما لا يكون لاصل الملحق معنى مثل كوكب وزينب اذ لا معنى لتوكيب ككسب وزينب ذكره الرضى

ويلزم في الفعل انحاء مصادر * ومازید في كل بأول كلمة

يلزم في الفعل الملحق توافق مصدره اجمع مع مصادر الفعل الملحق كما ذكر في الشرح ولا يزداد للحاق في كل من الفعل والاسم بأول الكلمة كما ذكر في عدة كتب * قوله في كل اى في كل منها

ومازید للحاق الف لديهم * وقد قيل الا ما آخر كلمة

لم يزد الالف للحاق لافى الفعل ولا فى الاسم وذكرنا ذلك في المطولات وجوها عديدة وقيل يجوز زيادتها في الآخر كما في معزى وانما المنوع زيادتها حشا وذكر في الشرح نقلنا من شرح الفصل لصاحب الاصل التحقيق ان الف مثل معزى يه فى الاصل ثم قلبت الفاء ولكن الشارح الرضى يجوز زيادة الالف للحاق ثم زيادة الحاق لا يكون الا في مقابلة الحرف الاصل قال الرضى هكذا ذكرنا وانما الادرى نعمان ان يزداد للحاق لافى مقابلة الحرف الاصلى اذا كان الملحق به ذا زيادة فيقول زوايا صنفس كلها للحاق باحر نعيم باب الامالة *

امالته انحاء فتح بكسرة * ولكنها متنوعة عند فرقة الامالة ليست دأب جميع العرب واحرصهم عليها بتعيم واهل الجواز لا يميلون وهي في القصة مصدر امال من مال اذا انحرف وفي الصناعة انحاء الفتح بالكسرة الى المدول بالقصة من اسوائها الى الكسرة ثم ان كان هناك الف فلا محالة يصير بين الالف والياء وهذا التعريف اولى من قولهم ان ينحى الالف نحو الكسرة والياء ومن قولهم ان ينحى بالالف نحو الياء لان الفتح قد تعال منفردة فلا يكون الحذف جامعا ان قيل انهم يقولون ان الف الامالة كذا وانهم يقولون تعال الف التنوين وغير ذلك بإطلاق المبال على الالف فلا يكون هذا التعريف شاملا على امالة الالف قلنا في عبارتهم تسامح فان المراد بقولهم تعال الف التنوين تعال القصة قبل الالف لما انه يلزم من امالتها جعل الالف بين الالف والياء والافلزم ان يكون في جملها مثلا اما ان كان امالة القصة وامالة الالف ولم يزل به احد واما امالة الالف من جهة امالة القصة

وبعضها قصد التناسب عندهم * لياء وليست بعد الف لكسرة وبعضها يجوز قصد المناسبة لى اما انى ليست بعد الفتح مثل مسيان وسيل بخلاف مثل حيوان ومسيان ما كانت الياء مفرقة غير مجاورة للالف وعاد داخل فيه بينهما حرفان فانهما لا يمانان في الشرح وعدم امالتهما لم اجده صريحا في كلامهم لكنى استنبطتهم من القواعد التى ذكروها في المسائل التى سردوها وانما قيد الياء بقوله وليست بعد الف لانه لو وقت بعده لا يؤثر مثل سائر هكذا ذكرنا واو في هذا التمثيل ان الواقع بعد الالف في سائر ليس ياء بل انما هو همزة الهم الان يعبر الاصل وفي بعض الشروح وبصميم اجاز امالة نحو المبالغ عاوقت الياء في مكمسورة بخلاف ما كانت فيه مفتوحة او مقصورة * او قصد المناسبة لكسرة المتقدمة مثل عاود مثل شلال بما يفصل بينهما اكثر من حرف واحد بخلاف درهما خلفاء الهاء مع شذوذها قيدا والكسرة التأخرة مثل طام في غير العارضة ومثل من دار في العارضة ومثل داع عند الوقف في الاصلية المقدرة * ثم انه قد اختلف في ذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامها بنفسها لان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يسفل بها اكثر من تسفله بالياء وهو الراجح حيث يعتد بالكسرة المقدرة اذا وقعت بعد الالف مثل داع وقفا بخلاف الياء مثل ساير وايضا لا يؤثر الياء في القصة المنفردة كما هو المفهوم من كلامهم وان لم أجد نصريحا به

وللالف عن يه وعما بكسرة * وللالف حينئذ ياء بقصة او قصد المناسبة للالف المقلبة عن ياء او عن مكسور الى يكون الالف منقلبة منهما مثل ناب ومثل خاف اول الالف التى صارت ياء مفتوحة احيانا مثل دعا وحبل

وفاصلة اى مطلقا وامالة * بها اتصلت من قبلها عند فرقة او قصد المناسبة للقواصل مثل والضمي او لامالة متصلة بها مثل رأيت عماد الامالة الف التنوين لامالة الالف الاولى وبكسرة ومثل ياتى بامالة الالف الاولى ولامالة الثانية لا تقلبها ياء مفتوحة في التثنية فان تشبيه الجمع جائز على التأويل بالجمعين دون بعضهم لا يميل في التثنية الى ياء مثل ياتى وبعضهم لا يميل لامالة اخرى اصلا هكذا نقل في الشرح عن شرح الفصل وينبغي ان يعلم ان الوجوه المذكورة في هذين البيتين راجعة في الحقيقة الى الياء والكسرة

ولها لتأنيث في الوقف غالباً * ومنع الاستعلاء عنها بكسرة او قصد المناسبة لهما المقلبة من التاء في الوقف المشابهة للالف لفظا لخفاها وحكما لكونهما لتأنيث فلا يمان

تأثير التأنيث في الاضال لتقدان الشبه القضي والحكمي اما الاول فظاهرا واما الثاني فلان الالف لا يقع لتأنيث في الاضال ولا هاء السكت والضمير لتقدان الشبه الحكمي هذا يمنع عن الامالة حروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والحاء والعين والقاف اى اذا وقعت القصعة على احدها وانما لم يمنع بكثرة اذ لا يمنع عنها في بعض الصور وهي ما كان الباعث في الالف مثل خاف وطاب وصنى او في الهاملة حققة فالامالة فيها جائزة كذا اراء ليست بانكسار ولم يعمل * من الحروف الالماستقل بكلمة وكذا يمنع عنها اراء غير المكسورة اكثر مما يمنعها من الامالة لا يجرى الامالة في الحروف الا في الحروف التي يفتى غناء الجملة وتوب عنها مثل بلى ويلاو لا في الالف يشبه من هذه الحروف الجملة بالاسم ولم يقل فان نسي بها فكا الاسم كافي الاصل لانه لا حاجة اليه اذ يفرج حيث قد عن الحرفية

وقد قيل في اسم ليس فيه تمكن * كاقيل في حرف على كل حالة الاسماء غير المتكئة امرها كما مر الحروف حيث لا يعمل فيها الا في انيوب من الجملة مثل ذاوتى وانى كبرى وليس يعمل الفتح منفردا ولم * يكن جاء فيها قبل راء بكسرة لا يعمل الفتح منفردة اى من غير ان يكون معها الف او هاء تأنيث الا اذا وقعت قبل راء مكسورة مثل من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر

على رأى جمهور تخص بقصعة * وعن بعضهم نقل امالة ضمة الامالة مخصوصة بالقصعة على رأى جمهور الميلين ومقول عن بعضهم امالة الضمة قال الشيخ ارضى قال سيويه يعمل الضمة وتحتها شيئا من الكسرة قصير الواو مشعة شيئا من الياء وتبع الواو حركة ما قبلها في الاشياء كاتبت الالف ما قبلها في الامالة فان هذا الاشياء هو الامالة وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو كذلك فانها قد لا يكون ما قبلها مضموما فعلى قوله نجى بالواو صريحة غير مشعة شيئا من الياء بعد الضمة المشعة كسرة وما ركبها الاخفش يمدد الفظة ولا يتحقق واما قوله قد لا يكون ما قبلها مضموما فنقول اما الفتح فعمل له بجى الواو الصريح بعده كقولهم واما الكسر والضم المضم كسرا فلا بجى بعدهما الواو الساكنة الا مشعة واهل بك بالاختيار انتهى فحينئذ يغير تعريف الامالة الى قولنا انحاء الفتح او الضم بالكسر واما التعريف السابق فانما هو على رأى الاكثرين * باب تخفيف الهزمة

فداستحسن الجمهور تخفيف هزمة * اذا لم يقع حين ابتداء الخفة لما كانت الهزمة هزلة لانها داخل حروف الخلق ولها بكرة كريمة تشبه التهوع احسن الاكثرين تخفيفها والتخفيف لغزني تميم وقيس قياسا على سائر الحروف ثم انه شرط في تخفيفها ان لا يكون مبتدأ لان المبتدأ يفتى فيه الثقل يجرى الصوت دفعا ولا يرد مثل هزرت في ارقرت لان المراد الضعيف بأحد الوجوه الثلاثة الآية وكانه آخر بيان الشرط في الاصل من بيان انواع اشارة الى هذا ولا حاجة في دفع ذلك الى ما ادعاء ارضى من شذوذه مع ان المفهوم من عبارة الاصل في الابدال خلافة حيث قال فيه ان ابدال الهام الهزمة مجموع في هزرت وضميره ومن الالف شاذ يعمل لشذوذ ابدالها من الالف مقابلا لابدالها من الهزمة ولا يرد ايضا نحو خذوقل لان اسقاط هزمة الوصل فيها للاستغناء لعل انه تخفيف هزمة استغناء بحدف وابدال وبالجلل بينهما * لديهم وبين الحرف من جنس حركة ونعتى بها ما قد تكون لها قط * وقد قيل ما كانت لما قبل هزمة

التخفيف يكون ثلاثة اوجه الخذف والابدال وجعلها بين يمين اى بين الهزمة وبين الحرف من جنس الحركة اى حركة الهزمة هذا هو المشهور وقبل او حر حركة ما قبل الهزمة في الشرح الاصل في الضعيف بين يمين لانه (تخفيف)

تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الإبدال لانه اذ هاب الهمزة يوض ثم الحذف ثم ان همزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند النحويين بحركة ضعيفة يضي بها نحو الساكن ولذا لا يقع الاحيت يجوز وقوع الساكن ظاهرا فلا يقع في اول الكلام وذكروا ان كل موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور وليس بالعكس فان سكنت بالحرف من حركات ما * اتى قبلها طردا على كل حالة

هذا شروع في كيفية تخفيف الهمزة فهي اما واحدة او اثنان او اكثر فان كانت واحدة فاما ساكنة او متحركة فاما ساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها سواء كانت مع ما قبلها في كلمة واحدة او لا مثل رأس ويبروسوت والى الهدانا والذيقن وشولودنلى

والا مع الاسكان من قبلها وا * ن واوا وله لاللاحاق زيدت

قلب وادغام كشل خطية * وان كان القايين بين بشرة

والا اى وان لم تسكن مع سكون ما قبلها والحال ان ما قبلها واواويه مزينة لفسر الاحاق فيقلب الهمزة واوا اوله فتدغم مثل مقروة وخطية وان كان ما قبلها الفا فيين بين المشهور مثل قرأ وواقع وتساؤل وقوله زيدت لا للاحاق صفة الواو والياء على سبيل البذل الله اعلم

وان كان حرفا غير ما قد ذكرته * تخفف لها من بعد نقل الحركة

ان كان ما قبل الهمزة على تقدير عدم سكونها حرفا غير حروف المذكورة سواء كان محصيا وممتلا صليا او مزينا للاحاق فيصنف الهمزة بعد حركتها عليها مثل مسلة وخب مثل شى وسو مثل جبل وخب ملحقين بمحرف

وان قحت بالواو والياء ابدلت * لدى الضم او كسر لما قبل همزة

هذا شروع في الهمزة المتحركة ما قبلها فان كانت مفتوحة وكان ما بعدها مضموما قلب واوا مثل موجل وان كان ما قبلها مكسورا فقلب يه مثل مائة الله اعلم

وان حركت عند التحريك قبلها * سوى ما ذكرنا بين مشهورة

وفي سئلوا منها ويستهوونه * يحى بعيد عند بعض ائمة

تخفيف الهمزة المتحركة المتحركة ما قبلها بحملها بين بين المشهور في غير ما ذكرنا من الصورتين التين تبدل فيهما واواويه * تحرك الهمزة مع تحرك ما قبلها في تسع صور لان لها احوال ثلاث قبلها ايضا ثلاثة فضررب الثلاثة في الثلاثة يحصل تسعة سبع منها يجعل الهمزة بين بين المشهور * وقد جاء في مثل مستهزون وسئل بين بين البعيد على قول

كاول اشوا همزة اللام عندما * يخفف ما كانت بها صدر كلمة

فكسر جاءت مثلها من الجر * على حذف يه او بنون او شخصه

اذا خفت باب الاجر اعنى كلمة اولها همزة داخله عليها الف واللام فالتب بقاء همزة اللام مثل الجر ويجوز ايضا لجر وجاء فكسرو من لجر في الاجر بحذف يه في وقع نون من لعدم الاعتداد بحركة اللام فيها اذ الحذف والتحريك في الاصل اتما كان للاتقاء الساكنين * قوله ما عارة من الهمزة * قوله بها اى باللام قوله فكسر مبتدا وجاء خبره والتأنيث اعتبارى ومثله مبتدا من لجر خبره الله اعلم

وان سكنت اى همزة بعد همزة * فإبدال لين في اجتماع بكلمة

هذا شروع في بيان الهمزتين فاما ان تكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمة فالتانية ان كانت ساكنة تبدل بحرف من جنس حركة همزة قبلها مثل آدم وابت واومن

وان حركاتى همزة بدهمزة • تسكن بالاثبات في كل حالة
 اذا لم تكن في موضع اللام انها • تبدل يه عند كل الائمة
 الهمزة الثانية ان كانت مفرقة والاولى ساكنة ثبتت لحصول التخفيف بالادغام مثل سأل وهنا اذا
 لم يكن في موضع اللام تحيقت قلب يه مثل قرأى الله اهل
 وان كان كلتا الهمزتين بمركة • فابدال او لازم من اخيرة
 ولكنه قد يبدلون يسائهم • اذا كان احدى همزتين بكسرة
 الهمزتان اذا تحركتا بقلب الاخيرة واوا مثل اودم واديم في جمع آدم ونصفيه وهذا اذا لم يكن احدى
 الهمزتين مكسورة فحيقت قلب الاخيرة ايضا يه مثل جاء واجه الله اهل
 وقد جاء تحقيق وتخفيف واحد • او اثنين عند الجمع في غير كل
 وهذا بيان الهمزتين في كلين ويموز تحقيقهما معا لان الاجتماع المارضى هون امر الثقل وتخفيفهما
 ايضا وتخفيف احدهما قوله واحدا واثنين ذكر على التأويل الله اهل
 وان جمعت فوق اثنين قدي • تخفيف الاول عكس احرف علة
 قال الرضى اهل اذا توالي في كلّة اكثر من همزتين اخذ في التخفيف من الاول فخفت الثانية ولم يندى
 في التخفيف من الاخر كما ضلت ذلك من حروف العلة في نحو طوى ونوى وذلك لفرط استعالمهم لتكرار
 الهمزة فيخففون كل ثانية اذ نشأ منها الثقل الى ان يصلوا الى آخر الكلمة فان ثبت من قرأ مثل سرفجل
 قلت قرأيا خفت الاولى وقلت الثانية التي منها الثقل وانما قلبتها ياء لا واوا لكونها اقرب مخرجا من الواو
 وصحت الاخيرة لعدم مجامعتها اذن همزة انتهى فالمراد بالاول المعنى الاضافى اي دون الاخر كما في حروف العلة
 واول ما يقتضى القياس تخفيفا ففهم ويبنى ان يعلم ان الوجه الذى ذكرناها منها ما يجب مراعاتها بعد قصد
 التخفيف الذى هو امر استصافى ومنها مادون ذلك بما دار بينهم على وجه الكثرة • باب الاعلال
 واعلالهم تفسيرهم حروف علة • لما قصدوا منه تحصيل خفة
 الاعلال تفسير حروف العلة لقصد التخفيف قولنا تفسير بمنزلة الجنس وقولنا حروف العلة يخرج بعض
 الابدال اعنى ما ليس من حروف العلة كاصيلا في اصلان وتخفيف ايضا على رأى الاكثرين وقولنا
 لقصد التخفيف للاحتراز من تفسيرها في الاسماء الستة وغيرها فان ذلك للارباب وليس للتخفيف للاحتراز
 عن نحو عالم بالهمزة في عالم كقيل في الشرح لان ذلك اعلال لكنه شاذ حيث قال في مباحث الابدال ان
 ابدال الهمزة من حروف البين اعلال وايضا لقضية التحقيق كما لا يخفى الله اهل
 ويمجمه اسكان وحذف وقلبا • بحرف سواها او مثل خفيفة
 يجمع الاعلال اسكان حروف العلة وحذفها وابدالها بغير حروف العلة او بحرف علة خفيفة بالنسبة الى الفرة
 واحرفه الف وواو وياؤهم • وقد عدتها همزة بدرجة
 حروف الاعلال الالف والواو والياء قد ضد الاكثرين والهمزة ايضا عقد البعض كما في الشرح قال
 الرضى لفظ القلب مختص في اصطلاحهم بابدال حروف العلة الهمزة بعضها مكانه وبعض المشهور في غير الاربية
 لفظ الابدال وكذا في الهمزة ايضا في الاعلال والابدال عموم من وجه نوجد هيا ما في نحو قال
 ووجود الاول بدون التاني في قول ووجود التاني بدون الاول في اصيلا

وليس يكون الالف في اسم تمكن * وفي الفعل فيما بينهما بالاصالة
لا يكون الالف من بين تلك الحروف اصلا في اسم تمكن بخلاف غير المتمكن مثل ذا وفي الفعل ايضا بخلافهما
الحرف مثل ما ولا وذلك بحكم الاستفراد وربما يقام عليه دليل الله اعلم

وفي القاء قالوا قلب الواو همزة * اذا اجتمع الواو وان اول كلمة
فيلزم فيما ليس فيه الاخرى * بتقلوبه عن غيرهما حرف مدة

هذا شروع في كيفية الاعلال في فا. الكلمة ففعل اذا اجتمع في اول الكلمة واوان قلب الاولى همزة مثل
اول في وول لان اجتماع الواوين مستقل خصوصا بأول الكلمة فانهم استقلوا اجتماع الثلاثين مطلقا في الاول
فلذلك قل نحو يروودن ذكر الرضى هذا القلب واجب الا في صورة تكون فيها الواو الثانية مدة متقلبة عن
حرف زامة فيبتدأ ليجب القلب بل يجوز مثل وورى في مجهول وارى بخلاف ما اذا كانت الثانية اصلية ولم يكن
متقلبة عن شيء نحو اوى واصله اوى فقلب فيه واجب وبخلاف ما اذا كانت متقلبة ولم تكن حرف مد نحو
اواصل واوصل كضوارب وضورب كاهمذ كور في شرح الرضى ولكن ما ذكره الرضى هنا مخالف لما ذكره
في شرح الكافية في بحث اسم التفضيل من ان وجوب همزة اولى للبناء على جمعه وهو الاول تدبر قال الرضى
ان عبارة الاصله اذا تحركت الثانية * هذا شرط لم يشترطه الفصول من التحاق انتهى ولكنه غير مسلم
كيف وقد صرح في الفتح بهذا الشرط حيث قال والواو صدر الكلمة اذا كانت معها اخرى مشركا بتبدل
همزة كما ويصل واواصل انتهى ولما تحرك الثانية في مثل اوى مع لزوم القلب فيه وجهه في الاصل بأنها
محمولة على الاول وفيه ان ذلك حل المفرد الذي هو اصل على الجمع الذي هو فرع وهو ليس كما ينبغي
ولا يدفع ما ذكر في الشرح من ان في الاولى علم التأنيث وهو الالف والاول مجرد عنه قد حل المؤنث
على الذكر وذلك ظاهر مع انهما مؤنثان في الحقيقة تدبره ونجيه على الاصل ايضا مثل اوعد بلزوم القلب
مع عدم تحرك الثانية حيث قالوا اذا ثبت مثل كوثر من وعد قلت اوعد والاصل ووعد واجاب عنه
في الشرح بانهم ماصرحوا بالزوم فيمكن ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا قد صرحوا باحد الوجهين
الجائزين ولا ينبغي عليك ان المقام يابى عن كون مرادهم ما ذكره تدبر

قد جاز هذا في اجوه واورى * كذا في اشاح عند بعض الاثمة

فيحوز قلب الواو همزة في مثل اورى واصله وورى مجهول وارى بمعنى ستر لا عرفت وفي مثل اجوه
واصله وجوه فقلب فيه لاستتقال الضمة على الواو وفي مثل اشاح في وشاح عند المازني واما مثل ااة
في وفاة واحد في وحد واسماء علما من الوسامة وهى حسن الوجه فعلى غير القياس

ويلزم حذف الواو في يعلوننا * لما وقعت من بين ياء وكسرة

يحذف الواو في يمد ااصله بوعد لوقوعها بين ياء وكسرة فاصلية وهو مستقل يجب التجزؤ عنه الله اعلم
ومن ثمة لا يبنى وددت بقحة * لا يلزم اعلالان في بعض صورة

ولاجل وجوب الحذف حيث لا يبنى مضاعف معتل القاء يفتح العين لزوم اعلالين في صورة متداعى
مضارعه مثل يدوها حذف الواو والادغام واجتماع الاعلالين يهرز عنه مهما امكن * قوله لما يلزم
اعلالان هكذا ذكروا والمراد لما يلزم تفسيران الله اعلم

على يمد محمولة اخواته * وفي يسع لكسر في اصل صيغة

وجلت على يمد اخواته في الحذف وان لم تقع الواو فيها بين ياء وكسرة مثل اعد ونعد ونعد وصيغة

امره ويلزم حذف الواو من يسمع ايضا وان كانت العين فيه مفتوحة ظاهر الانه في الاصل مكسور العين
فبعد حذف الواو قصت لاجل حرف الخلق بخلاف يوجب لان قص عينه اصيلي
والطرده حذف الواو في عدة ولم يكن وجهه منه خلافا لقرنة

ويجب حذف الواو في عدة مصدر وعد يد للإفراد كما في مثل اعد وقد واسلها وعدة فلم يحذف
من الوصال والوداد لعدم الاعلال في ضلها نحو واسلته واددته هكذا ذكر في الشرح وفيه نظر
لان الوداد مصدر التلاقي مثل صراف كما ذكره الجوهري وايضا فالضرب اعلال المضارع الا ترى انه
يقال وعده قالوجه في بيان عدم اعلال ضلها ان يقال نحو براصل ورواد وليس وجهه
من هذا القبيل اي من قبل عدة لان مضارعه لم يل لك لا تقول وجه بجه بل تقول وجه بوجه فلا
يجب فيها الحذف وان كان يحذف احيانا للاستتقال ويقال جهة ايضا اولان الوجهة اسم لما توجه
اليه لاصدر جار على الفعل فلم يمل فيقولهم جهة اصلها في التقدير وجهة وهي مصدر جار على الفعل
وعند البعض وهو المازني واتباعه ان وجهة وجهة بمعنى لكن استعمل وجهة تلبلا مع اقتضاء القاعدة
الحذف للتنبيه على الاصل كالقود واستخوذ وهو المفهوم من عبارة الاصل ولكن توجه على هذا
الوجه ان القاعدة لم تقتض وجوب الحذف في وجهة لما ان اعلال الفعل غير موجود فيها كما هرفت ولا
يرد عليه ما نقل في الشرح من اني على الفارسي مما استضعف هو مذهب المازني من جهة انه
لو كان كذلك لزم ان يحذف منه لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع تبعا ضلها نحو استخوذ
استخوذا واستنصب استنصوبا ولم يحمي شي من هذه الافعال في محال على ان وجهة اسم لوجه لا مصدر
لان الظاهر ان الاعتبار بالصدر الصحيح والقول بأن اصل وجهة وجهة لم يحمي في نسخة غير مسلم وذكر في الشرح
ايضا انه نقل عن ابني على انه قال فان قيل فدعاء القول والبيع محتمل مع ان ضلها متصل بما يقع في الوجهة
مثل ذلك فالجواب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهة والمواقة في الوزن توجب الاعلال
الا ترى ان بابا وبابا والمواقة الفعل اعلا ولم يمل نحو عوض لعدم المواقة واعترض عليهم وجهين الاول
ان وجهة انما تكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والياء حتى يكون حرف مفترق وبه حرف ساكن
وبعد حرفان مفترق كان كان الفعل كذلك ولما كانت الاء عوضا عن الواو وانما يقدر دخولها بعد حذف
الواو ولا يجوز اجتماعهما الثاني ان مواقة المصدر للفعل في الزنة لم يذكرها احد من التصريفيين ثم انه ان كان
قد تردد ابو علي بهذا القول قيل منه لانه المتقدم في هذه الصناعة انتهى ولي جواب من قبل ابني على اما من الوجهة
الاول فهو انه لم يدع كون اصل وجهة وجهتها حتى يرد ما ذكر وذلك اي عدم ادخاله اياه ظاهر اما في مذهبه
فلان وجهة عنده اسم على حاله لا مصدر واما ما ذكره بسد قوله فالجواب فلان ذلك جواب عن الجواب
من قبل المازني عن استضعافه فهو على مذهب المازني وهو لا يقول بأن اصلها وجهه ايضا بل مذهبه ان وجهة
مصدر صححت تنبها على الاصل واما من الثاني انهم شرطوا مواقة غير المصدر مع الفعل والحق ابو علي
المصدر بذلك وهو الشيخ في هذه الصناعة فلا يرد ذلك منه كما اشار الى ذلك المعترض بقوله ثم انه ان كان
الخو ما ذكرنا الى هنا على تقدير ان يكون اصل عدة وعدة وفيه مذهب آخر وهو ان اصلها وعد حذف
الواو وحركت العين بالكسر وعوض عنها باء التأنيث قال الرضي واما المصدر فلما كان اصل الفعل
في الاشتقاق لم يجب اعلاؤه باعلال الفعل اذا كان جزء مقتضى الاعلال فيه ثابتا كالكسرة في قيام او كان مناسبا
لفعل في الزيادة كالمصدر كقائمة فلماذا جاز حذف الواو من مصدر بدلواياتها نحو عدة ووعدا ليس

فيه شيء من علة الحذف والالتباس المذكورة انتهى وقال الجوهري ان عدة وجهه اصلها وعد وجهه والاسم الوجه والوجهة والواو تثبت في الاسماء كقالتوا ولدت وانما لا يجمع مع الهاء في المصدر فلي هذا التقدير وهو الاسم الاول يكون الحذف فهما جواز اولايكون وجهه من قبيل المصادر وعبرة النظم ينظم على الوجوه المذكورة وقال الراغب في المتردات يقال القصد وجهه والمقصده وجهه ووجهي حتماً توجهه ووجه الشيء وقال الطيبي تغلا عن الزجاج انه يقال وجهه وجهه ووجهه انتهى ولكل وجهه هو مولها وانما المتفاوت الكلام كي شقف على تحقيق المقام

وتقلب ياء للسكون بكسرة • لساقبلها والمكسر واوا بضمة

وتقلب الواو ياء لسكونها مكتوبة بكسرة ما قبلها مثل ميزان وميقات والاصل موزان وموقات وعكسها الياء ساكنة مكتوبة بضمة ما قبلها حيث تقلب هي واوا مثل موقظ في ميقات الله اصله وتقلب مثل الواو ياء في الالقما • لان لم يكن بالقلب من حرف همزة

تقلب الياء والواو اما دوا فضناه لباب الاتصال مثل اتسرو واتعداذا لم يكن الياء مقبولة عن الهمزة فاذا قلب جئت مثل ابتز والاصل اُتِر لعروض الياء ولعدم اعرادها لما تزول عند الوصل كقوك واتر وقد جاء في لغة الشافعي يا تعد كاجاء يابس في يابس هكذا ذكرنا ولكن بشكل بقولهم انخذ ومصدره ال اخذ كاذكر في الصحاح فالمراد انه بالقلب وجوبا • في المراح وادغام انخذ شاذ الله اعلم

و يشترط الاعلال في العين عندما • يكون باسم من سوى ذي ثلاثة

ومما سوى الجاري على الفعل كونه • على وزن فعل في السكون وحركة

يكون اختلاف بنية او زيادة • وكل من الامرين بالاسم خصت

يشترط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي وغير الجاري على الفعل بموافقة الفعل في السكون والحركة مع المخالفة بنية او زيادة مخصوصتين بالاسم كفعل وتعمل فلذلك لو ثبت من البيع مثل مضرب وتحلى قلت مبيع وينبغي بالاعلال لموافقة الفعل حركة وسكونا مع المخالفة بزيادة الميم والتاء المكسورة في الاول ولو ثبت منه مثل تضرب قلت فبيع بالفتح لئلا يلتبس بالفعل لعدم المخالفة المذكورة • وانما قلنا غير الثلاثي ادلا يشترط فيه ذلك • وانما قلنا غير الجاري على الفعل لان الجاري على الفعل وهو المصدر واسم الفاعل والمفعول يعمل ولم يشترط

فيه ذلك هكذا ذكرنا واول لكن المفهوم من كلام ابى علي الفارسي ان يكون اعلال الفاء والعين في المصدر وغيره

مشروطين بهذا الشرط كاسم في بحث عدة • واما مثل زيد علماته اعل فعلامته قل الى العلية لانه اعل بعد تقديره اسما

وكذلك ابان قلنا وزنه اصل لانها اعلا بعد تمدد هما علمان كان وزنه فعلا فلا يكون مانع فيه ورجحه

بعضهم بدليل صرفه في قول لبيد • درس المناجاة عال • فقادت بالحس فالسوان • وهذا الاستدلال ضعيف

لان صرف ما لا ينصرف في الشعر كثير واراد قوله المناجاة لئلا يمحذف الهمز على خلاف القياس كما في قولهم نشا

في نشا سنج ويقرب منه ما قالوا شارب يدون شفا جرف وابان ومناج جيلان في الصحاح وابان جيلان احدهما

ابان والاخر متاع وانما قيل منهما ابان كاقبل المهران وذكر الشيخ الرضي في شرح الكافية احدهما ابان

الريان لكنزة للمنفية والاخر ابان المطشان لقلة المانفية فلا يكون حيث قدم قبل المهرين اي من باب التقلب الله اعلم

فتقلب واو همزة ان تحركت • بضم وليس الضم بالعارضية

هذا شروع في كيفية الاعلال في العين فتقول قلب الواو همزة اذا كانت مضمومة وكان ضمها اصليا

مثل ادور في ادور جمع دار مخلاف ما اذا كان ضمها عارضا مثل لترون في الكشف ان قرأتوا ولترون همزة مستكنة

وتقلب ياء في فعال وما هو • بمصدر فعل عينه ما علمت

تقلب الواو ياء في وزن ضال اذا لم يكن مصدر ضل لم يعل عينه اذا قلب حيث نحو لاوذ لوا ذا وذلك مثل قيام وياذ قلبت فيه ياء لاعلال ضليهما ووقام لاوذ مثل جبادو يارب لاعلال مفردهما وهو جيد وداره وانما صح رواء في جمع ريان كراهة اعلاين مثل رياض وثياب لسكون الواو في مفردهما وهو روضة وثوب الله اعلم وتقلب ياء عندما اجتمعت بها * اذا كان ذات السبق من غير حركة

تقلب الواو ياء اذا اجتمعت اوسبق احدهما بالسكون مثل سيد في صيد بكسر الواو عند محقق اهل البصرة ويقصها عند البغداديين كضيق وصيرف كذا في الشرح وكذا الحكم في صورة اجتماعهما آخر الكلمة وكانت الواو في الهجر ولا تفهامه مما نحن فيه لم يذكر هذا الحكم في مباحث اعلال اللام

وتقلب واوا ياء ضلي التي هي * من الاسم اما الوصف فهي بكسرة
تقلب ياء ضلي من الاسم واوا الضمة قبلها مثل طوبى وكوسى واما ضلي صفة فلا تقلب فيها الياء واوا بل تقلب الضمة كسرة مثل حيبي وضيرى الله اعلم

ويحذف في سيد وميت مسوغا * لما قصدوا منه مجرد خفة
وملأوا في مثل كينونة * وقد قلت فالاصل عند ضرورة

ويحذف الياء المقلوبة من الواو حذفا جزا في مثل سيد وميت لمجرد التخفيف وحذفا ملأوا في مثل كينونة لقصد التخفيف مع وجود الثقل في الكلمة بكثرة حروفها وبقاء التأنيث فلا يستعمل اصلها الا نادرا عند الضرورة كما في قوله * ياليت انما ضامسية * حتى يعود الوصل كينونة * هنا عند البصريين واما عند الكوفيين فاصلها كينونة كسر جوية وهي الطبيعية لكنه ضعيف كذا في الشرح

كذلك قالوا ببدلان بالهم * بشرط لديهم ان تكونا بحركة
وما قبل كل منهما كان يقع * بأسلوب حكم أو بوجه حقيقة

تقلب الواو والياء الفأبشرط هو ان يكونا مفعولين والحال انما قبلهما مفتوح حقيقة او حكما مثل باب ونايب في بوب ويوب وقام وباع في قوم وباع ومثل اقام وباع واقامة ومقام ومقام بخلاف قول وبع لسكون المحض وقد جاء قوله * تب اليك فقيل تايبي * وصمت ربي فقبل صامتي * وبخلاف خروج وعلب لعدم ثبوت عروض السكون فيما قبلهما في الاصل او لمحافظة على الاخلاق اى بذرهم وجنذب وفيه شيء لا لما ذكره الرضى من ان الواو والياء اتما تقلبان الفالكون ذلك الساكن مفتوحا في اصل تلك الكلمة ولم يثبت فيما نحن فيه حركة في الاصل اى قبل الزيادة للاخلاق لان المحافظة على الاخلاق تصلح علة لتصحيح وليس يلزم في ذلك ادعاء ان القاعدة اقتضت اعلالهما لسكون العارضى فالمراد انه لو سلم ان اعلالهما في مثل خروج وعلب القاعدة لكنه لم تصل لمحافظة على الاخلاق بل لان ادعاء الاخلاق في مثل علب مشكل فان جسدنا لم يثبت عندنا الاكثرين الفتح واما انتهت الاخفش كاسم واما ما قاله الرضى من ان عليا ملحق عند الاخفش فيحذف وعند سيبويه للاخلاق ايضا كسود وان لم يكن وزن ضل موجودا عنده ولا نصير تغيير الضمة بالاخلاق لان المقصود من الاخلاق وهو استقامة الوزن والصحيح ونحو ذلك لا توافق فيه بحث فأقول وقد حصنا في باب ضل قصب * وفي افضل التفضيل بالثانية

صحبت الواو والياء اى لم يعل ياء في باب ضل التحب وهو ما ضله واضله تقول ما قوله واقلبه وما ابعه وابعره لانه لم ينصرف تصرف الاضال لم يحملوه على التصرف في الاعلال وفي الفتح انتبه على الاصل وهو اولى من الاول كما لا يخفى وصحتا في افضل التفضيل جلا على ضل التحب تقول ابع واقل وللا يلتبس بالفضل

وفي قود ايضا وفي مثل اغيت * كذلك تلتبيه على اصل صيغة

ولم تملأ ايضا في مثل قود واغيت تلتبيه على الاصل الله اعلم

وفي حيوان لاتنفاه الشروط او * لمع الى ان السمي بحر كة

ولم تملأ في مثل حيوان وجولان وغيرهما لاتنفاه شرط اعلال العين كاهم او للاشارة بالمحافظة على وزن ضلان باشا حركة العين الى ان السمي بحر كة للمعرفت في باب المصدر ان الغالب في الحركة والاضطراب ضلان كنفقان او بجرد افعال حركة المقولة على حركة اللفظ وعلى حركة السمي اشتراكا لفظيا فان دلالات التصريف امور اعتبارية واكثرها اضعف واهون ومن بيت الضكبوت واهون فانه ربما يعتبر امثال ذلك حتى قبل القسم بالقاف الكسر حتى بين والقسم بالفاء الكسر ايضا من فيران بين وعين القسم بالمعنى الاول لما في القاف من الشدة هذا ولما غفل الشارح الرضى عن هذا قال ان هذا عجيبي فان حركة اللفظ لاتناسب حركة المعنى الا بالاشتراك اللفظي اذ معنى حركة اللفظ أن يسمي * بعد الحرف بشئ من الواو والياء والالف كاهم المشهور وحركة المعنى على فراسخ من هذا فكيف يبنه باحديهما على الاخرى انتهى ولم يعل الواو في المواتن ايضا حلا على الحيوان حلا لتقبض على التقبض الله اعلم

وفما يؤدي الا حلال للالتبا * س اوجع اعلالين فيه بكلمة

وما كان محمولا عليه لديهم * لما كان في معناه او تاييه

ولم تملأ في كلمة يؤدي الا حلال فيها الى الالتباس او الى جمع اعلالين في كلمة واحدة مثل جواد وطويل وغيره اذ او اعلت فيها يلزم الالتباس بغافل او بفعل واهوار و اسواد اذ لو اعلت فيها لا تبس بغافل للاستغناء عن الهزئة و غياط ومقول للالتباس بفعل ومثل قوى وهوى اصلهما قو وهوى كراهة اعلالين * ولم تملأ ايضا فيما كان محمولا عليه اى على ما لم تملأ فيه لما يؤدي الا حلال الى كل واحد من الامرين و سبب الحمل اما كونه في معناه مثل عور وسود لانهما بمعنى اعوار واسود اما كونه تابعا له مثل طوى وحى لانهما فرع فعل بفتح العين كهوى * ومقول ومحيط لانهما محذوفان من غياط ومقوال وعلى هذا القياس مثل ازدوجوا واجتوروا عما يكون معنى تفاعلوا * ومثل اعودته واستمودته مما نصح في اصله الثلاثي

اذا وليا الفا لباب مساجد * على كل حال بقلبان بهزئة

ولكن ولي الالف احداهما * قد اشترطوا في قلب غير الزيدة

تقلب الواو والياء هزئة اذ او فتا بعد الف باب مساجد مثل عجاثر وصحائف هذا اذا كانتا مزديتين والاشتراط في القلب ان يضع الالف بعد الواو والياء مثل قوائم وبوائع وسياقي وخيار فان لم يكن بعد واحدة منهما لم تقلبا مثل مقاوم ومعاش لفرق بينه وبين باب عجاثر وصحائف ولم يعكس اذا تغير الى بالزائد فخل معاش ومصائب الهزئة شاذ في الصحاح ويجمع مصيبة على مصاوب ايضا وهو الاصل * ومثل ضياون شاذ بصحة الواو فيه في الشرح هذا رأى سيويه والخليل واما الاخفش فانه لا يرى الهزئة الا في الواو بن فقط فخل ضياون قياس عنده لم يفضلوا ذلك في باب مصابيح مثل عواوير وطواويس واما عباثل الهزئة في قوله فيها عباثل فاشبع الكسر وعكسه عواوير بالواو في قول ليد * وفي كل يومى حفاط بلونى هقيمت مقام لم تقم العواور * نهى في الاصل عواوير حذف الياء العوار الجبان والعوار ايضا الرمد والقذى بالعين قال الشاعر * غرك ان تقارب ابامرى * وان رأيت الدهر ذا الدوائر * حتى عطاني واره ناعرى * وكل العينين بالعواور *

كذلك بعد الالف من وزن فاعل * يكون لفعل عينه فداعلت

وكذلك تقلبان همزة اذا وقعتا بعد الف بوزن قاعل المأخوذ من الفعل الملقب عنه مثل قائم وبائع حتى ان اباء على الفارسي دخل على واحد من المفسرين بالعلم فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب قاعل متوقفا بتعنتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال خطي فالتفت الى صاحبه كالغضب وقال قد اضنا خطواتنا في زيارة مثله وخرج من المجلس من ساعته وانما قيدنا القمل بالوصف بأن يعمل عينه للاحتراز عن مثل ماورن عور

وتسكن كل منهما بعد ساكن * يصحح على اسلوب نقل لخرقة

لذلك قد يأتي قول ومثله * مقول ميع باختلاف الائمة

تسكن الواو والياء اذا تضرر كتا وسكن ما قبلهما الذي هو الصحيح ينقل حركتهما اليه بتبقيان على حالهما ان لم يكن مانع مثل قول ويبيع وان كان كالتقاء الساكنين بمحذ أن على قول او يحذف الساكن الآخر على قول مثل مقول وميع وحذفهما في قلت وبت وغيره * بوجه وجوب باتفاق الائمة

فبالكسر فيه الفاء ان كان عينه * مع الكسر اوياء والابضمة

وحذفهما في باب قلت وبت واجب متفق عليه فالفاء فيه تكسر ان كان عينه المحذوفة مكسورة اوياء مثل خفت وبت والاختص مثل قلت وكذلك الامر في الامر مثل قل وبع

ولم يسطروا في لست من اجل انها * تشابه حرفا حيث قالوا بقصه

لم يكسر والفاء في لست من ان العين المحذوفة فيها ياء لتساويتها الحرف من جهة عدم تصرفها ومن ثمه استكنوا الياء في ليس ولم يقولوا لاس مثل باع مع ان الاصل ليس كلف في الاصل وفي الاقامة والاستقامة ولم يذكروها النظم لان تكررها كما قال بعض الشارحين فان اختلاف الجهة يسوغه لان الحذف فيها الالف لا الواو والياء والاعتبار ان اصل الالف واوبستزم عدم اعتبار القلب فحيث لا يكون ذكرهما فيا قبل كما ينبغي

ياء واشمام وواو يحيى با * بقبل وبت باختيار الائمة

كذلك باب اختير واتقيد فيهما * لما كان فيه من اصاله ضمة

في باب قبل وبع ثلاث لغات * الاولى قبل وبع بالياء فيهما ووجهها ان اصل بيع مع فاسكن الياء وحل عليه قبل والثانية الاشمام اي ان تشم الفاء ضمة ليدل على الاصل والثالثة قول وبع ووجهها ان تسكن واو قول ويحصل عليه بيع وهي لغة ردية وكذلك باب اختير واتقيد في الاجوف الواوى والياق لان ضمة ما قبل الواو والياء اصلية في هذين البابين بخلاف باب اقيم استقيم فليحيى فيهما هذه الثلاث لمروض الضمة فيهما اذا الاصل اقوم واستقوم

وتقلب واوهم ياء عندما أتت * بما بعد مكسور بأخر كلمة

ورابسة في كل حال فصاعدا * اذا لم يكن ما قبل واو بضمة

هذا شروع في بيان التغيرات الواقعة في آخر الكلمة فقول اذا وقعت الواو ثالثة بعد حرف مكسور قلبت با مثل رعى ورضى وكذا اذا وقعت رابسة فصاعدا قلبت ايضا با سلقا الا اذا انضم ما قبلها مثل اغزيت وتغزيت واستغزيت بخلاف يدمو وينزو

وتقلب ياء وهي في اسم تمكن * اذا وقعت في آخر بعد ضمة

تقلب ضم كسرة بعد ذلك * وقديس كسر الترتيب بعض جماعة

فيرب اسم بعد ذلك كلمة * كاهراب مستغن على كل حالة

اذا وقعت الواو في آخر اسم ممكن بعد الضمة قلبت ياء ثم ضمت كسرة وبعضهم يقول قلبت الضمة كسرة ثم الواو ياء

فعل اعلال ناض فيكون اعرابه كاعراب مستغن وناض في الاحوال الثلاث مثل ادل جمع دلواصله ادلو قلبت الواو ياء وكسر اللام فاعل كفاض فقول هذا ادل ومررت بأدل ورأيت ادليا بخلاف غير المتكسر مثل هوو بخلاف الفعل مثل يفزوو بخلاف ما اذا وقتت بعد الضمة في الاسم المتكسر في الوسط مثل قواه بالتحريك والاسكان وهي دايثشر وبتبع ويعالج بالريق قال * يا حبيبا لهذه الفليقة * هل تقلين القواء الريقة *

ونظما سوى الاعراب ليس يؤثر * من الجمع فصل كان من حرف مدة

كشل حتى او جتي قبيهما * يمحوز كسر القاء بالتبعية

واما قياس المفردات فواوها * وقد جاء معدى ياء بكسرة

لا يؤثر في غير الاعراب الفصل بالمدة بين الواو والضمة التي قبلها اذا كان في الجمع فقلب الواو ياء والضمة كسرة فيعرب في الاحوال الثلاث بالركات الثلاث مثل متى اصلها متو وهي جمع مات وكذلك جتي جمع جاث وقد يكسر الفاء فيقال حتى وجتي بكسرتين ابطال كسر العين واما نحو جمع نحو فاشد كذا نحو جمع نحو كما ذكر في الفتح واما قياس المفردات جاء الواو اصله خلف المفرد يقول متاعوا وقد جاء كثيرا مثل معدى ومزى بالقلب ايضا وقلب في ضلي بالضمة اذا كان ضلي من الاسم مثل ذيا واما مثل حزوى فشاذ في الاصل وشذو القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالنزوى * وقال الرضي في جملة القصوى اسماء النزوى تأتي في الاغزى والاغزى صفة نظر لان القصوى تأتي في الاغزى وقد قال سيويه ان الفعل الذي مؤث الاصل حكمه حكم الاسماء لانها لا يكون وصفان في الالف واللام وقال ايضا انهم قالوا القصوى فليقلبوها واوها لانهما قد يكون صفة بالالف واللام ضلي منسوبه لنزوى وكل مؤث لاضل التفضيل لانه واقوايه الياء لجره بحري الاسماء قال السيرافي لم يجد سيويه ذكر صفة على ضلي بالضمة باللام واوا لانهما يستعمل بالالف واللام نحو الدنيا واليا واما شبه ذلك وهذه عند سيويه كالاسماء انتهى كلام الرضي ويحصل رفع هذا النظر بما ذكر في الشرح من قوله ثم اعلم ان القصوى مما سقني فيه بالوصف عن الموصوف كالصاحب والاصل فيه الغاية القصوى فصار كانه اسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ ويؤيده ظاهر ما ذكر في القاموس والرموز من ان القصوى والقصيا الغاية البعيدة حيث يوهم هذا التعبير بانهما اسمان لها اى لغاية البعيدة ضلي هذا يكون القصوى شاذ والقصيا قياسا ولا يمكن ان يقال ان القصوى صفة والقصيا اسم لان العبارة لا تنوعه ولكن التحقيق انه لما ثبت ان القصوى والقصيا بمعنى فلا بد من جعل احدهما شاذا باعتبارهما صفة وجعل الشاذ القصيا اولي من كسبه لان القصوى اكثر استعمالا من القصيا وحل القليل على الشذوذ اولي ولان ادعاء اسمية القصوى كاسمية الدنيا امر مشكل دون اثباته خرط القناد في الفتح والواو لاما في ضلي مؤث الاصل يدل به كالدنيا الا في القليل الزر كالقصوى قال الرضي فيما تقدم

ان ضلي افضل لا يكون وصفا الامع الالف واللام لانهما لا يستعمل مع من كاهو معلوم ولا مع الاضافة فان المضاف اليه بين الموصوف لان الفعل التفضيل بعض ما يضاف اليه فلا يحول عندي جارية حسنى الجوارى لان الجوارى على الموصوف انتهى هكذا وجدت عبارته في النسخة التي عندي ولم استفد من ذلك وجهها صحها موجهها مع ان الشارح الجاهل وغيره ذكروا في شرح الكافية انه يقال هند فضلي النساء والهنديان فضلياهن والهنديات فضلياهن ولا شك ان ضلي في هذه الامثلة صفات وليست اسما مع انها مضافة وليست بالالف وعليك التدبر والتحقيق والله يهديه ازمة التوفيق

وقلب واو يضل من اسمهم * كقوى من الباري وقوى برجة
قلب الياء في ضلي اسما واوا مثل قوى وقوى بمعنى الرجة
اذا وقعت ياء باب ساجد * فقلب القسا ان آتت بعد همزة
وهزتها ياء وما كان مفرد * كذا كالمطايا وهي جمع مطية
اذا وقعت الياء بعد همزة باب ساجد اذ وقعت آخر فيه اذ الكلام في بحث الآخر قلب الياء والقوا الهمزة
ياء مثل مطايا جمع مطية اصلها مطاق وهذا اذا لم يكن المفرد كذلك اذ لا قلب حيث مثل شواء بكوا جمع شاة
وقد قلبا القالدي شرطه الذي * تقدم الا عند موجب قصّة
وقلب ان القان وجد شرط قلبها القا وهو نحر كما واقتراح ما قبلهما كما تقدم الا اذا كان هناك موجب
الفتح مثل غزي وري ومثل غزوا وربما اعم
وفي آخر قد قلبا ن ب همزة * اذا كانتا من بعد الف مزبدة
قلب كل واحد منهما همزة اذا وضعا في آخر الكلمة بعد الف زائدة مثل كساء و رداء في كساو
ورداي بخلاف مثل زاي ونأي اسما جنس زايقوتاية حيث لم قلبا فيها لو قوعها بعد الف غير
زائدة

اذا زمت تاء الاوثة يعني * بها فلهذا جاء ياء نهاية
تاء التانيث اللازمة يعني بهما لقلب الباء الواو التان قبلها مثل سقاية وشقاوة اما اذا لم تلزم لا يعتبر بهما مثل صلاة
وعظامة وعبادة قال الرضي التاء الغير اللازمة وهو التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات كسقاة
وغزاة لقولهم سقاء وغزاة وتاء الواحدة القياسية نحو استسامة واصطفائة وانما جاز عظمة وعبادة وصلاة
بالحمز والياء وان كانت التاء فيها ايضا لوحدة كما في استسامة واصطفائة لكون تاء الوحدة في المصدر قياسية
كثيرة فمروضها ظاهر بخلاف اسم العين فان ما يكون الفرق بين مفرد ومجسسه بالتاء معماي قليل فجاز الهمزة في هذه
الاسماء الثلاثة نظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال عباء وعظامو صلاة في الجنس وجاز الياء لان الاصل لزوم التاء
اذ ليست قياسية كما قلنا فاصارت كئنا انقذت والنهاية انتهى ولا يخفى عليك ان البصت بالنظر الى لزوم التاء وعدمه
وملاك الامر في لزومها عدم الانفكاك عن الكلمة الا ترى انه لا يقال نهاية وشقاوة وشقاوة ولا مدخل في ذلك
لكونها قياسية او غيرها ولا شك ان تاء مثل عبادة ليست لازمة بهذا المعنى حيث يقال عباء عبادة فعباب القلب اولى
اذا كانتا بالضم والكسر تسكنان * ان لم يكونا بعد حرف بقعة
ومن معهما اغزن وارمن فيهما * وقد جاءا ايضا اخشون بضمة
ويستكنان ان كانتا بالضم والكسر ان لم يكن ما قبلهما مفتوحا فن معهما يستكنان في مثل اغزن وارمن ونحذفن
لما كنين ولم يسكن في اخشون ومثل يفز ووبرى مرفوعين والغزى والراي مرفوعا وعجروا
وقد شداسكان لدى الفتح فيهما * كما شد تحريك بساتر حركة

وقد شد اسكانهما عند افتحاحهما كما شد تحريكهما بالضم والكسر اما اسكان الواو المفتوحة كما في قوله
«فاسودتن حامرهن ورائة» ابي الله ان اسوبا بولاب * واسكان الياء المفتوحة كما في قوله «يا باري القوس
بريا ليس تحكمه» لا تصد القوس اعط القوس باريها * وتحريك الياء في الرفع قوله «كاد يذهب بالدينا ولذتواه
موالي كل كباش القوس مضاح» وتحريك الياء في الجر كما في قوله «ما ان رأيت ولا ارى في مدني» بكوا يربطن
في الصعراء * وكذا اثبات الواو والياء والالف في الجزوم شاذ كقوله «هجو تزيان ثم جئت معتذره من هجو

زبان لم يجهو ولم تدع * وقوله * ألم تأتكم والاتباء بنى * بالاقتيالون بنى زياد * وقوله * ما نسى لانساء
آخر عيشي ملاح بالمرء ربع مراب * واما قوله * ولا نبذ الشيطان الله عابدها وقوله * بادهاوك صبرت
اولم تبصرا * ليس منه لان الالف فيها مقبلة عن النون الخفيفة

وحذفها في اسم ابوسواها * خلاف قياس ليس موجب له
وكذلك يدوم واخت واخ الله اعلم

ويعرف ابدال بما مر آتسا * عليك بالاستقصاء وجه بصيرة

لم يعرف الابدال وقال ويعرف الخ لما ان معناه يعني عنه على قياس تخفيف الهمزة والاعلال اي ويعرف هو بالاستقصاء
الصادق فيما مر في موضعين من هذا الكتاب بما هو للعرفه قرائن واسباب فاختصر الكلام واقتصر
اعتمادا على ماينه فيما قيل وفسر فيه بل الاقل واف وكاف في حق من اوتى حظا من الجالدة من ذوى
الاذهان القاووة واما البليد فوحقك لا يحيدله الطويل وان أثبت عليه التورية والانجيل الله اعلم
حروف وانصت جدطاه زملم بها اختص ابدال خلافا لفرقة

يختص الابدال بأربعة عشر حرفا يجمعها قولى * وانصت جدطاه زملم فانصت امر من الانصات وجرد مبتدأ
مضاف الى طاه وهو علم والخبر زملم يقال زملم في ثوبه ويجمعها ايضا قولهم * انصت يوم جد طاهزل
اي لا يكون الابدال الا بتلك الحروف واما الحروف التي هي بدل عنها فيسمى عند التفصيل قال الرضى
لم يعدسيوبه السين كاعدها الز مختسرى ولا وجه له وقال في الشرح ان السين ابدلت من التاء نحو استخذاصه
عنه سيوبه اتخذ ولكن نقل الرضى في باب الحذف عن سيوبه انه قال يجوز ان استخذاستفعل حذف
منه احدى التائين وان يقال انه افعال ابدل من احدى التائين السين فعل هذا يلزم سيوبه ان يجوز كون
السين منها فلعل عدم عد السين ههنا بناء على عدم تقرر كونها منها وبظهر بهذا ان ما ذكر في المراح ليس يجيد
بوجهين قال الرضى لم يعد سيوبه في باب البدل الصاد والزاى وعدهما السيراني في آخر الباب ودعمهما
سين الكشكشة التي هي بدل من كاف المؤنث قال * فضحك منى اذ رأني احقرش * ولوحشرت لكشفت
من حشر * واما التي تزد بعد كاف المؤنث نحو اكرشكش فليست من هذا ولم يعدسيوبه السين كاعدها
ان مختسرى ولا وجه له قالوا وقد جاء الخاء في الشر بدل من الخاء شاذا قال * ينحن منه لهبا نفوحا
* لما ترى اذا كبا مقدوحا * وجاء التاء بدلا من الفاء في تزوع الدلو وفروغها وهو من التفرغ وكذا
الباء من الميم في احمك امى ما سمك وجاء الزاء بدلا من اللام شاذا كقولهم في الدرع نثرة وتلة وذلك
لانهم قالوا تلى عنه درعه ولم يقولوا نثرها قالام اعم قصرا فهي الاصل وقد جاء الفاء بدلا من التاء
حيث قالوا جدف وجدت وقالوا اجداث ولم يقولوا اجداف وقد جاء الكاف بدلا من القاف يقال
عربى كحرقع وجاء في الجمع اصحاح ولم يقولوا اكحاح * ويكون العين في تميم بدلا من الهمزة في ان وهى
منعقة تميم واما لم يعد المصنف هذه الاشياء لكونها شواذ ولقلتها انتهى وفيه نظر من وجهين الاول ان
صاحب الاصل قد ذكر الابدال الشاذ والقليل في هذا الباب فالشذوذ والقلة لا تصلح وجها لعدم الذكر
بل الوجه انها لا اعتداد بها ولو سلم ثبوت الابدال فيها لعدم صدورها عن يمينه بحيث يندري
عن مرتبة الضعفه والثاني انه قال في الصحاح قال القراء العرب تعقب بين الفاء والتاء في اللفظ فيقولون
جدت وجدف وهى الاجداث والاجداف وقال فيه عربى كح وعربية ككة لفة في قح ولقد قال فيه
ايضا نقل عن ابن السكيت يقال للدرع نثرة وتلة قال ويقال نثر درعه عنه اذا قاهها عنه ولا يقال تلها
وقال فيه في موضع آخر نقل عن ابن السكيت ايضا يقال قد تل درعه اى قاهها عنه ولا يقال نثرها

فظهر ان اللام ليس اسم تصرفا من الراء فثبت الاصالة والراء لم يثبت كونها من حروف الابدال وكذا الحال في سائر الحروف التي ذكرها فمثال هذه الامثلة محمولة على كونها لغة اخرى

قبدل واومثل القبلديهم * من اختيما هو الكثير وعصرة

تبدل كل واحد من الواو والالف من اختيما اي باعتبار كل منهما على حدة مثل موفن وضويرب فيمقن وتصغير ضارب ومثل قال وباع فيقول ويبيع وتبدل كل منهما من الهزمة ايضا مثل او من فيأمن ومثل راس في رأس واما آل فاصله عند الكسائي اول وعند البصريين هي مبدلة عن الهاء في المفتاح واما آل خالقي فبما ذكره ابن جني ان الالف فيه بدل عن همزة بدل عن الهاء انتهى ووجهه انه لم يثبت قلب الهاء القا في غير موبت قلبها همزة فالجمل على ما ثبت مثله اولى

وتبدل ايضا عندهم حرف همزة * عن العين او هاء او حرف علة

تبدل الهزمة عن العين شاذ مثل باب بحر في صباب بحر وعن الهاء ايضا شاذ مثل ماء في ماء قال الرضي وحكي ابو عبيدة في هل ضلت قال ضلت وقيل ان اصل الافي الضمضي هلا انتهى وعن حروف العلة مثل قائل وبائع ومثل دابة على الشنوذ

كذا النون من واو بوجه شنوذة * ولا م على ضعف خلافا لفرقة

تبدل النون من الواو ابدالاً شاذاً مثل صنعاق وبهراني في النسبة الى صنعاء وبهراء اصلهما صنعاق وبهراوى لان الهزمة لتأتي قلب واوا عند النسبة كما مر وقيل النون بدل من الهزمة في صنعاء وبهراء والاول هو الاصح لانه لا مقارنة بين الهزمة والنون لان النون من الفهم الهزمة من اقصى الحلق واما النون والواو فتقاربان هكذا ذكر في الاصل بجملا وفي الشرح مفصلا ولكنه يخالف لما ذكر فيهما فيما تقدم في بحث النسب من ان مثل صنعاق وبهراني شاذ من جهة قلب الهزمة فيه نونا ولا ينبغي عليك ان المراد هناك قلبها نونا دفعة واحدة اذ لو اعتبر قلبها واوا ثم نونا لكان قلب الهزمة قياسا فلا يصح الحكم بشنوذة هناك اللهم الا ان يقال ان ما تقدم محمول على المذهب الذي نقلناه هنا بكلمة التضعيف ولكن ينافيه الحلاق العبارة فيهما تدبر قال الرضي وقال المبرد بل اصل همزة فعلاء النون واستدل عليه برجوعها الى الاصل في صنعاق وبهراني كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف والاولى مذهب سيويه اذ لا مناسبة بين الهزمة والنون انتهى وتبدل النون ايضا من اللام على ضعف مثل لمن في لعل وقيل انها من لغتان لغة التصرف في الحرف قال الشاعر * هل اتم عالجون بنا لعلنا * نرى الرصاصة واثر الخيام * والشاذ ما يتألف القياس قل وجوده او كثر وان وافق استعمال الضمياء والتضعيف ما يكون في نبوته كلام مع مخالفته لاستعمال الضمياء

كذا الصاد من سين و زاي كذلك * من السين او صاد على وجه قلة

تبدل الصاد من السين التي بعدها حين او حاء او قاف او طاء موصولا بينهما او مفصلا فصلا يسر امثل اصبع وصليخ ومس صقر وصراط * وتبدل الزاي من السين والصاد الساكتين الواقعتين قبل الدال مثل يزدل في يسدل وفرد في فصد قوله زاي صطف على قوله الصاد

كذا التاء من واو يه ويانه * وسين وصاد عند بعض ائمة

تبدل التاء من الواو والياء مثل اتمد واتسرو من الباء على ضعف مثل ذالت في ذئالب واصلها ذئالب جمع ذلوعب قال الرضي قال ابن جني ينبغي ان تكون التائين قال وغير بعيدان تبدل التاء من الباء قد بدلت من الواو

وهي شريكة الياء في الشفة هذا كلامه والاولى ان اصلها الياء لان النغالب اكثر استمالة انتهى
ومن السين شلوذا مثل طست في طس * في الاصل وفي طست وحده قال الرضى انما قل ذلك مع قولهم
ست في سس لان الابدال فيه لاجل الادغام ومن الصاد ايضا شاذا مثل لصت في لص وفي الصحاح القراء
المست بفتح اللام القص في لغة طي * والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطنس طست ومن الواو مثل
النخ في اولج قال الرضى وجا بدلا من الطاء مثل فستاط وفسطاط انتهى وفيه نظر لما صرح به في الصحاح
من ان فيه ثلاث لغات فسطاط وفستاط وفساط وكسر الفاء لغة فيهن

كذا الجيم من يلمشدة على * شذوذ لدى وقف برأى الائمة
وتبدل الجيم من الياء المشددة في الوقف شاذا مثل قميمج في مقبي * واما ابدالها من الياء المخففة في قوله * لاهم
ان كنت قبلت جيج * فلا يزال شاحج بآتيكج * وفي قوله * حتى اذا ما سمجت واسمجا شذ
كما الدال مثل الطاء من تألم على * شذوذ سوى ما كان في بعض صورة

تبدل الدال عن التاء زوما في ازدرج وشذوذ في مثل فزد في فزت تشبها لتاء التكم بتاء فعل وفي واجدموا
واجد زوفي دولج في تولج وذلك لان التولج اكثر استمالة كذا قال الرضى وفي الصحاح قال سيويه التاء
مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لاتكاد تجد في الكلام فعل اسما وفوعل كثير انتهى ولا يخفى ان تولج لما كان
من الولوج كان وزنه فوعلا سواء قبل دولج او تولج فوعل سيويه لانك لاتكاد تعليل لقوله وهو فوعل
لا لقوله مبدلة ثم انه لو استدل على فوعل باشتقاقه لكان النسب وكذا تبدل الطاء من التاء زوما في مثل اصطر
وشذوذ في مثل حصط في حصت بالتشبيه المزبور

كذا الهاء من تاء تبدل عندهم * كذلك من يلو الفاء وهمزة
تبدل الهاء من التاء مثل رجة وقفا من الياء مثل هذه وعن الالف مثل حيله ومه وعن الهجمة مثل هرقت
ولهك وهياك قال الرضى وطى * قلب همزة ان الشرطية هاء وحكى قطرب هز بد منطلق في از بد بالالف الاستفهام
كذا الياء من تاء واحرف علة * وعين وياهم سين وهمزة
وثانية الحرفين فيما يضاعف * على رأى جهور خلا للفرقة

تبدل الياء من التاء الثلاثة على ضعف مثل التالى في الثالث ومن الواو مثل ميقات في موقات ومن الالف مثل
مفاتيح جمع مفتاح ومن العين على ضعف مثل الضفادى في الضفادع قال * ومنهل ليس لها حوازي * واضفادى
جدة نفاق * ومن الياء الموحدة على ضعف مثل تعالى في السالط قال * كأن رحلى على شقوا محادرة * غلياء
قديل من طل خوافها * لها اشار برمن لجم مكرة من تعالى ووخر من اراتها * والاراقى الارانب ومن السين
على ضعف مثل السادى في السادس قال * اذا ما عدا ربة فساله فز وجك خاس وابوك سادى * والفصال جمع فصل
وهو الهمزة ومن الهجمة مثل ذيب في ذئب من ثانية الحرفين في المضاعف مثل امليت وقصبت في امليت وقصصت
وقال بعضهم انهما لغتان لان تصريفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والاخر فرعا اولى من العكس
كاذكر في الترح واما ابدالها من النون في مثل انسى في تاسين فربما يمكن ان يدعى انه لقصد الادغام كمثل
ست طلس بما نحن فيه قال الرضى وقد تبدل الياء من الجيم يقال شيرة وشيرة في شجرة وشجيرة
كذا الجيم من واو ونون وياهم * ولا م تعريف على رأى فرقة

تبدل الميم من الواو مثل ثم ومن النون مثل عبر ومن الياء مثل بنات غمر في بنات بخر من البخار ومن لام
التعريف في لغة طى قال * ذاك خليلي وذو بعائني * يرى ورأى باسمهم واسمعة

كذا اللام من نون على وجه فقه * كذلك من صاد بوجه رداة
تبدل اللام من النون قليلا مثل اصيلا في اصيلا ومن الصاد رديا مثل الطبع في اضطجع قال للمارأي
ان لادعة ولاشبع * مال الى ارطاة حقف والطبيع * باب الادغام
وادغامهم ايراد حرفين دفعة * باسكان الاولى مع تحريك الثانية
الادغام في الاصطلاح الايان بحرفين بحسب التلفظ والتعاقب دفعة واحدة بأن يرفع الحسان من المخرج
مرة واحدة فقولهم ايراد حرفين بمنزلة الجنس وقوله دفعة فصل يخرج غيره واما خروج لفظ مختلفين
مثل فلس فين وكذا تلفظ التلين المتحركين مثل شمل واماتلفظ التلين المتحرك اولهما والساكن ثانيهما
مثل لم يمد وتلفظ التلين بعكس هذا بلا ادغام مثل قول وريا فلارتفاع اللسان في كل منهما مرتين وهذا
ظاهر عند الرجوع الى الوجدان فالتلفظ بهما عند الادغام يكون زمانه المول من زمان تلفظ حرف واحد
واقصر من زمان تلفظ حرفين مع الفك فقولهم باسكان الحيزان لهيئة الادغام اوردته للايضاح في الشرح يقال ادغمت
الحرف ادغاما بالتحفيف وهو من عبارات الكوفيين وادغمته اقلته ادغاما بالتشديد وهو من عبارات البصريين
وذلك في التلين والمتسارين * في مخرج او في الصفات تلفة
الادغام يكون في التلين والمتسارين اى في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس وغيرهما والمراد اى قصد
الادغام يكون بالتلين والمتسارين واما هيئة الادغام نفسها فلا يكون الا في التلين كايحيى ان شاء الله تعالى ثم
الادغام في كل منهما يكون لقصد التحفيف لتقل التلفظ بالمجانين او المتسارين لما فيه من الود وما يقرب منه
فيخرج في التلين ان كان اول * بالاسكان والثاني يكون بحركة
شروع في تفصيل اقسام الادغام وهي ثلاثة لازم ومتنع وجائر * اما الاول ففي حالتين الاولى كون الاول
من التلين ساكنا والثاني متحركا مثل لم يذهب بكرا في صور ذكرها فقال
وذلك في اليبس الاول مدة * وما ليس بالابدال من حرف همزة
فالصورة الاولى كون الحرف الاول في التلين حرف مدة مقصودا بحفاظة مدته لما كان قبل الاجتماع مدة
مثل قالوا وما وفي يوم * والصورة الثانية كونه مبذلا من الهمزة مثل توى وريا
وعند انتهاء الالتباس وعندما * يكون كلا التلين من غير همزة
اذا لم يكن مينا مضاعفة كا * يقولون دأث بشديد همزة
والصورة الثالثة لزوم الالتباس على تقدير الادغام مثل سرراذلو ادغم التيس بفعل يسكون العين والصورة
الرابعة ان التلان همزتين مثل املاء اتاومثل فرأى في قراء كمثل سطر بقلب الثانية يه الا اذا كانت الهمزة عينا
مضاعفة حيث يدغم حيث تمثل سأل ودأث وبؤس وجؤل في جمع ياس وجائر قال الرضى قلنا عن الصفاني
الدأث كالسلام اسم واد وللاحتراز عنه قال بتشديد همزة ولم يذكر عدم ادغام يه بالسكت في مثل ما يه هلك لان
الادغام مخصص بحال الدرج ويه السكت مخصص بحال الوقف فلا يتحقق التلان بحيث يمكن الادغام
ويلزم ايضا فيها ان تحركا * وتحريك ثان منهما بالاصالة
هذا بيان الحالة الثانية التي بحسبها الادغام فقولهم كونهما متحركين مثل ردردا في صور ذكر لاخر اجها
قيوده الصورة الاولى كون حركة الثاني من التلين طارضة غير اصلية مثل اردد القوم فيبغي ان يذكر
فيلد للاحتراز عن هذه الصورة وقداهم في الاصل واما في الشرح من انه انما يذكر ذلك اى لم يقل وكان
حركة اليه غير طارضة لانه يشير بعد ذلك الى جواز الاخرين اى الادغام وتركه في ردو لم يرد ولا يتحقق

ان من قول رد ولم يرد اى بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اردد ولم يردد بالفك يقول اردد القوم ولم يردد القوم كذلك فيه ان المثار اليه فيما بعد امتناع الادغام في اردد ولم يردد عند الاكثرين وجوازه عند البعض وهو بنوعه لا مطلقا جوازا لامر من مع ان القول بأنه لا ينفق ان من قال اردد ولم يردد بالفك يقول اردد القوم ولم يردد القوم كذلك في حيز المنع ووجهه ظاهر اذا لم يكن في كلتين كلاهما * وفي كلمة في الكلتين تضاهت

الصورة الثانية كونهما في كلتين مثل ضرب بكر حيث لا يجب الادغام حيث اذا وفي كلمة مشابهة بكلتين مثل اقتتل لان تاء الاتصال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقوله اقتتت تلك ذكره في الشرح نقلا من الفصل وكذا الحال في تنزل وتباعد وان ذكروا للمعاملة اخرى قوله تضاهت اى تشابهت وليس هنا الحاق واليس مدغما * وقد جاز في ماضى بجى لضمة

والصورة الثالثة ان تكون الكلمة التي يمتنع فيها التلاني ملحقة مثل فردد * والصورة الرابعة لزوم الالتباس على تقدير الادغام مثل سرر واما الادغام في مثل سى مع تحريكها فجاء اى غير واجب لزوم الضمة على الياء في مضارعها في الشرح ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله * مهلا عاذل قد جربت من خلقى اى اجود لا قوم وان ضنوا اى يخلوا فظهر التضعيف ضرورة وشذوذا قطع شعرا ما اشتدت جودته وديت المرأة نبت الشعر على جبينها ولحمت العين لصقت بالرأس وضرب البلد اى كثرت ضباها وهي معاجاة باظهار التضعيف لبيان الاصل كالقول في الاملال

فيتل تحريك اذا كان قبله ا * حسكن مما ليس من حرف علة

يلزم اسكان الاول عند تحريكهما ما عرفت ان الادغام يكون بالسكن الاول فهو اما بالنقل او بمجرد الحذف اى حذف الحركة فالاول عند ما كان قبله ساكن غير حرف علة مثل يرد واما اذا كان قبله متحرك فالحذف مثل مد ماضيا وكذا اذا كان قبله ساكن وهو حرف علة مثل ماد وتمود الثوب وخو بصة واما مسكون الوقف فهو كحركة * ويمتنع الادغام في جمع همزة

يعنى لو سكن آخر التلاني للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذى يكون للوقف فهو كالحركة وقوله ويمتنع الخشوع في بيان القسم الثانى فتقول ان الادغام يمتنع في الهمزةين الا في نحو سأل كامر وانما لم يستثن منها اعتمادا على ما سبق بيانه وانما ذكره ههنا لبيان امتناعه واما ما عرفت مما تقدم فانه هو عدم الوجوب كذا في ظننا بالسكون ونحوه * كأردد ولم يردد خلافا لفرقة

ويمتنع الادغام ايضا عند سكون تانى التلاني لغير الوقف فان سكون الوقف كالحركة كانت مثل ظلت ورسول الحسن وكذلك اردد ولم يردد خلافا لبنى نعيم فانهم يجوزون الادغام فيهما لمروض السكون فيهما ولا يمتدون به ويفرقون بين ظلت ولم يردد مع ان السكون فيهما عارض بأن السكون في ظلت لازم مع التاء لانك لم يردد قد يزول عند زوال الجازم فاذا اورد عليهم ان اتصال التاء في ظلت كاتصال الجازم يبرر بميمون منه بأن التاء كالجزم من الكلمة بخلاف الجازم فلذلك ادغم في لم يردد ولم يدغم في ظلت كذا في الشرح ولهم ان يقولوا في الفرق ايضا ان السكون في ظلت عارض مطرد لازول بحال مادام التاء متصلة واما سكون لم يردد الذى هو لاجل الجازم فعارض غير مستمر لانه يقال لم يردا ولم يردوا وربما يصل بما بعده ساكن مثل لم يرد القوم وعلى قياس هذا الوجه يمكن الفرق بين ظلت ورد امرأ ايضا بخلاف ما في الشرح قال الرضى لفظا هاهنا الجواز في نحو رد ولم يرد ترك الادغام واجاز غيرهم الادغام ايضا لان اصل الحرف الثانى الحركة وهي وان انتفت بالعارض لا يمتنع دخول الاخرى

وفيا الى ليس يؤدي ادغامه * وفي ملحق ايضا بأخر صفة
وتمتع ايضا بما يؤدي هويه الى ليس مثل سرمد مدداته لو ادغم لم يدروا هويته العين في الاصل ثم اسكن
للاذغام اسكن العين لا يقال قد ادغوا نحو مدغم هذا الالتباس لا تقول المراد بالالتباس المتحرز عنه انما هو
الالتباس بين الحركة والسكون وليس في الفعل الثلاثي ما هو ساكن العين وضعا ولو علم الالتباس على ما يكون
بين حركة وحركة فلاذغام في الفعل اعتمادا على خصوصية الحركة يعلم عند اتصال ما يوجب الانفكاك مثل ترددت
وغيره وفي المضارع والامر ايضا واما قولهم قم وقميص رأس الصدر فلفظان مثل نشر ونشر

وجعهما في كلمتين وحركا * ككنني زيد وجاء بدرة
وتمتع الادغام ايضا عند اجتماعهما في كلمتين حال كونهما حركين مثل مكنتي وبمكنتي وسلككم وجاء بدرة
وفي كلمتين ايضا وقيلهما اتي * الساكن مما ليس من حرف علة

وتمتع الادغام ايضا عند اجتماعهما في كلمتين وقيلهما ساكن ليس حرف علة مثل قرم مالت لانه لو ادغم
يلزم ساكن الاول فهو اما بالنقل فيلزم تغيير بناء الكلمة او يحذف الحركة فيلزم التقاء الساكنين على غير الوجه
المفتر واما اذا كان قبلهما متحركا او ساكن حرف علة فيجوز الادغام بالاسكان بطريق الحذف وكذا الحكم
في المتقاربين وعندما كن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قوم مالت في الشرح والمراد من الصحيح في قوله ساكن
صحيح ان يكون غير حرف مدحتي يتمتع الادغام في قوم مالت بالواو لعدم المد في نحو عدوه وليد وولي زيد
ايضالذهاب المد بالادغام فيلزم المحذور المذكور من انه ان نقل حركة الواو والياء الثانية الى الاولى منهما
تغيير بناء الكلمة وان لم ينقل يلزم التقاء الساكنين على غير وجه المفتر انتهى وهذا سهولان التقاء الساكنين
منفر فاما اذا كان اولهما حرف لين والثاني مدغما ولا يلزم ان يكون حرف مدالبة مثل خويصة تصغير
خاصة كما سبق تقرير موافق لثاني كلمة فياخر فهو قد لا اجتماع الساكنين احتراز عن مثل قالوا ما نالوا لاجره مما نحن
وفيا سوى المذكور جاز وانه * الكثير في الاستعمال من اجل خفة

هذا شروع في القسم الثالث فنقول الادغام جائز في غير ما ذكرنا من الواجب والمنع ثم الجائز كثر من الترك
لخفة في الشرح اعترض عليه بأن التلين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو اخشى يا هند فان
المدكورين مع ان الادغام فيه يتمتع بخلاف التلين الذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى يا هند فان
ادغامه جائز لانه بمنزلة جزء كلمة انتهى واهمل فيه عن الجواب فالجواب ان نحو جاء بدرة داخل في مثل
مكنني مما تمحركا فيه وهما في كلمتين ونحو مكنتي مذكور في الاصل وان كان بطريق الاخراج عن اقسام
الواجب ثم الاظهر ان الادغام في مثل اخشى يا هند واجب لاجاز اذ هو نظير قولنا لم يذهب بكر والادغام فيه
واجب كما تقدم في الحالة الاولى وهذا الشارح معترف بوجوب الادغام فيه ايضا * فصل في ادغام القرين *

ويلزم قلب في القرين والقياس * س في اول الا لامرض علة
هذا شروع في ادغام المتقاربين فنقول لابد فيه من قلب احدهما ليصير من جنس واحد ليتحقق الادغام
والقياس قلب الاول لان التغيير اولى بالسكون * قوله الا لامرض علة اي لعله عارضة مثل اذ يمتدوا
واذ يجاهدوا وازان وماسواه وسيمى ان شاء الله تعالى

وقد شذت لازما ولقد اتى * على الضعف محم عند بعض جماعة
شذت واصله سدس لان مقتضى القياس سس اوسد والدليل على ان اصله سدس قولهم في تكسير
اسداس وفي تصغيره سدس وجاء على الضعف عند بعض بني تميم كما ذكر في بعض الشروح قولهم محم

محاوّل، بقلب العين والهاء حاء، والصحيح معهم ومع هؤلاء

وما ادغوا بين القرين مطلقا * اذا ازم الالتباس في حرف بنية

فما قيل وقد بالسكون لانه * تقيل ووجهه عند جماعة

لم يحوز الادغام في الحروف المتقاربة اذا ازم الالتباس في بنية الكلمة وحروفها مثل ووطد ووطدلتهم لولا ادغوا
لم يراهما دالا لان وطاء ودال او وة ودال فلاجل عدم الادغام عند اللبس لم يولوا ووطد ووطدلتهم بسكون العين
فيهما لتقل وجاء على الشذوذ في لغة بني نجيم ود في ود يحذف كسرة التاء كذا ذكره الرضى
وما ادغوا فيما سوى المثل اعرف * فشو ضمير باتفاق الائمة

لا بدغم الحروف السبع التي يجمعها قولى فشو ضمير ومضو شريف وقولهم ضوى مشفر فيا ليس بمثلها
اي في مقاربتها لزيادة صفتها وذلك لما في التاء والشين من التش في الواو والياء من العين وفي الميم من الفنة
وفي الصاد من الاسطالة وفي الزاء من التكرير وامثل لية في لوية ففى ادغم فيها بصدان صيرهما الاعلال
مثلين انما قلبت به لاستئصال اجتماعهما لالادغام المحظور ولهذا قلب الواو يه اولى كانت او ثانية فهذا من باب
ادغام المثلين لان باب ادغام القرين قال الرضى وفي هذا الجواب نظر لان القلب لو كان مجرد استئصال اجتماعهما
لقب الواو يه واوليهما متحركة كطويل وطويت ففرنا ان القلب من اول الامر لاجل الادغام وذلك
لان الواو والياء تقاربان في الصفة وهى كونهما ليتين وبجهورتين وبين الشديدة والرخوة وان لم يتقاربا
في الفرج قاذغتا احديهما في الاخرى وقلبت الواو يه وان كانت ثانية لان القصد التصفيف بالادغام والواو
المشددة ليست بأخف من الواو والياء كالتاني في انبجودا واذبحاده فيجعل التقارب في الصفة كالتقارب
في الفرج وجراهم على الادغام ايضا سكون الاول وكونه بذلك عرضة للادغام وامافضيلة العين فلا تذهب
لان كل واحد منهما متصفة بتلك الصفة انتهى ويمكن دفعه بأن قال ان المقصود الاصل في لية هو قلب
الواو يه راي من الاستئصال لان اجتماع الواو والياء اقل من البائين وانما الادغام يستتبعه رومالصف في المرتبة
الثانية بدليل استمرار هذا القلب وجوبا وطراده في مثل سيد ايضا بخلاف سائر الانقلابات بالادغام المتقاربان
فانه ليس لهما سبب غير مجرد الادغام وقوله لان القلب لو كان مجرد استئصال اجتماعهما لقلب الواو يه واوليهما
متحرك كطويل ممنوع بأن الاستئصال الموجب لقلب انما هو الاجتماع مع سكون الاول لانه اشد استئصال
اجتماعهما في مثل طويل وذلك ظاهر هذا وكذا الحال في مثل اتعدوا تسر فان الاعلال صيرهما مثابن كاسبق
في مباحث الاعلال وقد ذكر في الكشف ان من قرأ فأترب به تفعلا بالتشديد اجتماعهما من التأثير او قلب ثورن
الى وثرن قلب الواو همزة والظاهر ان مراده قلب الواو مكان التاء وشد التاء ولا يلزم في ذلك جعله
ووثرن حتى يصير الادغام بعدها متدبر في التشرح وفي غيره ان الهمزة لا تدغم في مقاربتها ايضا لقوتها انتهى
وآماله يذكر ذلك في انظم اتباعا للاصل

وقد جاء واغفرلى ونخسف بهم كما * بجى بعض شأنهم عند فرقة

وقد جاء عند بعض القراء ادغام هذه الحروف الثلاثة وهى من حروف ضوى مشفر فيما تقاربهما
ولكن الصويون ينكرون ذلك

وما ادغوا حرف الصغير فيها * ولا حرف المتيقن خلافا لفرقة

لم يدغوا حروف الصغير في غيرها محافظة على الصغير وهى الصاد والزاي والسين وكذا لم يدغوا حروف
الاسباق في غيرها ولا المنطقة من غير المتيقن على الافصح ولم يذكر في النظم قيد من غير المتيقن اذ لا يتأتى
الادغام مع الاسباق ايضا كما استتف عليه ان شاء الله تعالى

واحرف حلقى ليس يدغم بعضها * بأدخل منها من تمنع خفة
حروف الحلقى لا يدغم بعضها في بعض آخر أدخل منه لأن الإدخال ثقيل والمقصود من الإدغام الخفة فقامتا
سوى الخاء في عين لدى القوم كلهم * سوى الخاء في عين لدى بعض فرقة
الانحاء فانها يدغم في العين مع ان العين أدخل منها لشدة تقاربها مثل اسفخنك في اسفخنك والالهاء المهملة
فانها يدغم في بعض الصور في عين المهملة عند بعضهم مثل زحزع عن النار وسجى
ومن ثم في اذبحا واذبحودنا * اى القلب في الثاني خلاف طريقة
ومن اجل ان حروف الحلقى غير انحاء لا يدغم في ادخل منها قالوا اذبحاده واذبحودا في اذبح هذه واذبح
عتودا والعتود ولد المزم بقلب الثاني دون الاول على خلاف القياس * في الاصل ولا حرف حلقى في ادخل
منه الا الخاء في العين والهاء ومن ثم قالوا فيها اذبحودا واذبحاده وفيه نظر من وجهين الاول انه لا حاجة
الى استثناء الخاء المهملة اذ لم يدغم في كل من العين والهاء على وجه محل بالقاعدة المذكورة المطلوب فيها
الخفة والى التلطف بالعين والهاء وليس كذلك كما ترى في الثالين الذين اوردتهما وصاحب الاصل نظر الى
ان العين والهاء وقتا في الاصل ثنتين وحكم بأن الاول وهو الهاء مدغم فيها وليس يحيد الوجه الثاني
ان الصواب ان يذكر هنا جواز ادغام الخاء المجهمة في العين المجهمة ولا يمكن التوجيه بأن يقال ان المراد بقوله
في ادخل منه ما هو ادخل منه مخرجا ولا شك ان الخاء والعين المجهمتين من المخرج الثالث من مخارج الحلقى
لان جل العبارة على ذلك تصف بارد على انه لا حاجة حينئذ الى استثناء ادغام الخاء في العين المهملة على
زعم لانهما من المخرج المتوسط وربما يمكن دفع هذا بما ذكر في الشرح من انه لا جاز ادغام الخاء في الهاء مع
انهما ليسا من مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الهاء لذلك ضم العين معها ثلاثينهم الاختصاص ولكن
تقديم صاحب الاصل ادغام الخاء في العين يأبى عن كونه مذكورا استطرادا
و في مثل ازا نواه ولانه * يشير الى الافعال بكثرة
وجاء القلب في مثل ازان واسمع في الثاني ايضا لذلك اى تمنع الخفة فان اتسع ثقيل والادغام لتقصده
الخفة ولان تغيير تاء الافعال كثير فقلب ياء هي ههنا ايضا ارادوا
ففي الخاء هاء ثم في الشين جيميم * وفي الخاء عين عند كل الائمة
شروع في تفاصيل الحروف المتقاربة التي يدغم بعضها في بعض فتقول يدغم الهاء في الخاء مثل اجسماتا
في اجبه حاتما والجيم في الشين مثل اخرج شاة والعين في الخاء مثل ارفعا في ارفع حاتما
وقد ادغمت في الهاء عين كذلك * بقلبهما حاتين عند جماعة
وقد يدغم العين في الهاء بقلبهما حاتين في لغة بني تميم مثل عجم ومجاولاء في معهم ومع هؤلاء
وفي الهاء مثل العين يدغم حاتوهم * بقلبهما حاتين روميا خلفه
ويدغم الخاء في الهاء والعين بقلبهما حاتين روميا خلفه كما سبق مثل اذبحاده واذبحودا وانما ذكرهما هنا
مع سبق ذكرهما لاختلاف الجهة فان ما نحن فيه تفصيل اى حرف يدغم فيما يقارنه به عند اجتماعهما
واما ان المدغم فيه فيهما ليس بعين وهاء بحسب الصورة فبحث آخر وذلك هو السرى ذكره مثل
يحم ايضا مع انه ترك في الاصل الله اعمل
وقد جاء في زحزع عن النار القيا * من غير قلب عند بعض الائمة
وقد جاء ادغام الخاء في العين على القياس دون القلب المزبور اى قلب العين جاء في زحزع عن النار في قراءة ابي عمرو

كذا التون في واو وياه وميم • ولام وراه ثم تون بحملة
وتدغم التون في ستة احرف بحملها تولم يرملون مثل من وال ومن يوم ومن ماء ومن لين ومن ريك ومن
نور والافصح بقاء غنتها في الواو والياء و ذهابها في اللام والراء • والتون ان كانت ساكنة يجب
ادغامها من هذه الحروف وان كانت متحركة فيجوز

وفي غير حلق اخفى التون عندهم • وفي الخاء ايضا عند بعض ائمة
ويخفى التون في غير حروف الحلق وفي الخاء ايضا عند بعضهم مثل منخل وانما ذكر الاخفاء في هذا الباب
لانه قريب من الادغام ولم يذكر انقلابها سيما قبل الباء في مثل عبر كاذ كر في الاصل لعدم قرينه منه مع سبق
ذكره في بحث الابدال

وكذا الباء في ميم واه لديهم • كذلك اللام ايضا في ثلاث وعشرة
فهاء وناه ثم دال وذالهم • وراه وزاي ثم شين بقطعة
وسين وصاد ثم ضاد وطاؤه • وطاء وتون لازم بعض صورة
وتدغم الباء في الميم والفاء مثل يغب من يشاء ويغذب عاجرا وتدغم اللام في ثلاثة عشر حرفا وهي التاء
والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والفاء والتون فان كانت
اللام معرفة يجب ادغامها فيها وفي مثلها وان كانت غير معرفة فيلزم ادغامها في مثل بل ران ويموز في
البواقي قال الرضي واذا كانت اللام الساكنة غير المعرفة نحو لام هل وبل وقل فمى في ادغامها
في الحروف المذكورة على اقسامها: جدها ان يكون الادغام احسن من الاظهار وذلك مع الراء لقرب مخرجيهما
ولكن قد لا تدغم نحو هل رايت قال سيويه ترك الادغام هولقة اهل الجواز وهي عربية جائزة في قول
المصنف لازم في نحو بل ران نظر بلى لزم ذلك في لام هل وبل وقل خاصة مع الراء في القرآن والقرآن
اثر يبع انتهى ولكن نظره غير وارد على المصنف كما لا يخفى على المصنف

وزاي وسين ثم صاد فيدغمون • ن في بعضها بعضا جميع ائمة
ادغموا كل واحد من هذه الحروف الثلاثة في الآخر

وتاء وناه ثم دال وذالهم • ففي البعض منها البعض منها بحملة
يدغم هذه الاربعة ايضا بعضها في بعض

كذلك في صاد وطاء وغامهم • وزاي وسين باتفاق الائمة
ادغمت تلك الاربعة في هذه الخمس ايضا باتفاقهم

وقد قيل في شين وضاد كذلك • ولكنه يأتى على وجه قلة
قال الرضي ان تلك الاربعة يدغم في هاتين الحرفين ايضا ولكن ادغامها فيهما قليل
وما ذكرنا من ان طاء وطاءهم • يدغم في هذين الحروف بحملة
فياباه اما قوت الاطلاق فيهما • على ما هو الرضى عند جماعة
واما انغام الساكنين لما اقتضى • بحيث يبطأ او طاء مزودة

قد ذكرنا ان الطاء والفاء ايضا تدغم في هذه الحروف يحملتها ويضمهم احد الاخرين اما قوت فضيلة
الاطلاق على تقدير اذهاب الاطلاق وهو محترز عندنا محترزون من فوات الصغير وقدم وهذا الشق
هو مختار بعض العرب كاذكره الرضى واما اجتماع الساكنين باتيان طاء او طاء اخرى على تقدير ابقاء
الاطلاق وهو غير جائز وذلك لان الاطلاق صفة للمعلقة لا يكون الا بها فاذا كان مع الادغام اطلاق لزم

الآتيان بحرف مطبقة والجمع بين ساكنين وليس يمكن ان يقال ان الابطاق يحصل مع الحرف المدغم اعني الطاء والظاء لان المدغم لابد من قلبه فلا يبقى المدغم حرفا طباقا والابطاق لا يكون بدون المطبقة كما هرفت ولا مثل هذا غنة التون انه * يجوز بدون التون آتيان غنة جواب اعتراض من قدر تقديره يمكن بجيئ الغنة بدون التون فلا يعبد ان يمكن بجيئ الابطاق بدون المطبقة وتقرر الجواب ان الغنة ليست كالابطاق او يمكن بجيئ الغنة بدون التون لان الغنة من الخيشوم والتون من الفم بخلاف الابطاق

لعل على الاخفاء يحمل كلامهم * مساهلة في لفظهم تشابهة فاذا لم يميز الادغام الصريح في الطاء والظاء يحمل كلامهم اي لفظ الادغام على الاخفاء لشبهه به مساهلة واتساعا في اللفظ والعبارة كاحل قول القراء في ادغام مثل فرم مالت على الاخفاء كآيين ذلك * في الاصل والطاء والدال والطاء والظاء والظاء والتاء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاى والسين والابطاق في نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو آتيان بطاء اخرى وجع بين ساكنين بخلاف غنة التون فبين يقول انتهى وفيه قصور لعدم ذكر الطاء المحجمة و ادغام الطاء في غير التاء من الاحرف التي تقدمت فيه لان المحذور المذكور لازم في الجميع اللهم الا ان يقال انه ذكر المحذور في ادغام الطاء في التاء ليعلم غيره بالمقايضة عليه وتاء اتمال جاز ادغامها قصد * تحركه فاء بانفتاح وكسرة

يجوز ادغام تاء الاضطرار في جميع متصرفاته في مثلها ومقاربا فيلزم تحريك الفاء ثلاثا يلقى ساكنان فحرك اما بالفتح يقل حركة التاء اليها واما بالكسر اذا حذف حركة التاء لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر مثل قتل وخصم وغيرهما في اقبل واختصم

لدى بعض حرب فاء مثل مقتل * لقد جاء للاتباع ايضا بضمة وعند البعض يجوز ضم الفاء ايضا بعد الادغام في مثل مقتل ومردف آتيا لضمه الميم ويكسر عند الكسر ياء مضارع * جوازا لاتباع على رأى فرقة وقد جاء اذا كسر الفاء في المضارع كسر ياء آتيا لكسرها مثل يقتل قال الرضي ومنه قرا مقام من لا يهدى بكسر الياء والهاو تقول في اسم الفاعل مقتل بكسر القاف وقهها ولا يجوز كسر الميم آتيا كما يجوز كسر حرف المضارعة لان حرف المضارعة تنوعت بكسر لغير الاتباع ايضا مثل اعلمو تعلموا وما كسر الميم في نحو منق في منق فشاذ وهزمة ماضى محدثون بكسرة * وقد جاء ترك الحذف عند جماعه وتحذف هزمة الوصل في الماضي والمصدر للاستغناء عنها بتحريك الفاء تحذفها واجب عند انجهاور والفرق بينهما وبين الجر والجر كما مر ان حركة اللام التعريف واضعروضها فلذلك جاز عدم الحذف اما الحركة فيما نحن فيه فليست كذلك الحركة لان الاصل في فاء الكلمة التحريك * وفي المراح انه يجيئ عند بعضهم اختصم اخصاما بكسر الهزمة والتاء نظرا الى سكون اصله

وتدغم فيها السين من جهة فقط * اي القلب في الثاني لحذف فضيلة اذا كان فاء الاضطرار سينا تدغم في تاءه جوازا قلب التاء سينا على خلاف القياس الحفظ على فضيلة السين وهي الصغير مثل اسمع واسمع

وقد ادغمت فيها وجهين تأوهم * وجوبا جوازا عند بعض أئمة وتدغم فيها التاء الثلاثة على وجهين وجوبا مثل اثاروا في اثار والاول اخصم فلا يستعمل اليان واما عند مسيو به

فلا دغام جائز وقد يسمى البيان ايضا مثل الترديد فتد فوه جوازا بل من وجوبا وقوله عند قبلة
وقلب طاء بعد الاطباق مطلقا * فيدغم فيها عند كل ائمة
وقلب تاء الاتصال طاء اذا وقعت بعد حرف من حروف الاطباق فيدغم حرف الاطباق فيها مثل
اطلب والاصل اطلب

جواز اوجه شذوق اصبروا كذا * لث في اضربوا من اجل حفظ النضيلة
اي يدغم حروف الاطباق فيها جوازا في مثل اصبروا واضربوا والاصل اصبروا واضربوا فقلت تاء طاء
فصار اصبروا ضطرب ربما يستعملان على هذا فان اريد الادغام قلب الطاء بينهما صاد او صاد شاذ
لا تسمع اطبروا طرب لان الصاد وهي من حروف الصغير والصاد وهي من حروف الضوى مشفر لا يدغمان
فيها تقاربهما لثلاث فبوت فضيلة صغير الصاد واستطالة الصاد

جواز اعلى الوجهين في اطلواض * فيستعملوها من وجوه الثلاثة
ويدغم الطاء جوازا في الطاء المقلوبة من التاء على الوجهين اي قلب الاولى الى الثاني وبالعكس فيكون
استعمال اقل ثلثة اوجه مثل اظم واطم واضطم
وقلب دالا بعد دال وذالهم * وزاى فادغام لديهم بمحملة
وقلب تاء الاتصال دالا بعد هذه الاحرف الثلاثة فيدغم فيها مثل ادان اتصل من الدين فالاصل ادان
قلب التاء دالا ثم ادغمت فيها الاولى

فكاسبروا ازان واذاع عندهم * كاطلوا اي في الوجوه الثلاثة
فازان كاصبر في جواز الادغام بوجه شاذ لان ازاى حرف صغير ايضا والاصل ازان من ازين فقلت
التاء دالا فصار ازان واما يستعمل على هذا وقد يدغم فيقال ازان واذاع كاطم في جواز الادغام بوجهين
فيكون استعماله ايضا بالوجوه الثلاثة اذاع واذاع ولم يذكر وجوب الادغام في اطلب واذان
لظهورهما سبق لاجتماع التلث مع سكون الاولى

وقد شبهت تاء التكلم عندهم * تشاء اتصال فيه في بعض كلمة
وقد شبهوا تاء التكلم بتاء الاتصال فقلبوها ايضا وادغموا قبلها فيها مثل خبط وعدو فزد وحصل في خبطت
وعدت وفزت وحصت * لا يقال ان تاء التكلم في هذه الامثلة ليست قلب دالا حتى يتحقق التشبيه المزبور
بل انما هو قلب من اول الامر ما ادغم فيها على قياس انبجودا لانا نقول ان بجي فزد وحصل
من غير ادغام بدل على ان التاء فيها لا تقلب زاي او صاد من اول الامر واما الدليل على ان قلبها دالا
في عدم ليس الا لتشبيه المزبور فهو انه لا يسمع من ادغام الدال في التاء ولا بد في قلب الثاني من مانع يمنع من قلب
الاول فاذا ظهر ان قلب تاء التكلم فيها لتشبيه علما ان قلبها طاء في خبط انما هو لتشبيه ايضا وان كان
فيه مانع يمنع من قلب الاول وهو كون الطاء من الطبقة فافهم

وقد يدغم التاء من تنزل اذا * كان معروفا لتحصيل خفة
ومن تراهي ان اتى متحرك * بما قبلها اوسا كن حرف مدة

وقد يدغم التاء الاولى من تنزل وتراهي في الثانية اذا كان قبل التاء متحرك اوسا كن من حروف المد مثل
قال تنزل وقالوا تنزل حتى اذا لم يكن قبلها شيء لم يدغم لثلاث يلزم الانشء بالسكن او لاتيان بهجرة
الوصل وهي لا يدخل على المضارع لان حرف المضارعة لا بد لها من تصدر لقوة دلالتها وايضا

يتأهل الكلمة بخلاف الماضي مثل أتاقل وكذا إذا كان قبله ساكن صحيح نحو هن تنزل لايدغم للتلازم
 التقاء الساكنين على غير حده اوتغير الكلمة بأن حرك لام هل على قياس مامر قال الرضى وكذا
 لايدغم اذا كان قبله ساكن غير مدة سواء كان ليما نحو لو تبارزون وغيره نحو هل تنابزون اذ يحتاج
 اذن الى تحريك ذلك الساكن قال الرضى واذا كان الفعل المضارع مبتدأ لمفعول نحو تشارك وتصل لم يجر
 الحذف ولا الادغام لاخلاف الحركتين فلا تستقلان كاستقل الحركتان التفتان

وقد ادغمت تاء الفعل او تاء * على في قريب فاجتلاب بهمة

وقد يدم تاء الفعل والتفاعل في جميع متصرفاتهما في قاربها وهو على ما ذكره الرضى التاء والحير والبال
 والذال والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فيقبل الهزة مثل ازين واناقل وغيرهما
 وليس في الاستقلال ادغام تاءه * وشذ بادغام قرائة حجرة

ولايدغم تاء الاستقلال في قاربها وشذ قرائة حجرة بالادغام في قوله تعالى فاستطاعوا ان يظهروه قال الرضى
 لمروض الحركة في مثل استدان وشذ قرائة حجرة بالادغام في قوله تعالى فاستطاعوا ان يظهروه قال الرضى
 قال ابو على في تحفة حزم قال لم يمكن القاء حركة التاء على السين التي لا يتحرك ابداء جمع بين الساكنين * في الاصل
 ونحو اسطاع مدغم بمقتضى صوت السين نادر الظاهر ان مراده من بقاء صوت السين بقا سكونها فالاولى له ان يقول
 شاذ بل خطأ بدل نادر على انه لو قتل حركة التاء الى السين لا يخص الادغام من الشذوذ ايضا لان التمام طبقوا على
 ان حركة التاء في مثل استدان في حيز السكون وان سين استقل لازم سكونها فلا يجوز الادغام * فصل الحذف

اذا اجتمع التلا ن والتقاربا * وامتنع الادغام من اجله

فجوز تخفيف يحذف على الخلا * ففيا هو المحذوف بين الائمة

كاسطاع واسطاع او مثل تنزل * وفي يتي قد جاء حذف فشدت

لما كان اجتماع التلين والتقريين قريبا صاروا الى التخفيف بالحذف عند امتناع الادغام لما منع مثل تنزل في تنزل
 فذهب سيويه والبصريين ان المحذوف هو التاء الثانية لان الثقل انما تشأ منها ولان الاولى طارية والطارية
 يزيل الثابت ومذهب الكوفيين انه هي الاولى لانها الضعيفة بالادغام في مثل قال تنزل فكانت هي اولى بغير
 الحذف ولان الثانية انما جئ بها لعنى الطنوعة فقبل حذفها بهذا المعنى وقابل بهذا الوجهين ان الثانية هي
 المدخمة في مثل تصدق ونساقط وان الاولى هي التي جئ بها لعنى المضارعة قال الرضى وجوز بعضهم الامر بـ
 واذا حذف لم يدم التاء الباقية فيما يدها وان تليها في مثل تارك او قاربها نحو تذكرك في قال تشارك وقال تذكرك لثلاث
 يجمع في اول الكلمة بين حذف وادغام مع ان قياسهما ان يكونا في الاخر انتهى * واعلم ان المراد من الادغام في قوله
 وامتنع الادغام ادغام الاولى في الثانية لا الادغام مطلقا بحيث يدم ادغام الثانية فيما يدها ان اوليها ما يمكن
 ادغامها فيه كافي قوله تعالى فانت له تصدى بالحذف مع امكان ادغام التاء الثانية في الصاد كما في تصدى واصله
 تصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصديت ومثل اسطاع يستطيع في اسطاع يستطيع استقل يستقل واشهر
 الغات فيه الاستعمال على الاصل وبمدها اسطاع يستطيع بكسر الهزة وقع حرف المضارعة وحذف تاء استقل
 حين تعد الادغام بوجه في كلامهم استاع يستع يحذف الطاء قال سيويه ان شئت قلت حذف التاء لانها في مقام الحرف
 المدغم ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما يدها السين مهموسا مثلها كما قالوا اذ ان يكون ما يدها اى مجهورا مثلها
 وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرار منها نشأ مثل ذلك مذكور في شرح الرضى واما اسطاع بفتح الهزة
 وقلمها فاصله عند سيويه اطاع اضل عوض زوال حركة العين بالسين شاذ كما في اوراق خضارعه يطبع

بضم حرف المضارعة فلا يكون مائخ فيه وعند القراء استطاع استعمل حذف التاء فثبت الهمزة وقطعت على الشذوذ مضارعة بطبع بفتح حرف المضارعة فيكون مائخ فيه * مثل مست وعات في مست وعات بكسر العين فيهما بكسر الفاء فيها ان حذف العين يعدقل حركتها الى الفاء بعد حذف حركتها ويصح ان حذفته هي بحر كتهوا كذا اذا حذف اللام في الصحاح وحكى ابو عبيدة مست الشيء بالفتح في الشرح وقوة يسطيع تدل على ان حذف الاولى او لى ومثل ليت بالفتح والضم في ليت بالضم على قياس مست في الصحاح وحكى يونس ليت بالضم وهو نادر لانظيره في المضاعف * واحسب في احسب بحذف العين ونقل حركتها الى الفاء لاقضاء الفاء السكون فيما قبلها هذا وامام نحو يسع ويتى بحذف التاء الاولى من يسع ويتى فثاد في الشرح لانه لما امكن الضيف بالادغام فالمدول الى الضيف بالحذف بخلاف القياس ووجه انهم لم يحذفوا الواو من يسع ويتى جلوا يسع ويتى عليه انتهى ويحتمل ان يكون اصلهما المحذوف منه تسع ويتى مدغمين فوجه الشذوذ حيثن الضيف بدحصوله بالادغام قال في الصحاح لماكثر استعمال اتى على لفظ الاعتقال توهوا ان التاء من نفس الحرف فعملوه اتى يتى بفتح التاء فيهما لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا اتى يتى مثل قضى بقضى في الشرح قالوا اتى يتى كرمى برى واصله وقى يوقى فلو ابقوا الواو لم حذفها في المضارع لو قوعها بين يده وكسرة فادلوا من الواو تاسق لا يفتح حذف قال الرضى لم يحمى الحذف في مواضع الثلاثة اى يسع ويستخذ ويتى الا في ماضى يتى وقال تقي واصله اتى فحذفت الهمزة بسبب حذف الساكن الذي بعدها ولو كان تقي صل كرمى قللت في المضارع يتى كرمى يسكون التاء وفي الامراتى تارم قال الرضى وفي تقي بخلاف قال المبرد قاءء محذوف والتاء زائدة فوزه تمل وقال الزجاج التاء قبل من الواو كما في تجاموزات وهو الاولى ويتخذ اصل ليس منه نعم لقد * يكون كذا لو كان تاء بضمه وقولهم تحذف كرفح بفتح اصل ليس من قبل يتى نعم لو قبل بضمه بفتح التاء كان من هذا القبيل في الصحاح والاعتقاد احتمال ايضا من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الاعتقال توهوا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تحذفوا وقرئ تحذف عليه اجر انتهى وقد جاء في ملأه ايضا بعكس ما * يستخذوا في رأى بعض الائمة

وفسجاه الحذف ايضا في ملأه وعلما بلعبر في من الماء وعلى الماء وبنى الضرب قال * غداة طفت علما بكربن وائل وعاجت صدور الخيل شطرنج * يقال طفا الشيء على الماء اى علا فوجه ولم يرسب في الشرح وقيل طفت علما لفظ يذكر في مواضع المدح والمعنى انهم علوا في الميزة والعز بحيث لا يطولهم احد كان الميزة تطفو على الماء وتعلو عليه قال الرضى واما قولهم عارض في على الارض فقياس لانه نقل حركة الهمزة الى لام التعريف ثم امتد بالحركة المتولة فادغم على فيها وكذا قالوا في جلا الامر وسل الائمة جمل وسقامة وفيه اعتداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاحتداد بهما من غير حذف الف على وجلا وصل انتهى فظهر ان المحذوف في مثل علما وعلما هو الاول وهذا بعكس قولهم استخذ فان المحذوف فيه التاني واصله استخذ في الصحاح وحكى المبرد ان بعض العرب يقول استخذ فلان ارضا يريد ان يحذف قبل من احدى التابين سين كما يبدلوا التاء مكان السين في قولهم ست ويحوز ان يكون اراد استعمل من تحذف تحذف احدى التابين تحفيفا كما قالوا غلظت من ظلت قال الاصمعي المتأخذ المطاطى رأسه من رمد او وجع ونقل الرضى عن سيبويه انه قال يجوز ان يكون اصله استخذ فحذفت التاء الثانية كما قيل في استماع انه حذف الطاء وذلك لان التكرير من التاني ويجوز ان يكون السين بدلان تاء اتخذ الاولى لكونهما مهموسين في الشرح الظاهر انه ليس اصله استخذ لانهم

لا يقولون استخذ ولو كان منه لجا، الاصل اذا ما منع منع من وجوده وايضا فانه بمعنى اتخذ ولو كان استعمل
لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم اصله اتخذ ايدل السين من التاء كما ايدل التاء من السين في قول الشاعر
يا قاتل الله بنى الشعالات * عروين ربوع شرار التات * اى شرار الناس والجواب عما ذكر ان عدم استعمال
استخذ لا يقدح في كون اصله استخذ واما هذا ليس عريزا في كلامهم كما املوا ما مضى يدر ويدع ويذبحي
وانه لا يبعد ان يستعمل استعمل بمعنى اقبل فان ما ذكرنا من معاني الابواب انما هى المعاني التالية لها بمعنى
ايضا المعان اخر غير مضبوطة كما تقدم اليها الاشارت وان لم يثبت كون السين حرف ابدال بخلاف التاء من السين نحو
طست كما سبق ذلك كله ثم انه لا يبعد ان يكون اصل استخذ استأخذ وان لم يمتد نصا على ذلك * باب مسائل التمرين *

مسائل تمرين ترتب بينهم * ليعرف تدرج ومنه فطنة
هذه مسائل تمرين تداولت بينهم ليحصل الشعور بتدرج الطالع ودرجته بصيغ الكلام وبقوة فطنة
ولذلك لقبوها بمسائل التمرين وهو التعود والاستمرار على الشيء والمنته بضم الهم القوة

فلو قيل كى تبني كذلك من كذا * فضاء عند الاكثرين مقاتلي
اذا كانت قدر كبت منها كوزنها * ونجوى اصولا كيف تأتى بلنظرة
اذ قيلت كيف تبني كذلك من كذا في معناه ثلاثة اقوال * فضاء الجمهور ان معناه اذار كبت منها كوزنها
وجعلتها مثلها في الحركة والسكون وترتيب الزوائد والاصول والحال انك تجرى فيما كبت مقتضى
الاصول من الاعلال ان عرض فيه مقتضى فكيف تأتى بما كبت مثلها اى كيف تنطق به قوله كى مرخم
من كيف كما يقال في سوف سو وصف قوله فضاء اى معنى هذا القول * قوله ونجوى اى تجرى فيه
اى فيما كبت عطف على قوله قدر كبت او حال

وقد زاد فيها البعض قال وتخذف * من الاصل محذوف لا يحجب عنه
وقد زاد جمع قوله او لغيره * فهم فيما ليس من اجل حاجة
القول الثاني وهو قول ابي على ان معنى ذلك القول ما ذكره الجمهور مع زياده قيد آخر وهو قوله
وتخذف من الفرع اى بما ركبه ما حذف من الاصل ان كان حذفه في الاصل لا يحجب عنه معتد بها عندهم
من جهة استمرار العمل بها وان لم يكن في الفرع ما تقتضى حذفه * القول الثالث وهو قول جماعة منهم
ان معناه ما ذكره ابو على يقضى قيد منه وهو قوله ان كان حذفه من الاصل لملة فحذفه من الفرع عندهما
البعض ما حذف في الاصل سواء كان حذفه من الاصل على القياس او على خلافه * وثمرة الخلاف تظهر
في الامثلة التى نوردناها قوله من الاصل متعلق بحوله محذوف ومحذوف مفعول تخذف * قوله لا يحجب متعلق
بقوله محذوف * قوله اى فهمهم هذا الجمع المحذوف الخ وانما لم يجمع الفصل نظرا الى لفظ جمع
ولا بد في هذا لدى القوم كلام * وجوب اختلاف في اصول وصيغة

وفي الشرح ولا بد من تخالف الصيغتين والاصلين فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج لانه لا يتغير شي
ولا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الفرض بأن يقال كيف يكون مضارع ضرب
فان كنت تبني من دما كصانف * تقول دمايا باتفاق الآفة
اذ اقيمت من دما مثل صانف تقول دمايا بالاتفاق اذ اختلف في الاصل اى صانف واصله دمايو فعملت
فيه بما يقتضيه القياس حيث قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وقلب الياء الواو بعد الالف همزة كما
في صانف فصار دما وقت فيد الياء بعد همزة بدالاف في باب مساجد وليس مفردا ذلك قلبت الياء

البا والهمزة ياء كما في ركايا وشوايا فصار دبايا

ولو كنت تبني منه كاسم فانتقد • قوله ادع عند تلك الجماعة

وفي المذهبين الاولين لغيرها • لتأتي بدعو لا بتبشير كلمة

واذا بنيت من دما مثل اسم تقول عند الجماعة المرقومة التي بينا في سابق الجمع ادع بالحذف والتعويض كما في الاصل اعني قولك اسم وتقول على مذهب الجمهور دعو مثل سمو اصل اسم لانهم يحذفون ما هو المحذوف فلم يجمع اى همزة الوصل وكذا على مذهب ابى على ايضا فانه لا يحذف من الفرع ما حذف من الاصل على خلاف القياس والحذف من سمو على خلاف القياس

من الضرب في تركيب ارم لقد تقو • لاضررب لدى الجمهور تلك الائمة

وفي المذهبين الاخرين لقد تقو • لاضررب يحذف فيه آخر كلمة

واذا بنيت من ضرب مثل ارم تقول اضررب على رأى الجمهور لما عرفت واضرب يحذف اللام عند ابى على وذلك لجمع لان اللام في الاصل اى ارم محذوفة قياسا وينبغي ان يقرأ مراد الجمهور من قولهم لا يحذف من الفرع ما حذف في الاصل انه لا يحذف اذا لم يقتض القياس حذفه في الفرع واما اذا اقتضاه فهم قائلون بالحذف ايضا كما اذا بنيت من غزا مثل ارم يقول اغز بالحذف

ومن عمل في غنسل قلت غنسل • بدون ادغام خوف لبس وشبهة

اذا بنيت من عمل مثل غنسل تقول غنسل بلا ادغام لتلا بلس بفسل

وتقلب في فرع لدى قلب اصله • وما هو الاتفاق الائمة

مثلا اذا بنيت من ضرب مثل ايس قلت رضب وذلك بالاتفاق واما اذا كان في الاصل ابدال لا يبدل في الفرع مالم يقتضيه القياس وقا فاذا بنيت من القتل مثل اوائل تقول اقاتل • واما اذا كان في الاصل زيادة فلا خلاف في انه يزداد في الفرع كازيد في الاصل الا اذا كان المزيد في الاصل عوضا من المحذوف فيكون فيه اختلاف كهمزة الوصل في اسم • كل ذلك مذكور في شرح الرضى

وما جملوا قرما لفظ من الذى • تكثر منه في حروف الاصالة

في الشرح نقلا عن شرح الهادى لا يبنى من الرباعى ثلاثى ولا من الخماسى رباعى ولا ثلاثى اذا يحتاج حينئذ الى حذف بعض حروف الاصول فيكون ههما لا بناء وانما قال حروف الاصالة اذ يجوز ان يعمل الازيد بحسب الحروف الغير الاصالية فرما لفظ بعض يحذف الزوائد على ما احتج فاذا قبل لك كيف تبني من مستغفر مثل جضع قلت غفرد كره في الشرح

قد اختلفوا في انه هل يجوز • بناء كوزن ليس في الرمية

قد اختلف العلماء في انه هل يجوز لك ان تبني لفظا مثل وزن لم يثبت مثله في الفقه العربية فاجز ابو الحسن ذلك ولم يجوز سيويه فلى هذا لوقيل لك ابن من ضرب مثل جعفر يقع الجيم وكسر الفاء اوضحها لم يجر عند سيويه ويجوز عند ابى الحسن وكلام سيويه اقيس وكلام ابى الحسن اوغل في باب امتصان فهم الطالب وادخل في تجربة درته

• مسائل الخط

مسائل خط وهو تصوير لفظة • بما يتحصى من حروف بسيطة

هذه مسائل خط وهو تصوير اللفظ بحروف التهجاء يقال هجوت الحروف هبوا وهجاء وهجبتها تهجبة وتهجبتها بمعنى فالتجبي تعدد الحروف المقروءة البسيطة التي منها ركبت الكلام باسماءها فقولك ضاداسم يسمى به ضد من ضرب اذا تهججته كتهجرا با اسمان لقولك رهوبه

وقانونه املاء شكل حروفها * بتقدير وقف وابتهاد بلفظة
والاصل في الخط ان يكتب اللفظ بصورة حروفه بتقدير البدء ٤ والوقف عليه
فيحلى بها ما يحرف ولم يكن * لئلا يوهن كالجزة في كل حالة
كمثل ما اتم فهو معها و عكسه * الام لاجل الاتصال بشدة
اي فاذا كان الاصل ما ذكر كتب كل كلمة يكون على حرف واحد بالهاء اذا لم يكن كالجزة من كلمة اخرى مثله
وقهزدا ومثله انت وعجي * به جث بخلاف الجار في الام وعلام وحتام فانها لشدة اتصالها بالحرف
تفرزت منزلة الجزة منه ولم يجب الوقف عليها بالهاء

ومن ثم لم يكتب ياء الى يه * ويم ييم لابن و ن املت
اي ومن اجل شدة الاتصال بالحرف كتب الى فيه اي في الاستفهام بالالف لابلها فكا * ه صار مثل غلام وكلام
وكذا الحال في علام وحتام وكتب مثل موعم ايضا بالميم لابلون كقولك من مال فكا * فهما صارا كقولهم رش
فان رمت فبه الهماء تكتبها فمو * دياه وتون تابع بالمشية
فان قصدت الى الهاء في مثل الامه يده على جواز الوقف بالهاء فيه كانت عليه في باب الوقف كتبتها فانت
حيث غير ان شئت كتبت بالحروف الجربالهاء والتون هكذا الى مده وعلى مده وحتي مده ومن مده ونظرا
الى ما ياءه عند دخول الهماء من الاستقلال وان شئت كتبتها بالالف والميم على ما كانت عليه قبل الهاء هكذا
الامه وعلامه وحتامه ومده ومده نظرا الى كونها مع ما كالتى الواحد
ومن اجل ان الكتب كالوقف الحلق * الى ان الف مثله في الكتابة

ومنه لكتنا هو اقرب
وتبع تاء وقها في الكتابة * تشاء وهاء باختلاف الائمة
التاء التي يوقف عليها بالتاء يكتب تاء والتي يوقف عليها بالهاء يكتب تاء التاء اثبت الاسمية غير ما في مثل اخذ
وهنت مما هي فيه لعموم ما في الاكثر ومن وقف عليها بالتاء يكتب تاء مثل قامت هند بالتاء وتاء باب قامت
يكتب بالتاء ايضا على الاكثر ومن وقف عليها بالهاء وجب ان يكتبها بالهاء وهو قليل كما ذكره الرضى
ويحذف تون سوى النصب اليه * على الف في غير تاء الانوثة

ويحذف تون المتون المرفوع والمجرور لما حذف في الوقف ويكتب المتون المنصوب بالالف هو الوقف عليه بالالف
مثل هذا زيد ومررت زيد ورأيت زيدا * قوله في غير تاء الانوثة احتراز عن مثل رجلة الله تعالى رجلة واحدة
فانه بالحذف والرادي في غير باب اخذ لان حكمها بخلاف سائر التاء اثبت الاسمية ولتقت لم يستثنه اعتمادا على
ظهور المرادة في الاصل وغيره بالحذف قال الرضى ان قوله وغيره يشتمل غير المتون مثل جاني الرجل ورأيت
الرجل وغيرهما والمتون غير المنصوب انتهى وفيه ان هذا الصميم لا يلازم المقام لان ما كتب القاهو التونين
لا الحركة مطلقا بالحذف في التونين ايضا فغيره المنصوب لا المتون المنصوب هذا ان في الوقف المتون
مطلقا مذهبن آخرين هما الوقف عليه بالحذف في الاحوال الثلاثة وبالواو الياء والاتصافا كانت عليه
فصل المذهب الاول ينبغي ان يكتب التونين بالحذف مطلقا وبالواو الياء والالف على الساقى

ويكتب تون في اذا مثل اضربا * بالف فقط الا لذي بعض فرقة
يكتب اضربا وهو امر هو الحد كرموكدا بالتون الخفيفة بالالف اذ يوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبه
بالتون الخفيفة بضمير امر الجمع المذكور وكذا يكتب اذا بالالف لان الوقف عليه بالالف ومنهم من يكتبه بالتون
توهما تان تون في الوقف لانهما تنص الكلمة كنون من وعن ولدن ودغسا للاتيناس اذا التى هي حرف

وموجب هذا الأصل كتب الذى هو * لدى الدرج محذوف لنون خفيفة
ولكنه من اجل سر وضوحه * نقصناه او من التباس وشبهه
وكان مقتضى القياس ان يثبت فى الكتابة ما هو محذوف لاجل النون الخفيفة لانه يرد عند الوقف لسقوط
النون الخفيفة فيه والوقف ينجم الكتابة ولكنهم قصوه من الكتابة اى لم يكتبوه لما ان هذا الأصل منحصر
وضوحه بل بمنزلة اذ لا يعرفه الا الحاذق فى هذا الفن واللازم الاتباس والشبهة حيث لا يبين القصد الى
النون حيثئذ مثل اضرين امرا للجمع المذكور مؤكدا بالنون الخفيفة ومثل اضرين امرا للواحدة المحاطبة
المؤكدة بها ومثل هل تضربن فى هل تضربون والقياس اضرىوا واضربى وهل تضربون * فى الأصل وقد
يجرى اضرين بجراه * المراد منه بيان وجه كتابة اضرين بالنون على القليل والافتقار الى النون قد
علت مما تقدم فيه من قوله واضربا كذلك بمذوقه واذا باللف على الاكثر والله اعلم
ويكتب ايضا باب قاض مجردا * عن الياء والقاضى بها فى الفصيحة
كما ان الوقف عليهما كذلك * قوله فى الفصيحة اى فى الفنة الفصيحة
ويوصل حرف فى يزيدونكم * لوقفوبه واتصال بشدة
فى الأصل ومن جملة كتب محمودية وزيدونكم بزيادة لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منكم وضربكم
متصلا لانه لا يبدأ به * واتصال واتصال بشدة لان مجرد التمكن من الوقف والبدء يحصل بالحق الياء مثلا
ولا شكل مخصوصا لديهم لهزمة * فكتب القاسط لقا صر كلة
فوله مطلقا اى سوا كانت الهزمة لقطع الوصل او مضومة او مكسورة او مفتوحة مثل ادوا بل واحدا لان الضيف
يا هو مطلوب فى القلم مطلوب فى الكتابة ايضا والالف تشارك الهزمة فى الخارج مع اء اخف حروف العين
وفى وسط الحرف من حركاتها * اتى قبلها ان كان اسكان همزة
مثل يأكل ويؤمن ويشى لان تخفيفها فى اللفظ ايضا كذلك
وان حركت عند السكون قبلها * بحرف من الحركات فى كل حالة
مثل يسأل ويلوم وليسلم
ويحذف فيما كان تخفيفها به * ينقل وانغام فقط عند فرقة
وقد خصه بعض بصورة قصها * ثابت ما كانت بكسر وضمة
وما هو مختار الاكثر بن حذفها * اذا وقعت من بعد الالف بفتحة
فلا حذف فمادونها عندهم وقد * يجوز حذف مطلقا عند فرقة
وبعضهم يحذفها ان كان تخفيفها بالثقل كسلة او بالانغام كياشى وبعضهم يحذف المفتوحة فقط والاكثر
على حذف المفتوحة بعد الالف فقط ومنهم من يحذفها فى الجميع قوله فيما كان اى فى صورة كان تخفيفها
فيها * قوله وقد خصه اى الحذف قوله ثابت اى البعض قوله ما اى همزة
وان حركت عند الضرب قبلها * يكون على ما سبقت فى الكتابة
مثل مؤجل بالواو وقته بالياء لما عرفت ان تخفيفها فيهما كذلك ومثل سأل ولوم ويشى ومن فرقك ووروف
بحرف حركتها لما عرفت ان تخفيفها فيها بأن يجعل بين يين المشهور وليس لهزمة صورة تخصه
فمن جملة فى امثال يقرؤكم قوق * فاستلوا كان اختلاف الائمة
لما فيها من الاختلاف فمن خففهما فيهما يصلهما بين بين المشهور كتب يقرؤكم بالواو وسيلوا بالياء

ومن جعلهما بين يمين البعد كتب بقرينكم بالياء وسولوا بالواو
وفي آخر ان كان ما قبلها على * تكون تحذف باضاق الاءة
وان كان بالهمزة يكتب عندهم * بحرف عن التثنية في كل حالة
اذا كانت الهزة في آخر الكلمة وكان ما قبلها ساكنا تحذف مثل هذا خب * ومررت بعب ورايت خبا وليس
الالف في خبا صورة الهزة وانما هي الف التثنية كما في رايت زيدا وان كان ما قبلها متحركا يكتب بحرف
حركة ما قبلها كيف كانت الهزة مثل قرأ وقرئ * وردو * ولم قرأ * ولم قرئ * ولم يردو
وماليس موقوفا عليه بآخر * لما اتصلت امثال له الاتوثة
فاحكامه ماضيا بأوسط * لديهم سوى مقروة وبرية
والهزة التي وقعت في آخر الكلمة ولا يمكن ان يوصل عليها لما اتصل بها ما هو بجزء الكلمة كالكلف وتامنا تانيث
وغيرهما فمكسما حكمك التي وقعت في الوسط الا في نحو مقروة وبرية فانهم كتبوها بحذفها بالاتفاق
وليس كذا التصدير لم يتأبها * لما نوصل في سوى بعض صورة
بخطافها التي وقعت في اول الكلمة ولم يكن الابتداء بها لما اتصل بها غيرها فله ليس حكمها حكم المتوسطة بل
انما يكتب بالالف مطلقا مثل بأحد وكأحد ولاحد الا في بعض صور اشار الى ياء بضمه
فيكتب ياء في ثلا وفي ثلث * لكثرة الاستعمال او وقع صورة
تكتب الهزة في ثلا وفي ثلث بالياء بالالف لكثرة الاستعمال فكان الهزة فيها متوسطة ولكراهة الصورة
في ثلا لولا يكتب هكذا لالا ولزوم الالتباس في ثلث لو كتب هكذا لان
ولو وقعت أي هزة قبل مدة * فحذف ان كانت بصورة هزة
وكل هزة بعدها حرف مد كسورتها تحذف نحو خطاء ياء واحدة في حال النصب وستهزؤن
بواو واحدة وستهزين ياء واحدة
ويكتب ياء بضمهم بخلافه * الثاني ليس او زائل مدة
ويكتبها بضمهم بالياء في نحو الستهزين فيكتب بيائين كذا في الشرح وفي بعض الشروح انه يكتبها هذا
البعض بالياء في مثل مستهزؤن ايضا بخلاف الثاني مثل قرأ وقرأ ان اذا لم يحذف فيه للالتباس بالفرد
في الاول ويجمع المؤنث في الثاني ومثل مستهزين زوال المدة
ومثل سقاني ولم تقرأ * الاصح وانما في بفرقة صورة
وبخلاف مثل سقاني بالياء المشددة اذا لم يحذف فيه لغاية الصورة اي صورة الياء المدخمة التي هي مدة
الصورة الهزة وبخلاف مثل لم تقرأ ياءند ومثل ابناي فيمضرة ايضا لما كان مدة التي هي الياء وقعت
ذات بطن ومنهم من يحذفها في الاول والثالث
وقد وصلوا حرفا وما شبهه * بالحرف دون الاسم المصدرية
وصلوا الحرف وما شبهها فصنعت معنى الشرط بالحرفية مثل انما الهكم واحد وانما تكن اكن وكلا
اقتنى اكرمتك بخلاف ما الانجية مثل انما عتدى حسن واين ملو عتدى وكل ما عتدى حسن قال
أرضى ويكتب ما المصدرية التي هي حرفية على الاكثر منفصلة تنبيهها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد
فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها من انما صنعت عجب
كذلك في الوجهين ملو نحو * وقد وصلوا ايضا على كل حالة

و كذلك من وعن اذا وقع بهما لفظة ما توصل ان كانت حرفية وتوصل ان كانت اسمية
وقديكتبان ايضا متصلين مطلقا

ولم يوصلوا في كل حال معا * ليسلم به من تفسير صورة

ولم يوصلوا متى وهى متضمنة لمضى الشرط بامطلقا لتلاخير الياء في الكتابة فيقع الوهم لعدم ظهور المراد
لقلة استعماله بخلاف مثل علام وحام لتطور القصود منه بشيوعه ولكن التحقق ان الالف لا قبل
الوصل بابعده وان عدم كتبه بالياء في مثل علام وحام انما هو لكونه في حكم الوسط لكن الجار مع
ما عزلة كلمة واحدة لكثرة استعمالها معا ولانك في ان متى مع ما ليست بهذه المثابة فلا يفسر الله
وقد وصلوا في طالما مثل قلما * وان كان فيها اختلاف الائمة

وصلوا طال وقل بما في طالما وقلوا وان اختلفت في انها كافة او مصدرية قال العلامة التفتازاني في شرح المفتاح
اتصال ما بالفاعل في مثل قلما وطالما يرجح كونها كافة عن طلب الفاعل قيل هى مصدرية والمصدر هو الفاعل
وقد وصلوا ان في ثلاثا فقط * لكثرة الاستعمال اودفع شبهة

ووصلوا ان الناصبة بلا في ثلاثا لا في غيره مثل ان لا يكون بخلاف المنقصة مثل علت ان لا يقوم لانه لاكثر
استعمال لتلاخفوه في الكتابة ولتلايلس بأن المنقصة في الاصل ووصلوا ان الناصبة لفعل مع لا بخلاف ان الخ
وقد وصلوا ان أى لشرط بما ولا * قد اسقطوا النوات في كل صورة

مثل الاتفطوه واما تخافن بقوله قد اسقطوا بيان ان الوصل في ذلك كله بحذف التون اذ مجرد الوصل
يمكن بدون الحذف ثم بسبب الاسقاط تأكيد الاتصال بمواقة الخط القبط

وقد وصلوا في نحو يومئذ على * البناء وفي الاعراب ايضا بكثرة

ومن جملة قد كانت كتابة همزة * ياء وقد كانت بأول كلمة

ووصلوا يومئذ وحيث في مذهب البناء وفي مذهب الاعراب ايضا كثيرا كاذكره الرضى ومن جملة كتبوا
الهمزة فيه اى في نحو يومئذ ياء لانهم جعلوها كالنوسط والافاقباس ان يكتبن قالما كانت بأول كلمة
وقد وصلوا لامع دخلوها على * المذاهب في نحو السماح صحاح

وكتبوا لام التعريف متصلة بمدخلوها على المذاهب كلها لشدّة الاتصال والاختصار بالوصل فيها وكثرة
الاستعمال في الاصل وكتبوا نحو الرجل على المذهب متصلا لان الهمزة كالمدم او اختصارا فكثرة وفية
انه لا وجه لتخصيص بالمذهبين مع ان فيه مذهب آخر لغيره وهو كونها الهمزة فقط والجواب ان مذهب
البرد ضعيف فكان فيه مذهبين فقط ويمكن ان يقال ايضا ان المراد من المذهبين كون اداة التعريف حرفا
واحدا وحرفين معا لا يأتى عنه قوله لان الهمزة كالمدم لان اعتبار عدم الهمزة من جهة لا يستلزم عدم اعتبارها
من جهة اخرى فيصالح دليل على مذهب البرد ايضا ولا يبعد كل البعد ان المراد كتابة اداة التعريف متصلة
واداة التعريف عند البرد لا قبل الاتصال ثم ان المظاهر ان كون الهمزة كالمدم ناش من سقوطها لدى الدرج
ولكن يتجه عليه ان همزة ام مخففة ايمن الوصل واسطة في الدرج وليست كالمدم والالكتب الميم بالهاء
او متصلة بما يجرى بعدها وايضا كون الهمزة كالمدم انما يفيد بناء الكلمة على حرف واحد وهذا القدر
لا يصلح وجه الاحتمال الحاق الهاء كمثل ما انت كما مر فلا بد من ان يضم اليهمدة الاتصال فلو قال اول لشدّة
الاتصال اول للاختصار كما قلنا كان اولى قال الرضى واما على مذهب التحليل وهو كونها كبل وهل فاما كتب
متصلة لان الهمزة وان لم يكن لوصول لكنها يحذف في الدرج فصارت كالمدم اقول لان التحليل يسهماس

السان كما مر قوله قد وصلوا لاموا كذلك الميم في لغة على ولم يذكرها لظهور انها تتبع اللام لانها تبدلها منها وزادوا بعد الواو الجميع آخرها * من الفعل الفاعل للاتباس وشبهة

وزادوا بعد الواو الجميع المتعطف في الفعل الفاعل وزادوا سادوا للتلبس بواو الصنف ونحوها كلوا شربوا اطرادا للباب قوله للتلبس تلبيل بالبداه بخلاف يدعو ويفزو اذ لا جمال فيه للتلبس اذ لا يصلح الباقي بعد تقدير الاتصال المفرد فلا يحتمل كونها للعطف

فقد كتبت في ضاربواهم مؤكدا * ولم تمل في المفعول في كل حالة فكتب الالف في ضاربواهم اذا كان هم لتأكيد وما كتبت اذا كان هم ضمير مفعول لانه يكون كالجزم لما قبله فكان الواو لم يقع متعطف

وقد زادوا بعضي بجمع اسم فاعل * وما زادوا في الكل بعض جماعة ومنهم من يكتب بالالف نحو شاربوا الماء وزاربوا زيدا ايضا ومنهم من لم يزدوا في الجمع وان لم يلبس لتدوره واعتمادا على القرائن * في الاصل ومنهم من يحذفها في الجميع وفيه ان الحذف يكون بعد الثبوت وزادوا معنى الالف في مائة وفي * مثله دون الجمع دفعا بشبهة

وزدوا الالف في مائة للتلبس بنحو في مائتين ايضا جلا على مائة ولم يعمل عليها الجمع لان صورته ليست باقية فيه وقد اخطوا واوا بمرور بيه * الى امر اسم اذ نوع خفة

فما زيد فيما لم يكن علميا في * التون منصوبا بالاربع بشبهة الحقوا لمرورهما واوا لفرق بينه وبين عرمع كثرة استعمالها ولم يعكس لان فيه نوع خفة بسكون الميم

فلا تزد في عرواحد عمورا لسان ولا في العرمع بمعنى العمرة لتدورهما فلا يلبس بهما بالاتباس ولان المقام يفرق بين العلم وغيره ولا في عرو العلم اذا كان منصوبا منونا لوجود دافع اليبس وهو الف التون * في الاصل

ومن مع لم يزدوه في التصبوفيه لعدم ذكر التون ولا اذا كان مصغرا لان قطعهما حيثنوا واحد فلا يتأني في الفرق واما المقصود فلا يدعو الى الزيادة لان وظيفة الخط ان يوصل الى اللفظ ولا اذا كان قافية الشعر لان

الموضع الذي يقع فيه عرو لا يجوز ان يقع فيه عرم فلا يفضى الى اليبس ولا اذا كان مضافا الى المضمر لان الضمير الجبرور كالجزم بماقبله فلا يفصل بينهما بالواو

وقد زبد واو في واو واو لوفى * اولئك ايضا عند كل الائمة وقد عد من هذا اولاء كثيرهم * واثبت بعض واوها في العبارة

وزادوا في واو واو للتلبس بالي وجرى اولو عليه وزادوها في اولئك ايضا فراقيندو بين اليك وجرى اولاء عليه وبعضهم يجعله اى لغة اولاء كلوما را ببات الواو في التلظف والعبارة فلا يكون اولاء حيثن

من هذا التلبيل اذ لا يقع الواو زامة ويقيم حرف مدغم في الكتابة * اذا كان حرفا الادغام بكلمة

وقد جاز نقص في قمت لانه * يتلين عند الاتصال بشدة كتبوا على مشد من كلمة واحدة حرفا واحدا مثل شد ومثلا انهما جملا في اللفظ كالحرف الواحد بخلاف ما اذا كان في كلمتين مثل اشكر ربك لان الخط على وفق الوقف والابتداء فلا يتصور حيثن جلهما كحرف واحد واجرى قمت مجرى كلمة واحدة لان الادغام فيه في التلين مع شدة الاتصال بين الفعل وتاء الفاعل

بخلاف وعدت لعدم التلية وبخلاف اجهبه فقد ان شدة الاتصال وقيل الرضى كتابة فنت ثلاث تأت

ولا تنقص في ادغام لام تعرف • لكثرة ليس او لفقدان وحدة
ولا تنقص في ادغام لام التعريف في مثل الزجل والعلم لعدم كونهما في كلمة واحدة حقيقة او حكما ولا نه
لو كتبنا حرفا واحدا للتبس بما دخل عليه همزة الاستفهام او التداء
ولكنهم في الذي والذين • التي نقصوا ما كان فاء لكلمة
وما نقصوا في الذين والذين • واللاء مع امثاله دفع شبهة
وكتبوا النعم والتي والذين بلام واحدة لان لام التعريف لا ينفصل منها فلا تبس بما ذكر ويكون اللام
كالمزج وكتبوا نحو الذين في التثنية بلامين فرقا بين مؤن الجمع وحل التين عليه وكان الجمع اولى بالتصنيف
لتفكهوكذا كتب اللام امثاله كاللاقي واللاؤن والواقي بلامين لان من جعلها اللام لم يكتب بلام واحدة لا تبس
بالاء اولا في الترحيح والمخزوفه في اول الاسم لاحرف التعريف الان حرف التعريف حتى به لحن فحذفه بخل
بالقصود وقد نقصوا القام من اسم اذا في • ببسطة روم اختصار لكثرة
ولفظ الله كيف ما كان مطلقا • ومن لفظ رحن على كل حالة
ونقصوا الف اسم في بسم الله الرحمن الرحيم لافى غيره لكثرة ونقصوا الف الله ورحن مطلقا سواء كانا
في البسطة او في غيره واكتفى بذكر الله من ذكر حذف لاف في لفظة الله لما اشتمل عليه وهو اولى من المكسر كما
في الاصل واصحق واسمى عند كثيرهم • وايضا من ابراهيم روما خلفه
وهمن ايضا من مصوية • ومن سلين ايضا بعض جماعة
وقدار جرا وابتداء بيسه • بنى لدى اثباتها في الكتابة
ونقصوا الالف من المدارس وكان اللام الجبر او البتداء لتلايتس بالنفي
وقد نقصوا الف اسم اللام من • ل الف اسم ايضا من كراهة صورة
ونقصوا الالف مع اللام من مثل الفهم والبن بما اوله لام اما نقص الالف فلامر واما نقص اللام فلتلايتس
ثلاث امات فيكون الصورة كريمة
ونقص الف الوصل من بعد همزة • بدخلت والالف ليست بقصة
فامر ان عند الفتح فيدبونها • ليس وحذف من كراهة صورة
ونقصوا الف الوصل المكسور والمضموم اذا دخلت عليه همزة الاستفهام كما يحذف في اللفظ وجاء
في المفتوح بحذف والاثبات
وابن خلال اسمين اي عريان • يكن صفة دون المثني وابنة
ونقصوا الف ابن ادا وقع صفة بين عريان روما لفظة لكثرة بخلاف ما اذا كان خبر البتداء وبخلاف المثني
اذ لم يكن كثرته وبخلاف وابنة حيث لا يحذف فيها
ونقص من لكن وذلك نعم • اولئك ايضا والثلاث خلفه
ينقص من لكن وذلك واولئك وكذا لتلون الله اعلم
وقد نقصوا من هؤلاء وهذه • وهذا ومن هذين روما خلفه
فان لحقت كاف الخطاب فثبت • كراهة وصل بين كلم عديدة
ولا تنقص في هاتا وهاتى لانه • قليلان او دفا ليس وشبهة
ونقص الالف مع الاشارة لكثرة اسمها بخلاف هاتا وهاتى لانها قليلان ولا نه لو نقص الالف من هاتا لا تبس
بهتا وحل هاتى عليه واما اذا اتصلت الكاف بما ينقص فيه لم ينقص مثل هاتاك وغيره كراهة ان يمزجوا بين
ثلاث كلمات في الخط

وقد كتبوا ألفا بعيد ثلاثة * وما فوقها ياء بآخر كلمة
سوى مايلي ياء فبالألف مطلقا * سوى ما بعلام فياء لفرقة
كتبوا كل القدرامة فصاعدا في اسم اوفصل ياء نحو المغزى وبغزى الا في قبلها ياء فانه يكتب الفالكر اهـ
اجتماع اليائين الا في نحو يحيى وربي عليم وكذا فيما اشبههما فرقا بين العلو وغيره وما اذا كان الاسم مضاعفا
مضمر او اتصل بالفصل الضمير المنصوب فيكتبان بالألف لان غير لسانه يخرج حينئذ من حكم الآخر
وقد كتبوا ما بعد حرفين مبدلا * من الياء ياء من فاء علامة
وما ليس من ياء فبالألف مطلقا * وبجها له ياء عند امالة
وكتبوا الألف الثالثة ان كانت منقلبة عنها والفا ان كانت غيرها والتي جعل ان انقلابها من الواو والياء
فان اميلت كتبت بالياء والألفا لالف

ويكتب في الاواب جمعا مطلقا * بالفتحة في رأى بعض جماعة
واختلف الكتاب بالياء في الذي * بآخره التنوين حال الكتابة
في المذهب المختار قد كان كتبها * ياء كما كانت على كل حالة
وبالألف عند بعض في كل حالة * وقد خصه بالنصب بعض جماعة
على تقدير كتابتها بالياء اختلف في كتابة المقصور المتون فاختار انه يكتب بالياء في الاحوال الثلاثة فويل
يكتب بالألف في الاحوال الثلاثة ما وويل يكتب بالألف حال النصب وبالياء فياعاده ف ا ل ا
وهذا اختتام الكلام فهنا * بنام فلاحى منه راحت براحه ١٣٠ ١٨٠
لعل الله الصالحين بلطفه * تقبل سعي منه من صنيعه ن ت م
وصير مشكورا لديه وبره * باحسانه فهو الجزيل الطيبة ٤٠ ٤٠٠ ٥٠
عدد الايات فأجده جدا بكافى مزينة * واشكره شكريا بوفى بعمه ث
واهدى صلوة لرسول محمد * وللاكو والاصحاب اهل السعادة ٤٠٠
ولما انتهى نظمى وبسط مقالتي * لتاريخ ختمى قلت فالان نمى ١٠٠٢

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه يقول الفقير خادم تصحيح الكتب بدار الطباعة
العامة رعايته الله تعالى على واجب هذه الصناعة قدوافق تمام طبع هذه المجموعة البديعة وكان تشكيل السفر
الجليلة الرفيعة منها واساسها المعانة بالشفافية في على التصريف والخط الفها العلامة ابن الحاجب المالكي
نظيره لقدسته في الضو الموسومة بالكافية بتأليف عبيد بن تريب فربطت بذلت العناية في تصحيحها مقابلا على
نسخ صحيحة ومتممة بخلاف مجدها كإبرام على ابداع منوال وابعث مثال في عصر سلطاننا الاعظم ظل الله في العالم
لا زالت الايام مضية بشعوس سلطنته واليالي منيرة بعداته وشوكة السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
(عبد المجيد خان) ادام الله دولته واغاض على العالمين بره واحسانه وذلك في المطبعة العامة في دار الخلافة
الطبعة مصادقا ختام طبعه في اواسط شعبان المعظم سنة ١٣١٠
نشرى

مصحح كتب در مطبعة عامر عثمان جلبي قره حصار

مجموعه اشافیه متن علمی الصرف والنخط

جلداول	جلدثانی
مقن شافیه و شرح الشافیه لپارپردی	شافیه شرحی سیدعبدالله التقره ککازی
چارپردی حاشیه سی ابن چماه	ومضام الکفایه فی شرح الشافیه
ودیکر حاشیه حسین الرومی	لشیخ الاسلام زکریا الانصاری
مجلد قیث	ومنظومه الشافیه وشرحها
۱۰	لسیدالشریف الکریمانی

مجلد قیث

۱۰

بو مجموعه عصر معارف پرور حضرت خلافتناہیدہ ادامہ اللہ شوکتہ وسلطنتہ معارف نظارت
جلدہ سنک (۱۸۴) نومرولی رخصت نامہ سبیلہ بحسب القدرۃ تصحیح وترتیب و تہذیب برلہ (مطبعہ
عامرہ) دہ طبع و تمثیل اولنوب بہر جلدی قیث محررہ سبیلہ حکاکار چارشوہندہ شرکت صحافیہ
ودرعلیہ و بحال ساژدہ واقع شہد لندہ بیع و فروخت اولنور .

الکتاب الی ینہی طبعها ونوضع قیثها حین الاختتام

شرح الکفایہ سوزیان	مجمع الاصول
عربی لابن الحماجب و فارسی	شرح المنار لابن ملک الزوی وحاشیہ ابن
لسید الشریف الجرجانی	ملک دہاوی ودیکر حاشیہ عربی زادہ و کنارندہ
وترکی لہودی	صحیفہ اولندہ شرح المنار المسمی بفتح
البسنوی	الغفار لابن نجیم المصری
	وکنارندہ صحیفہ آخرندہ
	مثنی شرحی
	قا آئی

مفتاح العلوم لکاک

کنارندہ تفسیر المفتاح لابن کمال باشا وتکملة التفسیر لشریف وحاشیة المفتاح من الفن الثالث
لسعد الدین التفتازانی ولسیدالشرف الجرجانی





Bibliotheca Alexandrina



0580737